



٢٥ مكتبة العبيكان، ٢٨ ١ ١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المغلوث، سامي عبدالله

أطلس الأديان./سامي عبدالله المغلوث. - الرياض، ٢٨ ١هـ.

٤٨٦ص؛ ٢٠،٥ × ٢٩سم

ردمك: ۸-۲۰۱-30-۲۹۹

١- الديانات المقارنة

أ- العنوان

1244/1 -- 4

ديوي ۲۹۱

رقم الإيداع: ١٤٢٨/١٠٠٢

ردمك: ۸-۲۰۱-30-۹۹۲

الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر: Skuell النشر

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة هاتف ١٨٠-٤٦٠ /٢٩٤٤٢٤ فاكس ١٧٩-٤٦٥ صن. ب ٢٨٠٠٧ - الرمسز ١١٥٩٥

امتياز التوزيع، شركة مكتبة العبيكاع

الرياض - شارع العليا العام - جنوب برج المملكة هاتف ۲۹۳۷۵۷/ ۲۹۳۷۵۷ فاكس ۲۹۳۷۵۸۸ ص. ب ۲۷۲۲۲ الرمسـر ۱۱۵۱۷

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله هي أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما هي ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من التاشر.

أطلس الأديان

تاريخ - عقائد - انتشار



أطلس الأديان

تاريخ - عقائد - انتشار





مقدمة الكتاب

وفي واقع الحال ما من أحد على هذه البسيطة إلا ويجد حاجته الماسة لهذا التدين، بحيث لا يستطيع العيش بدونه، وحاجة الإنسان إلى التدين أعظم من حاجته إلى الطعام والشراب، والمسكن والملبس. لذا يكتسب هذا التدين أهميته أيضاً بالنظر إلى آثاره الإيجابية على الفرد والجماعة على حد سواء، خاصة إذا كان هذا الدين يُفردُ الله سبحانه وتعالى في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته ، إذن فالاستسلام لله -سبحانه هو جوهر الرسالات السماوية، فيه جاءت وإليه دعت أقوامها، ثم طرأ على الكتب السابقة من التبديل والتحريف ما جعلها تخرج عن الطريق القويم، والنهج الذي أمر الله به عباده،

قال تعالى: ﴿ كَانَ النَّاسُ أَمَّةً وَاحدَةً فَبَعَثَ اللّٰهُ النّبِينَ مُبَشِرِنَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكَابَ بِالْحَقِ لِيَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ فيمَا اَخْتَلُفُواْ فيه وَمَا اَخْتَلُفُ فيه الاِّالَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْد مَا جَاءً يُهُمُ اللّٰحَق لِيَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ فيمَا الْخَتَلُفُواْ فيه مِنَ الْحَق بِإِذْنِهِ وَاللّٰهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى الْبَينَاتُ بَعْياً بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللّٰهُ الّذِينَ امّنُواْ لِمَا اَخْتَلُفُواْ فيه مِنَ الْحَق بِإِذْنِهِ وَاللّٰهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صَرَاطَ مُسْتَقِيم ﴾ البقرة: ٢١٣ وعن ابن عباس، قال: كان بين نوح وآدم عشرة قرون، كلهم على شريعة من الحق، فاختلفوا، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، قال ابن كثير: لأن الناس كانوا على ملة آدم حتى عبدوا الأصنام، فبعث الله إليهم نوحاً عَيْتِهِم، فكان أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، ولهذا قال تعالى: ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾ أي من بعد ما قامت الحجج عليهم، وما حملهم على ذلك إلا البغي من بعضهم على بعض .

ومند ذلك اليوم أصبح الناس فريقين، فريق أقتفى طريق الأنبياء والرسل - عليهم السلام - وأخذوا بدعوتهم، وساروا على نهجهم، ففازوا فوزاً عظيماً. وفريق آخر؛ تنكب طريق الحق وسار معادياً لهم ، فخسروا خسراناً مبيناً ؛ فنشأ من جراء ذلك التباين والفرقة، أدياناً ومذاهب وأحزاباً نلحظها في كل وقت وحين .

بيد أن دين الإسلام هو الدين الخاتم الذي حفظه الله - سبحانه - من أي تبديل أو تحريف، وجعله مهيمناً على ما سبقه من الأديان، قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكَتَابَ بِالْحَقَ مَصَدَقاً لِمَا بَيْنَ يَدُيْهُ مِنَ الْكَتَابِ وَمُهَيْمِناً عليه ﴾ (المائدة: ٤٨) وقال تعالى: ﴿ شَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا اللهَ إلا هُو وَالْمَلاَثُكَةُ وَأُولُواْ الْعلْم قَاتَماً بالْقسط لا إله الله هو الغزيرُ الْحَكيم * إنَّ الدينَ عندَ اللّه الله الله الله عَوْمَا الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَمُ الله عَلَى الله عَلَى الله وَمَن يَكُفُرُ بِآيَاتِ الله فَا الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله وَمَن الله عَلَى الله وَمَن الله مَن الله وَمَن اله وَالله وَمَن الله وَمَن المؤم

واليوم تتوزع هذه الأديان والمذاهب والأحزاب والأفكار والمشارب على هذا الكوكب الحي مما يستوجب على الجميع التعايش بسلام مع الآخر، ولا سيما إننا نعيش في عصر متسارع الخطى، متنوع الثقافات، مختلف الأعراق، متعدد اللغات، يستوجب على الجميع فيه بث

روح التفاهم والحوار بينه وبين الآخر، بدلًا من بعث الأحقاد، وخلق الضغائن، وإذكاء الفتن ، وإشعال الحروب، وبث ثقافة الكراهية بين أتباع الديانات، في وقت أضحى الناس فيه كأنهم يعيشون في قرية واحدة، فما يحدث في اليابان يعلم عنه سكان موريتانيا، وما يحدث في تشيلي يعلم عنه أهل تركستان!، لذلك نحن بحاجة ماسة إلى لغة العقل والمنطق والحوار؟ . ليهنأ أتباع كل عقيدة بما يؤمنون به، ويعتقدون فيه، وهذا ما دعا أصحاب الشأن إلى عقد مؤتمرات للتقريب بين الأديان والمذاهب ونحو ذلك: لكبح جماح روح العداء المتصاعد لدى بعض زعماء الديانات الأخرى، كما هو الحال حينما نال أحد أقطاب الكنيسة الغربية البابا بيندكتس السادس عشر من رمز الديانة الإسلامية اسيدنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك من خلال الإساءة إلى شخصه صلوات الله وسلامه عليه ووصفه بأوصاف لا تليق بمقام النبوة الذي وهبه الله — تعالى — إياه ، أمام حشد من أتباعه ونقلته وسائل الإعلام المختلف؟ . وحينما ثارت ثائرة المسلمين عليه؟ . ١ ، لم يقدم الباب اعتداراً صريحاً في هذا الصدد لتهدأ عاصفة الغضب في نفوس المسلمين! . وقبل ذلك قامت صحيفة « بلاندز بوسطن » الدانمركية بإثارة مشاعر المسلمين بنشر رسومات مسيئة وساخرة من شخص الرسول صلى الله عليه وسلم، نبى الرحمة والإنسانية حيث أخذت هذه الرسوم أزمة كبيرة، عقب رفض رئيس الوزراء الدانمركي آنس فور راسمسون لقاء عدد من البعثات الدبلوماسية للدول الإسلامية في كوبنها غن لسماع وجهة نظر هذه البعثات إزاء الرسومات التي أثارت ردود أفعال غاضبة لدى المسلمين - فقد رد راسمسون على الطلب الذي تقدمت به بعثات ١١ دولة عربية وإسلامية؛ بأن الدانم رك دولة ديمقر اطية وتحترم مبدأ حرية الرأي 1، وأن الرسومات تدخل في نطاق حرية الرأي ؟. وجاء في رسالته التي نشرتها الصحف، أن للصحافة مطلق الحرية في إبداء رأيها إزاء مختلف القضايا وأن ما حدث لا يخرج عن نطاق حرية الرأي، ومضى يقول "على المتضرر أن يلجاً للقضاء". ثم قيام مجلة « ماعازينت » النرويجية ، بتعمد الإساءة لخاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم، حيث أعادت في أحد أعدادها نشر تلك الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم، كانت قد نشرتها يوم ٣٠ سيبتمبر (أيلول) ٢٠٠٥ جريدة « بلاندز بوسطن » الدانماركية. واختارت يوم عيد الأضحى ، لترويج هذه الإساءة المؤسفة. فضلاً عن هذا وذاك ما تفعله وسائل الاحتلال الصهيوني من انتهاكات في مقدسات

المسلمين والإنسان المسلم في أرض فلسطين جهاراً نهاراً ... فإلى الله المشتكى ١ ـ

إن هـذا الإرهـاب الفكري المتشنـج والمتكرر، لا يخلق طمأنينة ولا يبعـث على ارتياح بين طرف وآخر 1. لذلك حرص الغيورون من أتباع الديانات إلى عقد مؤتمرات للحوار والتقارب بين الأديان بـدأت منذ أواخر عقـود القرن الماضي لـردم الفجوة في هـذا الجانب، ولعل المؤتمـر الأخـير للحوار الرابع بين الأديان في قطر قبل أشهـر خير شاهد على ذلك . حيث جـاءت التوصيات بين المؤتمرين من أربـاب الديانات السماوية الثلاث على "العمل المنهجي الجـاد على تنقية وسائل الإعلام والكتب الدراسية والمناهج التعليمية مما يشوبها من صور سلبية ومعلومات خاطئة عن الأديان الثلاثة وأتباعها".

إذن خطى المتحاورون في هذا الشأن خطوات حثيثة وجادة : لرأب الصدع، وردم الهوة بين أرباب الديانات والمذاهب جمعاء ، لخلق تعايش سلمي بين المجتمعات وكضرروة ملحة يفرضها الواقع المعاصر . وكما أسلفت أن التعايش مع الآخر أمر حسمه الإسلام منذ البدايات الأولى قال تعالى: ﴿ لَكُمْ دَنْكُمْ وَلِي دِينَ ﴾ أي لكم ما تعتقدون به ولي ما أعتقد به مسن دين الإسلام وقال عَلَيْتُلِمْ ﴿ إِنَ الله تَبَارُكُ وتعالى قال من عادى لي ولياً فقد آذنه به مسن دين الإسلام وقال عَلَيْتُلِمْ ﴿ إِنَ الله تَبَارُكُ وتعالى قال من عادى لي ولياً فقد آذنه بالحرب . . . » رواه البخاري . فالتعايش الذي نفهمه . ونؤمن به ، ونرحب بالتعاون من أجل إقراره ، لا يعنى بأية حال من الأحوال، تمييع المواقف ، وخلط الأوراق ، ومزج العقائد وتذويبها وصبّها في قالب واحد ، فهذا ما نرفضه جملة وتفصيلاً .

من هنا جاء هذا الكتاب (أطلس الأديان) لعرض كل عقيدة وفق ما يؤمن به أرباب كل معتقد، ليفهم كل منا الآخر بكل شفافية ووضوح: تاريخاً وعقيدة وانتشاراً، بعيداً عن العصبية و التطرف والتزلف والمداهنة قال تعالى: ﴿ وإذا قلم فاعدلوا ﴾ فحاولتُ جاهداً من خلال هذا الكتاب (أطلس الأديان) نقل كل معتقد كما يراه أتباعه — لذا أود منك أخي القارئ الكريم، الفت النظر في هذا الصدد حتى لا يساء الظن بمؤلف ومصمم هذا الأطلس والعياذ بالله — علماً أن هناك تعليقات استوجبت مني التوضيح والشرح بين الحين والأخر على بعض هذه الأديان: خاصة إذا كان الأمر يتعلق في جانب الذات الإلهية؛ فهذه خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها، أو التهاون فيها، أو السكوت عليها، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

لقد وضعت نصب عيني وأنا أعمل في هذا الأطلس حاجة مكتبنتا العربية الماسة إلى كتاب يتناول الأديان بطريقة تختلف عن ما هو موجود على أرفف المكتبات من سرد تقليدي عن الأديان أو الشبكة العنكبوتية أو الأقراص المدمجة . فجاء هذا الأطلس بفضل من الله ونعمة على هذه الحلة القشيبة في ٧٥١ صفحة ملونة بورق مصقول من القطع الكبير (.

وكما تعلم أخي القارئ الكريم أن هذه الأديان: تطرقتُ لها بشكل مختصر ضمن أحد أبواب كتابنا الموسوم (أطلس تاريخ الأنبياء والرسل) عليهم السلام. ونظراً للظروف الراهنة التي يعيشها العالم اليوم، حينما عادت لغة السلاح والبطش والاحتلال من جديد لتخاطب الآخر: كان لزاماً عليّ أن أقدم مثل هذا العمل موسوعة في أطلس تختص بالأديان، تعرف بالأديان السماوية والوضعية ، لتتري ثقافة القارئ الكريم باستخدام الخريطة المعبرة، والصورة المشوقة، والشكل الميسر، والنص المختصر، لذلك قسمت الأطلس بفضل من الله - تعالى - إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: ويتضمن الديانات السماوية بالتفصيل والكتب التي أنزلها الله على أصحابها مثل: (الحنيفية - اليهودية - الصابئة - النصرانية - الإسلام).

القسم الثاني: ويتضمن الديانات الوضعية القديمة التي وضعت من قبل بشر لهم مالهم وعليهم ما عليهم ١. ؟ وإن كان في أصول بعضها يعود إلى أنبياء بعثوا في مجتمعاتهم، لكن خلفهم حرفوا هذا الدين وبدلوا ما فيه ؟ . ١ . مثل الأديان في الشرق الأدنى القديم والديانة المجوسية والهندوسية والبوذية والكونفوشيوسية والطاوية والشنتوية والجينية والإغريقية والرومانية . . . إلخ . وهذا القسم لم التزم فيه بترتيب الأديان فيه ترتيب تاريخياً كالقسم السابق، لذلك ذهبت إلى تأخير بعض الديانات كما هو الحال في أديان جزيرة العرب قبل الإسلام، والذي لم يعد لاتباعها أي وجود ١ .

لقد ارتكز هذا الأطلس على الخريطة الجغرافية بحسها التاريخي وعمقها والثقافي ودورها التصميمي، إضافة إلى دور الصورة (الفوتوغرافية) المعززة لمسرح الحدث، حيث قمت بجولات ميدانية مسحية عبر سنوات مختلفة على معظم مسرح أحداث الديانات السماوية وبعض الوضعية، منذ عام ١٤١٩هـ، كما هو واضح وبين عند كل صورة قمت بالتقاطها في هذا الشأن 1.

لقد تطلب هذا الأمر جهداً كبيراً ، يسر الله لي أمره ، لذلك أخذ مني هذا الكتاب سنوات

عدة وعلى فترات متقطعة وأنا أقوم بتأليفه وتصميمه بين الحين والآخر، أتوقف في العمل فيه حينما يكون الظرف غير مناسب للعمل، ثم حرصت كل الحرص الاعتماد على أصحاب كل عقيدة من خلال ما يؤمنون به كما ذكرت آنفاً، ووثقت ذلك بمجموعة من النصوص المعتمدة من مراجع علمية في هذا الاختصاص كما هو الحال في موسوعة الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة والتي استفدت منها كثيراً في هذا الجانب، وموسوعة د. عبد الوهاب المسيري، وكتب أخرى عربية وغير عربية، ومواقع إلكترونية وأقراص مدمجة ذكرتها مع نهاية مصادر ومراجع كل دين 1 ؟.

وعلى الرغم مما تقدم فإن سحابة من التفاؤل تظالنا في عالم اليوم على الرغم من تلك الأعاصير التي أقضت مضاجعنا خلال العقود المنصرمة، فالصحوة الإسلامية المعاصرة كفيلة بإذن الله تعالى بتعريف الآخر بطبيعة هذا الدين الخاتم والذي خصصت له مساحة كبيرة في هذا الأطلس تليق به بصفته ديناً سماوياً خاتماً لا مساحة تليق بمبادئه وتتناسب مع تاريخه وتنسجم مع قيمه فالدور المفاط بنا خلال هذه المرحلة هو أن نحمل لواء الدعوة إلى الله بالصورة التي أمرنا الله إياها ﴿ كُنُمُ خُيرُ أُمّة أُخُرجَتُ للنَّاس تَأْمُونَ بالمُعْرُوف وَتُنهُون عَن المُنكر وَنُومنون بالله . . ﴾ آل عمران : ١١٠ وقال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنْ قَوُلاً مَن دَعَا إلَى الله وعَمل صالحاً وقال إنني من المسلمين * ولا تستوي الْحَسَنة ولا السّيئة ادْفغ من دَعا إلى الله وعَمل صالحاً وقال إنني من المسلمين * ولا تستوي الْحَسَنة ولا السّيئة ادْفغ وما نُلقاها إلا الذي يبنك وبينه عَداوة كانه ولي حميم * وما نُلقاها الا الله إنه هُو السّميع وما نُلقاها الا الله إنه هُو السّميع وما نُلقاها الا الله إنه هُو السّميع والذل والقهر والاستبداد.

وأخيراً وليس آخراً أضع بين يديك أخي القارئ الكريم؛ هذا الأطلس راجياً من الله تعالى أن ينال هذا الكتاب استحسانك ، فإن وجدت فيه خيراً فهذا من توفيق الله سبحانه وإن جدت فيه غير ذلك فاسأل الله العفو والمغفرة قَالَ رَسُّولُ اللهُ: «كُلُّ بَنِي آدَمُ خُطَّاءٌ. وَخُيْرُ الْخُطَّائُينَ الْتُوابُونُ » . وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين .

سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث

الأحساء - الملكة العربية السعودية، الخميس ٢٠ / ١ / ١٤٢٨ هـ

جوال (۱۹۳۲۹۳۲ ده -)

القسم الأول

الأحيال السطاوية

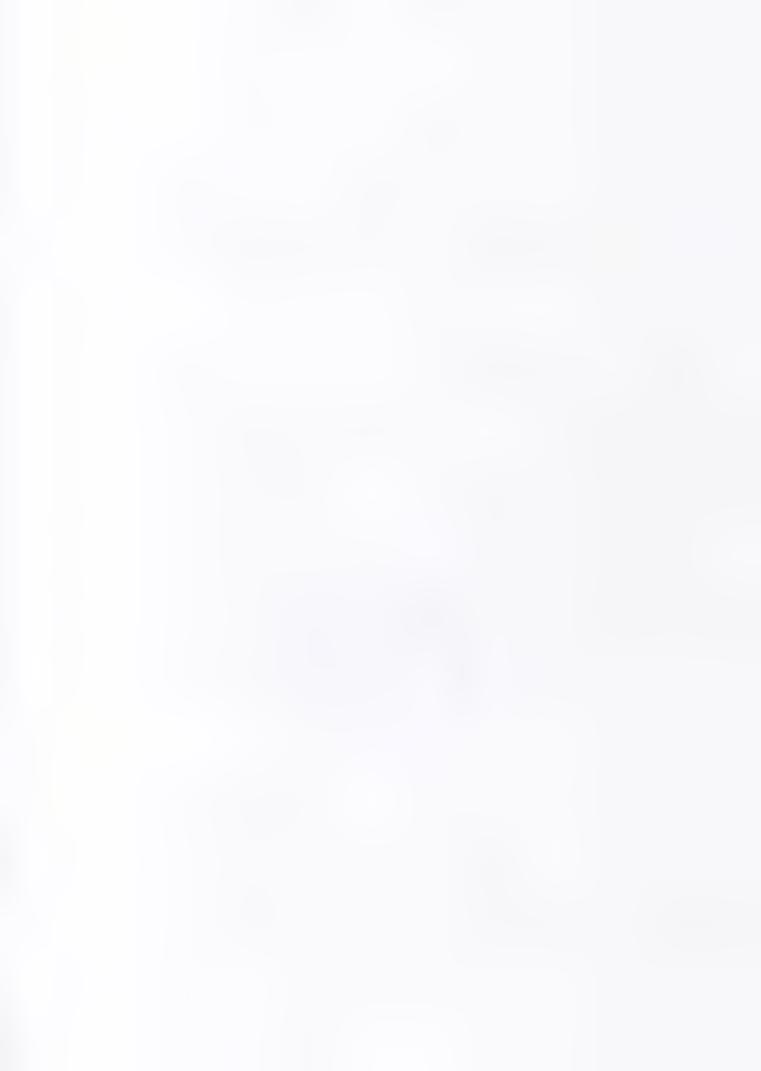
- الدنيفية
- و اليحودية
- و الصابئة
- و النصرانية
 - ווישבבונים



اطلس الأحيان



الحسنيفية



الحقيفية

سكن الجزيرة العربية بعد الطوفان أبناء نوح عليت وهو أول نبي بعثه الله لتصحيح عقيدة التوحيد. لذلك ذكر المؤرخون: أن العرب البائدة: عاد الأولى والعماليق وجاسم وأميم وثمود وطسم وجديس وغيرهم: هم جميع من العرب العاربة التي تتكلم العربية الفصحى، وتجيد التعبير والبيان والبلاغة.

وطغت عاد واستكبرت وقالت من أشد منا قوة عندما رأت نفسها صاحبة قوة ونفوذ في العالم آنداك، وقد وصف أبو الدرداء عاداً فقال: ألا إن عاداً ملكت ما بين عدن وعمان خيلاً وركاباً. وعاد من نسل إرم كما ذكرهم الله سبحانه وتعالى فقال:

أَلُمْ نَوَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۞ إِرْمَ دَاتَ الْعَمَادِ ۞ الْتَي لَمُ يُخْلَقُ مِثْلُهِ في الْبِلاد .

انحرفت عاد عن عقيدة التوحيد والحنافة في السلوك التي أمرهم الله - تعالى - في ما سلف من آبائهم واجتالهم الشيطان فعبدوا الأصنام، وما كان الله - تعالى - ليتركهم على إنحرافهم بعد أن كانوا خير الأمم التي أُخرجت للناس، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وهم من ذرية آمنت بالنبي نوح عَلَيْكُم، بعد أن انجاهم الله من الغرق والهلاك .

ثم انحرفت ثمود عن جادة الطريق فساروا على خطى عاد في البغي والفساد قال تعالى:

واذكروا إذْ جعلكم خلف من بغد عاد وبؤأكم في الأرْض تتَخذُون من سهولها فَصُورا وتُنْحِنُونَ الْدُونِ الْذُونِ من سهولها فَصُورا وتُنْحِنُونَ الْجِبَالَ بْيُونَا فَاذْكُرُوا آلَاء الله ولا تَعْتُوا في الأَرْض مُفْسدين ، وقال سيحانه وتعالى: وإلى ثمود أخاهُم صالحًا قال ياقبوم اغبدُوا الله ما لكم من اله غيْرُه هو أنشأكم من الأرْض واستغمركم فيها فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إلَيْهِ إِنَّ رَبِي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ».

وهكذا بعث الله سبحانه وتعالى - صالحا نبياً في ثمود ؛ لتصحيح عقيدتهم بعد إنحرافهم عن عقيدة التوحيد. وكانت ثمود تتكلم العربية الآرامية وكانت مساكنها الحجر بين الحجاز والشام إلى وادي القرى وما حولها، ولحقت بها طسم وجريس من قبائل العرب العاربة وكانوا معهم باليمامة وما حولها إلى البحرين، وسكنت جاسم عُمان. (انظر كتابنا أطلس تاريخ الأنبياء والرسل).

هـذا يؤكـد الحقيقة التاريخية على إن سكان الجزيرة العربية منذ أقدم العصور كانوا على عبادة الله الواحد الأحد وعلى دين الحنيفية، وكانوا كلما اجتال منهم الشيطان بمكائده وحيله وطفى عليهم الكفر والالحاد بتأثير الأقوام الأخرى المنحرفة تذكروا فرجعوا إلى أصولهم وعقيدتهم وكان الحق تبارك وتعالى يبعث بالأنبياء تترى لتصحيح إنحرافاتهم المتكررة،

قالأديان السماوية هي الأديان التي أنزلها الله تعالى على أنبياته صلوات الله وسلامه عليه م جميعاً و أرسلهم بها إلى الخلق ، وهي في الحقيقة دين واحد في أصله، وهو دين الإسلام قال سبحانه: ((إِنَّ الدَينَ عِنْدُ الله الْأَسُلامُ)) الرسوان ١٩٠٠.

قال ابن كثير: - هذا - إخبار منه تعالى بأنه لا دين عنده يقبله من أحد سوى الإسلام، وهـو اتبـاع الرسل فيما بعثهـم الله به في كل حين حتى ختموا بمحمـد صلى الله عليه وسلم الذي سد جميع الطرق إليه إلا من جهة محمد صلى الله عليه وسلم، فمن لقى الله بعد بعثته بدين على غير شريعته، فليس بمتقبل منه، كما قال الله تعالى: ومنْ بنتغ غير الأسلام دما فلنُ نُقبل منه وهُو في الآخرة من الخاسرين المعادر من عياض بن حمار: " أن النبيّ صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم، فقال في حطبته: إن ربي عزُّ وجلُّ أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومي هذا. كل مال نحلته عبادي حللال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فأضلتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً، ثم إن الله عزُّ وجلُّ نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عجميهم وعربيهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه ناتماً ويقطاناً، ثم إن الله عزُّ وجلَّ أمرني أن أحرف قريشاً، فقلت. يا رب إذاً يثلفوا رأسي فيدعوه خبزة؟ فقال: استخرجهم كما استخرجوك، فاغزهم نغزك وانفق عليهم فسننفق عليك، وابعث جنداً نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك. وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق، موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربي ومسلم ورجل فقير عفيف متصدق وأهل النار خمسة الضعيف الدي لا زبر له الذين هم فيكم تبعاً. أو تبعاء، شك يحيى، لا يبتغون أهلاً ولا مالاً، والخاتن الذي لا يخفى عليه طمع وإن دق إلاّ خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، وذكر البخل والكذب والشنظير الفاحش، مسند أحمد إذن فالديانات السماوية متفقة فيما تدعو إليه من توحيد الله تعالى التوحيد الخالص وعدم الإشراك به، وإن اختلفت في بعض التشريعات الفرعية حكمة من الله وابتلاء لعباده ليتبين المطيع من العاصي ، قال الله تعالى:

(وَلَقَدْ بَعَبْنَا فِي كُلِ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبَدُوا الله واجْتَنْبُوا الطَّاغُوت) وقال تعالى: (لكُلُّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَـرُعةً وَمِنْهَاجاً وَلُوْ شَباءَ اللّه لَجَعلَكُمْ أُمَّةً واحِدةً وَلكِنْ لَيْبُلُوكُمْ فِي مَا آتاكُمْ فَاسْتَبقُوا الْخَيْـرَاتِ إِلَى اللّهِ مَرْجِعْكُمْ جَمِيعاً فَيْنَبِنُكُمْ بِمَا كُثْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) وفي السَّتَبقُوا الْخَيْـرَاتِ إِلَى اللّهِ مَرْجِعْكُمْ جَمِيعاً فَيْنَبِنُكُمْ بِمَا كُثْنَمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) وفي السَّتِيع : "الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد".

م مولد السيح عليه السلام -



عم الفيل ٧٠٠ ه وفيه وبد المنطقي صدي الله عليه وسدم

else il Longly atr il Longly

لمعرقة المريد من يعتاب الاثنياء - انظر كناتنا (اطلب تاريخ الاثنياء والرسل)

لانف وادان البلادي	لألفيا لأدراق ه	الأنفيا الناق في ا	لايت خات ل ١	والف د مع ق د	والم عامد ق و	الإليب السادس في م	
1000 - 200	ساه للك ورد منيد الأكليم التيقية	2 0 m 20 0 0	a mar a principal	جها ساعشها العي والبؤاق	الكال فيصر في حرد العرب ال	هو کاده و درد	
وعقد الرسوي والأواف الكروا	سند خصه ي بجوا سا بده حور همچ.	paratr	ووافرح معتاب الطواف	مواد عارس والحدم والقند والعيي	والمهري ماطي والدر مصافية	عنى ستنح لأرض	, -
دعرب خبيرة ق الايل أ	و در ودو و در در الله عبدو	ي طيون بقد ادو ده	وره محد ات و جوب	البيني بي البكة سملان م ف			
بعد النصام الإسلام فيود	مييد فرخامه اختداره	مروح بوسی رفوت بر سد			و فيدار الرحاب بشروا س		100
	4-11/4	4 7727 (77	7279 (96)	هه ټکټ در و کسه	طووة الموافي المو المباق		
ليس السططية ببد (١٧٣)	خصا اطبية خبستية	خفته الاجيبانية و	خيادن فتريدها والأراب	وصوب مواهات بشرية مر المال الرصه			-
بطرحاروه متد ۲۷۵ م	هيدوة مرياسية	جريرة كريت	ought of	سوري فرق ورمت وره			¥ 2"
ب رحمب فای افتدی	الأعام الكامل المشالي	رجيون فتعامد المواب	الأجرب فشايدي هاي فالأ أحود				1 12014
مېر طورۍ في المکسيت	الفاريين الأمريكسين	حرق منا برطاع متانيا	جير مضي يونع اطود دهب				algularity

صور لنا القرآن الكريم طبيعة الحباة الاحتماعية والدينية التي كان عليها قوم إبراهيم على القسم والقسم والقاس هي عهده إلى ثلاث فتأت: فئة تعبد الأصنام والتماثيل الخشبية والحجرية. وفئة تعبد الكواكب والنحوم والشمس والقمر، وفئة تعبد الملوك والحكام، وفي وسي وسط هذه البيئة الشركية أخد إبراهيم يدعو قومه وعلى وجه الخصوص والده لكن قومه استمروا في طعيانهم وعنادهم بعيد أن قدم لهم الإدلة والبراهين على وحدانية الله. قال تعالى ٥ في حرفوه و مصرواً الهكم بن كنم وعلين في فئن بدر كوني بردا وسلاما عبى براهيم و و ر دوا به كيدا فحعد هم الحسرس ٥ وبعد أن انجاه الله من النار أمن له لوط قال تعالى ٥ و من من له وط وقل بي مه حرابي ربي به هو أمر و لحكم الاوهنب له استحق ويعقوب وجعله في أربي أنب المناقب الناب وأنسه حره في لدب والم في لاحروا حمياً المناقب والمناقب وحمياً في كوني وهي من هواد الكوفة إلى -حران علم الشام. قال ودكر لنا أن ببي الله صلى الله عليه وسلم قال الها ستكون هجرة بعد هجرة ينحار أمل الارص إلى مهاجر إبراهيم، ويعقى في الارض شرار الهلها حتى تلفظهم برصهم وتمدرهم وح الله عرو حل وتحشرهم أمل الارص إلى مهاجر إبراهيم، ويعقى في الارض شرار الهلها حتى تلفظهم برصهم وتمدرهم وح الله عرو حل وتحشرهم المار مع المردة والحمار برنست معهم إدا بابو وتعلل معهم إدا قالوا وباكل ما سنط منهم « تقسير ابن كثير بعد فلسطين دهب إبراهيم وتشوقه لذرية والقش الى برزقه منها ذرية صالحة ، فتزوج إبراهيم وتشوقه لذرية طبة ، وهبت له حادمتها هاجر ليتزوجها، لما الله أن يرزقه منها ذرية صالحة ، فتزوج إبراهيم هاجو، فأنجبت له إسماعيل هسعد به إبراهيم معمادة كهيرة الأنه جاء له بعد شوق شديد وانتظار طويل.

وأمر الله عز وحل- إبراهيم أن يأحذ روحته هاجر وولدها إسماعيل ويهاجر بهما إلى مكة. فأحذهما إبراهيم إلى هناك، وتوحه إلى الله داعياً ٥ رسابي أسكنت من درسي نواد عبر دي ررع عبد سيك المحرم رسا ليقيموا الصلاة فجعل فندة من الدس نهوي إليهم و ررفهم من الثمرات لعلهم بشكرون ٥ الراميم ٢٧ ثم تركهما إلراهيم، وعاد إلى زوحته سارّة، وذات يوم جاءت إليه ملائكة الله عي صورة بشر، فقام إبر اهيم سريعاً عديج لهم عجلًا سميناً. وشواه ثم وصعه أمامهم ليأكلوا فوجدهم لا يأكلون، لأن الملائكة لا تأكل ولا تشرب، وهما أحبرت الملائكة إمراهيم بأنهم ليسوا بشراً، وإمما هم ملائكة حاءوا ليوقعوا العداب على قرية سدوم، لأنهم لم يتبعوا ببيهم لوطاً عكسلام، وبشرت الملائكة إبراهيم عليه سولده إسحاق عليه من سارة، وكانت عجوراً، فتعجبت حينها سمعت الخبر، فهي امرأة عجور عقيم وروحها رحل شيح كبير، فأحبرتها الملائكة أن هذا هو أمر الله، فقالت الملائكة الله أنعجمين من أمو الله رحمت منه ومركائه عليكم أهل البيب إنه حميد محيد الله مود ٧٠.ودات مرة رأى إمراهيم عليكم أنه يذبح ابنه في المنام، فأحبر النه إسماعيل لذلك، وكان هذا امتحان من الله لإبراهيم وإسماعيل، فاستجاب إسماعيل لرؤيا أبيه طاعة لله، واستعد كل منهما لتنفيذ أمر الله، ووضع إبراهيم ابنه إسماعيل على وجهه، وأمسك بالسكين ليدبعه، فكان الفرح من الله، فقد نزل جبريل - عَلِينه مكس هداء الإسماعيل، فكانت سنة الذبع والنحر هي العيد، وصدق الله إذ يقول ع وفديده بذبح عطيم الصاف ١٠٧ وكان بي الله إبراهيم يسافر إلى مكة من حير الخر ليطمئن على هاجر والنها إسماعيل. وفي إحدى الريارات، طلب إبراهيم من الله أن يساعده في رفع قواعد البيت الحرام الذي أمره ربه ببنائه، فوافق إسماعيل، وأحذا ينقلان الحجارة اللازمة لذلك، حتى التهيا من البناء، وعندها أحدًا يدعوان ربهما أن يتقبل منهما فقالا ﴿ رِبُّ تَعبل من إبك أنت السميع العليم. ربنا واجعلتا مسلمين لك ومن دريت أمة مسلمة لك وأرة مناسكتا وتب علينا إنك أيت التوب لرحيم & اسمرة ١٧٧ ١٧٨ فاستجاب الله الإبراهيم وإسماعيل، وبارك في الكعبة، وجعلها قبلة للمسلمين جميعاً في كل زمان ومكان، ووهب الله - تعالى له ابناً أخر من زوجته الأولى سارّة والذي اسمام (إسحاق) قال تعالى: ﴿ وَوَهُبْنَا لَهُ إِسْحَنْ وَبَعْقُوبُ وجعلنا في ذرَّتُه النُّبُوة والكُّنُّبُ ﴾ التعييد،٧٢.





بكة ، من أسماء مكة على المشهور، قيل: سميت بذلك لأنها تبك أعناق الظلمة والجبابرة بمعثى أنهم يداون بها ويخضعون عندها وقيل: لأن القاس بتباكون فهما أي يزدحمون، قال قتادة إن الله بك به الناس جميماً. فتصلي النسباء أمام الرجال ولا يفصل ذلك بيلد غيرها، وكـذا روى عن محاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعمرو بن شعيب ومقاتل بن حيان. وذكر حمياد بن سلمة عن عطاء بن السائب، عن سميد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنيه، قيال: مكة مين الفيج إلى التنميسم، وبكة مين البيت إلى البطحاء، وقال شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم؛ بكة البيت والمسجد، وكذا قال الزهري، وقال عكرمة، في رواية، وميمون بن مهران: البيت وما حوله بكة، وما وراه ذلك مكة. وقال أبو صالح وإبراهيم النخمي وعطية العوضي ومقاتل بن حيان. بكة موضع البيت وما سوى دلك مكة، وقد ذكروا للكة أسماء كثيرة: مكنة، وبكة، والبيت العثيق، والبيت الحرام، والبلد الأمين، والمآمون، وأم رحم، وأم القرى، وصلاح، والمرش على وزن بدر، والقادس لأنها تطهير منن الذسوب، والمقدسية، والناسية بالنبون، وباليباء أيضياً والحاطمة، والنسَّاسة، والرأس، وكوثي والبلدة، والبنية، والكمبة. ابن كثير، تقسير سورة آل عمران ، ج ٢، ص ٦٦ .



يقاء الريسش



يثاء إيراهيم البليل مليك السازم يتاء



يلاء عيد الله بن الرَّويررشي الله عنهما



يتاء الهجاج ون يوسف الثلاقي



سورة تاريخية للكبية الشرفة ويظهر في السورة منحن البيت الجرام، م ـ ص . هييد الله كردي





- ١ القرآن الكريم.
- ٢ ~ كتب الحديث النبوي .
- ٣ بن كثير الدمشقي، تقسير القرآن العظيم.
- £ * د ، عبد القصود الصبيدعي، الحنيفية ،
 - ٥ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية
- ٦ أ . سامي بن عبد الله المفلوث، الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، مكتبة العبيكان الطبعة الخامسة ، ١٤٢٨ هـ
 - ٧ ياقوت الحموي، معجم البلدان .
 - ٧ الشيخ / عبد الله بن محمد أمين كردي، الكعبة المطمة والحرمان الشريفان عمارة وتاريخًا
 - ٨ سامي بن عبد الله المغلوث. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، مكتبة المبيكان ، ط. ٨ .









البموديـــة



اليفوذية Judaism

اليهودية: هي ديانة العبرانيين المعروفين بالأسباط من بني إسرائيل الذي أرسل الله إليهم نبي الله موسى علي مؤيداً بالتوراة ليكون لهم نبيًا . واليهودية ديانة يبدو أنها منسوبة إلى يهود الشعب. وهذه بدورها قد اختلف في أصلها. وقد تكون نسبة إلى يهوذا أحد أبناء يعقوب وعممت على الشعب على سبيل التغليب الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ١، ص ٥٠٠ إشراف د . مانع بن حماد الجهني .

التأسيس وأبرز الشخصيات:

- موسى على الأنبياء وجل من بني إسرائيل، ولد في مصر أيام فرعونها رمسيس الثاني على الأرجح الموسى على الأرجع الموسى الثاني على الأرجع الموسى الم
- في طريق عودته إلى مصر أوحى الله إليه في سيناء بالرسالة، وأمره أن يذهب هو وأخوه هارون إلى فرعون لدعوته ولخلاص بني إسرائيل، فأعرض عنهما فرعون وناصبهم العداء، فخرج موسى عليهما بني إسرائيل وقد كان ذلك سنة ١٢١٣ق.م وقيل سنة ١٤٤٧ ق.م -، في عهد فرعونها منفتاح الذي خلف أباه رمسيس الثاني، ولحق بهم هذا الفرعون، لكن الله أغرقه في اليم، ونجعًى موسى وقومه.
- في صحراء سيناء صعد موسى عَلَيْتَلِم الجبل ليكلم ربه وليستلم الألواح، لكنه لما عاد وجد غالب قومه قد عكفوا على عجل من ذهب صنعه لهم السامري فزجرهم موسى، ولما أمرهم بدخول فلسطين امتنعوا عليه وقالوا له: (إنّ فيها قوماً جبارين وإنّا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإنّ يخرجوا منها فإنّا داخلون). (عدم منها فارن يخرجوا منها فارن يخرجوا منها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون). (سده ١٠٠٠، هنا دعا موسى على قومه: (قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأحي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين). (سده ١٠٠٠، فغضب الله عليهم وتركهم يتيهون في الصحراء أربعين سنة مات خلالها موسى ودفن في كثيب أحمر دون أن يدخل فلسطين.

- مات كذلك أخوه هارون عليكام ودفن في جبل هور، ويذكر المؤرخون أن الذين كانوا مع موسى ماتوا
 كلهم في التيه، باستثناء اثنين كان يوشع أحدهما.
- يوشع بن نون: تولى القيادة بعد موسى، ودخل ببني إسرائيل عن طريق شرفي الاردن إلى اربحا،
 وقد مات يوشع سنة ١١٣٠ق.م.
- تم تقسيم الأرض المفتوحة بين الإثني عشر سبطاً، الذين كان يحكمهم قضاة من الكهنة ، وقد ظهرت فيهم خلال ذلك قاضية اسمها دورذ، واستمر هذا العهد العشائري البدائي حوالي قرن من الزمان حسب تقدير المؤرخين.
- آخر القضاة صموئيل شاءول صار ملكاً عليهم وهو الذي يسميه القرآن طالوت، وهو الذي قادهم في معارك ضارية ضد من حولهم، وكان داود واحداً من جنوده، وفي إحدى المعارك تغلب داود علي على جالوت قائد الفلسطينيين ومن هنا برز داود النبي القائد، داود علي أصبح الملك الثاني فيهم، وقد بقي الملك في أولاده وراثياً، واتخذ من أورشليم (عدس) عاصمة ملكه مشيداً الهيكل المقدس، ناقلاً إليه التابوت، وقد دام حكمه أربعين سنة.
- سليمان بن داود عليهما السلام: خلف أباه، وقد علا نجمه حتى إنه صاهر فرعون مصر سبسيق ودانت له سبأ، لكن ملكه انكمش بعد مماته مقتصراً على غرب الأردن.
- رحبعام: الذي صار ملكاً سنة ٩٣٥ ق.م إلا أنه لم يحظ بمبايعة لاسسط، فمال عنه بنو إسرائيل
 إلى أخيه بربعام، مما أدى إلى انقسام المملكة إلى قسمين:
 - شمالية؛ اسمها إسرائيل وعاصمتها شكيم.
 - جنوبية؛ اسمها يهوذا وعاصمتها أورشليم.
- حكم في كل من الملكتين ١٩ ملكاً، واتصل اللك في ذرية سليمان في مملكة يهوذا فيما تنقل في عدد من الأسر في مملكة إسرائيل.
- عاموس: نبي ظهر حوالي سنة ٧٥٠ ق.م وهو عدم بباء العهد القديم الذين وردت أقوالهم إلينا مكتوبة إذ عاش أيام يربعام الثاني ٧٤٣.٧٨٣ ق.م.
- وقع اليهود الإسرائيليون في سنة ٧٢١ ق.م تحت قبضة الأشوريين في عهد الملك سرجون الثاني
 ملك آشور فز الوا من التاريخ، وسقطت مملكة يهوذا تحت قبضة البابليين سنة ٥٨٦ ق.م، وقد دمر
 نبوخذ نصر (يحتيصر) أورشليم والمعبد وسبى اليهود إلى بابل وهذا هو التدمير الأول.
- أشعيـا: عاشَى في القرن الثامن ق.م وقد كان من مستشاري الملك حزفيال ملك يهوذا ٧٢٩ـ ٦٦٨ ق.م.

- أرميا: ٦٥٠. ٥٨٠ ق.م ندد بأخطاء قومه، وقد تنبأ بسقوط ورضيم، ونادى بالخضوع لملوك بابل مما جعل اليهود يضطهدونه ويعتدون عليه.
- حزقيال: ظهر في القرن السادس قبل الميلاد، قال بالبعث والحساب وبالمسيح الذي سيجيء من نسل داود ليصبح ملكاً على اليهود، وقد عاصر فترة سقوط مملكة يهوذا، أبعد إلى بابل بعد استسلام أورشليم.
- دانيال: أعلن مستقبل الشعب الإسرائيلي إذ كان مشنهر المالمات و لروى الرمرية، وقد وعد شعبه بالخلاص على يد المسيح.
- سنة ٥٣٨ ق.م احتل فورس ملك الفرس بلاد بابل وقد سمح لهم قورش بالعودة إلى فلسطين، ولكن لم يرجع منهم إلا القليل.
 - في سنة ٣٢٠ ق.م أل الحكم في فلسطين إلى الإسكندر الأكبر ومن بعده إلى البطالمة.
 - اكتسع الرومان فلسطين سنة ٦٣ ق.م. واستولوا على القدس بقيادة بامبيوس.
- وفي سنة ٢٠ ق.م بني هيرودس هيكل سليمان من جديد، وقد ظل هذا الهيكل حتى سنة ٢٠ م حيث دمر الإمبراطور نبطس المدينة وأحرق الهيكل، وهذا هو التدمير الثاني، وقد جاء اوربابوس سنة ١٣٥م ليزيل معالم المدينة تماماً ويتخلص من اليهود بقتلهم وتشريدهم، وقد بني هيكلاً وثنيًا (اسمه جوبيتار) مكان الهيكل المقدس، وقد استمر هذا الهيكل الوثني حتى دمره النصاري في عهد الإمبراطور قسطنطين.
- في سنة ٦٣٦م فتح المسلمون فلسطين انظر كتابنا أطلس الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأجلوا عنها الرومان، وقد اشترط عليهم صعروبيوس بطريرك النصارى أن لا يسكن المدينة أحد من اليهود.
- في سنة ١٨٩٧م بدأت الحركة الجديدة لليهود تحت اسم الصهيوبية، ليناء دولة إسرائيل على أرض فاسطين .
- المرجع ، بتصرف عن الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ١، ص ٥٠٠ ٥٠ اشراف وتخطيط ومراجعة د . مانع بن حماد الجهني رحمه الله تعالى .

ينتسب إلى اليهودية اليوم نعو 10 مليونًا في العالم يتحدرون من أصول متباينة ويُسمّي اليهود أنفسهم شعب الله المختار أي الـذي اختـاره الله ـ بزعمهم ـ لأداء واجبات معينة وتحمل مسؤوليات خاصة، مثل إقامة مجتمع عادل وعبادة الله الواحد. ولا يسعى اليهود، خلافًا للديانات الأحرى، إلى دعوة الآخرين لدينهم ولكنهم يقبلون من يختار الدحول في اليهودية.



العهد المديم هو القسم الأول من الكتاب المقدس عند أهل الكتاب (اليهود و النصارى) سُمي بهذا الاسم تمييزاً له عن العهد الجديد (الإنجيل) ، وقبل أن يكون الكتاب المقدس مجموعة أسفار _ كان في حقيقته تراثاً شعبياً لأمة معاكسة. لا سند له إلا الذاكرة التي يعتريها الضعف والقوة بين الحين والآخر نظراً لطبيعة البشر في الحفظ والنسيان، فالحافظة التي لا تنسى ولا تخطئ هي من صفات الله تعالى وحده: (وما كان رسك نسباً) . لذلك يقسول إدموند جاكوب. (يحتمل أن ما يرويه العهد القديم عن موسى والآباء الأولين لا يتفق إلا بشكل تقريبي مع المجرى التاريخي للأحداث، ولكن الرواة كانوا يعرفون، حتى في هذه المرحلة من النقل الشفهي، كيف يضيفون الأناقة والخيال، حتى يرابطوا بين أحداث شديدة التنوع) .

ويرجع تاريح البدء في كتابة الكتاب المقدس كما يرى علماء اللاهوت إلى أكثر من ٣٤٧٥ سنة مضت. حيث يقولون. إن الله دعا موسى عليه ليبدأ في تدوين أسماره الخمسة الأولى عام ١٥١٢ قبل الميلاد، حيث استغرق تدوينه لها حوالي ١٦١٠ سنة، وقيل حوالي ألف عام، جمعت فيها هذه الأسفار، بينما سجلت أخر أسفار العهد الجديد عام ٩٨ م، ولقد قام بكتابته أشخاص كثيرون لم يعرف منهم سنوى ٤٠ شخصا . وفي الجملة فنحن المسلمين نؤمن بأن التوراة كلام الله تعالى المغزل على نبيه موسى. عليه هم مكتوباً، قال تعالى: وكتبنا له في الألبواح من كل شبيء موعظة وتعصيلاً لكل شيء فحدها بقوة وأمر قومك بأحبذوا بأحسنها سأوريكم دار الفاسية س. حيث ذكرها القرآن الكريم في ١٨ مرة، وذكرها باسم الكتاب والهدى والنور مرات عديدة، لكن بني إسرائيل حرفوها وأضاعوها كما قال تعالى: ، ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة وهذا كتاب مصدقٌ لساناً عربياً ليندر الدين ظلموا ومشرى للمحسب . أما هده التوراة الموجودة بين أيدينا لم يخطها نبي الله موسى، ولم تنزل عليه من السماء مكتوبة. أنما كتبها الأحيار والكهنة والكتّاب على مدى ألف سنة كما ذكرنا سابقاً، وهذا ما نلمسه حلياً من خلال الأساطير والأشعار والقصائد والفلسمة والتشريع، في منا يسمى بأسفار موسى والأنبياء والحكمة ونعني بذلك العهد القديم بأكمله؛ والتي عادة ما يكتنز بالخرافات والافتراءات والأباطيل فضلاً عن التطاول على الذات الإلهية. والعياذ بالله. والقدح في الأنبياء عليهم السلام . يقول د . حسن طاطا (إن التوراة الموسوية كانت قد فقدت من المجتمع اليهودي لعدة قرون، بحيث صار من المحتمل أن يكون نصها الذي كتبه عزرا عرير عند المسلمين _ مختلفاً جداً عما أنزل على موسى، فبين الرجلين ما يقرب من ألف سنة من الرمان ، بل إننا نشعر أن موسيي، بعد أن ميات، لم يحتفظ العبريون من ذكراه بشيء. أضاعوا الرجل وأضاعوا توراته، بحيث مرت أجيال وأجيال لا يذكره منهم أحد، ولا يعرفون حتى مكان قبره ...) . أما تقسيم أسفار الكتاب المقدس إلى إصحاحات وأيات، فقد أدخل على التراجم لتسهيل الفهم، فلم تكن أسفار الكتاب المقدس (عند أهل الكتاب) مقسمة إلى إصحاحات ولا أعداد بل كان كل سفر منها متصلاً من أوله إلى آخره، ولم يكن في كل هذه الأسفار علامات فاصلة بين الجمل كالنقطة بل كانت الكلمات ملتصقة ببعصها البعض حتى كان السطر منها ككلمة واحدة فدعت الحاجة أنداك إلى تقسيم الكتاب المقدس إلى فصول والفصول إلى فقرات، فشرع اليهود من قديم الزمان في تقسيم كل سمر من أسفار العهد القديم إلى أجزاء صغيرة . والمراد الأساسي من هذه التقاسيم سهولة المراجعة والوقوف على الشواهد المطلوبة من الكتب المقدسة ، والكتاب المقدس في عهده القديم يتكون من ثلاثة أقسام رئيسة كما أوضحتهُ لكي أخي القارئ الكريم في الصفحة السابقة وسوف نأخذ بشرح كل واحدة منها في الصفحات القادمة.

أولاً ؛ التوراة ؛

الشوراه. كلمة عبرانية تعنى الشريعة أو الناموس، ويراد بها في اصطلاح اليهود: خمسة أسفار يعتق دون أن موسى عَلِيُّ كتبها بيده ويسمونها " بنتاتوك " نسبة إلى " بنتا " وهي كلمة يونانية تعني خمسة أي الأسفار الخمسة. وفي (لسان العرب) : ذات أصل عربي ومصدرها وري، والوراء هو ولد الولد، والواري هو السمين من كل شيء، وناقة وارية أي سمينة، وورَيْتُ النار توريةً إذا استخرجتها، واستوريت فلاناً رأياً أي سألته أن يستخرج لي رأياً، ووريت الشيء وواريته أخفيته، ووريت الخبر أوريه توريةً إذا سترته وأظهرت غيره وكأنه مأخوذ من وراء الانسان ، لأنه إذا قال وَرُيْته فكأنه بحمله وراءه حبث لا يظهر ، والتورية هي السُتْر. ولو تدبرنا كل المعاني السابقة، لوجدنا أن هذه التسمية (التوارة أو التورية حسب الرسم القرآني لها) جاءت لتصف بدقة وبشمولية، حال الكتاب الموجود بين أيدي اليهود، ولتصف الكيفية التي يتعامل بها اليهود مع هذا الكتاب، فالتوراة في الواقع كتاب ضخم يحوي بين دفتيه (٢٩) سفرا، وإحدى نسخه المترجمة فيها ما يزيد عن ١١٢٨ صفحة بمعدل ٣٨٠ كلمة لكل صفحة، أي ما يزيد على القرآن الكريم من حيث عدد الكلمات بستة مرات تقريباً، جُمع فيه كل ما أنزل على أنبياء بني إسرائيل المتعاقبين تباعاً والفالب أن النسخة المعتمدة من التوراة حالياً هي المسماة المسورة؛ أي التقليد، وهي النسخة التي أعدها علماء يهود في طبريا على مدى ما يزيد عن ستة قرون (من القرن السادس إلى القرن الثاني عشر الميلادي). والتوراة في واقعها تتألف من خمسة أسفار تنسب إلى نبسى الله موسسى عَلَيْتَ ﴿ كُمَا ذَكُرُنَا سَابِقاً، وتوصف بأنها أَنْزَلْت عليه في طور سيناء وهي على النحو التالى:

التكوين: ويقع في خمسين إصحاحاً ويحكي عن الأصول الأولى للحياة البشرية (عن بدء الخلق، وقصة الخطيئة)، وأبناء آدم ونوح، والطوفان. وما كان من أمر أبنائه بعد الطوفان، ورحلة إبراهيم الخليل، وإسماعيل، وإسحاق، وما كان من أمر عيسو ويعقوب، والأسباط، وخلال فصول الكتاب تلمس طبيعة العلاقة بين (الرب والشعب) فالرب هو يقيم ويحاكم ويعاقب الذين يذنبون، ويقود ويساعد في ويرفع السالكين حسب أوامره، ولقد كتب هذا الكتاب القديم لكي يسجل قصة إيمان الناس بالله ويساعد في حفظ هذا الإيمان حياً.



الخروج: ويقع في خمسين إصحاحاً ويشرح قصة الخروج أي: ما فعله الله عندما حرر شعبه ـ كما تزعم التوراة ـ من العبودية على أيدي الفراعنة في أرض مصر، وكون منهم شعباً ودولة بآمال عريضة للمستقبل وكان نبي الله موسى علي الشخص الأساسي الذي تدور حوله الأحداث خلال هذه الفترة، فهو الإنسان الذي اختاره الله – سبحانه – لكي يقود شعبه في رحلته أثناء خروجه من مصر وتظهر الوصايا العشر بإعلانه الشريعة من حبل الطور في سيناء .

اللاويون (اللاويين) أو التوابون أو الأحبار: ويقع في سبعة وعشرين إصحاحاً توضع الفكرة الرئيسة في اللاويين تعظيم الله والكيفية التي يجب أن يعبده بها شعبه في سلوكهم السوي حتى يتمكنوا من الاحتفاظ بعلاقتهم مع إله إسرائيل المقدس، حيث تأخذ الشرائع والطقوس الكهنوتية في هذا السفر حيزاً كبيراً. العدد: وهو في ستة وثلاثين إصحاحاً، فيه حوادث ٣٨ سنة وثلاثة أشهر، فهذا السفر في مجمله إحصائيات عن الشعب المختار، وأنساب القبائل الإسرائيلية، وتصوير ما حدث في سيناء.

التثنية: وهو في أربعة وثلاثين إصحاحاً، ويعني إعادة الشريعة وتكرارها على بني إسرائيل للمرة الثانية، منذ خروجهم من أرض سيناء المصرية إلى وصولهم إلى جنوبي الأردن، وهي آخر الأحكام التي فرضها نبي الله موسى علي قبل وفاته في أرض مؤاب وأرض الميعاد على مرأى من عينيه كما تزعم التوراة لا.



بصوص توراتية مكتوبة على لغائف



كتاب التوراة

يقول د . حسن طاظا: (إن التوراة الموسوية كانت قد فقدت من المجتمع اليهودي لعدة قرول، بحيث صار من المحتمل أن يكون نصها الذي كتبه عزرا _ عزير عند المسلمين _ محتلماً حداً عما أنزل على موسى، فبين الرجلين ما يقرب من ألف سنة من الزمال . حل إننا شعر أن موسى، بعد أن مات، لم يحتفظ العبريون من ذكراه بشيء . أصاعوا الرحل وأضاعوا توراته ، بحيث مرت أجيال وأجيال لا يذكره منهم أحد، ولا يعرفون حتى مكان قيره ...) النكر الديني العربي (أطواره ومناهيه) ص ٠٠

الدبائية اليموديية



المعاومة البحر البادات

تم المشور على هذه المعطوطات - الوثائق بين ستوات ١٩٤٧ و ١٩٥٦ م هي القيارات الجيلية الواقعة غربي البحر الميت بمناطق همران (غمران) ومربعات وحربة ميرد وعين جدي ومسادا ويعسب المعصد المجرى عليها بالكربون ١١. تين أن كناطق همران (غمران) ومربعات وحربة ميرد وعين جدي ومسادا ويعسب المعصد المبرى عليها الفتى البدوي الفلسطيني معمد الديب، عندما كان يفتش عن إحدى الشياة المسالمة فيل عودته الى نجع فيهلته التعامرة، الجائلة هي المتعقد المبتدة بين بيت لحم والبحر الميت، كان المسبي بيحث عن عشرة هوفي المرتمات المسخرية فشاهد فتحة صفيرة مرتمعة هي سقح جبل رماها بحجر أول وثان، وكان هي كل مرة يصفي الى ما ينبئ بعدم ارتطامها بالأرض بل بنشار.

ويحسى ممينز لدى البدوي، خصوصاً إذا ما تملق الأمر بأدوات مغيره المرقي (آثار الأقدام، الطقس، الصجر، المرقة بالطير والحيوان، الفراسة) تسلق محمد المرتفع حتى بلع فوهة السطح واستطاع أن يشاهد بمينيه الثاقيتين في ظلام المضارة عدداً من الجرار الفخارية، عاد إليها في اليوم الثاني برفقة أحد الرعاة الذي ساعده على النزول الى المفارة، واستطاع أن يتثبت مما بداخلها من جرار حاملة للماثم حاوية على سبع محطوطات أخرجها وباعها لأحد تجار المتتبات القديمة في بهت لحم آنداك (يمرف باسم كاندو)، وبعد أن تقرقت أجزاء بين مشترين عدة بدأ التبه الى قيمة تلك الوثائق، في أثناء تلك المتدق حدثت الحرب المربية الإسرائيلية ليتوها إعلان الهدنة في لا جان في 1824، وأسبحت بعدها منطقة قمران تحت سيطرة الأردن، معا سمح للأردنيين بتنظيم عمليات تنقيب ثانية "بإشراف هاردنج البريطاني بعدها شدي يشغل مدير القدس الشرقية" عي مفارة محمد ديب، إصافة المجاورة، مها ساعد على توسيح التوراني الفرنسي بالقدس الشرقية" عي مفارة محمد ديب، إصافة الى مسح المؤدنة المعد التوراني الفرنسي بالقدس الشرقية" عي مفارة محمد ديب، إصافة الى مسح المؤدنة المعد التوراني الفرنسي بالقدس الشرقية "عي مفارة محمد ديب، إصافة الى مسح المائية المهد التوراني الفرنسي بالقدس الشرقية "عي مفارة محمد ديب، إصافة الى مسح المائية المهد التوراني المرنسي بالقدس الشرقية "عي مفارة محمد ديب، إصافة الى مسح المائية المهد التوراني المرنسي بالقدس الشرقية المائية المائية

وواصل البدو اكتشافهم للمفارات منفة ١٩٥٧ وانتهى البعث عام ١٩٥٦م باكتشاف مجموعة من إحدى عشرة معارة في منطقة قهدران، كاست الأولى والرابعة والسادسة والحافية عشرة من نصيب التمامرة والسبع الباقية عثرت عليها وكافة الإسماد الأرديبة، وكانت حصيلة المكتشفات بصع عشسر لفافة ومعها أكثر مين ستمثة كتاب محر بشكل بع مكتشف الأسماد القابونية. أسفار المهد القديم يفقصها سفر أستير والبائي شروحات وتعليقات ودراسات وتبي على اثر النحيي الأولى أنها مكتوبة بلفات عدة، سها العبرية القديمة والمهرية الحديثة بالتسبة لذلك العصير، واليونانية والآرامية والنيطية، وقد شكلت المكومة الأردية سعة ١٩٥٣ لجنة عائمية متكونة من ثمانية باحثين (هي هرنسا وإنجلسترا والولايات المتحد، وقد شكلت المكومة الأردية سعة ١٩٥٣ لجنة عائمية متكونة من ثمانية باحثين (هي هرنسا وإنجلسترا والولايات المتحد، وألمانيا ليسانيا ليسانيا المتحدة عائمية مناوية عدد، ولا يمكن وكذلك متعدف انقدس الحاوي للمخطوطات، ولم تقلت من ذلك سوى محطوطة تحاسية كانت في عمان وقتثذ، ولا يمكن لقول إن جميح المحلوطات التي عثر عليها ، برعم تقاسمها بعي مؤسسات حكومية، سلمت عن أدواع الاحتيال والإخفاء كافة هممها قد توزعت على السوق السودة المعرفية ، جامعة ما يولى – إيطاليا ، موقع إلكتروني









ثانياً: أسفار الأنبياء

وهذا القسم يتضمن ما وقع للعبرانيين من أحداث بعد موت موسى عَلَيْتَ منى هدم الهيكل المقدَّس. وهو يغطي فترة زمنية تمتد بين سنة ١٣٠٠ ق. م. وسنة ٢٠٠ ق. م. تقريباً، وينقسم إلى قسمين:

- الأنبياء الأولون أو المتقدمون، وعدد أسفاره سنة: سفر يشوع (يوشع بن نون)، وسفر القضاة،
 وسفرا صموئيل الأول والثاني، وسفرا الملوك الأول والثاني.
- والأنبياء الآخرون أو المتأخرون، وعدد أسفاره خمسة عشر، منها ثلاثة لأنبياء كبار (أشعياء، وإرميا، وحزقيال)، واثنا عشر لأنبياء صغار (هوشع، ويوئيل، وعاموس، وعوبديا، ويونان (يونس)، وميخا، وناحوم، وحبقوق، وصفنيا، وحجي، وزكريا، وملاخي).



الأببياء الكبار

جاءت تسعية أسفار الأنبياء الكبار في الترجمة السبعينية وترجمة الفولجات والترجمات الإنجليزية للكتاب المقدسي، وقد سُميت هذه الأسفار بأسفار الأنبياء الكبار تعبيراً عن طول السفر بالمقارنة بأسفار الأنبياء الصفار.

الانبياء الصفار

أطلق علماء الكتاب المقدس اليهود على هذه الأسفار "الأنبياء الاثنى عشر" نسبة للأنبياء الصفار، وكانوا يضعونهم في كتاب واحد لما بينهم من ترابط، ولأهمية هذه الأسمار فقد وضع اليهود بعضاً من فصول هذه الأسمار ضمن الشراءات اليومية طوال العام متلازمة مع أسفار موسى.

ثالثاً الكيتب

هي أسفار يغلب عليها الطابع الأدبي، وتسمى أيضاً كتب الحكمة أو (هجيوغرافيا) وهي مجموعة أسفار يغلب عليها الطابع الأدبي، شعراً أو نثراً . وبعضها يتضمن تراثاً من القصص والحكم تواتر عبر الأجيال، كما أن بعضها الآخر يتصل بالكيان السياسي والاجتماعي والديني لليهود، ويحتوي كثير منها على تمجيد لبطولاتهم في الاستقرار في فلسطين، أو الرجوع إليها بعد السبي البابلي على يد الإمبراطورية الفارسية، وتحت سيادتها . وترتيب هذه الأسفار حسب ورودها في العهد القديم كما



معطوطة تجامية من لمائم البحر البت موجودة في التحم الأردني ، عدمة المؤلم

۱ - مزامیر داود .

يلي:

- ٢ أمثال سليمان ،
- ٣ أيوب، وهناك أدلة كثيرة على أن نصه الأصلى كان عربياً .
- ٤ نشيد الأناشيد، وأصله مسرحية غنائية من الفولكور اليهودي الخاص بحفلات الزواج.
 - ٥ روت، وهي قصة بطلة ترجع إلى عهد القضاة.
 - ٦ المراثي، وهي مجموعة قصائد تنسب لإرميا في البكاء على أورشليم بعد تخريبها .
- ٧ الجامعة، أو (قُوهيلت) وينسب إلى أحد أبناء سليمان عَلَيْتَكِم، وهو عبارة عن خواطر فلسفية .
- ٨ إستير، وهي نبية حصلت على وعد من إمبراطور فارس بالقضاء على أعداء اليهود في مملكته.
 - ٩ دانيال، ويتضمن قصة مغامرات هذا النبي وكراماته أثناء حكم بختنصر.
- ١٠ عزرا، الذي ينسب إليه جمع نصوص العهد القديم، ولذا يسمى عزرا الكاتب، ولكن شهرته قامت على قيادته لليهود في العودة من السبي البابلي الإقامة دولة صهيونية في فلسطين، يعاونه في ذلك زروبابل.
- ١١ نحميا، وهو نبي انضم إلى صهيونية عزرا، وجاء بعده باثنتي عشرة سنة إلى فلسطين لإقامة أسوار أورشليم، وإعادة بناء الهيكل. وسفره يحتوي على معلومات هامة عن التنظيم العسكري للدفاع اليهودي، والتنظيم السياسي في المناطق المحيطة بفلسطين في ذلك العصر.
- ١٢ أخبار الأيام، وهو تلخيص للوقائع التاريخية الواردة في الكتاب المقدس منذ بدء الخليقة إلى عودة اليهود من السبى البابلى، في أيام قورش، ويحتوي على ٢٦ إصحاحاً.
- ولما كانت هذه الكتب الحكيمة تعود في معظمه إلى مأثورات شعبية متواترة بين اليهود، فإن البحث العلمي يصطدم بمشاكل كثيرة عندما يريد تحديد علاقة بعض هذه الأسفار بمن نسبت إليهم، أو افتراض تاريخ لظهورها وانتشارها . د . حس طاطا، النكر الديني اليهودي (طواره ومداهمه ص ٢١ ٢١



المشينا:

المثلث و المثلث الهي محموعة من الشرائع اليهودية المروية على الألسنة والتي كان اليهود — وما يرالون — بعتبرونها مصدراً من مصادر التشريح بأتسي هي القام بعد التوراة مناشرة، ويطلون أنها ترتقع هي أيضاً إلى سيدنا موسى عين التناس بدوراة مناشرة، ويطلون أنها ترتقع هي أيضاً إلى سيدنا موسى عين المناس الشموية وقد كثبت بالمة العبرية القديمة المتأثرة باللغات الماصرة لها، حيث دخلتها ألفاظ دخيلة عليها فضلاً عن الآرامية التي ازداد تأثيرها حتى أصبح تركيب العقة تركيباً درامياً اسسم الساس الساس على سمو الماس المراسة على سعو التي التي القرام تأثيرها حتى أصبح تركيب الماس ال

- ١ ررأ عسست ، أي نظام الحبوب أو البدور ، أو الإنتاج الزراعي، وهي هذا القسم توحد كاهـة القوسين الدينية المتعلقة بالرراعة والأرض وكيمية تنظيم هذا الأمر، وهذا القسم كذلك تحديداً للصلوات المفروضة مع الأدعية والبركات .
- ٢- موعدد أي العيد، وهذا القسم يحتوي على الأمور الدينية المعلقة بالأعياد وبالسبت والأيام المقدسة وهيه الاحتمالات والملقوس التي يجب القيام بها هي كل موسم .
- ٣- تأثيبيه : أي النساء، وهو يتضمن النظم الخاصة بالزواج والطلاق والخيانة الروحية، وواحبات وحقوق كل من الرحل والمرأة مضاهاً إلى ذلك موصوعات الإرث والوصية والندور والأيمان
- ٤ دريقين: أي الأضرار، وهو قسم يتحدث عن قانون العقوبات، ويتحدث عن القوادين المدية والحنائية ويبين المحطورات، وهيه مسألة القصاص والعقوبات والتعويضات. وفي الباب الرابع من هذا القسم ، الذي يحوي أحد عشر عصلاً . جاء الحديث عن محمع السبمين اليهودي المسمى السنهدرين الذي يشكل، إضافة لصفته الدينية التشريعية ، المحكمة العليا عند يهود ، وقد حوى هذا البات نظام هذه المحكمة وسلطاتها وكيفية ممارسة صلاحياتها .
- ٥ قَدَّانثسيهم : أي المقدسات، وهذا القسم يحوي كل التشريعات الخاصة بالقرابين، وما يقدم للهيكل من دبائح أو ثمار أو عجائن ،
 وأنواعها وشروطها ومراسم تقديمها ، ومدى ارتباطها بعقيدتهم وشريعتهم .
- ٢- طبع اروأت: الطهارات، وهذا القسم فيه أحكام الطهارة للأجسام والملابس والأوعية وأثاث المارل. والتمييز مين ما هو طاهر وما هو تجس، عطفاً على ما هو حلال أو حرام من الأطهمة والمشروبات.

الجمارا:

ومعده (التكملة) أو (لإكمال)، وهو عبارة عن مجموعة شروحات وتعليقات واستنباطات ومناقشات الأحبار على (الشنا) وأساطير وخرافات وأقدوال مروية عن حاحامات اليهود من طاقفة الربانيين في موضوعات شتى وعصور مختلفة منذ القرن الثالث الميلادي إلى نهاية القرن الحامس الميلادي وفد كنت باللغة الآرامية، وألحمارا نوعان : جمارا باس، وحمارا أورند الميكم، وهذا التقسيم يرجع إلى احتلاف مركز البحث العلمي والدنني لليهود ومكان تمركز أحبارهم. (العلم المراحد عله المراحد عداد عداد الشار ص مناهدا الشور عن المدار على المدار على المدار المحتادة المراحد العلم عداد الشار عن المدار على المدار على المدار الم

. عار

عبارة عن شروحات وحواشي أحيار اليهود على (المشنا) في بابل (المراق) - حيث استمر تجمع اليهود هناك كجالية أجنبية منذ السبي البابلي- إلى سنة ٥٠٠ م.

حمارا أورشليم

عبارة عن شروحات وحواشي أحبار اليهود على (المشنا) في أورشليم (فلسطين) - ممن بتي هناك من فلول اليهود أو ممن جاؤا إليها متسللين - من سنة ٢١٩ ق.م إلى سنة ٢٩٩م.

التلم ود :

كلمه عبرية معناها " التعليم "، ويقال له التلمود ، مشتقة من التلمدة ، ومن نص الشنا وهو عبري ونص الجمار، وهو أرامي يهودي يتكون ما يميمي بالتلمود وبناءاً على ذلك فقد ظهر تلمودان هما:-

الأول تلمود بابل -

وهو مكون من (المشنا) و (جمارا بابل) ويُسمى أيضاً بالتلمود الشرقي، وهو المتداول بين اليهود والمراد عند الإطلاق. ويتميز التلمود البابلي عن الأورشليمي أنه يغطي بشرحه كل نص المشنا (الأقسام أو الكتب السنة)، لذلك فإن التلمود البابلي يتمتع بتقدير أعظم في أعين اليهود من التلمود الأورشليمي، وهو المتداول بين اليهود والمراد به عند الاطلاق.

الناس بلمود أورشليم

وهـو مكون من (المشنا) و (جمارا أورشليم)، ويسمى أيضاً بالتلمود الفربي، وهـذا التلمود الأورشليمي فإنه ظل ناقصاً لا يشرح إلا بعض المشنا (الثلاثة كتب الأولى)، كما أن أحبار اليهود في بابل كانوا يحظون بثقة أرسخ من ناحية التبعد في الفكر اليهودي مما كان يعظى به أحبار اليهود في فلسطين.

ملحقات التلمود :

إلى جانب بص التلمود، الأورشليمي والباطي، في صورتهما التي ذكرناها من قبل طهرت نصوص أخرى، تتنمي إلى بفس الأسلوب تقريباً، ولكنها لم تدحل في صميم هذا الكتاب وإنما بقيت خارجة عنه، فمعظم هذه النصوص بنشر على أنه ملحق بطبعات التلمود الشائعة ، ومن ذلك :

حصل التعود عداء للمسيحية واتهامات واقتراءات على المسيح وأمه مريم عليهما السلام ، وحمل كل مماني الرفض للتصرائية ، إضافة للمداء الدي حسله لـكل الناس من غير بهود الذين يطلقون عليهم "النويم " ويعدونهم أشب بعيوانات على هيئة بشر أوجدهم السرب لهكونوا مسطرين لشعب الله المغتار لهذا كله كان التمود مصدر مناعب وإشكالات ليهود في أوروبا طوال الامتوان الوسطي رغم حذفهم بعض الميارات والنصوص، والعلوم أن التلمود هوجم بشدة " باعتباره أهم مصدر للتماليم اليهودية التي أدت إلى مقاومة الهسود للسلطة والديس النصرائي، سسراً وعلائية . . . ، وحيث كان المهد القديم - المكتوب بالمبرية - مقدماً لدى النصاري أيضاً. هكل غضبهم كان الموجهاً إلى التمود باعتباره مصدر الشر الكامن لليهود ، وقد حمل الملوك موجهاً إلى التمود باعتباره مصدر الشر الكامن لليهود ، وقد حمل الملوك والباباوات حملات شديدة ضد التمود مند القدر التاك عشر ", مبياً لمتاعب ليهود أوروبا «فاوروبا ذات الأغلية النصر الية لا يمكن أن تقبل بما ورد من تلفيقات يهودية في التلمود ، يذكر خلصر الإسلام حال في كتابه بهما ورد من تلفيقات يهودية في التلمود ، يذكر خلصر الإسلام حال في كتابه المناس مراعه والناس المالية التصر النية لا يمكن أن تقبل بهما ورد من تلفيقات يهودية في التلمود ، يذكر خلصر الإسلام حال في كتابه بهما ورد من تلفيقات يهودية في المادة الأغلية التصر النية لا يمكن أن تقبل بهما ورد من تلفيقات يهودية في المادة الأغلية التصر النية لا يمكن أن تقبل بهما ورد من تلفيقات يهودية في المادة الأغلية التصر النية لا يمكن أن تقبل المادة المناس المناس المادة الأغلية التصر النية لا يمكن أن تقبل المادة الأغلية التصر النية لا يمكن أن تقبل المادة الأغلية التحديد عالى من المادة الأغلية التحديد عالى من المادة الأغلية التحديد عالى من المادة المادة المادة الأغلية التحديد عالية المادة الأغلية التحديد عالى المادة المادة الأغلية التحديد عالى المادة المادة الأغلية التحديد عالى المادة الأغلية التحديد عالى المادة الأغلية المادة الأغلية التحديد عالى المادة الأغلية التحديد عالى المادة الأغلية التحديد عالى المادة الأغلية التحديد المادة الأغلية التحديد عالى المادة الأغلية التحديد عالى المادة الأغلية المادة الأغلية

إن التلمود يما حواه من مراعم واشراءات حناصة ضد النسيرانية - كان سبباً لمتاعب ليهود أورويا ، فأورويا ذات الأغلبية النصرانية لا يمكن أن تقبل يما ورد من تلفيات يهودية في التلمود . يذكر طمر الإسلام حال في كتابه التلمود من تلفيات يهودية في التلمود . يذكر طمر الإسلام حال هي كتابه الملومات أن تصبخ التلمود في هرنسا في عهد لويس هي باليوس وصدرت الأوامر بإثلاف نسخ التلمود في هرنسا في عهد لويس هي بيروس و 1912م حتى ١٩٧٠م . كما حدث ذلك في إنكلترا أيضاً سنة ١٩٧١م متى ١٩٧٠م أميد البيابا حين أصر الملك بطرد اليهود عن البلاد ، ، ، وهي سفة 1910م أصدر البيابا بيوس الرابع أمراً : أنه يجب حرمان التلمود حتى من اسعه - وقد قام البدبا بيروس الرابع أمراً : أنه يجب حرمان التلمود حتى من اسعه - وقد قام البدبا وهاجم مجلس المدينة في ولندا عام ١٩٥٠م) بعمالات جديدة ضد التلمود اليهودية للدين التصدر اني ، هذه مقاومة لاتلمود من قبل الكنيسة في أوروبا اليهض من قبل الكنيسة في أوروبا ينتظر التلمود في كل مكان لم يبق منه إلا عدة محطوطات قديمة منها شعرين نبت نبرجح وقتها لسنة ١٧٥ هم أما الم يبق منه الإعدة محطوطات قديمة منهوط في مناحف هديم له في نبيد " وتوجد مخطوطات أخرى ناقمية في متاحف عديدة في مناحف عديدة في منطف البلدان ".

ومهما يكن من أمر فإن التلمود اليوم يشكل عقد اليهود كتاباً عقدساً يموي بطام معاملاتهم ، ويمير عبن عنصريتهم ، وعدائهم للتصيرانية والشعوب بعما و ودنائه ويذلك يكون عندهم ، هي المشيقة والواقع ، كتابان مقدسان لا كتاب واحد إنهما : العهد القديم (التوراة ، واختصارها كالتالي: ت . ن . ك، أو النصل المشروء أو المدورث بمعتى النصل المقدس المروي) والكتاب الأخرهو التصدر المدود .

البيك ربّاني المحوت)

البيك ربّاني المحوت)

كلّه . أي العروس

ديرخ إيرض (السلوك)

ديرخ ابرص روما (مختصر السلوك)

فرق حُشّالُوم (السلام)

سبعة أبواب نشرت ١٥٥١ م





الديانية اليموديية





عندما انتهى الربي يهبوذا هناسى
من تقييد نصن المشنا هي صورت،
النهانية السالفة اللذكر، تركزت
جهود العلماء اليهود على سرحها هي
العبراق حيث استمر تجمعهم هناك
كما ظهر لهذا النعس شراح هي
السطين من هنو البهود التي يق هناك بعد السبي، او بعد الأحداث
الكثيرة التي توالث على فلسطين. كما
والإقامة، بحسب الفلروف

تواريخ الترجمات العربية للكتاب المقدس عند أهل الكتاب



الديانية اليموديية





نصوص مختارة من سفر التكوين

نظام جديد لنعالم

و وبارك ته نوح وبيه وقال لهم «أعُوا و كثرُوا و الأرص و وسيحافكم ويرهنكم حميم حيوانات الأرص وطُيور السّماء، وكُلُ ما يدبّ على الأرص، وحميع أسماك البحر. فهده كُلُه أحميه في أيديكم "كُلُ حي يدبُ فهو لكم طعامًا كالنفول من النّبات أعفيكم كُل شيء ؛ ولكن لحمّ بدمه لا تأكلوا، لأ حياة كُل حياة كُل حي يدمه ه أما دماؤكم أثبته فاطلبُ عنها حسانًا من كُل حيوان أو إنسان سفكها، وعن دم كُل إنسان أطلتُ حسانًا من أحيه الإنسان ومن عمل المنسود عليها وقال الله لنُوح ولنيه، ومن سعت دم الإنسان ومنعور عليها وقال الله لنُوح ولنيه، وأقد ألان عهدي معكم من بعدكم، ومع على حيوان حيفة حية معكم من الطيور والنهائم ووُحوش الأرص، ١٠ أفيم عهدي معكم، فلن بنقرص ثانية بهاه الطوفان أيُّ حسد حيِّ، ولن يكون طُوفان آخرُ لخراب الأرص، ١٠ أفيم عهدي معكم، فلن بنقرص ثانية بهاه الطوفان أيُّ حسد حيِّ، ولن يكون طُوفان آخرُ لخراب الأرص، عملاً عهد تيمي وبين الأرض، عملاً المنافقة عهد تيمي وبين الأرض، عين المنافقة عهد تيمي وبين الأرض، وطهرت القوش في السّحات، وأحكرتُ عهدي الذي يَبي وبينكم وبين كُل مُسي حيَّة في كُل حسد، فلا تكون المياه أيضا طُوفان يُهلك كُل حسد حيَّ ما وتكون القوش في السّحات، وأنصرُها الأدكر العهذ الأبدي بين الله وبين كُل مُسي حيَّة في كُل حسد على الأرض وطهرت القوش في السّحات، وأنصرُها الأدكر العهذ الأبدي بين الله وبين كُل مُسي حيَّة في كُل حسد على الأرض المؤفي المؤفي المؤفي المؤفي المؤفي المؤفي المؤلفة المؤلفة

مح مد ، (بعلته لث في هذا الأصدن كما في الأصدن ؟) مكن الإسلام ينفى هذا الإقداء على نوح عليه السلام الدا وحب نعب البطر ! ^ وكان بنو نُوح الدين حرجو من السُّقينة سامًا وحامًا ويافث، وحامٌ هو أبو كنعال ١٠ هؤلام الثَّلاثةُ هُم بنو نُوح وسهُم انتشر كُنُّ سُكُان الأرضى، ٢ وكانَ نُوحُ أوّلُ فلاح عرس كرّمًا ٢ وشرب نُوحٌ من خمر، فسكرَ وتعرَّى في حيمته ٢٠ فرأى حامٌ أبو كنعال عورة أبيه، فأحر أحويه وهُما حارِجا، ٢٣ فأحدُ سامٌ ويقتُ ثونًا والقياةً على أكتافهما ومشيا إلى الوراء ليسترًا عورة أبهما، وكان وجهاهُما إلى اختَف، فما أبضرا عورة أبهما.

سكان الأرص

اوهؤلاء مواليدً بني فرح، سام وحام ويافك، ومن ولد لهم من النس بعد الطوفان ٢ بنو يافث حوم وماحوح وماحاي ويوان وتوبال وماشك وتيراس ويتو جومز: اشكنار وريفان وقوط وعام وياف ويوان ويوان وتوبال وماشك وتيراس ويتو جومز: اشكنار وريفان وقوط وعام ويافوط وكنفان ٧ ويتو كوش سبا وحويلة وسبتكا وبو رغمة سا ودوان ١ وكوش ولد غرود أول حار في الأرض. ٩ وكان صياد اجار المام الرب ويتو كوش ولا يتو كوش سبا وحويلة وسبتكا وبو رغمة سا ودوان ١ وكوش ولد غرود أول حار في الأرض ورحوبون عير وكالح ٢ ورس التي بن يبوى وكالح، وهي المدينة العظيمة ٢ ومصرام وكله في أرص شفعاز ومها ومعتوب على المراب والمروين ورحوبون عير وكالح ٢ ورس التي بن يبوى وكالح، وهي المدينة العظيمة ٢ ومصرام وكله وي أرص شفعاز وبهات وبعثوب المورين وكالح وهي المدينة العظيمة ٢ ومصرام وكله وي الأمورين والأمورين والمحروب ويقوب والمين والمورين والمورين والمورين والمروين والمين والمروين والمين والمورين والمورون والمورون والمورون والمورون والمورون والمورون والمورون والمورون وكورون وكورون



نصان مختاران من سفر الخروج

سلوك طريق البحر الأحمر

١٧ولًا أطلقَ فرعونُ شعبَ إسرائيلَ، رأى الله أنْ لا يسيرَ بهم في طريقِ أرصِ الفلسطيَّينَ معَ أنَّهُ قريب، لأنَّهُ قالَ في نفسه: « لعلَ الشَّعبَ يندمُ إذا واجهتهُم حربٌ، فيرجعون إلى مصر على ١٨ وأخذ موسى عظامَ يوسُفَ معه، لأنَّ البحرِ الأحمرِ. وكانوا عند صُعودهم منْ أرضِ مصر مجهزينَ للقتال. ١٩ وأخذ موسى عظامَ يوسُفَ معه، لأنَّ يوسُفَ قالَ لبني إسرائيلَ محلَّفَا: « الله سيتفقَدُّكُم يومًا، فأخرِجوا عظامي منْ هُنا معكم ». ورَحلوا منْ سُكُوتَ وزلوا بإيتامَ في طرَف البريَّةِ. ١٧ وكانَ الرب يسيرُ أمامَهُم نهارًا في عَمود منْ سَحاب ليَهديَهُم في الطريقِ، وليلاً في عَمود مِنْ نار ليُضيءَ لهُم. فواصلوا السيَّر نهارًا وليلاً. ٢٧. ١ وكانَ عَمودُ السيَّعابِ نهارًا وعَمودُ النارِ ليلاً لا يزولانِ مِنْ أمام الشَّعبِ. وقالَ الرب لموسى: ٢ * قُلْ لبني إسرائيلَ أنْ يرجعوا وينزلوا أمامَ فم الحيروثِ بَينَ يزولانِ مِنْ أمام الشَّعبِ. وقالَ الرب لموسى: ٢ * قُلْ لبني إسرائيلَ أنْ يرجعوا وينزلوا أمامَ فم الحيروثِ بَينَ عليهم. ٤ وأقسي قلبَ فرعون فيتنعُهُم، وأجهزُ على فرعونَ وجميع جنوده، ويَعلمُ المصريُّونَ أني أنا الرب ». ففعَلَ عَدو إسرائيلَ كما قيلَ لهُم.

المصريون يتبعون الإسرائيليين

ه فلماً سَمِعَ فِرِعَونُ مَلِكُ مِصْرَ بِأَنَّ بَني إسرائيلَ هربوا القلبَ رأيهُ ورأيُ رجاله عليهم وقالوا: ٥ ماذا عَمِلْنا، فأطلقنا بني إسرائيلَ مِنْ خدمتنا ». ٢ فشدَ فرعونُ مركبتَهُ وأحدَ جيشَهُ معَهُ ، ٧ وأختارَ سِتَ مئةِ مركبة مِنْ مركباته وأخذَ معها جميعَ مركباتِ مصْرَ وعليها قادتُها. ٨ وقسَّى الرَّبُ قلبَ فرعونَ مَلكِ مصْرَ، حتى تَبِعَ بَني إسرائيلَ، وهُم عارجونَ بقوة عظيمة، ٩ فلحقهُمُ المصْريُونَ بجميع مركباتِ فرعونَ وفرسانه وجنوده وهُم نازلونَ عندَ البحر قربَ فَم الحيروثِ، أمامَ معْلَ صُعونَ. ١٠ ولمَّا أقتربَ فرعونُ رفعَ بَنو إسرائيلَ عُيونَهُم، فرأوا المصريَّينَ يتبعونَهم فخافوا جدًا وصرخوا إلى الرّب. ١١ وقالوا لموسى: « أمّا في مصْرَ قُبورٌ ، فأخذُ تنا لنموتَ في هذه البريَّة؟ ماذا عملتَ بنا، فأخرجتنا مِنْ مصْرَ؟ ١٢ أما قليا لكَ في مصْرَ؛ دعنا نخدمُ المصريْينَ، فخدْمَتنا لهُم خيرٌ مِنْ أَنْ نموتَ في البريَّة؟» فأخرجتنا منْ مصرة ولا تخواوا اليومَ خلاصَ الرّب. سترونَ المصريْينَ اليومَ ولن تعودوا ترونَهم إلى الأبد. ١٤ الرّبُ عنكُم، وأنتُم لا تُحرَّكونَ ساكنًا ».



نص مختار من سفر العدد

أول إحصاء لبني إصرائيل

١وكلُم الرِّبُ موسى في بريَّة سيناء، في خيمة الاحتماع، في اليوم الأوُّل من الشُّهر الثَّاسي من السُّنة الثُّانية لخروج سي سرائين من رص مصر. فقال ١٢ أحص أنت وهرون جماعة سي إسرائيل بعشائرهم وعائلاتهم وسجلا أسماء حميع الدُّكور، كُلُّ ذكر بُفوده، ٣من اس عشرينَ سنةً فصاعدًا، مَّنْ يَحرُحونَ إلى الحرب، كُلُّ واحد بحسّب حيشه. ؛وليكنّ معكّما من كُلَّ سنّط رحلٌ يكونُ هو رئيسَ عائلته ٥ وهذه أسماؤُهُم: قمنْ رَاوِسَن اليصورُ بُنُ شدبتور، "ومن شمعون شلُوميثيلُ سُ صُوريشداي، اومنْ يهودا الحشولُ سُ عَمْينادات، ^ ومنْ يسأكرَ: نشائيلُ بنُ صُورَيْتُداي، اومنْ يهودا ٩ومنّ ربولون: ألينَتُ بنُ حيلونَ، ١٠ومنّ ابني يوسُف منْ أفراج. أليشمعُ بنُ عَمّيهوذ، ومنّ منسّى حمّلتيلُ بنُ فدهُصور، ١١ومنْ سيامين: أبهدانٌ بنُ جدعوتي، ١٢ ومنْ دان أحيمرُ بنُ عَمّيشدَاي، ١٣ ومن أشير. فجعيئيلُ بنُ عُكرنَ، ١٤ ومنْ حاد: ألبسافُ بنُ دعوليل، ١٥ ومن نُفتالي: أخيرَعُ بنُ عينَنَه. ١٦هؤلاء أختيروا منَّ جماعة بَسي إسرائيل، وكانوا شُيوح أسماط أنائهم ورُؤساء غشائر سي إسرائيل ١٧فأحد موسى وهرونَ هؤلاء الرَّجالَ الذينَ ذُكرَت أسماؤُهُم، ١٨ وجمعا كل الحماعة في اليوم الأوَّل من الشُّهر الثَّاني، فأتسبوا إلى عشائرهم وعائلاتهم بإحصاء أسمائهم، من أبن عشرين فصاعدًا، كُنَّ واحد تُفرده، ١٩ كما أمر الرِّبُّ مُوسى وهكدا عدَّهُم موسى وهرولُ في برِّيَّة سيئاءً ٢٠ فننو رَّوينَ، بكر إسرائيل بإحصاء أسمانهم فرَّدً، فوأدًا، مواليدُهُم وعشائرُهُم وعائلاتُهُم، كُلُّ دكر من اس عشرين سنةً فصاعدًا مُن يحرُحون إلى الحرب، ٢٠كانَ عَدَّدُهُم ستَّةٌ وَأَرْبِعِينَ أَلْمًا وحَمْس مثة ٢٣وبيو شمعول بإحصاء أسمائهم، فَرَّدًا فرْدًا، حسّب مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم، كُنَّ ذكر من أس عشرين سنةً فصاعدًا عُنّ يحرُجون إلى الحرب، ٣٠كان عددُهُم تسعة وحمسين ألفًا وثلاث مثة ٢٠ونبو جاد بإحصاء أسمائهم حسب مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من أنن عشرين سنة فصاعدًا، مُنْ يحرُجون إلى الحرب، ٧٠كان عددُهُم حمسةً وأربعينَ ألفًا وستَ مثة وحمسين.٣٦وبنو يهوذا بإحصاء أسمائهم حست مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من اس عشرين سنةً فصاعدًا مَّنْ يحرُّجونَ إلى الحرب ٢٧كان عددُهُم أربعةً وسيمين ألفًا وست مئة. ٨ ٢وبنو يسأكرَ بإحصاء أسمائهم حسّب مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من أن عشرين سنةً قصاعدًا، مُنْ يحرُحون إلى الحرب ٢٩كان عدَّدُهُم أربعةً وحمسين ألفًا وأربع مثة. ٣٠ونيو ربولون بإحصاء أسمائهم حسب مواليدهم وعَشائرهم وعائلاتهم من أس عشرين سنةً فصاعدًا، عُنَّ يحرُحون إلى الحرب ٢٠كان عدَدُهُم سنعةً وحمسين ألفًا وأربعَ مئة ٢٠وننو يوسُفَ منو أفراغ بإحصاء أسمائهم حسَّتُ مَواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من أبن عشرين سنة فصاعدًا، عُنْ يَحرُحون إلى الحرب ٣٣كان عددُهُم أربعين ألفًا وحمس مئة. ٢٠وبنو منسني بإحصاء أسمائهم حسب مواليدهم وعشائرهم، وعائلاتهم من ابن عشرين سنّة فصاعدًا، مّن يحرُجونُ إلى الحرب ٣٥كان عدّدُهُم أشين وثلاثين ألفًا ومثتين.٣٦ وبنو سيامين بإحصاء أسمائهم حسّب مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم من أبن عشرين سنةً فصاعدًا، عُنْ يحرُّحونَ إلى اخرب ٣٧كان عَدَّدُهُم حمسةً وثلاثين ألفًا وأربعَ مثة ٣٨ونبو دانَ بإحصاء أسماتهم حسب مواليدهم وعشائرهم وعاثلاتهم من أبن عشرينَ سنةَ فصاعدًا، عُنْ يَخرُحونَ إلى الحرب ٣٩كانُ عَدْدُهُم اثنين وستَّين ألفًا وسبع مئة. ١ ؛ وبُنو أشير بإحصاء أسمائهم حسبَ مواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم، من أس عشرين سنَّةً فصاعدًا، عُنْ يَحرُجونَ إلى الحرب ٤كانَ عددُهُم واحدًا وأربعينَ ألفًا وحمسَ مثة ٢٠ اوبنو نفتالي بإحصاء أسمائهم حسَّتَ مُواليدهم وعشائرهم وعائلاتهم، من أبن عشرين سنَّةً فصاعدًا، عُنْ يحرُّجونَ إلى الحرب ٤٤كان عدَّدُهُم ثلاثةً وخمسين ألفًا وأربعَ مثة.٤٤أولثثُ هُمُّ المُعدودُون الدينُ عدُّهُم موسى وهرونُ ورُؤساءُ بني إسرائيل، وهُم اثنا عشَرَ رجلًا، لكُلُّ عائلة من العائلات واحدٌ. ١٤وكانُ جميعُ المُعدُودينَ منْ تبي إسرائيل، محسب عائلاتهم، من ابن عشرين سنَّةُ فصاعدًا، من يحرُّجون إلى الحوب في إسرائيل ٢٠ ستَّ مئة ألف وثلاثة الاف وحمُّسَ مثة وحمسين . ١٤ وأمًّا اللاويون علم يُعدُّو عيما لينهُم لحسب سنط أنائهم، ١٤ لأنَّ الرَّب كلُّم موسى فقال ١٤٩ أمَّا سبُطُ لاوي فلا تُعُدُّهم ولا تُحص حملتَهُم قيما بين بني إسرائيل ٥٠ لكن وكل اللاويين عسكن تابوت العهد وحميع أمتعته وكل ما يتعلَّقُ به، وهم يحملون المسكن وحميع أمتعته، وهُم يخدمُونه وحواليه يبرلون ١٥ فإدا رحل المسكلُ فاللاويُولَ يُقوصونه، وإدا حلَّ فهُم ينصبونه، وإن اقترت منهُ أحدُ سواهُم يُقتَلُ ٢ دويبرلُ نبو إسرائيل، كُلُّ واحد في مُحيَّمه وعند رايته محسب جيوشهم، ٣٥واللاويُّون ينزلون حوالي مسكن تابوت العهد لثلا يقترب منه أحدُ فيحلُّ على جماعة نسى إسرائيل عصبُ الله، ويقومون بحدمة المسكن. ٤٥ فعمل ننو إسرائيلَ بجميع ما أمرَ الرَّبِّ به موسى.



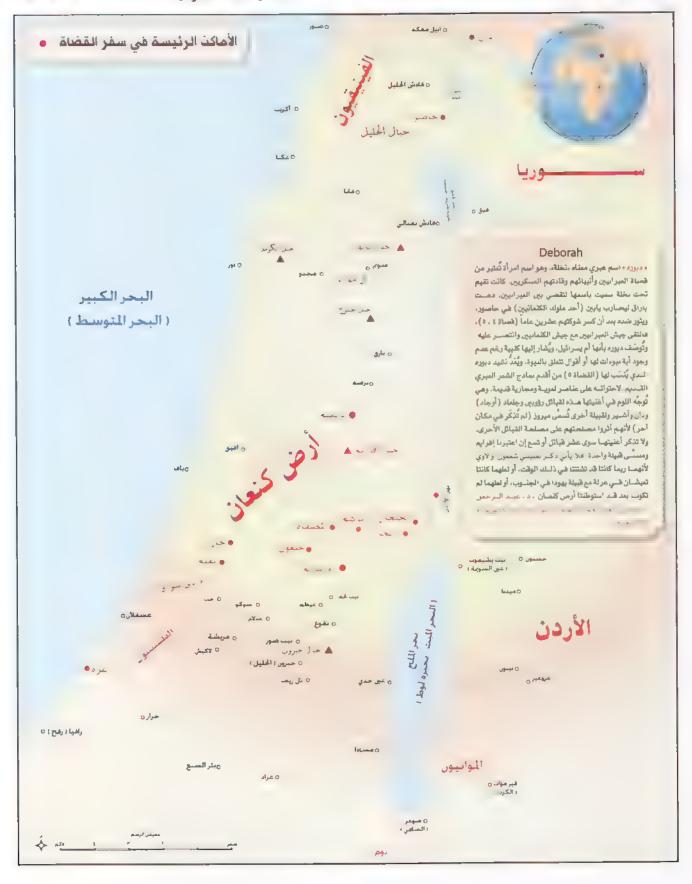
نصان مختاران من سفر يشوع

يشوع يخلف موسى

ا بعد وفاة موسى عبد الرّب قال الرّب ليشوع بن نُون خادم موسى: ٢ ه مات عبدي موسى، فَقُم الآل وأعبر الأردُنُ أَنتَ وجميع بَني إسرائيلَ إلى الأرضِ التي أعطيتها لهم. ٣ كُلُّ مكان تَدوسُهُ أقدامُكُم أُعطيه لكم، كما قلتُ لموسى، ٤ تَتَدُّ حُدودُكُم عَبرَ جميع أرض الحِثْيِّينَ مِن البريَّة جنوبًا إلى جبال لبنانَ شَمالًا، ومِنْ نهرِ الفُراتِ الكبيرِ شرقًا إلى البحرِ. ٥ لا يَثبُتُ أحد أَمامَكَ طُولَ أَيَّام حياتكَ. كما كُنتُ مع موسى أكونُ معكَ، لا أخذُلُكَ ولا أُهملُكَ. ٦ تشدد وتشجع، فأنت تُملكُ هؤلاء الشُعبَ الأرضَ التي أقسَمْتُ لاَبائِهِم أَنْ أُعطيها لهم. ١ إغا تشدد وتشجع لتحفظ حميع أحكام الشريعة التي أمرَكَ بها موسى عبدي وتعمّل بها. لا تحد عنها يمينًا ولا شَمالًا، وتنجح حَيثُما توجهت ٨ لا يعبُ كتابُ هذه الشريعة عَنْ فكركَ، بل تأمَلُ فيه نهارًا وليلاً لتحفظه وتعمل بكل ما هو مكتوبُ فيه، فتستقيمَ حياتُكَ وتنجحَ. ٩ ها أنا أمَرتُكَ فتشدد وتشجع ولا ترهَبُ ولا تربَعبُ لأني أن الرّب المُهم عنك حَيثُما توجهت ٨.

الاستعداد لعبور الأردن

١٠ فقالَ يَشوعُ لِقادة الشَّعبِ: لا تَجُولُوا وسَطَ المُحلَّة وقولوا للشَّعبِ: ١١أعِدُوا لكُم زادًا لأَنْكُم بَعدَ ثلاثة أيّام تعبرُونَ الأردُنُ لتَدخلوا الأرض التي يُعطيكُمُ الرّبُ إلهُكُم وتمتلكوها ١٠٠ أثم قالَ يَشوعُ لبَني رَأُوبينَ وبَني جادَ ونصْف عشيرَة منسَى: ١٣ لا أذكروا ما قالَ لكم موسى عبدُ الرّبُ إنَّ الرّبَ إلهَكُم أعطاكُم هذه الأرضَ لتُقيمُوا بها. ٤٠ نساؤكُم وأطفالكُم ومواشيكُم يُقيمونَ هُنا بالأرضِ التي أعطاكُم موسى شرق الأردُن لكن على كُل قوي شديد البَأْسِ مِنكُم أَنْ يَعبرُ أمامَ إخوتِه بَني إسرائيلَ ليُساعِدوهُم في القتالِ ١٠ إلى أَنْ يُريحَ الرّبُ إخوتَكُم ويمتلكوا هُم أَيضًا الأَرضَ التي أعطاها لهُم الرّبُ إلهُهُم، ثُم تَرجعونَ إلى أرضكُمُ التي أعطاها لكم موسى عبدُ الرّبُ عَبرَ الأردُنُ شرقًا وتَرثونَها ١٠٠ ١٠ فقالوا ليَشوعَ: لاكُلَ ما أَمْرَتنا به نفعَلُهُ، وحَيثُما وجهتنا نتَّجهُ. ١٧ في جميع ما أطَعْنا به موسى نُطيعُكَ، والرّبُ إلهُكَ يكولُ معَكَ، كما كانَ مع موسى ١٨ كُل مَنْ يُخالِفُ أَمرَكَ ولا يسمعُ كلامَكَ في جميع ما تأمُرُ به يُقتَلُ، أَما أَنتَ فتَشَدَّذُ وتشَجعٌ ٣.



نص مختار من سفر القضاة

بنو إسرائيل في كنعان

١ وتعد وفاة يشوعُ سأل بَنو إسرائيل الرِّبَ: ﴿ مَن منَّا يصعَدُ أُولًا لُحارَبة الكنعانيِّينَ ؟؟ "فأجانهُمُ الرّبُّ: ﴿ننو يهوذا يصعدونَ أُولًّا لأميُّ إلى يُدهم أسلمتُ الأرضَ ٣. ٢ فقالَ مَو يَهوذا لنني شمعون إخوتهم: ٩ إصعدوا معَه إلى الأرض الـتي سَلَّمها الرّبّ إلى أيدينا لتُحاربَ الكنعانيِّين، ونحنُّ بصعُدُ معكم أيضًا إلى الأرض التي سَلُّمها الرَّبُّ إلى أيديكُم ». فدهتَ نتو شمعونَ معهُم. ١ وحين صَعدَ نتو يَهوذا، دَفَعَ لرِّبِّ الكنعانيِّين والفرزِّيِّين إلى أيديهم، فقَتَلُوا منْهم في بازَقُ عشَرَةَ آلاف رَجُل. ٥ وفي بازقَ صادَفُوا أدوني بازقَ فحاربوهُ وهزَّمُوا الكنعنيِّين والفرريِّين، ٦ فهرب أدوسي بارقُ، فلُحقوا به وقبضوا عليه وقطُّعوا أناهم يُديه ورجليه ١ فقال أدوسي بارقُ ١ ﴿ إِنَّ سبعينَ مَلكًا قطَّعتُ لهُم أباهمُ أيديهم وأرحُلهم كابوا يُلتقطونَ فتاتَ الطُّعام تَحَتَ مائدَتي. فكما فعلتُ عاقبني الله ٤ فأتوا به إلى أورُشليم، فماتَ هُناكُ. ٨ وهاحمَ ننو يَهوذا أورُشليمَ فاحتَلُوها بحَدُ السَّيف وأحرَقوها بالنَّارِ ٩ ونعدَ ذلك حارَبوا المُقيمينَ بالجبل والحتوب والسَّهل ١٠ ثمَّ هجموا على الكنعانيُّن المُقيمين بحبرون وكان أسمُها قبلاً قرية أربَّع وهزَّموا عشائر شيشاي وأخيمان وتُلماي ١١ وزحفوا من هُماكُ على سُكَّان دَسيرَ وكانَ أسمُها قبلاً قرية سفَر. ١٢ فقال كالَتْ: « منْ هاجمَ قريةَ سفر واحتُلها أُعطيه عكسةَ انْنَتي روحةً ٣.٣ فأحتلُها عُشتيلُ ابِنُ قَنازَ أَحو كَالَبَ الأَصعرُ فأعطاهُ عكسةَ أَنتَهُ روحَةً. ١٠ وبينَما كانت أتيةً معَّهُ خصُّها على طلَب حقل منْ أسيها، فتُرلَث عَن الحمار، فقالَ لها كالَتُ أبوها: «ما لَك؟ ٥٠ فأجابَتهُ: ٤ هَنْني تركةً. أعطَيتني أرضًا جَنوبيةً، فأعطى يناسيغ ماء ١٠ فأعطاها اليناسيغ العُليا والينابيعُ السُّفلي ١٦ وضَعدَ القيبيُّونَ، أبناءُ حَمي موسى، من مدينة السُّخل أربحا مع بَسي يهودا إلى برَّيَّة يهودا الستي في جنوبسي عَرادَ، وهُناكُ سَكَنُوا مَعُ بُنِي عَمَالِينَ ١٠ وذهبُ بُنُو يَهودا مِعْ نَبِي شمعونَ إحوتهم، فهاجُموا الكنعابيُنِ المُقيمين في صَفاةَ وأبادوها وسُمُوها حُرِمَةً ١٠ وأَفْتَتَعَ بَنو يَهودا عرَّة وأَشْقَلُون وعَقرون والأراصي المُحيطة بها. ١٩وكان الرّبُ مع نني يَهوذا فطردوا شُكَأَنَ الحَبَل وأَمْتَلكوهُ. أمَّا سُكَّانُ الوادي فلم يقدروا أنَّ يَطرُدوهُم لأنَّهُ كانت لهُم مَركباتٌ منْ حديد. ٣٠ وأعطوا لكالب حبرونَ كما أوصى موسى، فطرَدَ منها بني عَمَاقَ الثَّلاقَةَ. ٢١ أمَّا اليبوسيُّون المُقيمونَ في أورُشليمَ فلم يَطرُدُهُم بنو بنيامين، فأقاموا مع بُسي سيامين في أورُشليم إلى هذا اليوم.٢٢ وصَعدَ بنو يوسفَ أيضًا إلى بيت إيل، وكانَ الرِّبُّ معهُم، ٣٠وأَسْتَطلَعوا تلكَ المدينة وكان أسمُها قَسلًا لورَ. ٢٤ فرأُوا رجُلاً خارجًا منها، فقالو، له « دُلِّنا على مدخل المدينة فتُحسن إليك ». ٥ مدلُّهُم عليه فهاجَموها واحتَلُوها بحُدُ السِّف وأمَّ الرُّحُلُ فأطلَقوهُ هوَ وعشيرَتُهُ. ٣٦ فذهبَ إلى أرص الحَثَيِّنَ وبُسي مدينةً سَمَّاها لُوزَ، وهوَ أَسْمُها إلى هذا اليوم.٧٧ولم يقدر يَنو منسِّي أَنْ يَطُرُدوا أهلَ بيتَ شانَ وتُوابعها، وأهلَ تَعنَكَ وتُوابعها، ودور وتُوابعها، ويبلُعامَ وتُوابعها، ومَجدُّو وتُوابعها، فَعرَمَ الكنعابيُّون على أنْ يَستَقرُّوا في تلكُ الأرض. ٢٨ ولًا قويَ بَنو إسر ثيلَ فرَصوا على الكنعانيِّين أعمالَ السُّخرَة ولم يُطرُدوهُم ٢٩ ولم يقدرْ مَنو أفرايمَ أنْ يطرُدوا الكنعانيِّين المُقيمين بحازَرٌ. عبَقي الكنعاميُّونَ فيما يَينهُم في جارَر ٢٠ ولم يقدرُ نبو رَبولون أنَّ يَطردوا سُكَانَ قطرونَ ونهلول، فبَقي الكمعاميُّون فيما نينهُم يُؤدُّونَ لَهُم عمالَ السُّحرة. ٣١ ولم يقدرُ مَنو أشير أنَّ يطردو، أهل عكَّا وصيدونَ وأحلتَ وأكزيبَ وحُلبَةَ وأفيق ورَحوبَ، ٣٢ فأقام بنو أشيرَ مَين الكنعابيِّين أهل الأرض لأنَّهُم لم يُطرُدوهُم منها. ٣٣ ولم يقدرْ بَنو نَعتالي أنْ يُطردوا أهلَ بيت شَمسَ وبيتَ عَنات، ولهنا أقاموا بَين الكنعانيِّينَ أهل الأرص، وكان سُكَّانُ بيتَ شمسَ وبيت عَناتُ يُؤدُّونَ لهُم أعمال السُّحرَة ٣٤ وحاصرَ الأموريُّون بتني دانَ في الحس ولم يَدَعوهُم يَنزلونَ إلى الوادي ٣٥ وعزَمَ الأموريُونَ على الإقامة بجبَل حارَسَ في أَيْلُونَ وفي شَغلَبيمَ. وأشتذ ساعدُ بسي يوسُف ففرضوا علَيهم أعمالَ السُّخرَة. ٣٦وكانَت حُدودُ الأموريِّينَ منَّ عقبة عَقْرَبِّيمَ حتى شَمال سالَّعَ.



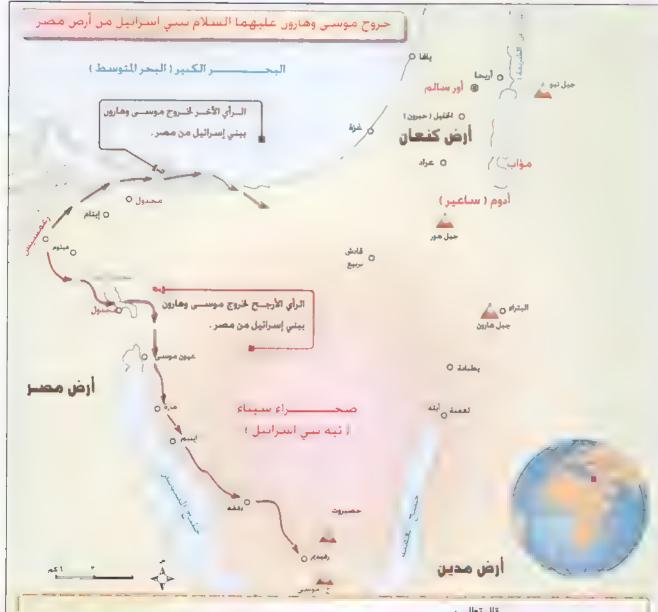




يرى بعص المؤرجين أن يعقوب عَيْبُ ها حر بأهله من فلسطين إلى مصر حوالي القرن التاسع عشر ق.م على أثر ما حاق نفلسطين من مجاعة. والسبب هي ذلك أن أبناء يعقوب كانوا يترددون على مصر بقصد التجارة فتعرفوا على أخيهم يوسف عَيْبُ الذي كان هي ذلك الوقت أميناً على خز ثن مصر فأكرمهم وطلب منهم أن يحصروا حميماً ومعهم أبيهم يعقوب ليعيشوا هي مصر وقد لبي يعقوب عَيْبُ طلب يوسف وحصروا حميماً إلى مصر وكانوا ستاً وستين نفساً سوى نسوة أولاده. وقد ذكرت سورة يوسف قصة يوسف مع إخوته بالتقصيل.

عاشل بنو إسرائيل في مصر وطلبوا من ملك مصر أن يسكنهم في ارض جاسان وهي الأن بلدة صفط الحنة بمحافظة الشرقية فاستجاب لهم ملك مصر وقال ليوسف أبوك ورحوتك حاءوا إليك أرض مصر ففي أفصل أرضها أسكن أباك وإحوتك. عاش بنو إسرائيل في مصر ومكثوا فيها والذي دعاهم لذلك منا اكتسبوه من حير وما بالوه من أمن والدي كان يحكم مصر وقتها هم الهكسوس والدين كانوا في بادىء الأمر جماعة من الرعاة في أسيا ثم الحدروا إلى مصر على أثر المجاعات التي حلت ببلادهم وانتهزوا فرصة انحلال الأسرة الثالثة عشر الفرعوبية وحكموا مصر ابذاك.

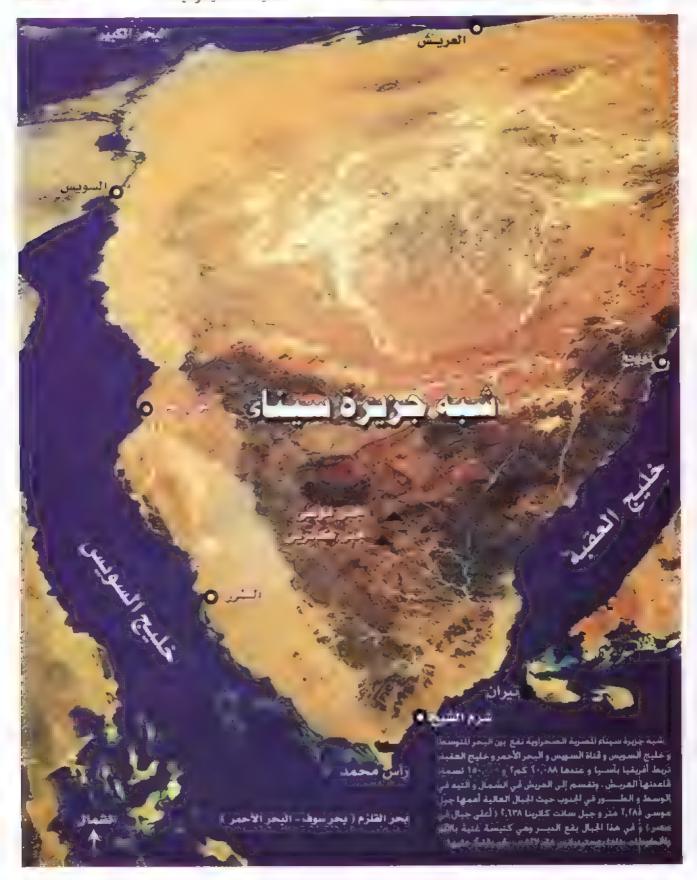
ولما تمكن أحمس من الانتصار على الهكسوس وطردهم من مصر وتأسيس الأسرة الثامنة عشرة، في القرن السادس عشر سأت المخاوف تراود بنى إسرائيل ولما قامت الأسرة التاسعة عشر التي من بين ملوكها رمسيس الثاني بدأ المصريون يحاهرون بعداوتهم لبنى إسرائيل وأحدوا يسومونهم سوء العداب لأنهم كانوا معرورين وكانوا يسلبون أموال المصريين بطريقة خبيثة كما أنهم تواطئوا مع الهكسوس صد أبناء الأمة هذا وقد حكى القرآن في كثير من آياته بماذج من العداب الذي أبرله هرعون مصر وحنده ببني إسرائيل، قال تعالى في سورة إبراهيم (راد قال موسى لمومه دكروا بعمة الله عسكم اد أحاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العداب وبديعون ساء كم وفي ماكم وفي ماكم بلاء من ربكم عظيم)، وحلال تلك البلايا التي نزلت ببني إسرائيل أرسل الله عبر وحيل رسوله موسى عين المنقذهم مما هم هيه، وقد كان فرعون مصير قد صنع أصناماً صغيرة وأمرهم بعبادتها وسمى نفسه الرب الأعلى أرسيل الله عبر وحيل رسوله موسى عين قومه حيث قبال (واسبعنو بالصير والصيرة)، وقال (ستعنبو بالله واصيرة) هما كان من سبي إسرائيل الأن استهاره والوسية (وقالوا ودينا من قبل الرسائية ومن بعد عاحميا)، حيث حرج بنو إسرائيل من مصير تقيادة موسى عين عهد منفتاح بن استهاده واسرائيل من مصير تقيادة موسى عين الكتاب والسنة، لمصيلة الشيح د/ محمد سيد طنطاوى، دور الإسلام "العدد الثاني " شعبال ١٤١٨ هـ ديسمبر ١٩٩٧ م



فَلَمَّا تَرَّهَ ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَنْبُ مُوسَىٰۤ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۞ قَالَ كَلَّآإِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَبَهْدِينِ ۞ فَأَوْحَيْنَآإِلَى مُوسَىٰٓ أَنِ ٱصْرِب يِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرُ فَٱنفَلَقَ فَكَانَكُلُ فِرْقِكَالطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ وَأَزْلَفْنَاثُمَّ ٱلْآخَوِينَ ﴿ وَأَنْجَيْنَامُوسَىٰ وَمَنِ مَّعَدُّهُ أَجْمَعِينَ ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْآخَرِينَ ۞ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَاَيَةً وَمَا كَانَ أَكُثْرُهُم مُّوْمِنِينَ ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمُوَالْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ سُورَهُ الشعراء



بعدمنا خشني فرعنون مصر منن تكاثير بني إسترائبل فيها. أخذ يستعبدهم ويدلهم فكان منن جناراء تستخيرهم بنناء مدينتني فيثنوم



الحيائية اليموديية





مفق فقاة السويس المؤدي إلى سيقاء



التوحات الإرشادية إلى بعص مدن سيتاء



خليج السويس (بحر القصب)



مدخل مدينة الطور تثقادم من القامرة



أشجار التخيل في بعض قرى سيناء



الطبيعة الجبلية في مداحل انطريق إلى جيل موسى



وصول بني إسرائيل مع نبي الله موسى (ﷺ) إلى جبل سيناء حيث نزلت عليه الوصايا العشر فيها

جبل طور سيناء: واليه تنسب الحريرة كلها . وهو واقع على بحو ستين كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من مدينة الطور وهي تقاليد رهبان سيناء أبه الحبل المروف هي التوردة بعيل حوريب أو حبل سيناء أو جبل الله أي الجبل الدي حاءه موسى النبي لرعي عنم حميه يرثون كاهن مدين فظهر له الرب في عليقة مشتعلة وأمرهُ بالعود إلى مصر وانقاد بني إسرائيل من الأسر، والجبل الدي مرل عندهُ موسى بعد حروجه بالإسرائيليين من مصر وتحلى له الرب فأدرل عليه الشريعة، والحبل الدي حاءه أبيد عندهُ موسى بعد حروجه بالإسرائيليين من مصر وتحلى له الرب فأدرل عليه الشريعة، والحبل الدي حاءه إيليا (إلياس) النبي بعد سعر شاق من (بئر سبع) دام أربعين بهاراً وأربعين لهاة عبات في معارة وكلمهُ الرب بعد راز لة عظيمة (بصوت متحمص حقيف) وهذا الحبل مؤلف من عدة قمم تدعى حبالاً أعلاها وأبهاها. (حبل موسى) وقد بُني على رأسه كنيسة صعيرة لرهبان دير سيناء وحامع أصعر منها بل الحامع عبارة عن كوح من الحجارة الفشيمة.

وجبل المناجاة ؛ يقع في شمالي حيل موسى . يدل عليه البدو أنهُ الحيل الدي باجي الله موسى ومن دلك اسمهُ وهو يعلو بحو ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر . وينشأُ من منقلبه العربي واد صعير يميص هي ودي الشيخ يدعى وادي الدير سُمي كذلك لأنهُ قام على حتيه الأسر (دير طور سيناء الشهير) . . (وحيل الصفاصفة) إلى الشمال الغربي من حيل موسى سمي كذلك لأن في سفحه الشرقي صفاصفة. وهو يعلو تحو ١٧٦٠ قدماً عن سطح البحر ، ويطل على سهل قسيح عربيه يدعى (سهل الراحة) تبلغ مساحة تجو ميل مربع ويعلو تحو ٥٠٠٠ قدم عن سطح البحر .

والى طرف هذا السهل الشرقى عند مصب وادي الدير وعلى بعو مين عربي الدير بل صغير عليه كوح من الحجارة العشيمة يدعى (مقام النبي هارون) والذي عليه أكثر المحققين الان أن حبل الصمصافة هذا هو الحبل الذي وقف عليه موسى عند القائه الوصانا العشر الأسر اثيليون، وأن سهل الراحة هو السهل الذي وقف عيه الاسر ثيليون عند تلقيهم بلك لوصايا وأن الثل الذي عليه مقام السي هارون الان هو الثل الذي عليه عند الأسر اثيليون العجل الدهسي، العجل الذي صنعة لهم هارون عن منطق المن موسى هي رأس الحبل فلت، وهذا غيرصائب ومحضت ذلك من خلال نصوص القرآن الكريسم هي كتابنا (أطلس تاريخ الأثنياء والرسل من 11) هذا وبدو الحريرة يرورون حبل موسى ومقام النبي هارون مرة في كل سنة في الصيف ويدبحون لها يصربون حيامهم هي سهل الراحة عند مقام الذي هارون ثم يصعدون الى قمة حبل موسى ومعهم الدبيعة من ماعر أو صان فيدبحونها في مكان معين شرقي الحامع ويسلحون حلاها ثم يتراون بها لى المحيم أو يكتمون بتشريط ادبيها على قمة الحبل ويبرلون بها حية فيدبحونها في المحيم وفي اليوم الثالي يعيدون للنبي هارون فيدبحون له حدث حد هنب عدم عدم منذ حد هنب عدم عدم منذ المحد عن الحدام عند منذ المحد عنه المدر عن العدام عن المحيم عليه المحيم المدينة على هذه الديائح الصوالحة ثم العليفات ومرينة على عدم عديث احد هنب عدم عدم عدم عدد عد عدم عدم عديد العدام عدم عدم عداله عداله عدم عدم عدم عداله عداله عداله عداله عداله عداله المحيم عداله عداله على هذه الديائح الصوالحة ثم العليفات ومرينة على عديد احد عديد احداد عدم عديد عداله على قمة الحياله عداله عدا









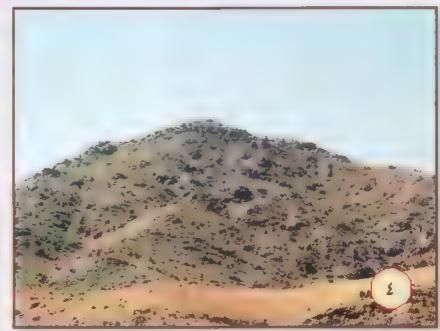
ا ميدان الوادي المقدس

٢ العجل الذهبي

۳ جبل موسى (عليه السلام)

ع جبل المناحاة

حمنع للقطات بعدسة المولف



ينو إسرائيل والوصايا العشر

نزل الوحي إلى نبي الله موسى على مرتين: الوحي الأول: وهو الذي كُلف به موسى على بحمل الرسالة، وما بعث به إلى فرعون وبني إسرائيل، أثناء عودته إلى مصر بعد خروجه من مدين، والوحي الثاني: هو الشريعة الجديدة التي كُتبت في الألواح لبني إسرائيل، بعد خروجهم من مصر في الطريق إلى الأرض المقدسة، ويعتقد الكثيرون أن الوحي نزل على موسى عليه، على جبل سيناء الواقع في صحراء سيناء المصرية وهو أحد الآراء الثلاثة في هذا الصدد - انظر كتابنا أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ص ٢١١ - ٢١٢ -، حيث لم يوجد أي نص في القرآن الكريم يفيد ذلك صريحاً. والواقع أن تسمية الصحراء المصرية بهذا الاسم (صحراء سيناء)، استند إلى ما جاء في التوراة مع أن التوراة لم تُحدد موقع الصحراء أو الجبل 1.

أَنَّا الرَّبِّ إِلَّهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ.

ا - لَا يَكُنُ لَكَ آلِهَهُ أَخْرَى أَمَامِي.

٢ - لا تَضْنَعُ لَكَ يُمثَالًا مَنْحُوناً ولا صُوراً مَا نَمَا في السَّمَاهِ مِنْ فَوْقُ وَمَا فِي الأرْضِ مِنْ تُحْتُ مَا في المَّاءِ مِنْ عُنْ مَا فَي المَّاءِ مِنْ عُنْ مَا ثَمَا في المَّاءِ مِنْ عُنْ عَلَا عَلَى المَّاءِ مِنْ عُنْ مَا ثَمَا في المَّاءِ مِنْ عُنْ مَا في المَّاءِ مِنْ عَلَى المَّاءِ مِنْ عُنْ مَا في المَّاءِ مِنْ عُنْ مَا في المَّاءِ مِنْ عَلَى المُعَالِقُولِ المَّاءِ مِنْ عَلَى المُعْلَى المَّاءِ مِنْ عَلَى المُعْلَى المُعْلَى المُلْعِقِيلُ المِنْ عَلَى المُعْلَى المُعْلَى

لَا تَسْجُدُ لَهُنَّ وَلَا تَعْبَدُهُنَّ لاَنِي أَنَا الرَّبُ إِلَهُكَ إِلَّهُ غَيُورٌ أَفَتَقِدُ ذُنُوبَ الآبَاءِ فِي الابْنَاءِ فِي الحيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْخِضِيَّ وَأَصْنَعُ إِحْسَاناً إِلَى أَلُوفِ مِنْ مُحِبِّقُ وَحَافِظِي وَصَايَايِ.

٣ - لا تنطق باسم الرَّب إلهك باطِلًا لآن الرَّبُ لا يُبْرِئُ من نَطق باسمه باطِلًا.

٤ - أَذْكُرْ يَوْمِرُ السَّبْتِ لِتَعَدِّسَهُ.

سِتَّة أَيَّامِ تَعَمَّلُ وَتَضْنَعُ جَمِيعَ عَمَلُكُ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَنِيهِ سَبْتُ لِلرَّبُ إِلَهِكَ. لا تَضْنَعُ عَمَلًا مَا أَنْتُ وَالنَّكَ وَالنَّهُ وَالنَّالُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّالُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّالُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّالُ وَالْمُلُولُ اللَّهُ وَالْمُلَا مَا فِي اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالَالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالُ

٥ - أَكْرِمِرْ أَبَّاكَ وَأَمُّكَ لِتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبِّ إِلْهَكَ.

٦- لا تَمْتَلُ.

٧- لاءَن.

٨- لاتشرق.

١ - لا تَشْهَدُ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورِ.

١٠- لا تَشْتَه بَيْتَ قَرِيبِكَ. لا تَشْتَه المَرَأَةُ قَرِيبِكَ وَلا عَبْدَهُ وَلا أَمْتَهُ وَلا قَوْرَةُ وَلا جِمَارَةُ وَلا شَيْمًا فَيماً فَما لَوْرِيبِكَ وَلا شَيْمًا فَيماً

اللقاء الأول لموسى عَلَيْ إِالحق تبارك وتعالى بعد الخروح من أرض مصر، قال تعالى (ولما حاء مُوسى لميف سا وكلمهُ رنّهُ قال ربْ ربى أبطُر الله قال الله عالى الله الله الله الله عالى السّتفر مكالله عسوف مرابي علما تحلى رنّه للعل حعلة دكاً وحرْ مُوسى صعفًا، علما عاوقال سُنحاب يُنتُ السّب والله وقد مرابي علما تحلى (١٠٢ الامراء) فصّعة موسى عَلَيْ كما صُعق قومه من قبل، وبعدما أفاق أعطيت له الألواح التي تحمل في تتاياها الشريعة الجديدة لبني إسرائيل، قال تعالى: (وكتبنا لهُ على الألوح من كُنْ شَيْء موعمَّهُ وتقصيلًا لكُنْ سَيْء عَجْدُها شُوّة و مُرْ عَوْمِكَ بِنْحُدُّو المَّسِيهِ سَأْرِيكُمْ در

الْفُاسقينَ) (١١٥ الأمرات) ،

مخطوط عبراني يصور تسلم موسى الله الألواح من الإله (يهوه) - وهي الواح الشريصة المعروفة الكنني قمت بحدث صورة النبي موسى الله تكريماً لقام الأنبياء الدي ينهي الشارع الكسريم عن تصويرهم وأبقيت على



ورد في المهد الشديم، عني سمر التثنية، عبارة معسّريت هاديروت ه. أي والكلمات المشره الثي كُتيت على لوجي حجر (تثنية ١٣/٤)، ووردت المبارة نفسها تقريب فين سمير الخيروج ٢٠٠١ عكيت على الوجائ كلمات للمهد الكمات المشير . وفي اللمة الالحيرية أيبري حيات بان تعبير «اس كوماتدميس Ten Commandments ، وكامة ، ويكاثيج Decalogue ، تتُستخدَم البيارة الأولى عادةً للإشارة إلى ما يُستَّى بالوسايا العشر التي وربت في سفر الخروج (٧٠١/٢٠) أوسسر التثقية (٢١.٦/٥)، أما كلمة «ديكالوج» فتشير إلى الشيء مسه في هذه الصبيمة أو الصبع الأحرى الني وردت هي المهد القديم، وهي كشيرة ومتنوهة لكن التعبيرين كثيراً ما استُخدما يشكل بغيد الستراده، ويذهب بمض الدارسين إلى أن الومسايا العشر هي جوهر اليهودية، وروح اليهودية والتوائين اليهودية ككل؛ لكفتا لا بأخد بهدا الرأي، هاليهودية ثركيب حبوثوجي ثراكبت داخله طبقات عديدة، والوسايا المشر يسيمها للمتلفة تدبير عن الخاهرة نسبها. فهي تضم وسايدا لا أت توجّه توحيدي عالي أحلامي وأخبري لا ات تُوجّه حلولي قومي لا أحلاقي، ومن ثم يكون من الصعب الحديث عن شيء متنافس مثل الوسايا المشر باعتباره جوهر اليهودية، إلا إدا كان هي دهتما تركيها الجيولوجي، وثمة مشاكل عديدة تثيرها الوسايا المشر، أولاما أن من التتق عليه هي الموروث الديني اليهودي أن موسى ذهب إلى جيل سيئاء، وصام أزيمين يوماً، وتزلت عليه الوسليا هناك، لكنه حطمها عديما اكتشب أن أعصاء جماعة يسر اثيل يديدون المجل الدهيي، وعاد هسام أريمين يوما أخرى، وأعطاها الإله له مرة أحرى، ولكن ليس من العروف على وجه النقة هل أعطاها الإله له مباشرة، وقام هو يتوسيلها الشعب أم أنه أعطاها له على ممامع من الشجب، أم أن الإله أعطاها للشعب مياشرة، وهناك إشارات عديدة إلى كل هذه الاحتمالات في سفر الحروج (١٩/١٩ - ٢٥.٩/١٩)، وسمر التثنية (١٠/٤) و (٢٢/٥) ، بيل يُشال شي الاجتهادات الحاحامية إن الإله حطها بإصبحه على جامبي الثوحير (لزحي الشهادة)، أي أنها كانت صيغة مقروءة وليست ستقوعية سيب الى تنجل بوارد هي تتصر بجروح (١٩- ١٤- ١٥- ١٩- ١٤). ولكن الشكلة الاكثر جده هي ما الترميمات القهد المديم فالاشارة توارد فعي تتعر لمسروح إلى الكلسات العشير تتعلق بالصبيعة المالوفة الواردة فني منفري الحروج (٢٠١/٢٠) والتنتب (٢٠١٧٠) وبكن هماك صبعه مرد عبدشرة فبس عبدره «الكلمات العشيرة شير سمار الخروج (٢٨/٣٤)، وهي هي سقر المروج أيضناً وفي الإصحاح نفسه (١١/٣٤ - ٢)، وهي تختف تماما عبق الصيفتين الأحريين الألوفتين شكلاً ومصموباً، د - عيد الوهاب السيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيوبية الإلكتروبية

قال تعالى: (واتّحد قُومٌ مُوسى من بعده من خبيهم عجلاً جسداً لنه حواز الم يروّا أنَّهُ لا يُكلمُهُم وُلا يَهْديهِ مْ سَبِيلًا اتَّحَدُوهُ وَكَانُوا ظَالمِينَ. ولمَّا سُقط هي أيديهم وراوا أنَّهُمْ قَدْ ضلُّ وا قالوا لئن لمّ يرْحَمُنا رَبُّنا وَيغْفَرْ لَنَا لنَكُوسِنَ منَ الخُسرين) والاعراف على عن ضلال من ضل من بني إسرائيل في عبادتهم العجل الذي اتخذه لهم السامري، من حلى المصريين الذي كانبوا استعاروه منهم فشكل لهم منه عجلاً، ثم ألقى فيه القبضة من التراب التي أخذها من أثر فرس جبريل عليه السلام، فصار عجلاً جسدا الله خلوار: والخوار صوت البقر، وكان هذا منهم بعد ذهاب موسى لميقات ربه تعالى فأعلمه الله تعالى بذلك وهو على الطور، قال تعالى: (قالُ فإنَّا قَدْ فَنَنَّا قَوْمِك مِنْ نَفُدك وأَضَلَّهُمْ السَّامِرِيُّ) (مه ١٨٥، وكانت عقوبة الشرك بالله غاية في القسوة. قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسِى لَقُوْمِهِ، يَقَـوْم إِنَّكُمْ طُلمَتُمْ الفُسكُمْ بِاتَّخَاذَكُمْ الْعَجْلِ، فتُوبُوا إلى بارتكم فافتُلُو، أنفُسكم. ذلكم حيرٌ لَكُمْ عند بارتكم، فتابُ عليَّكم، إنَّهُ هُو التُّوَّابُ الرُّحيمُ ﴾ رينريون قال ابن كثير: وهكذا عند أهل الكتاب فإن عبادتهم العجل كانت قبل مجيئهم بـلاد بيـت المقدس، وذلك أنهم لما أمروا بقتـل من عبد العجل فتلوا في أول يـوم ثلاثة آلاف. ثم ذهب موسسي يستغفر لهم فغفر لهم بشرط أن يدخلوا الأرض المقدسة. (واختار مُوسَى قَوْمَهُ سبعين رجلاً لمِقَاتِنَا فَلَمَّا أَخُدِثُهُمُ الرِّجْفُةُ قَالَ رَبُّ لَوْ شَئْتَ أَهْلَكَتُهُمْ مِنْ قَبْلُ وإيَّاي أَتَهْلَكُمَا بِمَا فعل السُّفْهَاءُ مِنَّا إِنّ هيئ إلاَّ فتَنَنَّكَ تُضلُّ بها منْ تشاءً وتهدى مَنْ تشاءً أنست وليُّنَا فاغْفرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ حَير الغافرين وَاكْتُ بُ لَنَا هِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنةً وفي الأحرة إِنَا هُدَبَا النِّكَ قال عدَانِي أَصِيبُ به مَنْ أَشَاءٌ وَرُحْمَتِي وَسِمَ تَ كُلَّ شَيْء هَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ بَتَّقُونَ وَيُؤْتُونِ الرِكَاةَ وَالَذِينَ هُمْ بِاياتِنَا يُؤْمِنُونِ الْذِينَ يَتَبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيُّ ٱلْأُمْيِّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي النَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ يَأْمُرُ هُـمَ بِالْمُرُوفِ وَينْهَاهُمْ عِنِ الْمُنْكُرِ وَيُحلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرُّمُ عَلِيْهِمُ الخَبَائِتَ. وَيِصِعُ عِنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتَ عَلَيْهِمْ فالَّدين امَنْ وا به وَعَزْرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزِلَ مِعِهُ أَوْلَئْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الأمر ما ١٥٠ ـ ١٥٠) ذكر السَّدِيِّيّ وابن عباس وغيرهما أن هؤلاء السبعين كانوا علماء بني إسرائيل ومعهم موسى وهارون ويوشع وناداب وابيهو ذهبوا مع موسى عليه السلام ليعتذروا عن بني إسرائيل في عبادة من عبد منهم العجِّل، وكانوا قد أمروا أن يتطيّبوا ويتطهّروا ويغتسلوا، فلما ذهبوا معه واقتربوا من الجيل وعليه الغمام وعمود النور ساطع، وصعد موسى الجبل فذكر بنو إسرائيل أنهم سمعوا كلام الله، وهذا قد وافقهم عليه طائفة من المفسّرين وحملوا عليه قوله تعالى: ﴿ وَقُدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يُسْمِعُونَ كَلاَمُ اللَّهُ ثُمُّ يُحُّرفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا مَا عَفَلُومٌ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) النوة ١٠٥ وليس هذا بلازم لقوله تعالى: (فَأَحِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كلام الله) أي مبلغا

العجل الذهبي Golden Calf

« العجل الذهبي » تمثيال من الذهب عبده أعضاء جماعة يسر ائيل عند قاعدة جبل سيناء، عندما كان موسى يتعبد فوق الجبل. وعبادة العجل الذهب تعبير عن الطبقة الحلولية داخل التركيب الجيولوجي التراكمي اليهودي. وقد حمع هارون الحلى الذهبية منهم بعد إلحاح شديد منهم، وصهرها وصبها على هيئة تمثال كان يُّمَاتُ تَجسداً للإله، وقد عُضب الإله على شعبه وقرر إبادتهم، ولكن موسى تضرع أمامه: « لماذا يارب يحمّى غضيك على شعبك الذي أخرجته من أرض مصر بقوة عظيمة ويلد شديدة، لماذا يتكلم المصريون فائلين أخرجهم بخبث ليقتلهم في الجبال ويفنيهم عن وجه الأرض. ارجع عن حُمُّوَ غضبك، واندم على الشر بشعبك... فقيدم الرب على الشر الذي قيال إنه يفعله بشعبه » (حروج ١٢٠٢٢). ويُلاحُظ أن احتجاج موسى على الرب ينبع من تُصوِّر حلولي له، أي أن كلاُّ من الحادثة والاحتجاج عليها ينبعان من الرؤية الحلولية الكمونية نفسها. وقد حطُّ م موسى لوحس الشهادة في لحظة غضيه، ثم أخذ العجل الذي صنعوه وأحرقه بالنار وطعنه حتى صار ناعما وذُرَّاه على وجه الماء وسقى أعضاء حماعة يسر اثيل (مروح ٢٠/٣٠)، ثم قتل بحو ثلاثة آلاف رجل. وقد سببت هذه الحادثة كثيراً من الحرج للحاخامات والمفسّرين اليهود بسبب اشتراك هارون في عبادة العجل , وحصوصاً ل الارب وصورا الاشتراك من عند المنطق ، ولم تكن عبادة العجول الذهبية أمر ا غريبا فسي الديانة الكلمائية القديمة إذ كان الثور رمزا محبِّبا للخصب، وكانت كلمة «إيل» تشير إلى الثور الأب في عبادتهم، ورعم الوصية الثانية من الوصايا العشر , حروم ١٠/١)، فقد وحدت صور الثور وتماثيله طريقها إلى عبادات العبر البين وفنولهم. فقتي أيام سليمان، وقت بناء الهيكل. نجد أن الحو<mark>ض المسمّى «البح</mark>بر المسبوك» أو «بصر النحاس»، يصور المعاني الوثنية في الكون، إذ يرتكز على اثني عشر ثوراً، كل ثلاثة منها تتجه صوب إحدى الجهات الأربع اسوا ن ٢٠/٧ ٢٠). وقد بُعثت عبادة العجول الذهبية من جديد على يد الملك يرتعام على دان وبيت إيل (ويُقال إن يربعام تعلُّم عبادة العجل من عبادة عجل آبيس في مصر ، كما يُقال أبضاً إنها هي عبادة هاتور نفسها ، البقرة المقدَّسة)، وثمة رأى يدهب إلى أن العجول لم تكن تجسيدا ليهوه وإنما كانت قاعدة لتمثال، لتحلُّ غير مرئى ليهوه. وفي الدراسات اليهودية الحديثة، يكتسب العجل الذهبي دلالات مختلطة، فالصهابنة يستخدمونه رمزا لليهود الذين يعيشون خارج الأرض المقدِّسة، ويرفضون الهجرة إليها بسبب المستوى المادي المرتفع الذي حققوه في المنفى. أما أعداء الصهيونية فيستخدمونه للإشارة إلى النزعة الحلولية الوثنية التي بعثتها الصهيونية بين اليهاود والمتمثلية في عبادة العجال الذهبي الجديد، أي الدولة الصهيونيية. وبعد حرب أكتوبار، شبُّه بعض الإسرائيليين نظرية الأمن الإسرائيلية بالعجل الذهبي باعتبيار أنها أدحلت الأمن الزائف على قلوب الإسمر أتيليين، د. السيري، الرجع السابق

بنو إسسرائيل والنية في الصحراء

قال تعالى: (قَالُ وَ يَامُوسى إِنَّ لَنْ نَدْ عُلْهَا أَنداْ مَا دامُواْ فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّك فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا فَا عَلَى وَالْحَوْمَ الْفَاسِقِينَ ، قَالَ فَإِنَّهَا مُحرَّمَةً عَلَيْهِمْ أَرْبِعِينِ سَنْهُ يَتَيَهُونَ فَى الْأَرْضِ فَلاَ تَأْسَ علَى الْقَوْمِ الْعاسِقِينِ) المائدة : ٢٤ - ٢٦ وفيه مسائل: عَلَيْهُمْ أَرْبِعِينِ سِنْهُ يَتَيهُونَ فَى الْأَرْضِ فَلا تَأْسَ علَى الْقَوْمِ الْعاسِقِينِ) المائدة : ٢٤ - ٢٦ وفيه مسائل: المسألة الأولى: قوله: (فَرَعِينِ سِنَهُ) في الأَرْضِ المقدسة محرمة عليهم، وفي قوله: (أَرْعِينِ سِنَهُ) قولان: أحدهما: أنها منصوصة بالتحريم، أي الأَرض المقدسة محرمة عليهم أَربِعينِ سِنَة، ثم فتح الله تعالى تلك الأَرض لهم من غير محاربة، هكذا ذكره الربيع بن أنس. والقول الثاني: أنها منصوصة بقوله: (ينيهُون في الأَرْضِ) أي بقوا في تلك الحالة أربعين سنة، وأما الحرمة فقد بقيت عليهم وماتوا، ثم إن أولاً هم مخطوا تلك البلدة،

المسألة الثانية: يحتمل أن موسى عَلَيْتِهِم لما قال في دعائه على القيوم (فَافَرُقْ بَيْنَا وَبَيْنَ الْقَوْم الْفَاسِقِينَ) لم يقصد بدعائه هذا الجنس من العذاب، بل أخف منه. فلما أخبره الله تعالى بالتيه علم أنه يحزن بسبب ذلك فعزاه وهون أمرهم عليه، فقال: (فَلا تأس على الْقَوْم الْفَاسِقِينَ) قال مقاتل: إن موسى لما دعا عليهم أخبره الله تعالى بأحوال التيه، ثم إن موسى عَلَيْتِهِم أخبره الله تعالى بأحوال التيه، ثم إن موسى عَلَيْ أخبر قومه بذلك، فقالوا له: لم دعوت علينا وندم موسى على ما عمل، فأوحى الله تعالى إليه (فلا تُأْسَ على الْفَوْم الْماسِقِينَ) وجائز أن يكون ذلك خطاباً لمحمد صلى الله عليه وسلم، أي لا تحزن على قوم لم يزل شأنهم المعاصي ومخالفة الرسل والله أعلم.

المسألة الثالثة: اختلف الناس في أن موسى وهارون عليهما السلام هل بقيا في التيه أم لا ؟ فقال قـوم: إنهما ما كانا في التيه، قالوا: ويدل عليه وجوه: الأول: أنه علي الله يفرق بينه وبين القوم الفاسقين، ودعوات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مجابة، وهذا يدل على أنه علي أنه علي ما كان معهم في ذلك الموضع، والثاني: أن ذلك التيه كان عذابا والأنبياء لا يعذبون، والثالث: أن القوم إنما عذبوا بسبب أنهم تمردوا وموسى وهارون ما كانا كذلك، فكيف يجوز أن يكونا مع أولئك الفاسقين في ذلك العذاب. وقال آخرون: إنهما كانا مع القوم في ذلك التيه إلا أنه تعالى سهل عليهما ذلك العذاب كما سهل النار على إبراهيم فجعلها برداً وسلاماً، ثم القائلون بهذا القول اختلفوا في أنهما هل ماتا في التيه أو خرجا منه؟ فقال قوم: إن هارون مات في التيه ثم مات موسى بعده بسنة، وبقي يوشع بن نون وكان ابن أخت موسى ووصيه بعد موته، وهو الذي فتح الأرض المقدسة. وقيل: إنه ملك الشأم بعد ذلك. وقال آخرون:

بل بقي موسى بعد ذلك وخبرج من التيه وحارب الجياريين وقهرهم وأخذ الأرض المقدسة والله أعلم، المسألة الرابعة: قوله (هانها مُحرَّمةٌ عَلَيْهمْ) الأكثرون على أنه تحريم منع لا تحريم تعبد، وقيل: يجوز أيضاً أن يكون تحريم تعبد، فأمرهم بأن يمكثوا في تلك المفازة في الشدة والبلية عقابا لهم على سوء صنيعهم.

المسألة الخامسة: اختلفوا في التيه فقال الربيع: مقدار سنة فراسخ، وقيل: تسعة فراسخ في ثلاثين فرسخا. وقيل: ستة في اثنى عشر فرسخا، وقيل: كانوا ستمائة ألف فارس. فإن قيل: كيف يعقل بقاء هذا الجميع العظيم في هذا القدر الصغير من المفازة أربعين سنة بحيث لا يتفق لأحد منهم أن يجد طريقا إلى الخروج عنها، ولو أنهم وضعوا أعينهم على حركة الشمس أو الكواكب لخرجوا منها ولو كانوا في البحر العظيم، فكيف في المفازة الصغيرة؟ قلنا: فيه وجهان: الأول: أن انخراق العادات في زمان الأنبياء غير مستبعد، إذ لو فتحنا باب الاستبعاد لزم الطعن في جميع المعجزات وإنه باطل. الثاني: إذا فسرنا ذلك التحريم بتحريم التعبد فقيد زال السؤال لاحتمال أن الله تعالى حبره عليهم الرجوع إلى أوطانهم، بل أمرهم بالمكث في تلك المفازة أربعين سنة مع المشقة والمحنة جزاءً لهم على سوء صنيعهم، وعلى هذا التقدير فقد زال الاشكال . - فلت: قد يكون للشعوب القوية التي كانت تسكن المدن المحصنة هي ارض كنعيان كالعمالقة الدبين يسكنون بثير السبع وجنوبها، أو الحتيين واليبوسيين والمراريين والأموريسين الذسن يقطنون الحبسال الصافة الى الكنعانيسين الذبن بنبشرون في نبواج شتي من أرض كنعبان ولاسيما على ساحل البحر وعلى صفة الأردن دورا بارزا في تبه بني إسرانيل طوال هذه المترة ولا سيما ، دا علمنا أن طباع الحين والحوف كانا ملازمين الشعب الأسر أنيلي على من التاريخ - . المسألة السادسة: يقال: تاه يتيه تيها وتيها وتوها، والتيه أعمها، والتيهاء الأرض التي لا يهتدي فيها.

قال الحسن: كانوا يصبحون حيث أمسوا، ويمسون حيث أصبحوا، وكانت حركتهم في تلك المفازة على سبيل الاستدارة، وهذا مشكل فإنهم إذا وضعوا أعينهم على مسير الشمس ولم يتعطفوا ولم يرجعوا فإنهم لابدوأن يخرجوا عن المفازة، بل الأولى حمل الكلام على تحريم التعبد على ما قررناه والله أعلم، بمسير لمجر الراري، ١١٠ ص ٢٢٥ م



بنو استرائيل وأسطورة أرض الميعاد

الأرض (إرتـس) The Land (Eretz)

«الأرض » هي المقابل العربي لكلمة «إرتس » العبرية التي ترد عادةً في صيغة «إرتس يسر البيل» أي «أرض إسرائيـل » (فلسطين)، ويدور الثالوث الحلولي حول الآله والشعب والأرض فتقوم وحدة مقدُّسة بين الأرض والشعب لحلول الإله فيهما وتوحده معهما، ولذا ترتبط الديانات والعبادات الوثنية الحلولية بأرض محدَّدة أو بمكان محدَّد وبشعب يقيم على هذه الأرض أو على علاقة ما بها. والحلولية طبقة جيولوجية مهمة تراكمت داخل التركيب الجيولوجي اليهودي، تتيدّي في إضفاء القداسة على الأرض نتيجة الحلول الإلهي فيها، ولذا فإن إرتس يسر ائيل (فلسطين) تُسمَّى «أرض الرب» (يوشع ٣/٩)، وهي الأرض التي يرعاها الإله (تتنية ١٢/١١)، ثم هي الأرض المختارة، وصهيون التي يسكنها الرب، والأرض المقدَّسة (زكريا ١٢/٢) التي تفوق في قدسيتها أيُّ أرض أخرى لارتباطها بالشعب المختار. وقد جاء في التلمود: « الواحد القدوس تبارك اسمه قاس جميع البلدان بمقياسه ولم يستطع العثور على أية بلاد جديرة بأن تمنح لجماعة يسر ائيل سوى أرض يسر ائيل ». وهي كذلك «الأرض البهية» (دانيال ١٦/١١). والواقع أن تعاليم التوراة، كتاب اليهود المقدُّس، لا يمكن أن تُنفَّذ كاملة إلا في الأرض المقدَّسة. بل، وكما جاء في أحد أسفار التلمود وفي أحد تصريحات بن جوريون، فإن السكني في الأرض بمنزلة الإيمان: "لأن من يعيش داخل رض بسرائيل يمكن اعتباره مؤمنا، اما المقيم خارجها فهو إنسان لا إله له". بل إن فكرة الأرض تتخطى فكرة الشواب والعقاب الأخلاقية (كما هو الحال دائما داخل المنظومة الحلولية)، فقد جاء أن من يعيش خارج أرض الميعاد كمن يعبد الأصنام، وجاء أيضاً أن من يستر أربيع أذرع في إرتس يسرائيل يعش لا ريب إلى أبد الآبديين، ومن يعش في إرتس يستر ائيل يظهر من الذنوب، بل إن حديث من يسكنون في إرتس يسر ائيل توراة في حد ذاته، وقد جاء في سفر أشعياء (٢٤/٣٣) (أنه لا يقول ساكن في الأرض أما مُرضَّت. الشعب الساكن فيها معقور الأثم). وقد ارتبطت شعائـر الديانة اليهودية بالأرض ارتباطاً كبيراً، فيعض الصلوات من أجل المطر والندي تُتلي بما يتفق مع الفصول في أرض الميعاد، كما أن شعائر السنية السبتية (سنية شميطاه)، والشعائر الخاصة بالزراعية وبعض التحريمات الخاصة بعدم الخلط بين الأنواع المختلفة من النباتات والحيوانات لا تُقام إلا في الأرض المقدِّسة، وتدور صلوات عيد الفصح حول الخروج من مصر والدخول في الأرض، ويردد المحتفلون بالعيد الرغبة في التلاقي العام القادم في أورشليم، والواقع أن الثمانية عشر دعاءً (أهم قسم

في الصلوات اليومية ويُدعى « شمونة عسريه » بالعبرية) بتضمن دعاءً بمجيء الماشيّح الذي سيأتي في آخر الأيام ويقود شعبه إلى الأرض، وحتى الأن، يرسل بعض أعضاء الجماعات اليهودية في العالم في طلب شيء من تراب الأرض ليُنشَر فوق قبورهم بعد موتهم... وإذا كان الشعب يمتزج بالأرض في النسبق الحلولي، فإن الزمان المقدِّس (التاريخ اليهودي) يمتزج بالمكان المقدِّس (الأرض). ويتبدَّى هذا في أن الأرض المقدِّسة هي أرض الميعاد، لأن الإله وعد إبراهيم وعاهده على أن تكون هذه الأرض لنسله. وهي أيضاً « أرض المعاد » التي سيعود إليها اليهود تحت قيادة الماشيَّع، أي الأرض التي ستشهد نهاية التاريخ. والأرض هي مركز الدنيا لأنها توجد في وسط العالم، تماما كما يقف اليهود في وسط الأغيار وكما يشكل تاريخهم المقدّس حجر الزاوية في تاريخ العالم وتشكل أعمالهم حجر الزاوية لخلاص المالم. فإذا كان الشعب اليهودي هو أمة الكهنة، فإن الأرضى بمنزلة المعادل الجغرافي لهذا التصور. وليس التاريخ اليهودي، حسب التصورات الحلولية التقليدية أو الصهيونية. إلا تعبيرا عن الارتباط بالأرض، وهو في الواقع ارتباط يجمع بين التاريخ الحي والجغرافيا الثابتة، الأمر الذي يؤدى إلى إلغاء وجود اليهود التاريخي خارج فلسطين. فهو وجود خارج الأرض، وبالتالي خارج التاريخ. كما يُلغى تاريخ الأرض نفسها باعتبار أنها مكان مطلق منبت الصلة بالزمان، خاو على عروشه، ينتظر ساكنيه الأزليين المقدُّسين. ومن المشكلات الطريفة التي واجهها لاهوت الأرض مشكلة ملكيتها. فالأرض المقدُّسة عبر تاريخها كان يقطن فيها، في معظم الأحيان، شعب غير مقدُّس. فمنذ بداية تاريخها وحتى عام ١٠٠٠ ق.م، كان يقط ن فيها الكنعانيون والفلستيون، ثم قطن فيها اليهود بضع مئات من السنين، ثم توافدت عليها بعد ذلك أقوام أخرى، إلى أن اختفى أي وجود يهودي حقيقي عام ٧٠م. وهنا، كان على مفكري اليهود حل هذه المشكلة. وقد تناول الحاخام راشي العبارة الافتتاحية في التوراة التي تقول: "في البدء حلق الإله السموت والأرص". فكتب معلقاً: إن الإله يخبر جماعة يسرائيل والعالم أنه هو الخالق، ولذلك فها و صاحب ما يخلق، يوزعه كيفما شاء، ولهذا، إذا قال الناس لليهود أنتم لصوص لأنكم غـزوتم أرض يسر ائيـل وأخذتموها من أهلها فبإمكان اليهـود أن يجيبوا بقولهـم: « إن الأرض مثل الدنيا ملك الإله، وهو قد وهبها لنا ». فالأرض المقدُّسة، توجد، إذن، خارج التاريخ، وهي جزء من السماء والأرض اللتين خلقهما الإله قبل بداية التاريخ، والإله الذي يحل في الطبيعة والتاريخ هو صاحب التصرف فيهما معا. وقد استخدم مارتن بوبر المنطق نفسه في العصر الحديث في مجال تبرير الاستيلاء الصهيوني على الأرض . د. عبد الوهاب السيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيوبية الإلكتروبية .



أرض كنسان Land of Canaan

«كنمان» تعني «الأرص المنحصضة »، وهي من « فتّع » أو « حتع » لاحتلاهها عن مرتمعات لبيان، والفتّع هي اللغة العربية أرص سهلة بين رمال تثبت الشجر لكن هذا الاشتقاق أصبح مشكوكاً فيه. وأصل الاشتقاق الأقرب إلى الصبحة حوري الأصل وهو «كناجي» بمعنى «الصبح الأرجوابي» الذي أصبح بالفيئيقية « كنع» وبلعبرية «كنعاب أي بلاد الأرجواب، وبعد عنام ١٢٠٠ ق م، أصبحت كلمة ، فيبيقي »، وهي كلمة بونائية تعنى أيضاً «الأحمر الأرجوابي»، مرادفة لكلمة «كنمائي» وقد ستُحدم سم كنعان في أول الأمر للدلالة على غربي فلسطين، ثم أصبح اللقط علماً على ما هو متعارف عليه حفر افياً باسم « فسطين » وعلى قسم كبير من سورينا، وأرصى كنمان هي الأرض التي وعد الرب بها سنل إبراهيم، حسيما جاء في سمر التكويت، وكان على اليهود أن يخوصوا معارك صارية صد الكنمائيين ليستوطئوها، فقد ورد في أحد أسفار العهد القديم (عدد ٢٠/٣٥) « و كلّم الرب موسى .. قائلاً كلّم بني إسرائيل وقل لهم إلكم عابرون الأرض إلى أرض كنعان، فتطردون كل سكان الأرض من أمامكم وتمحون حميع تصاويرهم وتبيدون كل أصنامهم المسبوكة وتحربون جميع مرتفعاتهم، تملكون الأرض وتسكنون فيها الأبي قد أعطيتكم الأرض لكي تملكوها، وتقتسمون الأرض التي أنتم ساكنون فيها، فيكون أبي أفعل بكم كما هممت أن أفعل بهم »، وقد تسئل العبرانيون أشواكاً في أعينكم ومناحس في حوانيكم ويصايقونكم على الأرض التي أنتم ساكنون فيها، فيكون أبي أفعل بكم كما هممت أن أفعل بهم »، وقد تسئل العبرانيون إلى أرض كنمان بعد خروجهم أو هجرتهم من مصر. د . المسيري، المرجع السابق





Committee of the last of the l

ساعدت حصوبة أرض فلسطين واعتدال مناحها وموقعها المتوسط على وجود الإسنان فيها. مند أقدم العصور حتى الوقت الحالي1.

لقد كان لموقع فلسطين المتوسط مين الدول التي مشأت هي وادي النيل، وبلاد ما مين المهرين، والأناصول دور كبير هي كتابة تاريخها، ولهدا كان لفلسطين دور بارر هي عملية الاتصال الحضاري ما مين المناطق المحتلفة من العالم، إد كانت موضع تأثر وتأثير هي حميع مناطق الشرق القديم، وشرق البحر المتوسط، وشمال إفريقياء

لقد كان لموقع فلسطين المتوسط من القارات الثلاث اسيا، وإهريفيا، وأوروبا، دور كبير في كتابة تاريحها، حاصة أنها تعتبر المدحل الرئيس لهذه القارات، كما أنها حلقة الوصل ما بينها بشكل عام، وما بين مصر القديمة والمناطق الآسيوية الأخرى بشكل خاص.

ويمكن تقسيم فاسطين طولياً حسب الأتي:

الساحن والسهل الساحلي الفلسطيني، المقصود به سهل عكا، سهل مرح ابن عامر، وسهل ياها، والساحل الملسطيني الحدوبي ثم المنطقة السملي الواقعة بين الحرء الحنوبي للسهل الساحدي ومنطقة حيال القدس والحليل، وسلسلة الحبال الداحلية القصود بها امتداد سلسلة حيال لبنان التي تتنهي بحيال الخليل، منها جبال الحليس شديدة الارتقاع ومناحها البارد، وحيال بالس، وحيال القدس، وحيال الخليل، ثم منطقة بثر السبع النقب تبدأ من وادي الحليل شمالاً حتى وادي السبع حنوباً الذي يتجه عرباً حتى البحر الأبيص المتوسط، ومن ثم تتحه عرباً إلى سيناء وباتحاه الحنوب والحنوب الشرقي إلى الحريرة العربية مروراً بالعقبة . ثم منطقة و دي الأردن الواقعة بين جيل الشيح في الشمال والبحر المبت في الحنوب وتشمل منطقة الحولة، وبحيرة طبريا، والمحر المبت، ووادي عربة، والتي تعمد جميعها على مياه الأمطار بشكل رئيسي والينابيع والأنهار (الأردن والمقطع وإبراهيم والعوجا وروبين والدالية).

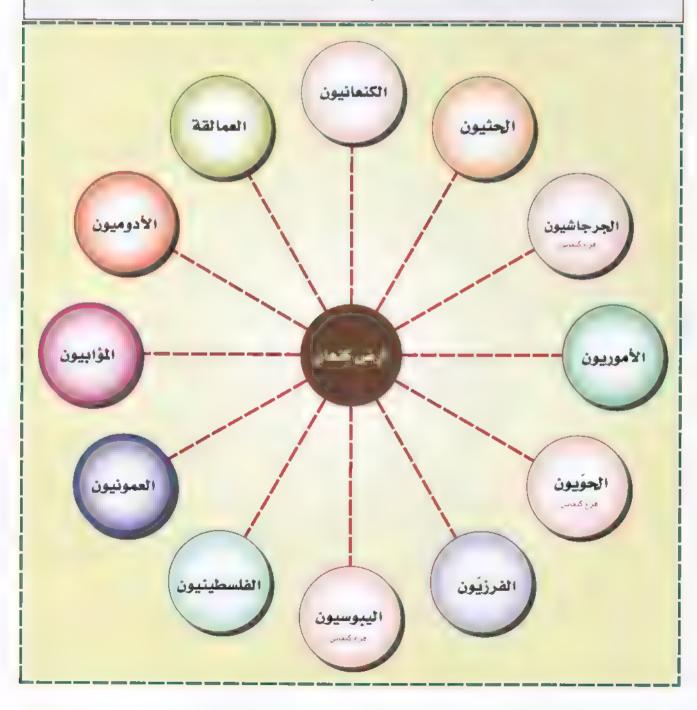
بتصرف عن الوسومة الفسطيمية المجلد الأول الدراسات الجتراطية ارينات أبوشاويش (باستة السطيمية) .





تكتنز فلسطين آشاراً تاريخية عديدة، لعسل من أهمها وأبرزها هذه الصورة التي تبين المساكن الكنمانيسة القديمة.

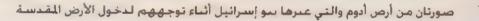
كانت أرض فلسطين ، قبل قدوم العبرانيين إليها ، ملكاً لأقوام مختلفة حددها العهد القديم بسبعة أقوام هي على النحو التالي : الحثيون، والجرجاشيون، والأموريون، والكنعانيون، والفرزيون، والحويون، واليبوسيون، را سبع مم كتر و قوى من العبرانيين الحريب مدرستيان) وهي : غزة وعسقلان وعقرون وجت، ناهيك عن امتدادات الأمم الحيطة بهم كالأدوميين والعموبين والعمالقة (انظر الشكل هي هده الصفحة والخريطة في الصفحة المقابلة) .







الأدومينون، من شبل عيسبو وأدوم، سكنوا الأرض الواقعة فني جنوبي فلسطين جنوب البحس البتء وهو أقليم جبلي وعريدعي (أرض ساعير) أو جيال سعير ويمتد على مسافة ١٠٠ م بين البحسر الميت وخليج العقبة وعلى جانبي غور المربة والجزء الشرقي من أودم يقع هَى الأَردنِ وبرية أدوم هي العربة الواقعة جنوب البحر الميت ، كان الأدومي يعتبر أخماً للعبراني، حتى أن الجيل الثالث من نسل الأدوميين كان يعتبر عبرانياً، هكذا قال السرب لإسرائيل: (لا تكسره الأدومي لأنه أحوك، ولا تكره المصري لإنك كانت تزييلاً ضي أرضيه والجيل الثانث من البعسين النايسن يولدون لهسم يدحلون فني جماعية البرب) ، ولكين ذليك لم يمتع حروباً كثيرة جرت بين الشعبين .





المؤابيسون ، من سل لوط، مكنوا الأرص الواقعة على الصفاف الشرقيـة المقلى للبحر الليث (الطر المسورة القابلية) تحدهم شسالًا مملكة سيعون الأموريبة وجنوبا أرض الأدومهيين كانت أرصس اللؤابيين تنتهي عند نهر أرئون، إلا أن مؤلاء توسعوا في أرض الأموريسين شمالًا، فبلغ طول أرضهم ٥٠ م وعرصها ٢٠ م وكانت تقسم إلى قسمين ؛ ارض مؤاب الواقعة شرق البحر الميث وتسمى بلاد مؤاب وعربات مؤاب وهي الأرص الواقعة شرق نهر الأردن مقابل أربعنا بين مصنب تهر بيوق والبحر الليت. ومن أهم مدثها الكرك وديسان ومأديا ورية مؤاب، وقبد وقعبت حروب عديدة بناين المؤابيسين وجهراتهم الأموريس إثى أن دخيل المبرانيسون تلبك البيلاد فتحالف الؤابيون منع الصوئيين وقاتلوهم ثم تقلبت علاقة للؤبيسين والعبراديين بين حسرب ثارة وسلام تارة أخرى، وكانت عدائية على الأكثر ، اللواء الركن د . يأسين سويد ، التاريخ العسكسري لبني إسرائيل، س ۱۲۱ – ۱۲۱ .



🗡 في الأعلى التجريب (تجيرة لوط) وفي الأسفل بداية أرض مؤات والتي غيرها بنو إسرائيل 📉





بنو إسسرائيل وإرسال الجواسيس

اوكلَّمَ الرّبُّ موسى فق الَ: ٢ «تُرسلُ رجالاً يتحسَّسونَ أرضَى كنعانَ التي أعطَيتُها لبَني إسرائيلَ. تُرسلُهُم رَجِلًا واحدًا من كُلِّ سبُط ويكونون كُلَّهم رُوساء أسباطهم. ٣فأرسَلُهُم موسى منْ برية فرس، كما قالُ الرّبّ، كُلُّهِم من رُؤساء أسباط بني إسرائيل. ١وهذه أسماؤُهُم: منْ سبْط رُأوبينْ شَمُّوعُ بنُ زَكُّورَ، ٥ومنْ سبْط شمع ونُ شاف اطُّ بنُ حوري، ٦ ومنْ سبِّط يَه وذا كالبُّ بنُ يَفُنَّا، ١ ومنْ سبِّط يسَّاكر يُجآلُ بنُ يوسُف، ٨ ومنْ سبّ ط أفرايم هوشّعٌ بنُ نُون. ٩ومنْ سبّ ط بنيامين فُلّطي بنُ رافو. ١٠ومنْ سبْط زَبولونَ جدِّيتيلَ بنُ سُودي، ١١ ومن سَبْط منستَّى بن يوسُفَ جدِّي بنُ سُوسي، ١٢ ومنْ سبْط دانَ عَميْئيلُ بنُ جمَلِّي، ١٣ ومنْ سبْط أشيرَ سَتورٌ بنُ ميخائيلَ، ١١ ومنْ سبّط نَفت الى نُحْبِي بنُ وَفْسى، ١٥ ومنْ سبّط جادَ جأوئيلُ بنُ ماكي، ١٦ تلكَ أسماءُ الرِّجالِ الذيبِينَ أَرسَلَهُم موسى ليتجسسوا أرض كنعان، وسَمَّى موسى هوشَغ بنَ نُونَ يَشوعَ ١٧٠ وأرسَلَهُ م موسى ليَتَجسَّسوا أرضَ كنعانَ وقالَ لهُم: «تَطلَعونَ منْ هُناكَ منْ جنوبي أرض كنعانَ، وتصعدونَ الجبَلَ ١٨ وتنظّرونَ إلى الأرض كيفَ هيَ، والشَّعب المُقيم بها أشديدٌ هوَ أم ضعيفٌ؟ أقليلٌ أم كثيرٌ؟ ١٩ وكيفَ الأرضُّ التي هوَ مُقيمٌ بها، أجيَّدةٌ هيَ أم رُديئةٌ؟ وما المُـذُنُ. أخيامٌ أم حُصونٌ؟ ٢٠وكيفَ الأرضُ، أمخُصبةٌ هيَ أم عقيمة؟ أفيها شجرٌ أم لا؟ وتَشجعوا وخذوا من تُمَرها. وكانت في ذلكَ الوقت أيّامٌ بَواكير العنب "١٠٠ فصَعدوا وتجسُّسُ وا الأرضَ من بَرِّيَّة صينَ إلى رُحوبُ عندَ مدخل حماة. ٢٢صَعدُوا أوَّلُا منَ الجنوب وجاؤوا إلى حبرونَ، وكانَ هُناكَ أخيمانُ وشيشاي وتَلمايُ ننو عناقَ، وكانَتْ حبرونُ بُنيَت قَبلَ صُوعَنَ بمصّرَ بِسَبْع سنين. ٢٢ ثُمَ هبطوا وادي أشكولَ، وقطعوا من هُناك غُصنًا بعُنقود واحد من العنب وحَمَلوهُ لثقَّله بعَتَلَة فيماً بَينَ اَثْنَين منهُم، معَ شيء منَ الرُّمَّان والتِّين. ٢٠فسُّمِّي الموضعُ وادي أشكولَ بسبِّب العُنقود الذي قطَّفَهُ من هُناكَ بَنُو إسرائيلَ. ٧٥ ورَجعوا من تُجسسُ الأرض بَعدَ أربَعينَ يومًا، ٢١ وساروا حتى جاؤوا إلى موسى وهرونَ وكُلِّ جماعة بنسي إسرائيلَ في برِّيَّة فارانَ، في قادش، ورَدُّوا خبرًا عليهم وأرَّوهُم ثمَرَ الأرض، ٢٧ وقُصُّوا عليهم وقالوا: « ذَهُبُنا إلى الأرض التي أرسَلْتَنا إليها، فإذا هي بالحقيقة ـــُرّ لبنا وعسلاً، وهذا تْمَرُها، ٢٨غَيرَ أَنَّ الشَّعبَ السَّاكنينَ فيها أقوياءُ والُّدُنَ حصينةٌ عظيمةٌ جبدًا، ورَأينا هُناكَ بَني عَناقَ. ٢٩ فيها العَمالة لهُ مُقيمونَ بأرض الجنوب، والحثِّيُّون واليبوسيُّ ونَ والأموريُّونَ مُقيمونَ بالجبَل، والكنعانيُّونَ مُقيم ونَ عندَ البِحر وعلى مَجرى الأَردُنُ "٢٠٠ وكانَ كالبُّ يَزجرُ الشَّعبَ ويَرُدُّهُ عَنْ موسى ويقولُ: « بل نصعَدُ ونرثُ الأرضَى لأنَّنا قادرونَ عليها». ٢٦ وأمَّا الذينَ ذهَبوا للتَّجسُّس معَـهُ فقالوا. «لا نَقدرُ أنْ نصعَدَ إلى هُناكَ لأنَّ القَـومُ أقـوى منًّا». ٢٢وأشاعوا عندُ بَنـي إسرائيلَ برُداءَة الأرض التي تَجسَّسوهـا وقالوا: « الأرضُّ التي مُرْرُنا فيها لنَتَجسُّنها هيَ أرضٌ تأكُّلُ أهلَها، وجميعُ الشُّعب الذينَ رَأيناهُم فيها أناسٌ طوالُ القامات. ٣٣ وشاهَدُنا هُناكَ من الجبابرة جبابرة بُني عَناقَ، فصرْنا في نظَرنا صفارًا كالجراد، وكذلكَ في نظَرهم ».





٣٢ور حُلُ بنو إسرائيلٌ مِنْ قادشٌ ووَصلوا بكُلُّ جماعتهم إلى جبَلِ هُورٌ. ٣٢فقالَ الرّبُّ لموسى وهارونَ في جبَلِ هُـورٌ عنـدَ حُـدود أرضَ أدومَ: ٣٤ يموتُ هرونُ وينضَمُ إلى آبائه، فلا يدخلُ الأرضَ التي أعطيتُها لبني إسرائيلَ، لأنَّكُما عَصَيتُما أمري يومَ ماء الرِّيبة. ٣٥ خذَ هارونَ وألعازارَ آبنَهُ وأصعدُهُما جبلَ هُورُ، ٢٦وانزَغُ عُنْ هارونَ ثيابَهُ وألبسها ألعازارَ آبنَهُ، وهارونُ يموتُ هُناكَ». ٣٧فعَملَ موسى بما أمرَهُ الرِّبُّ، فصعدوا جبلَ هُورَ على مَرأى جماعة بني إسرائيلَ، ٨٧ونزَعَ موسى ثيابَ هارونَ وألبسَها ألعازارَ آبنَهُ. وماتَ هارونُ هُناكَ فَصِي رأسِ الجبلِ، ونزَلَ موسى وألهازارُ مِنَ الجبلِ. ٢٩فلمًا رَأْتِ الجماعةُ كُلُّها أنَّ هارونَ ماتَ بكوا عليه ثلاثينَ يومًا، سمر العدد، ٢٠.

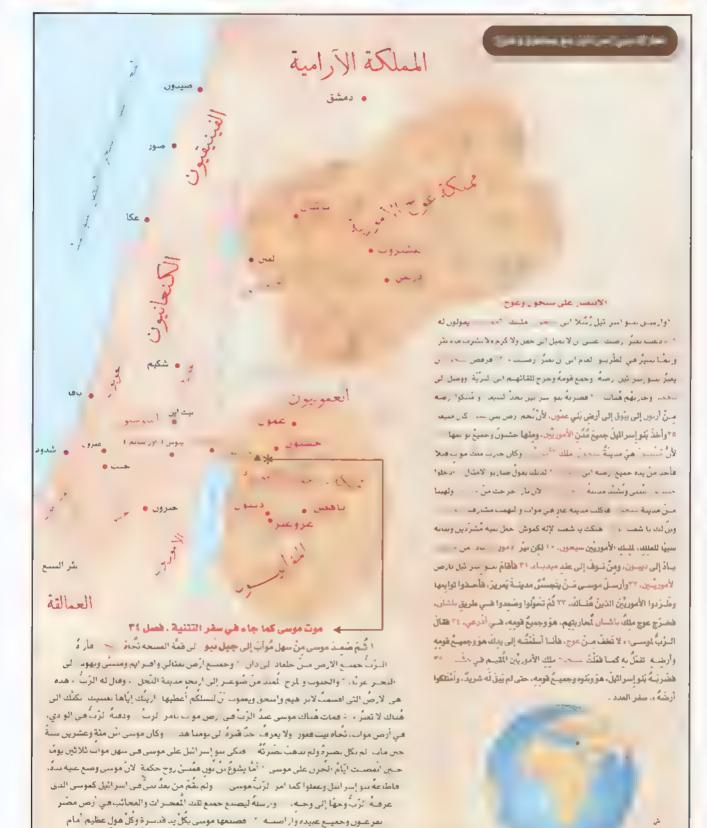




- قصة (جبل همور) هارون بالقرب من البحراء الأردنية وعند سفعه الى الجهة الجنموية يقع وادي (موسى عليه السلام) الذي سُمي وادي موسى أيضاً من قبل السلطات الأردنية .
 - أسمى هذا المكان قير النبي هارين والله أعلم هي ذلك .
- للوصول إلى قمة جيل هاور لابعد أن تقطع مدينة البعثراء الأثرية الجميلية، وقعد لاحظت أنساء حولتني الملمية جماعات من اليهود سرورون هنذا المكان للتبرك والتمسيع به 1 ويُرى المؤلمة والقما أمام الخرية في البيتراء في الطريق إلى (جيل هور) هارون عليه الهريق إلى (جيل هور) هارون عليه المدينة المام



عيون حميع سي إسرائيل





🕇 حاء هي نفهد القديم نفد ان نبع موسى وصايد به اس سي سير بين هي صحراء مؤات صفد آلى ختان بنو (بينوا) الى قمة المنبعة بحاد اليعا ويعج بيراهد المكان هن تكتاب



فضالَ السرِّبُّ لموسى: د إصنَّعُ لكَ حيَّةً واَرقَعْها على سارية، فكُلُّ ملدوع يَنظُرُ إليها يَعيا م الله فصَنغُ موسى حيَّةُ مِنْ نُحاس ورقَعَها على سارية، فكانَ أيُّ إنسانِ لدَعَتَّهُ حيَّةً ونظُرَ إلى الحيَّة النَّحاسيَّة يَحيا. سفر المُعدد .







بقرط اريح من خلال جفير وشور

١ وكانَّت أبوابُّ أريحا مُغلقَةً بوجه بَني إسرائيلَ ومُقفلَةً ولم يَكُن أحدٌ يحرُّح منها أو يدخلُها. ٢عقالَ الرّبُّ ليَشوغ ، دَفعتُ أريحا ومَلِكُها إلى يَدِكَ معَ جِنْوِدِها الْأَشِدَّاءِ. ٣ تَطُوفُونَ خَولَ المدينة أَنْتَ والمُعاربونَ كُلَ يوم مرَّةٌ واحدةٌ مُدَّةَ ستّة أيّام. ٤ ويَحم لُ سبعـةُ كَهَنَة سبعه مو ق أمام تابوت العَهد، وفي اليوم السابع تطوفونَ حُولَ المدينة سبعَ مرَّات وينفُخ الكَهَنَةُ في الأبواق. ٥ ثُمَّ يَنفُحونَ طويلًا في قَـرْن الهُتاف. وحالما يَسمعُهُ جميعُ الشَّعب يَهتفونَ هُتافًا شديدًا فيسقُطُ سورُ المدينة، ويدخلُها كُلُّ واحد منهُم ". ` فنادي يَشوعُ بنُ بُون الكهنة وقال لهُم " إحملوا التَّاسوت، وليحملُ سبعةٌ منكُم سبعةَ أبواق قُدًّامْــةُ ». ٧ وقــالَ للشَّعب: « طُوفوا حولَ المدينة وليُسرّ كُلُّ مُسَلَّح أمامُ التَّابوت ». ﴿ فكان كما قالَ يشوعُ للشَّعبِ: سارَ سبعةً كهَنة حاملينَ سبعةَ أبواق أمامَ الرّبُ. ونفحوا في الأبواق وتابوتُ العَهد وراءهُم، ﴿ وقُدَّامَ الكهنة التَّافحينَ في الأبواق سارَ الْمُسَلِّحِ وِنْ وِخِلْفَ التَّاسِوت سِارَ التَّابِمِ وِنْ، والكَهْنَةُ يُنفِّخُونُ فِي الأَبُواقِ. ١٠ وقالَ يَشوعُ للشَّعب: «لا تَهتفوا ولا تُسمعوا أصواتَكُم ولا يخرُج منْ أفواهكُم كلمةً إلى أنْ أقولُ لكُمُ اهتفوا فتهتفونَ ". ١١ فطاف تابوتُ الفهد حول المدينة مرَّةٌ واحدّةٌ تُّـمُ عادوا إلى المحلَّة وباتـوا هُناكَ. ٣ وبكَّرَ يشوعُ في الصَّباح وحمل الكهنةُ تابوتَ الفهـد . ٣ وقُدَّامَ التَّابوت سارَ الكهَنةُ السبّعة حاملو الأبواق السبّعة وهُم يَنضُخونَ فيها، والمُسلّحون أمامهُم سائرونَ وخلْفَ التّابوت سارَ التَّابعونَ والكهّنةُ يَنفُخ ونَ في الأبواق ١٤ في اليوم الثَّاني طافوا حولَ المدينة مرزَّةُ واحدةً ثُم عادوا إلى المحلَّة وباتوا هُناك. وهذا ما فعَلوهُ ستُّـةَ أيّــام. ١٥ ولمَّا كانَ اليومُّ السَّاعُ بكّــروا عند مُطلع المحر وطاهوا حولَ المدينة على هذا المنــوال سَبْعَ مرَّات. في دلك اليوم فقط طاهوا حَولَ المدينية سَبِّعَ مرّات. " ا قلمًا كانت المرَّةُ السَّاعةُ نفح الكهنةُ هي الأبواق، فقال يَشوعُ للشَّعب: « إهتفوا الأنَّ الرّبَ أسلَم اليكُمُ المدينةَ. ﴿ ولتكن المدينةُ بكُلُّ ما فيها مُحرَّمةُ عليكُم إكرامًا للرّبّ. وحدها راحابُ الزَّانيةُ تَبقى حَيَّةٌ هِيَ وجميعٌ مَنْ مِهَها هِي بَيتها. لأنَّها أحفَت الرَّجلَين اللَّذين أرسلتُهُما. ١٨ أمَّا أنتُم فكلُّ شيء مُحرَّمٌ، لا تأخذوا شيئًا لثَـٰلَا تَجلبوا الحَرامَ على محلَّة بَني إسرائيلَ وتُتعسوهُ ١٠ وكُلُّ فضَّة وذهَـب وإناء نُحاس أو حديد، فهوَ مُكرَّسٌ للرّبُّ يدخلُ حزائةَ الرَّبِّ». ٢ فتَفخ الكهنةُ في الأبواق فهَتَمَ الشَّعبُ عندَ سَماع صوتها هُتافًا شديدًا فسَقطَ السُّورُ في مكانه، هَأَقَتَحُمُ الشُّعبُ المدينةَ لا يُلوي أحدُهُم على شيء واستَولوا علَيها. ٢ ﴿ وَسُو بَعِدُ السِّفِ أكراها عربُ حميع ما في المدسة من رحال وسناء و طفال وشبوح حتى لنفر و اعده و تحمير ٢٠ وقال يشوعُ للرَّحلين اللَّذين استُطْلَعا الأرض: « أدحلا بَيتَ الْمَرأَةِ الزُّانيةِ وأخرِ حاها منْ هُناكَ معَ حميع ما حـوَ لها، كما خُلَفْتُما لها ». ٢٢ فذحلا وأخرَ جا راحابَ وأباها وأمَّها وإخوتها وجميع ما لها وسائر أقاربها وأقاموهُم حنب محلَّة بني إسرائيل. ٢٠ وأحرَقوا المدينة وجميع ما فيها بالنَّار إلا النَّهبَ والفضَّةَ وآنيةَ النُّحاس والحديد، إذَّ وضَعوها في خزانة نيت الرّبُّ، ٢٥ وأبقى يَشوعُ على راحابَ الزّانية وبَيت أبيها وجميع ما حوَّلها، فأقامَت بَينَ بَني إسرائيلَ إلى هذا اليوم، لأنَّها أخفَت الرَّجلين اللَّذين أرسلَهُما يَشوعُ ليَستَطلعا أريحا، ٢٦ وفيي ذلكَ الوقت وجه يَشوعُ تحذيرًا فقيالَ: « مُلمونٌ لدى الرّبُّ مَنْ يَبِني هذه المدينة أريحا. على أبنه البكّر يُؤسسُها، وعلى أصفَر بُنيه يرفّعُ أبوابَها "٧٠٠وكانَ الرّبُّ معَ يَشوعَ. وذاعَ خبرُهُ في كُلُّ الأرض، سفر يشوع .



وقدام الكهنة المنهجين هي الأبواق
 ساز المسائر المسائر المسائر المسائر المسائر
 المسائر ا



بعودج احر لبوق يهودي



أريحا (مديئة المخيل والمواكه والحمضيات) وهي واحة شبه إستوائية عقد حافة تلال جرداء، م. ص. المرشد إلى الكتاب المقدس.



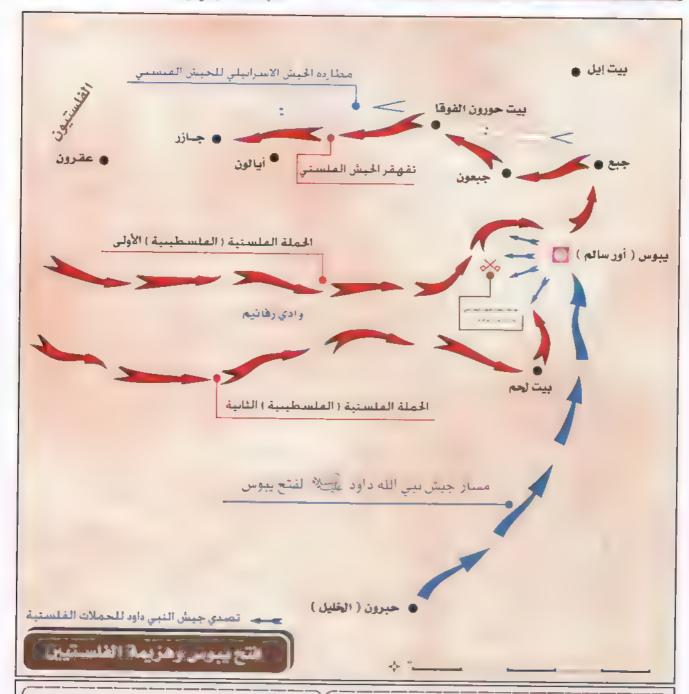






David (قـم) ١٦٥-١١١ قـم

« داود » استم عبيري مصاها » محبوب »، وداود هو ثاني ملوك القبر انيسين ويرجع نسبة إلى إسحق بن إبر اهيم، وُلد في القرن الحادي عشر قبس الميلاد وتوليّ العرش عام ١٠٠١ ق.م حتى وهاته هي عام ٩٩٥ ق.م، وقد رُويت قصته هي سمر صموئيل الشابي وداود، حسب العقيدة الاسلامية، بني وملك، ولكنه حسب العقيدة اليهودية ملك وحسب ويحيطه التراث اليهودي بحكايات تحمله يتصنف بصمات غير محمودة. كان داود راعباً وقاطع طريق. عمل حامل دروع عند شاؤول، وكان يمرف له ليُسري عنه واطهر شحاعة عير عادية هي قتال الملستيين حينما صرع العملاق خُلبات بالمقلاع، ثم تروح من ميكال النه للك، ولكن شعبية داود أثارت عيرة الملك عليه، هاصطر إلى المرار والاحتماء بأعداثه، ولكن، بعد هريمة شاؤول على بد الملستيين وانتحاره عاد داود الى الخليل (حبرون)، وتوَّحه صموتيل ملكا ليهودا، ولكن أسرة شاؤول توَّحت أحد أبغائه ملكا. وبتيجة حسائر بفية الفنائل في الحرب (ويّقال بسبب مساعدة الفلستين له) وبتيحة محموعة من الاغتيالات السياسية دبرها فائد قو ت داود، انتهى الأمر باعتبال ابن شاؤول بفسه. ثم وحدت القبائل نفسها بدون ملك أو قواد حربيس، فقبلته القبائل العبر انية كافة وصمنها قبائس الشمال فاسس الملكة العبراسة المعده، وبعد ثمانية أعوام من حكمة، فتح داود يبوس أو القدس وحوَّلها إلى عاصمة الملكتة لأنها تتوسط وتسيطر على أهم الطرق الداخلية. ومنى معبداً . أودع هيه تابوت المهد مؤكداً بهدا توحيد الملكة و لقبائل العبرابية وقد أصبح اللاويون الدراع الإدارية والتنميدية للدولة، فكان منهم رحال الشرطة والقضاة والكتبة، ثم أسس حيشاً محترفاً بعد تركيز السلطة في القدس وحسارت الماستيس حلماءه السابقين والمؤاميين وأرام (سوريا) والعموميين وقد استمرت الحروب سحالًا بينه ومين قبائل المنطقة هي أرص كنمان. ومع أن داود صم قطاعات واسعة من الارص ووسع حدود مملكته وأبرم مماهدات مع صور وصيدا، إلا أن مملكته لم تكن مع هدا مملكة بمعنى الكلمة إداما هورنت بالوحدات السياسية المماثلة هي دلك العصر، ولا يمكن فهم الإنجارات العسكرية أو السياسية لداود إلا هي إطار العلاقات الدوليــة القائمــة حيسداك في الشسرق الأدبي القديم. إد لم يكن من الممكــن ان تحقق دويلة صفيرة مثل هذا التوسيع إلا في حالة عياب القوى العظمى في دلك الوقت ويتمير حكم داود متحول القبائل العمرائية من الحياة القلية الرعوية شمه الرراعية إلى حياة مستقرة نوعاً ما تتمير بوجود ملكبات كبيرة للأرص ومع هدا، لم يحلُّ الأمر من متاعب داخلية، مثل ثورة الله صده وعصب الأبياء عليه وهو ما يدل على أن النمط القبلي لم يكس قد فقد تأثيره بعد ويصور داود كشاعر ومحارب وعاشق برتك الدبوب بسرعة عريبة ثم يندم عليها بالسرعة نفسها وقصته التي ترويها الثوراة أقرب ما تكون إلى فصة حياة رعيم همجي منها إلى قصة حياة رئيس حماعة بدعو إلى ديانة متطورة أخلاقياً، فقد نسبت السوراه التحرفية الله به عنصب تنشيع وحة دريا تحثى حدارجاته العسكريان فصداراها عارية وهي تستحم فدفع روجها إلى الجنهة في الحرب مع العموليين كي يموت منتقى عبر محالصه به أو كن الآلة الرحم كل معاصلي داود كان تصطفيه وتعمر له، ويُتُمنَّب إلى داود أجد أسمار لعهد القديم (المرامير) وقد عقد الإله معه عهداً أزلياً مثال العهد الذي عقده مع يسر اثيل، ولذا سيكون الماشيع المعلص « ملك يسرائين " من سله. ومع هذا بحد انه لم يكن يهودياً حالصناً إذ أن حدته راعوث كانت مؤانية وتصوَّره الأحاداه في صورة الملك الذي لا يمكن أن ينازعه حد في حقه، كما تؤكد فدر ته الحسدية الخارفة، وأنه حجة في الشريعة يقرأ الثوراة دائماً. ولدا لم يستطع ملاك الموت أن يقبض روحه إلا باللحوء إلى الحديمة وقد حاول الحاحامات أن يبينوا أنه لم يرتكب أياً من الذبوب التي ورد دكرها في المهد القديم. أما في القبَّالاه، هاسه يُقسرن بالتحلي النورابي العاشر ويتسم بصمات الملكوت ويوحد إلى حوار داود الدبيوي داود الأعسالي أو داود الاحر، وهو قرين داود الدبيوي، والذي يقود سبكان العالم العلوي، ولدا فهو الشجيعاه، كمنا أن داود هو القدم الرابعة للمركمة الإلهية ويشبكل الأماء الثلاثة الأقدام الأحرى وتمسر القبالاه فتله أوريا الحئي بأنه رمر لقتل الثعبان، وداود تحسيد للإنسان الأول (ادم). أما كويه مولود لمؤابية، فقد فُسر بأنه مثل سرول الماشيِّج إلى عنالم الطلمية وفي الهنوة وعوضه في الحاسب المطلم حشى يمكنه أن يتقلب على قنوى الشر ويحب كثير من الصهاينة والإسرائيسين أن يُشعُّصوا دولة إسر تيل مأدها داود الصعير الدكي سريع الحركة، والدي يهرم حليات البطل الفلستي المدحج بالسلاح (والذي يُقرن بالغرب) عن طريق استحدام المقلاع، وهذه هي صورة الصبراع العربي الاسر اثيلي كما رسخت في الوحدان الغربي، ولفل لاأخلاقية داود، وتحولًه من قاطع طريق إلى راع ثم إلى منك وشاعبر ومعب، تجعله إبسانا عصريا ليست لديه هموم أحلاقية وقادرا على التكيف مع كل الظروف. وعد الانتفاصة، و ستحدام الفلسطينيس العرل الحجارة صد الة الحرب الإسرائينية المثقوفة، أعيدت صباعة الرمور وأصبح الفلسطينيون هم داود و صبحت الدولة الصهيونية هي خُليّات ، عند لوهات المسيري موسوعة اليهود و لبهودنة و لصهيونية الإلكترونية ،



أصل كلمة يبوس

سُعِيت لقدس النوس السه الى الينوسيين وهم فرع من الكتمانيين وهو أحد أولاد كلمان ويطبق عبيها الاسم الكتماني (أور سالم) بمعنى مدينة السلام وطن سم ينوس عبما على الدينة حتى فتحه بين الله داود عليه الأه عالي المدينة مند بداله تاريحها عندما فيمت بها ماكن مقدسه للمسادة اما بيت المقدس فقد طلق على المدينة مند المسلح المصري للمدينة الدلك تسمى القدس ور شليم وهي في الاصن صبيعة عربيه لاسم أوروسالم الارامي سامي المقلوث ، أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، طه ١٥٨٠ .

فتح يبوس (أور سالم) ،

کانت پیوسن (دور سالم) عاصمه سیبوسین حدی عثاثر انکتمانیای استفصی علی بنی اسرائین فتحها فطلبوا من بنی لهم ن پیعث لهم منکاً بما ناوی تحد لو ته فکان دود غیبی الدی ستطاع ن پدخله و بمنحها قبال تعالی ، فهر موقم ناوی الله و آن دود فی حاصات و آناد بند بدیان و حکمه و عدم که بشت این المستقر بیشی لله دود هی عاصمه ملکه بازوشیم و بد آندد دلب باحضاع المیائل والمین مجاورة نفاضعته سدمی المقاوری ، آطانی تاریخ الآمیها و الرسل ، بال ، ۸ ، س ۱۵۸ ،



المراقة عليدر المالة والماسط

« سليمان » اسم عبري معناه « رحل سلام ». ويبدو أن هذا هو الاسم الملكي الذي اتخذه يديديا ابن داود بعد اعتلائه العرش، وكلمة « يديديا » معناها « أثير ليهوه » أو « خليل الرب ». «يُعبير عبليمان عبد عنهو، مبكا دلس عبد، وهو ثالث ملوك العبرانيين. ابن داود من بتشبع. حكم اتحاد القبائل العبرانية المسمِّي « المملكة العبرانية المتحدة » قبل وهاة أبيه بسبب احتيال أمه بمساعدة النبي ناثان. وقد بدأ سليمان حكمه، صمر وصور د، بحمام دم استهله بقتل أخيه إدونيا بعد أن حضع له، كما دبع أفرادا احريل كانوا يمثلون خطورة عليه مثل يؤات رئيس جيش أبيه (ولكن عمله هذا لم يُغضب يهوه كثيرا). كما أنه عزل آبيثار الكاهن. وقد تحوّلت القدس في عهده إلى مدينة تجارية سبب ازدهار التجارة التي قامت على الاتصالات بالشعوب المحيطة وعلى استخدام السفن في البحر الأحمر ونقل البضائع. وبني سليمان في عصيون جابر (إيلات) أسطولا تجاريا بمساعدة الملك التاجر حيرام ملك صور الدي مده أيضا ببحارة عارفين بالبحر، واستخدم هذا الطريق الحديد بدلاً من طريق مصر في تجارته مع بلاد العرب وأفريقيا. وقام سليمان ببناء الهيكل وبني قصره الملكي في القدس. وقد قامت ملكة سبأ بزيارته لديوع صيته، حسب الرواية التوراتية. وبشكل عام، نعمت مملكته بالسلام لأسباب كثيرة من بينها الحلف الدي عقده أبوه مع المينيقيين، والتحالفات التي عقدها هو مع الدويلات المجاورة. وقد تمتعت المملكة بحالة من الاستقرار والاستقلال النسبيين بسبب حالة الفراع السياسي التي عاشتها المنطقة في تلك الفترة نتيجة انكماش كل القوى الإمبراطورية فيها أو غيابها لسبب أو آخر ... جمع سليمان عددا كبيرا من الزوجات والسراري بصل لي لالس (ملوك أول ٣/١١) من الأحناس كاهة. منهن الفينيقيات والمؤابيات والعمونيات والحثيات والمصريات، وبسي شاتيرهن منصبات عبادة قرب القدس تعباده الله فسيد أوموات ولمعال (منوب أول ١١١)، والزداد الدماج العبرانيين في عهده مع الشعوب والقبائل المحيطة بهم في فلسطين واتحدوا مظاهر العبادات الكنعانية المغتلفة الأمر الذي ابتعد بالدين عن جوهر دبانة موسى، وأدّى دلك فيما بعد إلى ظهور الحركة الاجتماعية للأنبياء، وتذكر التوراة أن سليمان صاهر فرعون، ملك مصر، وتزوِّح ابنته (ملوك أول ١/٣)، وقد حصل على مدينة جيرر (بالقرب من القدس). وكانت تابعة لمصر، مهرا لزواحه، وهذا هو التوسع الوحيد الذي أنجزه سليمان. ويبدو أن هيبة ملوك مصر في تلك الحقبة كانت قد هيطت حتى ارتضت مصر أن يتزوّج ملك صغير الشأن كسليمان من إحدى أميراتها. وفي أواخر حكم سليمان، حرر الملك الآرامي رزين نفسه ومملكته منه، كما بدأ الأدوميون في إزعاجه، بل بدأت تظهر مشاكل داخلية حادة بسبب حالة الاستقطاب الطبقي والصرائب الثقيلة التي فرضها لتمويل أعمال البناء والسخرة اللارمة لتنفيذها. وقد أدَّى ذلك إلى سحط قبائل الشمال، فانحل اتحاد القبائل العبرانية بعد وفاته وانقسمت الملكة إلى مملكتين الملكة الشمالية والملكة الجنوبية. واستولى شيشنق، أول فراعنة الأسرة الثانية والعشرين، على القدس ونهب معظم ما فيها من كنوز (ملوك أول ٢٥/١٤). ويقف كثير من النقاد موقف المستريب إزاء قصة مجد سليمان التي توردها أسفار الملوك والأيام، ويقولون إن التحيز القومي لدي كُتَّاب متأخرين هو الذي دعاهم إلى الإضافة والمغالاة في القصة. وهو يُعَدُّ حسب فلكلور الماسونية مؤسِّس أول محفل ماسوني في العالم باعتباره باني الهيكل. وتُنْسَب إليه بعض كتب العهد القديم، كالأمثال ونشيد الأنشاد وبعض المزامير... إلخ، عساءه سا

اسيري ، موسوعة اليهود و ليهودية و لصهيونية الإلكترونية .

هيكل سليمان، من وجهة النظر اليهودية :

الهيكل عند اليهود بالعبرية بيت همقداش أو البيت المقدسس أو هيخال، وتعنى البيت الكبير في كثير من اللفات السامية، ومن أهم أسماء الهيكل هو "يهوه" وهو إله اليهود، إذن هو بيت الإله، وأعد أساساً ليكون مسكناً للإله كما يزعم الكتاب المقدس في سفير الملوك الإصحاح الثامين الفقرتان(١٢- ١٢) ولكن بمد ذلك أصبح مكائناً للعبادة وأداء الطقوس وتقديم القرابين، ويزعم اليهود أن الهيكل بناه سليمان عَلَيْكُا في الفترة ٩٦٠ - ٩٥٣ ق.م وقد بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت المقدس، حيث يوجد الأن المسجدان الأقصى وقبة الصخرة، ويسمى اليهود هذا الجبل بجبل الهيكل، وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفرى الملوك الأول وأخبار الأيمام وقد هدم هـذا الهيكل كما يزعمون على يد نبوخذ نصر البابلي عنام ٥٨٦ ق.م، ثم أعناد اليهود بناءه في سنة ٥٢٠ - ٥١٥ ق.م، والباني له يهودي اسمه زور بابل ، ويذكر اليهود أنه بني بأمر من الرب وهدم هذا الهيكل وهو الثاني على يد



القائد الروماني طيطس سنة ٧٠ م ومن يومها واليهود يعططون للعودة إلى فلسطين وإعادة بناء الهيكل للمرة الثالثة ولذلك يسمـون البنـاء الذي يزعمونه بالهيـكل الثالث .د. صالح حسس الرقـب رئيس فسم العقيدة بالحامعـة الاسلامية - عرة فلسطين - (المزاعم الصهيونية حول الهيكل الثالث).

جماعة أمناء السيسش

من أهم الجماعات الدينة الإسرائيلية المنظوفة التي تعمل على إعادة بياة الهيكل على أيقاص للسجد الأقصى جماعة تطلق على بقسها سم "أصاء جبل الهيكل" وقد بدأت هندة الجماعة عملها مند عام ١٩٦٧م بالحمر حُت البيوة والمدارس والمساحد القريبة الخيطية بالحرم بحجة البحث عن هيكل سليمان ثم اميدت في عام ١٩٦٨م حَد المسجد الأقصى بقسة فجفرت بققاً عميماً وطويلًا حُت الجرم وأنشأت بداخلة كبيساً يهودياً وتعوم هذه الجماعة بتصميم عادح للهيكل والبرويج لهذه المعدج بين البهود والمستحين الأصوليين الدين يعتبرون فيام إسرائيل عام ١٩٤٨م بأكيباً لينوءات القوراة حول بهانة العالم وإخلال ملكة حديدة مع الحيء الثاني للمستحج بعد عودة البهود إلى الأرض المقدسية، وينقطر هؤلاء المستحجون وفقاً ليصوراتهم - اكتمال خطة الواب بعد تأسيس إسترائيل ويوجد في الولايات للتحدة الأمريكية على سبيل المثال عدة ملابين بؤمنون بهذه العميدة من بسهم رؤساء ووراء سابعين في الإدارة الأمريكية الشاري بين المراب من حائط الدري ليدريب مائتي طالب على شعائر العبادة الفريانية وفي الشعائر الحاصة الأصولي تيري رازيهوفر وقد أنشاف مدرسين بلمونيين بالقرب من حائط الدري ليدريب مائتي طالب على شعائر العبادة الفريانية وفي الشعائر الحاصة الأسلوبي على المحدودة في الشعائر العامة المحدودة في الشعائر العامة المحدودة في الشعائر العامة المحدودة في الشعائر العامدة المحدودة في الشعائر الخاصة المحدودة في الشعائر العامدة المحدودة في الشعائر العامة المحدودة في الشعائر العامة المحدودة في الشعائر الخاصة الشبكة المحدودية في المحدودة في الشعائر العامة المحدودة في الشبكة العمكيونية في الشبكة المحدودية في المحدودة في الشبكات هوايت وطيعتها الأساسية التعجيل بيناء الهيكان المحدودة في الشعائر العاملة في المحدودة في الشبكات هوايت وطيعتها المحدودة في المحدودة في الشبكات هوايت وطيعتها المحدودية المحدودة المحدودة في الشبكان المحدودة في الشبكان المحدودة في الشبكات وطيعتها المحدودة في المحدودة في المحدودة في السبكات والمحدودة في المحدودة في المحدودة في المحدودة ال





حاء هي سعر عنوك الأول

الاجتماع في جبل الكرمل

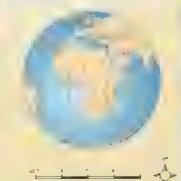
٢٠ فَاسْتُنْكُ عَلَى الْخَابُ جميع بقي سر بيل وحمع لاسمه التي جيس الْكَرْمُل، ٢١ هَجَاطُبِ إِيلِيًّا الشَّمْبِ حيى مي لطَلُونَ تَفَرُّخُورُ مِنْ المرقِيْسِةِ أَنْ قَالِ البربِّ هُوالله فاسمُنوهُ و ل كان سملُ هُنو بنه فاسقُوهُ ، فلنج يُجِبهُ تشعبُ بكلمه ٢٣ ثُم قال يليَّا لسنمب ما تا تميث وجدي سيدف رأدا والبياء عمل إناه مثاه وحمشون فأغضوه بورين ويبحر ببياء لبغل حدقما ويعطعوه ويصعُولُ عني الخطب من عير الأسعنُو الدارا والد أفرابُ بشور الاحرو صفة عنى لحطت من عير أن شفن بدر السُّمُ تتصر عُمون باسم الهتكم والما لاعو باسم الرب بهني والآلية تدي سيحبث وبيراً بنار يكون هُو تيه بحقُّ، فاحداث جعيمٌ في سر بين ، هذ فولٌ صابتٌ، العمال ينيا عندند دبع نبياء البعثل وهطول الامطار همال بنيا ، فيضُوا على بياء ليمكرولاندغو ركلا منهمة يُعندُ معبشو عيهم فسافهم بيا لي بهر فيشُون ود بحيُّم غُماك

اهرب إيلها إلى حوريس حوقاً من إيرابل وأخبر أخَابُ إِيزْ بَلَ بِمَا صَلَمَهُ إِلِيًا قَكُمْ مَ قُلُ جَمِيح أَلْهَاء أَلْهَكُ بالسَّيْم عَ عَمِشَ يَرابُسلُ رسُولًا إلى إيلسَّا قائلة لله الوقيد غدا، فتكون كمثل لدين قتلتها هي مثل هد الوقيد غدا، فتكون كمثل لدين قتلتها هي مثل شَمِحْ إِلِيلًا ذَلِكَ هَرْبُ لِيُنْجُورُ بِنَقْسِه، وَوَسَل إلى بثَر سَيْحٍ بتَابِعَة لِيُهُوذُا، حَيْثُ تَرْك حادثُهُ مَ عُمْ هد وَحَدُهُ من تَعْبَعَدُوا وَشَعِيرة بِيوْم، حَتَى أَتَى شَجِوة شِيع، هجلس تَعْبَيه فَيْهُودًا شَعِيرة بِيوْم، حَتَى أَتَى شَجِوة شِيع، هجلس تُعْبِيه

الخريسا يرسنلُ لاستشبارة البمل "هَمْال مَسْلاَكُ الرَّبِ الإبليات الشَّفْسِيَّة و هُمَّ وَادْهَبْ للقاء رُسُسل مَلك السَّامرة ومُس بهُم هن لالله لا يُوحد سه هي سر سين سهيون لشون بعنل رئوب اله عمرون .

الملك اخَابِ والنَّبِي إيليًّا (الياس)

كاست الحياة الدينية هي المطاطدة الم هي أشاء ألك المسأب الذي دام ٢٧ سنة - وهوا مع روجته الشوير محد أحساب الدي دام ٢٧ سنة - وهوا الماسدة للإله الميثيقي بر بن المسورية الدخل الميسادة الماسدة للإله الميثيقي منظارت (يسمّى يسل في عدد المساول) - هي عد الوسام انتازم أهدم الله إلياء أكبر الأنبياء جميعا للمرشد بن الكتاب القدس من ٢٠٠ نشلا عن منى المرشد بن الكتاب القدس من ٢٠٠ نشلا عن منى







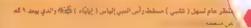




- ﴿ خَالِمَا هِي صَبِيدًا اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّذِي تُجَاَّ إِلَيْهَا النَّبِي إِلَيَاسَ تَأْتُكُوا كَمَا هِي صَمَر اللَّوْكَ الأُولَ
- معيت باخيوس (إلـه الخمر) شي يعنيك والتي كان يعيث أهلها البسن كما جاء شي القرآن الكريم ، وقد أرسان الله إليهم مين الله إلياس ﷺ
 - واجهة مديئة بدابك التاريخية بلبدان الفقطات بصحسة المواف







تمود الى القرن السنادس الهلادي

منورة خرى لنغس الوقع (مار الياس }









الديانـــة اليموديـــة

هبر حارسة : حصن الشقافة ودعيت أيضاً أنها قير موآب، وقير موآب: هي عاصمة موآب قديماً ومكانها اليوم مدينة كرك في الأردن، وتبعد حوالي ١١ ميلاً شرقي الجـزء الجنوبي من البحر الميت وتقع على هضية صفيرة على ارتفاع ٢٤٠٠ قدم هوق سطح البحرر ، وقد حاصر يهوشافاط ملك يهبوذا ويهورام ملك بنبي إسرائيل ومعهما ملك آدوم واليشع النبي هذه المدينة، وفي أثناء الحصار أخذ ميشع ملك موآب ابنه البكر وأمنعته محرقة على السوراء القسء بالمسرس عبيا بسارة حرول قاموس بكانا عماير أمر ١٠١٧ عدسة المؤلف قير حارسة (موآب) من أعلى حصن الكرك بمديثه الكرك الأردبية . وهي هذا المكان وعد النشع بالماء والنصير على العدو كما حاء في سفر الملوك الثاني

طوك يهودا وإسرائيل منذ فترة الأنشقاق سنة (١٣٢ ق . م)

ماوك إشرائيل (السامرة)		شرك بهردا (أورهليم)	
الاربخ حكمت		الاريخ حكمانا	140
111-177	ياريمام الأول	917-988	رحيعام
41411	تاداب	117-410	أبيام
AAY - 91 ·	بعشا	AV1-41Y	<u>Lu</u> T
\\\\ - \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	إيلة	147 - AV-	يوشافات
۸۸٦ ∫	زمري	AE1 - AEA	يورام
AY0 - AA7	عمري	AET	أحزيا
10T - 100	آحاب	134-074	حتايا
707 - 70Y	أحزيا	V47 - ATO	يواش
A£1 - A0Y	يورام	YAY-A11	أمصيا
A12 - A11	ياهو	V£+ ~ VA1	عزريا
A.L. VA.	يواحاز	V40 - V£ .	يوتام
YAY - A•T	يواش	V17 - VY0	آحاز
V4V - VAV	ياريعام الثاني	344-420	حزقيا
V£V]	زکریا	747 - 747	هتسی
V17 - V1V	شلوم	781387	آمون
VTV - V£7	منحيم	7-4-78-	يوشيا
V**0 - V**V	فقحيا	7+4	يواحاژ
V77 - V70	فاقح	949-7-9	يواقيم
VYE - 37V	هوشع	044-044	يوياكي <i>ن</i>
VY1 - VYY (سقوط السامرة	004-044	صدوقيا
_	_	• AV	سقوط أور شليم



العروب بيث المبراتييت وأعك البلاء

الحرب بين بمهدد الأول ملك أرام ويمشا ملك إسرائيل (انظر الصمحة السابقة) الحرب بين بنهدد الثاني ملك أرام واجاب ملك إسرائيل (حصار السامرة وموقعة «بير)

موقعة راموت جلعاد الثانية (عام ALT ق. م) خسمة حروب بين يهوذا وإسرائيل مع الأراميين

١ - موقعة (قير حراسة تقدم دكرها) ، ٢ - موقعة عين جدي

١ - موقعة صعير (سعير - ساعير) ، ٧ - موقعة وادي الملح

موقعة عين جدي أو حصبون ثامار

بعد تسويه بحضويه بحض الممكنين المبديتين، خاصت المسكنان حروباً سع المسل المستخدد الاصليبين وهده سدر البها حال الملاقاة والذي على أثرها استسلم بتهدد الثاني الأرامي وجيشه بتهدد ملك آزام لأحاب ملك أست من الجهة الاردبية والمسطيبية

(انظر المريطة المقابلة) وجاء في تحديد موقعها في قده من بيثها، أمها (مديئة عدة من بيثها، أمها (مديئة المائة كانت شرقي الأردن كتاعدة في حربه صد آخاب الاراميين بسبب سقوط حائف، وأهيق هذه ريما كانت أنها المديئة التي تدعي أيصاً هيئ بعد المائل من على بعد المائل من على بعد المائل من يتا المديئ بعد المائل شرقي بعد المائل

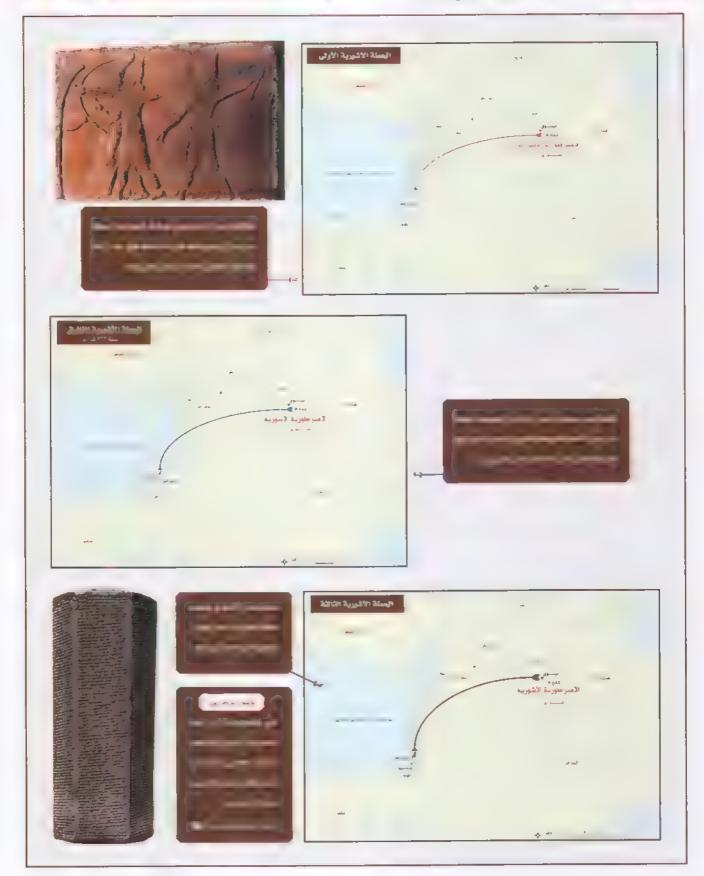














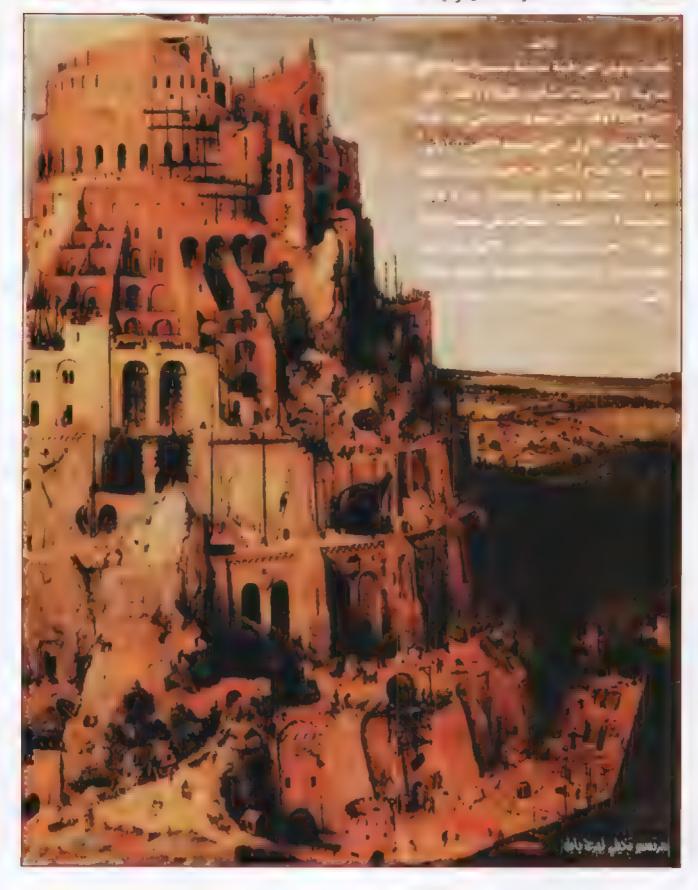
سقوط اورشليم

١٥ولم يتَوَقَّفِ الرِّبُّ إِلهُ آيائِهِم عَنْ إِندَارِهِم على أَسِنَةِ أَنبِيائِهِ لأَنَّهُ أَشْفَقَ على مسته أَنبِيائِهِ لأَنَّهُ أَشْفَقَ على شعبِهِ وعلى هَيــكله. ١٦ فكانوا يَستَهزئونَ برُسُلِ الله وأنبيائِه ويَحتقرونَ كَلامَهُ على أَنْسِنَتُهِم، حتى ثارَ غضَبُ الرَّبُّ على شعبِهِ ولم يَعُذَّ هُناكَ منْ علاج.

الفارسُلُ الرّبُّ مَلِكَ بابِلَ لِمُحارَبَهِم، فقَتَل خيرة شَبَّانهِم بالسيف حتى في بَيت مُقْدسهِم، ولم يُسْفِق على فَتَى أو عذراء، ولا على شيخ أو كَهْلِ مُقْعَد، بل أسلُمَ الرّبُ الجميع إلى يَده. ١٩ ونهبَ جميع آنية الهيكلِ، الكبيرة والصّغيرة، وكُنوزَهُ وكُنوزَ الملكُ وأعوانه وأحدها إلى بابلُ ١٩٠٠ وأحرقَ بالنَّارِ هَيكُلُ الله وجميع قصور أورُشليم، وهدَم سُورَ المدينة، وأتلف كُلَ نَفيس فيها. ١٩٠٥ والدينَ نَجوا منَ السيف سَباهُم إلى بابلُ حيثُ صاروا عبيدًا له ولبنيه حتى فيام دولة القُرس، ١١ وبذلك تم ما قالله الرّبُ بلسانِ إرميا: « تَبقى الأرضُ بُورًا سَيعينَ سنّةً، حتى تُعَوضَ عَمًا فاتها مِنَ السّبُوتَ الْتِي لم تسترحُ فيها طُولَ تلكَ المُدَّة ».

قصة الهيكل من مفهوم إسلامي

إن قصة الغيلات كما ترويها التتب المقدسة عند اليهود قصة خرافية، والغيلات نفسه ليست له وجود حقيقي في التاريخ وسليمان عليه السلام لم يبن هيللا كما تنزعم التوراة، بل الثابت أنه بني لله تعالى مسجدًا وهو المسجد الأقصى. ويدل على ذلك الحديث الشريف الذي رواه البخاري ومسلم والإهام أحمد، أنه أبا ذر بضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي مسجد ويذه في الأرض أول؟ قال: "المسجد الحرام" قال: قلت: ثم أي قال: "المسجد الأقصى"، قلت:



الديانـــة اليموديـــة









سقوط أورشليم وسبى اليهود إلى بابل

بعد معركة قرقميش، تلقى نبوخذ نصر خبر وفاة والده، وكان لايسزال يطارد فلول الجيش المصري، فعد مسرعاً إلى بابل لكي يتسلم الملك خلفاً لوالده عام (٦٠٤ ق ، م) ثم عاد بعدها إلى بلاد الأراميين لكي يستكمل استعادتها من المصريين ، في الوقت الذي تمرد فيه يهوياقيم على سيده البابلي، مما اضطر نبوخن نصر إلى إرسال قوات مشتركة من الأدوميين والمؤآبيين والعمونيين الخاضعين لسيطرة بابل،

بالإضافة إلى حاميته وقبل وصبول قوات أورشيليم توفيي ابنه يهوياكين الذي البابلي بعد ثلاثة الحكم وأخد أسيرا اليهود وعين نبوخذ يوشيا (صدقياهو) عام ٥٩٧ إلى عام بالسولاء للقسوة في العام التاسع من المصسريين وحاول وانضم إلى التمرد وشرق الأردن وكل بتشجيع منن مصر لساعسدة يهوذا. البوابة الرئيسة للدينة بابل المصرية هُزمـت،

فى بلاد الآراميين، الجيش البابلي إلى يهوياقيم وخلفه استسلم للملك أشهر من توليه إلى بابل هو وكبار نصر أحد أبناء ملكا على يهودا من ٥٨٧ ق.م، فتظاهر الجديدة. ولكنه حكمته، تحالف مع الاستقلال عن بابل الذي ضم فينيقيا فلسطين، وذلك التي أرسلت قوة ولكنن القنوة وباءت محاولة

الاستقلال بالفشل ودُمرت القدس ومدن المملكة الجنوبية كلها وهُجرت النخبة إلى بابل حيث بلغ أسرى البهود أربعين الفا بين أسير وسبي، بينما فر الباقون أمامه إلى أرض مصر، وبقيت قلة قليلة من الضعفاء داخل أرض كنعان. ثم أصبحت أرض الآراميين بعد هذا الحدث مستقرَّة في قبضة الإمبراطورية البابلية الجديدة (تحالف الكلدانيين والحوريين). وعندما دخل نبوخذ نصر إلى أورشليم أخرج جميع كنوز بيت الملك، وحطم جميع آنية الذهب التي عملها نبي الله سليمان عَلَيْتَ الرب، وهكذا ساق نبوخذ نصر اليهود سبايا إلى أرض بابل سنة ٥٨٦ ق. م.

العودة من السبي

ا في السنّة الأولى لكُورُشَ مَلِك الفُرسِ شاءَ الـرّبُّ أَنْ يَتُم ما تكلَّم به على لسانِ إرميا، فأيقَ ظَ ضَمير كُورُشَ فأطلَقَ في مَملكته كُلَّها نداءً مكتويًا حاء فيه: ٢ ، هذا ما يقولُ كُورُشُ مَلكُ الفُرسِ: أعطاني الرّبُّ، إلهُ السَّماوات، جميع ممالك الأرض وأوصاني أنَّ أبني أنَّ أبني أن أبني وهو الإلهُ الذي في أورُشليم، ولْيكُنِ اللَّه ممهُ. ٤ وكُل مَنْ بَقي منْ شعبه، فليذهبْ إلى أورُشليم ويبني هيكلُ الرّبُ الله بني إسرائيل، وهو الإلهُ الذي في أورُشليم، ولْيكُنِ اللَّه ممهُ. ٤ وكُل مَنْ بقي منْ شعبه في السبّي وكانَ بحاجة إلى مَعُونة الله بني إسرائيل، وهو الإلهُ الذي في أورُشليم، ولْيكُنِ الله مههُ. ٤ وكُل مَنْ بقي منْ شعبه في السبّي وكانَ بحاجة إلى مَعُونة الله الذي أورُشليم، فليمدَّمُ أهلُ المكانِ الذي يُقيمُ فيه بالفضَّة والذَّهبِ والمالِ والبَهائم، فضلاً عمًّا يتبرَّعونَ لهيكُلُ الله الذي في أورُشليم المناء عَشائر بني يهوذا وبنيامين، والكهنة واللاويُون، معَ كُلٌ مَنْ ايقظَ الله ضميرَهُ، ليذهبوا إلى أورُشليم لبناء هيكل الرّب، ٢ وكُلُّ السَّاكنين حولهم أمَدُوهُم بآنية من الفضَّة والذَّهبِ، وبالمالِ والبَهائم ووَضَعَها هي بيت الهته. ٨ أورُشليم لبناء هيكل الرّب، ٢ وكُلُّ السَّاكنين حولهم أمَدُوهُم بآنية من الفضَّة والذَّهبِ، وبالمالِ والبَهائم ووَضَعَها هي بيت الهته. ٨ أخرَجها كُورُشَ ملكُ الفُرس على يَد مثردات خازنه، وعَدها لشيشبَعصَرُ حاكم يَهوذا، ٩ وهذا عَدُدها: ثلاثونَ طستاً من الذَّهبِ، وألد صَال الفضَّة، وتسَعَة وعشرونَ سكَينًا، وثلاثونَ كاسًا منَ الذَّهبِ، ١٠ وأربعُ مئَة وعَشُر طاسات من الفضَّة، وألد قطّه من آنية أُخرَى. ١١ فكانَ جميعُ آنية الذَّهب والفضَّة حمسَة الآف وأربعُ مئَة، حملَها شيشبَصَّر عندُما ذَهبَ معَ المَسْتِ عندُ المَنْ المَنْ





أهم الإنجازات	القائد اليهودي	الحاكم القارسي	عدد العائدين	التاريخ التقريبي
أعداد اليهود بناء الهيكل الذي دمره نبوخذ نصر ، وهو ما يمرف بالمبد الثاني حيث توقيف المعل عدة مرات، حتى تم الأنتهاء منه .	نيوبابل	هـورش	خمسون ألقا	2024 م
واجه عزرا عصيان الشعب اليهودي روحياً حتى رجعوا إلى رشدهم ثم نظم العبادة في الهيكل؛ ولكن ظل سور أورشليم الماصمة مهدماً.	مزرا	دارا الأول وأرتحشتا	ألفا رجل وعائلاتهم	۱۵۸ق م
أعدد بناء مدور المدينية المتهدم ، وأخذ يعيد الثقة في الشعب اليهودي الذي تأشر كثيراً بعالة الأمسر في بابل على الرغم من كثرة حالات التمرد فيه .	luenu	أرثحشنا	معموعة سيطة	٥٤٤٥ م

هیسکل رزوبایسل Zerubabels Temple

مع هدم هيكل سليمان قام رروبائل (أحد كبار الكهنة الدين سمح لهم الإمبر اطور المارسي قورش بالعودة إلى فلسطين) بإعادة بناء الهيكل في الفترة ٥١٥. ٥١٥ ق.م، أي هني أربعة أعوام (في حين استفرق بناء هيكل سليمان سبعة أعنوام)، ويُسمَّى هذا الهيكل « هبكل رروبائل »، ويذكر المهد



القديم أن الهيكل الثاني بني بأمر من إليه يسر أثيل، ويأمر أباطرة الفرس: قورش ودارا الأول وأرتحشتا (عزرا ١٤/٦)، ولندا، فقد كانت تُقدَّم فيه قرابين يومية لصالبح حامي صهيون الوثني، وكان مرسوماً على مدخله خريطة لمدينة سوسة عاصمة الإمبراطورية الفارسية. ولم يكن هذا الهيكل ميكل زروبابل) في عظمة هيكل سليمان. ولا تُوجد إشارات كثيرة إلى شكله المعماري ولا إلى تقسيمه، ولكن معظم الباحثين يميلون إلى القول بأنه لم يكن يغتلف كثيراً عن الهيكل الأول في بنيته، ويعود هذا إلى أنه حينما هاجم نبوخذ نصر هذا الهيكل، فإنه لم يهدمه وإنما نهبه وحرقه، ولكن لم تحترق سوى الأجزاء الخشبية كالسقف والبوابات الخشبية وكسوة الحوائمة الخشبية. أما الهيكل المعماري، فقد بني كما هو، فاستخدمه المائدون من بابل دون تغيير، أما فيما يتصل بمحتويات الهيكل، فنحن نمرف أن قدس أما فيما يتصل بمحتويات الهيكل، فنحن نمرف أن قدس

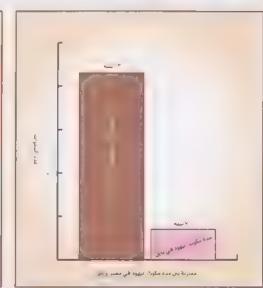
الأقداس كان هارعاً تماماً لأن سنينة لمهد قد احتفت، ولم تكن توحد سوى صحرة عالية يضع الكاهن الأعظام عليها المبحرة وكان هيكل زرو بابل يضم أيضاً أواني هيكل سليمان الأحرى كاسمعد عند مصه ومائدة قربان الوجه ومذبح البخور. وقد لمد هذا الهيكل مثله مثل سابقه، دوراً أساسياً فني سباغ شرعية على فئة الكهنة التي صارت المئة الإدارية الأساسية في مقاطمة يهود (أو يهاودا) المارسية، ولأن النظام الملكي لم يُسترجع، فقد اكتست لنحية الكهنوتية والعبادة القربانية أهمية خاصة، وأصبح استرجاع الملكية جزءاً من عالم أحر الأيام وحسب، وقد بهد يُطوحوس الرابع هذا الهيكل فني القرن الثاني قبل الميلاد، ومنى فيه مذبعاً لزيوس، ويُقال إن حلقاءه قدموا أوابي الهيكل للمعبد اليهودي في أنطاكية، وعند اندلاع التمرد الحشموني، أعاد المتمردون تكريس الهيكل ووضعت فيه أوان وأدخلوا عليه بعض التعديلات، وقد احتاحه يومبي، ونهبه كراسوس بعد دلك، مند عدم عدم المعادية المعادة المعبد الهندية والهده كراسوس بعد دلك، مند عدم المعدد المتردون تكريس الهيكل ووضعت فيه أوان وأدخلوا عليه بعض التعديلات. وقد احتاحه يومبي، ونهبه كراسوس بعد دلك، مند عدم المعدد المناطقة المعدد المهددي في أنطاع المعدد الكادة المعدد اللهدين ونهبه كراسوس بعد دلك المعدد الكادة المعدد المعدد

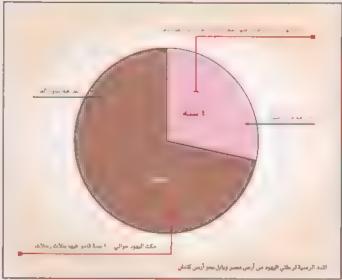
المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيوبيه الالكتروبيه .

الديانية اليهوديية









الراجعون من سبي بابل

١ وحدرج مُعظمُ المشبيُّ بن هي قليم بابل. ممْن سياهُم بيوحدبصَّرُ ملكُ بابل ورجعوا إلى أورُشليم ويهودا، كُلُّ واحد إلى مدينته ٢ حاؤوه منع ررَّبَّابل ويشوع ونحميا وسرايا ورعلايا ومرُدحاي وبنشان ومسمار ومفوايَ وَرَحومَ ويمَّنَةَ وهذا عَدَدُهُم: ٣بَنو فَرْعُوشَ الفان ومثَّةَ وأفثان وسَبعونَ. عُويَنو شمطيا ثلاثُ منه و نثال وسعول و وسو رح سبَّعُ منه وخمسيةً وسيميونَ "وبسو هجك مُواب أو سويشوع ويُو ب أتمان وثماني مئة وائتنا عشير - وبقو عيلام المَّاوِمثنان وأربعةً وحمسون ^ وسورتُو تشَعُ مئة وحمسةٌ و ربعون ٩ وبعو رڭاي سنب عُمنة وسنُّون 👚 ويبو بايي ستُّ منة و شان واربعون 👚 ويبو باباي ستُّ منة وثلاثة وعشرون ١٠ويبو عرْحد ألف ومندان واثنان وعشرون ١٠ويبو أنوييقام سنَّمنة وستُّة وستُّون ، وسو بعُوي المان وستُّة وحمسون، وبيو عادين أربعُ منه وأربعة وحمسون الويو اطير أو حرفياً ثمانية وتسعون الويو بيصاي ثلاث منه وثلاثة وعشرون ٨ - وبدو يورّة مئةٌ واثنا عشر ٩ - وبدو حشوم مئتان وثلاثةٌ وعشرون - ٢ - وسو حبّار حمسهُ وتسعون - ٢ - وبنو بيت لحم مئةٌ وثلاثةٌ وعشرون ٢٠ ورحالُ بمُلوفة ستَّةٌ وحمسون، ٢٠ ورحسانُ عبالَيُوت مئيةً وثمانيةً وعشرون 💉 وينو عرمُوت اثنان وأرنميون 🕫 وينو قرية عاريم وكميرة ويثيروت سنّعُ مئة وثلاثةً وارنميون 🠣 وينو الرّامة وحبّع ستُّ مئة وواحدٌ وعشرون ۲۰ ورجبلُ محماس منهُ و شان وعشرون ۲۰ ورجالُ بيت ايل وعاي مثنان وثلاثهُ وعشيرون ۲۰ وينو سو اثنان وحمسون ۲۰ وينو مغييش مئةٌ وستةٌ وحمسون ۲۰ وينو عيلامُ الأحر المَّ ومثنان وأربَعةً وحمسون " " وسو حاريم ثلاثُ مثة وعشرون " "وسو لُود وسو حاديد وأُونو سنتُعُ مثه وحمسة وعشرون " وسو ربحا ثلاثُ مثة وحمسةً واربعون ٥٥ ويندو سنداءة ثلاثة ألاف وستُّ منة وثلاثون - ٢ انكهية بيويدغيا من بيت يشوع نشعٌ منة وثلاثةً وسيمون ٦ ويبو نمير لفّ واثنان وحمسون ٦٠ ويبو هشجور ألفً ومثنان وسيعةً و أريمون ٧٠ ويبو حاريم ألفً وسيعة عشر 🕝 للاويُون بنو يشوع وقدْميتيل من بني هُودوَبا أربعةٌ وسنعون، ١٠ والمناُون بنو اساف مثةٌ وثمانيةٌ وعشرون ١٠ والبوُّ يون بيو شأوم وبيو اطلير وبيو طلّمُون ويثو عقَّوب ويثو حطيط، ويثو شُوباي حميمُهم مثةً وسيمةً وثلاثون 🦿 وحدَّمُ الهيكل بيُو صبحا ويثو حسوها ويثو طباعوت ١٤وبيو فيروس وبيو سیمها و بسو فادون دویتو لیانهٔ و بنو حجابهٔ و بنو عمُّوب 🖰 و بنو حاجاب و بنو څیمالای و بنو حدثان 🐣 و بنو حجر و بنو 🐧 و بنو ر میان و بنو نقود؛ و بنو حرّام 🔑 وبيو غُراً وينو هاسيخ ويثو بيساي 🔞 وينو آشنة وبيو معونيم وينو بعوسيم 🕒 ويُنو بشُوق وينو حقوها ويثو حرَّحور ℃ وينو بضّاوت ويثو محيدا وينو حرَّشا 🗠 ويتو يزّخوس وينو سیست ا و بب و تامیخ ۵۰ وینو نصیح وینو حظیما ۵۰ وینو عییت سلیمان بیو شُوطای وینو فسُرُفرت وینو فدرود 🥎 وینو بمُلَّه و بنو درقون وینو حبایل 🕫 وینو شمطیا ویئو حظین وبيو فوجرةً من التصيائيم ولئو. من 🔨 وحميمُ حداًم الهبكل ولنبي عيب سليمان ثلاثُ مئة واثنان وتسعون 🎌 أمَّا الدين فدمُو. من تلُّ المُلْح وتلُّ حرْشا وكرُوب و أدان وإميّر فلم يقسارو الأكبيرهنسوا علسي ألاعث ترهم يبتسبكون إلى بسي مبرا ثيل 📑 بيواد لايا وبيو طُوبيًا وبتو بعودا سساً مئة واثنان وحصيون 🕛 ومن بين الكهنه بيواحيانا وبيواهفُوس وبيو بَـرُولُاي المدي تبـروح من شات برولاي الحلِّعاديُ فدَّعن باسمه. * هؤلاء بحثُو عن سجلُ أنسابهم فلم يجدوا فحُرموًا من فكهنوت بحسب الشريعة. ٣٠وأمرهُمُ الحاكمُ أن لا يأتُكوا من لطمام المكرُّس للرُّبُّ إلى أنْ يموم كاهسٌ يهصلُ هي الأمر ١٠ محموعُ هؤلاء العائدين من السنّي انتسان وأربعون الما وثلاثُ منه وستُنون ٥ عصلًا عنّ عبيدهم وحواريهم وهُم سنعة الاها وثلاثُ مئة وسنعة وثلاثون، ولهم مثنان من اتَّمنين والُمنيات ٦٦ خيليُّم سَيْعٌ مئة وسنَّة وشأتُه وشالُهُم مئتان وخمسة وأربَعون. ٧٧ وجمالُهُم أربَّعُ مشة وحمسةٌ وثلاثون وحميرُهُم سنةُ آلاف وسبّعُ منة وعشرون ١٠ ولمّا وصلوا الى هيكل الرّبُّ الدّي في أورّشلبم تَشَرَّعَ مَعضٌ رّوساء العَشائر لإعادة بناء هيكل الله هي مكانه. ١٠ هاعطوا على فدر طاقتهم لهد العمل وحدًا وستين ألف درّهم من الدُّهب وعشرة فتاطير من الفضّة ومنّة قميص للكهنة. ٧ بنسكَنُ الكَهنةُ واللَّا ويُونَ ويُعضُّ منّ الشّعب في أورُشليمُ وما حَولَها، وسكَنَ الْمُغَنُّونَ والبَوَّابِونَ وخدًامُ الهَيكل في النَّدُن المُجاورة، وساترُ تني إسرائيلَ في مُنْن آباتهم. العهد القديم ، سفر عزرا .



لوحة من الموزاييك تجسد أحد الحروب المستمرة بين الفرسس والإغريق ، والصورة في الأعلى هي لمركة انتصد فيها الإسكندر المقدوني على القوات الفارسية بقيادة داريوس ملك الفرس .

يقسم التاريخ اليوباني الى فسمين

أولاً: العهد اليوناني (الهليني) ويمتد حتى عام ٣٣٨ ق. م وتسمى عصر دويلات المدن والصراع بين أثينا واسبرطة . ثانياً: العهد المقدوني (الهلينستي) ويبيداً من عام ٣٣٨ ق. م ، حينما غزا فيليب ملك مقدونيا اليونان واخضعها ثم توسع شرقاً وخلفه ابنه الإسكندر والذي بنى عدة مدن أشهرها الإسكندرية في مصر، واستطاع أن يضم أراض عدة من أهمها أفغانستان وإيران والعراق والشام ومصر، وضمت فلسطين بذلك تحت الحكم الإغريقي وبعد وفاته تفككت الإمبراطورية فقام البطالسة في مصر، والسلوقيون في الجزء الآسيوي : بينما خضع الجزء الأوروبي للنفوذ عام ١٩٧ ق . م .سامي المغلوث، أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، ط٧، ص ٢٣٢ .

الإسكندر المقدوني

ملك مقدونيا ومؤسس الإمير اطورية اليونانية التي ضمّت فاسطين كما ضمت بابل بجماعتها اليهودية الكبيرة، ويعكي التلمود عن زيارتيه للقدس ومقابلته الكاهن الأعظم، وتكن من المعروف أنه لم يزر القدس قط نظراً لعدم أهميتها أو أهمية القوم الذين يسكنون حولها، ومن المروف أن تُعدَّمه كان في عام ٢٣٣ ق.م بمعاذاة الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، ولكنه قام بقمع شورة بين السامريين وحرق هيكلهم على جبل جريزيم، وأعلن يهود فلسطين ولاءهم له، د، المسيري، المرجع السابق.





بُعيد وفاة بطليموس الرابع في عام ٢٠٢ ق.م.انتهر أنطيوخوس الثالث ملك سوريا السلوقي وهيليب ملك مقدونيا، الفرصة لتقسيم مصر والأقاليم التابعة لها هيما بينهما، وقد تعاول أبناء يوسف سن طوبياس مع أنطيوحوس بدافع حقدهم على البطالمة، حتى أنهم ساعدوا ملك سوريا على دخول أورشليم، وفي ظل هذه الظروف الحرجة بين السلطة الدينية اليهودية المحافظة وبين السلوقيين، الذين خططوا الإدحال الحضارة الهلينية في المجتمع اليهودي وإبعاد هذا المجتمع اليهودي وإبعاد هذا المجتمع اليهودي وإبعاد هذا المجتمع اليهودي مما نتج عن ذلك ظهور قرق يهودية أخرى مثل الأسينيين والصدوقيين، في الوقت الذي تساهل الشباب اليهودي بموروثهم الثقافي وراحوا يشتركون في الألعاب الأولمبية ،ا د.مصطفي عدالمهمود سيمرح اليهودي المام التديم، من ٢٠٠٠.

سارع الملك السلوقي أنطيوخوس الرابع أبيفانس (١٧٥ – ١٦٤ ق. م) بمهاحمة أورشليم لمزيد من النكاية في اليهود وشريعتهم حيث اقتحم المعبد واستولى على كنوره، وكان الكاهن الأعظم نيلاوس - الدي عينه الملك السلوقي - هو الدي أرشده إلى المكان الدي كانت توضع فيه هذه الكنوز والأنية المقدسة، وفي أعقاب ذلك بنى أنطيوخوس مذبحاً وثنياً وصع فيه هذه الكنور والأنية والابية المقدسة، وأجبر اليهود على أن يتخلوا عن عقيدتهم وأن يوفروا الألهة الوثنية. كما أحبرهم على ساء معابد ومذابح وثنية، ... وإمعاناً في تحدي إسرائيل أدخل أنطيوخوس الرابع عقيدة ريوس أليمبيوس في أورشليم، على المعبد المقام لتقدم إليه القرابين مباشرة، وبذلك حول الهيكل إلى مكان على المعبد المقام لتقدم إليه القرابين مباشرة، وبذلك حول الهيكل إلى مكان لهذه العبادة، وإيذاناً بتدشين المعبد قدَّم أنطيوخوس خنزيراً كقربان حيث نثر دماءه على المذبح الحديد وكان ذلك في يوليو عام ١٦٧ ق. م، مما ترتب عليه إيقاف عبادة (يهوه) وأحبر اليهود على أن يذبحوا للآلهة الوثنية، كما أطلق على المعبد المامري (على جبل جريزيم) اسم حوييدر. مصمد السهرد

سيدفرج اليهودهي العالم القديم. ص ٢٢٥ - ٢٢٦

عقيدة زيوس: أعجب معظم الشباب اليهودي بالحضارة اليونانية ، وكانوا يشتركون في كثير من الألعاب الإغريقية ، وأخذ على كثير منهم تهاونه في مراعاة أحكام الدين اليهودي ، مما استدعى سخرية الإغريق عند رؤيتهم للشباب اليهودي المختن مما جمل بعضهم يجري عمليات جراحية لكي يخفي الاختتان خلال مباريات المصارعة . هظهرت طائفة شديدة التعصب لليهودية أطلق عليها القنائين كرد فعل للانحراف الديني للشعب الهدودي المفتى بالحضارة الإغريقية، فعيد زيوسى عيد رقص وعربدة كما كان احتفالاً بمقدم الخريف . الد. صدر عدو

اليهود في المالم انقديم. من ٢٧٥ .



ريوس ، أحد الهة الإشريق الوثنية التي ثاثر بها الههود





اهتم اليهود بحقظ التوراة التي كتبوها اثناء الأسر في ثقابك تطق داخل الميد (الكتيس)

مضعة مسورة من مخطوط باللغة العبرية تتفاول جوائب عقدية

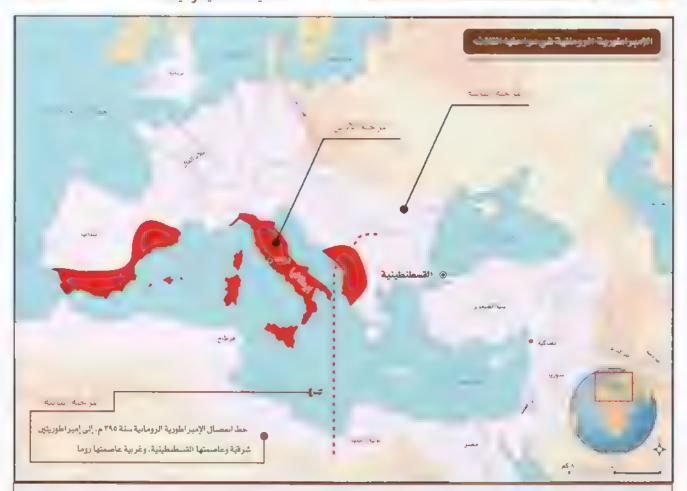




Maccabees الكاسيون

اللقب أيصاً وكلمة ، مقدي ، العدرية معناها ء المطرقة ء، وإن كان البعض برون أن الأصل العبري هو د مكبي ، وأنها اختصبار بالحروف الأولى لأية جاءت في نشيد انتصار موسى على المعروف الأولى لأية جاءت في نشيد انتصار موسى على على فرعون تقول بالعبرية ، "مي كموخا بنيايم يهوه"، أي "من كمثلك بين الآلهة يارب" (م.ك. بعي الشعب اليهودي وحولوه من شعب مستسلم إلى شعب من الغزاة المقاتلين وصفهم الشاعر بقوله: كان حمد الله عبورة الشخصية اليهودية المثلى كما تخيلها الصهابنة. ومن ثم، تطلق كثير من المنظمات والأنشطة الصهابنة. ومن ثم، تطلق كثير من المنظمات والأنشطة الصهابنة.





مر التاريخ الروماني عبر ثلاثة مراحل رئيسة ،

المرحلة الأولى ، مرحلة التأسيس والاتحاد (٧٥٢ق.م. ٢٧ ق.م) وعاصمتها روما .

المرحلة الثانية ، مرحلة التوسيع والنفوذ (٢٧ ق.م. ٢٩٥ م) حيث استطاع الرومان خلالها من إنشاء إمبراطورية تمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى حوض الفرات شرقاً.

الرحلة الثالثة : مرحلة الضعف والتفكك، بعد بروز القبائل الجرمانية على الساحة السياسية في أوروبا، وعلى أثر ذلك قام ثيودوسيوس في عام (٢٩٥ م) بتقسيم الإمبراطورية إلى قسمين: غربي وعاصمته روما، وشرقي وعاصمته القسطنطينية (دولة الروم البيزنطيين) . سقطت الغربية في عام (٤٧٦ م) وسقطت الثانية في عام (١٤٥٣ م) على يد القائد المسلم المثماني محمد الفاتح .



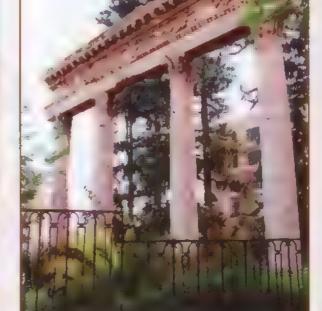


اطلال التربية بالقرب من ام قيس الأردنية، تعود إلى العهد الروماني اعمدة من العهد الروماني هي وسط بيروت مقابل مبنى التحف العام.





اماكن للعبادة في مدينة قدوات السورية تعود للعهد الرومائي .



الحملات الرومانية على فلسطين وحكم هيرودس الأدومي

بعاأت رومية التدخيل فني شيؤون فتسطين ارتياطنا بضمينف الدولة السلوقية، و لكن الحجالات العسكرية الرومانية بدأت سنة خمس وستين قبل الميلاد، بالحملة الأولى على سورية والتي قادها بوميي، وهو نفسه الـذي احتل بيت المقدس (إيلياء) سنة شلاث وسنبي قبل المهلاد، وحرب منظم سرثها وقد سيق هذا الاحتلال مبالات ومكاثب دبرها المكابيون، واشترك فيها الأدمينون العرب الذين فرضت عليهم اليهودية بالسيم، في وقت ما وتكنهم ظلوا عنصرا غريبا بالنسبة شن فرضوا عليهم هذا الدين بالقوة ببدأت القصيبة عندمنا مبد الكابيون مبيلات منع رومية الصاعبدة بأشاء خلافهم مع السلوقيسين والحرب التي جرت الدمار على فلسطين ،

سمح أياطرة الرومان الأيناء فلسطين بنوع من الحكم الداتي، ويصبوا سنة (٣٧ ق. م) "هيرودسي الأدومي" ملكًا على "
الحليل" و إبلاد يهبودا" - أو "الملكة التيويية" المالمئية نحو المبدئية نحو ليوديا "الرومانية، وكانت مساحثها نحو الميرودس" قد اعتلق اليهودية، وهي سنة "هيرودس" في بناء الاستقرار والهسدوء علوال عهد الاستقرار والهسدوء علوال عهد الميرودسي" ، الذي طل يحكم هذه ليلاد باسم "الرومان" حتى وفاته سنة ليلاد باسم "الرومان" حتى وفاته سنة ليلود



الأدوميون

الأنباط

منعر دالنميا



بعيد وضاة هيرودوس وقعت أرض فلسطين في فأن داخلية، وعظمت الفيان وتتابعت بشكل أكبر؛ سواء بين الرومان أنفسهم، أو بينهم وبين اليهود من ناحية أخرى، حتى تحولت "إيلياء" إلى ساحة حرب، وكنثر القتلى في الشوارع والأزقة، وأدى ذلك إلى انتشار الأمراض الوبائية بالمدينة، وتعرّضت إيلياء للعديد من الكوارث والآفات والأمراض والمجاعات.

مرتسم تخيئي لأحد قصور القائد هيرودوس الأدومي

تعود إلى العهب الروماني أيام حكم القائب هيرودوس الأدومي ،







الحروب في عهد الأسرة الكابية (١٣٤ ق ـ م ـ ٤ م)

١ - حروب يوحنا هرقانوس الأول (١٣٤ - ١٠٤ ق . م .

٢ - حملة أرسطو بولس الأول على الجليل الأعلى (١٠٤ - ١٠٣ ق. م) .

٣ - حروب الكسندر جانيوس (١٠٣ - ٧١ ق . م) .

٤ - حروب الكسندرا سالومي (٧٦ - ٦٧ ق. م) .

٥ - حروب أرسطو بولس الثاني (٦٧ - ٦٣ ق . م) .

٦ - الحروب بين أرسطو بولس الثاني من جهة وبين الرومان وحليفهم هرقانوس الثاني من جهة أخرى (٦٣ - ٤٥ ق. م) .

مع المساح الهراء في العبد الروماني مثر إصلة طيطت الروماني بناة 🖚

٧ - الحروب في عهد هرقانوس - دور انتيباتر وابنه هيرودوس (٤٩ - ٤٠ ق . م) .

٨ - عهد انتيفونس، آخر الأسرة المكانية: الحرب بين هيرودوس الأدومي انتفيونس المكابي على عرش اليهودية
 ٢٠ ٤٠)

٩ - عهد هيرودوس (٢٧ ق ، م - ٤ م) ، حريه ضد العرب الأنباط (٢١ ق . م) .

منتصف القرن الأول ق. م

برز الأنباط على الساحة السياسية أيام الحارث الثالث (٨٠ - ١٠) ق. م، ثم عبيدة الثاني (٩٠٢٨) ق.م، والحيارث الأنباط والمعارث الرابع (٩ ق ، م ، ٤٠ م) وهو العصر الذي ولد فيه المسيح عصلاً ما معاموا الجرء الحنوبي من فلسطين واحتلوه وأصبح تابعاً لهم وحدثت بينهم وبين هيرودوس معارك عدة كانت سجالاً بين الطرفين عائت لغة الأنباط العربية، وكتبوا باللغة الارامية . من أشهر مدنهم البتراء ومن آثارهم الباقية (حوران والسويداء وقتوات) وجميعها تأثرت بالحضارة الهلنستية . قضى على معلكتهم الإمبراطور تراجان سنة ١٠٥ م .

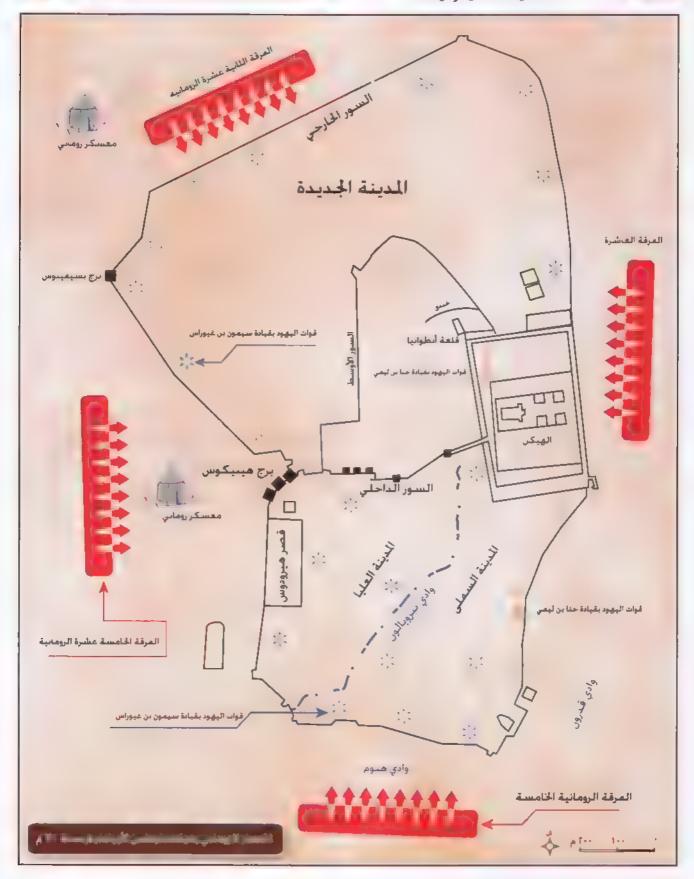




تلقى طبطس، من والده في الإسكندرية مهمة اخضاع أورشايم، فسار يجيش من مصر، مجتازاً الصحيراء إلى قيسارية، حيث احتشدت قواته استعداداً للمهمة، كانت أورشليم، في ذلك الحين مقسمة بين ثلاث فينات من المتمردين، على رأس أحداها سيمون بن غيوراس وعلى رأس الثانية حنيا بين ليغي، وعلى رأس الثانثة اليعيازار بن سيمون، إلا أن أكبر الفشات وأقلها فاعلية كانت فثة الشعب الرافض للحرب والمفلوب على أمره من هذه الفئات التي كانت تتنيازع فيما بينها السلطة والمفانم مماً. ما أن احتشدت قبوات طبطس في فيسارية حتى انطلق بها نحو أورشليم وكانت هذه والمفانم مماً. ما أن احتشدت قبوات طبطس في فيسارية عتى انطلق بها نحو أورشليم وكانت هذه أرحيا، وسيار هيو بالفرقتين الأخريين مسع من انضيم إليه مين الملبوك والحلفاء، ومنع فرقة من أرحيا، وسيار هيو بالفرقتين الأخريين مسع من انضيم إليه مين الملبوك والحلفاء، ومنع فرقة من الساعدين السوريين، وقد رافقه في رحلة الإسكندرية ألفا جندي منتخب، وثلاثة آلاف من حرس الفرات، كما رافقه تيبريوس الإسكندر وهو قائد لامع كان حاكماً لمصر وكان من مؤيدي فسباسيان الفرات، كما رافقه تيبريوس الإسكندر وهو قائد لامع كان حاكماً لمصر وكان من مؤيدي فسباسيان والمتحسين له فعينه ابنه طبطس مستشارً له في حربه بسوريا ، الود الرده بالمهم المنات ا



إسرائيل من خلال كتابهم ، ج٢ ، ص ٩٣ .





من أحد مبشرات المهد المسيح على هي دمار الهيكل (فمتى رأيتم أورشليم معاطة بالجيوش فإن وقت دمارها قد حان فويل للنساء الحبالي وويسل لمن في الجبال فليهرب من في اليهودية إلى البراري وتجتمع نفوس الشر والخير في الهرمجدون ذلك اليوم المظيم) إنجيل مرقس ١٦ : ٤.







طيطس الروماني

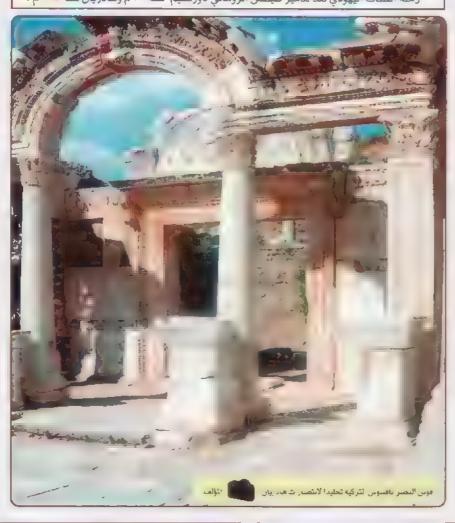
لما عاد اليهود إلى فلسطين عام (٥٣٨ ق. م) أعادوا بناء الهيكل فيما سُمى بالهيكل الثاني، وفي عنام (۲۰ق.م) أعناد الحاكيم الأدومي هيرودس تجديد البناء، وقد كان المسجد قائماً زمن المسيح عَلَيْكُم، وقد جاء في الحديث أن الله أمر يحيى تخمس كلمسات يبلغها بنبي إسرائيل قبال صلبي الله عليبه وسلم: ((فجمع الناس في بيت المقدس، فأمتالاً المنجد، وقعدوا على الشرف) برد الارسنيع ١٠٠٠ تم فامنت بنين اليهودينة والرومنان حروباً عدة من أبرزها التي حدثت بين الفترة من (٦٦- ٧٠ م) بقيادة فسباسيان وابنه طيطس، والتي انتهت بهزيمة ساحقة لليه ودية،حيث كان القتلى بالآلاف و كذلك الفارون إلا أن ما حدث في عـــــام (٧٠م) كان قاصمة الظهير حيث قيام الإمبرطور طيطسس بإحراق المدينة المقدسة ودمنر المعبدا الذي بناء ملك اليهود هيرودوس الأدومي و ترك الحطام معله، وهدذا آخد عهد بنس إسرائيل بالهيكل.



هادريان الروماني

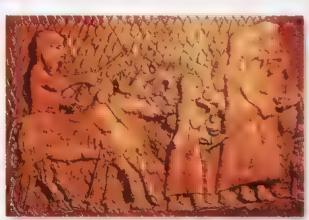
هو أحد أباطرة الرومان. الذي استهل حكمته بإكسال القضناء علني التصرد اليهودي فسي إفريقيا، وأعبدم لوسيوس كواياتوس حاكم فلسطين الروماني الذي كان قند أخمت تصرداً يهوديناً خسارج فلسطيسن وداخلهسا، وقد تم إعدامه لأسباب تتصبل بالسياسة الرومانية الداخلية، إذ اتُهم بالتآمر على الإمبر اطور، وقد اصطدم هادريان، فيما بعد، باليهود حين أصدر شراراً بمنع الخشان باعتباره شكلاً من أشكال التشويسة الجنسس مثل الخصسي، وحين اجتمع باليهود (في عنام ١٣٠)، طلبوا إليه إعادة بناء القدسن والهيكل. ولكنه فبرر تحويسل القدسن إلى مستعمرة رومانية، هنشب التصرد اليهودي الثاني بقيادة بركوخيا الذي أخمدته القوات الرومانية (١٣٢ ـ ١٣٥م)، وقند تحوّلت مقاطمية يهبودا الرومائيية إلى مقاطمة رومانية تُسمَّى ، سو به به سبب م، وأعيد بناء القسيس كمدينة رومانية شميت وإيليا كابيتوليناه ومُنع اليهود من دخولها أو العيش فيها. وقد شُيْد تَمِثَالِ لهادريان وهبو يمتطبي منهوة جبواده عثب قدس الأقداس، ورغم أن هادريمان سحق التمسرد واتخسد إجراءات لنسع اندلاع أي تمسرد آخر، فإنه لم ينتقصس من حقوق اليهود كمواطئين ولم يلغ حقهم في عدم عبادة الإمبر اطور، وقد ألفي خليفته أنطونيوسن الحظير ضيد الخشان إلا للرجال الذيبن ليسوا مبن أصل يهودي، كما ألفى بعض الإجراءات التي اتُخذت أثناء قمع التمرد الثاني.











لوحة أثرية تصور اليهود في مرحلة الشتات

يهود الهند Indian Jews

توجد عدة جماعات يهودية فني الهند من بينها بني إسر البل فني بومباي، ويهود كوشين على ساحيل مالايبار، في ولاية كبير آلا، واليهبود الهندادية في بومباي أيصا، ويهبود مانيبور على ساحيل مالايبار، في ولاية كبير آلا، واليهبود الهندادية في بومباي أيصا، ويهبود مانيبور على عددهم ١٩٦٨، أما في عنام ١٩٦١، فقد بلع عددهم ١٨٠٨ أما في إسرائين، و١٠ ٢ في بجلسرا حسب احصده المعامدات عام ١٩٦٨، أي ان عددهم يبلغ بعو ١٠٥٠، وهو ما يمني أن سنبه انتكاثر بين يهود الهند من أعلى النسب بين الجماعات اليهودية (إدا كانت الإحصاءات دفيقة) وقد تأثرت كل هذه الجماعات اليهودية باليبئة الهندية وينظام الطوائف المفلقة، وهني لا تنتعي إلى أيٌ من الكتل اليهودية الثلاث الكبرى: الإشكفاز، والسفارد، ويهود العائم الإسلامي، ولذا فهم يُعدُون ضمن الجماعات الهامئية مثل الملاشات ويهود كايمنج بالصبن .د. عهد الوهاب المسري

بهر نمزت وهويعبرق بصابحية

الشتات البعودى



دورا أورويوس ،

تنتصب أطلال دورا أوروبوس على هضبة حجرية تطل على مجرى الفرات، وهي مدينة أسبها الإغريق بعيد فتوح الاسكندر المقدوني حوالى العام ٢٥٠ ق.م، ثم أضعت تحت النفوذ البارثي فالروماني قبل أن يدمرها الساسانيون عام ٢٥٦م، وكان الموقع قد تم اكتشافه عام ١٩٢٠ م، ثم ترك عرضة للإهمال إلى أن جاءت بعثة دورا أوروبوس الفرنسية السورية لتستكمل العمل فيه، ومن أهم هذه الاكتشافات اكتشاف :الكنيس اليهودي : (كنيس دورا أوروبوس) يمود إلى عام ٢٤٤ م أيام الشتات اليهودي الأول حيث يعتبر هذا الكنيس آحد ممابد الديانات الكتشفة في دورا أوروبوس ويتألف من باحة تحيط بها ثلاث أروقة وقسم لرجال الدين و قاعة عبادة مستطيلة طولها ٢٠ ١٠ م وعرضها ٧٠ م٠ و أرتفاعها ٧ م

ونها بنبان أحدهم رئيس لدحول الرحال، والاحر ثابوي لدحول النساء، ربيت السطوح الداخلية للحدران برسوم حدارية مورعة تمثل صور مشاهد مقتسة من الهمد القديم و ترين سقف الكنيس ألواح فخارية مربعة عليها رسوم تزيئية تجسد النباتات في صور إنسانية وتثميز الكتابات بطابعها المثني المحلي وهذا ما لا براه على معابد بلاد أحرى ومن أهم الكتابات الأرامية الموجودة بدكر كتابة أرامية حاء عبها أن هدا المعد قد شيد هي سنة ٥٦٥ سبوقية أي السنة الثابية من تولي فيليب العربي وقد فامت الحكومة السورية بنقل هدا المعد البهودي إلى متحم دمشق وقد وقعت على هذا بكبس داخل المتحم حيث يتألف الكبيس من باحة تحيط به ثلاث روقة قسم منه لرحال الدين وقاعة للمبادة مستطيلة الشكل ولها بادان، أحدهما رئيسي في الوسط يدخل منه المصلون والحدر ن الداخلية مرينة برسوم مورعة في أربعة صموف متوارية، الصموف الثلاث العلوية عبارة عن مشاهد مقتسة من التوراة (العهد العديم)، والصف السفلي يمثل صورة فهد أو لبوة أو قناع ولا علاقة له بالمشهد العلوي، وسقف الكبيس مرين بألواح فحارية مربعة الشكل وعليها رسوم بناتية مجسدة في صورة إنسان، وما يمير هذه الرسوم طأبعها الفني المحلي الخاص ببيئة القرات . (انظر الصورة أعلى الصفحة) .



الإشاكتاز Ashkenazim

 لاشكتار عمل و إشكتاريم و العيرية. وه الإشكتار علم يهود قرنسا وأقانيا وبولتيا. و، إشكفاز ، حسب الرواية التوراتية، اسم أحد أحفاد نوح. ومن للحصل أن تكون الكلمة قد استُخدمت للإشارة إلى قبيلة ظهرت في زمن أسرحدون تحالف أعضاؤها مع أشور. وهم الدين تشير إليهم الموتات الأشورية في القرن السابع قبل البلاد بلمظ ، إشوكور ام وهم الدين اشار إليهم اليونانيون بكلمة ، إسكيثيانز Scythians ، وهم الإسكيثيون. ويبدو أن هده الأقوام كانت تشفل المتطقة الموجودة على حدود أرمينيا هي أعالي المرات، وجزءاً من مملكة المدين، ويقرن يوسيغوس كلمة ، إشكتاز ، بمدينة في مركز ميديا. وفي بعض الكتابات الحاحامية، يُشار إلى أسيا بأسرها باعتبارها و إشكتار ه. كما كان يُشار إلى المُغزّر باعتبارهم ، إشكفاز ه، بل واستُخدمت الكلمة للإشارة إلى حملات المربحة أما الاشتقاق الحالي لكلمة والإشكفار و. فهو من كلمة و إشكفاز وبمعنى وألمانيا و. ومن الصنعب معرفة متى حدث هذا التراكف، وثبة آراء المتمالية عدة، فهناك من يربط بين إشكفار وإسكندناهيا، وهناك من يريط بينها وبين الساكسون ومن ثم بينها وبين الْمَانَيَا، ومع زمن راشي، أصبح هذا الترادف أمراً مقبولاً تَمَاماً، فهو يشير إلى «لشون إشكفارَه، أي « اللسان الألماني » أو « اللغة الألمانية ». وكان يشير إلى « إرتس إشكفارَ » اي » أرض أثانيا »، ومن هنا، أسبح المسطلح يشير إلى يهود فرنسا وأثانيا وسلهم من اليهود الذين هاجروا إلى إنحاشرا وشرق أوربا (بولندا وليتوابيا) بعد حروب الفرمجة. ويطرح آرثر كوستدر بظرية أحرى عن أصل أكبر كتلة بشرية إشكنازية (أي يهود بولندا)، فيرى أن الجماعات اليهودية في فرسنا وأثانيا قد أبينت تماماً أو اختفت، وأن يهود بولندا هم هي الواقع بتايا يهود الخزر الذين ترجوا عن أراضيهم بعد ستوط دولتهم وأسسوا دولة النجر ثم هاجروا منها إلى بولندا، وبالتالي هان الإشكبار عنصر تركي غير سامي. وقد انتشر الإشكتار من بولندا إلى أوروبا، فاستقرت أعداد منهم في بولندا وألمانيا وإفجلترا والعائم الجديد، ثم هاجر المالايين منهم هي نهاية القرن ١٩م إلى الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية وأستراليا ونيوريلندا، ويقية دول المائم. د السبي

السطارد Sephardim

و مشارده مصطلح مأحود من الأصل العبري و مقارديم و ويُشار إلى المعارد أيضاً بكلمة و إسبانيولي و وباليديشية بكلمة و فرائله و التي تشبه قولنا بالعربية و الفروحة و (ومن هنا تسمية حيكوب فرانك، أي حيكوب المقاردي) و وسفارده اسم مدينة في آسيا العشري ثم ربطها



(هني شنه الحريرة اليونانية) عاصمة السمنارد في المالم حتى الحرب المالية الأولى،

فقت كانت هذه المدينة بصم أعدية سعاردية ومن أهم المدن الأخرى الثي استقر فيها

المتعارد في الدولة العثمانية الدربة والأستانة وصفد والقدس والماهرة، المرجع السابق











يهود الملاشا من لحبشة 🛑

مادله بهودیه من مصایر (بهود کایست) وقتی مرجع اجر انهم من بهود نورما

الحاحام اليهودي الإيراني درميان رئده يادان



الغرن اليعودية

الفريسيون : (المتشددون) Pharisiens

يسمون بالأحبار أو الربابيين، هم متصوفة رهبابيون لا يتروحون، لكنهم يحافظون على مدهبهم عن طريق التبني، يمتقدون بالبعث والملائكة وبالمالم الاحر، وهي أهم فرق اليهود و كثرها عدداً في ماصي تاريحهم وحاصره، وتتمير هده المرقة من ناحية الفقيدة بأمرين. ١. أنها تعترف بجميع أسفار الفهد القديم والأحاديث الشفوية المنسوية إلى موسى وأسفار التلمود.

٢٠ أنها تؤمن بالبعث، فتعتقد أن الصالحين من الأموات سينشرون في هذه الأرض ليشتركوا في ملك المسيح المنتظر الذي يرعمون أنه سيأتي لينقذ الناس ويدخلهم في ديانة موسى عيني .

وتدكر أناحيل المسيحيين أن المريسيين كانوا من ألد أعداء المسيح عيسى بن مريم عُلِيهِ، وأنهم هم الدين حاولوا أن يظهروه بمطهر الداعي إلى شق عصنا الطاعبة على فيصر، وكانوا على رأس المتأمرين سه، ولم ينفكوا يدمرون لنه الكيد حتى حكم عليسه بالصلب. (انحيل متى، الإصحاح الثاني والعشرون والاصحاحات التالية له).

الصحقيون Saduceens

هي تسمية من الأصداد لأبهم مشهورون بالإبكار ، فهم ينكرون البعث والحساب والحنة والبار ويبكرون التلمود ، كما يبكرون الملائكة والمسيح المنظر يدكر ابن حرم في كتابه "المصل هي الملل والأهواء والنجيل"، أن هذه المرقة تنسب إلى رجل يسمى صدوق، وتأتي في الأهمية بعد عرقة الفريسيين طوال القربين الأول والثاني قبل ميلاد المسيع عرب . وقد شهد التاريخ اليهودي في هاتين المرحلتين مشادات وحوادث دامية بين عنه الفرقة وفرقة الفريسيين، وتختلف هذه الفرقة من ناحية المقيدة عن فرقة الفريسيين بأمرين جوهريين:

١ - أنها لا تمترف إلا بالعهد القديم، وترفض الأخذ بالأحاديث الشفوية المنسوية إلى موسى ،

٧- أنها لا تؤمن بالبعث ولا باليوم الأخر، وتمتقد أن عقاب المصاة وإثابة المسنين إنما يعصلان في حياتهم.

وتدكر أناحيل النصارى أن هذه الفرقة حاولت أن تستدرج المسبح عَلِيهِ حتى يوافقهم على إنكار البعث واليوم الأحر وينضم اليهم هي ذلك على الماد المصادين ولكنهم أحمقوا هي ذلك، وبين لهم المسبح عَلِيهِ هساد ما يعتمدون عليه من براهين هي هذا الخصوص .

المتعصبون

فكرهم قريب من فكر الفريسيين لكنهم اتصصوا بعدم التسامح وبالعداوابية ، قاموا في مطلع القرن الميلادي الأول بثورة قتلوا فيها الرومان ، وكذلك كل من يتعاون من اليهود مع هؤلاء الرومان فأطلق عليهم اسم السفاكين .

الكتبة أو النساخ

عرفوا الشريعة من خلال عملهم هي النسخ والكتابة، هاتحدوا الوعيط وظيفة لهم، يسمون بالحكماء، وبالسادة، وواحدهم لقبه أب، وقد أثروا ثراء فاحشاً على حساب مدارسهم ومريديهم.

الديائكة اليهودييية

فرقة الحسديين Esseeniens

ترجع تسمية هذه الفرقة إلى كلمة حسدين المأخودة من كلمة حسديم، ومعناها المشعقون بالعدرية، طهرت هذه العرقة حولي القرن الشائي قسل الميلاد، وقد وصلتنا حيار هذه الفرقة من حيلال الميلسوف فيليون اليهودي المولود حيوالي ٢٠ قبل الميلاد، والمؤرج اليهودي يوسيفيس، وتحتلف هذه العرقة عن نقية فرق اليهود احتلاها خوهرياً في عقائدها وعباداتها ونظمها وتقاليدها، وخاصة في العبادات، حيث بها تحسره الأصحية والقرابين، التي كانت تعتبر عند الفرق الأخرى من أهم العبادات، وتكثر في شمائرها مناسبات المسل والوضوء، كما شهوب، التيكن التساوية بين الهاس في القيمة الإنسانية المشتركة، وتحرص على التعايش السلمي بين حميع الشهوب،

القراءون

هـم قلـة مـن اليهود طهروا عقب المريسيين وورثوا أتباعهم ، لا يعترفون إلا بالمهد القنديم ولا يحصفون للتلمود ولا يعترفون به بدعوى حريتهم في شرح التوراة .

السامريون

طائمة من المتهودين الدين دحلوا اليهودية من عير نني سر اثيل ، كانوا يسكنون حيال بيت المقدس ، أثبتوا نبوة موسى وهارون ويوشع ابن سون ، دون بيوة من معدهم طهر عهم رحل بقال له الألمان ، دعى البيوة ، وذلك قسل المسيح عُلِيهِ من منه وقد تمرقوا إلى دوستانية وهم الألمانية ، وإلى كوستانية أي الحماعة المتصوفة وقبلة السامر ، ، وإلى حبل يقال له عريريم بين بيت المقدس وباللس ولفتهم عير لعة اليهود العبرانية وذكر ابن حرم هي كتابه المصل في الملل والأهواء والبحل". أنهم "ببطلون كل بنوة كانت هي بني ولفتهم عير لعد اليهود العبرانية وذكر ابن حرم هي كتابه المصل في الملل والأهواء والبحل". في علموس وحبقوق وركريا وأرميا إسرائيل بعد موسى ويوشع عليهما السلام، فيكدبون بيوة شمعون وداود وسليمان وأشعبا والبسع وإلياس وعاموس وحبقوق وركريا وأرميا وعيرهم ، وأنهم يقولون إن مدينة القدس هي نابلس، وهي من بيت المقدس على ثمانية عشر ميلاً ، ولا يعرفون حرمة لبيت المقدس وعنطمونه ، وهم بالشام لا يستحلون الخروج عنها".

السبنية

هم أنباع عبد الله بن سبأ الدي دحل الإسلام ليدمره من الداخل، فهو الذي نقل الثورة صد عثمان رضي الله عنه - من القول إلى العمن مشعلًا الفتيّة، وهو الدي دس الأحاديث الموسوعة ليدعم بها رأيه، فهو رائد المثن السياسية الدينية في الإسلام ، (عطر مناصس فسنه في كتابيًا أطلس الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه) .

انشاها حاخامان بهوديان من مدينة "أكبر" بالقرب من بغداد، حوالي سنة ١٨٤٠م، وهما موسى واسماعيل الأكبريان، واهم ما تمثار به هذه القرقة عن بقية فرق القرائين، أنها لا تؤمن إلا

العهد القديم. ومذهبها هذا يعد في جملته إحياء للذهب السامرية

أركات الأيمات المشودي

اختص تاريخ الآلهة عند اليهود بعدم الاستقرار، إذ مرت عقيدتهم بمرحلتين:

الأولى: مرحلة التفريد، والتي تمُجد الإله (يَهْوَه). كأن هناك ألهة أُخرى كثيرة في العالم.

الثانية: التوحيد المطلق لله تعالى، التي عززها في نفوسهم موسى عليه، ولكنهم سرعان ما تنكروا لها بعد وفاته، فصوروا الله في هيئة مجسمة ، اتسمت بصفات لا تليق به ، منها ما ذكره سفر التكوين عن يعقوب على فصارعت للخالق، وانتصاره عليه ، مما حدا بالله بمباركته، وسماه (إسرائيل) ؛ لأنه كان قويا على الله - عياذاً بالله - ، واستمر هذا الاعتقاد عند اليهود قروناً عديدة، حتى بعد تدوين سفري التكوين والخروج _ أي إلى ما بعد وفاة موسى عليه . وحدث التطور الكبير على فكرهم على يد هوسى بن ميمون الذي أبعد معنى الثفريد في الألهة، وجعل الله هو إله بني إسرائيل، واقترب من معنى الألوهية عند المسلمين، كما بينها عندما حدد أركان الدين اليهودي في ثلاثة عشر ركناً . أ . عبد الرزاق الموحي ، العبادات في الديانة اليهودية، ص ٢٢٠٢١ .



موسی بن میمون

هو موسى بن ميمون بن عبد الله القرطبي (٣٠٠ مارس ١٢٠٠ أي ١٢٠ ديسمبر ١٠٠٤ م) يرمز له هي المبسرية ب "رميم" أي (ربي موشيه بن ميسون) واشتهبر عند المسرب بالرئيس مسوسي ، وُلد هي قرطبة ببلاد الأنداس هي القرن الثاني عشر المدد، ومن مثاله الاتقات عائلته إلى شمالي إفريقيا وإلى فلمطين، واستقرت هي مصر آخر الأمير، وهناك عاش حتى وفاته، عمل هي مصر نقيباً لأملائنه اليهودية، وطبيباً لبلاط لوريسر لعاصس و سلطنان صلاح الديس لايوسي وكدلك استطيه ولده الملك الأهمسل علي، كان أوحد زمانه هي متاهة يوحد لطبيء بالماسية هي المياسية بالقاهرة.

أهم مؤلماته: ١-مشناه توراة ، ٢-دلالة الحاقرين ، ٢- احتصار الكتب السنة عشر لجالينوس - ٤ - البواسير وعلاجها

م . موسوعة Wik.pedia لإلكترونية

الأصول الثلاثة عشره التي وشعها موسي بن ميمون وجعلها أركان الإيمان الهههاه

أذا ازمن جينانا كاملا بأن القالق. تبارك اسمه، هو المجد والدير كان الخلوطات، وهو وحدد السائح لكل شيء فهما مشي وطي المهلت المالي والهما سبق سيائي.

اذا اوس إيمانا كاملا بأن اليفائق، تبارك اسمه ، واحد الايشبهه طي وحدائيته شيء بألية حال ، وهو وحده الهذا كان مثذ الأزل ، وهو كاس وسيكون الى الأبد

أنا أوَّسَ الهِمَانَا كَامَلا بِأَنَّ الْمُعَالَقَ، تَبِارِكُ اسمه ، ليس جسما ، ولا يُحدِه عدود الوسم ولا شبيته له على الإمالاق ،

اذا أوَّمَنَ الِمَانَا كَامَلًا بِأَن الْمَالِقِ، كَبَارِكَ اسْمِهُ ، هُوَ الْأُولُ وَالْأَشْرِ .

أَنَا نُزِّمَنَ فِيمَانَا كَامَارُ بِأَنْ الْبِقَائِقِ، لَيَتَوْكُ اسمة، هو رحده الوقير بالميادة قيره،

انا ومن ايمانا كاملا يدن كل كلام الأنبياء عن

أنا أَرْمَنَ فِيمَانَا كَامَلَا بِأَنْ تَبِولُا سِيمَنَا موسى فإنه كانت حقاً ، وأنه كان أبها الأنبياء ، من جاء متهم قبله ، ومن جاء يعده.

أنا أَوْمَنْ إِيمَانَا كَامَلُا بِإِنْ كَالِ التَّبِيرَاةَ الرَّجِودَةَ الْأَنْ بِأَيْدِينَا هِي التي أعطيت تسيئنا موسى ألِيَّا،

اللا اوس ابهانا كاملا بال كل هذه الثور (غير قابلة للتغير وابه ال تكون شريعة خرى سواها مي قبل الهالق اثمارك اسبه

أت الأوس إيبانا كاملاً بأن البلغائل، تيارك لسمه ، هائم بـــّال أهمال يلي ادم وأفكارهم ، القوقه ، ‹‹ هو الذي معور التويهم جميما وهو - نادرك اكل حماليم

أنا أرَّمَرَ بِيمَاناً كَامَارُ بِأِنْ اليِّمَائِلِ، تَيَارَكَ اسمة ، يَجِرْي الْمَافِئِينَ لُوسَانِياه ، ويماقب المُفاعِلين لها .

أذا أزَّمَنْ إلِمِنْنَا كَامَارُ بِمِجِيءِ السَّبِحِ، ومهما تأخر طالتي تُنتظره كالريوم.

أننا أومن إيدلنا كاملا يقياما: تاوتي «هي الوقت الله عنه عنه بيداك إرادة الفالق ، تيارك اسمه ، وتعالى ذكره الأن وإلى أيد الأبدين. هـ حصن طائلة «لفكر الديني الهودي أطوارء ومذاهده حر ١٣٥، ١٣٥.

أطُلق على لفظ الجلالة (الله) في الكتاب المقدس عدة أسماء أهمها:

أيل: وهو اسم جنس يدل على الإلوهية بصفة خاصة، وهو اسم يدل على المسمى المحدد الذي هو (الله)، كما أنه ورد في بعض اللغات السامية الأخرى، التي يتكلم بها الوثنيون عن الله. ألوهيم: وهو صيفة جمع، ليست للتفخيم، أطلقها الأسفار الأولى في التوراة على (الله)، لاسيما في سفر التكوين والمزامير من الرقم ٢٢-٧٤ ولذلك سميت مزامير (ألوهيم)، ويرى المستشرق (غوستاف لوبون) أن كلمة (ألوهيم) هي بمعنى الأعلى.

بعل: ويعني في اللغة السامية (السيد) أو (الرب)، وهو إله كان يعبده الكنعانيون، واليهود يعبدون اسم (بعل) مرادفاً لاسم الله، أو الرب، فكان (بعل بريث) أي رب العهد الذي يعبدون به الله في (شكيم) زمن القضاة.

يه وه: وهي أشهرها ، وقد أُطلق على (الله تعالى) في آخر مراحلهم ، وهو لفظ معناه (الموجود) (الكامن) ، وهو الإطلاق الخاص بمعبوداليهود وحدهم. كما أطلقوه على أسماء مدنهم ، ونسبوه لأسمائهم ، وقيل إن معنى اسم (يَهُوه) يبدو بمعنى (سقط) فيكون معنى يَهُوه (السقط) الذي ببرقه الأعداء . واستخدم اليهود لفظ (يَهُوه) ، وهو الاسم الذي يسمى فيه الرب ، والذي أوحي به موسى عَلَيْكِ الأول مرة ، بمعنى أنه لم يكن يدعى بهذا الأسم في العصور الأولى ، وغالباً ما تترجم الكلمة (يَهُوه) في الكتاب المقدس باللفظ (الرب) ، والكلمة العبرية المعتاد للإشارة إلى الله هي (ألوهيم) ، وفيما تعني الكلمة (يَهُوه) الكائن الأزلي الأبدي ، واستعمل اليهود كلمة (أدناوي) ، (ومعناها: ربي) ، وقد اتخذ (يَهُوه) خلال تطوره مفهومه الزمني عند اليهود الكثير أدناوي) ، (ومعناها: ربي) ، وقد اتخذ (يَهُوه) خلال تطوره مفهومه الزمني عند اليهود الكثير الذين استطاعوا إدراكها — على الرغم من وضوحها — خاصة في عهد إرميا وأيوب وحزقيال: الذين الألوهية — بوضوح — في سفر أشعياء؛ إذ يقول هذا السفر :

- ١ (أنا الله، وليس آخر).
- ٢ (أنا الرب، ولا إله آخر غيري).
- ٣ (أنا الرب ناشر السموات، وحدي باسط الأرض).

لم يعرف اليهود (الله) أحداً صمداً، إلا بعد (هاء سبعمائة سنة من وفاة موسى على مستنتجاً ذلك من خلال الاطلاع ودراسات العهد القديم، التي هي خليط من الحقائق والأساطير وقصص وأخبار وتقاليد. يقول المؤرخ (توينبي) : كان من المكن للدين اليهودي أن يتطور عند بلوغه مرحلة التوحيد المُطلق في (بابل) لولا إصرار اليهود على إبقائه ديناً قومياً خاصاً بالشعب اليهودي . أ . عبد الرزاق الموحى ، العبادات في الديانة اليهودية، ص ٢٣ ـ ٢٥ .







يأخد الزواج في التشريع اليهودي حيـزاً واسماً، ومع ذلك لم تماليج تلك النصوص، هذا الجانب ممالجة حكيمة. فالأب هو السيب المطلق، وإذا مات

> رجل عن زوجته دون أن يتحبب ممهنا هبان علبي أحيمه أن يشزوج منهما ويحمل

البكر اسم الأخ المتوفى، أي أن المواسود لا يحمل استسم أبيه بل أسم عميه الذي مات، ولا يجوز للكاهــن أن يتـــــزوج أرملــه أو

أن يتزوج أرملة كاهن أخر .





مطلقة، بل لابد أن يتزوج من عذراء من بيت إسرائيل ويجوز له

الطلاف

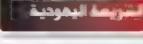
يجوز الطلاق في الديانة اليهودية، ولكن لا يستطيع الزوج أن يرجمها إليه إذا تروجت بمده ومنات زوجها أو مللقها، لأن ذلك رجس " لا يقدر زوجها الأول الذي طلقها أن يأخذها لتصير له روجيه بعد أن تنجست لأن دلك رجس لدى الرب"، وهذاك حالتان

لا يستطيع الرجل أن يطلق روجته متاتأ ١) إدا اتهم لبروح

روحته بعدم العدرينة وثب لعكس " هتكون له زوجة لا يقسدر أن يطلقها كل

أيام حياته "، أي يحكم عليه بالزواج المؤيد".

٢) إذ كاست المتاه عبدراء وعاشرها الرجل قبل الزواح يلترم بأن يسلم أباها خمسين من الفصة وأن يتروجها وألا يطلقها كل أيامه،









لا يعاقب الزائي وحده بل أبغاؤه وأحفاده حتى الجيل العاشر "لا يدخيل ابن زني في جماعة الرب حتى الجيل الماشر "، فهذا عقاب جماعي ولكن بالوراثة ١٩٠



انظير الوصايبا العشر ، ص (٦٦) من هذا الأطلس .



تحرص الأسرة اليهودية على تعليم أبنائها التعاليم التوراثية

المدانة الوهودية وترورونا الماسية

الصلاة على نوعين، فردية. وجماعية "أما الفردية. فهي صلوات ارتحالية من أفراد، تتلى حسب الظروف والاحتياجات

الشخصية، ومن أمثلتها صلاة إبراهيم الأجل خلاص سدوم، وصلاة يعقوب الأجل خلاصه من عيسو أخيه، وصلاة موسى الأجل بني إسرائيل. وهكذا صلاة الأنبياء يشوع وصموئيل وإيليا وإليشع وداود ويونان "يونس" ودانيال وعزرا، وهذا النوع من الصلاة يتلى في أي مكان.

والصلاة المشتركة: هي صلوات تؤدى باشتراك جملة أشخاص علناً وعموما، في أمكنة مخصوصة ومواعيد معلومة، حسب طقوس وقوانين مقررة من رؤساء الدين والكهنة.

ولم توضع الصلوات الطقسية عند الإسرائيليين إلا بعد تأسيس أمكنة العبادة كخيمة الاجتماع والهيكل.

وتدلنا مزامير داود وسليمان أن الصالاة كانت ترافق



اهر د من اليهود يمارسون طفوسهم. لدينية نحب حايظ البراق (الحائط القربي للمسجد الأقصى) والذي يسميه النهود حابط المبكي (.

تابم أنصله البدودية

" تفيلاه بالعبرية، وكانت تعني في أصلها " الإرهاق " أو «تعذيب السذات وإظهار الخضوع ». والصلاة أهم الشعائر التي تقام في العبد اليهودي. ويذكر سفر التكوين جملة صلوات متفرقة وعبادات، كما يذكر الضحايا والقرابين التي يجب أن يقدمها اليهودي للإله. ولم تكن الصلوات في بادئ الأمر معددة ولا إجبارية. بل كانت تُتلى ارتجالاً حسب الأحوال والاحتياجات الشخصية والعامة. وشمة إشارة إلى بعض المظاهر المقدسة مثل وضع بعض الأحجار على هيئة مذبح قبل التضرع للإله. ومع التهجير إلى بابل، بطلت الضحايا والقرابين وظهرت العبادات بالصلوات. وقد بدأ علماء المجمع الأكبر في وضع قوانينها وفي تقنينها ابتداءً من القرن الخامس قبل الميلاد. ولم تكتمل هذه العملية الأكبر في وضع قوانينها وفي تقنينها ابتداءً من القرن الخامس قبل الميلاد. ولم تكتمل هذه العملية والنباتات. وحلت محلها الصلاة التي كان يُطلّق عليها « قربان الشفتين » أو « عبادة القلب ». والنباتات. وحلت محلها الصلاة التي يؤلفها الشعراء الدينيون. ثم أُدخلت تعديلات جذرية على الصلوات المناوت قصائد البيوط التي يؤلفها الشعراء الدينيون. ثم أُدخلت تعديلات جذرية على الصلوات المتداء من وقتاً طويلًا.

ولا يـزال مضمون الصلوات خاضعاً للتغيير حسب التغيرات السياسية والأحداث التاريخية. ففي صلاة الصبح كان اليه ودي يشكر الإله على أنه لم يخلقه أممياً، أي من غير اليه ود (الأغيار). والجزء الختامي من الصلاة نفسها، والذي يُتلى أيضاً في صلوات رأس السنة اليهودية ويوم الغفران، يبدأ بالدعاء التالي: "نحمد إله العالمين... أنه لم يجعلنا مثل أمم الأرضر... فهم يسجدون للباطل والعدم ويصلون لإله لا ينفعهم". وقد حُذف الجزء الأخير من الصلوات في غربي أوروبا، وظل يتداول شفويا في شرقي أوروبا، وبدأ يعاد طبعه مرة أخرى في كتب الصلوات في إسرائيل. كما يمكن أن تُضاف أدعية وابتهالات مرتبطة بأحداث تاريخية وقومية مختلفة ودعاء للحكومة. وقد كانت الصلاة تُقام بالعبرية أساساً. ولكن، مع حركة إصلاح اليهودية، أصبحت الصلاة تُؤدَّى بلغة الوطن الأم، وإن كان الأرثوذكس قد احتفظوا بالعبرية، ويُطعُم المحافظون صلواتهم بعبارات عبرية.

وتُعَدُّ الصلاة واحدة على اليهودي الدكر لأنها بديل للقربان الذي كان يُقدَّم للإله أيام الهيكل، وعلى اليهودي أن يُداوم على الصلاة إلى أن يُعاد بناء الهيكل، وعليه أن يبتهل إلى الإله لتحقيق ذلك. أما عدد الصلوات الواجبة عليه فهي ثلاث صلوات كل يوم:

- ملاة الصبح (شحاريت). وهي من الفجر حتى نحو ثلث النهار.
- ٢. صلاة نصف النهار، وهي صلاة القربان (منحه)، من نقطة الزوال إلى قبيل الغروب.

٣ - صلاة المساء (مُعَاريف)، من بعد غروب الشمس إلى طلوع القمر-



وكانت الصلاتان الأخيرتان تُختزلان إلى صلاة واحدة (منحه معاريف). ويجب على اليهودي أن يفسل يديه قبل الصلاة، ثم يلبس شال الصلاة (طاليت) وتمائم الصلاة (تفيلين) في صلاة الصباح، وعليه أيضاً أن يغطي رأسه بقبعة اليرمُلكا. والصلوات اليهودية قد تكون معقدة بعض الشيء، ولذا سنكتفي بالإشارة إلى القواعد العامة والعناصر المتكررة:

يسبق الصلاة تلاوة الأدعية والابتهالات، ثم قراءة أسفار موسى الخمسة في أيام السبت والأعياد، وتعقبها كذلك الابتهالات والأدعية، وهذه الأدعية والابتهالات لا تتطلب وجود النصاب (منيان) اللازم لإقامة الصلاة لأنها ليست جزءاً أساسياً من الصلاة. أما الصلاة نفسها فتتكون من:

أ) الشماع، أي شهادة التوحيد اليهودية.

ب) الثمانية عشر دعاء (شمونة عسريه) أو العميداه. وهي تسعة عشر دعاء كانت في الأصل ثمانية عشر، ومن هنا كانت التسمية. جـ) دعاء القاديش.

هذا وتُضاف صلاة تُسمّى « موساف » (الإضافي) يوم السبت وأيام الأعياد. أما في عيد يوم الغفران، فتبدأ الصلاة بتلاوة دعاء كل النذور في صلاة العشاء، وتُضاف صلاة تُسمّى « نعيلاه » (الختام). والصلاة نوعان:فردية ارتجالية تُتلى حسب الظروف والاحتياجات الشخصية، ذكرناها في الصفحة ما قبل الماضية، ويتجه اليهودي في صلاته جهة القدس، وأصبح هذا إجراءً معتاداً عند يهود الشرق كافة, أما في القدس نفسها، فيولي المصلي وجهه شطر الهيكل، وتوجد كتب عديدة للصلوات اليهودية لا تختلف كثيراً في أساس الصلاة والابتهالات، ولكن الخلافات تنحصر في الأغاني والملحقات الأخرى، وقد تغيرت حركات اليهود أثناء الصلاة عبر العصور، ففي الماضي كان اليهود يسجدون ويركعون في صلواتهم (ولا يزال الأرثوذكس يفعلون ذلك في الأعياد)، ولكن الأغلبية العظمي تصلي الأن جلوساً على الكراسي، كما هو الحال في الكنائس المسيعية، إلا في أجزاء معينة من الصلاة مثل: الصلاة (باستثناء الفلاشاه والسامريين)، ويُلاحظ أن عدد المصليات في الوقت الحاضر يزيد على عدد المصلين في كثير من المعابد اليهودية (الإصلاحية أو المحافظة) مع أن العقيدة اليهودية لا تكلف عدد المصلين في كثير من المعابد اليهودية (الإصلاحية أو المحافظة) مع أن العقيدة اليهودية لا تكلف النساء بالذهاب إلى المعبد، وليس بإمكانهن تلاوة الأدعية إلا في أجزاء من أدعية معينة مقصورة عليهن ولا شك في أن المعبد، وليس بإمكانهن تلاوة الأدعية إلا في أجزاء من أدعية معينة مقصورة عليهن ولا شك في أن المعبد، وليس بإمكانهن علية ترك أثراً في اليهودية في هذا الشأن . سمرت مسعه مسعه عليهن ولا شك في أن المعبد، وليس معمد مسعه مسعه عليهن ولا شك في أن المعبد، وليس معمد مسعه مسعه عليهن ولا شكور الشك في أن المعبد، وليس مهم مسعه عليهن ولا شكور الشكاف مسعورة عليهن ولا شكور الناه النصر النصر المعبد مسعه مسعه عليهن ولا شكور المعالية على المعبد موسعه مسعه مسعه مسعه مسعه مسعه عليهن ولا شكور المناه الشأن . سموره مسعه مسعه مسعه عليه المعرف المعلم النصر المعالية الشأن . سموره مسعه مسعه علية الشأن . سموره مسعه مسعه علية الشأن . سموره علية المعرف مسعه علية المعرف المعرف المعرف المعرف المسعورة عليه علية المعرف ال



فرض أحبار اليهود نوعاً من الصيام على أتباع البهودية، وذلك أيام السبي البائلي، فسنوا لهم صوم إحراق بيت المقدس وصوم حصاره، وكدلك سنوا لهم صوم "كذليا" وحعلوه فرضاً عليهم ومن المعروف أن النبي موسى عليت مام أربعين بهاراً وأربعين ليلة على جبل سيناء ودلك لاستقبال كلمات الله تعالى ولم يرد الصوم لعظاً هي أسفار موسى الحمسة، ولكن كان يوم واحد معين للصوم هو يوم الكفارة.

وهذه الأصوام المفروضة على اليهود لم يمرصها عليهم موسى عليه ولا اشتملت عليه أسفاره ، ويرى ابس كثير في تمسيره أن صيامهم من العتمة إلى العتمة وإدا ما صلى أحدهم ونام صام عن الطعام والشراب والنساء ". وصيام اليهود عدة أيام متفرقة في السنة ومعضمها مرتبطة بأحزان يهودية ولا نريد الخوض فيها الآن أهمها:

١ صوم يوم الغفران (الكفارة) " التاسع من تشري حسب الأشهر المبرية ".

٢ التاسع من آب، يوم هذم الهيكل وهو ذكري حصار أورشليم وسقوطها وخراب الهيكل وقتل جدليا ومن معه .

٣ السابع عشر من تموز.

٤ الماشر من طبيت.

٥ الثالث من تشري.

٦ الثالث عشر من آذار،

٧ صوم أسابيع الحداد الثلاثة . بين ١٧ من تموز و٩ من أب.

حسس بنهرد بقه دخ تدخری، تسوم
الدشر من البنهر بخامین (پوم اخبری نهیکل واندینه)
الدشر من البنهر بوم سداه حسار اور شلیم
الثانث من بشهر البانج بوم بسیاحه بنوجد بسر لاور شیخ فتلاً وبهیا
الثانث من بشهر الرابع من کل سنه وهو یوم بسیلاه الکلدان عنی ور شنیم

وهناك الكثير من الأيام التي يصومها اليهودي قررها الحاخامات وأيام خاصة عيصوم اليهودي في ذكرى موت أبيه وكذلك الزوجين في ذكرى زواجهم، وفي صوم يوم الفعران والتاسع من أب يمتنع اليهود عن الأكل والشرب والحماع وكذلك لبس الأحذية الجلدية لمدة ٢٥ ساعة من عروب الشمس في اليوم السابق حتى عروب شمس يوم الصيام، أما أيام الصوم الأخرى من شروق الشمس حتى الفروب ويمتنعون عن الأكل والشرب فقط.

والعسيج

الحج عند اليهود هو القيام بزيارة بيت المقدس (اورشليم)، تقول التوراة "ثلاث مرات يعيد لي في السنة". أي أنه يجب على كل يهودي (ذكر) أن يزور بيت المقدس ثلاث مرات "ثلاث مرات في السنة يظهر جميع دكورك أمام السيد الرب إله إسرائيل". وبما أنه لم يعد الهيكل ولا المعبد موحوداً فإنهم بحجون إلى حائط البراق الذي يسميه اليهود (المبكى)، كما أنهم لم يتقيدوا بتعاليم التوراة فاليهود ذكوراً وإناثاً يعجون. يقول الدكتور أحمد شلبي مؤلف الموسوعة اليهودية "إن كل يهودي رشيد يتحتم عليه أن يزور "بيت المقدس" مرتين في العام، وأن يبقى أسبوعاً كل مره ويبدأ الأسبوع يوم الجمعة" مصد شدى، عنارية الادرار اليهودية على المرارية الأسبوعات الموسوعة الموسوعة المسلمة المسلمة الموسوعة المسلم عليه أن يزور "بيت



للصدقة مكانة لدى اليهود تقول التوراة "طوبى للذي ينظر إلى المسكين". وتقول التوراة "في آخر شلات سنين تخرج كل عشر معصولك في تلك السنة وتضعه في أبوابك، فيأتي اللاوي لأنه ليس له قسم ولا نصيب معك، والغريب واليتيم، والأرملة الذين في أبوابك ويأكلون ويشبعون لكي يباركك الرب إلهك في كل عمل يدك الذي تعمل ". والركاة واحبة على من بلع سن العشرين عام . وكان يعطى عشر العشر إلى رجال الدين "إلا أن نشاط اليهود وحماسهم لجمع أموال الزكاة احتلف قوة وضعماً، ويمرور الزمن أخذ التهاون في دفع هذا الحق مأخذه في نفوسهم، مما أزعج رحال الدين وحدا بهم الأمر إلى إنذار أبناء دينهم بوقوع العداب عليهم، وأن غصب الرب وسخطه سيحلان عليهم، ولكن العامة منهم لم يستجيبوا لنداء رجال الدين مما زاد في اكتناز الأموال فأصبحوا أثرياء بفحش كبير فمالوا إلى التأويل والتعليل ليمنعهم عن الامتثال لهذه الفريضة".

يتول لدكتور / عند لرحمن لمبيري في موسوعه عن ليهود و ليهودية و لصهيونيه الإلكترونية حدم بدانصاء على نمرد بركوحيا صد لرومان صار موقع الهيكل الهدم لا الحائط المرابية، ولكن هذا الحائط المشارية الدينية اليهدية التحريف التوريخ الدي بدأت تقام هيه الصناوات بالقرب من الحائط غير معروف، فالمصادر المدراشية تقير إلى وحائط الهيكل الفريية أو «الحائط القربي»، ولكن هذا الحائط المدرانية لا المحرو لا لهذه المدرو المحرو لا لهذه المدرو المحروب ال



حائط البراق (المبكي) 🛷 🦟

و حادها المبكى و ترجمة لتعبير و ويلنج وول و المبرية و كوتيل ممّرافي و الإنجليزي ويقابله هي المبرية و كوتيل ممّرافي و أي والحالها الغربي و كوتيل ممّرافي و المراب وحائط الغربي و ويمّال إنه جزء من السور الخارجي الذي بناه هيرود ليحيط بالهبكل والمباني الملحقة به ويشبر هذا الحائط من أقدس الأماكن الدينية عند اليهود في الوقت الحاضر، ويبلغ طوله مائية وستين قدماً. أما ارتقاعه فهو ستون قدماً. أما ارتقاعه باسم و حائط المبكى و لأن الصاوات حوله بالمناطير اليهودية أن الحائط نفسه يذرف الأساطير اليهوديية أن الحائط نفسه يذرف الدموع في التاسع من آب، وهو التاريخ الذي قام فيه طيطس بهدم الهيكل و سود مده الذي



سارا فالتومية يميون يهوميه فللهلومية

In his

أنت بنرور السيارة المحججة

هو يوم العبادة عند اليهودية أو هو اليوم الأسبوعي المقدس، ويبدأ من ليلته، فعند غروب الشمس من يوم الحمعة تبدأ ربة البيت في إشعال شموع السبت، وتسمى نور السبت أو أصواء السبت. المعال شموع السبت، وتسمى نور السبت أو أصواء السبت أو أضواء زائدة عما هو معتاد. وأثناء هذه الإضاءة تدعو في صلاتها أن يبارك الله عملها وأسرتها، والصيعة المألوفة لديهم هي: «يا الله يا ربنا، يا ملك الكون، يا من قدستنا بوصاياك، وأوصيتنا أن نضىء يوم السبت ».

وكلمة سبت معناها الراحة، ولدا فهدا اليوم هو يـ وم الراحة من الأعمال. والاحتفال الديني للأسرة، ومع أن كثيراً مـن الأعمال يحرم مزاولتها، ولكنه ليسس يوم كآنة، بل هو وقت سرور وبهجة، ويستمر هذا اليوم حتى غروب شمسه، وإذا كان الزوج والأولاد في المنزل فإنهم يطيفون بالأم حين توقد شموع السبت، وإدا كانوا في المبد فإنهم يعودون ليجدوا مائدتهم معدة، ويبدأ الزوج يرتل دعاءه لزوجته، ثم يقرأ بعض فقرات من سفر التكوين مما يتعلق ببدء الخليقة والراحة يوم السبت، ثم يتناول كوناً من النبيذ فيصلي عليها ذاكراً اسم الله ويباركها، ثم يقدمها لزوحته ولأولاده، ثم يتناول رغيفاً فيقرأ عليه أيضاً ويباركها، ثم يقدمها لزوجته ولأولاده، ثم يتناول رغيفاً فيقرأ عليه أيضاً ويباركها، ثم يقدمها لزوجته ولأولاده، ثم يتناول رغيفاً فيقرأ عليه أيضاً ويباركها النسرة، ثم يتلو ذلك طعام العشاء، ويبدأ الاحتفال السبتي في المبد أيضاً من مساء الجمعة، ولكن لا تحرص النساء على حضوره دائماً .

موقع الأستاذ / محمد حسين الإلكتروس

عادة ما يكون مستطيلاً أو مربعاً، وفي الحهة التي تكون مواجهة لبيت المقدس تكون الطاقة التي تحفظ فيها أوراق التسوراة. وتوضع كراسي العباد على جوانب الجدران الثلاثة بحيث يكون الحالس عليها مواحها للجدار الذي به طاقة التوراة.. والطاقة التي بها أوراق التوراة تمثل صيواناً، أو فجوة تغطيها ستارة أو باب حديدي به قصبان مربعة مستطيلة ومستعرضة، وأمامه مصباح لا يطفأ أنداً، وتوضع في الطاقة لفائف التوراة أو لفائف القانون مكتوبة باللغة العبرية. وتوجد منصة أو ترابيزة Bemo يقف أمامها قارئ القانون أو الداعي يثلو الدعاء. وقد يقف مواحها للطاقة أو أمامها، وبعض المعابد الحديثة تتخذ موسيقيين أو جوقة حلف الستار، وبعض المعابد تتخذ رفارف Salleries حول الجدران الثلاثة، وهي مخصصة للإناث، والمحافظون يحرصون على ذلك، وقد يوضع أمام هذه الرفارف حواجز حديدية متشابكة، ولكن غالباً تكون مفتوحة، وفي يحرصون على ذلك، وقد يوضع أمام هذه الرفارف حواجز حديدية متشابكة، ولكن غالباً تكون مفتوحة، وفي المعابد الحديثة تسمح لروارها أن رؤوسهم، ويلفون على أكتافهم شيلاناً بيضاء تعرف بشيلان الصلاة، ولكن المعابد الحديثة تسمح لروارها أن يتركوا هذا الغطاء، والنساء يلبسن القبعات، ولو أن ذلك غير محتم في المعابد الحديثة وليس للنساء شيلان يتركوا هذا الغطاء. والنساء يلبسن القبعات، ولو أن ذلك غير محتم في المعابد الحديثة وليس للنساء شيلان

للصلاة ولا يوضع في المعابد اليهودية تماثيل ولا صور. لأن من الوصايا « أن لا تضع لك صوراً منحوتة ». وقد توجد نوافد من الزحاج الذي لا يرى ما وراءه، وقد يرسم عليها نمادج من التوراة أو الشمعدان ذي السبعة رؤوس، وفي كل المعابد توجد الأخشاب المتراكبة تملأ الجدران وتنقش عليها الكلمات الأولى من كل وصية من الوصايا المشر المكتوبة بالحروف العبرية المربعة . الرجع النابق











يعتفل اليهودي بعيد الفصح Passouen وهو اليوم الذي نجا فيه بنو إسرائيل من آخر طاعون أصاب المصريين يوم الراحة، وقد جاء وصفه في الإصحاح الثاني عشر من سفر الخروج.. وهو يوم اجتماع الأسرة، ولذا بجانب العبادة في المعبد يكون احتفال وبهجة في المنزل. تضاء المائدة بالشموع، وتدار كؤوس النبيذ على جميع الأفراد، ويوزع كعك غير مخمر، وصحون بكل صحن منها بيضة واحدة. ولحوم محمرة من الضأن، ثم يوزع الربيب والمكسرات.. وكل ذلك لإحياء الذكرى العزيزة لديهم، ذكرى خلاص الإسرائيليين من مصر. وتقام صلاة أيضاً حول المائدة تتلى فيها قصة حياة الإسرائيليين في مصر، وتبدأ بسؤال من أصغر طفل يكون حاضراً. وتنشد بعض المزامير في نغمة غنائية، ويقصى بذلك على الطعام والنبيذ. وفي هذا الاحتفال يدعى غير اليهود وتوضع كأس خاصة حانباً باسم النبي إليجا Eligjah ويترك الباب مفتوحاً عسى أن يحضر ليعلن يوم الرب اليوم الحرب ودلك عملاً بما جاء في سفر ملاخى ٤/٥ «ها أناذا أرسل إليكم النبي قبل مجيء يوم الرب اليوم العظيم والمخوف».

وعيد الفصح Passouen هـو أيضاً عيد الأغنام، تذكيراً برعاة اليهـود القدامى، ولذا يكون في مائدة الاحتفال عظام الخراف المطبوخة ثم يأتي عيد الخماسين Pentecest والكلمة مأخوذة مـن كلمة خمسين الإغريقية، لأنه بعد حمسين يوماً من عيد الفصح، ويدل على نهاية عيد الحصاد، وفي هذا اليوم يزين المعبد، وتوصع مظلة رمزية كتلك التي كانت تنصب عند حصاد الكروم أو الخيمـة التي كانت تتخذ في رحلة التيه، وتزيين المحاكم والحدائق حيث تنصب فيها الخيام والأغصان، ويتناول الطعام هناك لمدة أسبوع، ويزين المعبد بالنباتات والثمار، وتوجد أيضاً الخيام أو الأكشاك مزينة بالنخيل وتسمع صيحات التسبيح.

موقع الأستاد / محمد حسين الإلكتروبي

ويوجد أيضاً احتفالان آخران لـدى اليهود هما: عيد الشبوفة Chanukkeh وعيد اليوريم، لذكرى نجاة اليهود وانقاذهم بواسطة المكابيين وأستير.

والأيام العظيمة لديهم والتي يحتفى فيها باحتفالات أكبر هي: أعياد رأس السنة، وأيام الكفارة والندم على الخطايا أو التوبة، وهنذا اليوم أهم الأعياد لديهم، ولذا فالذين لا يحضرون في المعبد يوم السبت، لا بد أن يحضروا في هذا اليوم، فيغلقون محلاتهم التحاريبة ويجتمعون هي المعبد. إنه يوم العبادة والتوبة مما يعمل وما لا يعمل من الاثام سواء كانت آثاماً فردية أو جماعية. وتقرأ طقوس الضحية كما هي مسطورة في سفر اللاويين ثم تقرأ العبارة المألوفة: « الله ربنا » سبع مرات، ويروى بها قرن الكبشر وينتهي اليوم عند غروب

اللرجع السابق

الأوامر والتواهي

حيث تشتمل هذه الأوامر والنواهي على ٦١٣ منها ٣٤٨ امر. و٢٥٦ بهي وهي موجهه لليهود فقط دون غيرهم ممن بلغ سن التكليف س الرجال والصبيان ومن أبرزها :



يحسن العلمال اليهاودي بعد مبلاده بسبعة أيام على الأكثر حتى ولو صادف اليوم السابع ينوم السبت أو يوم العفران. ويحصر حمل الحتان عشرة أفراد. يحلس حد الطفل على الكرسي ويترك حوره كرسي أحر حالياً يسمى "لباهو" ويقوم " الموهيل "الختان بأجراء عملية الختان ويحل محله الآن الطبيب. كما هو الحال عندنا نحن المسلمين في هذا المصر، وإذا مات الطفل قبل أن يختن يقومون بختن جثمانة ويعطى اسماً عبرياً ليكتسب الهوية البهودية.

> سن التكليف عند اليهود هو عندما ببلغ اليهودي سن ١٣ عاماً ويسمى" بر متسفا " واليهودية عند بلوغها ١٣ عاماً وتسمى بت متسفاه .حيث يكلف اليهودي بأداء شعائر الدين المناط بها .

ىلوغ ست التكليم





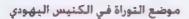
كلمة السوالف ويقابلها في العبرية و بيئوت و أوكان و ومفردها و بيئاه وهي السالف المتدلي، وقد ورد في العهد الضديم: ولا تقصروا رؤوسكم مستدياراً ولا تقسد عارضيك ولا لاوياون ٢٧/١٩)، وهي توصية ضد قصل الشعار حول معياط الرأس، وكان من علامات التقوى أن يترك اليهودي جزءاً من شعره غير مقصوص (متدلياً فوق صدغيه وقوق الأذن). ويترك اليهود الأرثوذكس (من الإشكناز) سوالف طويلة، أما السفارد فإن سوالفهم قصيرة، وقد نسبت القبالاه اللوريانية صفات عجائبية إلى السوالف، فالقيمة الرقمية للكلمة العبرية وبيئاه وتعادل القيمة الرقمية لكلمة والعبرية والسالفان واللحية تساهمان في ربط الإنسان بالإله من خلال التعليات النورانية المشرة (سفيروت)، ولذا، يترك الحسيديون سوالفهم دون أن يقصوها، ونجد الوضع نفسه بين يهود اليمن الذي تأثروا بالقبالاه اللوريانية، وبعد إعتاق اليهود، قص كثير من اليهود سوائمهم مثلما تعلوا عن البديشية والنصة والقمطان حتى يتم الدماجهم مع المواطنين كافة، وقد حَرَّمت الحكومة الروسية على اليهود ترك السوالف، عدا الحاطات،

د تعيمة الصلاة عهي المقابل العربي لكلمة عنهين و وهي صيفة جمع مفردها و تقيلاه و وريما تكون الكلمة قد اشتقت من كلمة و تعيمة المسلاة عبرية أرامية بمشي و يربطه و ولأن كلمة و تفيلاه و تعين و مسلاة و هي الأصل اللفوي لكلمة و تعيلين و وقد ذكر البعض أن الكلمة وشتقة من كلمة عبرية يقتل إن كلمة و تقييلاه و بمهنى وصلاق هي الأصل اللفوي لكلمة و تعيلين و وقد ذكر البعض أن الكلمة وشتقة من كلمة عبرية بمعنى و ينضل و أو ويمهل و وصوما يدل على انفصال البهود وانعز الهم عن الأغيار وتعيمة الصلاة عبارة عن صندوقين صفيريين من الجلد يعتويان على فقرات من التعيمة تعود إلى تورايخ قديمة و بعضها يتفق مع الشكل الحالي، وبعضها لا يتفق ويُثبّت الصندوقان بسيور من الجلد ويبدو ان هذه التعيمة تعود إلى تورايخ قديمة وبعضها يتفق مع الشكل الحالي، وبعضها لا يتفق وأدن برأي راشي في نهاية الأمر وقد نصب مراع في القرن الثامن عشر بين فقهاء اليهود حول طريقة ارتداء هذه التعاثم، وأدن برأي راشي في نهاية الأمر وقد نجح الفقه اليهودي في فرض هذه التعيمة بتفسيره الفقرة التالية حسب الترتيب التالي: يضع حرفياً "واربطها علامة على بدك، ولتكن عصائب بين عينيك " (شهدم). ولذاء يثبتها اليهودي البالغ حسب الترتيب التالي: يضع الصندوق الأول على ذراعه اليسرى ويثبته بسير من جلد يُف على الذراع ثم على السير الأول ثلاث نفات على إصبع البد اليسرى، الثاني بين المينين على الجبهة بسير أيضاً كمصابة حول الرأس، ثم يعود ويتم نف السير الأول ثلاث نفات على إصبع البد اليسرى، ويُرا ل بعد الصلاة طاللة النظام الذي وُصم به. ويرتدي اليهودي تماثم الصلاة بعد ارتدائه شال الصلاة (طاليت) البرج السيق .

بميمة الصلاة (تفيليد)















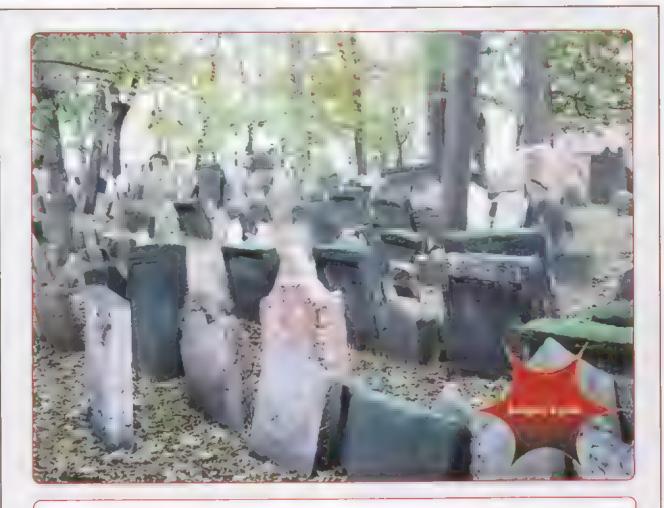
كنيس يهودي من الداخل في زمبابوي

محراب داخل الكنيس



الحمت والمجامد عيد التشود

توجد داخل النسق العقيدي لليهودية تيارات حلولية تعادلها تيارات توحيدية، ولكن الصهيونية ركزت على الجانب الحلولي وعمَّقت من مفاهيم مثل "الشعب المختار" و"الأغيار" و"الحقوق المطلقة للشعب اليهودي" في أرض فلسطين وغيرها من المفاهيم، التي أصبحت هي الأخرى مقولات مقدسة ومطلقة لا يجوز نقدها أو التشكيك في منطقيتها، ناهيك عن رفضها تماماً. ويستمر تيار القداسة والإطلاق في الاتساع إلى أن يصل إلى جثث الموتى والمدافن التي يُدفنون فيها. وتشغل طقوس الدفن جانباً مهماً في العقيدة اليهودية. وتأخذ أشكالًا متنوعة حسب المحيط الثقافي والتاريخي والقومي الذي تعيش فيه الجماعات اليهودية المختلمة. وبوجه عام، يحرص اليهود على غسل موتاهم بأسرع وقت ممكن، ثم يقومون بدفتهم في احتفال يجب أن يتسم بالبساطة بعد أن تُتلى صلاة القاديش. ويستخدم الإشكناز توابيت يدفنون فيها الموتبي، أما اليهود الشرقيون فيدفتون موتاهم في الأرض مباشرة كما هو الحال عند المسلمين. وعادةً ما يُدفن اليهاودي الذي يموت ميتة طبيعية في شال الصلاة (طاليت) النذي كان يستخدمه أثناء حياته. أما من يُقتل فيؤخذ بملابسه الملطخة، ويُلّف بشاله حتى لا يفقد أي جزء من أعضاء جسمه. وإذا كان الميت طفلًا لم يُختَن، يتمسك اليهود بختائيه قبل دفته بالإضافة إلى اطلاق اسم عبري عليه. وهناك عدة طقوس ذات طابع حلولي شعبي مرتبطة بمراسم الدفن، فكانت إحدى صلوات الإشكناز في الجنازة اليهودية تتضمن طلب الغفران من الجثة. وهي عادة طلت قائمة حتى عام ١٨٨٧م، حين أوقفها الحاخام الأكبر في إنجلترا. ويلقى السفارد عملات في الجهات الأربع بوصفها هدية أو رشوة للأرواح الشريرة. ومن الطقوس الميزة لدى يهود ليبيا أنه إذا كانت أرملة الميت حبلي فإنهم يرفعون النعش وتمر الأرملة تحته حتى تبين أن الميت هو أبو الجنين الذي تحمله. ولا شك أن كثيرا من هذه العادات والطقوس مستمد من التقاليد الحضاريـة للشعـوب التي عاش بينها أعضاء الجماعات اليهودية. وهو الأمر الذي يفسر اختلاف عادات الدفن بين يهود أوروباً، مثلًا، ويهود البلاد العربية أو إفريقياً. وتحطي المدافن اليهودية بنفس الاهتمام الذي تحظى به طقوس الدفن، وهي تُسمى "بيت الأحياء" أو "بيت الأزلية". وقد صرح أحد الحاخامات أن المقبرة أكثر قداسة من المعبد اليهودي، أي أن المكان المذي يدفن فيه اليهودي أكثر قداسة من المكان الذي يعبد فيه الإله. ولعل هذا الاهتمام الزائد بجثمان الميت يفسر اهتمام الدولة الصهيونية بجثث الجنود القتلى الاسرائيليين، ومن هنا محاولاتها المستمرة في استرداد جثث القتلى الإسرائيليسين في سيناء أو في جنوبي لبنان وأخيراً في غزة، بعد العمليتين الفدائيتين اللتين أسفرتا عن مصرع ١٢ جندياً اسرائيلياً. ويرزور اليهود المقابر في الأعياد ليقيموا الصلوات أمام قيـور الموتى حتى يتشفعوا لهم عند الإله، ولات من دفن جميع اليهود في المكان نفسه بالطريقة نفسها. ويُحتفظ بأماكن خاصة في المدافن للعلماء والحاخامات والشخصيات البارزة. وللدفن في "الأرض المقدسة" دلالة خاصة، وهذا أمر منطقي في الإطار الحلولي، فمع حلول الإله في الأرضى والشعب، وعدم تجاوزه لهما، يتراجع الخلود المردى ويحل محله الخلود عن طريق التوجد مع الأمة والأرض، ولا يـزال كشير من أثرياء اليهود في العالم يشترون قطعاً من الأرض في فلسطين ليدفنوا فيها، وهو الأمر الذي أدى إلى ارتضاع ثمين المقابر، وقيد لُوحظ أن بعض المهاجرين من بلدان الاتحياد السوفيتي السابيق يصلون أحيانياً إلى الدولة الصهيونية ومعهم توابيت لبعض أفراد الأسرة ليُدفنوا في فلسطين، ولكنهم يكتشفون أن أسعار المداهن باهظة، وأنهم غيير قادريين على دفع الثمن، مما يدفع البعض إلى دفن موتاهم في بلدانهم الأصلية. ﴿ عَلَى عَلَى سَعِيمَ الحاد الله سَه



القاديش (تسابيح) Kaddish

" قاديش " كلمة از مية تعني مقدس " و قاديش ، وع من أشهر التسابيع الديبية اليهودية المكتوبة بالأرامية، و صلة قديم، هقد عُرف مند عهد الهيكل الشاسي ، د كان يُتلب فسل وبعد الصلاة أو قبل وبعد قراءة التوراة، إلا أنه لم يكتسب صيفته الحالبة إلا هي القربي الثامن و لتاسع ليلاديين، وتسبيع لقاديش كلمات تمحيد لاسم الإله وملكه والحصوع لحكمه ومشيئته والتعبير عن الامن هي سرعة محسيء الماشيع وقد تطور القاديش و دحلت عليه عدة إصافات، وهو يشكل الجرء الختامي هي الصلاة اليهودية (الشماع، الأدعية، القاديش)، وقد تعددت الأدعية الثي تُسمّى « لقاديش »، وأصبح هناك أربعة أنواع أساسية الماديش القصير (أو نصف القاديش) ويُتلى قبل أو بعد أجزاء معينة من الصلاة.

- ١٤ القاديش الكامل وهو الجزء الختامي هي الصالاة اليهودية.
 - ٣- القاديش الحاخامي ويُتلى بعد الانتهاء من الدرس.
- أ. قاديش الحداد ويتلوه اقارب البت، وقد أصبح أهم الأنواع بعد قاديش السارة.

وحينما يُتلى القاديش كصلاة حداد على أرواح الموس، فإن اس الميت هو الدي يقوم بالتلاوة (وإذا لم يكن هناك ابس، فدكر رشيد من الأسرة، أو أي يهودي متطوع)، ويستمر ثرتيل القاديش طبله أحد عشر شهراً ويوم واحد من تاريح الوفاة والسبب في طول هذه المدة هو عتقاد اليهود بأن عقاب الأثمين هي جهتم يبدوم عاماً كاملاً، ولهندا فنحب أن تتوقف تلاوة القاديش فسل تمام السنة حتى لا يبدو أن القصيد كان من الدبين، كما أن القاديش يُتلى أيضاً هي الدكري السنوية، وبانتشار القسادة وضع الورادة الإلهية وهناك أسطورة يهودية السنوية، وبانتشار القسادة في الدكري علم المعرة لرحل حيث علم الله كيف يتلو فاديش الحداد على روح أبيه وفي الوقت الحاصر، سمح المابد الإصلاحية والمحافظة التأمير ولم هذا يرجع إلى تأثير المحيط النصراني (حيث تقوم التصاء بإشمال الشموع الحياء ذكري الموتي)، د. السبري، الرجع السابق.

- ١. القرآن الكريم،
- ٢. الكتاب المقدس (التوراة والإنجيل) -
- ٧. المسوعة المربية المالية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوريع، ط. ، الثانية ١٤١٩ هـ ،
- ٤ الموسوعة لميسردهي الأدبان والمداهب والأحراب المعاصرة إشراف ويحطيط ومراجعة دا مابعين حماد الجهمي بشرد والقدوة العالمية لنطباعة والنشر والتوزيع
 - ٥ موسوعة الأديان والمداهب ، تأليف، العميد / عبد الرزاق معمد آسود، الدار المربية للموسوعات ، بيروث لبثان ،
- ٦ لمعهم الموسوعي لنديانات والعمائد والمداهب والمرق والطوائف والبحل في العالم منذ فحر الدريج حتى المصر الحالي، تعريب وتصنيف وتقديم. الأستاذ سكتور / سهيل زكّار، دار الكتاب العربي ، دمشق – سوريا -
 - ٧ مجموعة من الصور قمت بالتقاطها من المتاحف المالمية التالية: ﴿ الأردني السوري التونسي ﴾ .
 - ٨ تفسير الفحر الرازي.
 - ٩ الموسوعة المربية، إشراف محمد شفيق غربال- دار الشعب ومؤسسة فراتكاين للطباعة والنشر،
 - الموسوعة الثقافية، مدير التحرير/ فايزة حكيم رزق الله = دار الشعب- معسر.
 - ١١ د ، صائح حسين الرقب، المزاعم الصهيونية حول الهيكل، غزة فلسطين.
 - ١٢ د . عر الدين عثاية ، جامعة نابولي، إيطاليا، موقع الكتروني،
 - ۱۲ د . حسن ظاظا، الفكر الديثي اليهودي أطواره ومذاهبه ،
 - ١٤ د ، معمد سيد طنطاوي، نور الإسلام ، العدد الثاني، شميان ١٤١٨ هـ
 - ١٥ أ . نعوم بك شقير ، تاريخ سيناء القديم والحديث وجفر افيتها .
 - ١٦ مقارنة الأديان (١ اليهودية)، تأليف، الدكتور / أحمد شلبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر
 - ١٧ أطلس مطومات المالم المربي (المجتمع والجفرافيا السياسية)، رفيق البستاني وفيليب جورج ، دار المستقبل العربي، سقة ١٩٩٤ م -
- ١٨ تفسير القران العظيم الإمام الحافظ اسماعيل ابن كثير الفرشي الدمشفي دار الموقة بيروت الندان ، ط الثانية ١٤٠٧ هـ ، وكتاب البداية والنهاية للمؤلف
 - ١٩ موسوعة الأديان (الميسرة)، ماء . الأولى ١٤٢٣ هـ ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان ،
 - ٢٠ د . عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيوبية الإلكترونية ، ومقال نشر في جريدة الإتحاد الإمارتية .
 - ٧١ الموسوعة الفلسطينية ، الدراسات الجعرافية زينات أبو شاويش ،إضافة إلى بعض المواقع الفلسطينية على الثت ،
- ٣٢ فاموس بكتاب المقدس، تأبيف بحية من الاسائدة دوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، هيئة التجرير د بطرس عبد الملك و د جون الكسندر طمس وأ- ربر هيم مطير ، دار مكتبة العائلة، على سنة ٢٠٠٠ م ، بيروث - لبنان ،
 - ٢٣ التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، شركة ماستر ميديا، عمارة برج الجزائر، طريق مصر حلوان الزراعي، المعادي القاهرة مصر ،
 - ٣٤ المرشد إلى الكتاب المقدس ، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط ومجلس كتائس الشرق الأوسط ، ط ، الثانية سقة ٢٠٠٠ م -
 - ٢٥ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المغلوث، ط. السابعة ١٤٢٧ هـ، مكتبة العبيكان .
 - ٣٦ د . ياسين سويد، التاريخ المسكري لبني إسرائيل
 - ٢٧ المقائد والأديان، جمع وإعداد عبد القادر صالح، دار المرفة ، بيروت لبنان ،
 - ٣٨ الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، تأليث ناصر القفاري و ناصر العقل ، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط. الأولى ١٤١٣ هـ .
 - ٧٩ د ، مصبطفي عبد العليم، ود ، سيد فرج، اليهود في المالم القديم ،
 - ٣٠ العبادات في الديانة اليهودية، عبد الرزاق الموحى، الأوائل للنشر والتوزيع، ط. الأولى ١٤٢٥ هـ...
 - ٣١ شيابنا (موسوعة لاروس ديانات العالم)، تعريب د . أنطوان الهاشم، عويدات للنشر والطباعة ، بيروت البدان
 - ٣٢ موسوعة وكبيديا الإلكترونية .
 - ٣٢ موقع الأستاذ / محمد حسين الإلكتروني

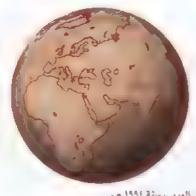
blog bibleplaces com/rea archive html /www.whatsaiththescripture.com/The.Holy Bible www.biblelandhistory.com

www.padfield.com

www alexiall.com/aboutAlex/index.php /ar wikipedia.org/wiki

DK. WORLD ATLAS MILLENNIUM EDITION Geographic encycopedia of the WORLD





أطلس الأحيان



الصابحة

الحاش فاريخ الصابئ

الصابئة المندائيون هم شعب ارامي عراقي قديم ولغته هي اللغة الأرامية الشرقية المتأثرة كثيراً بالأكّادية . وقد تواجد الآراميون جنباً الى جنب مع السومريين والأموريين والكلدان وغيرهم، واستوطنوا وسط العراق وبالأخص المنطقة الممتدة من بغداد وسامراء من ناحية دجلة وليس من ناحية شبه جزيرة العرب، في وقت مبكر قد يصل إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد . وقد عثر المنقبون على وثيقة أكّادية ـ نقش . منذ عهد نارام . سن قد يصل إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد . وقد عثر المنقبون على وثيقة أكّادية ـ نقش . منذ عهد نارام . سن ٢٤٥٢ ق.م تتحدث عن انتصاره على مدينتي شيروم (سامراء) وآرامي ، ويستدل على أنهما تقعان في منطقة شرقي دحلة بين الزاب الأسفل وديالي، ثم انتشروا في أماكن متعدد من العراق ، كأرض السواد والجزيرة وبلاد مابين النهرين، وتؤكد المصادر التي تناولت موضوع الصابئة على أن دين الصابئة كان موجوداً في المنطقة العربية قبل الإسلام وقد استمر بعده ، وإن فئات من معتنقي هذا الدين يسكنون في أماكن مختلفة من تلك المصادر العربية الإسلامية هو القرآن الكريم الكتاب الديني الثابت زماناً ومكاناً .

الصابئة: طَائِفةُ تَعَسِّرِ ثِنِيَ اللَّهُ يَحَيِّى عِنْهُ نِبِياً لها، وهما طائفتان،

صابئة البطاح (المتداخية)، وتسكن هي جنوبي العراق ومناطق الأحواز (عربستان) هي إيران، وتميل إلى التوحيد. قال عنهم ابن تيمية: هم بمنزلة من كان متبعاً تشريعة التوراة والإنجيل قبل النسخ والتحريف والتبديل من اليهود والنصاري. وهؤلاء حمدهم الله وأشى عليهم.

صعابشة حران، في شعائي الصزيرة الفراتية، ويقدس أصعابها الكواكب، قال علهم ابن تيمية: وأما الصابئة المشركون فهم قوم يعبدون الملائكة ويقرؤون الزبور ويصلون، فهم يعبدون الروحانيات العلوية.

وأصل كلمة الصابشة مشتقة من الجدر (صبا) و الذي يمني باللغة المندائية اصطبغ، تعمد، غط أو غطس هي الماء و هي من أهم شمائرهم الدينية و بذلك يكون معنى الصابشة المندائيين أي المصطبعين أو المتمهدين العارفيي لدين الحق أو المارفين بوجود المخالف الأوحد الأزلي، ويرى بعض علماء اللغة احتلف هي أصل كلمة الصابشة و أرجعها إلى الجذر العربي (صبأ) و الذي يمني خرج و غير حالته لكته لم يليق تأييداً واسماً نظراً للعثور على آثار مندائية قديمة تدعم الأصل الآرامي المندائية

كانت منتشرة هي الحجار و أراضي الراهدين و فسطين ما قبل التصرانية و لا يرز ال بعض من أتباعها موجودين هي العراق وعريستان إلى الان و يطلق عليهم المندائين أو الصابئة المندائين حيث اشتقت كلمة المندائين من الجنر (مندا) و الذي يعني باللغة المندائية المعرفة أو العلم .

۱

أولاً .. كتبهم ومن أبرزها الكنز أو الكتاب العظيم (كنزا ربا) ومنتصدون بأنه صحف آدم عليه . ثم كتاب دراشة إبهيا : أي تعاليم يحسيسي عليه ، وهناك يحسيسي عليه ، وهناك كتب أخسرى مثل سدرة إدنشماثا والديونان وسفر ملواشه وجميمها مكتوبة بلغة سامية قريبة من السريانية الأرامية.

ثانياً .. طبقة رجال الدين ، والذي يشترط فيه أن يكون سليم الجسم صحيح الحواس متزوجا منجبا ، غير مختون وهم على رتب أهمها: الحلالي ثم الترميدة ثم الأبيسق ثم الكنزبرا ، ويأتي بعد ذلك ريش أمة أي رئيس الأمة ، وأخيراً الرباني ولم يصل إليها إلا حجى علياً

ثالثاً: يؤمنون بوج ود الله لكنهم يجعلون بعده أعداد (٣٦٥) وهولاء وضعوهم هي صور خيالية ويعتقدون بأن الكواكب مسكن للملائكة ولسذلك يعظمونها ويقدسونها .

رابعاً: المندي .. وهو معبد الصابئة ، وفيه كتبهم المقدسة، ويجري فيه تعبيد رجال الدين من الأنهر المضاف اليمنى من الأنهر الجارية ، له باب واحد يقابل الجنوب ليستقبل الداخل إليه؛ نجم القطب الشمالي .

خامساً: الصللة .. وتؤدى ثلاث مرات في اليدوم قبيل الشروق ، وعند الدروال ، وقبيل الغروب ، وتستحب أن تكدون جماعة في أيام الأحاد والأعياد من دون سجود .



ديانة الصبابنة



حرّى، وهو حرَّان والمستة إليها حرّاني بعد الراء الساكنة بون على عير قياس كما قالوا مناني في السنة إلى ماني والفياس مانوي وحرَّاني والفامة عليهما هال حرّى، وهو حرَّان والمستة إليها حرّاني بعد الراء الساكنة بون على عير قياس كما قالوا مناني في السنة إلى ماني والفياس مانوي وحرَّاني والفامة عليهما هال بطليموس طول حرَّان والمستون درجة وثلاثون دقيقة، وهي في الإقليم الرائح، طائعها القوس ولها شركة في الموَّاء تسع درج ولها النسر الوقع كله ولها بناب بعش كلها تحت ثلاث عشره درجه من السرطان بقائها من الحدي، بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من البران، وقال أبو عون في ربحه طول حرَّان سبع وسبعون درجة، وعرضها سنع وثلاثون درجة، وهي مدينة عظيمة مشهور من حريره أفوز وهي قصنة دبار مُصر بينها وبين الرَّها يوم وبين الرَّفّة يومان، وهي على طريق بلوصل والشام والروم قبل سعيت بهازان أحي إبراهيم في المنافق عرَّان مناها فعرَّان، ودكر قوم أنها أول مدينة تُنت على الأرض بعد الطوفان، وكانت مثارل الصبائة وهم الجرائيون قبل سعيت بدائم صحاب كت المل والنحل وقال المصرون في قوله تعالى را إنتي مهاجر إلى ربي ، إنه أراد حرَّان، وقالوا في موله تعالى را وتجيئاه والوطا إلى الأرض بعد أدان وقالوا في موله تعالى و وتجيئاه والوطا إلى الأرض بدكرهم صحاب كت المل والنحل وقال المصرون في قوله تعالى ، إنتي مهاجر إلى ربي ، إنه أراد حرَّان، وقالوا في موله تعالى ، وتجيئاه والوطا إلى الأرض بدكرهم صحاب كت المل والنحل وقال المصرون في قوله تعالى ، إنه أراد حرَّان، وقالوا في موله تعالى ، وتحيياته والوطا إلى التي التي باركنا والتي المرابق المنافقة ال









أأحات من مقيدة الصابئة المنائية

يهتم الصابئة المندائية بالطهارة كثيراً فهي مفروضة على الجنسين، وينبغي أن تكون في الماء الجاري، وعلى الجُنب أن يرتمس في الماء شلاث دفعات مع استعضار نية الاغتسال من غير قراءة، ويكون باتجاه نجم القطب، ويمتبر التعميد من أبرز معالم هذه الديانة ولا يكون إلا في الماء الجاري، ولا تتم الطقوس إلا بالارتماس في الماء سواء أكان الوقت صيفاً أم شتاءً، وقد أجاز لهم رجال الدين الاغتسال في الحمامات ونحوها، ويكون العماد في حالات الولادة والزواج وعماد الجماعة، وعماد الأعياد وهي على النحو التالى:

أ - السولادة ، يعمّد المولود بعد (٤٥) يوماً ليصبح طاهراً من دنس الولادة حيث يدخل هذا الوليد في الماء الجاري إلى ركبتيه مع الاتجاه إلى النجم القطبي، ويوضع في يده خاتم أخضر من الآس .

ب. عماد الرواج ، ويتم في يوم الأحد وبحضور ترميدة وكنزيرا، ويتم ثلاث دهمات في الماء مع قراءة من كتاب الفاسئا وبلباس خاص، ثم يشربان من فتينة ملئت بماء أخذ من اللهر يسمى ممبوهة ثم يطعمان البهثة ويدهن حبينيهما بدهن السمسم .

ج. عماد الجماعة وهي العيد الكبير: عبد ملك الأنوار حيث يعتكفون في بيوتهم (٣٦) ساعة متتائية، ومدة العيد أربعة أيام، ثم العيد الأصفر وهو يوم واحد، وعيد البنجة وهي خمسة أيام، وعيد يعيى عليه من أقدس الأيام وهو يوم واحد، يأتي بعد عيد البنجة بستين يوماً وفيه ولد يحيى عليه ألم المرسوعة الميسرة هي الأديان والمذاهب المعاصرة).



سلاة جماعية بالجاء القطب الشمالي



طريقة الوصوء عند المبايئة



عقد رواج سايش





المُستِبادُ/ شاروق عداجِبر عبدرت الأمدم 4/1/1/4م

تصوص من كنزارها أ الكتاب المظيم أعنك الصابئة

كنزىا العظيم إرث المندائيين والبشر جميعاً كنز بما يحويه من مواعظ وحكم تحث البشر لأن يرتفعوا بذواتهم نحو المعلل ، حاثاً إياهم ليكونوا إحوة حافظين للعهد وبأن يكونوا مع بعض في السراء والضراء، مذكراً إياهم بأن أفضل وسيلة لصعودهم وهم أنقياء بأن لا ينسوا أن خالقهم واحد أحدً. ويصلوا ويتباركوا ويصطبغوا ليتطهروا مما يعلق بهم من أدران عالمنا المادي ولتبقى نشمنا طاهرة نقية .

في البوثة التالية يوضّح لنا صاحب العزة العظيم ويأمرنا ألا نبدّل في كلامنا وأقوالنا وأن نتجنب الكذب فيقول جل وعلى: ،أيها الكاملون والمؤمنون ، أيها المؤمنون والكاملون: لا تبدلوا الكلام ولا تحبوا الكذب والأثام ، لا تكنزوا الذهب والفضة : فالدنيا باطلة ومقتنياتها زائلة . لا تسجدوا للشيطان ، ولا تعبدوا الأصنام والأوثان : من سجد للشيطان همصيره النيار ، بئس المنتهي وبئس القرار . خالداً فيها إلى يوم الدين ، صدق رب العزة والكمال . أن أول ما يطالعنا في البوشة قول الله المظيم « أيها الكاملون، والمؤمنون .. أيها المؤمنون والكاملون ، فكم هو عطيم ورائع هذا القول الكريم فسبحانه يصفنا بأننا الكاملون وسبحانه يعلم علم اليقين، أن لا كمال إلا لعرته لكن تقديرا لنا نحن أصحاب المقول المميزة، نحن الذين نؤمن والذين نجدٌف، الملوءين حباً وكراهية، ليناً وقسوة، تسامحاً وحقداً وكلّ ما هو متناقض في هذه الحياة الفانية الزائلة تجده في دواتنا وعقولنا. الرحمن يوصينا لكننا بأبي أن نصعي ونسمع ونفلق أنفسنا قبل أذاننا : وهذه بداية لمسيرة الخطيئة التي لن تنتهي، و هنا يسجِّل البشر أول الخطايا . لا تبدلوا في الكلام وصية ربانية من عارف الحياة الينا نحن البشر الفانين، وصية الحكيم العليم الذي لا تخفي عليه خافية : فمن منّا ثبت على كلامه ولم يبدّل، ولم يحرّف ، ولم يحذف. ولم يضف، من منّا صمد وظلّ على موقفه حير تشتد الخطوب ١١ ولا تحيوا الكذب والآثام سبحانك ربي يا من تسكن القلب والروح لأنك . يامن تقدست أسماؤه وتباركت صماته . تدرك أن من ينزلق إلى هاوية ولا سبيل إلى خلاصه سوى ذلك العضو الصغير الذي يتلوى كالأفعى في فم صاحبه لن يتخلى عن صاحبه حين يجد صاحبه أنه محاصر ويكاد يختنق ولا مناص من استعمال أضعف الإيمان ليبتعد عن حبل المشنقة : فبدل بالحقيقة ... لكن ليس كل الحقيقة ! يعتقد البعض أن الكذب أيسر الطرق لكنهم لم يحسبوا لعواقب الأمور حساماً ؛ فكلُّ ما نقوم به نجزى به أو نعاقب عليه؛ أذن لنعمل صالحاً وخيراً عسى أن نجد الراحة والطمأسنة وأن ننام ملء العيون الأننا لن نشعر بالراحة إلا بنكران الدات وبأن نعرف ونعترف بأن الحق أحق أن يتبع . ولا تكنروا الذهب والفضة؛ أيها المبارك المجد الملوء نوراً لا يخبو، يا من جعلت الذهب والفضة سبباً واختباراً مستمراً لنا نحين بني أدم ، نحن البشر لنمرف مدى ايماننيا ونمسك بأردان الفضيلة ... لكن هيهات هيهات ، ترى لماذا لا نهتم بالحديد والخشب الماذا لم يهب الخالق الميدع ، الألمنيوم والكلس، تلك المنزلة الرفيعة التي أعطاها للذهب والماس والفضة؟ أن الخالق العظيم المبدع للجمال قد ررع المعرفة في عقبل أدم مبارك اسمه ، ليحب كلُّ ما هو جميل ليبدع فيه ما شاء له الابداع؛ ومع هذا الخلق المتميز، أوصانا العزيز القدير ألا نكنز الذهب هذا المعدن البرّاق الذي يخلب العقول قبل العيون، وتقاتلت لأجل الحصول عليه أمم غبرت وعبرت التاريخ وأمم ما زالت تتقاتل لأحل الحصول عليه ، كأن سحر الشيطان قدحل به وعجن مع سبائكه فصار رمزا للحمال ورمزا للشر ورمزا من رموز الثراء والبخل والرفاهية والعوز والغني والفقر . سبحانك اللهم من قادر مقتدر ، غني مغنى ، عارف بالخفايا والنوايا .الدنيا رائلة

ومقتنياتها باطلة كم بعنا واشترينا وكم باع واشترى آباؤنا وقبلهم أباؤهم وأجدادهم وتوارثنا ما ترك الأباء فزاد بعضنا تلك الثروة أو أضاعها وبذا فقد المنزلة والجاه فلقد أصبح البشر يقيمون بما يملكون من أموال لابما يحملون هي الأبدان الكن الحياة مازالت وستبقى مستمرة لا تتوقف ولن تتوقف تلك الرحلة المجيبة للإنسان إلا إذا أمر الدّيان الأكبر وعندها ستكون الساعة التي يتوقف فيها كل شيء سوى العقاب والثواب أيمكن لنا أن نتساءل ترى هل ورث أحدهم وبقى إرثه خالداً ؟ نحن زائلون وغير الكفن لا يكون ، وغير تلك الحجارة التي تسد الأفواه والعيون لن نحوز ، لسن نأخذ في رحلتنا الطويلة الشاقة لذلك العالم المجهول والسرمدي الذي وعدنا به خالق الخلق العظيم غير أعمالنا وما جنت أيدينا، فلمن هذه المشاحنات وتلك المغالطات وذلك التباهي، لماذا لا نزكى أنفسنا وأموالنا فنعطى حق الرب وحق العباد ١، ونحن نعلم يقيناً راسخاً أننا لن نأخذ من هذه الفائية سوى حسناتنا أن وجدت وخطايانا وإن كثرت لانأخــذ ســوي نقائصنا وفضائلنا وتعود نسمة الحياة إلى بارئها الخالق الأوحد ومباركها، أما نحن فتراب يعود إلى تراب. (لا تسجدوا للشيط أن ولا تعبدوا الأصنام والأوشان)، يا ملك ومالك الأكوان جميعاً يا رافع البنيان من غير عمد ، يا ربيّ. هـل كتبت علينًا نحن بني البشر الإختبار باستمرار ؟هل وضعت لنا الأبيض، والأسود لترى كيف نميّز بينهما ؟ وأوحدت الخمير والشر: لماذا خلقت الملائكة والشياطين ؟ الأنس والجان الماذا ؟ سؤال ليس لي ولا لفيري حق الإجابة عنه أو حتى التمكير به ٬ نحن بشر مخلوقين وأنت الخالق الأوحد فلن نعرف سراً أنت واضعه ولأنك العليم البصير فبك نستعيذ واليك ونعود، خلقت الشيطان وهيأت له من سبل الغواية أساليب لا نقوى عليها أو التفكير بها ، لكن بالإيمان وبالإيمان وحده ينهزم الشيطان وأصنامه وأزلامه وأوثانه تلك التي أحلها الموسوس الرجيم في الفقول المريضة وأمرها أن تعبدها وتمتثل الأمره فكانوا للشيطان عبيداً والأمره خاضعين. لنصن أنفسنا وذوانتا بالإيمان بأن الحي العظيم واحد أحد وأن الحي الأزلي ينصر من ينصره : فتكون بعيدين عما توعدنا به ملك الأنوار السامي بأن نكون وقوداً دائماً لتلك التار الأكلة، والتي ما انفكت فاتحة فاهها إلى كلُّ خطًّاء مسيء، ربنا إجملنا بهداية نورك نرى نورطريق الحق لنتبعه وارفع عن أعيننا غشاوة الذهب الزائفة البرّاقة لنجد مواضع أقدامنا نحو العلا، وارفع عن أفواهنا البكم لنلهج ونسبّح مجدك ليل نهار، صن قلوبنا وازرع فيها الحب والتسامح وانزع منها يا مبارك شوك الكراهية والخبث والحقد، وتقبُّسل دعواتنا وأنزل رحمتك لتهدأ أرواحنا وتهدأ نفوسنا فنحن إلى السكينة أحوج وبها نعبر بحر الظلمات الي أرض النور والسناء وسيغمر الضياء ذواتنا ويطهرها مما علق بها من أدران هده المانية المخلوقة من الدم والمرارة .

أيها الرؤوف الرحيم الرحوم انرع من قلوبنا القسوة وازرع الرحمة. اقلع الحقد واررع الحب فبدون الحب لن نكون بشراً وسدون الرحمة لن تهدأ سرائرنا، ياغافر الخطايا وعارف المنايا، اغفر خطايانا وأجّل منايانا وبارك خطانا، أيها الحق المبين ثبّت أقدامنا لنسر بها نحوك بخطى ثابتة واثقة ،أيها المبارك في ملكه وملوكته بارك العراق وأهل العراق ليكونوا إخوة متحابين متآخين .إنك على كلّ شيء قدير .« والحي الأزلي مزكّي لجميع الأعمال والنيّات .

مس التعارف عليه أن المه السومرية هي اساس لمة وادي الراهدين ثم ناتي بعد دلك للما الأكادية ببشريه تكاملها شكون المة الام ما أصبح تفسيماً شاشها تعد تسميماً اللقطات السامية من قبل الباحث الأبائني "شواتسر" هي نهاية القرن ١٨ م. وتأثي اللغة الأرامية لتكمل اللغاوي هي لفة وادي الراهدين، ومنها تقرعت المات شعوب المنطقة وتعدت إلى أصفاع عديدة استخداماً وتأثيراً، ولأن المقدافيين مكون أساسي من مكونات شعب وادي الراهدين، ويحكم عجم وجودهم وغنى المات شعوب المنطقة وتعدت إلى أصفاع عديدة التي يعدها علماء اللمات الفرات المغربات الله المدرية المنافقة وتعدت الله المدرية المنافقة المدائية المدرية المنافقة عن الله المدرية المنافقة المدائية التي يعدها علماء اللمات المعربية عام طورة أيجديات المنافقة المدرية المدائية المدرية الأرامية الشرقية لعدم تأثرها بعقودات المنافقة الأخدى، الدائين المهودة هي وسط وحدوب المرافقة من تالد عالم اللمة كان هو عسل مدائلة ميدن بهدا

ل تر کتابهٔ دینیهٔ مندائیه

Control of the section of the sectio

أسس الإيمان المتدائي:

إن أهم نقاط وأسس الإيمان المندائي هي على النحو الآتي:

- الأيمان برب خالق الأكوان منزه عن السيئات مقيم في ملكوته الحي في أقصى الشمال ومقيم في جميع الفضائل
 والجمال. وهو غير محدود أبدي وأزلي في كينونته، ليس له حدود في صفاته، وقوته، وعظمته. فلذلك تسميه الحياة العظيمة.
- الإيمان بأن هذا العالم جزء بسيط وصغير جداً من خلق الحي العظيم، فلذلك يؤمن المندائيون بوجود كائنات أخرى ربما تعيش في بعض الكواكب.
- الإيمان بأن هناك معركة ما بين الخير والشر هي هذه الحياة. ويمثل الخير بالنور وبالمياه الحيّة العذبة الجارية، ويمثل الشر بالظلام وبالمياه الميّة المائحة .. وتؤمن المندائية بأن من الأهمية امتزاج المياه الحيّة التي جاءت من عوالم النور والحياة، بالمياه الأرضية، لأن من عبق وعطر الأولى تردهر الأخيرة وتنتعش.
- الإيمان بوحود الحياة الأخرى وبأن الإنسان يعب أن يعاسب على أعماله وعبادته عند وفاته في أماكن خاصة تدعى (مطرائي مطهرات)، فالمندائية لا تؤمن بوجود الإنسان الخير المطلق ولا الإنسان الشرير المطلق، وإنما تؤمن بأن على الحميع الاعتراف بأخطائه وزلاته ونقصه وعليه أن يطهر قلبه وأفعاله من كل ما لحق به في حياته على الأرض ويرتقي بعدها إلى عوالم النور حيث الحقيقة والصفاء والنور والحياة المتقنة.
- الإيمان بأن نفس الإنسان والتي تسمى (نيشمثا) والتي هي نفسها (مانا _ العقل) هي نفحة من نفحات الخالق السرب العظيم والتي جاءت من ملكوت الحياة (بيت هيي) واستقرت في جسد الإنسان، وتدعى أيصاً بالجوهرة النقية التي يجب أن ترجع إلى ملكوت الحياة بعدما تنقى من الشوائب التي لعقت بها أثناء مرورها بالحياة الأرضية ... فلذلك يؤمن المندائيون بفلسمة عودة الأشياء إلى أصلها بدورة كاملة ومتقنة وهي دورة الحياة الطبيعية.
- الإيمان بأن التعميد (المصبتا) هو الطقس الضروري لانقاذ الأنفس من براثن الأسرار المادية وتقوية النفس
 البشرية بانعاشها بنور الحياة المتجسد بالمياه الحية الجارية.
- الإيمان بالمعرفة لأنها الطريق الموصلة إلى رب الوجود وعلة هذا الكون. وبالتالي الاتحاد بحياته العظيمة. وخاصة أن المعرفة (مندا) صنو الإيمان (هيمنوثا) في الفكر المندائي، ويعتبران حالة مثالية للإنسان المؤمن الذي يبغي الحياة الروحية في المندائية. والتي من خلالها يصبح جبلاً لا تزحزحه الرياح،
 - الإيمان والتمسك بالسلام وعدم الاتكال على قوة السلاح في مواجهة المصاعب والمحن في تلك الحياة.
 - الإيمان بأن الحياة هي المصدر العظيم للمعرفة،

أهم المحرمات المتداثية:

أما أهم المحرمات التي تنهي عنها الديانة المندائية فهي:

- جدف اسم الله (أي الكفر به وتوطئة شانه).
- القتل ، السرقة ، الخداع ، الزنا، الكذب ، التأويل ، شهادة الزور ،الحسد ، النميمة ، الغيبة ، خيانة الأمانة والمعشر

- وكل ما يسيء التصرف الإنساني.
- السجود لغير الحي العظيم وعبادة الكواكب والأهلاك و البشر والنار والماء ، وكل شيء غير الخالق الأزلي (هيي ربي).
 - السحر والشعوذة بكل أنواعه.
 - قتل الحيوان بدون سبب، وتأذيته عند نحره.
 - أكل دم الحيوانات والميتة منها، وذبح الحامل، وأكل الحيوانات المفترسة.
 - كل الأعمال التي تضرر صحة الإنسان الجسدية والروحية والمقلية.
 - البكاء والنواح ولبس السواد على الموتى .
 - إعطاء الصدقة والتحدث بها.
 - الختان وأي تغيير في جسد الإنسان الذي وهيه الله له.
 - تلويث الطبيعة والأنهر.
 - الانتحار وإنهاء الحياة والإجهاض المتعمد.
 - الحلف أو القسم إذا كان باطلاً.
 - الرهبنة.
 - التشبث حدالمبادة بالدنيا الفائية وبمقتنياتها الزائلة.

المسبتا .. شعار الديانة اللندائية،

إن الطقس المركري في الديانة المندائية هو (طقس المصبتا = الصباغة - التعميد) والذي يجري في الماء الجاري (الحي) الذي يعتبر رمراً للحياة. والميثولوحيا المندائية تعتبر المصبتا سماوية وليست أرضية، فالمصبتا تمارس من قبل جميع الملائكة في عوالم النور، لغرض الأرتقاء بالعلم والمعرفة إلى عوالم أنقى والتبحيل للحي العطيم "مسبع اسمه". ومن الأهوتية المصبنا أن الأرتماس (الطماشا) في الماء الجاري الحي (يردنا) هو انغماس في السائل الحيوي للحياة فهو يمنح الحسد المادي الصحة والعافية والقدرة والديمومة على المواصلة، ويخلص الإنسان من قوى الموت ويعد بحياة خالدة أبدية.

والمصبت عني نفس الوقت علامة التطهير الأولى، التي جبل عليها الإنسان فطرياً، فكما يطرد الماء القذارة والأوساخ والنجاسة من النصبة من الجسد، كذلك يطرد الخطيئة والنجاسة من النفس، وخاصة إدا كان مصاحباً بذكر الحياة الحيّة (الحبي العظيم). ولاننسى هنا بأن حوهر المكر المندائي أن يصاحب النظافية والطهارة وصحة الحسد والطاعة في أداء المراسيم، سلامة العقل والفكر والصمير وإطاعة القواعد الاخلاقية والألتزام بأركان الدين.

والمصبتا ولاهوتها عبارة عن مراسيم فيها رموزاً كثيرة تعبر عن الحياة وديمومتها، ومترابطة مع صلوات وتضرعات وتراتيل وشعور بالندم، والإحساس بأمكانية الخلق والولادة الجديدة، وندم إلى الحي العظيم (مسبع اسمه). فهذه كلها محتمعة تجلب مميزات اليردنا السماوي وحواصها الإلهية وتجعلها حالة في الطقس. فهي تجعل طالب التعميد المندائي قادراً على الاستفادة منها والانتعاش من قوتها السماوية، وصفة الحياة والطهارة بشقيها الروحي والمادي تكسبها لمن يتناولها.





أهم مساور و فراجع فيانة السابئة

- ١. القرآن الكريم .
- ٢. الصابئة المندائيون ، الليدي دراوور، ترجمة نعيم بدوي و غضبان رومي .
- ٣. أهل الريف في جنوب العراق، أ . جمعة عيسى الطرفي، الدار العربية للموسوعات .
 - ٤. موسوعة الأديان المسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع -
- ٥. رحلة إلى عرب أهوار العراق، ميلغرد فيسجر، ترجمة د ، خالد حسن الياس، الدار العربية للموسوعات.
 - ٦. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل. أ . سامي بن عبد الله المفلوث، ط . ٨ ، مكتبة العبيكان بالرياض .
 - ٧. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ت . ٦٢٦ هـ .
- ٨. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع
 بالرياض.
 - ٩ . الصابئة المندائية ، سليم برنجي، ترجمة جابر أحمد .
 - ١٠ . مصور فضائي لشمال الخليج العربي وشط العرب، وكالة ناسا الفضائية .
 - ١١. مواقع متنوعة للصابئة المندائية على الشبكة المنكبوتية .
 - ١٢ . موقع مدينة العمارة العراقية ،
 - ١٣ الترميدا يوجنا النشمي، المعتقد المندائي،
 - ١٤ أ . فاروق عبد الجبار عبد رب الإمام ، كنز ربا (الكتاب العظيم) .



أطلس الأحيان



النمسرانية

Christian النصرانية

هي الرسالة التي أنزلت على عيسى عليه الصلاة والسلام، مكملة لرسالة موسى عليه الصلاة والسلام، ومتممة لما جاء في التوراة من تعاليم، موجهة إلى بني إسرائيل، داعية إلى التوحيد والفضيلة والتسامح، ولكنها جابهت مقاومة واضطهاداً شديداً، فسرعان ما فقدت أصولها، ... فابتعدت كثيراً عن أصولها الأولى لامتزاجها بمعتقدات وفلسفات وثنية. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ٢، ص ٥٧٤.

التأسيس وأبرز الشخصيات،

• المرحلة الأولى ،

النصرانية المُنزَلة من عند الله التي جاء بها عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؛

هي رسالة أنزلها الله تعالى على عبده ورسوله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام إلى بني إسرائيل بعد أن انحرفوا وزاغوا عن شريعة موسى عليه وغلبت عليهم النزعات المادية. وافترقوا بسبب ذلك إلى فرق شتى، فكانت رسالته ودعوته عليه الصلاة والسلام داعية إلى توحيد الله تعالى حيث لا رب غيره ولا معبود سواه، وأنه لا واسطة بين المخلوق والخالق سوى عمل الإنسان نفسه، وهي رسالة قائمة على الدعوة للزهد في الدنيا، والإيمان باليوم الآخر وأحواله، ولذا فإن عيسى عليه الصلاة والسلام كان موحداً على دين الإسلام ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين.

بُعث عيسى عَيْسِ بنيًا إلى بني إسرائيل، مؤيّداً من الله تعالى بعدد من المعجزات الدالة على نبوته، فكان يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيها فتكون طيراً بإذن الله. ويبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله. كما كان يخبر الناس بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم بإذن الله. وقد أيده الله هو وحوارييه بمائدة من السماء أنزلها عليهم لتكون عيداً لأولهم وأخرهم. تآمر اليهود على قتله برئاسة الحبر الأكبر (كايافاس) وأثاروا عليه الحاكم الروماني لفلسطين (بيلاطس) لكنه تجاهلهم أولاً، ثم لما كذبوا عليه وتقولوا على عيسى عيسى عيس بأنه يدعو نفسه مسيحاً ملكاً، ويرفض دفع الجزية للقيصر، دفع ذلك الحاكم إلى إصدار أمراً بالقبض عليه، وإصدار حكم الإعدام ضده عيسي الختفي عيسى وأصحابه ذلك الحاكم إلى إصدار أمراً بالقبض عليه، وإصدار حكم الإعدام ضده عيسي. المنه عيسى عليه عين أعين الجند، إلا أن أحد أصحابه دلَّ جند الرومان على مكانه، فألقى الله تعالى شبه عيسى عليه الصلاة والسلام وصورته عليه، ويقال إنه: يهوذا الإسخريوطي وقيل غيره، فنُفُّد حكم الصلب فيه بدلاً من عيسى عليه المه المه المه اليه اليه اليه بدلاً من عيسى عليه المه الله اليه، على أنه سينزل قد بل قيام الساعة ليحكم بالإسلام فيه بدلاً من عيسى عليه فيه بدلاً من عيسى عليه الله اليه، على أنه سينزل قد بل قيام الساعة ليحكم بالإسلام فيه بدلاً من عيسى عليه فيه بدلاً من عيسى عليه الله اليه، على أنه سينزل قد بل قيام الساعة ليحكم بالإسلام

ويقتل الخنزير، ويكسر الصليب، ثم يموت كما دلت على ذلك النصوص من الكتاب والسنة الصحيحة.

- آمن بدعوة المسيح عَلَيْكَ الكثير ولكنه اصطفى منهم اثني عشر حواريًّا كما هم مذكورون في إنجيل منى.
- وهناك الرسل السبعون الذين يقال بأن المسيح عليكم اختارهم ليعلموا النصرانية في القرى المجاورة.
 - المرحلة الثانية ،

ويسميها مؤرّخو الكنيسة بالعصـر الرسولي، وينقسم هذا العصر إلى قسمين؛ التنصير وبداية الانحراف، والاضطااد الذي يستمر حتى بداية العهد الذهبي للنصاري.

• التنصير وبداية الانحراف،

بعدما رُفع المسيح عليه الصلاة والسلام، واشتد الإيذاء والتنكيل بأتباعه وحوارييه بوجه خاص؛ حيث قُتل يعقوب بن زبدي أخو يوحنا الصياد فكان أول من قتل من الحواريين، وسجن بطرس، وعذب سائر الرسل، وحدثت فتنة عظيمة لأتباع المسيح عليه الصلاة والسلام حتى كادت النصرانية أن تفنى. وفي ظل هذه الأجواء المضطربة أعلن شاول الطرسوسي اليهودي الفريسي، صاحب الثقافات الواسعة بالمدارس الفلسفية والحضارات في عصره، وتلميذ أشهر علماء اليهود في زمانه عمالائيل، أعلن شاول الذي كان يُذيق أتباع المسيح سوء العذاب، إيمانه بالمسيح بعد زعمه رؤيته عند عودته من دمشق، مؤنباً له على اضطهاده لأتباعه، آمراً له بنشر تعاليمه بين الأمم، فاستخف الطرب النصارى، في الوقت الذي لم يصدقه بعضهم، إلا أن برنابا الحواري دافع عنه وقدمه إلى الحواريين فقبلوه، وبما يمتلكه من حدة ذكاء وقوة حيلة ووفرة نشاط استطاع أن يأخذ مكاناً مرموقاً بين الحواريين وتسمى ب

- انطلق الحواريون للتبشير بين الأمم اليهودية في البلدان المجاورة، التي سبق أن تعرفت على دعوة المسيح على ين الأمم اليهودية في عيد العنصرة، وتذكر كتب التاريخ النصراني بأن متى ذهب إلى الحبشة، وقتل هناك بعد أن أسس فيها كنيسة ورسم - عين - لهم أسقفها. وكذلك فعل مرقس في الإسكندرية بعد أن أسس أول مدرسة لاهوتية وكنيسة فيها بتوجيه من بطرس الذي أسس كنيسة روما وقتل في عهد نيرون عام ٢٢م.

- أما بولس فذهب إلى روما وأفسس وأثينا وأنطاكية، وأسس فيها كنائس نصرانية نظير كنيسة أورشليم ورسم لهم أساقفة. وفي أحد جولاته في أنطاكية صحبه برنابا فوجدا خلافاً حادًا بين أتباع الكنيسة حول إكراه الأمميين على إتباع شريعة التوراة فعادا إلى بيت المقدس لعرض الأمر على الحواريين لحسم الخلاف بينهم.

• بداية الانحراف ،

- فيما بين عام ٥١ - ٥٥م عقد أول مجمع يجمع بين الحواريين - مجمع أورشليم - تحت رئاسة يعنوب بن يوسف النجار المقتول رجماً سنة ٢٢م ليناقش دعوى استثناء الأمميين، وفيه تقرر - إعمالاً لأعظم المصلحتين - استثناء غير اليهود من الالترام بشريعة التوراة إن كان ذلك هو الدافع لانخلاعهم من ربقة الوثنية، على أنها خطوة أولى يُلزم بعدها بشريعة التوراة. كما تقرر فيه تحريم الزنا، وأكل المنخنقة، والدم، وما ذُبح للأوثان، بينما أبيحت فيه الخمر ولحم الخنزير والربا، مع أنها محرمة في التوراة.

- .ماد بولس بصحبة برنابا إلى أنطاكية مرة أخرى، وبعد صحبة غير قصيرة انفصلا وحدث بينهما مشادة عظيمة نتيجة لإعلان بولس نسخ أحكام التوراة وقوله أنها: "كانت لعنة تخلّصنا منها إلى الأبد" و" ن المسيح جاء ليبدل عهدا قديماً بعهد جديد" ولاستعارته من فلاسفة اليونان فكرة اتصال الإله بالأرض عن طريق الكلمة، أو ابن الإله، أو الروح القدس، وترتيبه على ذلك القول بعقيدة الصلب والمداء، وقيامة المسيح وصعوده إلى السماء: ليجلس على يمين الرب ليحاسب الناس في يوم الحشر، وهكذا كرر بولس نفس الأمر مع بطرس الذي هاجمه وانفصل عنه مما أثار الناس ضده، لذا كتب بولس رسالة إلى أهل غلاطية ضمنها عقيدته ومبادئه، ومن ثم واصل جولاته بصحبة للا عيذه إلى أوروبا وآسيا الصغرى ليلقى حتفه أخيراً في روما في عهد نيرون سنة ٦٥م.

- قد استمرت المقاومة الشديدة لأفكار بولس عبر القرون الثلاثة الأولى: ففي القرن الثاني الميلادي تصدى هيولتس، وإيبيي فايتس، وأوريجين لها، وأنكروا أن بولس كان رسولًا، وظهر بولس الشمشاطي في القرن الثالث، وتبعه فرقته البوليسية إلا أنها كانت محدودة التأثير، وهكذا بدأ الانفصال عن شريعة التوراة، وبذرت بذور التثليث والوثنية في النصر انية، أما باقي الحواريين والرسل فإنهم قُتلوا على يد الوثنيين في البلدان التي ذهبوا إليها للتبشير فيها.

• الأضطهاد :

- عانت الدعوة النصرانية أشد المعاناة من سلسلة الاضطهادات والتنكيل على أيدي اليهود الذين كانت لهم السيطرة والحكم، ولذلك فإن نصيب كانت لهم السيطرة والحكم، ولذلك فإن نصيب النصارى في فلسطين ومصر كان أشد من غيرهم، حيث اتخذ التعذيب والقتل أشكالاً عديدة: مابين الحمل على الخُشب، والنشر بالمناشير، إلى التمشيط مابين اللحم والعظم، والإحراق بالنار.

من أعنف الأضطهادات وأشدها:

- ١ اضطهاد نيرون سنة ٦٤م الذي قُتل فيه بطرس وبولس.
- ٢ واضطهاد دمتيانوس سنة ٩٠م وفيه كتب يوحنا إنجيله في أفسس باللغة اليونانية.
- ٣ اضطهاد تراجان سنة ١٠٦م وفيه أمر الإمبراطور بإبادة النصارى وحرق كتبهم، فحدثت مذابح
 مُروِّعة قُتل فيها يعقوب البار أسقف أورشليم.
- ٤- من أشدها قسوة وأعنفها اضطهاد الإمبراطور دقلديانوس ٢٨٤م الذي صمم على أن لا يكف عن قتل النصارى حتى تصل الدماء إلى ركبة فرسه، وقد نفذ تصميمه؛ وهدم الكنائس وأحرق الكتب، وأذاقهم من العذاب صنوفاً وألواناً، مما دفع النصارى من أقباط مصر إلى اتخاذ يوم ٢٩ أغسطس ٢٨٤م بداية لتقويمهم تخليداً لذكرى ضحاياهم.
- استمر الاضطهاد بتصاعد إلى أن استسلم الإمبراطور جالير لفكرة التسامح مع النصارى لكنه مات بعدها، ليعتلي قسطنطين عرش الإمبراطورية.
- سعنى قسطنطين بما لأبيه من علاقات حسنة مع النصارى إلى استمالة تأييدهم له لفتح الجزء الشرقي من الإمبراطورية حيث يكثر عددهم، فأعلن مرسوم ميلان الذي يقضي بمنعهم الحرية في الدعوة والترخيص لديانتهم ومساواتها بغيرها من ديانات الإمبراطورية الرومانية، وشيد لهم الكنائس، وبذلك انتهت أسوأ مراحل التاريخ النصراني قسوة، التي ضاع فيها إنجيل عيسى عليه الصلاة والسلام، وقتل الحواريون والرسل، وبدأ الانحراف والانسلاخ عن شريعة التوراة، ليبدأ النصارى عهداً جديداً من تأليه المسيح عليه الصلاة والسلام وظهور اسم المسيحية.
 - نشأة الرهبانية والديرية وتأثير الفلسفة على النصرانية:
- في خلال هذه المرحلة ظهرت الرهبنة في النصرانية في مصر أولاً على يد القديس بولس الطبي 121 201م والقديس أنطوان المعاصر له، إلا أن الديرية حركة بناء الأديرة نشأت أيضاً في صعيد مصر عام 710 770م أنشأها القديس باخوم، ومنها انتشرت في الشام وآسيا الصغرى. وفي نفس الوقت دخلت غرب أوروبا على يد القديس كاسليان 700 200م ومارتن التوري 711 200م، كما ظهرت مجموعة من الآباء المتأثرين بمدرسة الإسكندرية الفلسفية (الأفلاطونية الحديثة) وبالفلسفة الغنوصية، مثل كليمنت الإسكندري 100 200م أوريجانوس 100 200م وغيرهما.

العهد الذهبي للنصاري:

- يطلق مؤرخو الكنيسة اسم العهد الذهبي للنصارى ابتداء من تربّع الإمبراطور قسطنطين على عرش الإمبر اطورية الرومانية عام ٣١٢م لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل تاريخ النصرانية.

ويمكن تقسيم ذلك العهد إلى مرحلتين رئيسيتين:

مرحلة جمع النصاري على عقيدة واحدة (عصر المجامع أو عهد الخلافات والمناقشات):

ما إن أعلى قسطنطين إعلان ميلان حتى قرّب النصارى وأسند إليهم الوظائف الكبيرة في بلاط قصره، وأظهر لهم التسامح، وبنى لهم الكنائس، وزعمت أمه هيلينا اكتشاف الصليب المقدس، الذي اتخذه شعاراً لدولته بجانب شعارها الوثني، فنشطت الدعوة إلى النصرانية، ودخل الكثير من الوثنيين أصحاب الفلسفات في النصرانية، مما كان له أشره البالغ في ظهور الكثير من العقائد والآراء المتضاربة، والأناجيل المتناقضة، حيث ظهر أكثر من خمسين إنجيلاً، وكل فرقة تدعي أن إنجيلها هو الصحيح وترفض الأناجيل الأخرى.

وفي وسط هذه العقائد المختلفة والفرق المتضاربة مابين من يُؤلّه المسيح عَلَيْكُم وأمه (الريمتين) أو من يؤله المسيح فقط، أو يدعي وجود ثلاثة آلهة: إله صالح، وإله طالح، وآخر عدل بينهما (مقالة مرقيون). أعلى آريوس أحد قساوسة كنيسة الإسكندرية صرخته المدوية بأن المسيح عليه الصلاة والسلام ليس أزلينا، وإنما هو مخلوق من الأب، وأن الابن ليس مساوياً للأب في الجوهر، فالتف حوله الأنصار وكثر أتباعه في شرق الإمبراطورية حتى ساد مذهبه التوحيدي كنائس مصر والإسكندرية وأسيوط وفلسطين ومقدونيا والقسطنطينية وأنطاكية وبابل، مما أثار بطريرك الإسكندرية بطرس ضده ولعنه وطرده من الكنيسة، وكذلك فعل خلفه البطريرك إسكندر، ثم الشماس إثناسيوس، وضماناً لاستقرار الدولة أمر الإمبراطور قسطنطين عام ٢٥٥م بعقد اجتماع عام يجمع كل أصحاب هذه الآراء للاتفاق على عقيدة واحدة يجمع الناس حولها، فاجتمع في نيقية ٢٠٤٨ أسقفاً منهم ٢٣٨ يقولون بألوهية المسيح، وانتهى ذلك المجمع بانحياز الإمبراطور إلى القول بألوهية المسيح ولينفض على القرارات المالية:

- ١ لعن آريوس الذي يقول بالتوحيد ونفيه وحرق كتبه، ووضع قانون الإيمان النيقاوي (الأثناسيوسي)
 الذي ينص على ألوهية المسيح.
 - ٢ وضع عشرين قانوناً لتنظيم أمور الكنيسة والأحكام الخاصة بالأكليريوس.
- ٣ الاعتراف بأربعة أناجيل فقط: (متى، لوقا، مرقس، يوحنا) وبعض رسائل العهد الجديد والقديم،
 وحرق باقي الأناجيل لخلافها عقيدة المجمع.
 - مرحلة الانفصال السياسي :
- قسَّم قسطنطين الإمبر اطورية قبل وفاته عام ٣٣٧م على أبنائه الثلاثة: فأخذ قسطنطين الثاني الغرب، وقسطنطيوس الشرق، وأخذ قنسطانس الجزء الأوسط من شمال أفريقيا، وعمد كل منهم إلى

تأييد المذهب السائد في بلاده لترسيخ حكمه. فاتجه قسطنطيوس إلى تشجيع المذهب الآريوسي، بينما شجع أخوه قسطنطين الثاني المذهب الأثناسيوسي مما أصل الخلاف بين الشرق اليوناني والغرب اللاتيني، توحدت الإمبر اطورية تحت حكم قسطنطيوس عام ٣٥٣ – ٣٦١م بعد وفاة قسطنطين الثاني، ومقتل قنسطانس، ووجد الفرصة سانحة لفرض مذهبه الآريوسي على جميع أجزاء الإمبر اطورية شرقاً.

لم يلبث الأمر طوي لا حتى اعتلى فلؤديوس عرش الإمبراطورية ٢٧٩ — ٢٩٥م الذي اجتهد في إلغاء المذهب الآريوسي والتنكيل بأصحابه، والانتصار للمذهب الأثناسيوسي. ولهذا ظهرت في عهده دعوات تنكر الأقانيم الثلاثة ولاهوت الروح القدس، فقرر عقد مجمع القسطنطينية الأول ٢٨٢م، وفيه فرض الإمبراطور العقوبات المشددة على أتباع المذهب الآريوسي، كما تقرر فيه أن روح القدس هو روح الله وحياته، وأنه من اللاهوت الإلهي، وتم زيادته في قانون الإيمان النيقاوي، ولعن من أنكره مثل مكدنيوس، وذلك بالإضافة إلى عدة قوانين تنظيمية وإدارية تتعلق بنظام الكنيسة وسياستها.

• نشأة البابوية ،

على إثر تقسيم الإمبراطورية إلى شرقية وغربية، ونتيجة لضعف الإمبراطورية الغربية تم الفصل بين سلطان الدولة والكنيسة، بعكس الأمر في الإمبراطورية الشرقية حيث رسخ الإمبراطور قسطنطين مبدأ القيصرية البابوية، ومن هنا زادت سلطات أسقف روما وتحوَّل كرسيه إلى بابوية لها السيادة العليا على الكنيسة في بلدان العالم المسيحي الغربي (روما - قرطاجة). وقد ثعب البابا داماسوس الأول ٣٦٦ - الكنيسة في بلدان العالم المسيحي ومن روما الأسقفي - سيادة البابوية - ، وفي عهده تم ترجمة الإنجيل إلى اللغة اللاتينية، ثم تابعه خلفه البابا سيرى كيوس ٣٨٤ - ٣٩٩م في تأليف المراسم البابوية.

• بداية الصراع والتنافس على الزعامة الدينية بين الكنيستين،

ظهر الصراع والتنافس بين كنيسة روما بما تدعي لها من ميراث ديني، وبين كنيسة القسطنطينية عاصمة الدولة ومركز أباطرتها في مجمع أفسس الأول عام ٤٣١م حيث نادى نسطور أسقف القسطنطينية بانفصال طبيعة اللاهوت عن الناسوت في السيد المسيح عينه وبالتالي فإن اللاهوت لم يولد ولم يصلب، ولم يقم مع الناسوت، وأن المسيح يحمل الطبيعتين منفصلتين: اللاهوتية والناسوتية، وأنه ليس إلها، وأمه لا يجوز تسميتها بوالدة الإله، وقد حضر المجمع مائتان من الأساقفة بدعوة من الإمبراطور ثاؤديوس الصغير، الذي انتهى بلعن نسطور ونفيه، والنص في قانون الإيمان بأن مريم المعذراء والدة الإله. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف د . مانع بن حماد الجهني، مح ٢، ص ٥٧٤ - ٥٨١ .

العهد الجديد (الإنجيل) يحتوي المهد الحديد على ٢٧ سمراً وهي الأناجيل الأربعة متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا، بالإضافة إلى أعمال الرشل و أربعة عشر رسالة للقديس بولس، و سبع رسائل لحواريين آخرين وسفر الرؤيا.

لم يكن العهد الحديد بشكله هذا من البداية ، فقد أخذ الإيمان بهذه الكتب السبعة والعشرين على مراحل طويلة استمرت لثلاثة قرون. فقي القرن الأول الميلادي اختلف كثيراً في تحديد ماهية هذه الكتب ، وفي القرن الثاني عُمل المجمع الموراتوري والذي اعتبر كون عشرين سفراً فقط على أنها وحي الله ، وفي مجمع نيقية عام ٢٢٥ م رفضوا رسالة بولسس إلى العبرانيين و الرسائة الثانية ليوحنا و الرسائة الثانية ليوحنا و الرسائة الثانية ليوحنا و الرسائة الثانية علم ٢٩٥ م وفيه قبلوا بسفر الرؤيا . ومنذ ذلك الوقت أصبح العهد الجديد عبارة عن ٢٧ سفراً وقد أخذ النصارى وقتاً طويلًا ليحددوا ما هو ملهم وما هو لا ، استمرت تلك الحيرة لثلاثة قرون.

	۱۹ - رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين	۱۰- الرسالة إلى افسس	۱- إنحيل متى
	٢٠- رسالة يعقوب	١١- الرسالة إلى فيلبي	۲- إنجيل مرقس
	٢١- رسالة بطرس الأول	۱۲- الرسالة إلى كولوسي	٣- إنجيل لوقا
	۲۲- رسالة بطرسالثانية	17- الرسالة الأولى إلى أمل تسالونيكي	٤- إنجيل يوحنا
alical agol pilitiza	 ۲۲ رسالة يوحنا الأولى 	١٤- الرسالة الثانية إلىأهل تسالونيكي	٥- صفر أعمال الرسل
	٢٤- رسالة يوحنا الثانية	10- الرسالة الأولى إلى الموثاوس	٦- الرسالة إلى رومية
	٢٥- رسالة يوحنا الثالثة	 ١٦- الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 	 ٧- الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس
	٢٦- رسالة يهوذا	١٧- الرسالة إلى تيطس	 ٨- الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس
	۲۷ سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي	14- الرسالة إلى فيلمون	 ٩- الرسالة إلى أهل غلاطية

Evangelium

الإنجيل كلمة معربة من اليونانية "Evangelium" أي البشارة السارة،:

إنها تعني لدى النصاري بالمفهوم الروحي البشارة بمجيء المسيح عليه وتقديم نفسه ذبيحة فداء على الصليب نيابة عن الجنس البشري - حسب المتقد النصراني - ثم دفته في القبر وقيامته في اليوم الثالث كما جاء في كتب النبوات في العهد القسديم، مثل: رسالة بولس الرسول الأولى، والفصل ١٥ والآيات: ١-٤. قد يُقصد بها مجازاً، عند النصاري وغيرهم، الكتب الأربعة الأولى في كتاب العهد الجديد والتي كتبها كل من متي ومرقس ولوقا ويوحنا، ويؤمن النصاري بأن هذه الأربعة كتب؛ كتبت بإلهام السروح القدس وليس من تأليف بشري كما جاء في رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموتاوس ١٦:٣ ما يلي "كُلُّ الْكَتَابِ هُوَ مُوحِى به مِنَ الله، وَنَافعٌ للتّغليم وَالتّوبيخ، للتَّقْويم وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ". يجتمع النصاري على صحة ونقاوة وصدق نصوص الأنجيل على لسان المنصرين الأربعة، مع أن في بعض منها تشابه في سرد الرواية والتعليم مع البشائر الأخرى، إلا أن كل واحد من البشائر تغطى جهة من حياة وتعاليم المسيح، فالمنصير متني يغطي حياة المسيح كابين داوود، والمنصر مرفس يغطى حياة المسيح كالخادم، والمنصر لوقا يغطى حياة المسيح كابن الإنسان، والمنصر يوحنا يغطى حياة المسيح كابن الله. بالرغم من الاضطهاد الذي شهدته الكنيسة في القرون الثلاثة الأولى وبالتحديد إلى حوالي سنة ٣٦٠ ميلادية إلا إنها كانت قوية وتتكاشر بقوة الروح القدس وبفضل نصوص العهد الجديد الذي يضم نصوص الإنجيال، ويكبيديا، الموسوعة الحرة على الشبكة العنكبوتية .

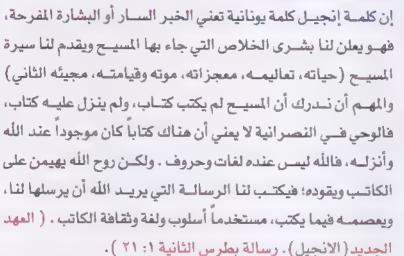








معنى كلمة إنجيل:





سيطرة الكنيسة الغربية على العالم النصراني،

اعترف مجمع سرديكا عام ٣٤٣ أو ٣٤٤م بحق استثناف قرارات المجامع الإقليمية إلى أسقف روما، مما زاد من دعاوى روما بأنها الحكم الأعلى للنصرانية.

يرجع جهد الترجمة إلى البابا داماسوس الأول ٣٦٦ - ٣٨٤م في ترجمة الإنجيل إلى اللاتينية، كما رأس مجمع روما عام ٣٨١م للرد على قرارات مجمع القسطنطينية لعام ٣٨١م لتأكيد صدارة روما التي تستمد مكانتها من وعد المسيح لبطرس الرسول بقوله: "وأنا أقول لك أنت الصخرة، وعلى هذه الصخرة سأبني كنيستي وأبواب الجحيم لن تقوى عليها".

البابا ليو الأول 21٠ - 211م والملقب بليو العظيم حيث كان له دور بارز في حماية روما والحفاظ عليها بعد سقوطها عام 21٠ م في يد الأريوسيين – أتباع آريوس ويرجع إليه الفضل في تمييز الكنيسة الغربية بعقيدتها في المسيح من حيث أن له طبيعتين – المذهب الملكاني – بعد تصديه لأصحاب مذهب الطبيعة الواحدة للمسيح – المونوفيزتية – في مجمع كلدونية عام 201م.

أصدر الإمبراط ور فالنتيان سنة ٤٥٥م مرسوماً يقضي بخضوع كل أساقفة وموظفي الإمبراطورية للبابا، مما زاد في نفوذ وثروات الكنيسة، وأقبل الناس على الدخول في الكنيسة بأعداد كبيرة تطلعاً للمكانة والكسب المادي.

كان لاعتناق الإمبر اطور كلوفس النصرانية، وتعميده على العقيدة الكاثوليكية عام ٤٩٦م أكبر الأثر في اعتناق الفرنجة السالين – أحد الطوائف الجرمانية – للمذهب الكاثوليكي.

قي ٦ أغسطس سنة ٥٣٥م قرر الإمبراطور ثيودريك تسليم جميع الكنائس الكاثوليكية للآريوسيين، ردًّا على حملة الإمبراطور جستثيان في الدولة البيزنطية ضد الأريوسين. فأنزل الاضطهاد والتعذيب على الكاثوليك، وسجين في هذه الفتنة البابا يوحنا الأول عام ٥٢٥م. موسوعة المسره في الادبان و لمداهب والاحرب المعاصرة، إسراف د. مانع بن حماد الجهني، مج ٢، ص ٦١٠ .



بحلول القرن الأول المسلادي، سيطرت الإمبراطورية الرومانية سيطرة تامة على حوض البحر الأبيض المتوسط، وأخضعت الأقاليم المطلة عليه بالأنضواء تحت رايتها قهراً وإذلالاً، وجعلت من اللغة اليونانية وسيلة قوية لنشر الثقافة الهلينية بين فئات مجتمع الإمبراطورية آنذاك، لذا دخلت أرض فلسطين ضمن سيطرة الإمبراطورية الاستعمارية، حيث بدأ الاستعمار الروماني عام ٦٣ ق. م، وكان لروما السيادة المطلقة على أرض فلسطين حيث اعتبرت فلسطين جزءاً من ولاية سورية الكبرى، وقد صدر هذا القرار في عهد (كيرينوس) فلسطين حيث اعتبرت فلسطين جزءاً من ولاية سورية الكبرى، وقد صدر هذا القرار في عهد (كيرينوس) عندما كان والياً على سورية وذلك بين عامي ٦ - ٩ م، وأخيراً جاء بيلاطس إلى الحكم عام ٢١ - ٣٦ م والذي أساء في تعامله مع اليهود وهو الذي حكم على المسيح عيسكي أن مرس رسول الله وما قنوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الدين المسين قال تعالى: ﴿ ولقد اثقلت الدولة الرومانية كاهل الشعب المسلمين قال تعالى: ﴿ ولقد اثقلت الدولة الرومانية كاهل الشعب بالضرائب، وفرضت عليه الجزية قسراً ، حتى إن المسيح عيسكي نفسه سدد الضريبة كما هو منصوص في بالضرائب، وفرضت عليه الجزية قسراً ، حتى إن المسيح عيسكي المرارة ويحس بالتذمر .





مدن الديكابوليس العشرة

الديكابوليس تمثل مجموعة المدن العشرة هي اللغة اليوانية القديمة والتي تقع هي شمالي الاردن وسوريا وفاسطين وتعتبر عمان إحدى هذه المدن وقد ذُكرت في الإنجيل بإسم ربة عمون أو عاصمة العموبين، ومدينة حرش "جراسيا" من العهد الروماني هي واحدة من أكبر وأكثر الأشار الرومانية المحموظة عي تاريخ المنطقة الاكتشاف نهصة وسقوط الإمبراطورية الرومانية.



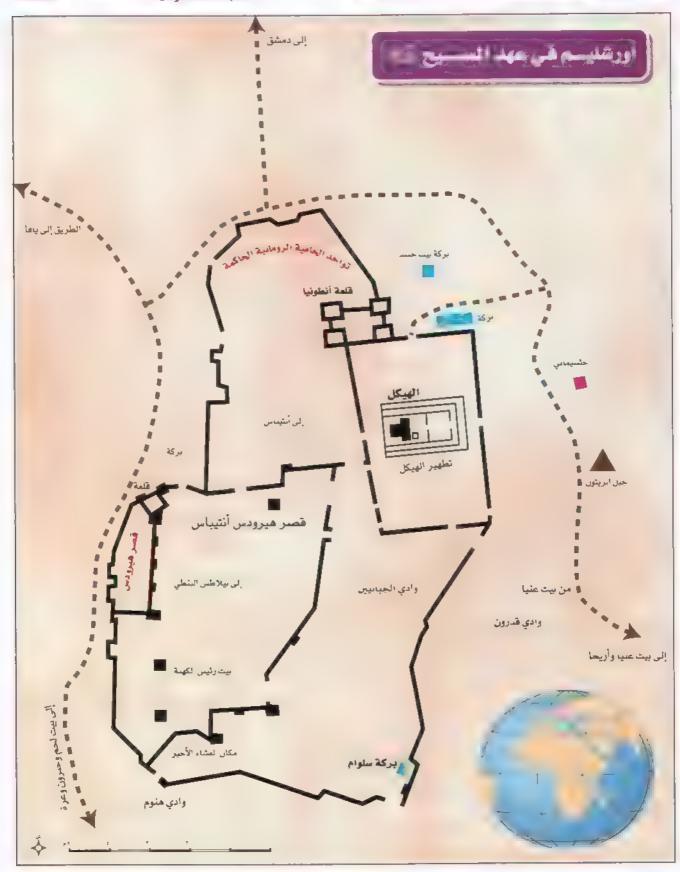














تقع كنيسة المهد على بعد ٣٠ كم حنوب مدينة القدس. في واحدة من أشهر المدن دات المكانة الدينية والتاريحية في العالم النصرائي، إنها مدينة "بيت لحم" التي يدين معظم سكانها بالديانة النصرائية. والتي تكتسب أهميتها لكونها شهدت مولد المسيح عيسى عليها مديث شيدت "كيسية المهد" أولى الكنائس النصرائية في العالم والتي طلت تمتح أبوانها للرائرين والمصلي عبر تاريحها الطويل دون توقف ولكيسة المهد أهمية حاصية في قلوب النصماري بمعتلف طوائعهم، فبالإضافة إلى مكانتها التاريخية حبث إنها أقيدم الكنائس الأثرية " فهي أيضاً تحمل مكانة دينية خاصية ، فقد شيدت الكنيسة في نفس المكان المذي وقد فيه المسيح عيسي عليها، وتضم الكنيسة منا يعرف بكهف ميلاد المسيح، وهو المكان الدي وصع فيه بعد مولده، وأرضيته من الرحام الأسمى، ويرين الكهف أربعة عشر قنديلًا فصياً والعديد من صور وأيقوبات لقديسين.

والكنيسة عبارة عن مجمع ديني كبير، فهي تحتوي على مبنى الكبيسة بالإصافة إلى مجموعة من الأدبرة والكنائس الأحرى التي تمثل الطوائف النصر الية المختلفة فهناك الدينر الأرثود كسي في الحنوب الشرقي، والدير الأرمني في الحدوب العربى، والدير المرسيسكاني في الشمال لذي شيد عام ١٣٤٧ م لأثباع الطائفة الفرنسيسكان، منى درويش؛ باحثة اثار - كنيسة المهد.. ميلاد السيح وحصن المبعدين - ١٣ - ٥ - ٢٠٠٣ م .

نسب ومیلاد یسوع (عیسی بن مریم 👑) من خلال إنجیل متی

هـذا نسّبُ يسوعَ السيحِ اَبِنِ داودَ اَبِنِ إبراهيمَ ولَدَ إبراهيمُ ولَدَ إسحق. وإسحق وَلدَ يَعقوبَ. ويَعقوبُ ولَدَ يَهوذا وإخوتَه، ٣ ويَهوذا ولَدَ فارِصَ وزارَحَ مِنْ ثامارَ. وفارِصُ ولَدَ حَصْرونَ. وحَصْرونَ ولَدَ أرامَ. ٤ وأرامٌ ولَدَ عَمَّينادابَ. وعَمَّينادابُ ولَدَ نَحْشَونَ. ونَحْشونُ ولَدَ سَلَمونَ. ٥ وسَلَمونُ ولَدَ بُوعَـرَ مِنْ راحابَ. وبُوعَرُ ولَدَ عُوبيدَ مِنْ راعُموثَ. وعُوبيدُ ولَدَ يَسّى. ٦ ويَسّى ولَدَ داودَ المَلكَ. وداودُ ولَدَ سُليَمانَ مِن اَمراْة أوريًا. ٧ وسُليْمانُ ولَدَ رَحْبَعامَ ورَحْبَعامُ ولَدَ أبيًا. وأبيّا ولَدَ آسا. ٨ وآسا ولَدَ يوشافاطَ. ويوشافاطُ ولَدَ يُورامَ. ويُورامُ ولَدَ عُرْيًا. ٩ وعُزيًّا ولَدَ يُوثامَ. ويُوثامُ ولَدَ أحازَ. وأحازُ ولَدَ . حَزْقيّا . ١٠ وحَزِقيًا ولَدَ مَنْسَـى. ومَنْسَى ولَدَ آمونَ ولَدَ يوشيًا. ١١ ويوشيًّا ولَدَ يَكُنيًّا وإخوتَه حَزْقيّا . ١٠ وحَرِقيًّا ولَدَ مَنْسَـى. ومَنْسَى ولَدَ آمونَ ولَدَ يوشيًّا. ١١ ويوشيًّا ولَدَ زَرُبابلَ. ١٢ وَرَدُبابلَ. ١٢ ورَدُبابلَ. ١٢ ورَدُبابلَ. ١٢ ورَدُبابلَ. ١٢ ورَدُبُولُ ولَدَ السِبْيِ إلى بابلَ يكنيًّا ولَدَ شَالْتَعْمُ ولَدَ واليعازُورُ ولَدَ مَتَّانَ. ومَتَّانُ ولَدَ زَرُبابلَ. ١٢ ورَدُبُولُ مَرْيمَ التي ولَدَ اليومُ ولَدَ اليعازَرُ ولَدَ مَتّانَ. ومَتَّانُ ولَدَ يَعقوبَ. ١٦ ويَعقر السَبْيِ بابلَ أرْبَعَةَ عَشَرَ جيلاً. ومِنْ سَبْيِ بابلً ألْكَاللَدُ ولَدَ مَثَالَ ومِنْ سَبْيِ بابلً أَلْكَالَدُ ولَدَ اللَي عَامُ ولَدَ اللَي عَامِلًا ومَنْ مَالِو ولَدَ الى سَبْيِ بابلَ أرْبَعَةَ عَشَرَ جيلاً. ومِنْ سَبْيِ بابلً ألْكَ ولَدَ مَتْ ويوسَفَ رَجُلَا. ومِنْ سَبْيِ بابلً أرْبَعَةَ عَشَرَ جيلاً. ومِنْ سَبْيِ بابلًا إلَى اللَهِ ولَدَ اللَهُ ولَدَ اللَه

ميلاد يسوع

١٨ وهذه سيرة ميلاد يسوع المسيح: كانت أُمَّه مَريم مخطوبة ليوسف، فتبينَ قَبْلَ أَنْ تَسْكُن مَعَهُ أَنَّها حُبُلَى مَ لَ الرَّوح القُدُس. ١٩ وكان يوسفُ رَجُلاً صالحًا فَما أرادَ أَنْ يكشف أَمْرَها، فَعزَمَ على أَنْ يَتُركَها سِرًا ٢٠٠ وبَينَما هو يُفَكَّرُ في هذا الأَمْر، ظَهَرَ لَه مَلاكُ الرَّبَّ. في الحُلُم وقال لَه: "يا يوسفُ اَبنَ داود، لا تخف أَنْ تأخُذ مَرْيمَ أَمرأة لكَ. فَهيَ حُبِلَى مِنَ الروحِ القُدُس، ٢٠ وسَتَلدُ ابنا تُسمِّيه يَسوعَ، لأَنَّهُ يُخلَّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطاياهُم "٢٠ حَدَثَ هذا كُلَّه ليَتم مَا قالَ الرَّبُ بلسانِ النَّبيّ: تُسمِّيه يَسوعَ، لأَنَّهُ يُخلَّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطاياهُم "٢٠ حَدَثَ هذا كُلَّه ليَتم مَا قالَ الرَّبُ بلسانِ النَّبيّ: ٢٠ سَتَحْبَلُ العَدْراءُ، فَتَلدُ اَبْناً يُدْعي "عمّانوئيلَ"، أي الله مَعنا. ٢٤ فلمًا قامَ يوسفُ مِنَ النَّوم، عَملَ بما أَمرَهُ مَلاكُ الرَّبُّ. فَجاءَ بأَمْرَ أَتِهَ إلى بَيتِه، ٢٥ ولكنَّهُ ما عَرَفَها حتى ولَدَتِ اَبْنَهَا فَسَمَّاهُ يَسُوعَ.

المجوس

وللّه ولله يسوع في بيت لحّه اليهوديَّة، على عَهْد الله هيرودُس، جاء إلى أُورُشليم مَجوسٌ، منَ المَشرو ٢ وقالوا: "أينَ هوَ المَولودُ، مَلكُ اليَه ود؟ رَأَيْنا نَجْمَهُ في المَشَرق، فَجنَّنا لنَسْجُد لَه " ٢ وسَمَعَ اللّه في يرودُسٌ، فَاضْطَرَبَ هوَ وكلُّ أُورُشليمَ، ٤ فَجَمَعَ كُل رُؤساء الكَهنَة ومُعَلَّمي الشَّعْب وسألَهُم: "أينَ يولَد اللّه في الشَّعْب وسألَهُم: "أينَ يولَد المَسْدِحُ ؟" ٥ فأجابوا: "في بيت لحم اليهوديّة، لأنَّ هذا ما كَتَبَ النّبيِّ: ٢ "يا بَيتَ لحمُ، أرضَ يهوذا، ما أنت الصَّغْرى في مُدُن يَهوذا، لأنَّ منك يَخْرَجُ رئيسٌ يَرعي شَعْبي إسرائيل " ٧ فَدَعا هيرودُسُ المَجوسَ سرًا وتحقَّق منهُم مَتى ظَهَرَ النَّجْمُ، ٨ ثُمَّ أَرسَلَهُم إلى بَيتَ لحمَ وقالَ لَهُم: "أَذْهَبوا وابْحَثوا جيْدًا عَن الطَّفلُ فوقفَ فَوقه. ١٠ فلماً رأوا النَّجْمُ الذي رَأَوَهُ في المُشْرق، يَتَقَدَّمُهُمْ حتى بَلغَ المُكانَ المَثِي في الطُفلُ فوقفَ فَوقه. ١٠ فلماً رأوا النَّجْمُ الذي رَأُوهُ في المُشْرق، يَتَقَدَّمُهُمْ حتى بَلغَ المُكانَ الطَفلُ فوقفَ فَوقه. ١٠ فلماً رأوا النَّجْمُ فرح وا فَرحًا عَظيمًا جدًا، ١١ ودَخلوا البَيتَ فوجَدوا الطَفلُ هوقفَ فَوقه. ١٠ فلماً رأوا النَّجْمَ فرح وا فَرحًا عَظيمًا جدًا، ١١ ودَخلوا البَيتَ فوجَدوا الطَفلُ همَ أَنَّه مَرْبَع، فركوا وسَجَدوا لَه، ثُمَّ فَتَحُوا أَكْياسَهُمْ وأَهْدَوْ الْيه ذَهَبًا وبَحُورًا ومُرُا.١٢ الطَفْلُ هن الله في الحُلُم أَل لا يَرجعوا إلى هيرودُسَ، فأخَذوا طَريقًا آخَرَ إلى بلادهم.

الهرب إلى مصر

١٣ وبعدُما أنصرُفَ المَجوسُ، ظَهَرَ مَلاكُ الرَّبَّ ليوسفَ في الحُلُم وقالَ لَه: "قُمْ، خُد الطفْلَ وأُمَّهُ والمسلَّمِ وَالْحَرُ الطَفْلَ وأُمَّهُ اللهُ عَلَى الطَفْلَ وأُمَّهُ اللهُ عَلَى الطَفْلَ وأُمَّهُ اللهُ عَلَى الطَّفْلَ وأَمَّهُ ليلاً ورحَلَ إلى مصرر. ١٤ فأقامَ فيها إلى أنْ ماتَ هيرودُسُ، ليتم ما قالَ الربُّ بلسان النبيَّ: "من مصر دُعُونتُ أبني".

مقتل أولاد بيت لحم

١٦ فَلَمَّا رَأَى هيرودُسُّ أَنَّ المُجوسَ اَستهزَأوا به، غَضبَ جدًا وأمرَ بقَتلِ. كُلَّ طفْل في بَيتَ لحمَ وجوارِها، مسنِ اَبنِ سَنَتَينِ فَما دونَ ذلكَ، حسنِ الوَقتِ الَّذي تَحقَّقَهُ مِنَ المُجوسِ، ١٧ فَتَمَ مَا قالَ النبيُّ إِرَميا: ١٨ " صُـراخٌ سُممَفيي الرِامَةِ، بُـكاءٌ ونَحيبٌ كثيرٌ، راحيلُ تَبكي على أولادِها ولا تُريدُ أَنْ تَتَعزَّى، لأنَّهُم زالوا عَنِ الوجودِ"،

الرجوع من مصر إلى الناصرة

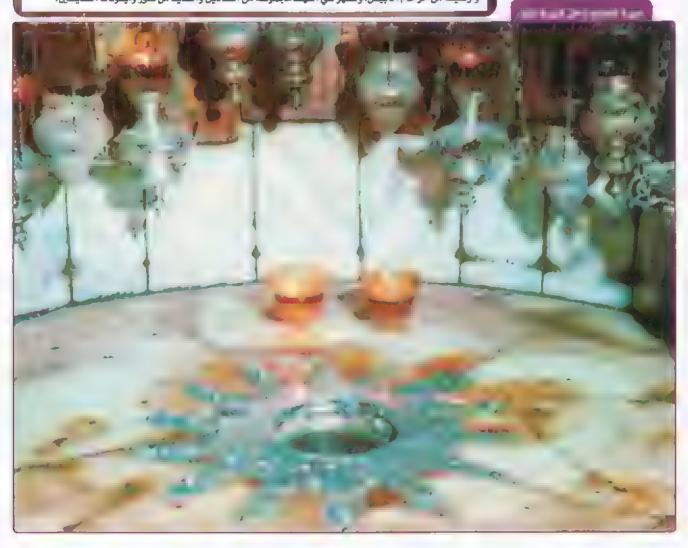
١٩ ولم ثم مات هيرودُس ظهرَ ملاكُ الربَّ ليوسفَ في الحُلم، وهو في مصرَ ٢٠ وقالَ لَه: "قُمْ، خُذ الطَّفْلَ وأُمَّةُ وارجِعْ إلى أرض إسرائيل، لأنَّ الَّذينَ أرادوا أنْ يَقتُلوهُ ماتوا". ٢١ فقامَ وأخذَ الطَّفْلَ وأُمَّةُ ورَجَعَ إلى أرض إسرائيلَ، لأنَّ الَّذينَ أرادوا أنْ يَقتُلوهُ ماتوا للهُ على اليهوديَّة خلفًا لأبيه هيرودُس، فخافَ ورَجَعَ إلى أرض إسرائيلَ، ٢٧ لكنَّهُ سَمعَ أنَّ أرخيلا وُسَ يملكُ على اليهوديَّة خلفًا لأبيه هيرودُس، فخافَ أن يذهَبَ إلى أيها. فأن ذَرَهُ الله في الحُلُم، فلَجأَ إلى الجَليلِ. ٢٢ وجاءَ إلى مَدينة اسمُها الناصرةُ فسكنَ فيها، ليتم ما قالَ الأنبياءُ: "يُدعى ناصريًا".

الديانة النصرانية

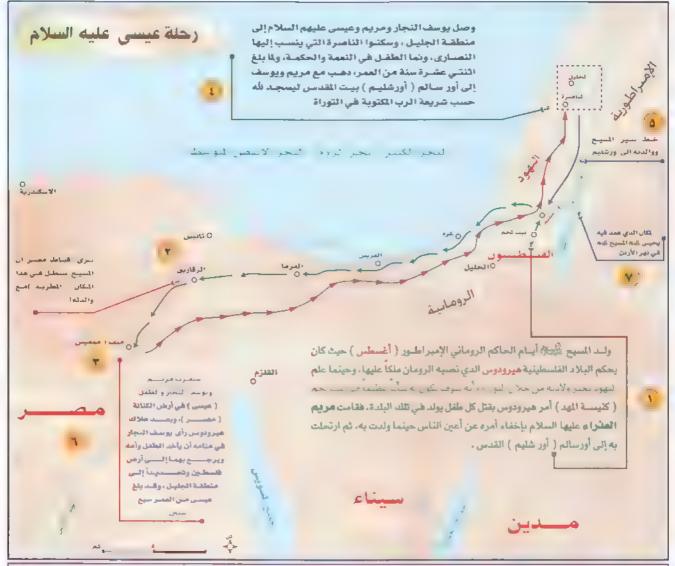




تضم كنيسة الهدما يعرف بـ (كهف ميلاد المسيح) ، وهو الكان الذي وضع فيه بعد مولده - حسب معتقد النصاري -. وأرضيته من الرخام الأبيض، وتظهر في الكهف مجموعة من القناديل والعديد من صور وأيقونات القديسين.







تبدأ رحلة العائلة الكربمة إلى مصر عي صحراء سيناء من حهة العرما، او الناوريوم (مدينة بالوطه حالياً الواقعة مي مدينتي العريش وبورسعيد)، مدينة السطا الواقعة بالقرب من مدينة الرقارين (عاصمة محافظة الشرقية) وهناك بنع لهم عين ماء بعدما أساء أهل بسطا معاملة العدداء مربع ولم بعطوها مناء لطملها وبرحت العائلية الكربمة بعد ذلك إلى احدى الصواحي (مسطرد)، واستطلت بشجرة كبيرة تمجيز تصحر بحاسها عين ماء أحرى عسلت العدر ء طفلها وسمي هذا المكان بعد ذلك "أي مكان استعمام المديد المدينية "بلييس"، وهناك استظلت العائلة الكريمة تحت شجرة تحمل اسمها على الأن ويحلها المصارى، ثم دهنت العائلة الكريمة بعد ذلك إلى مدينة "بلييس"، وهناك استظلت العائلة الكريمة تحت شجرة تحمل اسمها الإلى الان ويحلها المصارى، ثم دهنت العائلة الكريمة بعد ذلك إلى مدينة "منية جتاع" والمروقة حائياً بر" منية سمتود"، ويعدها إلى مدينة "سما أبي الإلى الحهة العرب "البرلس" ثم قرية "سحا أيوس"، ثم اتجهوا إلى جهة العرب "البرلس" ثم قرية "سحا أيوس"، ثم اتجهوا إلى حهة العرب مقابل وادي أو "حسل النظرون" ومن يومها وهذا المكان برحر بالعديد من الاديرة والرهبان واتجهت بعد ذلك العائلة الكريمة إلى مدينة الشمس (المطرية عدل المائلة الكريمة إلى مدينة الشمس (المطرية عدل المائلة الكريمة الى الحبوب حيث صطاط مصر (مصر القديمة) وهناك سكنوا لعدة أيام المازة التي توجد الان يكنسه القديس المدين المائلة الكريمة حالياً على الحدوب حيث صطاط مصر (مصر القديمة) وهناك سكنوا لعدة أيام المازة التي توجد الان يكنسه القديس "مركر منوي" من المكان المائم عليه الأن كنيسة السيدة العدرة بعني المائم عليه الأن كنيسة السيدة العدراء بحي المادي بالماهرة، ثم إلى أيسوس (بيت يسوع) الواقعة حالياً بمركر منوي، حيث أن من أخر بقم عدر الميائلة الكريمة المنائلة الكريمة المدانة الميون وقد أجمع المؤرخون أن دير المحرق هي أخر يقمة كاذت هي مسار المائلة الكريمة الى جنوبي مصرد.



رض فلسطين إلى ارض مصر، هذه الصورة موجودة في المسافقة عدسة

مس معاد من الجنبل مثب

الهرب إلى مصر

١٢ وبَعدَما أنْصرَفَ المَجوسُ، ظَهَرَ مَلاكُ الرَّبَّ لِيوسفَ في الحُلُم وقالَ لَه: "قُمْ، خُذِ الطَفْلَ وأُمَّةُ واَهربَ إلى مِصْرَ وأَقِمْ فيها، حتى أقولَ لكَ متى تَعودُ، لأَنَّ هيرودُسَ سيبحَثُ عَنِ الطَفْلَ وأُمَّةُ ليلاً ورحَلَ إلى مِصْرَ. ١٥ فأقامَ عَنِ الطَّفْلَ وأُمَّةُ ليلاً ورحَلَ إلى مِصْرَ. ١٥ فأقامَ فيها إلى أنْ ماتَ هيرودُسُ، ليتِمَّ ما قالَ الربُّ بِلسانِ النبيَّ: "مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابني".

الدبانة النصرانية







كنيسة أبي سوجة الأثرية بمسر القديمة







بشارة يوحنا المعمدان (يحيى عليه السلام)

وفي تلك الأيّام جاء يوحنًا المعمدانُ يُبشّر في برّيّة اليهوديّة ٢ فيقولُ: "تُوبوا، لأنَّ مَلكوتَ السّماوات اقتربَلَ" ويوحَنّا هوَ الذي عَناهُ النبيّ إشْغيا بقوله: "صوتُ صارخ في البرّيّة: هَيئّوا طريق الربّ واجعلوا سُبلّة مُستقيمة "٤ وكانَ يوحنّا يَلبَسُ ثوبًا مِنْ وبَر الجمالِ، وعلى وسَطه حزامٌ مِنْ جلد، ويَقْتاتُ مِنَ الجرادِ والعَسَلِ البرّيُّ. ٥ وكانَ النّاسُ يَخرُ جونَ إليه مِنْ أُورُ سَليمَ وجَميع اليهوديَّة وكلّ الأرجاء المُحيطة بالأردن. ٦ ليعمد من البرريُّ من الفريسيّبين والصَدوّقيّين ليعمد من الفريسيّبين والصَدوّقيّين ليعمد من الفريسيّبين والصَدوّقيّين يعمد والصَدوّقيّين النّعمونَ إليه ليعتمدوا، فقالَ لَهُم: "يا أولادَ الأفاعي، مَنْ علّمكُم أَنْ تَهرُبوا مِنَ الغضبِ الآتي؟ ٨ أثمروا ثمرًا يبره على تَوبَيتُكم، ٩ ولا تقولوا لأنفسكُم: إنَّ أبانا هوَ إبراهيمُ. أقولُ لكُم: إنَّ الله قادرٌ أَنْ يَجعلَ مِنْ هذه الحجارَة أبناءٌ لإبراهيمَ ١٠ ولا تقولوا لأنفسكُم: إنَّ أبانا هوَ إبراهيمُ. أقولُ لكُم: إنَّ الله قادرٌ أَنْ يَجعلَ مِنْ هذه الحجارَة أبناءٌ لإبراهيمَ ١٠ ولا القولوا التَّوية، وأمّا الَّذي يَجيءُ بَعدي فهوَ أقوى منَّى، وما أنا أهلُ لأنَ أحمل في النّارِ ١١٠ أنا أُعمَدُكُم بالروّح القُدُس والنّارِ ١٠ ويأخذُ مِذراتَه. بيدهِ ويُنَقّي بَيدَرَه، فيَجمعُ القَمحَ في مخزَنِه ويَحرُقُ التَّبِي بِنار لا تنطَفيُّ.

يوحنا يعمد يسوع

١٢ وجاءَ يَسوعُ مِنَ الجليلِ إلى الأردنِ ليتَعَمَّدَ على يد يوحنًا، ١٤ فمانَعَهُ يوحنًا وقالَ لَه: "أنا أحتاجُ أنْ أَتعمَّد على يد يوحنًا، ١٤ فمانَعَهُ يوحنًا وقالَ لَه: "أنا أحتاجُ أنْ أَتعمَّد على يديُنَ هنا الآنَ، لأنَّنَا بِه نُتَمَّمُ مَشيئةَ الله.". فَوافَقَهُ على يديُنَ هنا الآنَ، لأنَّنَا بِه نُتَمَّمُ مَشيئةَ الله.". فَوافَقَهُ يوحنّا، ١٦ وتعمَّدَ يَسوعُ وخَرَجَ في الحالِ مِنَ الماءِ. وأنفَتَحتِ السَّماواتُ لَه، فرأى رُوحَ الله يَهبِطُ كأنَّهُ حَمامَةً ويَنزِلُ عليهِ، ١٧ وقالَ صوتٌ مِنَ السَّماءِ: "هذا هوَ أبني الحبيبُ الَّذي به رَضيتُ". إنجيل متى .

فالإدالي المناوية المناوم المعر تتجعلا

قال أبوحيان الأندلسي: ... والمستفيض المشهور أن ميلاد عيسى عليت كان بيت لحم، وأنها لما هربت وخافت عليه أسرعت به وجاءت به إلى بيت المقدس فوضعته على صخرة فانخفضت الصخرة لمه وصارت كالمهد وهي الآن موجودة تزار بحرم بيت المقدس، ثم بعد أيام توجهت به إلى بحر الأردن - نهر الشريعة أو الأردن - فعمدت فيه وهو اليوم الذي يتخذه النصارى ويسمونه يوم الغطاسي وهم يظنون أن المياه في ذلك اليوم تقدست فلذلك يغطسون في كل ماء، ومن زعم أنها ولدته بمصر قال: بكورة اهناس. ... البحر المحيط، ج ٦ ، ص ١٧٧ .









، وفي لمد ﴿ قَ لَحَمِعَ الذِي كَانَ عَنِي الشَّاطِلُ لِأَحْرِ أَنْ نَعْ بِكُنْ لَهُمْ هَنَّاتُ

الا سعيسه و حدد و أن سبوع لم يركبها مع بالأميدة بر دهب التلاميد وحدهم على أن يعض السحين وصلت من طيوية إلى مكان فريسه من الموسع الذي أكلوا فيه الخيز ، بعد أن شكر الرب، فقما رأى الجمع أن يسوع ليس هذاك ، ولا تلاميده ، ركبوا السمن وساروا إلى كفر تا حوم يطلبون يسبوع فلما وجدوه على الشاطئ الآخر قالوا له: « رأيي ، متى وصلت إلى هذا أ « فأجابهم يسوع » الحدق ألحق أقول لكم. أنتم تطلبوني، لا الآنكم رأيتم الأيات، بل لأنكم أكلتم الشبيز وشيمتم، لا تمسلوا للطعام الدي يبقى فيسير حياة أبية ذاك الدي يعطيكموه ابن الانسان فهو الدي ثبته الأب، الله فيصد بهناته . هذا والله ما دماذا ممل لنقوم بأعمال الله أما يعامي سوع، وعصل الله أن تؤمنوا بمن أرسل « هالوا له: « فأجابهم يسوع » عصل الله أن تؤمنوا بمن أرسل « هالوا له: « فأجًا بهم يسوع » عصل الله أن تؤمنوا بمن أرسل « هالوا له: « فأجًا بهم يسوع » عصل الله أن تؤمنوا بمن أرسل « هالوا له: « فأجًا بهم يسوع »

ونؤمسن بك؟ ماذا تصلَّ أباؤنا أكلوا النّ هي البريّة، كما ورد هي الكتاب: "أعطاهــم خَبزاً من السماء ليأكلـوا"، فقال لهم يسوع، « الحقّ الحقّ أقول لكم: ثم يمطكم موسى حبز السماء بل أبي يمعليكم خبر السماء الحقّ لأنّ حبز لله هو الدي يدرل من السماء ويعطي الحياء لتدام ، يودد عنه ١٠٠ منك

دعوة المسيح عليه في الجليل

گفرناحوم بیت صیدا •

بحيرة طبرية

الجليل الأعلى

ہ جبیبارت ہ مجدل

• طبرية

الجولان

بتولمايس 👵

يسوع يـ ترك الناصرة ويأتي ليميش هـي كفرناحوم قرب البعر في أرض زبولون ونفتالي، متى ١٣٠٤.

الجليل الأسفل

و قاما الحليل

سيموريس 🕳

الناصرة

عودة المسيح على الجليل

يسوع (عيسي)الفتي في الناصرة ،

(﴿ وَلَمَا أَتَمَا جَمِيعِ مَا تَقْرَضَهُ شَرِيمِهُ الرّبِهِ، رَجِعا إلى الْجِلْيلِ إلى مدينتهما التاصرة. وكان الطفل يترعزع ويشتد ممتلناً حكمة، وكانت نعمة الله عليه. ثمّ نزل معهما، وعاد إلى الناصرة، وكان طائماً لهما، وكانت أمّه تحفظ تلك الأمور كلها هي قلبها، وكان يسوع (عيسى) يتسامى في الحكمة والشامة والخطوة عند الله والناس)، لوقا ٢، ٢٩-٠٠٤، ١٥-٥٢.

وادي يررعيل

ديكابوليس (المدن العشر)

ه جدرة

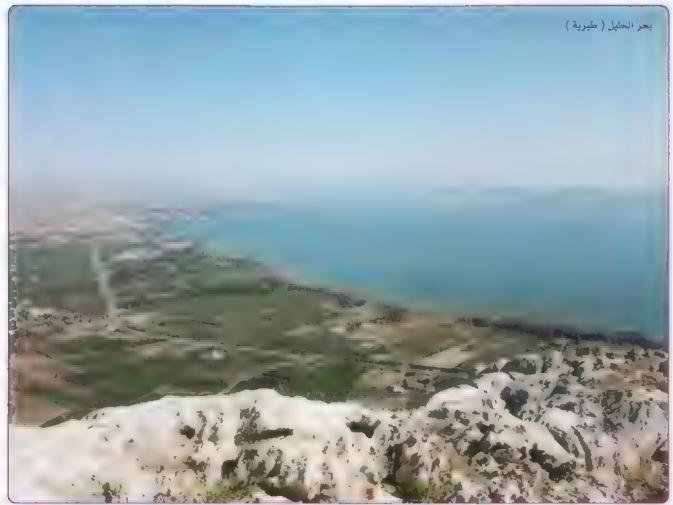
پ هينو

المو المومول

نهر الأردن (الشريعة) 🗸

• سكيثوبوليس

15° 2 V V 1



آثر روماس في الجليد

يسوع يدعو التلاميذ الأولين ١٨ وكانَ يسوعُ بمشي على شاطئ بحر الجليل، عراى أحويين هُما سمعالُ الْلقَّ بمُطرُّس وأحوهُ اندراوُسُ يُلقيال الشَّبِكة في البحر، لأنهُما كانا صيّادين، ١٩ عقال لهُما "إتنماني، أجعَلْكُما صيّاديُ بشر". ٢٠ فتركا شباكهُما في الحال وتبعاهُ. ٢٠ وسار يعقوبُ بنَّ زُبدي وأخوين آخرين، هُما أبيهما زَبدي في قارب يُصلحان شباكهُما، فدّعاهُما إليه. ٢٢ فتركا القارب وأناهُما في الحال وتبعاهُ حد

كان يسوع (عيسى) في عرس عندما نفذ النبيذ للشرب. بعد أن ملأ	١	
تلاميذه سنة جرار بالماء ؛ حول يسوع الماء إلى نبيذ لذيذ الطعم جداً .	-	معجــزات المسيح ا
شفا يسوع صبياً كان مشرفاً على الموت .	٧.	في الأناجيل
شفا يسوع رجلاً بروح نجسة .	7.	
شفا يسوع حماة سيمون من الحمى. في نفس البيت شفا أيضاً كثيرين من	,	
أمراض مختلفة وأخرج الشياطين.		
شفا يمنوع رجلاً من البرص .	.0	
شفا يسوع مقعدا لم يكن يستطيع المشي .	7.	
شفا يسوع رجلاً عاجزاً .	٧.	
شَّفا يسوع أناساً كثيرين من العلل والطاعون والمسكونين بالأرواح الشريرة .	A	
شفا يسوع رجلاً له يد يابسة.	.9.	
شفا يسوع جموعاً كثيرة.	Ar	
شفا يسوع خادماً مريضاً ومعذب.	.11	
شفا يسوع إنساناً ميتاً فجلس وبدأ يتكلم .	.14	
شفا يسوع إنساناً كان مسكوناً بشيطان ,جعل العميان يبصرون والخرس	14.	
يتكلمون .		
أسكن يسوع البحر الهائج الذي غطى السفينة .	.14	
أخرج يسوع الشياطين من رجلين هائجين جداً. كان هذان الرجلان يعيشان	10	
في المقبرة .		
شفا يسوع امرأة كانت تنزف لمدة ١٢ عاماً ولم يستطع الأطباء من شفائها.	.11.	
لست ثيابه فشفيت للحال .		
جعل يسوع فتاة ميتة هي الثانية عشرة من عمرها بأن تمشي وتأكل .	.1٧	
شفا يسوع رجلين ضريرين ورجلاً أخرساً ووكل مرض .	.34	

-	شفا تلاميذ يسوع كل حالات الداء والمرض	.19
	أخذ يسوع سمكتين وخمسة أرغفة وأطعم ٥٠٠٠ رجلاً بالإضافة للنساء والأطفال وفاضت ١٢ سلة مليئة بالطعام.	٧.
	مشى يسوع على المياه وهي شديدة الهيجان .	,71
	شفا المسيح من لمسه أو لمس أطراف ثيابه .	.77
	شفا يسوع فتاة مسكونة بشيطان من مدة طويلة .	.77
	جعل يسوع جموعاً كثيرة من الكسيحين بأن يمشوا، والكفيفين بأن يروا، والخرس يتكلمون، والمبتورين أن يصبحوا كاملين.	78
	شفا يسوع إنساناً أطرش لا يتكلم، لسانه كان رخواً .	٠٣٥
	أطعم يسوع ٤٠٠٠ رجلاً بالإضافة للنساء والأطفال بسبعة أرغفة من الخبز وقليلاً من السمك الصغير، وفاضت ٧ سلات من الطعام.	.77
	.شفا يسوع رجلاً أعمى .	.77.
	شفا يسوع مجنوناً كان يزيد و يصر بأسنانه ويلقي نفسه بالنار .	٧٨
	شفا يسوع رجلاً كان أعمى منذ ولادته.	.YS
	شفا يسوع امرأة كان فيها روح الضعف من سنوات: كانت منحنية ولا تستطيع الوقوف.	٣
	شفا يسوع رجلاً من مرض الاستسقاء .	.٣1
	أقام يسوع ألعازر الذي كان ميتاً منذ ٤ أيام .	.77
	شفا يسوع ۱۰ رجال مجذومين .	,77
	يسوع شفا برطيموس الأعمى .	.71
	لس وشفا يسوع الجندي الذي قطعت أذنه بالسيف .	.70
-	يسوع قام من الأموات بعد ٣ أيام .	.77.

موت يوحنا المعمدان (يحيى ﷺ).

وفي ذلك الوقت سمع الوالي هيرودُسُ أخبارَ يسوع ، ٢ فقالَ لحاشيته: "هذا يوحنّا المُعمدانُ قامَ منْ بَينِ الأموات، ولذلك تَجري المُعجزاتُ على يَده " ٢ وكانَ هيرودُسُ أمسكَ يوحنّا وقَيْدَهُ وسَجَنهُ منْ أجلِ هيروديّة آمر أة أخيه فيلبّس، ٤ هيروديّا كانَ يقولُ لَه: "لا يَحلُّ لَكَ أَنْ تَتَزوّجَها". ٥ وأرادَ أَنْ يَقتلُهُ، فخافَ منَ الشَّعب لأنَّهُم كانوا يَعدُّونَهُ نَبياً ٢ ولمّا أقامَ هيرودُسُ ذكرى مَولده، رقصَت اَبنَهُ هيروديّة في الحفلة، فأعجَبت هيرودُسَ ، ٧ فأقسَم لها أنْ يُعطَيها ما تَشاءُ . ٨ فاقنّتها أمّها، فقالَت لهيرودُسَ: "أعطني هنا على طبق رأس يوحنا فاقتَنها أمّها ما تُريدُ ، منْ أجل اليَمين التي خلفها على مسامع الحاضرين. ١٠ وأرسَل جُنديًا، فقطع رأسَ يوحناً في السّجن الوحنا، فعلى طبق. وسلّم أولى الفتاة، فحَمَلْتهُ إلى أمّها . ١٢ وجاءَ تلاميذُ يوحنا، فحَمَلُوا الجُثَّة ودقتوها، ثُمَّ ذَهبوا وأخبروا يَسوع.

كيف مات يوحنا المعمدان ١٤ ، ١ - ١٢

رذل يسوع شعبه بعد أن رفضته الجموع وتآمر عليه الكتبة والفريسيون. إنه نبيّ، وأي نبيّ لم يضطهده الشعب اليهوديّ وآباؤه. وآخر نبيّ يعرف الاضطهاد والموت قبل يسوع هو يوحنا المعمدان. هنا يسير متّى في خطى مرقس (٦: ١٤- ٢٧). فيروي مطوّلاً موت النبيّ السابق الذي كان سجينا في قلعة مكاور بأمر من هيرودس انتيباس. أما كيف ارتبط خبر هنا الموت؟ فلأن هيرودس ظنّ أن يسوع هو يوحنا الذي قام من بين الأموات وأخذ يعمل مثل هذه الأعمال. لا شكّ في أن ذكرى موت يوحنا كانت تقلق ضمير هيرودس؟ أم هل كان مثل أبيه هيرودس الكبير الذي قتل حتى إمرأته وأبناءه؟.

كان ميبلاد القديس يوحنيا المعبدان (يحيس عَيْسَاق) . هذا الذي لم تلد النساء أعظم منه ، وهو الذي سجد للمسيح وهو بعد في بطن أمه . كما استعبق أن يصبح يددعلى وأس ابن الله وقت العماد - وجاء عنه في الإنجيل المقدس: "أما أديسنايات ظما تم زمانها لتلد فولدت ابناً وسمع جيرانها وأقرباؤها إن البرب عظم رحمته لها ففرحوا معها ، ولما كان في اليوم الثامن جاءوا لخقوا المسبي ودعوه ياسم أبيبه وكريا - فقالت أمه: لا بل يسمي بوحنا . فقالت أده بي الحميم بين المال الفتح فمه ولسانه وتكلم وبارك الله وتنبأ عن ابنه أنه سيدعى تبياً للطي ويتطلق أمام وجه الرب ليعد طريقه (لوقا ٢ : ٥٠ - ٧١) .

كان لباس يوحنا من وبر الإبل وعلى حقويه منطقه من جلد وكان طعامه الجراد والعسل البري (متى ٣: ٤ مزامير ١: ٦) وقد أقام بالبرية مواظباً على الصلاة والتقشف إلى أن أمره الله تعالى لتتم النبوة أن يبشر الشعب بمجيء مخلص العالم (متى ٣: ٤ مز ١: ٢) لأنه مرسل من الله ليشهد النور لكي يؤمن الكل بواسطته ولم يكن هو النور بل ليشهد النور (يوحنا ١: ٢ - ٨).

وفي السنة الخامسة عشر من ملك طيباريوس فيصر؛ حينما كان بيلاطس البنطي والياً على اليهودية وهيرودس رئيس ربع على الجليل وفيليس أخوه رئيس ربع على الجليل وفيليس وليساتوس رئيس ربع على أييلية وحنان وقيافا رئيسا للكهنة كانت كلمة الله إلى يوحنا بن زكريا في البرية فجاء إلى يقعة الأردن كلها يكرز بمعمودية التوية لنفرة الخطايا كما هو مكتوب في سفر أشعياء النبي سبله مستقيمة وكل واد يمتلى وكل جبل وأكمة سبله مستقيمة وكل واد يمتلى وكل جبل وأكمة ينخفض والموج يستقيم ووعر الطريق يصير سهلاً ويماين كل بشر خلاص الله " (لوقا ٢: ١ - ٦).

وطل بوحد ال يحيى امند أيام طموانه بسكر الدرية المحمد المورة وطل بوحد اليساهوق وطل بوحد اليساهوق وطل بوحد اليساهوق المورة المورة المورة المورة الإسرائيل (لو ١ ٥٠ – ١٨)

مناور سليم والمورة الإسرائيل (لو ١ ٥٠ – ١٨)

مناور سليم و مطورة المورة المورة

= قادش

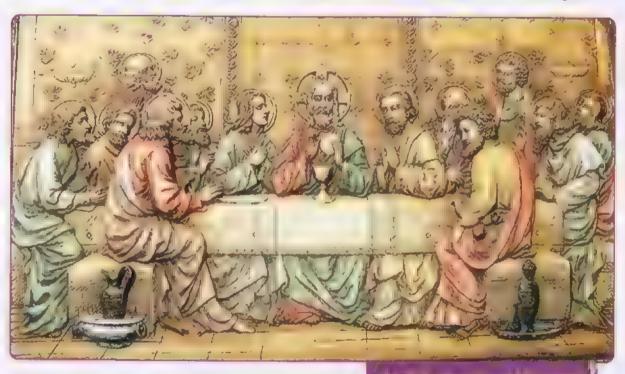
ميروم

الجليل

العشاء الزيادي

يدعي النصارى أن المسيح عَلَيْكُم جمع الحواريين في الليلة التي سبقت صلبه، وأنه وزع عليهم خبزاً كسره بينهم وخمراً، وأن الخمر يشير إلى دمه، والخبز إلى جسده.

الاستحالة. يعتقد النصارى أن من أكل الخبز وشرب الخمر في يوم عيد الفصح استحال فيه وأصبح كأنه أدخل في جوفه لحم المسيح ودمه، وأنه بذلك امتزج بتعاليم المسيح الموسوعة العربية العالمية.



سر العشاء الرباني: ويكون بالخمر أو الماء ومعه الخبز الجاف؛ حيث يتحول في زعمهم الماء أو الخمر إلى دم المسيح عَلَيْكَالِم، والخبز إلى عظامه، وبذلك فإن من يتناوله فإنما يمتزج في تعاليمه بذلك، وكذلك ففرقُهم على خلاف في الاستحالة بل وفي العشاء نفسه.موسوعة الأديان.



طبعة قديمة للكتاب المقدس بعهديه (القديم والجديد)

عشاء الفصح مع التلاميث. من إنجيل متي ١٥٠.

١٧ وفي أوّل يوم من عبد الفَطير، جاءَ التَّلاميدُ إلى يَسوعُ وقالوا لَه: "أينَ تُريدُ أَنْ نُهيَّى لُكَ عشاءَ الفصح؟" ١٨ فأجابَهُم: "إذهَبوا إلى فُلان في المدينة وقولوا لَه: يقولُ المُعلَّمُ: جاءَتْ ساعَتي، وسأتناولُ عَشَاءَ الفصح في بَيتكَ معَ تلاميذي". ١٩ فَعَملَ التَّلاميدُ ما أمرَهُم به يَسوعُ وهيَّأوا عَشَاءَ الفصح بعَ بَيتكَ مع تلاميذي". ١٩ فعَملَ التَّلاميدُ ما أمرَهُم به يَسوعُ وهيَّأوا عَشاءَ الفصح بعني المَساء، جلسَ يَسوعُ للطَّعام مع تلاميذه الاثني عشرَ. ٢١ وبَينَما هُمَّ يأكُلونَ، قالَ يَسوعُ: "المحقَّ أقولُ لكُم: واحدٌ منكم سيسلَّمُني". ٢٢ فحزن التَّلاميدُ كثيرًا وأخدوا يسألونَهُ، واحداً واحداً: "هل أنا هوَ، يا سيَّدُ؟" ٢٢ فأجابَهُ من الكِنسان سيموتُ للمن يُسلِمُ أبنَ الإنسان الكتاب، ولكنَّ الويلَ لمن يُسلَّمُ أبنَ الإنسان! كانَ خيراً لَهُ أنْ لا يُولدَ". ٢٥ فسألَهُ يَهوذا الذي سيُسلِمُهُ: "هل أنَا هوَ، يا مُعَلَّمُ؟" فأجابَهُ يَسوعُ: "أنتَ قُلتَ".

عشاء الرب.

٢٦ وبَينَما هُم يأكُلونَ، أَخذَ يَسوعُ خُبزاً وبارَكَ وكَسُرَهُ وناوَلَ تلاميذَهُ وقالَ: "خُذوا كُلوا، هذا هوَ جَسَدي". ٢٧ وأَخَذَ كأسا وشكرَ وناوَلَهُم وقالَ: "إشرَبوا مِنها كُلُّكُم، ٢٨ هذا هوَ دَمي، دمُ العَهد الَّذي يُسفَكُ منْ أجلِ أُناس كثيرينَ. لِغُفرانِ الخطايا، ٢٩ أقولُ لكُم: لا أشرَبُ بَعدَ اليوم منْ عَصيرِ الكَرمةَ هذا، حتى يَجيءَ يومٌ فيه أَشرَبُهُ مَعكُم جَديدًا في مَلكوت أبي "٣٠ ثُمَّ سبَّحوا وخَرْجوا إلى جبَل الزَّيْتون.

يسوع ينبئ بإنكار بطرس.

القطيع. ٢٢ ولكن بَعدَ قيامَتي مِنْ بَينَ الأموات أسبُقُكُم ، فالكتابُ يقولُ: سَأضربُ الرَّاعيَ ، فتَتَبَددَّ خرافُ القَطيع . ٢٢ ولكنْ بَعدَ قيامَتي مِنْ بَينَ الأموات أسبُقُكُم إلى الجليل". ٣٣ فقالَ بُطرُسُ: "لَو تَركوكَ كُلُّهُم ، فأنا لنَ أتركك لا يصيحَ الديك ، تُنكرُني ثلاثَ فأنا لنَ أتركك لا يصيحَ الديك ، تُنكرُني ثلاثَ مرّات ". ٣٥ فأجابَهُ بُطرُسُ: "لا أُنكِرُكَ وإنْ كانَ عليَّ أن أموتَ معك ". وهكذا قالَ التَّلاميذُ كُلُّهُم .

بطرس ينكر يسوع.

19 وكانَ بُطرُسُ قاعداً في ساحَة الـدّار، فدنتَ إليه جاريةً وقالَت: "أنتَ أيضًا كُنتَ معَ يَسوعَ الجليلي الله عالى الله على المناحة، فراته جارية على المناحة، فراته جارية على المناحة، فراته جارية الخرى، فقالَت لَن كَانوا هُناكَ: "هذا الرَّجُلُ كانَ مع يَسوعَ النّاصريَّ!" ٢٧ فأنكَر بُطرُسُ ثانيةً وحلَف، قالَ: "لا أعرفُ هـذا الرَّجُلُ!" ٧٧ وبَعدَ قَليل جاءَ الحاضرونَ وقالوا لبُطرُسَ: "لا شَـكَ أنكَ أنتَ أيضًا واحدً منهُم، فلَهُ جتُكَ تَـدُلُ عليكُ!" ٤٧ فأخذَ يُلعَـنُ ويحلفُ: "أنا لا أعرفُ هذا الرَّجُلَ". فصاحَ الديكُ في الحالِ، ٥٥ فتذكّر بُطرُسُ قُولَ يَسوعَ: "قَبلَ أَنْ يَصيحَ الديكُ نَتْكَرُني ثلاثَ مرّات". فخرَجَ وبكى بُكاءً مُرُاً،

في العتقد النصراني ا



يسوع عند بيلاطس.

ولُّما طلَّعَ الصِّبِحُ، تَشَاوِرَ جميعُ رُؤساءِ الكَهنَّةِ وشُيوخُ الشَّعبِ على يَسوعَ ليَقتُّلوهُ. ٢ ثُمَّ فَيَّدوهُ وأَخَذوهُ وأسلَموهُ إلى الحاكم بيلاطُسَ.

موت يهوذا.

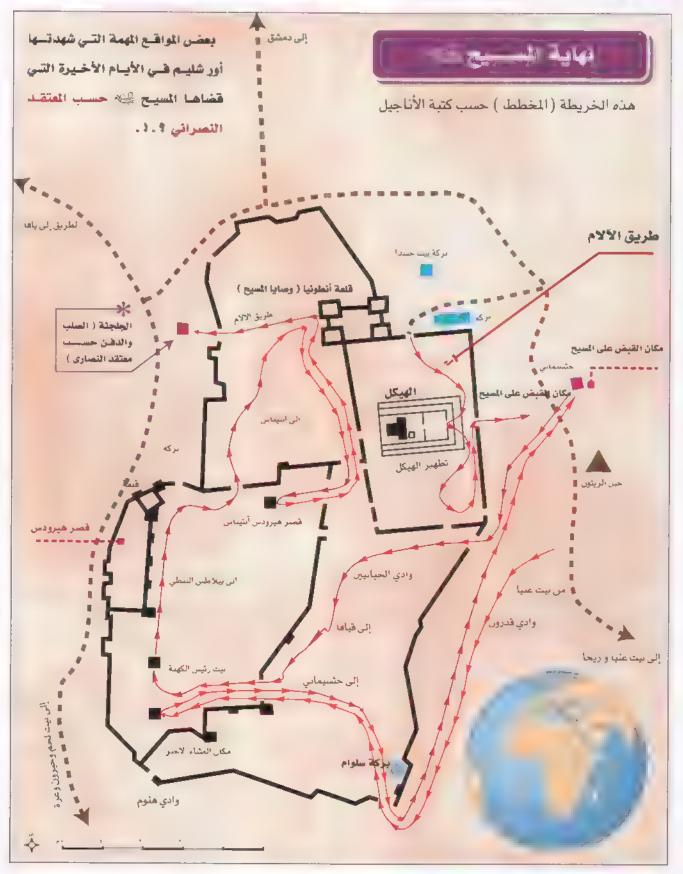
٣ فلمّا رأى يَهوذا الّذي أسلَمَ يَسوعَ أنَّهُم حكَموا علَيه، ندمَ ورَدَّ الثَّلاثينَ منَ الفضَّة إلى رُوْساء الكَهنَة والشُّيوخ. ٤ وقال لهُم: "خَطَتْتُ حين أسلَمتُ دما بريئاً". فقالوا لَه: "ما علَينَا؟ دَ.بَرْ أنتَ أمرَكَ". ٥ فرَمي يَهوذا الفضَّة في الهيكل وأنصرفَ. ثمَّ ذهَب وشَنقَ نفسَهُ. ٦ فأخَذَ رُوْساءُ الكَهنَة الفضَّة وقالوا: "هذه ثمنُ دم، فلا يَحلُّ لنا أنْ نضَعَها في صُندوق الهيكلِّ. ٧ فأتَّفقوا أنْ يَشتروا بها حَقلَ الخَزّافِ ليَجعَلوهُ مَقبرةً للفُرباء. ٨ ولهذا يُسَمِّيه الناسُ حقلَ الدَّم إلى هذا اليوم. ٩ فتَمَّ ما قالَهُ النَّبيُّ إرميا: "وأخذوا الثَّلاثينَ مِنَ الفضَّة، وهيَ ما أَتَفقَ بَعضُ بني إسرائيلَ على أنْ يكونَ ثمَنُهُ، ١٠ ودَفعوها ثَمناً لحَقلِ الخزّافِ. هكذا أمرني الرَّبُّ".

بيلاطس يسأل يسوع.

١١ ووقَ فَ يَسْوعُ أَمَامُ الْحَاكِمِ فَسَأَلَهُ الحَاكِمُ: "أَأَنْتَ مَلكُ اليَهِ وَدِ؟" فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: "أَنْتَ قُلتَ". ١٢ وكَانَ رُؤساءُ الكَهنَة والشُّيُوخِ يتَّهِمونَهُ، فلا يُجِيبُ بِشَيء. ١٣ فقالَ له بيلاً طُسُ: "أَمَا تَسْمَعُ مَا يَشْهَدُونَ بِهِ عَلَيكَ؟" ١٤ فما أَجَابَهُ يَسُوعُ عَنَّ شَيءٍ، حتَّى ؟ تَعجَّبَ الحَّاكِمُ كثيراً،

الحكم على يسوع بالموت.

الحين سَجِينُ شَهِيرٌ اَسَمُهُ يَسُوعُ بِارَابِاسُ. ١٧ فَلَمَّا تَجَمَّهُ النَّاسُ سَأَلَهُ مِ بِيلاطُسُ: ١٦ وَكَانَ عِنْدَهُمْ فِي ذَلْكَ الحينِ سَجِينُ شَهِيرٌ اَسَمُهُ يَسُوعُ بِارَابِاسُ. ١٧ فَلَمَّا تَجَمِّهُ النَّاسُ سَأَلَهُ مِ بِيلاطُسُ: "مَنْ تَريدونَ أَنَ أُطلَقَ لِكُم: يَشُوعُ بِارابِاسُ أَمْ يَسُوعُ الَّذِي يُقَالُ لَه المَسيعُ؟ " ١٨ وكان بيلاطُسُ يَعرفُ أَنَّهُ مِ مِنْ حَسَدِهِم أَسلمُوا يُسوعُ الَّذِي يُقالُ لَه المَسيعُ؟ " ١٨ وكان بيلاطُسُ يَعرفُ أَنَّهُ مِ مِنْ حَسَدِهِم أَسلمُوا يَسوعُ . ١٩ وبَينَمَا بيلاطُسُ على كُرسيَّ القَضَاءِ . أَرسَلَتُ إلَيه اَمرأتُ هُ تَقُولُ: "إيّاكَ وهذَا الرَّجُلُ الصّالحَ ، لانيَّ تَأَلِّتُ اللَّيلَةَ فِي الحُلمِ كثيراً مِنْ أَجَله " ٢٠ لَكَنَّ رُوساءَ الكَهنَة والشَّيوخَ حَرَضُوا الجُموعُ على أَنْ يَطلبُوا بِارَابِاسُ ويَقتُلُوا يَسوعُ . ٢١ فلمَا سَألَهُمُ الحاكمُ: "أَيُّهُما تُريدونَ أَنْ أُطلقَ لَكُم؟ " أَجابُوا: "باراباسُ!" ٢٢ فاللهُم: " فقالَ لهُم بيلاطُسرُ ويَقتُلُوا يَسوعُ . "إضلبَهُ المَا يَعْقَلُ لَهُ المَسيحُ؟ " فأجابُ واكُلهُم: "إضلبَهُ اللهُمُ الحاكمُ : "أَيُّهُما رأى بيلاطُسرُ واللهُهُمُ المَالمَةُ اللهُمُ المُ المُنْ الْمَاهُمُ المَامُ الجُموعِ وقالَ: "أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هذَا السرَّجُل لا دَبَرُوا انْتُم أَمرهُ". الأَصْطِرابُ، أَخذَ مَاءً وغَسَلَ يَدِيه أَمامُ الجُموعِ وقالَ: "أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هذَا السرَّجُل لا دَبَرُوا انْتُم أَمرهُ". ومَا الشَّع بُ كُلُّهُ : "دمُهُ عَلَينا وعلى أُولادِنا!" ٢٦ فأطلَ قَ لَهُم باراباسَ، أَمّا يَسوعُ فجلَدَهُ وأسلَمَهُ للبُصْلَتَ . انجيل متى .



الجنود يستهزئون بيسوع.

٧٧ فأخذ جُنود الحاكم يسوع إلى قصر الحاكم وجَمعوا الكتيبة كُلُها، ٢٨ فنزَعوا عنه ثيابة وألبَسوه ثُوبًا قرمزيًا، ٢٩ وضَفَروا إكليلًا مِنْ شَوك ووضَعوه على رأسه، وجَعلوا في يمينه قصبة، ثم رُكعوا أمامة وأستَهزأوا به فقالوا: "السّلام عليك يا ملك اليهودا" ٣٠ وأمسكوا القصبة وأخذوا يضربونه بها على رأسه وهُم يَبصُقونَ عليه. ٣١ وبَعدما أستَهزأوا به نَزَعوا غنه التَّوب القرمزيَّ، وألبَسوه ثيابة وساقوه ليُصلَب. فيسوع على الصليب.

٣٧ وبَينَما هُمْ خارِجونَ مِنَ المدينة صادَف وا رَجُلاً مِنْ قَيرينَ اسمهُ سمَعانٌ، فسَخُروهُ ليَحملَ صَليبَ يَسوعَ. ٣٧ وبَينَما هُمْ خارِجونَ مِنَ المدينة صادَف وا رَجُلاً مِنْ قَيرينَ اسمهُ سمَعانٌ، فسَخُروهُ ليَحملَ مَمزوجة باللّر، ٣٧ وصَلوا إلى المكانِ الَّذي يُقالُ لَه الرُجلجِثة ، أي "مَوضِعُ الجُمجُمة" ٢١ وجَلسوا هُناكَ يَحرُسونَه. ٣٧ فلمّا ذاقها رفضَ أَنْ يَشرَبَها. ٣٥ فصَلبوهُ واقترعوا على ثيابِه واقتسموها. ٣٦ وجَلسوا هُناكَ يَحرُسونَه. ٣٧ وصَلبوا مَعهُ لصيّن، ووضَعوا فَوقَ رأسه لافتَة مكتوباً فيها سَببُ الحُكم عليه: "هذا يَسوعُ، مَلكُ اليَهودِ". ٣٨ وصَلبوا مَعهُ لصيّن، واحداً عَنْ شماله. ٣٩ وكانَ المارة يَهُزّونَ رُؤوسَهُ م ويَشتمونَهُ ويقولونَ: ٤٠ "يا هادَمَ الهَيكل وبانيَهُ فَي ثلاثَة أيَّام، إنْ كُنَتَ ابنَ الله، فخلَّصُ نفسَكَ وأنزِلّ ..عَن الصلّيبِ". ١١ وكان رُؤساءُ الكَهنة ومُعلَّمو الشّريعة والشّيوخُ يَستهزئونَ به، فيقولونَ: ٢٢ "خَلَّصَ غيرَهُ، ولا يَقدرُ أَنَّ يُخلَّصَ نفسَهُ ١ هوَ الكَهنَة ومُعلَّمو الشّريعة والشّيوخُ يَستهزئونَ به، فيقولونَ: ٢٢ "خَلَّصَ غيرَهُ، ولا يَقدرُ أَنَّ يُخلَّصَ نفسَهُ ١ هوَ مَلكُ إسرائيل، فلّينَزِلُ الآنَ عَنِ الصلَّيبِ لنَوْمِنَ به ٢١٤ تَوكَلُ على الله وقالَ: أنا اَبنُ الله، فليُنقذَهُ الله الآنَ مَن الصلّيبِ لنَوْمِنَ به ٢١٤ توكَلُ على الله وقالَ: أنا اَبنُ الله، فليُنقذَهُ الله الآنَ كانَ راضياً عنهُ". ٤٤ وعيرَهُ اللَّمان المَصلُوبان مَعهُ أيضاً، فقالا مثلَ هذا الكلام.

موت يسوع.

٥٤ وعند الظُّهر خيَّمَ على الأرض كُلُها ظلامٌ حتَّى السّاعة التّالثة. ٤٦ ونحو الساعة الثالثة صرحَ يَسوعُ بعضُ الحاضرينَ بصوت عَظيم: "أيلي، إيلي، إيلي، لما شَبقتاني؟" أي "إلهي، إلهي المذّ تُركتني؟" ٧٤ فسَمعَ بَعضُ الحاضرينَ هُناكَ، فقالوا: "ها هو يُنادي إيليًا! " ٨٤ وأسرَعَ واحدٌ منهُم إلى إسفنْجَة، فبَلَّلَها بالخَلَّ ووضَعَها على طرَف قصبة ورَفَعها إليه ليَشرَبَ. ٤٩ فقالَ لَه الآخرون: "أنتُظر لنرى هل يَجيء إيليًا ليُخلَّصه أ" ٥٠ وصرحَ يَسوعُ مرّة تُانية صَرَخَة قويّة وأسلَم الرّوحَ. ٥١ فأنشَق حجابُ الهيكل شَطرَينِ مِنْ أعلى إلى أسفلَ، وتَزلّزلت الأرضُ وتشققت الصّخورُ. ٥٢ وأنفتَحَت القبورُ، فقامَت أجساد كثير،؟ مِنَ القديسين الرّاقدين. ٥٣ وبَعدَ قيامَة يَسوعَ، خَرَجوا مِن القبور ودَخلوا إلى المدينة المقدَّسة وظَهروا لكثير،؟ مِنَ النّاسِ. ٥٤ فلمّا رأى القائدُ وجُنودُهُ الذّينَ يَحرُسونَ يَسوعَ الزّلزالَ وكُلَ ما حدَثَ، فرَعوا وقالوا: "بالحقيقة كانَ هذا الرَّجُلُ ابنَ الله أ" وكرو ومَا الله الله الله الله الله الله المنتود ومَا النّساء يَنظُرنَ عَنْ بُعد، وهُنَّ اللّواتي تَبعنَ يَسوعَ مِنَ الجَليلِ ليَحَدُمْنَه، فيهِنْ مَريمُ المَّجدليَّةُ، ومَريمُ أمَّ يُمقوبَ ويوسف، وأمَّ ابنَى زُبدى.

دفن يسوع.

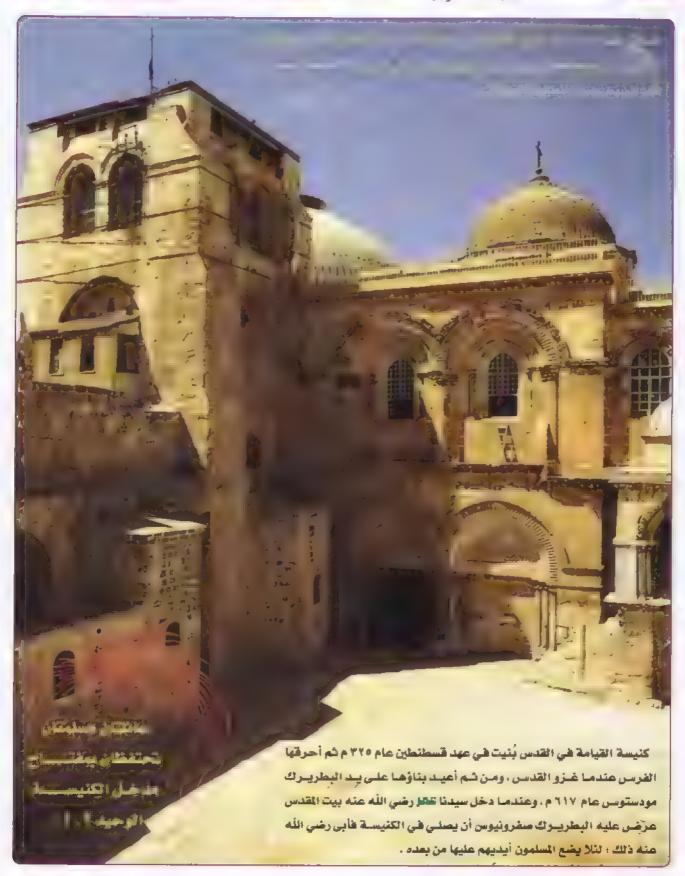
٥٧ وجاءَ عند المساء رجُلُ غَنيَّ مِنَ الرَّامة اَسمُهُ يوسُفُ، وكانَ مِنْ تلاميذ يَسوعَ ولفَّهُ في كفَنِ نظيف، ٦٠ وطلَبَ جَسدَ يَسوعَ ولفَّهُ في كفَنِ نظيف، ٦٠ وطلَبَ جَسدَ يَسوعَ ولفَّهُ في كفَنِ نظيف، ٦٠ ووضَعَهُ في قبر جديد كانَ حَفَرَهُ لنفسه في الصَّخر، ثُمْ دَحرجَ حجراً كبيراً على بابِ القبرِ ومَضى، ٦١ وكانَت مَريمُ المَّجَدليَّةُ، ومَريمُ الاُخرَى، جَالِستَين تجاهَ القبرِ،

حراسة القبر.

17 وفي الغد، أيْ بَعدَ التَّهيئَة للسَّبت، ذهَبَ رُؤساءُ الكَهنَة والفَرّيسيّونَ إلى بيلاطُس ٦٣ وقالوا لَه: "تَذكَّرنا، يا سيَّد، أنَّ ذلكَ الدَّجالَ قالَ وهوَ حيُّ: سأقومُ بَعدَ ثلاثة أيّام. ٦٤ فأصدر أمركَ بحراسة القبر إلى اليوم الثَّالِث، لئلاَّ يَجيءَ تلاميدُهُ ويسرقوهُ ويقولوا للشَّعبِ: قامَ منَّ بَينِ الأموات، فتكونَ هذه الخدعة شررًا من الأولَى". ١٥ فقالَ لهُم بيلاطُسُر: "عندكم حرسٌ، فأذهبوا وأحتاطوا كما تَرونَ". ١٦ فذهبوا وأحتاطوا على القبر، فختَموا الحجَرُ وأقاموا عليه حَرساً، إنجيل متى .







الهابية السنج المحادر والسلمان

يؤمن المسلمون أن نبي الله عيسى عَلَيْتَ الم يقتل ولم يصلب، وإنما رفعه الله إليه، كما في قوله تعالى: ﴿ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما فتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً ﴾ (النساء: ١٥٧).

أما موقف النصارى من مسألة "صلب المسيح" فيرون أن المسيح صلب، ومات على الصليب، ثم قام من الأموات في اليوم الثالث؛ كما نقلنا ذلك من خلال الأناجيل السابقة.

قسال ابسن كثير في تفسيره: وكان من خبر اليهود، عليهم لعائن الله وسخطه وغضبه وعقابه. أنه لما بعث الله عيسى بن مريم بالبينات والهدى حسدوه على ما آتاه الله تعالى من النبوة والمعجزات الباهرات التي كان يبريء بها الأكمه والأبرص ويحيى الموتى بإذن الله، ويصور من الطين طائراً، ثم ينفخ فيه، فيكون طائرا يشاهد طيرانه بإذن الله عز وجل، إلى غير ذلك من المعجزات التي أكرمه الله بها وأجراها على يديه، ومنع هذا كذبوه وخالفوه وسعوا في أذاه بكل منا أمكنهم حتى جعل نبي الله عيسي عليه الايساكنهم في بلدة، بل يكثر السياحة هو وأمه عليهما السلام، ثم لم يقنعهم ذلك، حتى سعوا إلى ملك دمشق في ذلك الزمان، وكان رجلاً مشركاً من عبدة الكواكب، وكان يقال لأهل ملته اليونان، وأنه وا إليه أن في بيت المقدس رجلًا يفتن الناس ويضلهم، ويفسد على الملك رعاياه، فغضب الملك من هذا وكتب إلى نائبه بالمقدس أن يحتاط على هذا المذكور، وأن يصلبه ويضع الشوك على رأسه، ويكف أذاه عن الناسس، فلما وصل الكتاب امتثل متولى بيت المقدس ذلك، وذهب هو وطائفة من اليهود إلى المنزل الذي فيه عيسى عُلِينهم، وهو في جماعة من أصحابه اثني عشر أو ثلاثة عشر، وقيل سبعة عشر نفراً، وكان ذلك يوم الجمعة بعد العصر ليلة السبت، فحصروه هنالك. فلما أحس بهم وأنه لا محالة من دخولهم عليه أو خروجه إليهم، قال لأصحابه: أيكم يلقى عليه شبهى وهو رفيقي في الجنة ؟ فانتدب لذلك شاب منهم فكأنه استصغره عن ذلك، فأعادها ثانية وثالثة، وكل ذلك لا ينتدب إلا ذلك الشاب، فقال: أنت هو، وألقى الله عليه شبه عيسى حتى كأنه هو، وفتحت روزنة من سقف البيت، وأخذت عيسى عَلَيْتُ مِ سنة من النسوم، فرفع إلى السماء وهو كذلك، كما قال الله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ ٱلله عيسَى إِنَّي مُتُوفِيك وَرَ افْعُكَ إِلَى ١٠٥ مرس ٥٥ م للأهمية انظر كتابنا الموسوم (أطلس تاريح الاسياء والرسل)عليهم السلام ط الشامية .

إنطلاق التنصيرمن خلال إنجيل متي

الرسل الأثنا عشر.

ودَعا يَسوعُ تلاميذَهُ الأثنيَ عشَرَ وأغطاهُم سُلطانًا يَطرُدونَ بِهِ الأرواحَ النَّجِسَةَ ويَشْفونَ النَّاسَ من كُلُّ داء ومرض ٢ وهذه أسماءُ الرُّسُلِ الاثني عشَرَ: أُوَّلُهُم سِمْعانُ اللَّقَبُ بِبُطرُسَ وأخوهُ أَندَراوُسُ، ويَعقوبُ بنُ زَبِدي وأخوهُ يوحنًا، ٢ وهيلُبُسُ وبَرْتولماؤسُ، وتوما ومتَّى جابي الضَّراثبِ، ويَعقوبُ بنُ خَلْفَى وتَدَّاوسُ، ٤ وسِمْعانُ الوطنيُّ الغَيورُ، ويَهوذا الإسخَرْيوطيُّ الذي أسلَمَ يَسوعَ.

يسوع يرسل الاثنى عشر.

٥ وأرسل يسوعُ هؤلاء التلاميذ الاثني عشر وأوصاهم قال. "لا تقصدوا أرصًا وثنيةً ولا تَذخُلوا مدينة سامريةً. ٦ بَل اذهبوا إلى الخراف الضّالة من بني إسرائيل، ٧ وبَشَروا في الطّريق بأنَّ ملكوت السّماوات اقترب. ٨ وأشفوا المُرضى، وأقيموا الموتى، وطَهّروا البرُصَ، وأطرُدوا الشّياطين. مجانًا أخدتم، فمَجَانًا أغطُوا، ٩ لا تحملوا نُقودًا من ذَهَب ولا منْ فضّة ولا من نُحاس في جُوبِكُم، ١٠ ولا كيسًا للطّريق ولا ثوبًا آخر ولا حذاء ولا عصًا، لأنَّ العامل يَستَحقُ طعامه. ١ أوأية مدينة أو قرية دخلتم، فأستَخبروا عن المستحقُ فيها، وأقيموا عنده إلى أنْ ترحلوا، ١٢ وإذا دخلتم بيئًا فسَلُموا عليه. ١٢ هإنْ كان أهلا للسّلام، حل سلامُكم بِه، والاَّ رجَعَ سَلامُكم إلَيكم، ١٤ وإذا المتبار في من قبو لكم أو سَماع كلامكم، فأتركوا المكان وأنفصوا النبار عَن الدياد من الحيق الحساب أكثر أحتِمالاً من أحدير ثلك المدينة .

زمن الاضطهاد.

11"ها أنا أرسلكُم مثل الخراف بَين الذّئابِ فكونوا حَدرين كالحيّات، وُدَعاءَ كالحَمام. ١٧ وَنَتَبِه وا، لأنّ النّاسَ سَيُسلّمُونَكم إلى المُحاكِم، ويَجلدونَكم في المجامِع، ١٨ ويَسوقونكم إلى المُحاكِم، ويَجلدونَكم في المجامِع، ١٨ ويَسوقونكم إلى المُحاكِم وعندَ سائر الشّعوب. ١٩ فلا تَهتَمّوا حِينَ يُسْلمونَكُم الحُكام والمُلوك مِن أجلي، لتَشْهدوا عندَهُم وعندَ سائر الشّعوب. ١٩ فلا تَهتَمّوا حِينَ يُسْلمونَكُم كيفَ أُو بِماذا تَتكلّمونَ، لأنّكُم سَتُعطُوْنَ في حينه ما تَتكلّمونَ به. ٢٠ فما أنتُم المُتكلّمونَ، بلّ رُوحُ أبيكمُ السّماويُّ يَتكلّمُ فيكُم. ٢١ سيُسلمُ الأخُ أَخاهُ إلى الموت. والأبُ أبنَـهُ، ويتمَرَّدُ الأبناءُ على الآباء ويَقتلُونَهُم، ٢٢ ويُبغضُكُم جَميعُ النّاسِ مِنْ أجلِ أسّمي. والّذي يَثبُتُ إلى النّهاية يَحلُصُ. ٢٢ والآباء في مُدينة، فأهرُبوا إلى غيرها. الحيق أقولُ لكُم، لن تُنْهوا عَملَكُم في مُدُنِ إسرائيل كُلُها حتى يَجيءَ أبنُ الإنسانِ. ٢٤ لا تلميذَ أعظمُ مِنْ مُعلّمِه، ولا خادمَ أعظمُ مِنْ سيّدهِ. إلى النّهاية يَعلَونُ ولَيْ



يسوع والعالم.

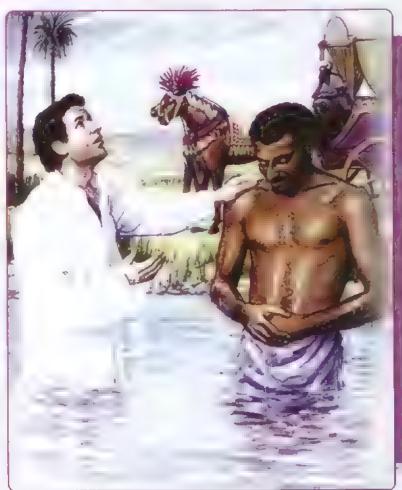
الا تَطُنّه وا أنيُّ جِسْتُ المَّلامَ إلى السَّلامَ إلى العالم. ما حسْتُ لأحمل سلامًا بن سيمًا. ٢٥ حسَّتُ لأهرق بين الأسن وأسيه. والكشّه والكشّه وحماتها، والكشّه وحماتها، ٢٣ ويكونُ أعداء الإنسان أملُ بيته.

٧٧ مَنْ أحب أباهُ أو أهة أكثر مها يُحبني، هلا أكثر مها يُحبني، هلا أو نتته أندة أكثر مها يُحبني، هلا في نتحقني، ٨٣ ومُنْ لا في نحملُ صليبه وينبعني، في خمل صليبه وينبعني، في خفط حياته يحسرها، خفط حياته يحسرها، أجلي يحفظها، إحبال

متی ،







هذه الصورة (المرتسم)
الذي قدم لزيارة مدينة
أورشليم ، حيث لاحظ غيلبس
(أحد الثلامية المؤد المؤد رغبة هذا الورير في معرفة فيلسس دعوة المسيح عليه السلام)
فيلسس دعوة المسيح في معرفة فيلسس دعوة المسيح في المهر .
في المهر .
في المهر .
في المهر .
المصص المختصاب المقدس المحسورة) ، إعداد صيري المحروة)

فيلبس يعمد وزير ملكة الحبشة



التبشيرهي السامرة

المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم الله والمسلم الله والمسلم الله والمسلم الله والمسلم والمسلم والمسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم وال

نقدیست توانست (۱۰ – ۲۷م)

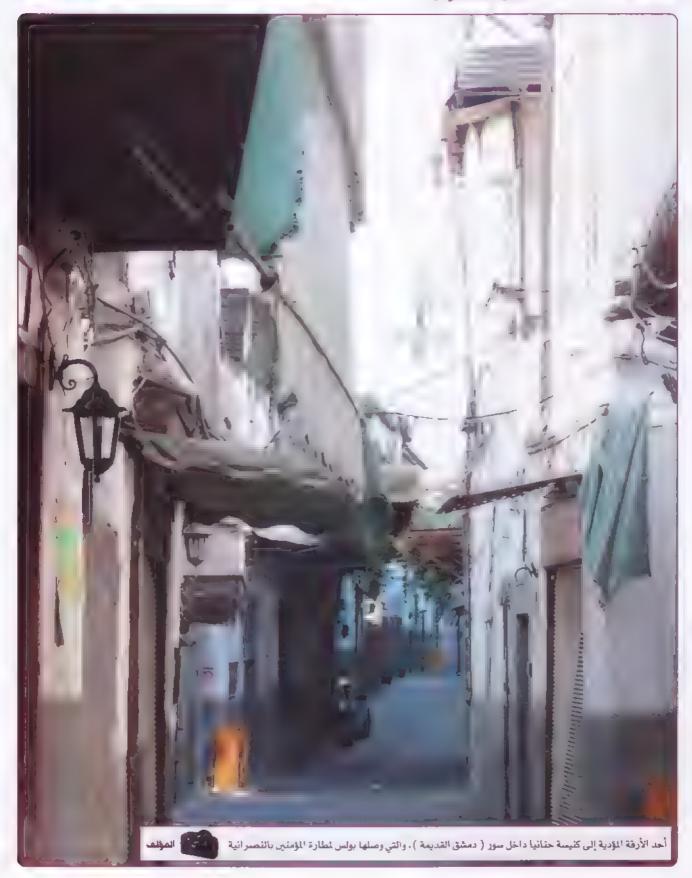
أحد أبرز الشخصيات الكنسية الأولى في تاريخ النصرانية. أطلق عليه مؤرخو النصرانية رسول الأمم اليهودية والرومانية، وعُرف برسول الوثنيين أيضاً. كان اسمه شاؤول قبل أن يعتنق النصرانية. وكان أكبر مضطهد للكنيسة في فلسطين قبل تنصره. ولد في طرسوس (تركيا اليوم) من عائلة يهودية. انتقل إلى أورشليم ليدرس اللاهوت اليهودي، وصار معلماً لأصول الدين، وتفرغ لهذه المهنة في طرسوس (٢٤-٢٤م). في هذه الأثناء قامت دعوة المسيح عَلَيْتَكُم في فلسطين، ووضعت أسس الكنيسة في أورشليم.



القديد بولد

تزعم شاؤول (بولس) حملة ملاحقة النصارى الأوائل للقضاء على الكنيسة في مهدها، حصل على تكليف بملاحقة النصارى في دمشق وإعادتهم أسرى إلى أورشليم. يرى مؤرخو النصرانية أن الروح القدس هداه على الطريق إلى دمشق، وتم تعميده في نهر بردى على أيدي حنائيا. تحول إلى داعية للقدس هداه على الطريق إلى دمشق، وتم تعميده في نهر بردى على أيدي حنائيا. تحول إلى داعية للنصرانية وأخذ يبشر بالمسيح في دمشق، فتآمر اليهود على قتله، لكن التلاميذ نجعوا في تهريبه من دمشق إلى بلاد العرب (ربما بصرى الشام) التي بقي فيها ثلاث سنوات (٢٤-٣٧م) . فكان أول داعية للمسيح بين العرب. عاد إلى دمشق ثانية لكن اليهود تآمروا عليه من جديد ورهموا أمره إلى حاكم دمشق الذي ربط له على مخارج المدينة. إلا أن الأخوة نجحوا في تهريبه أيضاً بأن دلّوه في سلة من فوق السور (ويعقوب، واعترف به رسولاً إلى جانب مؤسسي الكنيسة رغم أنه لم يكن من التلاميذ الأثنى عشر. عاد إلى طرسوس ثم انتقل إلى أنطاكية حيث عمل بالدعوة مع برنابا، وضم كثيرين إلى النصرانية. بدأ سنة ٤٥ طرسوس ثم انتقل إلى أنطاكية حيث عمل بالدعوة مع برنابا، وضم كثيرين إلى النصرانية. بدأ سنة ٤٥ عمة عدة كنائس وكتب رسائله الشهيرة إلى أهل غلاطية وكورنثوس. عاد إلى أورشليم سنة ٥٨. نقم عليه اليهود واتهموه بمخالفة الشرع، فاعتقل ثم نقل إلى قيصرية، مركز القيادة الرومانية في فلسطين. ثم أرسل إلى كنيسة في كريت. عاد إلى روما سنة ٢٧ م فاعتقل وأعدم.

الحيانة النصرانية



أخوا واعتناف النصرانيا

اهتداء شاول

أمًّا شاولٌ، فكانَ يَنفُتُ صَدرَّهُ تَهديداً وتَقتيلًا لتلاميذ الرَّبِّ. فذهَبَ إلى رَنيس الكَهنَة ٢ وطلَبَ منهُ رسائلَ إلى مجامع دمشق، ليَعتَقلَ الرِّجالَ والنِّساءَ الذينَ يَجدُّهُم هُناكَ على مَذهَب الرَّبِّ ويَجيءَ بهم إلى أُورُ شليمَ. ٣ وَبَينَما هوَ يَقتَرُبُ منَ دمَشقَ، سَطَعَ حَولَهُ بغتةً نُورٌ منَ السَّماء، ٤ فوقَعَ إلى الأرض، وسَمعَ صَوتًا يَقـولُ لَه: شاوُلُ، شاوُلُ، لاذا تضطهدُني؟ ٥ فقالَ شاوُلُ: مَنْ أنتَ، يا ربُّ؟ فأجابَهُ الصوتُ: أنا يسوعُ الـذي أنتَ تَضْطُهدُهُ صَعْبٌ عليكَ أنْ تُقاومَني. ٦ فقالَ وهوَ مُرتَعبٌ خائف: «يا ربُّ، ماذا تُريدُ أن أعمَلُ؟ فقـالَ لَه الرَّبُّ: قُمْ وأدخُـل المدينةَ، وهُناكَ يُقالُ لَكَ ما يَجِبُ أَنْ تَعمَلَ. ٧ وأمَّا رفاقٌ شاوُّلَ فوَقَفوا حائرينَ يَسمَعونَ الصَّوتَ ولا يُشاهدونَ أحداً. ٨ فنهَضَ شاوُلٌ عَنِ الأرض وفتَحَ عَينَيه وهوَ لا يُبصرُ شيئاً. فقادوهُ بيده إلى دمَشقَ. ٩ فبَقى ثلاثة أيّام مكفوفَ البَصر لا يأكُلُ ولا يَشربُ. ١٠ وكانَ في دمَشقَ تلميذٌ أسمُّهُ حَنانيًّا. فناداهُ الرَّبُّ في الرُّؤيا: يا حَنانيًا (أجابَهُ: نعم، يا ربُّ ١١١ فقالَ لَه الرَّبُّ: قُم أذهَبَ إلى الشارع المُعروف بالمستَقيم، وأسألُ في بَيت يُهوذا عَنْ رَجُل منْ طَرسوسَ أسمُّهُ شَاوُلٌ. وهوَ الأَنَ يُصلِّي، ١٢ فيرَى في الرُّؤيا رَجُلاً أسمُّهُ حِنانياً يَدخُلُ ويَضَعُ يَديه عليه فيُبِصرُّ. ١٣ فأجابَهُ حنانيًّا: يا ربُّ، أخبرني كثيرٌ منَ النَّاس كم أساءَ هذا الرَّجُلُ إلى قدِّيسيكَ في أُورُ شليمَ. ١٤ وهوَ هُنا الآنَ ولَه سُّلُطَة منْ رُؤساء الكَهنَّة أنْ يَعتَقلَ كُلُّ مَنْ يَدعو بأسمكَ. ١٥ فقالَ لَه الرَّبُّ: إذهَبْ، لأنيَّ أخترتُهُ رَسولًا لي يَحملُ أسمي إلى الأمم والمُّلوك وبَني إسرائيلَ. ١٦ وسأريه كم يَجبُّ أنْ يَتَحَمَّلَ منَ الآلام في سبيل أسمي، ١٧ فذهَبَ حنانيًّا ودخَلُ البَيتَ ووضَعَ يَدَيه على شاول وقال: يا أخي شاولٌ، أرسَلَني إلَيكَ الرَّبُّ يَسوعُ الذي ظهَرَ لَكَ وأنتَ في الطُّريق التي جئتَ منها، حتى يَعودَ البَصَرُّ إلَيكَ وتَمتلئ منَ الرُّوحِ القُدُّس ١٨ فتَساقَطَ منْ عَينَيه ما يُشبهُ القُشُورَ، وعادَ البَصَرُ إلَيه، فقامَ وتَعَمَّدَ، ثُمَ أَكُلَ، فعادَت إلَيه قوامُ.

شاول في دمشق

١٩ وأقامَ شَاوُلُ بِضِعَةَ أَيّامِ مِعَ التلاميذ في دَمَشقَ، ٢٠ ثُمَ سارَعَ إلى التَبشير في المَجامِع بأنَّ يَسوعَ هو اَبنُ الله. ٢١ في كانَ السّامِع وَن يَتعجّبونَ ويَقولونَ: أما كانَ هذا الرَّجُلُ في أُورُ شَلِيمَ يَضطَهِدُ كُلُ مَنْ يَدعو بهذا الاسبِم؟ وهُلُ جاءَ إلى هُنا إلاَّ ليَعتَقلَهُم ويَعود بهم إلى رُؤساء الكَهنَة ؟ ٢٢ لكنَ شاوُلَ كانَ يَزدادُ قُوّةً في الاسبِم، فأثارَ الحيرة في عُقولِ اليَهود المُقيمين في دَمشق بِحُجَجِه الدّامِغة على أنَّ يَسوعَ هو المسيحُ. ٢٢ وبعد وبعد أمُدة مِنَ الزَّمنِ وضَعَ اليَهودُ خُطَّةً ليَقتُلوهُ، ٢٤ فوصَلَ خَبرُها إليه. وكانوا يُراقِبونَ أبوابَ المدينة ليلَ نهارَ ليَغتالوهُ، ٢٥ فأخذَهُ التلاميذُ ليلاً ودَلُّوهُ مِنَ السُّورِ في قُصْةً. أعمال الرسل .









اللاهوت عند بولس ا

بعد اعتناق شاول (بولس) النصرانية كتب رسائل عديدة وجهها إلى أهوام ومناطق ، حيث صنفت الكنيسة بولس بين رسلها وأضحى اسمه بولس الرسول، ورسائله التي كتبها هي أربع عشرة رسالة ، ومن خلال هذه الرسائل نكتشف حقيقة دعوة بولس الخالفة للعقيدة النصرانية والتي نادى بها عيسى ابن مريم عليه ، يقول وول ديورنت : (وثقد أنشأ بولس لاهوتاً لا نجد له إلا أسانيد غامضة أشد الفموض في أقوال المسيح ، أما أسس هذا اللاهوت فأهمها أن كل ابن أنثى يرث خطيئة آدم ، ولا شيء ينجيه من العذاب الأبدي إلا موت ابن الله ليكفر بموته عن خطيئته). وول ديورانت، قصة الحضارة .

















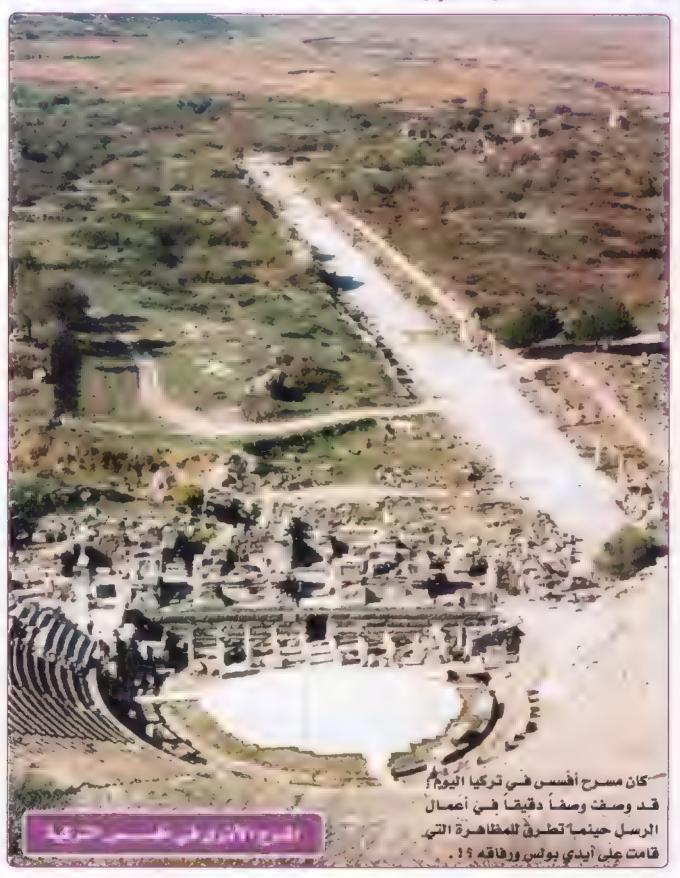
پولس ھي آھسس

ويننما أيلُوسُ في كورنثوسَ، وصَلَ يولُسُ إلى أهسُسُ، بَعدَما قطعَ أواسطَ البلاد، فوَحَدُ فيها بَعضَ التلاميد، ٢ فقال لهُم: هَلْ نَلتُمُ الرَّوْحَ القُدُسَ عَدُما قطعَ أواسطَ المَنتُم؟ قالوا لا. ولا سمعنا حتى بوجود الرَّوْحِ القُدُس. ٢ فقال. وأي معموديَّة التُوبَة، داعياً تعمَّدتُم؟ قالوا معموديَّة التُوبَة، داعياً الناس إلى الإيمان بالذي يجيءُ نعدهُ، أي بيسوعَ ٥ فلمَّا سَمعوا هذا الكلام، تعمَّدوا بالسم الرَّبُ يسوع ٦ ووضع بولُسُ يديه عليهم، فتَزَلَ عليهم لرُّوحُ القُدُسُ وأَحَدُوا بناسم الرَّبُ يسوع ٢ ووضع بولُسُ يديه عليهم، فتَزَلَ عليهم لرُّوحُ القُدُسُ وأَحَدُوا بِتَكلَّم ون بلُعات غير لَعتهم ويتنبُّأُون. ٧ وكانوا بحوَ اثني عشر رَحُلاً ٨ ودخلَ بولُسُ يتكلَّم عالم بيعادلُ الحاضرينَ ويُحاولُ إقتاعهُم، * فعايد بعضُهم ورفضوا أن يُؤمنوا بل تكلّموا بالسُّوء على مدهب الرَّبُ عند الحماعة كُلُها. فتركهم بولُسُ وأنمردَ بالتلامييذ بُحادثُهُم كُلُ يوم في مدرَسة تيرانُوسَ. ١٠ ودامَت هذه الحالُ مُدَّةُ سَنتَين، حتى سَمِعَ جَميعُ سكانِ أَسية مذرَسة تيرانُوسَ. ١٠ ودامَت هذه الحالُ مُدَّةُ سَنتَين، حتى سَمِعَ جَميعُ سكانِ أَسية منْ يهود ويونانيُّون كلام الرَّبُ. أَعمال الرسل.



تعتبر هذه الرحلة؛ هي أطول رحلات بولس التنصيرية ، وقد بدأها حوالي عام ٥٣ م متوجها بمضرده إلى أفسس، حيث مكث مدة عامين ، وفي ترواس رافقه مندويون من عدة كنائس .

الديانة النصرانية







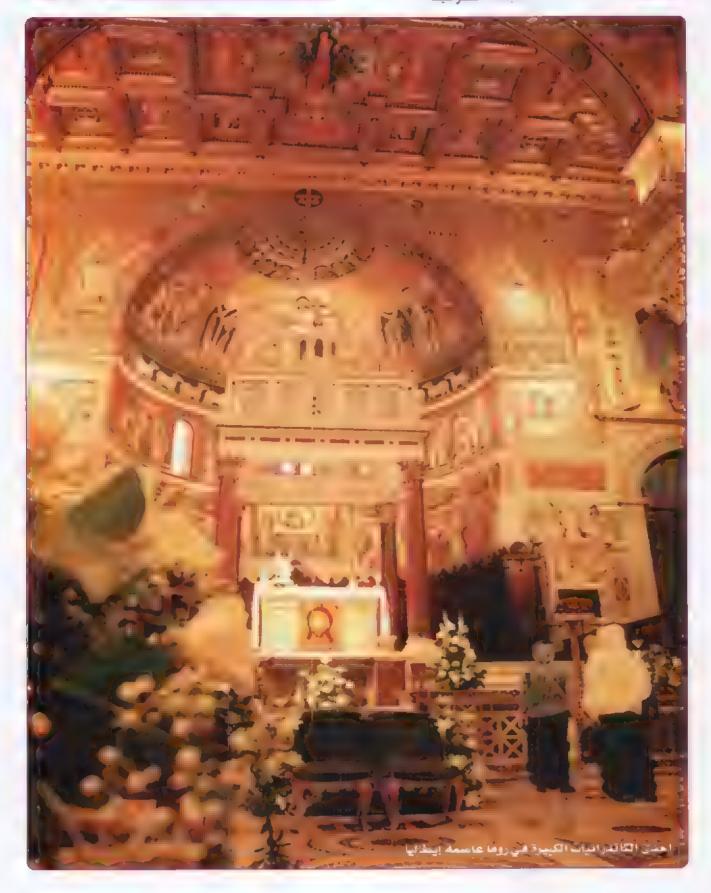


يولس في رومة

في رومة

١٦ ولمَّا دخَلْنا رومَةَ، أذننت السُّلُطاتُ لبولُسَ أنْ يَسكُنَ وحدَهُ معَ الجُنديِّ الذي يَحرُّسُه. ١٧ وبَعد ثلاثَة أيّام دعـا بولُسُ وجُّهاءَ اليَهود إلَيه، فلمَّا اَجتَمَعوا قالَ لهُم: أيُّها الإخوةُ، أنا ما أسأتُ بشيء إلى شَعبنا وتَقاليد آبائنا، معَ ذلك أعتَقَلَني اليهودُ في أورُشليمَ وسَلَّموني إلى أيدي الرّومانيْسِين. ١٨ فنَظَروا في قَضيتَّي، وأرادوا إخلاءَ سَبيلي لأنَّ لا جُرمَ عليَ أستوجبُ به الموت. ١٩ ولكن اليَهودَ عارضوا، فأضطُررتُ أنْ أرفّعَ دعواي إلى القَيصر، لا لأنيِّ أُريدُ أنْ أنَّهمَ شَعبي بشيء. ٢٠ لذلكَ طَلَبَّتُ أنْ أراكُم وأُكلِّمَكُم، فأنا أحملُ هذا القيد من أجل رَجاء إسرائيل ٢١ فقالوا له: ما تَلقَّينا كتابًا في شأنك من اليهوديَّة، ولا جاءنا أحدُّ من الإخوَة هُناكَ، فأخبرَنا شيئًا عَنكَ أو تَكلَّمَ علَيكَ بسوء. ٢٢ ولكنَّنا نَودُّ أنْ نَسمَعَ منكَ رَأيكَ، لأنَّنا نَعرفُ أنَّ الناسس في كُلُّ مكان تَستَنكرُ هذا المذهّبَ ٢٣ فتَواعدوا على يوم جاؤُوا فيه إلى مَنزل بولُسَ وهُم أكثرُ عددًا، فأخَذَ بولُسُ يُحَدِّثُهُم منَ الصَّباحِ إلى المساء، شاهدًا لمُلكوت الله، مُحاولًا أنْ يُقنعَهُم برسالة يسوعَ أستنادًا إلى شريعة موسى وكُتُب الأنبياء. ٢٤ فأقتنَعَ بَعضُهُم بكلامه وأنكرَ البَعضُ الآخَرُ. ٢٥ وقَبْلَ أنْ يَنصرفوا من عنده وهُم غير مُتَفَقين ، قالَ نهُم بولس هذه انكلمة : « صَدَقَ الرُّوحُ القُدُسُ في قوله لآبائكُم بلسان النَّبِيِّ إِشْعِيا: ٢٦ إِذْهَـبُ إِلَى هذا الشَّعبِ وقُلْ لَه: مَهما سَمعتُم لا تَفهُمـونَ. ومَهما نَظرتُم لا تُبِصرونَ، ٢٧ تَحجُّرَ قَلبُ هذا الشُّعب فسَدُّوا آذانَهُم وأغمَضوا عُيونَهُم لئلا يَسمَعوا بآذانهم ويُبصروا بعيونهم ويَفهَموا بقُلوبهم ويَتوبوا، فأشفيَهُم. ٢٨ فلَيكُنْ مَعلومًا عندكُم أنَّ الله أرسَلَ خلاصَهُ هذا إلى غير اليهود منَ الشُّعوب وهُم سيستَمعونَ إليه ٢٩٠ فلمَّا قالَ هذا الكلامَ، خرَجَ اليهودُ منْ عنده وهُم في جدال عَنيف، ٣٠ وأقامَ بولُسُ سَنتين كاملتَين في المُنزل الذي اَستأجَرَهُ، يُرَحِّبُ بكُلِّ مَنْ كانَ يَزورُهُ، ٢١ فيبَشِّرُ بمَلكوت الله مُعلنًا بِكُلِّ جُرِأَة وحُرِيَّة تَعليمَهُ في الرَّبُّ يَسوعَ المسيح، أعمال الرسل،

كان من عبادة بولسى أن يوجه البشارة إلى اليهود، وعندما يشعر بإعراضهم عنه، يتركهم، ويتوجه إلى الوثنيين، فيحدثهم عن ملكوت الله والسيد المسيح . قدّعي (رسول الأمم) أي رسول الوثنيين . ولقيد قامت، هي أعقاب ذلك أولى الأزمات التي واجهت الكنيسية، إذ طرح السؤال: هل ينبغي للوثنيين المهندين أن يصبحوا أولاً يهود، ويخضعوا للشريعة اليهودية قبل أن يسمح لهم باعتناق المسيحية ؟ وكان موقعه بولس، وقد تبناه بطرس ويعقبوب، أن الله أقام يسوع من الأموات، فافسح في المحال أمنام رمن جديد للخلاص، وعليه، علم بعد المسيحيون مضطرين إلى اتباع الشريعة اليهودية . وهكذا تكونت حماعات صغيرة من المؤمنين توزعت في مدن الإمبر اطورية من سوريا إلى مصر فالأناضول، فاليونان، فإيطاليا ، ويشير التقليد أن بطرس اعتبر رئيساً لجماعة الرسل، في القدس أولاً، ثم في أنطاكية، وأخيراً في رومة حيث أعدم في أيام نيرون الظالم ، بهي بحار الديانة المسيحية، ص ١٤٧٠.





بتحية إلى الكنائس السيع

٤ من يوحث إلى الكانس السَّبع هي أسيَّة، عليكُمُ اللُّمنَةُ والسَّلامُ منَ الكائس والذي كَانَ والذي بِأَتِي، ومِنْ الأرواح السَّيْمَة التي أمامَ غُرِشه، هُ ومِنْ يُسوعُ المبيح الشاهد الأمس ويكر مَنْ قامَ مِنْ بْيِن الأموات ومُلك مُلوك الأرض، هوَ الدي أحبُنا وخَرَّونا بِدِمِهِ مِنْ خطايانا، ٦ وجِعْل مِنَا طَاكُونًا وكهِمةَ للهِ أَبِيهِ، فلَّهُ الْجِدُّ والعزُّةُ إلى أيِّد الدُّهدور، أمين ٧٠ ها هوّ أن مع السُّحاب؛ سُنتُراهُ كُلُّ عين حتى عُيدونُ الذينَ طمقودٌ، وتَتَتَحبُ عليه جميعٌ قيائل الأرض، نَمم، أمين، ٨ يَقولُ الرَّبُّ الإلهُ، أنا هوّ الأبعُ والباءُ. هو الكائنُ والذي كانَ والذي يأتِي القادرُ على كُنَّ شيء. بداءة الرؤية ٩ أنها يوحدًا. أخاكُم وشُريكُكُم هي المعنَّة والمُلكوت والتَّبات هي يُعدوعُ، كُنتُ هي حرسرة بملمَّس مسل حل كلمة الله وشهدادُة يُسوعُ : • ا هَأَحتَطُفُنْ عِي الرُّوحُ فِي يوم السربُ هسميدُ خلص صولًا قويا كصوت ببُوق ١٠ يشولُ أَكُنْتُ مَا تَرَافُهِي كَتَابِ وأرسلته إلى الكنائس السبّع هي أهسَّس وسميرْية ويرّعامُسْ وثياتيرة وسارّديسُ وفيلاد لُمِية ولاوُدكيُّه ١٢ فألتَفتُ لأنظُرُ إلى المشُّوث الذي يُخاطبُني فر أنبُ سمع مَنَاشِرُ مِنْ ذَهْبِ؟! تَعْيِطُ بِما يُشبِهُ ابِنَ إنسان، وهوَ يَلْبُسُ دُويًا طويلاً إلى فذَعَيهِ، وخَدول صَدره حرامٌ مِنْ دَهَبِ. 11 وكانَ شَعِرُ رأْسه أَبِيضَ كَانْهِشُوفَ الأَبِيصِ أَو كَالتُّلِيجِ، وعَيِنَاهُ كَشِّعِلَة مُلتَهِدِة، 10 ورجلاهُ كَتُّحاسِ مُصفولِ مُعَسِّي في أثون، وصوتُهُ كصوت ميام عريرة، ١٦ وكانَ هي يُده اليُّمني شَهِمةُ كو كب وهي همه سيمً طالبُ مُستونُ المدِّينِ، وَيُجهُّبُ كَالشُّمس هَى أَبِهِي شُروقهِا، ١٧هلمُّا رأينُهُ وقمتُ عبد قدميه كالميِّب فلمسمى مبده ليُمني وقبال لا تحف با الأولُّ و لاحرُّ ١١٠ ما الحررُ؛ كُنتُ مبنًا وها اللحقُّ لي أبد النُّهو البدي عَمَاتِيُّعُ الموت ومَّثْوي الأموات 14 عَأَكُتُ بِمَا رَأَيِتَ، وما يكونُ الآنَ، وما سيكونُ بَعدُ دلكَ، ٢٠ أَمَّا سرُّ لكو كب السُّمة السي مراها من يعيس ومناشر الدُّّمْية السَّيْح، فهذو أنَّ الكواكبُ السَّبِيةُ هيَّ ملائكة الكنائس السُنج، والمناثر السُّبع هي الكيائسُ السَّبعُ سعر الروبا

الهسوس الدر (يحر الروم - البعر الأبيص المتوسط)



الديانة النصرانية



مدينة سميرنا وفيها (إحدى الكنائس السيمة التي ذكرت في أعمال الرسل)

















اتبع المسيح في حياته على الأرض عدد قليل من اليهود هم تلامينه و بعد نهاية مرحلة وجود المسيح على الأرض شهدت التصرائية تحول أكبر أعدائها و هو اليهودي المعروف بشاول الطرسوسي نسبة الى طرطوس وتحسول إلى أهم ناشسري التصرانية و نشر التصرانية بين الأمم (الرومان) و بينما التصرانية عمل بطرس على نشسر عمل بطرس على نشسر



نيرون أو نيرو (٣٧ - ٦٨ م)

هـو خامس وآخـر إمبر اطور للإمبر اطورية الرومانية وصل إلى العرش لأنه كان ابن كلوديوس بالتبني، وقد بدأ نيرون حكمه بفترة من الإصلاحات وذلك بتأثير معلمه الفيلسوف سينيكا Seneca. ولكنه كان صغيراً في السن ليحكم هذه الإمبر اطورية الواسعه، فقد كان سنه ١٦ سنة، فأنقلب حكمه إلى كابوس مخيف وأنغمس في اللهو، والفريب أنه سيطرت عليه رغبه أنه بارع كمغني ولاعب للقيثارة وسائق عربة حربية، والمؤرخ المتتبع لكيفية وصول الأباطرة إلى عرش روما يكتشف بسهولة أنه كان غالباً عن طريق الأغتيالات السياسية التي أصبحت السمة الأساسية للحكم في روما.

في عصر نيرون كثرت المؤامرات والإغتيالات السياسية التي كان له يد في تدبيرها وكانت أمه أجريبينا إحدى ضحاياه وماتت وهي تلعن جنينها نيرون التي حملته في بطنها وأبلت به العالم، ومن ضحاياه أيضاً أو كتافيا زوجته الأولى، وأيضاً قتل معلمه سينيكا، أما أشهر جرائمة على الإطلاق كان حريق روما الشهير سنة ٦٤ م حيث راوده خياله في أن يعيد بناء روما، وبدأت النيران من القاعدة الخشبية للسيرك الكبير حيث شبت فيها النيران وأنتشرت بشدة لمده أسبوع في أنحاء روما، وألتهمت النيران عشرة أحياء من جملة أنحاء المدينة الأربعة عشر، وبينما النيران تتصاعد والأجساد تحترق وفي وسط صراخ الضحايا كان نيرون جالساً في برج مرتضع يتسلى بمنظر الحريق الذي خلب لبه وبيده آلة الطرب يغنى أشعار هوميروس التي يصف فيها حريق طروادة وهلك في هذا الحريق الآلاف من سكان روما وأتجهت أصابع اتهام الشعب والسياسيين تشير إليه إلى أنه هو المتسبب في هذا الحريق المتعمد، وتهامس أهل روما بالأقاويل عليه وتعالت كلماتهم وتزايدت كرهية الشعب نحوه، وأصبح يحتاج إلى كبش فداء يضعه متهماً أمام الشعب وكان أمامه إختيار أما اليهود أو النصرانية الحديثة في روما، ولكن كان اليهود تحت حماية بوبياسبينا إحدى زوجات نيرون، فألصق التهمة بالنصاري، وبدأ يلهي الشعب في القبض على النصاري وإضطهادهم وسفك دمائهم بتقديمهم للوحوش الكاسرة أو حرقهم بالنيران أمام أهل روما في الأستاديوم وفي جميع أنحاء الإمبر اطورية حتى أن مؤهلات الولاه الذين كانوا يتولون الأقاليم هو مدى قسوتهم في قتل النصاري، وسيق أفواج من النصاري لأشباع رغبة الجماهير في رؤية الدماء، وعاش النصاري في سراديب تحت الأرض وفي الكهوف ما زالت كنائسهم وأمواتهم إلى الأن يزوروها السياح.

واستمر الإضطهاد الدموي أربع سنوات ذاق فيه النصارى كل ما يتبادر إلى الذهن من أصناف التعذيب الوحشي ، وكان من ضحاياه بولس وبطرس اللذان فتلا عام ٢٨م . ولما سادت الإمبراطورية الرومانية الفوضى والجريمة فأعلنه مجلس الشيوخ السنات أنه أصبح : عدو الشعب . فمات منتحراً في عام ٢٨م مخلفاً وراؤه حالة من الإفلاس نتيجة بذخه الشديد والفوضى من كثرة الحروب الأهلية أثناء حكمه ونيرون هو القيصر الدي أشار إليه سفر الأعمال في (أعمال الرسل ٢٥ : ٢٨) و (أعمال الرسل ٢٦ : ٢٢) ولم ينته إضطهاد النصارى، بموته وفي سنة ٦٨ م في نفس هذه السنة قتل الوثنيون في مصر مرقص القديس وقام نيرون بطعن نفسه بطعنة خنجر.

عصر الاضعاماد

إن أول من اضطهد النصارى هو الملك نيرون سنة ١٤م. والذي تطرقنا له في الصفحة الماضية، حيث أصدر مرسوماً منع به اعتناق النصرانية، وبقي هذا المرسوم مدة طويلة، وإن لم يلاحق الأباطرة تطبيقه دوماً.

يخبرنا المؤرّخ الروماني (تاسيتوس) عن سبب ذلك ، فقد نشب في رومه حريق هائل قضى على معظم منازل الأحياء الفقيرة ، فنسب الناس هذا الحريق إلى نيرون نفسه، فخاف أن ينقلب الشعب عليه. فألقى المسؤولية على النصارى، وعذبهم في المسارح والملاعب عذابات وحشية مُريعة .

وقد اختار نيرون ضحاياه بين النصاري لأسباب نذكر منها:

أولاً: - رغبته في إرضاء اليهود الذين كانوا يكرهون النصارى كراهية عميقة. فقد اتصلوا بعشيقة نيرون بُوبيه اليهودية ، وحرضوها عليهم . فكان لها اليد الطولى في حَمْل العاهل على اضطهاد النصارى ،

ثانياً: تخوّف الوثنيين من النصارى، الذين كانت تحيط بهم حالة من الأسرار. وهذا ما حدا بالوثنيين على افتراء الكذب عليهم فنسبوا إليهم أعمال الكفر والفسق والظلم، وتغلغلت هذه الأكاذيب في عقول الجماهير، فاعتبرهم الناس أعداء الآلهة والبشر، وعلّة الشرور كلّها من زلازل وحروب وفيضانات.

ولم ينحصر اضطهاد نيرون في رومة وحدها، بل امتد إلى نواح أخرى من الإمبر اطورية الرومانية ، فبلغ ولاية آسية. وقد ذهب ضحية هذا الملك الطاغية كل من (بطرس وبولس ؟ . ١) .

ودام هذا الاضطهاد الأليم رسمياً ثلاثة قرون ولم تطبّق أساليبه دوماً بالعنف نفسه . كما لم يشمل في الوقت عينه جميع أرجاء الإمبراطورية الرومانية . فقد اتبع الحكام تجاه النصارى سياسة دينية اختلفت باختلاف الأزمنة والأقطار والأحداث والمؤثرات الداخلية . موسم المسم السعبة موادا مداد المنافقة المناف

بطرس هو سمعان بن يونان وهو أخو أندراوس. ولد في بيت صيدا في الجليل وكانت مهنته صيد السمك. ولما جاء به أحوه أندراوس إلى يسوع (عيسى عَلَيْ ﴿) ابتدره الربّ قائلاً. "أنت تدعي، من الآن، كيفًا أي الصخرة". ثم دعاه يسوع ثابية وأخاه قائلاً اتبعاني فأجعلكما صيّادي الناس. وللوقت تركا الشباك وتبعاه. وبعد هذه الدعوة الثابية لازم بطرس يسوع ولم يفارقه إلى النهاية. ومن يتصفّح النصوص الواردة في العهد الجديد، يتضح له جلياً أن بطرس هو أول من تبع المسيح واعترف به. وكان أميناً لأسر اره وقد رافقه في حميع مراحل حياته. وقد جعله الربّ زعيماً للرسل ورئيساً على كنيسته... وبدأ غير هيّاب، بالنبشير في السامرة. وطاف مدن سواحل فلسطين ولبنان، وعمّد كرنيليوس القائد برؤيا عجيبة مؤثرة جداً. وهو من خرج من أورشليم، قبل الرسل. محمع الكنائس الشرقية على النت



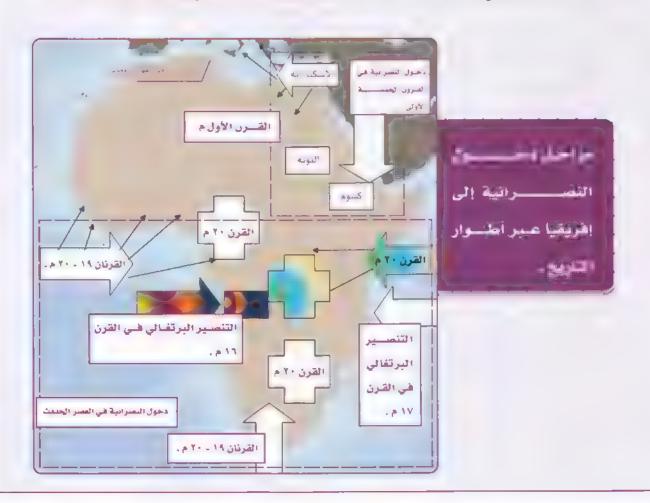
وبعد صلب المسيح - حسب المعتقد النصرائي -، سمّر بطرس في فلسطين وفينيقية وآسية خمس سنوات، ثم أقام كرسيه سنة 33 للميلاد. ثم عاد إلى أورشليم في السنة نفسها، فألقاه هيرودس أغريبا في السجن وخلّصه ملاك الـربّ، فاستأنف التبشير، وعقد المجمع الأول مع الرسل وكتب رسالته الأولى، شمر رجع إلى روما حيث أسقط سيمون الساحر من الجوو أخزاه هو وخداعه، وكان سيمون عزيزاً على نيرون الملك. غضب الملك على بطرس، فأحد يترقّبه وبوحي إلهي عرف بدنو أجله، فكتب رسالته الثانية. وما لبث أن قبض نيرون عليه وسجنه، ثم أمر بصلبه، ولعمق تواضعه، أبى أن يُصلب إلا منكساً. وقد اثبت القديسون: ديونيسيوس وايريناوس واوسابيوس وايرونيموس، كما تبين أيضاً من الآثار التاريخية المكتشفة حديثاً في روما. أن بطرس ذهب إلى روما بالاتفاق مع بولس. وبعد أن أسس كنيستها قتل في عهد نيرون عام روما بالاتفاق مع بولس. وبعد أن أسس كنيستها قتل في عهد نيرون عام



و فور النصرانية عن يصر و تررنب

دخلت النصرانية إلى مصر على يد القديس مرقس حوالي عام ١٠ م، وربما كانت هناك جماعة نصرانية موجودة بالفعل عندما وصل القديس مرقس، فمن المحتمل أن النصارى الأوائل كانوا من سكان الإسكندرية اليهود .

ترجع أقدم نسخة لنص من العهد الجديد (إنجيل القديس يوحنا) عثر عليها في مصر إلى أوائل القرن الثاني، لكن المخطوطات النصر انية من القرنين الأولين نادرة لدرجة يصعب معها تتبع مدى انتشار النصر انية في هذا البلد، وتمدنا سلسلة سير بطاركة الإسكندرية، المكتوبة بالقطبية والمترجمة فيما بعد إلى العربية، ببعض المعلومات عن تاريخ الكنيسة المبكر وإن كانت ذات قيمة محدودة بالنسبة للمؤرخين بدأ البطريرك ديمتريوس في أواخر القرن الثاني تنظيم كنيسة مصر، فقد فقد كان أول من قام بسيامة (رسم) في عهد الإمبر اطور سبيتميوس سفيروس في بداية القرن الثالث، واستطاع بفضل سلطة هؤلاء الأساقفة أن يرسى دعائم كنيسة موحدة . د . حودت حررة النعم القبطي وكنائس القامرة القديمة . ص ١٩٠



الديانة النصرانية





إن الكنيسة القبطية مبينة على تعاليم القديس مارمرقس، الذي بشّر بالنصر انية في مصر، خلال فترة حكم الحاكم الروماني "نيرون" في القرن الأول، بعد حوالي عشرين عاماً من انتهاء بشارة المسيح عليه وصعوده إلى السماوات، وقد كان أول شخص آمن بالمسيح عليه في مصر إسكافياً ذهب إليه القديس مرقس بمجرد وصوله إلى مصر لإصلاح حذائه الذي اهتراً من السفر، فصرخ الإسكافي إلى الله عندما دخلت الإبرة التي يعمل بها في يده، وهنا بدأ القديس مرقس يشرح له من هو الله ؟ . 1 ، وكيف أتى المسيح لخلاص البشر ؟ . فأمن الإسكافي وأهل بيته 1 .

إن الكنيسة القبطية – وهي عمرها الآن أكثر من تسعة عشر قرناً من الزمان – كانت موضوع العديد من النبوءات في العهد القديم. ويقول إشعياء النبي في إصحاح ١٩، الآية ١٩: "وفي ذلك اليوم، يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر، وعمود للرب عند تخمها، وبالرغم من الإتحاد والإندماج الكامل للأقباط، فقد إستمروا ككيان ديني قوي، وكوّنوا شخصية نصرانية واضحة عي العالم، والكنيسة القبطية تعتبر نفسها مُدافعاً قوياً للإيمان النصراني، وإن قانون مجمع نيقية الذي تقرّمُ كنائس العالم أجمع، كتبه أحد أبناء الكنيسة القبطية العظماء: وهو البابا أشاسيوس.









فلسطين وبلاد الشام منطلق النصرانية

بعد أن صعد السيد المسيح إلى السماء، لم يترك خليقته التي أتى ليفديها، حسب المعتقد النصراني - بدون رعاية، بل اختار إثنى عشر تلميذاً، وسبعين رسولاً وقال لهم: "أقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالى".

"اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس وعلموهم جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر". وقد بقى الرسل في أورشليم، وصعدوا إلى العُلية (بيت مار مرقس) "وكانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبة مع النساء". وفي يوم عيد الخمسين، الذي كان فيه يهود قد حضروا من كل الدول، حلّ الروح القدس على الرسل مثل ألسنة من نار. وطفقوا يعظون بلغات مختلفة، حتى تعجّب اليهود الغرباء فقالوا: "كيف نسمع نحن كل واحد منا لغته التي ولا فيها"؟ وكان من نتيجة ذلك أن أمن كثيرون، وعمّد التلاميذ — في ذلك اليوم — نحو ثلاثة آلاف نفس. وكان المؤمنون يواظبون على تعاليم الرسل والشركة وكسر الخبز (التناول) والصلاة، وكانوا معاً، وكل شيء كان مشتركاً وكانوا يقسمونه بين الجميع حسب احتياجاتهم، وجرت آيات على أيدي الرسل، فقد شفى التلميذان بطرس ويوحنا الرجل الأعرج وازداد عدد المؤمنين بالمسيح، فصار سخط الكهنة، وقبضوا على الرسل وأودعوهم السجن، ولكن الملاك أخرجهم، وقال: "اذهبوا وكلم وا الشعب في الهيكل بجميع كلام هذه الحياة". فدخلوا الهيكل في الصبح وصاروا يعلمون، فاستفرب رؤساء الكهنة من هذا وأتوا بهم وعنفوهم وقالوا لهم: "أما أوصيناكم ألا تُعلّموا بهذا الإسم؟" فأجابوهم "ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس". فجلدوهم وأطلقوهم. فخرجوا فرحين لأنهم حسبوا مستأهلين أن يُهانوا لأجل اسمه.

ولما تكاشر التلاميذ واتسعت الخدمة، عبن الرسل معهم سبعة شمامسة كان منهم استفانوس الذي مات رجماً بالحجارة – لأنه كان يُنادي باسم السيد – فصلى من أجل راجميه قائلاً: "يارب لا تُقم لهم هذه الخطية" وكان استفانوس الشماس أول شهيد من النصارى. ومنهم أيضاً فيلبس الشماس الذي نادى في السامرة. هو مَن أثر على سيمون الساحر، فأمن وأراد أن يشتري موهبة الروح القدس (عمل المعجزات) من بطرس ويوحنا. فقال له بطرس: "لتكن فضتك معك للهلاك. إني أراك في مرارة الله ورباط الظلم". ثم ذهب فيلبس إلى نواحي غزة، حيث عمّد الخصي وزير كنداكة ملكة الحبشة. وأما الرسل فمنهم الإخوة: كسمعان بطرس وأندراوس ابنا يونا. ويعقوب الكبير ويوحنا ابنا زبدي. ويهوذا (لباوس اللقب تداوس). ويعقوب البار ابنا حلفي (كلوبا). ومنهم من يشترك في التسمية مع آخر، كسمعان بطرس وسمعان القانوي، ويعقوب الكبير بن زبدي ويعقوب البار بن حلفي، ويهوذا بن حلفي ويهوذا الاسخريوطي، ومنهم من يستقل باسمه كفيلبس وبرثولوماوس (نثنائيل) ومتى وتوما. سعه لاسبؤ سر الكسير الشرفية .

الديانة النصرانية



الصرقة الأولى، التي عملت في اليهودية وتخومها. وتتكون من الرسل: بطرس ويعقوب البار ومتياس الذي حلَّ محل يهوذا الإسخريوطي (ولبطرس رسالتان وليعقوب رسالة).

الفرقة الثانية: التي عملت في اسيا الصفرى وما حولها. وتتكون من الرسل فيلبس وبرثولوماوس ويوحنا (وللأخير إنجيل وثلاث رسائل وسفر الرؤيا). الضرفة الثالثة، التي ذهبت إلى بلاد العجم (إيران) والهند. وتتكون من الرسل يهودا وسمعان القانوي وتوما (وليهوذا رسالة).

الضرفة الرابسة: التي دهبت إلى أقاليم اوروبا المختلفة. وتتكون من الرسل أندراوس ويعقوب الكبيروبولس ولوقا الإنجيلي (ولبولس أربعة عشر رسالة وللوقا إنجيله وسفر أعمال الرسل).

الضرقة الخامسة ، التي ذهبت إلى مصر وأثيوبيا بأفريقيا. وتتكون من الإنجيليين متى ومرقس (ولكل منهما إنجيله). النظر دخول النصرائية الى افريقيا صر ١٠٠٠

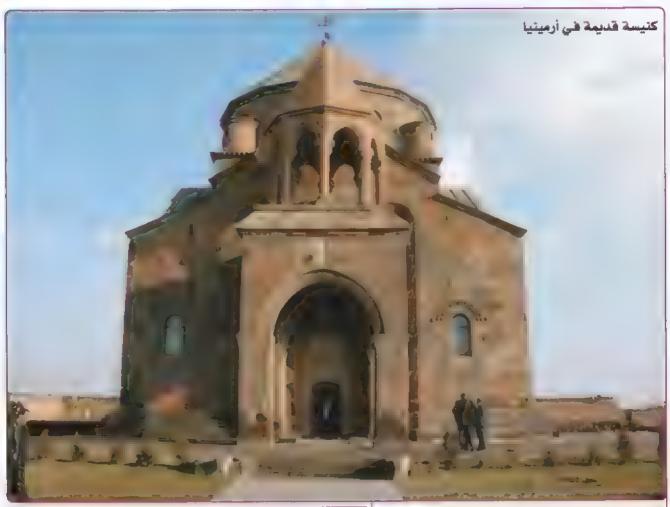
كنيسة أنطاكية

بعتب كنيسة انطاكية أول كنيسة نصرانية تأسبت خبارج اليهودية والسامرة من أرض فلسطين، وهكذا فتحت أبواب الصائم للإرسالهات النصرانية تلك الأبواب التي احتفظت بها اليهودية مغلقة. ومنذ ذلك الوقت، أخدت الديائة النصرانية تشق طريقها، وكان القديسون يدعبون اليونانيين و اليهود، وفي كل مكان في العالم، وفي بداية تكوين الجماعة النصر الية في انطاكبة أرسل الرسل من أورشليم برنابا إليها. وكانت خدمة برنابا في أنطاكية مثمرة جداً " فانضم إلى القديسين جمع عفير" (أع ٢٢٠١١). وحين وجد برنابا أن الحصاد كثير، سافر إلى طرسوس وأحضر معه شاول (بولس) إلى أنطاكية، وظللا يخدمان بها منة كاملة (أع ٢٦:١١). مسارا القائديين الفعليين للحدمة هناك، امتبازت كليسة أنطاكية في هيئه الفترة المبكرة وكثرة مواهبها الفائقة. فوجد فيها أنبياء كثيرون (أع ١:١٣ = ٣)... كما امتازت بتعال النصر الية عيها من قيودها اليهودية، وانطلاقها في كامل حريتها وجمالها. فنيها عرفت مسيحيين في أنطاكية أولًا" (أع ٢٦:١١)... لقند خلمت النصير انية على أتباعها اسمها اليوناني الخاص. وكان مسيحيو فلسطين يسمون " تاصريبين" (أع ٥٠٢٤)، وهذه التسمية، إما أن الشعب هو الذي أطلقها بعد أن أبصروا تطرو النصرانية وتقدمها، وإما أنه اسم دمنهم بله خصومهم من الأمم... ومهما يكن من أمير، فإن هذه التسمية "مسيحيين" في حد ذاتها برهنان على أن الجماعية الجديدة في أنطاكية، وقفت في شجاعة متميزة عن اليهودية، وأن الكنيسة لم تمد مجرد شيمة يهودية... يُضاف إلى هذا أن في أنطاكية - وربمنا للمرة الأولى- عاش الأمم واليهود المتنصرون جنباً إلى جنَّب متجاوزيين، في الوقت الذي ظيل اليهود أوفيناء لعاداتهم اليهودينة وناموسهم، الذي كان بمنعهم منن الأكل مع غير اليهبود، كما مع الوقييين المتصرين ... كانت مذه هي الشكلة التي وأجهست بطرس الرسول في أنطاكية، وبسببها قاومه بولس الرسول وانهمه بالرياء (غل ١١٠٢ -١٤)، يتصبرف عن مقال نيافة الأنباء يؤانس









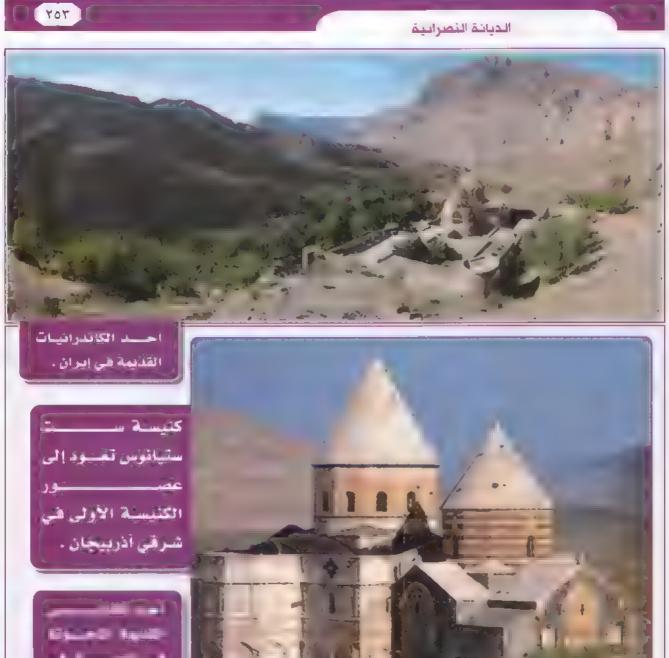
الأرمن والنصرانية

من تلاميذ المسيح هيك الإثنى عشر، وصل إلى أرمينيا القديسان تد وسر وبر شماوس حسب تقليد الكليسة الأرمنية التي تؤيدها تقليد كنائس آخرى والمسادر التاريخية المؤفوة، وكررا بالإنجهل بين شعب أرمينيا حسب وصية (متى ١٨/٣٨ ١٠-١٩) وهد استمرت بشارة القديس تداوس ثماني سفوات (٢٧-٤٥م) والقديس مرتعاوس ١٦ سنة (١٤-٢٥م)، وقد بشّرا بالدين الجديد أيضاً بين أيساء جلدتهم من اليهود الذين كانت لهم جاليات هي مدن عديدة من أرمينيا، حيث جُنب الآلاف منهم كاسرى أو صنّاع أو مرابيين، بعد أن وصل ملك أرمينيا ديكران الثاني، الملقب بالعظيم (١٥ ٥٥ ق م) بحروبه إلى ظامطين

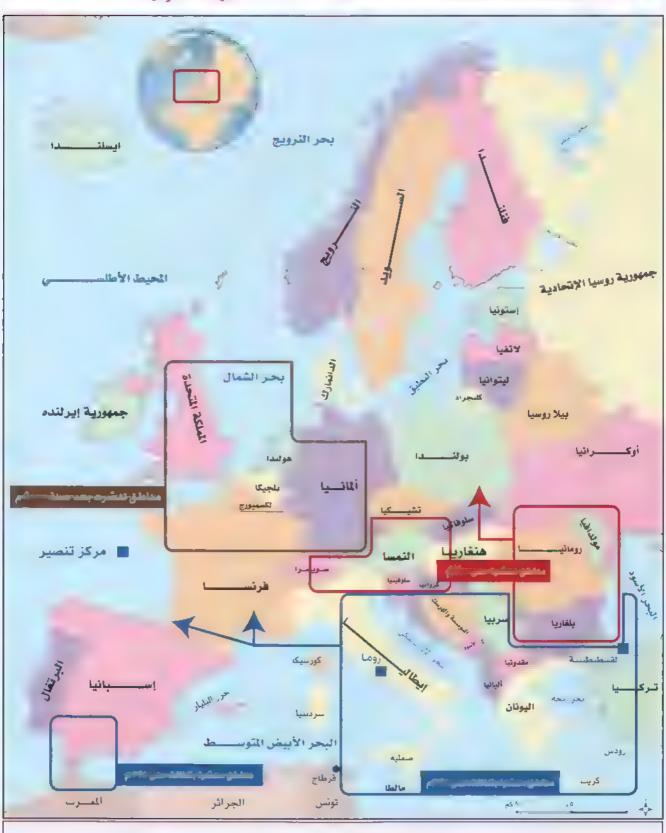
إن انتشار النصرانية هي أرمينيا ووجود كنيسة منظمة لها أساقتنها وحدامها معد لقرن الأول المسلادي تدعمها براهي عديدة، منها وجود مخطوطات يأسماء أساققة أرمين الأول المسلادي تدعمها براهي سمّي كرسيها (كرسي القديس تداوس)، وطي منطقة (سونيسك) خلال القرون الثلاثية الأولى، فسالاً عن وجود شهداء نصداري أرمن من القرى الأول ما ترال الكنيسة الأرميية تمنمل بدكري مقتلهم مثل القديسة مسانتوخد ابية الملك (ساندروك)، والألف قتيل الذين هموا مم القديس الرسول برنتماوس، واضعين بدمائهم أساس الكنيسة الأرمنية الرسولية القديسة

لقد كرست الكنيسة الأرمنية القديسين تداوس ويرثلماوس باسم (المتوران الأولان) وتحول صريح كل من القديس تداوس هي آرداز (ماكو) والقديس يرثلماوس هي أعباك (فاسبور كان) إلى مزار يقصده التصارى للمع من كل حدي وصوب









مراحل انتشار النصرانية في القارة الأوروبي قبدء من القرن الميلادي الأول



كنيسة القديسي بطرس .. وتعتبر الدينية : اصغير دولية ذات سيادة في العالم، حيث تبلع مساحتها ما



شعار الفاتيكان

من المفترض أن هذا الجزء الفيرالمسكون أصلاً من روما (agervaticanus) كان دائم الاعتقاد بأنه مقدّس، حتى قبل وصول النصرانية هي سنة ٢٧٦م؛ لتكون الكنيسة الأولى: كنيسة قسطنطين، والتي بنيت على الموقع المفترض لقبر القديس بيتر، ومنذ ذلك الوحين بدأت المنطقة تصبح أكثر سكاناً. الباباوات هي دورهم العلماني مددوا سيطرتهم بشكل تدريجي على المناطق المجاورة، وخلال الولايات البابوية، حكموا جزء كبيراً من شبه الجزيرة الإيطالية لأكثر من ألف سنة، حتى منتصف القرن ١٩ م، عندما استولت الملكة الإيطالية الحديثة التوحد، على أغلب أرض الولايات البابوية. هي المام، تم تحديد حصص البابا أكثر عندما تم ضم روما نفسها. و قد تم حل نزاعات بين مجموعة من الباباوات السجناء وإيطاليا هي ١١ فبراير/شباط ١٩٧٩م، بمعاهدات لاتران الثلاثة، و التي تم بموجبها — تحت حكم موسوليني - الدولة المستقلة بمعاهدات لاتران الثلاثة، و التي تم بموجبها — تحت حكم موسوليني - الدولة المستقلة عدلت إتفاقية جديدة بين الكرسي البابوي وإيطاليا بعض أحكام المعاهدة السابقة. عدلت إتفاقية جديدة بين الكرسي البابوي وإيطاليا بعض أحكام المعاهدة السابقة.

الجامع الشكونيا

برز راهب ليبي وقيل إسكندراني آنذاك اسمه آريوس، وكان تلميذاً للوقيانوس الأنطاكي وقال: إن "الكلمة" ما هو إلا خليقة خلقها الله وأنها ليست أزلية وأنه كان ثمة وقت لم يكن الكلمة فيه موجوداً. وفي حوالي عام ٣١٨ م.، قام أسقف الإسكندرية بعقد مجمع ضم حوالي ١٠٠ أسقف من مصر وليبيا حيث أعلنوا بعد التداول والنقاش بطلان تعاليم آريوس ودعوه إلى التوقف عن نشر هرطقته (أي تعاليمه الضالة الفاسدة) وأرسلوا رسائل بالموضوع إلى أبرز الأساقفة في الكنيسة ليعلموهم بالأمر وبقرار المجمع الذي اعتمد أساساً على فاتحة الإنجيل بحسب القديس يوحنا: "في البدء كان الكلمة، وكان الكلمة لدى الله، وكان الكلمة الله".

خلاصــــته	تاريخه	اسم المجمع
ضماناً لاستقرار الدولية أمر الإمبراطور قسطنطين عنام ٢٣٥م بعقد اجتماع عام يجمع كل أصحباب هذه الآراء المختلفة للاتفاق على عقيدة واحدة يجمع الناس حولها، فاجتمع في نيقية ٢٠٤٨ أسقضاً منهم ٣٣٨ يقولون بألوهية المسيح، وانتهى ذلك المجمع بانحياز الإمبراطور إلى القول بألوهية المسيح ولينفض على القرارات التالية: ١ - لمن آريوس الذي يقول بالتوحيد ونفيه وحرق كتبه، ووضع قانون الإيمان النيقاوي	۲۲۰ م	نیقیـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
(الأثناسيوسي) الذي ينص على ألوهية المسيح. ٢ - وضع عشرين قانوناً لتنظيم أمور الكنيسة والأحكام الخاصة بالأكليريوس. ٣ - الاعتراف بأربعة أناجيل فقط: (متى، لوقا، مرقس، يوحنا) وبعض رسائل العهد الجديد والقديم، وحرق باقي الأناجيل لخلافها عقيدة المجمع.		
فرض الإمبراطور العقويات المشددة على أتباع المذهب الأريوسي، كما تقرر فيه أن روح القدس هـو روح الله وحياته، وأنه مـن اللاهوت الإلهي، وتم زيادته في قانون الإيمان النيقاوي، ولمن من أنكره مثل مكدنيوس، وذلك بالإضافة إلى عدة قوانين تنظيمية وإدارية تتعلق بنظام الكنيسة وسياستها.	۲۸۱م	PRILITE TO THE REP.
ظهر الصراع والتنافس بين كنيسة روما بما تدعي لها من ميراث ديني، وبين كنيسة القسطنطينية عاصمة الدولة ومركز أباطرتها في مجمع أفسس الأول عمام ٢٦١م حيث نادى أسطبور أسقف القسطنطينية بانفصال طبيعة اللاهوت عمن الناسوت في السيد المسيع عليهم وبالتالي فيان اللاهوت لم يولد ولم يصلب، ولم يقم مع الناسوت، وأن المسيع يعمل الطبيعتين مناسبة عدد اللاهوة من اللاهوة وبالدورة في الله مناه المالية على المالية والمراه والمراه والمراه المالية اللاهوة والمراه والمراه المالية اللاهوة وبالله والمراه	۲۳۱م	أفسس الأول
منفصلتين: اللاهوتية والناسوتية، وأنه ليس إلها، وأمه لا يجوز تسميتها بوالدة الإله، وقد حضر المجمع مائتان من الأساقفة بدعوة من الإمبر اطور ثاؤديوس الصفير، الذي انتهى بلمن نسطور ونفيه، والنص في قانون الإيمان بأن مريم العذراء والدة الإله.		

بمبب دعوى أرطاخي باتحاد الطبيعتين في السيد المسيح عقد له أسقف القسطنطينية فالافيانوس مجمعاً محليًا وقرر فيه قطعه من الكنيسة ولعنه؛ لكن الإمبراطور ثاؤديوس الصغير فيل التماس أرطاخي، وقرر إعادة محاكمته، ودعا لانعقاد مجمع أفسس الثاني عام 122م مرئاسة بطريرك الإسكندرية ديسقورس لينتهي بقرار براءته مها نسب إليه.	4٤٤م	أفسس الثاني
يمدهذا المجمع الخامس من نوعه وقد تم عقده تحت لواء القيصير جوستينيان الأول (الأكبر) ، ولم يكن هذا المجمع إلا للهتاف ، وفيه أصدر القيصر جوستينيان - الذي كان يعد أهـم رجال اللاهوت آنذاك وأكثر الحكام غشماً على الإطلاق - المقائد والتعليمات التي تخص المؤتمر قبل إنعقاده بزمن في صورة مراسيم وقوانين ، ولم يمقد هـذا المجمع إلا لأخذ موافقة الكنيسة فقط ، وكان عماد هذا المجمع هو مرسوم لجوستينيان تم التصديق عليه وسرى كقانون على الرغم من تردد بعض الأساقفة الفربيين .	٥٥٥م	وكا الثاني
عُقد هذا المجمع لمناقشة مقالة بابا الإسكندرية ديسقورس: من أن للمسيح طبيعتين في طبيعة واحدة (المذهب الطبيعي - المونوفيزتية)، ليتقرر لعن ديسقورس وكل من شايعه ونفيه، وتقرير أن للمسيح طبيعتين منفصلتين. فكان ذلك دافعاً أن لا تعترف الكنيسة المصرية بهذا المجمع ولا بالمذي يليه من المجامع، ومنذ ذلك التاريخ انفصلت هي كنيسة مستقلة تحت اسم الكنيسة المرقسية - أو القبطية تحت رئاسة بطريرك الإسكندرية، وانفصلت معها كنيسة الحبشة وغيرها، ليبدأ الانفصال المذهبي عن الكنيسة الغربية. بينما اعترفت كنيسة أورشليم الأرثوذكسية بقرارات مجمع خلقلدونيا وصارت بطريركية مستقلة تحت رئاسة البطريرك يوهيناليوس.	۱٥٤م	خلقدونيا
في عنام ٢٧٨ – ٢٨١م، عمل الإمبر اطور قسطنطين الرابع على استرضاء البابا أجاثون بعد ما فقد المراكز الرئيسية لمذهب الطبيعة الواحدة في مصر والشام لفتح المسلمين لهما، فتم عقد مجمع القسطنطينيية الثالث عام ١٨٠م للفصيل في قول يوحنا مارون من أن للمسيح عليقة فل ميمتين ومشيئتين، ولعن وطرد من يقول بالطبيعة الواحدة، وفيه تقرر أن للمسيح طبيعتين ومشيئتين، ولعن وطرد من يقول بالطبيعة الواحدة، ولذلك انفصلت طائفة المارونية ولحقت بسابقتها من الكنائس المنفصلة.	۰۸۶م	الثانث الثان

ما المقصود بالجمع المسكوني ، والجمع الكاني 9 .

أولاً ، المجمع المسكوني ، كلمة "مسكونة " تعود على الكرة الأرضية ، وعندما ينعقب مجميع (اجتماع) ويجتمع فيه ممثلون من كنائس الأرض شرقاً وغرباً ، ككنائس الأسكندرية وكنيسة روما ... إلخ ، ويتخذ المجمع قرارات بإجماع الحاضرين ... فإن هذا هو المقصود به (مجمع مسكوني) ... وقرارات المجامع المسكونية ملزمة لجميع الكنائس ، وعادة ما يناقش في هذه المجامع أموراً عقائدية . أو هرطقات تخالف تعاليم الكنيسة مثل هرطقة أريوس، أو مقدونيوس ، أو نسطور

ثانياً: المجمع المكاني: (المحلي).. كأن ينعقد مجمع في نطاق قطر واحد بحضور أساقفة هذا البلد. أو عدد محدود منهم، أي لا يحضره ممثلون عن كل كنائس العالم، ويمكن مناقشة الموضوعات وقرارات المجمع المكاني في مجمع مسكوني لاحق، إذاً كانت هناك مشكلة عقائدية تشكل خطورة على الإيمان على مستوى العالم النصرائي، وغالباً فإن المجامع المسكونية قد سبقتها انعقاد مجامع مكانية الحاولة أحتواء الهرطقات التي ظهرت، وعندما عجزت هذه المجامع المكانية عن رد هؤلاء الهراطقة عن غيهم استدعى الأمر عقد المجامع المسكونية.

نشأة الرهنئة والأديرة

عانى النصارى الأوائل من الاضطهاد كثيراً فذاقوا صنوفاً من التعسف والقسوة، ويعلل مؤرخو النصارى ذلك؛ على أنه تدريباً للنصارى على التضحية وحب الفداء . فلما بدأ عهد الحرية تحسّر أولئك الذين فاتهم ركب التضحية وسفك الدماء، فقرروا أن يضحوا بمتعهم إذ فاتهم أن يضحوا بدمائهم ولجأوا للتفرد بالجبال، والابتعاد عن ضجيج الحياة، والحرمان وتعذيب الجسم بالجوع والعطش وخشن الثياب، والتبتل وعدم الزواج، والعكوف على العبادة تقديراً للسيد المسيح عَلَيْكُم، الذي بذل نفسه من أجل البشر، وبخاصة أنهم أدركوا بطلان هذا العالم وخداع مظهره الخلاب . د . أحمد شلبي، المسيحية ، ص ٢٥٧ .





عاش السيد المسيح بشولاً على الأرض، ولما تحدث منع الرسل عن جنواز الطلاق، فني شريعة موسني، وعدم جوازه فني المسيحية، إلا لملة الزني، قال الرسل "إن كان هذا أمر الرجل مع المرأة، هلا يوافق أن يتروج " فقال لهم، "ليس الجميع يقبلون هذا السكلام، جل الذين أعملي لهم، الأسه يوجد خصيان والدوا هكذا من يطون أمهاتهم، ويوجد خصيان حصاهم الذاس، ويوجد خصيان حصاهم الذاس، ويوجد خصيان حصاهم الذاس، ويوجد خصيان حصاهم الناس، ويوجد بين استطاع أن

وقسي هدا إشارة السيد السيح، عدن أناس استطاعه أن يخصد وا أنسهم (أي لا يتروجوا). لأجل ملكوت الله، مستعينين بعمته، على احتمال مشاق البتولية، وقد عاش بوئس الرسول بتولاً، كما أعلن هي قوله، "أقول ثمير المتروجين أنه حسن لهم إذا لبثور كمسا أنا" وآيد البتولية في قوله "أريد أن تكوسوا بعلا هم، غير المتروج بهتم فيما للرب كيت يُرصي الرب، وأما المتروج بهتم فيما للرب كيت يُرصي إمراً مه إدن من رؤح عصماً يممل ومن لا يُروعي إمراً مه إدن من رؤح عصماً يممل ومن لا يُروعي إمراً على أحسن". مُهافة الأنها يؤلمن



عاشى السيد المسيح فشيراً (ليس لنه اين يمند رأسه) (ودعا المقراء إخوته). وقال في موسم آخر: أن "من ترك بيوتاً". أو حقولاً من أجل اسمي يأحد مائة ضعف ويرث العياة الأبدية". كما قال للفني. المذي أراد أن يكون كاصلاً (الأهب سِم كل مالك واعطه للفقراء). وامتدح الفقير "لمازر"، ورفعه إلى حضن إبراهيم، وأنزل الفني غير الرحيم إلى الهاوية

وعاشى بولس الرسول فقيراً وأعلى ذلك هي هوله : "كفقراء ونعمن نُنفي كثيرين.. ولا شيء لقا ونعن نملك كل شيء". بهافة الأنباء يؤاس



أظهر السيد المسيح مثالًا للجميع في الطاعة، كما ورد في الآية التي بصها: "مع كونه ابناً تعلم الطاعة " و" وضع نفسه وأطاع حتى الموت".

وقد حضَّ القديس بولس الرسول على الطاعة هي قوله: "مُستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيع". وقال فلامية وقال المتعالم المتعالم الأماسات والمسلاطين" ويطيموا ، ويكوسوا مستعدين لكل عمل صالع "وقال أيضاً "أهليموا مرشديكم". بيافة الأنبا، يؤنس

أول ظهور للرهبنة:

كان المصريون أول من تأثّر بهذه المبادىء؛ لأنهم من فجر التاريخ، يؤمنون بالبعث، ويدينون بخلود النفس، ويقضون أعمارهم في الاستعداد للحياة الأخرى، بتحنيط أجسادهم وبحفظ المأكولات وغيرها، في مقابرهم، ولما اعتنقوا النصرانية ازداد فيهم الاستعداد، ثم أذكاه في نفوسهم ظلم الولاة الرومان واضطهادهم: وما كانوا محوطين به من أنواع الفجور والتبرح الذي اشتهر به الرومان، فدفعتهم كل هذه العوامل إلى سكنى البراري والقفار، وبعيداً عن أعين الرقباء ليتسع أمامهم مجال التعبد والتقشف، إلى درحة الكمال الذي تقتضيه النصرانية.

الرهبنة في سوريا والعراق؛

انتقلت مبادىء الرهبنة من مصر إلى سوريا بواسطة (هيلاريون) أحد أهالي فلسطين، الذي تخرَّج في مدارس الإسكندرية، وكان تلميذاً للقديس أنطونيوس. ولما عاد إلى بلاده سنة ٣١٠ م اتخَّذ له منسكاً بقرب غرة تقاطر إليه الناس من فلسطين وسوريا، وبلغ عددهم نحو ثلاثة ألاف راهب، وكانت نياحته سنة ٣٥٦م. وكذلك انتقلت الرهبنة إلى العراق بواسطة (أوجين). الذي كان تلميذاً للقديس باخوميوس، وقد اشتهر في هذه الجهات بالراهب (إبرام السرياني) الذي وُلد سصيبين في أوائل القرن الرابع. وكان في صغره طائشاً يظن أن الأمور تجري في العالم بطريق الصدفة. وقد خرج يوماً إلى حقل، ورأى هناك بقرة لفقير فطاردها إلى أن اختفت وأكلتها الذئاب. ولما قابله صاحبها وسأله عنها رد عليه رداً جافاً. وبعد نحوشهر من هذه الحادثة، تأخّر عن منزله واضطرته الحال إلى أن يبيت عند أحد الرعاة، الذي كان سكراناً من الخمر، فنام نوماً عميقاً، وهجمت الذئاب، فأكلت الأغنام، ولما جاء صاحب الغنم صباحاً ليتفقدها وجدها بهذه الحال، فقُدم الراعي وإبر آم إلى القاضي، الذي أودعهما السجن تحت المحاكمة. وتصادف أن كان معهما في السجين إنسانياً متهماً بالقتل وآخر بالزني وهما بريئان أيضاً مما نُسب إليهما. وبعد أسبوع ظهر ملاك الرب لإبرآم في السجين وسأليه عن سبب وجوده فيه، فأظهر براءته، ولكن الملاك أوضح له أن ما عمله مع بقرة الفقير هو السبب في وجوده داخل السجن، وأن زميليه في السجن قد ارتكبا خطايا في ظروف أخرى؛ فكل الأمور مدبّرة بحكمة من الله. ثم حان اليوم المحدّد، لنظر هذه القضايا. فحكم القاضي على بعضهم بالجلد الشديد ثم أودعهم السجن، فتأثّر إبرآم من ذلك، وصلّى لكي يُنجيه الله من هذه الضربات الشديدة ؟ . ١، ووطّد عزمه على أن يعيش لله. وبعد نحو شهرين من سجنه ظهر لمه الملاك ثانية في حلم وأنبأه، أنه سينجو من الجلد بشرط أن ينفذ ما تعهّد به ١. وفع لا صدر حكم القاضي ببراءته. فذهب إلى القديس يعقوب أسقف نصيبين، الذي أرشده إلى حياة التنسُّك. ثم ذهب إلى الجبال القريبة من نصيبين للتعبُّد، وانطلق منها إلى بريد مقاريوس بمصر: حيث بقي هناك ثماني سنوات. ومنها انتقل إلى كبادوكية حيث رسمه باسيليوس الكبير شماساً. وبعد سيامته ذهب إلى بلدة الرها، وصلى لله لكي يرزقه بمن يقدم إليه نصيحة روحية. هقابل في أثناء دخوله إمرأة - تلبس لباساً فاضحاً - تتفرس فيه فسألها عن سبب ذلك. فقالت له: "إن المرأة قد أخذت من الرجل، فيعق لها أن تتفرس في أصلها، ولكن الرجل قد أخذ من التراب، فينبغي أن يتفرس في أصله الذي أُخذ منه". فتعزى بهذا الكلام وأخذ يتفرّس في الأرض أثناء سيره، نيافة الأنبا وانس





لم يكن نظام الرهبنة قد ظهر بعد ، بل كان كل من أراد الوحدة ، يتخذ له مكاناً خارج المدينة . وهكذا فعل القديسس أنطونيوس . حيث اعتزل للنسك والعبادة وبعد هذا مضى إلى أحد القبور وأقام فيه وأغلق بابه عليه ، وكان بعضى أصدقائه يأتون إليه بما يقتات به . وكان يترنم بهذا المزمور : " يقوم الله . يتبدد أعداؤه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه ". وكان يعد لنفسه من الخبز ما يكفيه ستة أشهر كاملة . ولم يسمح لأحد بالدخول، بل كان يقف خارجاً ويستمع لنصائحه. وقد استمر القديس على هذا الحال عشرين سنة وهو يتعبد بنسك عظيم، ثم مضى إلى الفيوم وثبت الأخوة الذين كانوا هناك ثم عاد إلى ديره. وفي زمن الاستشهاد تاق أن يصير شهيداً، فترك ديره ومضى إلى الإسكندرية، وكان يفتقد المسجونين على اسم المسيح ويعزيهم. ظما رأى منه الحاكم المجاهرة بالسيد المسيح وعدم المبالاة ، أمر أن لا يظهر بالمدينة مطلقاً . ولكن القديس لم يعبأ بالتهديد ، وكان يوجهه ويحاجه ، لعله يسوقه للعداب والاستشهاد، ثم رجع القديس إلى ديره وكثر الذين يترددون عليه ويسمعون تعاليمه . ورأى أن ذلك يشغله عن العبادة، فأخذ يتوغل في الصحراء الشرقية، ومضى مع قوم أعراب إلى داخل البرية على مسيرة ثلاثة أيام، حيث وجد عين ماء وبعض النخيل فاختار ذلك الموضع وأقام فيه، وكان العرب يأتون إليه بالخبز. وبلغ صيته إلى الملك قسطنطين المحب للإله، فكتب إليه يمتدحه، ويطلب منه أن يصلي عنه. ففرح الأخوة بكتاب الملك. أما هو فلم يحفل به وقال لهم: هوذا كتب الله ملك الملوك ورب الأرباب توصينا كل يوم ونحن لا نلتفت إليها ، بل نعرض عنها ، وبإلحاح الأخوة عليه قائلين: أن الملك قسطنطين محب للكنيسة، قبل أن يكتب له خطاباً باركه فيه، طالباً سلام الملكة والكنيسة. ولما دنت أيام وفاة القديس الأنبا بولا أول السواح، مضى إليه القديب س أنطونيوس، واهتم به وكفنه بحلة أهداها إليه القديس أنتاسيوس الرسولي البابا المشرون، ولما شمر القديس أنطونيوس بقرب نياحته، أمر أولاده أن يخفوا جسده. وأن يعطوا عكازه لمقاريوس، والفروة لأثث اسيوس، والملوطة الجلد لسر ابيون تلميذه، ثم رقد ممددا على الأرض واسلم الروح، وقد عاش هذا القديس مائة وخمس سنوات، داعياً في سبيل نشر النصر انية.



يذكر مؤرخو النصرائية ، أن القد النت بالله في النات حاكم الاسكندرية أنذاك - آمنت بالله في بدايات العصد المسيحي دون بقية أسرتها، وحرص أبوها الحاكم إفساد عقيدتها، فأراد أن يلهيها عن إيمانها بجميع المغريات ومنها محاولته لتزويجها، إلا أن جميع محاولاته باءت بالقشل، فأمر بتعذيبها إلى أن ماتت ثم يذكر مؤرخو النصرائية - حسب معتقدهم - أن الملائكة حملت النصرائية - حسب معتقدهم - أن الملائكة حملت بعد ١٠٠ عام؛ على قمة الحبل الذي أقيم عنده بعد وسمي باسمها انظر الصورة في الأعلى .



محات مستنزيخ الكنيسة سي القرت الرابع =

تنضر قسطنطين

فشلت جميع معاولات أباطرة الرومان في القرون الثلاثة الأولى من تاريخ الميلاد للقضاء على الكنيسة المسيحية. وأخيراً مال الإمبراطور قسطنطين إلى المسيحية واعتنق الديانة التي كان أسلافه قد عملوا جهدهم للقضاء عليها قضاء مبرماً لا ويمكن النظر إلى دماء المسيحيين الأوائل كأحد العوامل الهامة التي أدت إلى انتصار الكنيسة على جبروت أباطرة الرومان.

نقطة تحول هامة في تاريخ الكنيسة سنة ٢١٣م.

يمكن النظر إلى العام ٣١٣م كنقطة تحول هامة في تاريخ الكنيسة لأن قرار ميلانو الذي أصدره الإمبراطور منح المسيحيين لأول مرة في تاريخهم نفس الحقوق التي كان يتمتع بها معتنقو الديانات الأخرى، وهكذا أصبح المسيحيون يتمتعون لأول مرة بحرية الاعتقاد بالإيمان المسيحي وبنشره في كل مكان.

وقد أعطى قسطنطين الأموال الكثيرة لبناء كنائس فخمة في القسطنطينية والقدس وبيت لحم وأماكن أخرى ذات أهمية في تاريخ الكنيسة الرسولية. وبما أن الكنيسة المسيحية كانت تعتبر يوم الأحد كيوم الراحة الأسبوعي نرى قسطنطين يصدر أمراً بمنع العمل في يوم الأحد،

العالم يغزو الكنيسة:

علينا ألا نظن أن الكنيسة استفادت بصورة مطلقة

يطلق مؤرخو الكنيسة اسم العهد الذهبي للنصارى ابتداء من تربع الإمبراطور قسطنطين على عرش الإمبراطورية الرومانية عام ٣١٧م لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل تاريخ النصرانية.

ويمكن تقسيم ذلك العهد إلى مرحلتين رئيسيتين:
• مرحلة جمع النصارى على عقيدة واحدة (عصر المجامع أو عهد الخلافات والمنافشات):

ما إن أعلن قسطنطين إعلان ميلان حتى قرب النصارى وأسند إليهم الوظائف الكبيرة في بلاط قصره، وأظهر لهم التسامح، وبنى لهم الكنائس، وزعمت أمه هيلينا اكتشاف الصليب المقدس، الدي اتخذه شعاراً لدولته بجانب شعارها الوثني، فنشطت الدعوة إلى النصرانية، ودخل الكثير من الوثنيين أصحاب الفلسفات في النصرانية، مما كان له أشره البالغ في ظهور الكثير من العقائد والأراء المتضارية، والأناجيل المتناقضة، حيث ظهير أكثر من خمسين إنجيلًا، وكل فرقة تدعي أن إنجيلها هو الصحيح وترفض الأناجيل الأخرى.

• مرحلة الانقصال السياسي :

قسّم قسطنطين الإمبراطورية قبل وفاته عام ٢٣٧م على أبنائه الثلاثة: فأخسد قسطنطين الثاني الغرب، وقسطنطيوس الشرق، وأخد فتسطانس الجزء الأوسط من شمال إفريقيا، وعمد كل منهم إلى تأييد المذهب السائد في بلاده لترسيخ حكمه. فاتجه قسطنطيوس إلى تشجيع المذهب الآريوسي، بينما شجع أخوه قسطنطين الشاني المذهب الأرتاسيوسي مما أصل الخلاف بين الشرق اليوناني والغرب الملاتيني، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ٢، ص ٥٧٨ –

من اعتناق قسطنطين ومن جميع القرارات التي أصدرها إذ أن هناك أمور معينة لم تكن لتوجد في الكنيسة لو تصبح المسيحية ديانة الدولة الرسمية.

العلاقة بين الكنيسة والدولة:

حدث بعد اعتناق الإمبراطور قسطنطين؛ أن الدولة أسبغت على الكنيسة المسيحية بعطايا كثيرة ولكنها طلبت من الكنيسة في نفس الآن أن تعطيها صوتاً هاماً في أمورها الخاصة. وهذا أمر يحزن جميع المسيحيين الذين يؤمنون مع الكتاب بأن الدولة تابعة وكذلك الكنيسة ولكنهما يعملان في حقلين مختلفين وأن على الدولة أن لا تتدخل في شؤون الدولة.

ولكنه نشأ منذ أيام قسطنطين موضوع العلاقة بين الكنيسة والدولة ولم يكن عبارة عن موضوع نظري بل كان مشكلة عملية أن عدم التقيد بتعاليم الكتاب بخصوص استقلال الدولة عن الكنيسة والكنيسة عن الدولة أدى إلى منازعات عديدة كانت الكنيسة والدولة بغنى عنها.

محاولة أخيرة لإحياء الوثنية:

اعتلى عرش الإمبراطورية الرومانية في العام ٢٦١ م جوليان وهو ابن أخ قسطنطين الكبير. وكان قد نشأ مسيحياً ولكنه كان وثنياً في صميم حياته، وما أن أصبح سيد رومية حتى أعلن بصورة رسمية أنه وثني ولذلك يدعى في تاريخ الكنيسة باسم جوليان الجاحد نظراً لارتداده عن الديانة المسيحية التي تربى فيها، اضطهد جوليان الجاحد المسيحيين بشكل غير عنيف وحاول القضاء على المسيحية لا على طريقة أباطرة الرومان الأقدمين بل باللجوء إلى قلمه. فقد صار يكتب ضد المسيحية ويهزأ بها ويحاول إظهار المعتقدات المسيحية وكأنها بدون معنى، لكن جوليان فشل فشلاً ذريعاً في محاولته ولم يستطع إخياء الوثنية إذ بقيت معابدها مقفرة ومذابحها بدون دخان. إن الوثنية الرسمية كانت قد ماتت ولم يكن باستطاعته إرجاع الحياة إليها. وبعد سنتين من اعتلاءه العرش الروماني ذهب جوليان لمحاربة الفرس وجرح أثناء معركة حامية جرحاً دامياً، ويسروى عنه أنه ملاً يده بدمه النازف ورمى به إلى السماء صارخاً: لقد انتصرت في النهاية أيها الجليلي! وهكذا انتهت بالفشل النام المحاولة الأخيرة لإنهاض صارخاً: لقد انتصرت في النهاية أيها الجليلي! وهكذا انتهت بالفشل النام المحاولة الأخيرة لإنهاض الوثنية من قبرها بموت الإمبر اطور الجاحد جوليان وثابرت الكنيسة على سفرتها في بحر هذا العالم

المضطرب (مبسرف عن موقع كلمة المهاد السيمي على الشرقية وغريبة. و على الشرقية وغريبة. و التحكين الأمر في الإمبراطورية الشرقية حين



القسطنطينية Constantinople

تقع القسطنطينية (أسطنبول) على مضيق البوسفور. هي أحد المدن الضخمة القلائل في العالم التي تقع على قارتين أوروبا وآسيا، انظر الصفحة المقابلة.

تم إنشاؤها من قبل المستعمرين اليونانيين وسميت (بيزنطيوم). بعد تحالفها ضد الإمبراطور سيبتيموس، تمت محاصرة المدينة وتدميرها بشكل كبير عام ١٩٦ م. ولكن سرعان ما تم إعادة بناء المدينة واستعادت حيويتها السابقة . موقعها الجغارافي الاستراتيجي لطالما جذب قسطنطين الكبير وفي عام ٣٢٤ م قام بإعادة تسميتها إلى روما الجديدة وذلك بعد حلم نبوي (بالنسبة له) دعاه إلى تعريف موقع المدينة وجعلها العاصمة الشرقيسة

للإمبراطورية الرومانية عام ٢٣٤م، وأعاد تسميتها إلى روما الجديدة (نوفا روم) ولكن هذا الاسم فشل بالحصول على الشعبية وسرعان ما أصبحت المدينة تسمى مدينة فسطنطين (Constantinople) أو بالعربية (القسطنيطينية). بسقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية أصبحت القسطنطينية (إسطنبول) قلب وعاصمة ما سمي تاريخياً بالإمبراطورية البيزنطية وشيدت فيها أكبر الكنائس في العالم انذاك كاتدرائية أيا صوفيا (Hagia Sophia). إن موقعها الاستراتيجي كنقطة عبور بين قارتين جعلها تلعب دوراً هاماً في العديد من المجالات السياسية والثقافية والتجارية بين أسيا وأوروبا وشمال إفريقيا وخاصة بين البحر المتوسط والبحر الأسود . ولطالما بقيت المركز الرئيس للإمبراطورية الأرثوذ وكسية البيزنطية وأكبر مدينة أوروبية حتى تم الاستيلاء عليها من خلال الحملة الصليبية الرابعة ١٢٠٤م: ولكنها فشلت في الابقاء تحت قبضتها فأعاد احتلالها مايكل الثامن بقوات نيكايين في ١٢٦١ م.



كاتدرانية ايا صوفيا حولها المسلمون إلى مسجد عند فتجها على يد السلطان محمد الفاتح سبة ١٤٥٣ م. وفي اوائل القرن الماضي قام مصطفى كمال الماضي قام مصطفى كمال





نظراً لتباعد مركزا التصرانية، (روما والقسطنطينية)، خلال القرون الوسطى، أدى إلى تفاقم الخلاف النقاش حول سلطة البابا مما آل إلى الانشقاق النهائي بين الكنيستين عام ١٠٥٤م، وهوذلك الانشقاق الذي مازال مستمرًا حتى يومنا هذا؟ . ١.

ونظراً لضعف السلطة البابوية. بدأ كثير من الملوك والأباطرة بعد فترة من تسلط الكنيسة، يتمردون على السلطة البابوية بل بدأوا يمارسون نفوذهم، ويقللون من امتيازات البابوية، كما نشأ تنافس وخلاف بين الكاردينالات (رؤساء في الكنيسة) حول منصب البابا. وقد أضعفت هذه الخلافات بين الملوك والبابوات، إضافة إلى الصراع داخل الكنيسة من مكانة الكنيسة، ومركزها الأخلاقي، الأمر الدي حفز بعض رجال الدين النصاري للدعوة إلى الإصلاح، السيعة الريدة اللهذي حفز بعض رجال الدين

ينقسم الأرثوذوكس أصحاب الطبيعة الواحدة إلى:

- 1 الكنيسة الأرفودوكسية طبي مصدو والحيشة وتسمي بمسها باسم الكليسة الأرفودوكسية المرقصية المرقصية السنة إلى الرسوق مرقص مناحب الإنجيس، لإن يظاركها يعتبرون أنفسهم خلفاء لهذا الرسول، وقد استقبل مبيحيو الحبشة أحيراً بمص الاستقلال في شؤونهم لدينية
- وصل التيسة الأرثودوكسية السرياسة : التي يرأسها بماريرك السريان ويتيمها كثير من مسيحيي آسيا . ٣ - الكليسة الأرثودوكسية الأرمنية وهي تتفق مع الكيستين الكاثوليكية والأرثوذوكسية فلي القبول بالطبيعة الواحدة، لكن تغتلف عنهما فلي بعص التقاليد والطقوس ، مصعى دامي السراسة لابث



يدُّعي أصحابها بأن القديس يطرس ٦٢٠٠ م هذو المؤسس الأول لكثيستها على حسب ما أشار إليه القديس سيبريان ٢٤٨ — ٢٥٨م مع أن مصادر التاريخ الكلسي تشير إلى أن لكل من بولس ويطرس دوره في وجودها.

أول منن استعمل لقنظ كالوليك للدعوة لتأييد الكنيسة مقابل حركات الخروج على مفاهيمها وعقائدها — الهرطقة — أستُف أنطاكية القديسس أغناطيوس الأنطاكي في القرن ٢ م.

هي بهاينة القرن ٩ م، وبالتحديث بعد انقضاء مجمع

تؤمس الكثيمسة الكاثوليكيسة مثل باقسي الكتائس الأخرى بإله واحد مثاث الأقابيم؛ الأب، الابن، السروح القدس، على حسب ما ورد في قامون الإيمان البيقاوي لعام ٢٢٥م؛ كما تؤمن بأن للمسيح طبيعتين بعد الاتحاد إحداهما لاهوئية، والأخرى ناسونية يؤمس الكاتوليك بما أقر في مجمع القسطبطينية الرابع عبام ٨٦٩ م من أن السروح القدس منبئق من

INCOME.

ويمتصد الكاثوليك أن أفتوم الابن أفل من أفتوم الأب فسي الدرجة، وأن الأقابيم ما مسي إلا مراحل القلب فيها الله إلى الإنسان، وثدًا فهي دوات متميزة يستاوي فيهنأ المنينج الأب حسب لاهوشه وهو دوبه ب باسوت، كما ينصن على دليك قابون الإيمان الأثقاميومي

تؤسس الكليسية الأرثود كسية مشل باللي الكناشس الأسرى بإبه

هي أحد الكثاثين الرئيسة الثلاث *في* النصر أنية ، وقد انفصلت عن الكنيسة الكاثوليكيــة القربية بشكل بهائي عام ١٠٥٤ م، وتمثُّت في عدة كنائس مستقلة لا تعترف بسيكدة بادا روما عليها، ويجمعهم الإيمان بأن الروح القدس منبثقة عبن الأب وجده وعلس خبلاف بيتهم فسي طبيعمة المبيح، وتدعى أرثود كسية بمعنى مستقيمة المنتقد مقابل الكنائس الأخرى، ويتركِّز أتباعها في

الشرق ولذا يطلق عليها الكنيسة الشرقية.

القسطنطينية الحامس عنام ٨٧٩ م أصبيع يمثال الارثودكسية كتيستان رثيسيتان ١ - الكنيسة الأرثود كسية العسرية أو التبطية، والعروفة باسم الكليسة الرقبية الأرثودكنية أو كليسة الإسكلدرينة ، التي تؤسن بأن للمسينع طبيعنة واعدة ومشيشة واحددة وتصبح كفائنس الحبشبة والسودان ويوافقها على ذلك كفائس الأرمن والهمتوبية. ٣ - الكليسة الأرثودكسية أو كليسة التسطنطينيية والمزوطنة باسم كليسسة السروم الأرثوذكلس أو الكليسة الشرقينة، تخالف الكليسنة الصرية فني طبيعة السيع ليعمنا لواقبم الكليسة الكالوليكيسة العربية ببال للمسيح

واحد مثلث الأقانيام، الآب الاين، الزوج القباس على حبيبهما ورد في فانون الإيمان البيقاري ٢٣٩م. كما تؤمن بريوبية وألومية البرب والمبيح فني أن واحد على أنهما من جومتر والمد ومثيثة وأحدة ومتساويين في الأراية، لكن كليسة أورشنيم الأرثودكسية البومانيسة وصبل يتبعها تؤمس بأن السيسح له طبيعتسان ومشيئتان موافقسةً للجمع كليدونية ١٩٤١م، و يؤمس الأركود كس بالريادة التي أسيقبت على قادون الإيسان البيقاوي في مجمع القسطنطينية عنام ٢٨١م التبي تتصميل الإيمان بالبروح القدس البرب ببعيي والتبشق من الأنبار مدما فله طبيعته وجومره أوهو روح النه وحيط الكون ومصندر المكمة والبركة هينه ويمتقد الأرنودكس الأهيامه أن الأقابيسم الثلاثة ما هي إلا خصنائمس للدات الإلهية الواحدة، ومتساوينة مسه قني الجومير والأرلينة، ومبرُّهنة عنن التأليف والتركيب، لكن الكنيسة الأرثود كسينة اليوبانية ومن تبعها تعتبر أقسوم الابسل أقل من أفتسوم الأساشي الدرجية، ولديك فهي عمد اليومان مراحل انقلت طيها الله الى الإنسان.

> فرقبة من النصرانية احتجوا على الكنيسة الغربية باسم الإنجيل والعقل. وتسمى كنيستهم بالبرونستانتية حيث يعترضون (Protest) على كل أمر يخالف الكتاب وخلاص أنفسهم، وتسمى بالإنجيلية أيضا حيث يتبعون الإنجيل دون سواه، ويعتقدون أن لكل قادر الحق فني فهمه، فألكل متساوون ومسؤولون أمامه.

حركية إصلاحيية ببدأت فيي الكليسية الكاثوليكيــة في القــرن ١٦ م ، متأثرة بدعوات الإمسلاح السابقية لهناء ومين تُبِمُ تُحولت من حركة إصلاحية داحيل الكنيسية إلى <mark>حركية</mark> عقائدينة مستقلنة ومناهصنة لهناء وافن عام ١٥١٧م أرسل البابا ليو الماشر متدويه الراهب حمدًا تترل لبيع منكوك العمران في ألمانيا، هما أن أعلس عنها وبالغ في أمرها حتى ثار عليه لوثر ، وكتب في معارضته وثيقته الشهيرة التي تتصمين حمسة وتسعين مبيدا فيي معارضة الكنيسة وعلقها على بأب كفيسة القلعة

طليمياس والشيشيان ويحملهما منح الكليستة المصاريبة

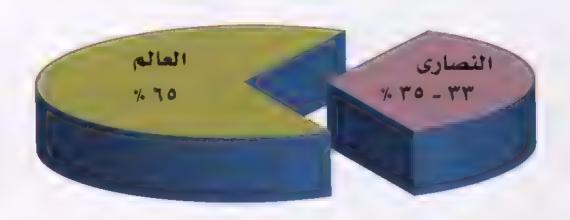
الإيمنان يانبشاق الروح القدسن عن الأب وحده، وتمنم

كثائس أورشلهم واليوبال وروسها وأوروبا الشرقية

عرس الكناشن البرونستانية بنمس أسول المتقدات التي تؤمن يهنا الكليسة الكاثوليكية. وتكلها تخالفها في يعض الأمور، ومنها

الحسيرة لتستومن الكثاب القدس وهدما هيئة إن الكتاب القدس بعديته هو دستور الإيمان وعليه تقدس شرارات المعمع السابقة وأوامير الكنيسة غيقين سايواطته فقط بشبول بوثر أأيجب أن يكون الكتاب المقدس مرجسه الأحيم للمقيدة أو أداء الشعاش عندد أنبقنار العهبد الثنيم بنشة وبشون بنضر وهبي الأسعار الثانوبينة، أمنا باقني الأسفنار وعددها أربعنة عشير، فتس الابوكروقينا أي عبير المسميحية فبلا تمشرف بها كبنا لا تؤمن الكفائس البروشيتانثية بمسمة الياب أريجال الدين، وتهاجم بيع صكوك النقرال عيث ترى أن الحلامن والفور في الأخرة لا يكون إلا مرحمة الله وكرمه والي الدبي هي الالثرام بالمراثص والكرارة البيشير بالإنجيل.إن المدينيين لقب يمكن أن يومنما به كل إنستان بعيراني حيث إن القدامية في فهمهم ليست في دات الشخص ولكثها مقام يصل إليه

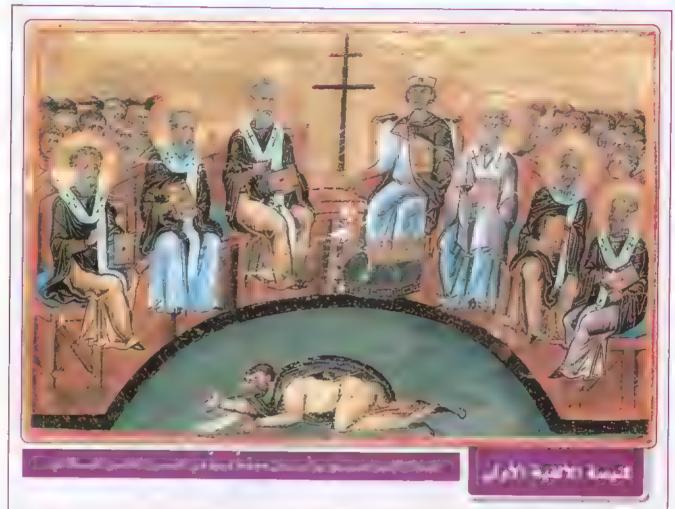
نسبة النصاري في العالم لباقي الديانات











كنائس المسيح: هي مجموعة من التجمعات الدينية، التي تقبل كتاب العهد الجديد قانونًا وحيدًا لها في الدين وفي التطبيق العملي. وهم يساعدون في توضيح الالتزام بالإيمان والندم والاعتراف والعماد بوصفها شروطاً للخلاص. يعتقد الأعضاء أن كنيسة المسيح الأولى تم إنشاؤها في العيد الخمسين بعد بعث المسيح ورفعه إلى السماء. وهم يعتقدون أن الكنيسة امتدت في كل مكان من العالم الروماني، ولكنها بدأت في الاصمعال مؤخراً حتى القرن التاسع عشر الميلادي. عندئذ أعاد مجدها توماس كامبل وابنه الإسكندر ومساعدوهما. كان توماس كامبل اكليروس مشيخي وأير لندي المؤلد مستوطناً في بنسلفانيا في ١٨٠٧م، وتعتبر كنائس المسيح: أن المسيح هو مؤسس الكنيسة ورئيسها ومخلصها. وهم يعتبرون الكامبلز باعثي الكنيسة الأصلية. ويؤكدون أن كلمة الرب السيح أصل المملكة. عندما يتعظون بها عن إيمان ويطيعونها، بدون زيادة أو نقصان، فإنها تثمر عن نصارى حقيقيين أو عن كنيسة المسيح. وتعتقد الكنائس أن الكتاب المقدس نفخ فيه الرب روحه، ولكنهم يؤمنون أن كتاب العهد القديم مُلزم فقط في العهود الأولى. تضم ومنهم نحو ١٨٠٠٠٠٠ عضو في الولايات المتحدة ما يقرب من ٢٠٠٥٠٠٠ عضو في الولايات المتحدة الأمريكية. وتترأس كلَّ كنيسة مجموعة من كبار السن. كما تقوم بخدمتها محموعة من الشمامسة. توجد غالبية هده الكنائس في الجنوب والجنوب الفربي للولايات المتحدة. وتدير الكنائس برامج إنجيلية مكنفة. وتدع م٠٣٠ عامل في أكثر من ٨٠ دولة. وتدير أيضاً خمس كليات عليا، و١٤ كلية صغرى، ومدرستين لخريجي كلية الديانة، مكافة. وتدعم ١٠٠٠ عامل في أكثر من ٨٠ دولة. وتدير أيضاً خمس كليات عليا، و١٤ كلية صغرى، ومدرستين لخريجي كلية الديانة، مكافة مدرسة للوعظ، والعديد من ملاجئ الأينام وبيوت العجزة. وتنشر الكنائس ١٠ صُحف يومية. ويكيديا لموسوعة الحرة



نشأة الكنيسة اليعقوبية،

واجه الإمبراط ورجستنيان ٥٢٧ - ٥٦٥م صموبة بالفة في تحقيق طموحه بتوحيد مذهبي الإمبراطورية لنتحقق له سلطة الإمبراطورية والبابوية معاً. وبعد انتصاره في إيطاليا ودخول جيوشه روما حاول إرضاء زوجته بفرض مذهب الطبيعة الواحدة (المونوفيزتية) على البابا فجليوس الذي رفض ذلك بشدة، مما عرضه إلى القبض عليه وترحيله إلى القسطنطينية، ليعقد مجمع القسطنطينية الخامس سنية ٥٥٦م الذي انتهى بتقرير مذهب الطبيعة الواحدة، ولعن أصحاب فكرة تفاسخ الأرواح، وتقرير أن عيسى عليك كان شخصية حقيقية وليست بخيائية.

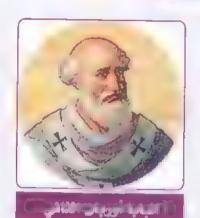
ومن آثارهذا المجمّع استقلالُ أصحاب مذهب الطبيعة الواحدة إقامة كنيسة منفصلة لهم، تعرف بالكنيسة اليعقوبية، تحت رئاسة مؤسسها يعقوب البرادعي أسقف الرّها مما زاد في عداء البابوية للإمبراطورية الشرقية. الموسوعة المسرة في الأديان والذاهب، مج ٢، ص ٥٨١ – ٥٨٢ .

رغم الانفصال المذهبي للكنيسة الشرقية عن الكنيسة الفربية تحت اسم كنيسة السروم الأرثوذكس أو الكنيسة الشرقية، برئاسة بطريرك القسطنطينية بعد رفض قرارات مجمع القسطنطينية الرابع عام ١٩٨٦م إلا أنها خضعت إداريًّا للكنيسة الغربية تحت رئاسة بأبا روما حتى الانفصال النهائي عام ١٩٥٤م.

النساطرة على العقيدة السيحية ، قال في السيح : إن في المسيح الفسطنطينية الخارج على العقيدة السيحية ، قال في المسيح : إن في المسيح شخصين وهما الشخص الإلهي والبشري، عكس ما تعلمه الكنيسة من أن المسيح شخص واحد في طبيعتين إلهية وإنسانية ، اعتنقت كنيسة بلاد فارس عقيدته بعد إدانتها بخمسين سنة فدعيت الكنيسة النسطورية وما لبثت أن امتدت في القرون الوسطى إلى بلاد مابين النهرين والهند وحتى الحسين دون أن تجد لها سنداً رسمياً طوال تاريخها . نتواجد حالياً الكنيسة النسطورية في العراق وفي إيران ولا يتعدى أتباعها بضعة عشرات آلاف من المؤمنين . هنري كريمونا ، وسوعة الأدبان الميسرة ، دار النفائس، ص ٤٧٤ - ٤٧٥ .

الحروب السليبية الماء ١٠١٠ - ١١١١٠

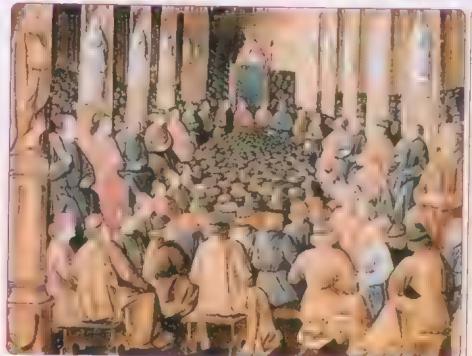
أطلق المسلمون على الصليبيين (الفرنجة أو الإفرنج) وكانوا يسمون في العرب بتسميات متعددة كمؤمني القديس بطرس (milites Christ) او جنود المسبع (Petri). ورأى من كان معدفعاً بدافع الدين من الصليبيين أنفسهم، على أنهم حجاج ، واستخدم اسم "الحجاج المسلحين" لوصفهم في إشارة إلى أن الحجيج لا يحملون السلاح في العادة . وكان الصليبيون ينذرون أو يقسمون أن يصلوا إلى القدس ويحصلوا على صليب من قماش يخاط إلى ملابسهم ، وأصبح أخذ هذا الصليب إشارة إلى مجمل الرحلة التي يقوم بها كل صليبي .

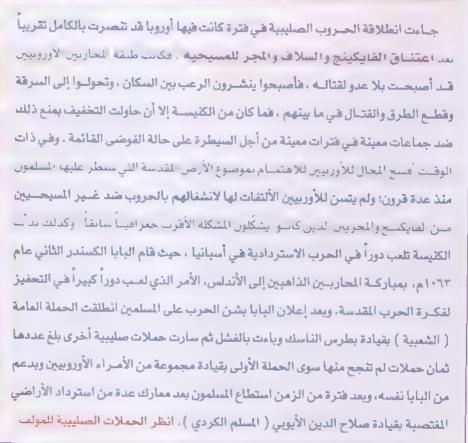


وهي العصور الوسطى كان يشار الى هذه الحروب عند الأوروبيين بمصطلحات تقاسل الترحال والطواف والتجوب (iter in terram sanctam) وظهر مصطلح "الحرب الصليبية" أو "الحملة الصليبية" على ما يبدو أول ما ظهر هي بعث لمؤرخ بلاط لويس الناسع عشر ، لويس ممبور سنة ١٦٧٥ م.



كانت دعوة الباباوية للحروب الصليبية التي بدأها البابا أوربان الثاني في نوفمبر ١٠٩٥ م، بعقده مجمعاً لرجال الدين في مدينة كليرميون فران الفرنسية، وكان الكلير من الحميلات قد بررت بتطبيق الحميلات قد بررت بتطبيق الحمالات قد بررت بتطبيق الحمالات الدعوات تروي إلى الأرض المقدسة للتكفير عن اضطهاد الحكم الإسلامي عن اضطهاد الحكم الإسلامي للمسيحيين المحمد وجهة نظرهم - في الأرض المقدسة وتدعو الى تحريرهم .











(الولايات

التحدة)

النظام السياسي

ممهورية فندرانية

حمهورية بيموقراطية

جمهورية شيومية.

مناطق نقوة فيما وراء البحار

منكيه بستوريه

تصم قارة امريكا الشمالية ٢٣ دولة مستقلة. منها جمهوريتان تطبقان النظام الفيدرالي في الحكم هما الولايات المتحدة والكسيك ومنها عشر تطبق نظام للكية الدستورية هي كندا وطير وثمان دول كاريبية. حيث لكل من هده الدول العشير حكومتها الخاصة ولكنها تتخذ من ملك بريطانيا رأساً للدولة ومنها عشير أخرى جمهوريات ديموقر طية وحمهورية شيوعية واحدة هي كونا كما تصم قارة أمريكا الشمالية ١٤ منطقة نمود لما وراء البحار مرتبطة مع بريطانيا والدنمارك وفرنما وهولندة والولايات المتحدة الأمريكية.

غسريتلاند

(الدنمارك)

بيكاراعوا

أحداث تاربخية

تبدأ السلسلة الزمنية أدناه من تاريخ وصول طلائع الأسيويين الذين عبروا المحيط إلى أمريكا الشمالية وذلك بنهاية المصر الحليدي لعطيم ليصبحو أحد داً للامريكيين الأصليين.

اما تاريخ القارة الحديث فقد بدأ بوصول المستكثف كريستوفر كولومبوس، الذي أبحر من إسبانيا، وبلغ البحر الكاريبي عام ١٩٤٦م، وعندما أرسى سقيفته على سواحلها كان يعتقد أنّه قد وصل آسيا، ولكنّه في واقع الأمر قد اكتشف عالماً جديداً لم يكن معروفاً للأوربيين في ذلك الوقت. وبعد ذلك الاكتشاف استوطن العديد من المهاجرين قارة أمريكا الشمالية. وفي عام ١٧٧١م أعانت الولايات المتحدة استقلالها عن بريطانيا وبالتالي أصبحت أقوى أمة على وجه الأرض.

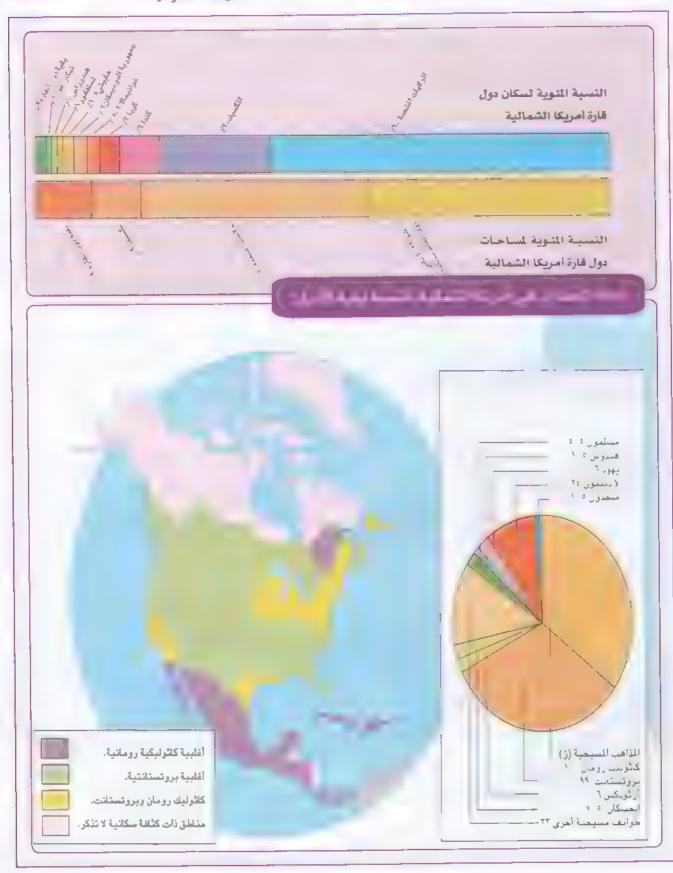
واليوم أصبعت أمريكا الشمالية قارة التنوع المعرقي حيث يميش على أرضها الأمريكيون الأصليون بجانب اعداد أكبر من شعوب ذات جنور أوربية وافريقية وأسبوية قوم أجدادهم عبر المحيطات خلال القرون الأخيرة.

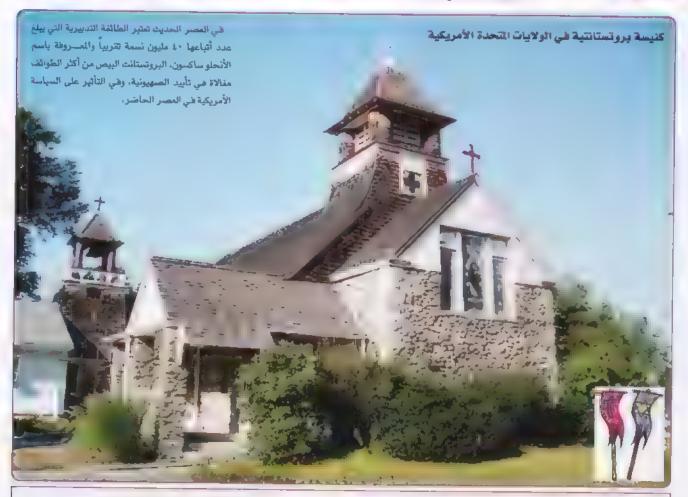
برسادو

وبوباعسو

الولايات المتحدة

الكسيك





الصهيونية السيحية

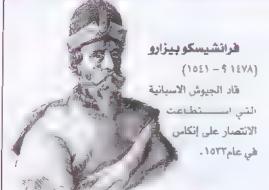
كان لليهود المهاحرين من أسبانيا إلى أوروبا وخاصة هرنسا وهولندا أثرهم البالغ في تسرب الأفكار اليهودية إلى النصرانية من خلال حركة الإصلاح، وبخاصة الاعتقاد بأن اليهود شعب الله المختار، وأنهم الأمة المضلة. كذلك أحقيتهم في ميراث الأرض المباركة. في عام ١٥٢٣م أصدر مارتن لوثر كتاباً غيري ولا يهوديًا متأثراً فيه بالأفكار الصهيونية، وفي عام ١٥٤٤م أصدر لوثر كتاباً أخر فيما يتعلق باليهود وأكاذيبهم. كانت هزيمة القوات الكاثوليكية وقيام جمهورية هولندا على أساس المبادئ البروتستانتية الكاثفينية عام ١٦٠٩م بمثابة انطلاقة للحركة الصهيونية المسيحية في أوروبا. مما ساعد على ظهور جمعيات وكنائس وأحزاب سياسية عملت جميعاً على تمكين اليهود من إقامة وطن قومي لهم في فلسطين. ومن أبرر هذه الحركة البيوريتانية التطهيرية التي تأسست على المبادئ الكالفينية بزعامة السياسي وطن قومي لهم في فلسطين. ومن أبرر هذه الحركة البيوريتانية التطهيرية التي تأسست على المبادئ الكالفينية بزعامة السياسي البريطاني أوليفر كروميل ١٦٤٩ م ١٦٥٩ مالدي دعا حكومته إلى حمل شرف إعادة إسرائيل إلى أرض أجدادهم حسب زعمه. في عام ١٨٠٧م أمثنت في نجلترا حممية لندن لتمرير اليهودية مين النصاري وقد أطلق أنطوني إشلي كوبر اللورد زيرل شانتسبري ١٠١٠ م ١٨٠٥م، أحد كبار زعمائها شعار "وطن بلا شعب لشعب بلا وطن" الأمر الذي أدى إلى أن يكون أول نائب لقنصل بريطانيا في القدس وليم برنج أحد أتباعها، ويعتبر اللورد بالمرستون وزير خارجية بريطانيا ١٨٠٤ -١٧١٥م من أكبر المتعاطمين مع أفكار تلك المدرسة الصهيونية المسيحية وأيضاً في تمكين اليهود الورمونية. يعتبر سايسروس سكلوطيد ١٨٤٢م الأب اللاهوتي للصهيونية المسيحية في أمريكا. لعبت تلك الكنائس دوراً هامًا في تمكين اليهود من احتلال فلسطين واستمرار دعم الحكومات الأمريكية لهم ٣٠ إلا ما ندر ٣٠ من خلال العديد من اللجان والمنظمات والأعراب التي أنشئت من أصلط أبي المنائر والمنظمات والأعزاب التي أنشئت من أطر ذلك ، الوجوعة اليسون واستمرار دعم الحكومات الأمريكية لهم ٣٠ إلا ما ندر ٣٠ من خلال العديد من اللجان والمنظمات والأعزاب التي أنشاء من أحداً من أحداً المناؤل المناؤل المناؤل المناؤل المناؤلة ا

الحيانة النصرانية

وصول كريستوفر كولمس إلى أمريكا الجنوبية سنة احتبلال البرارييل بواسطية بيدرو ألماريس كابسرال وصبعهما للبرتعال هي عام ١٥٠٠ م قيام سيمنون بتعرير بوليمار وكولميا والإكوادور وفمرويلا هي عام ١٨١٩ م أصبحت برازيليا العاصمة الحديدة هريمة حصارة شبيبشا بواسطة للبراريس والنبي بدأ إنشاؤها عي الأسيان بين عامي ١٥٢٥ - ١٥٢٩ م . - - 1907 مدينة كركيو مركبر حصيارة شعب الإبكاء خورينه دي سان مارتن بساعد على تحرير الأرحبتين في عام ١٨١٦م هـرم فرانشيــــــــــکو بيــر او ثم شيلي ١٨١٨م ثم بيرو ١٨٢١ م إمير أطورية الإسكا وسدأ الحكم الإسباني للمنطقة في عام ١٥٣٢ م وإنشاء مدينة ليمنا فني عام £ 1000 حرر الموكلات غرثها الأرحنتين هي عنام ١٩٨٢ م ، لكنها السحيث متها بعد هزيمتها من القوات البريطانية فيام الكابتين فيردينات ماحلان بأول رحلة بحرية حول العــالم ســتة موجز تاريخ أمريكا الجنوبية (PIOT 1701 g)

تضم أمريكا الجنوبية إحدى عشرة دولة مستقلة. وهي جميعها جمهوريات ذات حكومات منتخبة وعلى رأس السلطة فيها رؤساء، أما الأقاليم الأخرى فهي غويانا الفرنسية وجزر الفولكلاند البريطانية.

نالت معظم دول امريكا الحنوبية استقلالها هي بداية القرن لتاسع عشر ولهذا فإن كثيراً منها عانت طويلاً من عدم الاستقرار، وقد حكم القادة العسكريون كثيراً منها خلال القرن العشرين بأسلوب ديكتاتوري.



الأحداث العظام

يحلول عام ١٠٠٠ قبل المسلاد انتشر الأمريكيون الأصليون في كل أنصاء أمريكا الجبوبية، وكانوا يمارسون الرعي وجمع الشمار قبل أن يستقروا ويبدؤوا ممارسة زراعة الأرض حيثما استطاعوا، ولا يعرف الكثير عن ثقافات الشعوب القديمة التي كانت تسكن الفابات، غير أن هناك أثارًا بعب بسال الإنديز تدل على أن حضارة شعب الإنكا قد بلغت شأواً بعيداً.

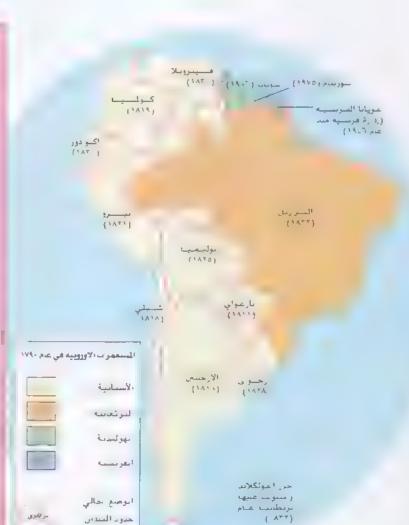
ولكن رغم قوة شعب الإنكا إلا أنهم هزموا بين عسامي ١٥٣٢ – ١٥٣٦ بواسطة القسوات الإسبانية. ويمد ذلك يقليل تم احتلال معظم دول أمريكا الجنوبيسة إما بواسطة الإسبسان أو البرتغالين الذين استولوا على البرايل. وقد أجبر السكان على اعتناق ديانة مستعمريهم والتكلم بلغنهم. وقد استطاعت معظم دول أمريكا الجنوبية في أوائل القرن التاسع عشر ديل استقلالها بعد مقاومة كبيرة متأثرة بانتصارات الجنرال الفنزويلي مسهمون بوليغار والجنرال الأرجنتيني جوزيه سان مارتن. غير أن الثورات الداخلية المتكررة قد أخرت تطور تلك الدول.

كثيراً ما كانت تحدث الحروب بين الدول كما أن العسكريين بقومون بخلح الحكومات المنتحمة. وهناك بعض القادة المنتحبين تحولوا بدورهم إلى دكتاتوريين مثل الحاكم الأرجنتيني دوان دومينينجو بيرون، كما أن الأقلية المنية كانت تتمتع بملكية الأرض بينما تعيش الملايين في فقر مدفع. وكثير من دول جنوب إفريقيا ترزح في ديون كبيرة غير أن الاستقرار السياسي وتطورها كما أن سياسات الإصالاح الزراعي وتطورها كما أن سياسات الإصالاح الزراعي أنت إلى تقليل الفقر.

40 1

ومواريح

استعلالها





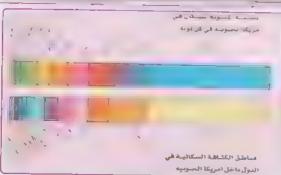
ينحسر الأمريكيسون الجنوبيسون الأوائل من الشعوب التي هاجرت من شمسالي أمريكا إلى جنوبها عبر أمريكا الوسطى . وأثناء تحركهم من الجنوب إلى الشمال كونوا مجموعات مختلفة لكل منها لغتها الخاصة .

أرغم المستعمرون الأوروبيون الذين بدأوا يتوافدون في مطلع القرن السادس عشر الميلادي على القارة. المواطنين من أسول أمريكية للعمل لديهم كعبيد، وجلبوا أيضاً الرقيق الأسود من إفريقيا حيث مات الملايين منهم جراء سوء المعاملة القاسية. والأمراض التي جلبها المستعمرون معهم؛ كالإنفلونيزا والحصية، ولا تـزال بوليفيا وبيرو والأكوادور يتوجد بها مجموعات كبيرة من المواطنين من ذوي الأسول الأمريكية (الهنود الحمر) .

فرض المستعمر الأوروبي على أهل هذه القارة الديانة النصرانية، وأجبر المنصرون السكان الأصليين على قرك ألهتهم ومعتقداتهم . فالأن معظم سكان أمريكا الجنوبية أي ما يربو على أكثر من (٩٠ ٪) رومان كاثوليك، ولكن هنالك تزايد في الكنائس البروتستانتية .



صدح لامريكبون الاو نال بهمود تحمل) لاتهم من عشاء ليمر و تحدون توحشي و لاحج التي كان يكسر بها تعظام كالتديمة لاصطهاب الطوور والحراب التشال وكان يطلق السهام كالتديمة لاصطهاب الطوور و لميواسات. واستمسل الشراك، والتعام والحيال لصيد الحيوانات. وأيام كولوميوس أولصر القريرة 1 كان عقد سكان أمريكا المحدوسة وأمريكا الوسطى مابين - 7 و 4 مايون بسمية وكانت بيرو أكان الماطق ارتحاماً، وكانت الزراعة قد ظهرت صعة ١٠٠١ ق.م في المرتمات بالمكسيك وفي شمال بيرو، وكانت تتمركز هي وديان هذه الماطق الخصوية الارض وسهولة الدري والطقس ملائم لها، وتوجد الفايات الاستوائية بشمال حواتهالا والمكسيك، لهذا هامت هفاك حضارة الماليا، ولا يحصارة هفاك مهدة المالية حيث تمدمت المؤسسات المسكرية والمدن المصدية وتقوعت التصميمات الممارية والمسائد والمقوس الديلية وتوسمت التجارة



العقيدة النصرانية

مرت النصرانية قبل إعلانها ديناً رسمياً للدولة الرومانية على يد الإمبر اطور فسطنطين سنة ٣١٣ م بمراحل أربعة هي النحو التالي:

سوجز المرحلة

هـ حدد الأوائد ترالند أثنا والأمران

هي ديسن الله الحق الذي أنزله الله على عيسى عَلَيْكُم، ولما رضع الله تعالى إليه عيسى عَلَيْكُم، ولما رضع الله تعالى إليه عيسى

قيام اليه ود الذين لم يؤمنوا بعيسى عَنْ بملاحقة النصارى ومطاردتهم أينما كانوا ، مثل ما فعل شاول (بولس) .. والوشاية بهم عند السلطات الرومانية المحتلة لأرض فلسطين .

تبدأ في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، وهي مرحلة عهد كتّاب الأناجيل، وهي عبدارة عن اجتهادات لم تسمع من عيسس عَلَيْنُ مشافهة، وإنما نقلت عبر ما يسمى بالتلاميذ واستمر هذا الطور مايزيد على ثلاثة قرون ، عاشت فيها النصرانية في صراع فكري، حيث تأثرت بالفلسفات والآراء والطقوس الوثنية السائدة في العالم الروماني آنذاك ،إضافة إلى مالعبه اليهود خلال هذه الفتره كموقف القد من شخصية العقيدة الجديدة 1.

في عام ٢١٣ م، انتهى قسطنطين من منح حرية الضمير والحرية الدينية لجميع الديانات في الدولة الرومانية: لذلك تبدأ هذه المرحلة بالتجمع النصراني الكبير الذي عقده في نيقية سنة ٢٢٥م، لحسم هوية يسوع المسيح وحضره ٢٠٤٨ أسقفاً وانقسم المؤتمر على نفسه إلى مسكرين:

أولاهما: ممسكر بزعامة الأسقف آريوس ومعه ١٧٣ أسقفاً نادوا بأن يسوع إنسان بشر مخلوق . وثانيهما: معسكر بزعامية الشمّاس (أثناسيوس) ومعه ٣١٧ أسقفاً نادوا بأن يسوع هو الإله المتجسد الذي صار خلاصاً للعالم .

ولما كان الإمبراطور (قسطنطين) هو الكاهن الأعظم للإمبراطورية فإنه وجد من دعوة (أثناسيوس) مواءمة بعقيدته الوثنية فأيده وعضده واعتبر الآخرين هراطقة، وانتهى المجمع بقرارات منها:

- ١ حرمان آريوس وأتباعه ونفيه من البلاد .
 - ٢ يسوع هو الإله المتجسد.
 - ٣ يسوع هو ابن الله حقيقة .
 - أ الخطيئة الأصلية .
 - ه القداء (الصليب).

الرابعة

المرحلة

الأولي

الثانية

الثائدة



اركت بمنيدة النصرانيدا

يمثل التثليث حوهر معتقد النصارى في الألوهية، ويصورون هذا المعتقد بقولهم: طبيعة الله هي ثلاثة أقانيم متساوية: الله الأب، والله الابن، والله الروح القدس، فإلى الأب ينتمي الخلق بوساطة الابن، وإلى الروح القدس ينتمي التطهير !.

غير أن الأقانيم الثلاثة تتقاسم جميع الأعمال الإلهية على السواء، ورغم اتفاق النصارى حول هنه العقيدة فإنهم يختلفون حول مفهومها، فبينما يقول الأرثوذكس بالتجسند: يقول الكاثوليك بالتعدد. فعند الأرثودكس أن الله واحد ولكنه مر بثلاثة أطوار، - حسب المعتقد النصراني - فقبل نزوله إلى الأرض يسمى الأب، وبعد خروجه من بطن مريم يسمى الابن، وبعد صلبه وصعوده يسمى الروح القُدس. فالله عندهم هو عيسى ؛ لذلك استقرت أصول عقائد النصرانية على ما يلي:

الإله: الإيمان بالله الواحد، الأب مالك كل شيء، وصانع ما يبرى وما لا يرى. هكذا في قانون إيمانهم، وواضعٌ تأثّرهم بألفاظ الفلاسفة في قولهم صانع ما يرى. والأولى قولهم خالق ما يرى وما لا يبرى حيث بينهما فرق كبير؛ فالصانع يخلق على أساس مثال سابق، بينما الخالق على العكس من ذاك.

المسيح: إن ابنه الوحيد يسوع المسيح بكر الخلائق ولد من أبيه قبل العوالم، وليس بمصنوع ، ومنهم من يعتقد أنه هو الله نفسه .

روح القدسى: إن روح القدس الذي حلَّ في مريم لدى البشارة، وعلى المسيح في العماد على صورة حمامة. وعلى الرسل من بعد صعود المسيح، الذي لا يـزال موجوداً، وينزل على الآباء والقديسين بالكنيسة برشدهم ويعلمهم ويحل عليهم المواهب، ليس إلا روح الله وحياته، إله حق من إله حق. الأقانيم: ولذلك يؤمنون بالأقانيم الثلاثة: الأب، الابن، الروح القدس، بما يُسمونه في زعمهم وحدانية في تثليث وتثليث في وحدانية. وذل زعم باطل صعب عليهم فهمه، ولذلك اختلفوا فيه اختلافاً متبايناً، وكفرت كل فرقة من فرقهم الأخرى بسببه،

١ يتسرف عن موسوعة الأديان والداهية، مع ٢، من ٨١٥ - ٨٨٦

جاء في (العهد الجديد): (... إن ابن الإنسان قد جاء ليخلص ما قد هلك. فمحبته ورحمته قد صنع طريقاً للخلاص). ولهذا كان (المسيح) هو الذي يكفّر عن خطايا العالم. وهو الوسيط الذي وفق بين محبة الله تعالى وبين عدله ورحمته. يقول القس إبراهيم لوقا: (... إن الله لكي يجمع بين عدله ورحمته في تصرفه مع الإنسان عقب سقوطه دبر طريقة فدائه بتجسيد ابنه الحبيب وموته على الصليب نيابة عنا وبهذا أخذ العدل حقه وتكملت الرحمة. ونال البشر العفو والغفران وهذه هي نظرية (الفدية). ويقول لويس الياس الخوري: (إن فكرة رفق الله بالبشر هو ما حمله على أقالتهم من عثارهم فأرسل إليهم ابنه الوحيد ليفتديهم على الصليب وينتقل بهم من عهد الناموس الموسوي إلى عهد النعمة. وهذه الفكرة عينها هي التي هيمنت على (إنجيل لوقا) ان.

والصلب في مفهومه الشامل عند النصارى: هو أن المسيح عَيْكِ قد صلب فداء للخليقة ، وتكفيراً عن الخطيئة التي ارتكبها آدم أبو البشر وورثها أبناؤه من بعده والنصارى مختلفون في الطريقة التي تم بها الصلب المن فيسوع المسيح نقي من الخطايا فهو لم يخطئ وليس فيه غش وبموته وقيامته ، تصالح الله مع البشر التائبين فقط فمحى خطايا من يؤمنوا بالمسيح المصلوب ويتوبوا عن خطاياهم وينالوا بدمه غفران الخطايا ، وكلّ من يرفض محبة الله يقع تحت دينونة الله العادلة المندي يُؤمنُ بالابن لَن يَرى حَياةً بَلْ يمّكُكُ عَلَيْه غَضَبُ الله هالخلاص ليس لكل الناس ولا لكل البشرية بل لن يؤمن .

يعتبر الصليب شعاراً للنصارى ؟. لا، جراء قضية صلب المسيع عليه حسب اعتقادهم؛ وهو موضع تقديس الأكثرين منهم، وحملُه علامة على أنهم من أنباع المسيع عليه .



ا = المعيد عيد الرزاق معمد أسود، مج ١ ، ط ٢ ، س ٢١٩

٢ الوسوعة العربية العدلية، مج ٢٥٠, ط. ٢. س. ٢٦٢

والبازون المح المراطرا فيزا مرازيد مرارات

وهو أن عيسي هو المسيح عَلَيَكُم الذي انتظره اليهود هو ووريث عرش داود الفعلي وسيملك على بيت داود عَلَيَكُم إلى الأبد و الخلاص ليس لكل الناس ولا لكل البشرية بل لمن يؤمن فقط و أن لة معجزات



• إقامة الأموات ،

هي:

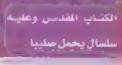
- تفتيح أعين العمي ،
 - تطهير البرص ،
 - تسكين البحر .
 - أطعام الألوف ،

وأن المسيح عَلَيْتُهِ: سيأتي ثانية على السحاب ليختطف الكنيسة (جماعة المؤمنين) ليكونوا معهُ كل حين في السماء.

(Tule-(1)(1)(-1)(-1)(-1)(-1)(-1)

يؤمن النصارى أن: الكتاب المُقَدَّس هو العهد القديم والعهد الجديد هي الديانتين اليهودية والنصرانية، ويسمى أيضًا النصوص المقدسة. ويعتبره النصارى كلام الله، ويستمدون منه أهم معتقداتهم وطقوس عبادتهم وأعيادهم واحتفالاتهم.









الشعائر الدينية عند (التصاري)

(in the second

هي سر من أسرار (النصرانية). وهو يمحو عن الإنسان الخطيئة الأصلية وكل خطيئة فعلية ارتكبها وبدونه لا يمكن لأحد أن ينال الخلاص. ولهذا كان (النصاري) الأقدمون يؤخرون التعميد ما استطاعوا على ذلك سبيلا وعادة التعميد مأخوذة عن الهنود. وهي قديمة جدا. (كما أخذت النصرانية عن البوذية عزوبة الكهنة والرهبان).وكان التعميد عند (اليهود) إذ كان يحيى عَلَيْتُكُمْ يعمُّد النَّاس في نهر الأردن. وقد قام بتعميد (عيسى عَلَيْكُم) وتكاد تتفق كل الفرق (النصرانية) على ضرورته، ولم يتفق (النصارى) على وقت التعميد، كما لم تكن العادة في البدء تعميد الأطفال بل جرت بعدئذ. وترى بعض الفرق عدم تعميد الأطفال حتى بلوغهم سن التمييز، وهناك آراء في ذلك: أ- البعض يعمد الشخص في طفولته. ب- والبعض يعمده في أي وقت من حياته. ج- والبعض الأخر يجريه والشخص على فراش الموت بدعوى أن التعميد إزالة السيئات والتطهير من الذنوب لذلك يستحسن أن يتم تعميد الملك (قسطنطين) وهو على فراش الموت. والتعميد يتم بالماء ثم دهن الصدر بالزيت دلالة على دخوله في جهاد البر والحق على أن يكون ماء التعميد من نهر الأردن. ويقوم بالتعميد كاهن باسم (الأب والابن والروح القدس) ولا يقوم به غير الكهنة إلا عند الضرورة. وحينئذ يسمى (تعميد الضرورة) وعلى أن يجرى ذلك بتفطيس الإنسان ٢ مرات الأولى باسم الأب. والثانية باسم الابن والثالثة باسم روح القدس. يقول الأب (بولس لويس) عن سر المعمودية... (أنها تمحو الخطيئة الأصلية في نفس وتلدها ثانية. والتعميد فريضة مقدسة. وهو يدل على الاعتراف العلني بالإيمان والطاعة لـ لأب والابن والـ روح القدس. ولا يجوز التعميد إلا إذا اعـ ترف الإنسان بإيمانه جهاراً أمام كنيسة الله.

۱ - العميد ، عبد الرزاق بن محمد آسود، موسوعة الأديان والداهب، مج ١ ، مل ٧ ، من ٧٠ من ٧٧ ،



المشار الزيائي

عادة أخذت عن الأديان التي سبقت (النصرانية). ويرمز بالعشاء الرباني على عشاء (عيسى علاقة أخذت عن الأديان التي سبقت (النصرانية). ويرمز بالعشاء الرباني على عشاء (عيسى على على عشاء (المسيح) الذي كسر لنجاة البشرية. يرمز على دمه الذي سفك لهذا الفرض. ويستعمل عادة قليل من الخبز مع قليل من الخمر. فمن أكل هذا الخبز استحال الخبز على لحم (المسيح) ومن شرب هذا الخمر استحال الخمر على دمه فيحصل التمازج بين الآكل وبين المسيح وتعاليمه.

وهي عقيدة يقوم بها (النصارى) يوم الفصح. إلا إنها مسألة لا أصل لها في الأناجيل المعروفة.

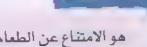
سر العشاء الرباني:

ويكون بالخمر أو الماء ومعه الخبر الجاف؛ حيث يتحول في - زعم النصـــارى - الماء أو الماء أو الخمــر إلى دم يسوع المسيح المخمــر إلى دم يسوع المسيح وبذلك فإن من يتناوله فإنما يمتزج في تعاليمه بذلك، وكذلك ففي تعاليمه بذلك، وكذلك الاستحالة بل وفي العشــاء





العبادات عند (التصاري)



هو الامتناع عن الطعام من الصباح حتى منتصف النهار ثم تناول طعام خالٍ من الدسم. ويشمل الصوم عند (االنصاري).

١ - صوم يوم الأربعاء وهو يوم المؤامرة التي انتهت بالقبض على (عيسى عَلَيْتَلِم).

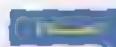
٢ - صوم يوم الجمعة الذي صلب فيه (عيسى المسيح عَلَيْكُم).

٣ - صوم الميلاد وعدد أيامه (٤٢) يوماً تتتهي بعيد الميلاد.

3 - الصوم المقدس، وعدد أيامه (٥٥) يوماً وهي أيام الأربعين التي صامها (المسيح عَلَيْتَكُمُ) مضافاً إليها أسبوع الاستعداد والتهيئة للصوم (الأربعين المقدس). ثم أسبوع بعده، وينتهي بأحد القيامة، ويمتنع في هذا الصوم أكل كلّ حيوان أو ما يتولد منه أو ما يستخرج من أصله ويقتصر الصائم على أكل البقول، ولا يعقد في أثنائه سر الزواج.

٥ - صيام الرسل، وعدد أيامه تزيد وتنقص حسب الطوائف وتـ تراوح مدته بين (١٥ - ٤٩) يوماً.

٦ - صوم العذراء ومدته (١٥) يوماً تبتدئ من أول شهر (مسري) ١٠٠ .



وهي سبعة يؤديها المصلى في اليوم والليلة.. وهي (*):

١ - صلاة البكور . ٢ - صلاة الساعة الثالثة. ٣- صلاة الساعة السادسة .

٤ - صلاة الساعة التاسعة. ٥- صلاة الساعة الحادية عشرة.

٦ - صلاة الساعة الثانية عشر. ٧ - صلاة منتصف الليل.

ويهتم (النصارى) بالصلاة أكثر من اهتمامهم بالصوم، وليس للصلاة ترتيب خاص إنما هي أدعية تختلف من مكان إلى مكان آخر.

١ ، ٣٠ العميد ، عبد الرزاق بن محمد أسود، موسوعة الأديان والمداهب، مج ١ ، ٢٠٨ من ٢١٩ -٢١٩ ،

الأصل في النصرانية أن يترهب الناس رجالاً ونساءً ولما كان ذلك غير ممكن أجيز الرواج. ويُشترط عند الزواج حضور القسيس ليقيم وحده بين الزوجين، وكان تعدد الزوجات معمولاً به في مطلع (النصرانية) ثم أصبح الزواج مباحاً من واحدة فقط. ولا يجوز الطلاق الا في حالة الزنا. فإذا تم ذلك جاز لأي من هذين الزوجين: الرواج مرة أخرى، أما إذا كان الفراق بالموت فيحق للحي الرواج، كما أن يقع إذا كان احد الزوجين غير (نصراني)، ويهتم (النصاري) بكثرة النسل ويحاربون تحديده.

ومن خلالها بنال بها النصراني النعم غير المنظورة في صورة نعم منظورة، ولا تتم إلا على يد كاهن شرعي، ولذا فهي واجبة على كل نصراني ممارستها وإلا أصبح إيمانه ناقصاً. وقد ذكرنا بعضها ضمن الجانب الشعائري والعقدي لذلك سنأتي ببعض الأسرار التي لم نذكرها من قبل مثل:

سر الاعتراف: وهو الإفضاء إلى رجل الدين بكل ما يقترفه المرء من آثام وذنوب، ويتبعه الغفران والتطهير من الذنب بسقوط العقوبة، وكان الاعتراف يتكرر عدة مرات مدى الحياة، ولكن منذ سنة ١٢١٥م أصبح لازماً مرة واحدة على الأقل، وهذه الشعيرة عندهم أيضاً مما اختلف في وجوبها واسقاطها.

وسد الكهنوت: وهو السر الذي ينال به الإنسان بزعمهم النعمة التي تؤهله لأن يؤدي رسالة السيد المسيح بين إخوانه من البشر، ولا يتم إلا بوضع يد الأسقف على رأس الشخص المنتخب ثم يتلى عليه الصلوات الخاصة برسم الكهنة.





معمد الحرال الكروم والمينة النووية ا

صل معالى * إِنْ مشل عيسسى عند الله كمثل آدم حلقه من أواب ثم قال له كن فيكون * اللحق من رلك فلا تكن من الله من المناه فق ل تعالو مدفع أيناء والبناء كم تكن من المنه فق ل تعالو مدفع أيناء والبناء كم ونساء فو ونساء فو ونساء فو الفسكة ثم شمل فنجعل فعنة الله على الكاذبين * إِنْ هذا لهو القصص المحقق وما مِنْ إِلّه إِلاَ اللّه وَإِنْ اللّه لَهُو الْمَوْرِزُ الْمَحْكِيمُ * قَإِن تونوا فإن اللّه عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ وس

يقول جل وعلا: ﴿ إِنْ مَثْلُ عِيسَنَى عندَ ٱلله ﴾ [آل عمران:٥٩] في قدرة الله حيث خلقه من غير أب ﴿كَشَل عدم الله كل عمسور: ٥٩ قدين الله تعدي حقيم من عير أن ولا أم بن الله حلف من لوات ثم قال له كل فيكون ا , آل عمر ن٥٩٠ فالذي حلق آم، قادر على أن محلق عبيسسي بصريق الأولى والأحرى. وإن حار دعاء السوة في عيسسي بكويه محلوف من عمر أب. فحور دلك في دم بالطريق الأول. ومعلوم بالإتفاق أن دلك باطل. فدعو ها في عبسي شد نظلان و صهر فساد . ولكن لرب حل خلاله أر د أن يظهر قدرته لحنقه حين حلق دم لا من ذكر ولا من أنشى، وخلق حواء من ذكر بلا أنثى، وخلق عيسمي من أنثى بلا ذكر، كما خلىق بقية البرية من ذكر وأنثى، وهد قال بعالى في مسورة مريم ٥ ومجعله ٥ به بداس ٥ (مريم، ٢١) وقال ههد ١٥ لحق من ربك فلا لكلُّ من ٱلْمُشَرِينَ ﴾ [آل عمران: ٦٠] أي هذا القول هو الحق في عيسسي الذي لا محيد عنه ولا صحيح سمواه، وماذا معد لحق إلا تصلال أثم قال تعالى مر رسوله صلى لله عليه وسلم. أن بناهل من عالد لحق في أمر عيسسي بعد ظهـور البيـان ﴿ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِن يَقْد مَا جَاءكَ مِنَ ٱلْعَلْمِ فَقُلْ تَعَالُواْ نَدُعُ أَنْ و وَ أَن كَد وسب عن وسب كم وُلْمُسِمَ وَلَمْسِكُمُ عَالَ عَمِالَ. ٦١] في محصرهم في حال ساهنه هِ لَمْ شَهُلُ ﴿ إِنَّ عَمِولَ: ٦١] في نشعل ه فيخمل لعنت أنه على أكديل ٥ [آل عمر ل ١٦] أي من أو منكم. وكان سنت برول هذه ساهلة وما قبلها من أول السورة إلى هنا في وقد نجران: أن التصاري حين قدموا فجعلوا يجاجون في عيسى ويزعمون فيه ما يزعمون من البنوة والإلهية، فأنزل الله صدر هذه السورة رداً عليهم، لما ذكره الإمام محمد من إسحاق بن يسار وغيره قال ابن إسحاق في سيرته المشهورة وغيره: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصاري نجران ستون ركاً. فيهم أربعة عشر رجلًا من أشرافهم يؤول أمرهم إليهم وهم: العاقب واسمه عبد المسيح، والسيد وهو الأبهم، وأبو حارثة بن علقمة أخو بكر بن واثل، وأوبس الحارث، وزيد، وقيس، ويزيد ونبيه، وخويلد، وعمرو، وخالد، وعبد الله، ويُحتَّس، وأمر هؤلاء يؤول إلى ثلاثة منهم وهم العاقب، وكان أمير القوم وذا رأهم وصاحب مشمورتهم،



و دي لا صدرون الاعن رأيه، و سيد وكان عامهم وصاحب رحلهم ومحتمهم، وأبو حارثة بن علقمة وكان أسقهم وحبرهم وسامهم وصاحب مد رسهم، وكان رحلا من لعرب من سي بكر بن و نل، و يكته تنصر فعصمة لروم وملوكها وشدووه، وبنو له لكنائس وموبوه و حداوه با يعلمونه من صلابته في دسهم، وقد كان يعرف مر رسول بنه صلى الله عليه وسلم وصفة وشائه منا علمه من بكت متقدمة حيد ، وبكن حتمله حهله على لاستمر را في لنصر بية ما يوى من تعطيمه فيها وحاهله عبد أهلها، قال ابن إسحاق، وحدثني محمد بن جعفر بن لربير، قال: قدمو على رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة، قد حيو عليه مستحده حين صلى الله عليه وسلم:

ما راب بعدهم وقد مثلهم. وقد حالب صلاتهم فقامو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسدم يصلون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسدم «دعوهم» قصلو الى مشرف. قال، فكلم رسول لله صلى لله عليه وسلم منهم أبو حارثة بن علهمة. ولعاقب عبد المسيح، والسيد الأنهم وهم من النصرية على دس منك مع حلاف مرهم يقونون؛ هو ممه وعونون هو ولد الله، ويقونون؛ هو ثاث ثلاثة، تعالى لله على قولهم علو كبار وكدلك قبول لنصر سِنة، فهم يحتجون في قوضم هو الله، بأنه كان يحيي المولى وباريء الأستقام، ويحبر العيسوب، ويحلق من الصبي كهيئه الطير فيلعج فيه فيكون صبر ، ودست کلند باشر عد ولیحمد بند آبد لداس، ویختخون علی فولهم باید بن عد موبون: دیکن نه آب بعدم، وقد تکلم فی نهد نشسیء لم بصفعه حد من سي دم قبله. ومحتجون على قوهم بأنه ثالث ثلاثة نقول بند بعاني فعلما وأمرد وحلف وقصيما فيفولون بوكان وحد ما قال إلا فعلت وأمرت وقصيت وحلفت، ولكنه هو وعيسمي ومولم. تعلى الله وتقدس ونبوه عما لعول لطالمون و خاجدون علو كلمير . وفي كل دلك من قوهم: قد لول غرن، فيما كلمه خبرن، قال هما رسول لله صلى لله عليه وسلم «أسلما» قالاً: قد أسلمنا، قال: إيكما لم تسلما فأسلما فالله اللي قد أسلمنا قست. قال: «كدشه سعكما من لإسبلام دعاؤكما لله وبدا وعادئكما الصليب وكلكما خبوم» قالا. فين أوه يامحمد ؟ فصمت رسبول لله صلى لله عليه وسنمه علهما فلم يحلهما. فأنول لله في ذلك من قوهم واحتلاف مرهم صدر سنورة أل عمر ل إلى بصع وثالين له ملها. ثم تكلم من إسحاق على تقسيرها إلى أن قال علما أبي رسول الله صلى لله عليه وسلم الحير من الله والقصل من القصاء ليله ويبلهم وأمر عا أمر له من ملاعبتهم ن ردو دلك عليمه دعاهم إلى دلك، فقالون ما ما القاسم، دعما مصرى أمرنا ثمانيك ما مومد أن معل فيما دعوت إليه، فانصرفو عمه، ثم حلوا منعاقب، وکان د را بهم فقالوا باعبد مستیج ماد تری ؟ فعال والله بامعشر النصاری لقد عرفشه أن محمد سبی مرسس، ولقد جاء کم باعصل من خبر صاحبكم، ولقد علمته أنه ما لاعل قوم سيا قط، فنفي كبيرهم ولا ست صعيرهم، وإنه للاستثصال سكم إن فعلتم، فإن كلتم أسلم إلا إلف دسكم والإقامة على ما أنتم عليه من عول في صاحبكم، فو دعو ، رحل و نصوفوا إلى للادكم، فأنو النبي صلى الله عليه وسدم فقالو : ياأ، القاسم، قد رأيا ألا للاعماك ويتركك على دينك ومرجع على ديسا وبكل بعث معنا رجلا من أصحابك ترصاه بنا يحكم بيننا في أشياء احتلفنا فيها في أمولنا، فريكم عبده رصا. قال محمد من جعفر. فقال رسيول الله صلى الله عليه وسيلم «الثوبي العشبية ألفث معكم لقوي الأمير» فكان عمر من خطاب رصي الله عب يقول. من أحست الإمارة قط حسى إياها بومند، رحاء أن أكون صاحبها، فرحت إن انظهر مهجر ، فلما صلى رسبول الله صلى الله عليه وسيم لطهر، سند ثه طرعي مينه وعن سدره، فحملت تصول له ليراني فله برل بنتمس بنصره حتى رأي أ، عبيدة بن خرج فدعاه، فقال: « خرج معهم فاقص بينهم باخلي فيما حكفو فيمه . قال عمر: فدهت بها أبو عبيدة رضي لله عنه. وقد روي ابن مردوبه من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر من فقدة. عن محمود من سيد ، عن رفع بن حديج: أن وقد أهل محران قدموا على رسول لله صلى لله عليه وسلم ، فدكر محوه ، إلا أنه قال في الأشر ف. كانو اثني عشر، وذكر نتيته بأطول من هذ السياق، وربادات أخر. بن كثير بدمشعي تعسير بقرال بعطيه ح١٠ ص ٣٧٥ - ٣٧٧



- ١. القرآن الكريم
- ٧. الكتاب المقدس (التوراة والأنجيل) .
- ٣. المُوسوعة العربية العالية ، مؤسسة أعمال المُوسوعة للنَّشَر والتُوزِيعِ، ط. التَّانية ١٤١٩ هـ.
- ٤ الموسوعة الميسرة في الأديان والمداهب والاحراب شفاصرة اشراف وتعطيط ومراجعه دا أساع بن حمَّاد العهمي بشراد را المدوه الفائية لنطباعة والنشر والتوريع
 - ٥ موسوعة الأديان والمداهب، تأليف، العميد / عبد الرزاق معمد أسود، الدار المربية للموسوعات. بيروت لبنان.
- المعجم الموسوعي لدنيانات والعقائد و لمد هب و تصرق والطوائف و تنجل في العالم منذ فجر لناريخ حتى العصر الجالي تعريب وتصنيف وتقديم الأسناد الدكتور ، سهيل زكّار، دار الكتاب العربي ، دعشق سوريا .
 - ٧ الأديرة الأثرية في مصر، تأليف: ك ، ك ، والتز، ترجمة / إبراهيم سلامة إبراهيم، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة مصر ،
 - ٨ موسوعة الأديان السماوية والوضعية: الديانة المسيحية، تأليف/ نهى نجار ، دار الفكر اللبناني، بيروت لينان.
 - ٩ الموسوعة المربية، إشراف معمد شعيق غربال- دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والتشر.
 - ١٠ الموسوعة الثقافية، مدير التحرير/ فأيزة حكيم رزق الله = دار الشعب- مصر.
 - ١١ قصة الحصارة، ول ديورانت، ترجمة زكي نجيب محمود، لجفة التأليف والترجمة والنشر. مصر،
 - ١٢ تاريخ أوروبا في العصور الوسطى، د. سعيد عبد الفتاح عاشور. مكتبة الأنجلو المصرية.
 - ١٢ أبوحيان الأندلسي، تفسير البحر المعيط ، دار الفكر .
 - ١٤ أ . مثى درويش ، كليسة المهد ميلاد المبيح وحصن البعدين،
 - ١٥ التاريخ الماسر-أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب المائية الثانية. الحركة الصليبية، د. سعيد عبد المتاح عاشور،
 - ١٦ مقارنة الأديان (٢ المبيعية)، تأليف، الدكتور / أحمد شابي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر،
 - ١٧ أطلس معلومات العالم العربي (المجتمع والجفرافيا السياسية)، رفيق البستاني وفيليب جورج، دار المستقبل العربي، سنة ١٩٩٤ م.
 - ١٨ تفسير القرآن العظيم، الإمام الحافظ : إسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي، دار المرفة بيروت لبثان ، ط ، الثانية ١٤٠٧ هـ .
 - شبابنًا (موسوعة لاروس ديانات المالم) شعريب د . أنطوان الهاشم، عويدات للنشر والطباعة ، بيروت لبنان .
 - ١٩ موسوعة الأديان (المسرة)، ط. ، الأولى ١٤٣٢ هـ ، دار النقائس للطباعة وانتشر والتوزيع، بيروت ليغان ،
 - ٢٠ سلسلة القارات تحت المجهر (الأطلس المصور للقارات) مالكوم بورتر وكيث لي، مركز التعريب والترجمة بمكتبة المبيكان، الرياض السعودية .
 - ٢١ دليل إلى قراءة تاريخ الكنيسة، بقلم الأب جان كمبي، سنة ١٩٩٤ م، دار المشرق بيروت لينان.
- ٧٢ عاموس الكتاب لقدس تاليف بعدة من الاسائدة دوي الاحتصاص ومن اللاهوبيين هبئة التعرير د. بطرس عبد الملك و د. حون الكنيئدر طميين. و أ. براهيم مطر ، دار مكتبة المائلة، ك. سنة ٢٠٠٠ م ، بيروت البنان .
 - ٣٢ التفسير التطبيقي للكتاب المتدس، شركة ماستر ميديا، عمارة برج الجزائر، طريق مصر حاوان الزراعي، المادي القاهرة مصر،
 - ٢٥ المرشد إلى الكتاب المقدس ، دار الكتاب المقدس هي الشرق الأوسط ومجلس كفاتس الشرق الأوسط ، ط ، الثانية سنة ٢٠٠٠ م ،
 - ٢٥ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المفاوث، ط. ، السابعة ١٤٢٧ هـ، مكتبة العبيكان .
 - ٢٦ د . مصطفى شاهين، النصر انية تاريغاً وعقيدة . . وكتباً ومذاهب، دراسة وتحليل ومقاقئية . دار الاعتصام . القاهرة مصر .
 - ٣٧ العقائد والأديان، جمع وإعداد عبد القادر صالح، دار المرفة ، بيروت، لينان .
 - ٢٨ د ، جودت جبرة ، المتحف القبطي وكثائس القاهرة القديمة. وموقع بيافة الأنبا يؤانس الإلكتروس
 - ٢٩ العبادات في الديانة المسيحية، عبد الرزاق الموحي، الأوائل للنشر والتوريع، ط. . الأولى ١٤٢٥ ه. .
 - ٣٠ قصص الكتاب المقدسة المصورة، أ . نعيم عاطف، ورسوم د . فريد فاصل، ماستر ميديا، طبع تحت إشراف جمعية الكتاب المقدس، بيروت لبنان ،

blog.bibleplaces.com/r--1_--1__archive html

.../www.whatsaiththescripture.com/The Holy Bible

www.biblelandhistory.com

www.padfield.com

www.alexsall.com/aboutAlex/index php

/ar wikipedia org/wiki

DK . WORLD ATLAS MILLENNIUM EDITION
Geographic encycopedia of the WORLD





أطلس الأحيان



الإسكام

الإسلام

تبدأ قصة الإسلام منذ أن خلق الله "آدم - عَلَيْتُلام - حيث خلقه الله بيده الكريمة من طين، ونفخ فيه من روحه، وعَلَّمَهُ أسماء الأشياء، وأمر الملائكة أن يسجدوا لآدم؛ قال القرطبي: واختلف الناس هي كيفية سجود الملائكة لآدم بعد اتفاقهم على أنه لم يكن سجود عبادة؛ فقال الجمهور: كان هذا أمراً للملائكة بوضع الجباه على الأرض، كالسجود المتاد في الصلاة؛ لأنه الظاهر من السجود في المُرف والشرع؛ وعلى هذا قيل: كان ذلك السجود تكريماً لآدم وإظهاراً لفضله، وطاعةً لله تعالى، وكان آدم كالقبلة لنا، ومعنى « لآدم »: إلى آدم؛ كما يقال صلَّى للقبلة؛ أي إلى القبلة. ، أما الشيطان؛ فأهبطه الله من ملكوت السماوات ، وأخرجه ذليلًا مدحوراً، وقضى عليه باللعنة، والشقاء، والنار .ثم بعد ذلك خلق الله من آدم زوجه حواء؛ ليسكن إليها ، ويأنس بها ، وأمرهما أن يسكنا دار النعيم الجنة التي فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر وأخبرهما - سبحانه - بعداوة إبليس لهما، ونهاهما عن الأكل من شجرة من أشجار الجنة : ابتلاءاً وامتحاناً ؛ فوسوس لهما الشيطان ، وزين لهما الأكل من تلك الشجرة الخبيئة، قال تعالى: ﴿ وَمَا آدَمُ أَسْكُنُ أَنْتُ وَرَوُجُك ٱلْجَنَّةُ فَكُلامِنْ حَيْثُ شَيِّمًا وَلا تَقْرَبا هَدْه ٱلشَّجَرَةُ فَتَكُونًا مِنَ ٱلظالمينَ * فَوَسْ وَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَانُ لِيبْدِي لَهُمَا مَا وُورِي عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتَهُمَا وَقَالَ مَا هَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـذه ٱلشَّجَرة إلا أن تكونا ملكين أوْ تكونا من ٱلْحالدين ﴿ وَقاسَمُهُمَا إنى لكما لَمِنَ ٱلنَّاصِحِينَ * فَدَلاهُمَا بِغُرُورِ فَلَمَّا ذَاقًا ٱلشَّجَرَةُ بِدَتْلَهُمَا سَوْءَاتُهُما وَطَفْقًا بَخْصِفًان عَلَيْهِمَا مِن وَرَق ٱلْجِنَّة وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا ٱلْمُٱنَّهُكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقِلْ لَكُمَا إِنَّ ٱلشَّيْطَالَ لَكُمَا عَدْوٌ مُّبِينٌ ﴿ قَالا رَبَّنَا ظُلْمُنَا أَنفُسَنَا

وَإِنْ لَّمْ تَغُفِرْ لَنَا وَتُرْحَمُّنَا لَنكُونَنَّ مِنَ ٱلْحَاسِرِينَ ﴾ ١٠ ١٠ ٢٠

قال تعلى على كان شاس مُدُو حدة فعث لله سين سشوس وسدوس و سرل معهم كت و الحق ليخكه الس ساس فيم خنفو فيه وم خنف فيه لا مدي و وهس بعد سا حام تها شيات عب البهم فهدى لله الذين آمُنُوا لها آخَلُفوا فيه من الحق والمنه والله فيهدي من يشام الكي

قبال این جریر: حدثنا محمد بن بشار، حداثها أبو داود، أخبرنا همهام عن قنادة من مكرمة، عن ابن عباس، قال، كان بين توح وآدم عشرة قبرون، كلهم على شريعة مسن الحيق، فاحتلفوه، فيعسد الله القبيين مېشرېن ومتدرين، شال، وكذلك هې شي القرامة عيسد الله الكان التَّاسُّن أمَّة واحدة فاحتلبُ .. ورواه الحاكم في مستدركه مین عدیث بتدار عن معمد چن بشار فم شال، منجيح الإستناد، وثم يخرجاه، كدا روى أب وجمقر الرازي عن أبي العالية عن أبسي بن كسب أنه كان يقرؤها ((كُانَ التَّأْسُ أُمُّةُ وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ فَيُحِثَ اللَّهِ النَّبِيُّينَ مُستريس ومُسترين، وشال عبد الرزاق أخبرنا مممر عن قتادة في قولله (كان التَّأْسُ أُمَّـةُ وَاحِدْةً قَالِ: كَانُوا عَلَى الهِدى جميماً فَاخْتُلُمُ وَأَ فَيْمِتُ اللَّهِ النَّبِيُّ عِنْ ١ فلكان أول نهيي بمنث نوحياً. ومكنذ قال مجاهد، كما شال ابن عبامس أولًا، وقال العوضي عن ابن عباسي (كان النَّاسُ أَمَّةُ واحدة فاختلُّسوا فَبُمَثُ الله النُّبيُّ مِنْ مُبَشِّرِيثُ وشُنَدْرِيثَ ؛، يِشُولَ؛ كَانُوا كَمُارِ فَيْمَتْ فَ اللَّهِ النَّبِيِّينَ مُبْشُرِيانَ وَمُعَدْرِيانَ والقبول الأول عن ابن عباسي أصح سنداً وممنى، لأن الناس كانوا على ملة آدم حتى عبدوا الأستام، فبعث الله إليهم توحا عَلَيْكُاهُ. هَـكان أول رسول بعثه الله إلى أهن الأرمن، تعسير اس كثير ،ج ١، ص ٢٥١

هكذا كانت النهاية المؤلمة بعد أن استجاب آدم وحواء لإغواء الشيطان قال ابن كثير: فأهبط آدم وحواء من الجنة وكانا يأكلان منها رغدا، فأهبط إلى غير رغد من طعام وشراب، فعلم صنعة الحديد وأمر بالحرث فحرث وزرع ثم سقى حتى إذا بلغ حصد، ثم داسه ثم ذرّاه ثم طحنه ثم عجنه ثم خبزه ثم أكله، فلم يبلغه حتى بلغ منه ما شاء الله أن يبلغ. ورغم ذلك فإن آدم وحواء كانا على الإسلام حيث يعتبر آدم أول الأنبياء على هذه الأرض حتى بدأ الانحراف العقدي في عهد نوح عَلَيْكُم فأرسل الله - سبحانه وتعالى -نوحا عَلَيْكُ أول رسله إلى أهل الأرض ثم توالت بعد ذلك دعوات الأنبياء والرسل عليهم السلام في أقوامهم حتى كانت دعوة إبراهيم عَلَيْتُلام قال تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّهُ قَاننا لله حَنيفاً وَلَمْ يَك مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ شَاكِراً لاَنْعُمه آجْتَباهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم ﴿ وَآتَيْنَاهُ فِي ٱلْدُنْيِا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لِمِنَ ٱلصَّالِحِينَ ﴿ ثُمَّ أُوْحَيْنَا ٱللِّكِ أَنَّ ٱبْعُ مِلْةً إِبْرًاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ منَ ٱلْمشركينَ ﴾ ثم كانت النبوة في ذريته من بعده في ابنيه: إسماعيل و إسحاق ثم كانت في ذرية إسحاق. ومن اعظم الأنبياء من ذرية إسحاق؛ يعقوب، ويوسف، وموسى، وداود ، و سليمان ، و عيسى - عليهم السلام -. ولم يكن بعد عيسى نبي من بني إسرائيل. وبعد ذلك انتقلت النبوة إلى فرع إسماعيل ؛ حيث اصطفى الله - عز وجل - محمداً - صلى الله عليه وسلم - ليكون خاتما للأنبياء ، والمرسلين ، حيث ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أَنَا سَيِّدٌ وُلد آدَمَ يَوْمَ القيَامَة وَلا فَخْرَ » فالإسلام في الجملة دين التوحيد الذي أنزله الله على رسوله محمد ابن عبدالله الهاشمي القرشي أوحاه الله - سبحانه وتعالى - إلى رسله، رسالة سماوية خاتمة للبشرية، وقد جاء بعد اليهودية والنصرانية مصدقا لما بين يديه من التوراة والإنجيل، متضمناً كل أسباب السعادة في الدنيا والآخرة. وهو خاتم الأديان السماوية جميعا وجوهرها وروحها. وجاء لمعالجة كل ما يتعلق بالمجتمع من أمور دينية واجتماعية واقتصادية وسياسية، فهو دين ونظام حياة، وهو تشريع سماوي عام، كما أنه دين التيسير والتخفيف ورفع الحرج عن العباد. ومن أجل عبادت مسبحانه وتعالى خلق الثقلين: الجن والإنس قال تعالى: (وما خلفت الجن والإنس إلا ليعبدون ، تدريات ٥٦ وتعتبر الديانة الإسلامية في عالم اليوم إحدى أكبر الديانات، وأكثرها انتشاراً. فالمسلمون اليوم حوالي البليون ونصف البليون نسمة، موزعون بين أجناس وقوميات وثقافات عدة، ممتدة من جنوبي الفلبين في آسيا إلى نيجيريا في غربي إفريقيا، رابطهم الوحيد عقيدتهم الإسلامية. وهناك حوالي المريقيا، رابطهم الوحيد عقيدتهم الإسلامية. وهناك حوالي تضم أكبر مجموعة إسلامية، في حين أن المسلمين يشكلون الغالبية من سكان منطقة الشرق الأوسط، وكذلك منطقة شبه القارة الهندية، وجنوب شرقي آسيا، وأماكن شاسعة من افريقيا. وهناك أقليات إسلامية لا يستهان بها في ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي سابقاً وفي الصين. وكذلك في الأمريكتين، وأوروبا غربيها وشرقيها ووسطها.

مساور الشريعة امنازت الشريعة الإسلامية بمجموعة من القصائص المديدة لأنها من عند الله سبحانه وتمالى فعصد رها الأول الشرق، ومصدرها الشاب الإجماع، وهو انشاق المجتمدين من المسلمين بعد وشاة النبي على حكم شرعي، ومصدرها الرابع القباس، وهو إعطاء مسألة لم يُنص على حكم مسألة مماثلة لها قد نُص على حكمها لاشتراكهما على حكمها حكم مسألة مماثلة لها قد نُص على حكمها لاشتراكهما على المساد من بدساد حسال وهو برجيح لاحتهاد الحقي على الاحتهاد الصاهر لدليل أوى منعمه أو بعج مسرد مما سكت عنه الشارع، لكنه أمر يمثله، والشرف المسلحج وهو ما اعتاده الناسر وسازوا عليه من قول أو قصل أو ترك ولا يصطدم مع الشرع وكذا من المساحة المرسلة وهي تحقيق المعافظة على مقصود الشارع من طب منفعة أو دهم مضرة فيما سكت عنه الشارع، لكنه أمر بمثله

معارع، المعاشر بلك مصادر الشريمة، مصادر آصلية ومصادر تبعية؛ المسادر الأصليمة، وهي كتاب الله تعالى: القران الكريم وسناك المعالدة والمعالات الشريعة عليه الصلاة والمعالات، وقد يعرف بأنه كلام والتران الكريم كتاب الله المتزل على رسوله معمد ، والمنقول إلينا بالتواتر، وقد يعرف بأنه كلام الله المدت

أما السُنُسَة فهي ما صدر عن رسول الله ، من قول أو قمل أو تقرير أو منكوت سبوى القرآن لنظر: السقة المصادر التبعية ، إن لم يوجد المكم في القرآن والسقة ، فللمجتهد أن يستنيط الأحكام المطلوبة في ضوء قواعد الشريمة وأصولها مما يطلق عليه المصادر التبعية وهي:

الإجهاع. ومعناه في اللعة. العزم على الشيء، والتصميم عليه، وفي الاصطلاح؛ اتقاق المجتهدين السلمين، بعد وفاة رسول الله على حكم شرعي، والأصل فيه قوله ﷺ (إن الله تعالى قد أجا أمني أن تجتمع على مسلالة) حديث حسن، حرجه ابن أبي عاصم على حكم شرعي، والأصل فيه قوله ﷺ (إن الله تعالى قد أجا أمني أن تجتمع على مسلالة) حديث حسن، حرجه ابن أبي عاصم فلي المسلم، عن السن و لإجماع سريح فهو أن يبدي بعض المجتهدين وأيه في وقعية ثم يعرضه فضية شم يعرضه فضية شم يعرضه فضية شم يعرضه المجتهدين أو ينتشر الرأي بيتهم في رمانهم فلا يقره أصد ولا ينكره أحد وإنما يسكت الجميع، وهذاك من ينكر حصول لاحماع صمويته دعد وهناك من سميه في عهد الحليمت الي بكر وعمر فعط عظر ألاحتماع الصحابة عا بعد ذلك فلا سسمون بوشيع الإجماع لصمويته، ويتفل النوعين مستدلير بأنه لا يتصور من الصحابة أو المجتهدين سكوت على حطأ . كما أن من العلماء عن قال إن الإجماع الصريح دلالته قطعية مخلاف المكوشي يتصور من الصحابة أو المجتهدين سكوت على حطأ . كما أن من العلماء عن قال إن الإجماع الصريح دلالته قطعية مخلاف المكوش

الشياسي من المسادر التُبعية ويمني في اللمة التقدير والمساواة، وفي الاصطلاح، إلحاق مسألة لا نص على حكمها يمسألة ورد نص محكمها في لحكم ودلت لنساوي المسألين في عله الحكم أو سببه، يقصر فعن الوسوعة المربية الماثية الإلكترونية

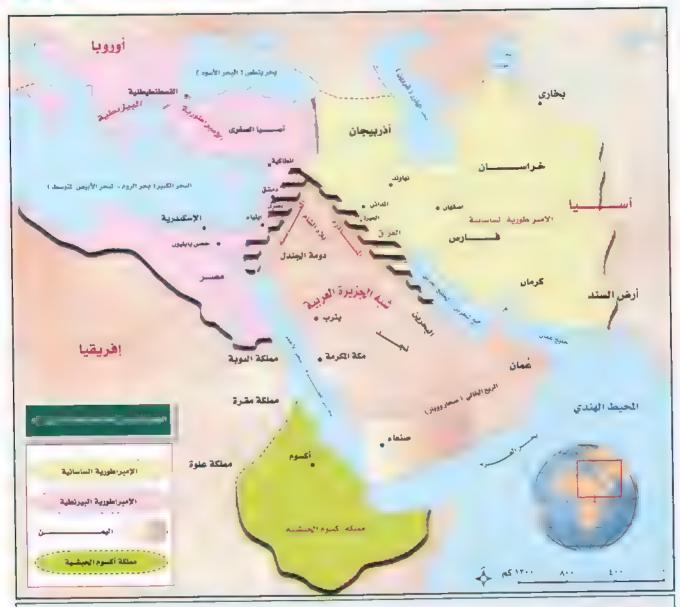
الالالالا

قـال تعالى ﴿ ومرسع عينر لإسدم دس فس مبر منه ؟ السران ١٥٠ أي من سلك طريقاً سـوى مـا شرعـه الله، فلـن يقبل منه:

ه وهسسو في لأحسرة من المُخْسِرِنُ ﴾ المدان الله عليه وسلم في الحديث الصحيح د من عمل عملاً ليمس عليه امرنا فهو رده .

و قدال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تجلَّ الأعمال يـوم القيامة، فتجــأ الصلاة فتقول: يارب، انبا الصلاة؛ فيقول إنك على خير؛ وتجأ الصدقة فتقول: يارب، أنا الصدقية فيقبول إنبك على خير، ثم يجأ الصيام فيقول: يارب، أنا الصيام، فيقول: إنك على خير، ثم تجأ الأعمال كل ذلك يقول الله تمالى: إنك على خير، ثم يجأ الإسلام فيقول: ينارب بت السلام وأنا الإسلام، فيقول الله تعالى: إنك على خير، بلك اليوم أخذ وبلك أعطى، قال الله في كتابه ﴿ وَمَن بِّبُعُ عير لإستدمادينا فلن ألهن متله وهو و الأحرة م أحسرين ال





جنوب الجريرة العربية ،

عسد مولت لمصطمى عَلِيْكِ. كان الأحباش المصارى ، قد استولوا على أرص اليمن، وانتهى الصبراع بينهم وبين قوم تُبع (حمير) بانتصار النصارى عليهم ، مما أدى إلى ظهور حركات القاومة صد الحكم الحبشي، وزادت هذه المقاومة على يد سيم بن دي يرن الدي ناصره المرس المحوس ، وقد حكم المرس البلاد حكماً مياشر ُ بعد مقتل ابن دي يرن ، ويقوا هي البلاد حتى ظهور الإسلام ودخول هذا الجزء هي تطاق الدولة الإسلامية .

الحجازء

كانت القنائل لمسابية بحكم معظم الحجار ومن أمرزها قريش صاحبة السلطة الرمنية والديبية في مكة، وتقيف في الطائف، بيتما تسيطر القبائل القعطائية كالأوس و لحررج على يثرب (المدينة)، وهذا يمني أن هذا الجرء من الجزيرة العربية لم يخضع تحت سلطة أجنبية .

الموراق ،

كان تابعاً للدولة الفارسية الساسانية؛ وكان المُفاذرة العرب (ملوك الحيرة) موالين لدولة الفرس. . يلاد الشام،

كاست هنده الأجنزاء تحت النمود الروماني (البيرنطي)، مع وجود أمراء محليس. وكانت الأوصاع فيها غير مستفرة حتى مجيء الإسلام وثم فتح مصر في عهد الخليمة عمر بن الحطاب رصي الله عنه، أما باقي الأحراء فقد فتحها الحلماء الراشدون والأمويون على النماقب (بمثر مناسبه طاس تاريخ لحنف، أما باقي الأحراء فقد فتحها الحلماء الراشدون والأمويون على النماقب (بمثر مناسبة طاس تاريخ لحنف، أما باقي الأحراء فقد فتحها الحلماء الراشدون والأمويون على النماقب (بمثر مناسبة طاس تاريخ لحنف، أما باقي المؤلف).





هـال أسو السعبود فسي تصمير قوله تعالى من سورة البقرة. ((وما كان بناسُ لأ مه واحده) عدا بيانٌ لأن التوجيد والإسلامُ ملةٌ قديمةٌ أجمعت عليها الثاسُ قاطسة قطرة وتشريعاً وأن الشرك وهروعه حهالات ابتدعها المواة حلاف اللحمهور وشفاً لمصا الحماعة، وأما حمل اتحادهم على الاتماق على الضلال عند الفترة واحتلاقُهم على ما كان منهم من الاتباع والإصرار همما لا احتمال له أي وما كان الناسُّ كافةً من أول الأمر إلا متفقين على الحق والتوحيد من عير احتلاف، وذلك من عهد أدم عليه الصلاة والسلام إلى أن قتل قاميلُ هاميل، وقيل إلى رص إدريس عَلِيهِ وقيل إلى رمن موح عَلِيهِ وقيل من حين الطوهان حين لم يدر الله من الكاهرين دير لن أن طهر هيما بينهم الكمرُ، وقيل من لدُن إبر اهيم عليه الصلاة والسلام إلى أن أطهر عمرُّو بلُ تحي عبادة الأصبام، فالمرادُ بالناس العربُ حاصةً وهو الأسب بإيراد الأينة الكريمة إثر حكاية ما حكي عمهم من الهمات وتتريه ساحة الكبرياء عن دلك ((ف حتلت) بأن كفر بعضهم وثبت آخرون عني ما هم عليه هجالف كلُّ من المريقين الاحرالا أن كلاًّ متهما أحدث ملة على حدة من ملل الكفر مجالفة للة الاحراء أنه عالى ١١٢ مبدلك أول من عير ملة إبراهيم عَلَيْ ودعا إلى عدادة الأصمام هو عمرو بن لحي الحراعي . حين قدم بلاد الشام فراهم بعندون الأصنام والأوثان من دون الله، فاستحسن دلك وظنه حقاً. وكانت الشام أبداك محل الرسل والكتب السماوية، فقال لهم ما هده الأصنام التي أراكم تعبدون؟ قالوا له هده أصنام بعبدها فنستمطرها فتمطرنا وسيتنصرها فتنصرنا فقال لهم ألا تعطوني منها صنماً فأسير به إلى أرض العرب فيعبدونه، فأعطوه صنماً يقال له هيل فقدم به مكة فتصنه وأمر الناس بعنادته وتعظيمه، ثم لم يلنث أهل الحجار أن تيموا أهل مكة لأنهم ولاة البيت وأهل الحرم، حتى انتشرت الأصنام بين فنائل العرب، وقد ذكر عنه أنه كان له رثي من الحن، هأخيره أن أصنام قوم بوح. وداً وسواعاً ويعوث ويعوق وسراً. مدعونة بجدة. عأتاها فاستثارها ثم أوردها إلى تهامه. علما حاء الحج دفعها إلى القبائل هدهيت بها إلى أوطانها، عآما ود فكانت لكلب، بدُوِّمة الحيدل من أرض الشام مما يلي العراق، وأما سواع فكانت لهديل بن مُدّركة بمكان يقال له رُهاط من أرض الحجار، من جهة الساحل بقرب مكة، وأما يعنوك فكاست ليني عُطيف من سي مرد بالحُرف عند سداً. وأما يعوق فكانت لهمدان في قرية حيّوان من أرض النمن، وحيوان بطن من همدان، وأما بسرا، فكانت لحمير لآل ذي الكلاع في أرض حمير، وهكذا انتشرت الأصنام في حريرة العرب حتى صار لكل قبيلة منها صنم، ولم تزل تلك الأصنام تعبد من دون الله تعالى، حتى جاء الإسلام، وبُّعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم نوراً وصياءاً للعالم، فقام متطهم البيت الحرام من الأصعام، وبعث السرايا لهدم الميوت التي أقيمت للأوثان

البدع الدينية في الجاهلية

البحيرة

الناقة تشق أذنها وتترك فلل تركب ولا يشرب لبنها إلا أن يسقوها حنيفاً.

جمع حوم هو الجمل إذا بلغ حداً معيناً من النتاج يحمون ظهره فلا يركب الحام ولا يحمل عليه ويتركونه للقاح.

الاستفسام ثلاثة أقداح كتب على أحدها أمرني ربي، والثاني نهاني، والثالث لا بالأزلام يُكتب عليه شيء، وتستخدم لأنهم يطلبون معرفة ما قسم لهم.

الشاة تتسم بأن تلد عشر إناث في خمسة بطون ليس بينهم ذكر، ثم ولدت فالـذكور هـم دون إناثهم إلا أن يولـد ميتاً، فإنهم يشركون فيـه إناثهم الوصيلة فيأكلونه جميعاً.

الطواف الطواف في ثياب عصى الله فيها الحمس، فإن لم يجد ثوباً طاف عرياناً الخاطئ وكذلك المرأة وتستر فرجها.

الناقة تسيّب أي تترك للآلهة في نذر أو غيره كمجرد التقرب فلا يركب السائبة ظهرها ولا يشرب لبنها ولا يؤكل لحمها.

تأخير حرمة شهر محرم إلى صفر من أجل استحلال القتل حرمة للشهر الحرام النسيئ واضحاً بها يطلق عليهم (النساة).

الوقوف في الحج بمزدلفة دون عرفة ويقوم به الحمس (المتدينون) من أشراف مكة: أما سائر العرب فإنهم يقفون بعرفات ولا يسمح أن يقفوا بمزدلفة.

الوقوف في الحج

قبيلة قريـــش

قبيلة من كذانة غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم قريش على ما ذهب إليه جمهور النسابين، و ذهب آخرون إلى أن قريشاً هو فهر بن مالك بن النضر فلا يقال قريش إلا لمن كان من ولد فهر، و رجعه جماعة بل قد قيل أن قريشاً اسم لمهر، و إن فهر لقب عليه و زعم المبرد أن هذه التسمية إنما وقعت لقصي بن كلاب، ثم اختلف في سبب تسمية قريش فحوي عن ابن عباس أن النظر كان في سفينة فطلعت عليهم دانة من دواب البحر يقال لها قريش، فخافها أهل السفينة فرعاها بسهم فقتلها و قطع رأسها و حملها معه إلى مكة. و قيل لغلبة قريش و قهرهم سائر القبائل، كما تقهر هذه الدابة سائر دواب البحر و تأكلها، و قيل أحداً من التقريش و هو التجمع، سموا بذلك لاجتماعهم بعد تصرفهم، و قيل لقرشهم عن حاجة المحتاج و سد حلته، و قيل من التقاريش و هو التجارة، ثم أن قريشاً على قسمين: قريش البطاح، و قريش الطواهر: فقريس البطاح ولد قصي بن كلاب و بنو كعب بن لؤي. و قريش الظواهر من سواهم، و قد صار من قريش إلى زمن الإسلام عدة قبائل:

و هم بنو لؤي بن غالب، و بنو عامر بن لؤي، و بنو عدي كعب بن لؤي، و بنو سهم بن عمرو بن هصيص ابن كعب ابين لغي، و بنو نهو بنو نهد بن عبد العزى، و بنو عبد البين ليؤي، و بنو نهد بن عبد العزى، و بنو عبد السار، و بنو نهد بن عبد العزى، و بنو عبد السار، و بنو نهدار، و بنو نهدار، و بنو نهدار، و بنو المطلب، و هم بطون كثيرة. التدار، و بنو نهو المساد، و هم بطون كثيرة. التلتشندي، بهاية الأرب هي معرفة أنساب العرب، ص ٣٥٦ - ٣٥٧.







وسر مراث النبي مني الله ينفيه إلماء إلى الرفاية البيارة

sagadhutjar

ولد الرسول مبلى لله عليه وسلم في مكة الكرمة في دار أبي طالب يوم الأثنين ١١/ ربيع الأول/ عام الفيل. بلو فق لمشربين من شهر بريل عام ٥٧ م وقيل عام ٥٧١ م من يرميس عام ٥٧١ م من يرميس عام ١٠٠ م من يرميس عام المن يرميس عام يرميس ع

خربطة المولد الشريف الى مقدمات النبوة

ولاً بموره من الأوثان ومن حياة اللهو مند طمولته ثانياً تحتثه في غار حراء الليالي ذوات المند. قائلاً أول ما يدئ به الوحي؛ الرؤيا الصابقة عن عائشة قالت: أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصنابقة في النوم، (كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصيح ...) البحاري .

توفي والد الرسول مبلى لله عليه وسلم وأمه حامل يه الشهرين، وقد عاش طقولته في يثي سمد عثد مرضعته حليمة السمدية ، وفي الثانية وفيل الثانية من عمره حدثت له حادثة شق الصدر ، المراد المراد

TO -

اختلفت بطون قريش فيما بينها، في من يضع المحجر الأسود مكانه بعد الإنتهاء من بنائها، وبعد أحد ورد ارتصوا محمداً عليهم حكماً لذلك فأشار عليهم بعنكته أن يسهم الجميع من زعماء قريش في وضعه فبذلك حل المصلة عليهم.

distribution - ()

في أواخر هذه السنة عادت به مرضعته حليمة السعدية إلى أمه آمنة بنت وهب، حيث استقر مقامه صلى الله عليه وسلم عندها .قال ابن القيم: ثم أرضعته حليمة السعدية بلس ابنها عبد الله أحي انسة، وحُدامة، وهي لشيماء أولاد الحارث بن عبد العرى بن رفاعة السعدي. را الدور من حراسد عالم وه

projety of the Park

سافر عليه عَلَيه في تحارة لحديجة إلى بلاد الشام مرة ثانية، وبمد رجوعه ثروج منها فانجبت له القاسم وعبد الله، ورفية، وزينب، وأم كلثوم، وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم جميعاً: إلا أن القاسم وعبد الله توفيا قبل بمثنه عَليه

- C

توفيت والدته بالأبواء بين مكة والمدينة أنتاء رجوعها معه عليه من زيارة أخوال جده عبد المطلب ودفنت فيها، ثم انتقلت كفالته إلى جده عبدالمطلب الذي كان يحنو عليه ويحبه حباً .

thirtigital management of the

في سن الخامسة عشر، اشترك مع أعمامه في حرب الفجار بين قريش وهوازن ، وفي المشرين من عمره حصر مع أعمامه حلف الفضول في دار عبد الله اس جدعان والدي يقوم على نصرة المظلوم حتى يؤدى البه حقه

توفي جده عبد المطلب، فتولى أبوطالب كفالة ابن أخيه، فأعتم به اهتماماً فائتاً على الرغم من قلة الثراء وكثرة الولد، وفي الثانية عشرة من عمره سافر مع عمه في تجارة إلى بصدرى من أرض الشام .. ثم بمد ذلك اشتغل برعي القنم لأهل مكة يقراريط.

الأرقام داخسسا الدوانسر الخضراء تمثل عمر الرسسول صبلي الله عليسه وسلم.

الخبية ومولت الرسود الناس الله جنيت وسنت

تزوج عبدالله بن عبدالمطلب من أشرف عقيلة في قريش هي آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة الزهرية، فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يلبث عبدالله أن مات، فلما وضعت آمنة طفلها أرسلت إلى جده عبدالمطلب، أنه قد ولد لك غلام، فأتاه ونظر إليه وحمله ودخل به الكعية وقام يدعو الله ويحمده وسماه محمداً وكان هذا الاسم غريباً في العرب آنذاك وأخذ ينشد قائلاً:

الحمد لله السني أعطاني هذا الفلام الطيب الأردان قد ساد في المهد على الغلمان أعيده بالبيت والأركان حتى أراه بالسغ البنيسان أعيده من شرذي شنان

من حاسد مضطرب العثان

وقد ولد سيد المرسلين محمد عَلَيْ في دار أبي طالب بشعب بني هاشم جوار الصفا، بمكة المكرمة، صبيحة يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول الموافق عام ٥٧٠م وقيل ٥٧١م المعروف بعام الفيل، حينما غزا أبرهة الحبشي مكة المشرفة قادماً من اليمن ، (انظر الخريطة السابقة) .

وقد ولد الرسول صلى الله عليه وسلم في أشرف قبيلة من قبائل العرب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفسه: ١١ إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم)) رواه مسلم .

فأبوه عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش) بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان ويمتد نسبه بعد ذلك إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

وأمه آمنه بنت وهب بن مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، وتلتقي في نسبها مع أبيه في كلاب بن مرة (الجد الخامس من جهة أبيه والرابع من جهة أمه).

وكانت قابلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (الشفاء) أم عبدالرحمن بن عوف، وأول من أرضعه (ثويبة) جارية عمه أبي لهب، وحضنته بركة الحبشية (أم أيمن) جارية والده عبدالله ابن عبدالمطلب. وكان من عادة أشراف العرب أن يلتمسوا المراضع لأولادهم في البوادي ليكون ذلك أنجب للولد في كل شئ طيب، فقامت حليمة السعدية زوجة أبي كبشة بتولي رضاعته بعد ذلك في بني سعد من هـوازن، وعلى أثـر ذلك حلت البركة عليها وعلى بواديهم، وعند سن الرابعة أعادته إلى أمه والتي توفيت وهو ابن ست سنوات، فكفله بعد ذلك عمه أبو طالب، فعاش يتيم الأبوين في طفولته عليها.

عند مكان يسمى المُسْن شرقي الحوم المكي، على مسافة ٢٤ كيلا تقريباً ويشرف عليه من الشرق جبل كبكب، أرسل أبرهة كتبية من جلده، بسع ٥ ساقت ليه أموال قريش وغيرها من القباشل. وكان من بين هذه الأموال مائتي بمير قميد الملكب بن هاشم، كينهر قريش وسيَّدها فهنت قريش يدر ن وكتانة ومديل وغيرهم على قتال أبرهة. ثم عرفوا أنهم لا طاقة لهم به شركوا دلك. شعرج أبرهة يجيش سليم وسه فيل صنعم اسمه (معدود) لتبعير الكبة وعندمنا القرب من البيت خرج عبدالمطلب، جدّ الرسول عُكِيَّة؛ طالباً منه ثرف الكبية وشأنها وعدما رهض أيرهة طلب عيد المطلب، أيسى القيال التقدم بمومكة وكان هذا العيال كلما وجهوم إلى جهة الحرم، برك ولم يبرح، وإذا وجهنوه إلى جهة اليمن أو إلى سائر الجهات هرول (. وعندها أرس الله طهور) أباييل تحمل معها حجارة مسجلة على كل حجر اسم الدي سيقتله ومع كل طاشر منها ثلاثة أحجار حجمر في منقساوه، وحجمران في رجليه، أمثال الحمص والعدس، لا تصيب منهم أحداً إلا هلك. فتركتهم كأوراق الشجر الجافة المراقة ههاج البيش وماح، وبدوا يمنألون عن نفيل بن حبيب؛ تيدلهم عنى الطريق إلى اليمن، وأسبب أبرهة شي جسده، وخرجوا به معهم يتساقط لحمه قطت سفيرة تلو الأحرى، ويدأت أنامنه تسقط أبطة أحقى ومناوا إلى منتماه، فبات شرميتة - بنصحه عن سببا بن مشام ١٣١١-١٧٠ النوبة فريش إسمالُه الرائمن الرائل في هوارن الدِّيرِ كَيْتَ مَعَلَى رُبُكَ مَا تَصِبِ ٱلْعِسِ فَي الْرَحْمَالُ كَنْهُمُ مكه الكرمة في تعليبين 🤁 وأرّسُل عليهم طَيّرُ أنّ سِن 🤡 تعرّسهم بحكاره في سخيل ੈ هشه كعضي مَأْكُوم 🕲 --gelolelelelelelelelelelelelelelel بلحارث مال ٥ اللبث 🛦 حثمم دوس وعامد هدا المسكن خسسرج بعبل س حييب اقتعوس وصارب أبرضة فهزمهم أبرهة وأبدّ نفيل أنسيرا. وسار اؤد السبراة و سواکن وليحلأ أجيك أجرهك الحبشسي حتى ومبلوا الدينة الطائف أزفن العودان يتوعيد المدان حاراب ٥ خط سير أبرقة الجنشي سنة ح فرستان ۷۷۱م تهام کفته لسرفه dia فمران ٥ مصوع صنعاء ٥ الحديدة ٥ مبلكة أكسوم الم تعر ن شقرة 0141 كانت اليمسن تابسة للتجاشي ملك الحبشة بعد سقوط مملكة حمير ، وقيام واليها (أبرمة الأشرم) بيناء كنيسة عظيمة من الرخام والخشب المعنَّب، وأراد أن يقيرُ وجهة حجَّ المرب إليها ، بدلا" من الكعبة الشرفة. فكتب إلى النجاشي. إني قد بنيت لك أيها الملك كنيسة لم يبن مثلها للك كان قبلك، ولست بسته , حتى أصرف إليها حج العرب. لكن المسرب رهضوا دلك فهم أبناء إبراهيم وإسماعيل، فكيف يتركون بحر المرب م البيت الذي بناه آباؤهم ويحجَّوا لكنيسة بناها نصراني 1 . وقيل إن رجلًا من المرب ذهب وتقوط في الكليسة ليلاً تحقيراً لها، فلما علم أبرهة بذلك غضب، وأقسم ليسيرنُّ إلى الكنبة حتى يهدمها، وسُمي هدا المام بمام الفيل ، وهو العام الدي ولد هيه النبي عَيْدُهُ -



يناء الكعبة وقضية التحكيم

ولخمس وثلاثين سنة من مولده صلى الله عليه وسلم قامت قريش ببناء الكعبة؛ وذلك لأن الكعبة كانت رَضْمًا فوق القامة، ارتفاعها تسعة أذرع من عهد إسماعيل عَلَيْكُل ولم يكن لها سقف، فسرق نفر من اللصوص كنزها الذي كان في جوفها، وكانت مع ذلك قد تعرضت. باعتبارها أثراً قديماً ـ للعوادي التي أدهب بنيانها، وصدعت جدرانها، وقبل بعثته صلى الله عليه وسلم بخمس سنين جرف مكة سيل عرم انحدر إلى البيت الحرام، فأوشكت الكعبة منه على الانهيار، فاضطرت قريش إلى تجديد بنائها حرصا على مكانتها، واتفقوا على ألا يدخلوا في بنائها إلا طيباً، فلا يدخلون فيها مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة أحد من الناس، وكانوا يهابون هدمها، فابتدأ بها الوليد بن المفيرة المخزومي، فأخذ المعول وقال: اللهم لا نريد إلا الخير، ثم هدم ناحية الركنين، ولما لم يصبه شيء تبعه الناس في الهدم في اليوم الثاني، ولم يزالوا في الهدم حتى وصلوا إلى قواعد إبراهيم، ثم أرادوا الأخذ في البناء فجزأوا الكعبة، وخصصوا لكل قبيلة جزءًا منها. فجمعت كل قبيلة حجارة على حدة، وأخذوا يبنونها، وتولى البناء بناء رومي اسمه: باقوم. ولما بلغ البنيان موضع الحجر الأسود اختلفوا فيمن يمتاز بشرف وضعه في مكانه، واستمر النزاع أربع ليال أو خمساً، واشتد حتى كاد يتحول إلى حرب ضروس في أرض الحرم، إلا أن أبا أمية بن المغيرة المخزومي عرض عليهم أن يحكموا فيما شجر بينهم أول داخل عليهم من باب المسجد فارتضوه، وشاء الله أن يكون ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأوه هتفوا: هــذا الأمين، رضيناه، هذا محمد، فلما انتهى إليهم، وأخبروه الخبر طلب رداء فوضع الحجر وسطه وطلب من رؤساء القبائل المتنازعين أن يمسكوا جميماً بأطراف السرداء، وأمرهم أن يرهموه، حتى إذا أوصلوه إلى موضعه أخذه بيده فوضعه في مكانه، وهذا حل حصيف رضي به القوم.

وقصرت بقريش النفقة الطيبة فأخرجوا من الجهة الشمائية نحواً من ستة أذرع، وهي التي تسمى بالحجر والحطيم، ورفعوا بابها من الأرض؛ لئلا يدخلها إلا من أرادوا، ولما بلغ البناء خمسة عشر ذراعاً سقفوه على ستة أعمدة.

وصارت الكعبة بعد انتهائها ذات شكل مربع تقريباً، يبلغ ارتفاعه ١٥ متراً، وطول ضلعه الذي فيه الحجر الأسود والمقابل له ١٠ أمتار، والحجر موضوع على ارتفاع ٢٠٠٥متر من أرضية المطاف، والضلع الذي فيمه الباب والمقابل له ١٢مـترا، وبابها على ارتفاع مترين من الأرض، ويحيط بها من الخارج قصبة من البناء أسفلها، متوسط ارتفاعها ٢٥٠٠مـتراً ومتوسط عرضها ٢٠٠٠ مـتراً وتسمى بالشاذروان، وهي من أصل البيت لكن قريشاً تركتها (١).

^{1 -} المباركتوري، الرحيق المختوم، ص ٦٠ - ٦١ .

أن البعثة الباركة إلى الهجرة إلى يترب النبينة النبوية ا

t - the start the

نزل جبريل عَهِيُ بالوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم هي غار حراء هي ١٧ من رمضان سنة ١٢، ق . ه . وهو في الأربعين من عمره . وأهرأه أوائل الآيات من سورة العلق، فأمنت به خديجة رضي الله عنها، ثم دخلت مجموعة من أصحابه هي الإسلام سراً خوفاً من بطش قريش وكيدها.

خريطة من البعثة إلى الهجرة إلى المدينة

بعد أن تهيأت المدينة النبوية لا ستقبال الحبيب صلى الله عليه وسلم، هاجر إليها مع صاحبه أبي بكر - رضي الله عنه - من مكة إلى المدينة هي أول يوم من شهر دبيع الأول لسنة ٥٣ من مولده المبارك، بعد أن انجاه الله من مكيدة قريش له ، وقد ترك ابن عمه علياً - رضي الله عنه - ببيت هي فراشه للتمويه على قريش، ولتأدية الأمانات الموصة عند الرسول إلى أهلها .

The district of the column of the

بعد شلاث سنوات من الدعوة السريدة، نزل قول الله تمالى: (فَاصَدَعُ بَمَا تُؤْمَرُ وَأَغْرِضْ عُن النَّشْرِكِينَ) آخَت الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو قومه في كل مكان ومند كل سانحدة، إلا أن قريشاً التي أكلت قلبها الوثنية وقتت له بالرصاد وتوعدت له ولإصحابه بكل سوء .

Antendright Ropert

بعد اشتد د الادى على الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه هي مكة المكرمة، أمرهم الرسول عليه اللهجرة إلى الحسفة لإن هيها ملكاً لايطلم عدده أحداً هها حرهي المرة الأولى (١٢) رجلاً وأديمة تساء، وهي المرة الثانية (٨٢) رحلاً وإحدى عشرة امرأة.

Specific (Citizener)

أولاً .. البيمة الأولى هي سنة ١٧ من البعثة، حيث بايح فيها (١٧) رجالًا من أهل المدينة الرسول المناها على السمع والطاعة .

ثانياً .. فسي السنة ١٣ من البحثة، حيث بايع فيها (٧٣) رجلاً وامرأتان من أهل المدينة الرسول الشي على نصرته ومنعه من المشركين

وقعت هي ليلة واحدة بالروح والجسد معاً، ودلك حينما أسري بالرسول صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسحد القصيص، ثم عبرح به إلى السماوات القُلى شكان قاب قوسين أو أدنى، ثم عاد إلى منزله شي مكة من ليلته، بعد أن فرض الله على أمته خمس صلوات شي اليوم والليلة بغمسين صلاة شي الأجسر والثوية .

الله الساراتواني ا

بعد هجرتي الحيشة أسلم حمزة وعمر رضي الله عنهما، فأصبح موقف السلمب أكثر قوة، وأشد صلابة فاريات قريش كتابة وثيقة علقتها هي جوف الكسبة تحدث على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب توقوقهما مع الرسول : فكانت مقاطعة اقتصادية واجتماعية لم نقته إلابعد ثلاثة أعوام و بتدخل من عقلاء قريش .

بعد إعراض قريش عن دعوته على مخرج مع زيد بن حارثة رصي الله عنه إلى الطائف لمرص دعوته على نقيف، لكن رجالاتها رفضوا دعوته وأصروا صبيانهم بسرمي الرسول على وصاحبه بالحجارة حتى أدميت قدماه، فرجع مع صاحبه زيد إلى مكة بعد أن دخلها بجوار المطعم بن عدي .

tunimitality _ (1)

حدثت في هذا المام هاجمتان **الأولى .. وضاة عم**نه أبني طالب البنتي كان ستنداً للرسنول صلبى الله علينه وسلم على الرغيم من عدم إسلامه

الثانية . وفياة روحته جديجة أم المؤمنين رضي الله عنها، والتي كانت لها منزله عظيمة في نفسه، تحمم الأمه وثلث من أرزه

الأرقام داخــــل الدوانــر الخضراء تمثل عمر الرسـول صــلى الله عليــه وسلم.

أدوار ومراحل دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم

الدور المدنى ومدته عشير سينوات

الدور المكي ومدته ثلاثة عشرة سنة

- التأسيس

بعد أن هاجر الرسول الله إلى يشرب (المدينة) أرسى قواعد الدولية الإسلاميية الفتيية فيها ، فبدأ ببناء المسجد النبوي الشريف والحجرات الشريفة، شم وضع ميثاق المهاجريين والأنصار متضمناً موادعة اليهود بالمدينية الضافية للمؤاخاة بإن المهاجريين والأنصار شم إعداد الجيش الإسلامي لحاربة أعداء الإسلام .

والدعوة السرية

بدأت منذ نزول الوحي على النبي صلى الله علي الله عليه الله عليه وسلم في غار حراء، ليلة الإثنين ١٧ رمضان لعام ١٣ ق. هـ المباركة، الموافق لعام ١١ م، وكان عمره فيها هيه البن ١٠ سنة، واستمرت المدعوة خلالها شلات سنوات.

والمنت الأ

بعد صلح الحديبية في العام السادس من الهجرة الباركة، والدي سماه الله تعالى فتحاً مبيناً ، دها الرسول صلى الله عليه وسلم خلالها الملوك والأمراء للدخول في الإسلام، بعد أن أمن الرسول صلى الله عليه وسلم جانب قريش العداشي بسبب توقف الحرب بين العدوف .

الدعوة الجهرية

استجابية لقول الحق تبارك وتعالى ، (فاصَدِعُ بما تُؤْمِرُ وأغَرضُ عِنْ الْشُركِينَ) شادى الرسول سلى الله عليه وسلم قومه على جبل الصفا وأخبرهم بأنه مرسل من الله تمالى ، وكان ذلك في السنة الرابعة من البعثة الباركية بعيد اكتمال عبدد السلمين ليشاً وأربعين رجلاً وكذا امرأة .

«النصر والتمكين»

يعد أن تقضت قريش بنود السلح بينها وبين السلمين، توجه المسلمون بقيادة الرسول سلى الله عليه وسلم إلى مكة فاتحين وذلك هي السنة الثامنة للهجرة الباركة، ودخل الناس هي ديين الله أطواجاً قال تعالى و (إذا جاء نشر الله وَالْفَتُعُ ا ورأَيْت النَّاس بِدْخُلُون هي دين الله أهواجًا ٢ فسبُحُ بحمُد ربُك واشتغَدْرُهُ إِنْهُ كَان تَوْابًا ٣). سورة النصر -

الدعوة خارج مكة

بعد وقاة أبي طالب وزوجة النبي (خديجة) - رضي الله عنها - في القاه عنها الباركة ، خرج الله عنها - في المروق عنها المروق على أهلها ووجد عنداً ، فقام بدأ ، فقام بد ذلك بمرض دعوته على أهل يثرب عن طريق الرهط الذين تقيهم الرسول المنه عندا المقبة طأجابوه و آمنوا به وعادوا إلى بلادهم ينشرون الإسلام .

شمس النبوة عنه في رمضان)

البسنة المباركة

(وأتت عليم أربعون فأشرقت

القرآن الكريم نعمة السماء إلى الأرض، وحلقية الوصيل بيين العبياد وخالقهم، نزل به الروح الأمين، على قلب رسوليه صلي الله عليية وسلم بالحق ليكون للعالمين نذيراً، وهادياً وتصيراً، وداعياً إلى الله بإذاعه وسراجاً متبراً، قال تعالى، (يَهَا أَنْهَا الثَّاسُ قَهُ جَاءَكُمْ يُرْهَانُ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَتْزَلْتَا إِلَيْكُمْ تُوراً مُبِيناً) التساء، ١٧٤، ولما بلغ الرسبول صلى الله عليه وسلم الأربعين من عمره المبارك، نبأه الله -تعالى - وأوحى إليبه في ١٧ رمضان عام ١٣ ق . هـ . الموافق ce 11.

قال ابن كثير: ووجه الجمع أن أول شميره نزل بعد فتوة الوحي هذه السورة – المدثر –، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ثم فتو الوحى عبي فترة فبينا أنا أمشسني سمعت صوتأ ص السيماء، قرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك السذي جاءئ قاعد على كرسمي بين السماء والأرض فجثيت منه فرقأ حتى هويت إلى الأرض، فجئت أهلسي فقلت لهم زملوين زملوين فزملــوين، فأمرل الله تعــالى: { يَابُّهَا ٱلْمُدَّاثُرُ " قُمْ فَانسلرْ " وَربُك فَكَثِرْ " وَثِيابُك فَطَهُـــرُ * وَٱلرُّجُوزَ فَٱلْمُجُــــرِ } ثم حمى الوحى و تتابع » البداية والنهاية، ج ٨، مي ٢٧٠ .

عن عائشــة أمَّ المُؤمنينَ رضي اللهُ عنهـا؛ أنَّها قالتْ: أَوَّلُ مايُديءَ به رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من الوَّحي الرُّؤيا الصالحة في النُّوم، فكانَ لايَرى رُوْيا إلا جاءتْ مثل فَلَق الصُّبْح. ثُمُّ حُبِّب إليه الحَلاءُ، وكَانَ يَخْلُو بغار حراء فَيَتَحَنَّتُ فيـــه ـــ وهو التَّعَبُّدُ ـــ الليالي ذوات العدَد، قَبلَ أن يَتْرَ عَ إِلَى أَهْلُهُ وَيُتَزُّونُهُ لَذَلَكَ، ثُم يِرْجُعُ إِلَى خَدْيَجَةً فَيْتَرَوُّدُ لَمُثْلُهَا، حتّى جاءهُ الحُق وهُو في غار حراء، فجساءهُ الملكُ فقال: اقْرَأْ. قال: ما أنا بقارىء. قال: فأحدن فغطني حتى بلغ منّى الجهد، ثمَّ ارْسلني فقال: اقرأ. قلت: ما أنا بقارىء. فأخذُن فغطني الثانية حتى بلغَ منّى الْجَهّْدُ، ثُمُّ أُرسَلَني فقال: اقْرَأَ فَقَلْتَ: مَا أَنَا بِقَارِيءَ. فَأَخَذَىٰ فَغُطِّنِي الثَالِثَةُ، ثُمُّ أُرسَلْنِي فَقَالَ: {اقرأ باسْم ربُّك الذي خلق. خلق الإنْسان منْ علَق. اقْرأُ وربُّك الأكرمُ} فرجع بما رسول الله صلى الله عليه وسلم يَزْجُفُ فُوَّادُهُ، فدخلُ على خُديجة بنت خُورِيلد رضي الله عنها فقال: زمَّلوبي زمَّلوبي. فَزَمَّلُوهُ حتَّى ذُهب عنه الرُّوعُ، فقال لخديجةَ وأخبرها الخبرَ: لقد خشيتُ على نَفْسي. فقالت خديجةُ: كَلاَّ والله ما يُغْونيك اللهُ أبداً، إنَّكَ لَتُصلُ الرَّحمَ. وتحملُ الكُلُ، وتُكُسبُ المُعْدومُ، وتَقْري الصَّيْفَ، وتُعسِينُ على نوائب الحَقّ. فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نؤفل بن أسبد بن عبد العُزّى - ابنَ عَمَّ خديجة - وكانَ امْرَءا تَنصَّو في الجاهليَّة، وكانَ يَكتُبُ الكتابَ العبْوانيُّ، فيكتُبُ من الإنجيل بالعبْرانيَّة ماشاءَ الله أن يَكتُبُ، وكانَ شيخاً كبيراً قد عَمي، فقالتْ له خَديجة: يا ابنَ عَمّ، اسْمعْ من ابن أحيك. فقال لهُ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَحِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَحِبْرَهُ رَسَــُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم خـــبَرَ مارأى. فقال له ورَقَةُ: هذا النامُوسُ الذي نَزَّلَ الله على مُوســــي، يَالْيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ. لَيْتَنِي أَكُونُ حَيَّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُك. فقال رسمولُ الله صلى الله عليه وسلم: أوَ مُخْرجيَّ هُمْ؟ قال: نَعم، لمْ يَأْت رَجُلُّ قَطُّ بِمثْل ماجئــتَ به إلاَّ عُودي، وإنْ يُدُركُني يَوْمُــكَ أَنْصُرْكَ نَصْراً مُؤزَّراً. ثُمَّ لم يَنْشَبْ ورقةُ أَنْ تُوُفِّي، وفَتَرَ الْوَحْيُ . صحيح البخاري .





كان الرسول عليه قبل بعثته، يخلوب عفار حراء في جبل النور - الذي يقع في شمال شرقي المسجد الحرام ويطل على طريق العدل والبذي سُمي بهذا الاسم لظهور أنوار النبوة فيه، حيث كان عليه الأوثان يَتَعَبَّدُ فيه الليالي ذوات العدد، إذ بُغْضَتُ إليه الأوثان ودينُ قومه، فلم يكن شيء أبغض إليه من ذلك، فلما كُمُلَ له أربعون سنة ، أشرق عليه نورُ النبوة، وأكرمه الله تعالى برسائته، وبعثه إلى خلقه، واختصه بكرامته، وجعله أمينَه بينه وبين عباده ،





السور القرآنية في العمد المكي (١٠)

عدد آياتها	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
19	٩٦	٧	الملق
٥٢	٦٨	٣	القلم
٧.	VY	7	المسرمسل
70	VE	٤	المسدة سر
٧	1	٥	الفاتحة
٥	111	٦	المسيد
44	۸١	٧	التكوير
١٩	۸٧	٨	الاعلى
YI	9.4	٩	اللہ ہے ل
7" +	۸٩	١.	المحر
* 1	9.7	11	المضحى
Α	٩ ٤	١٧	الشيرح
٣	1.8	14	العصبر
* *	1	1 %	العاديسات
۲	١٠٨	10	الكوثسر
٨	1 - 4	17	التكاثر
٧	1.4	17	الماعيون
٦	1.4	١٨	الكاهرون
٥	1.0	19	الفيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٥	117	۲٠	ال <u>ضا</u> ف
٦	118	Y1	النسساس
٤	114	**	الإخسلاص
7,4	70	77	ال نا ج م
٤٣	۸٠	Y	<u>م ، </u>
٥	47	40	المقصدر
10	٩ ١	77	الشيم من
**	٨٥	٣٧	البسسروح
٨	40	44	التــــين

السور القرآئية مُحِا العمدُ المكحِالَ ا

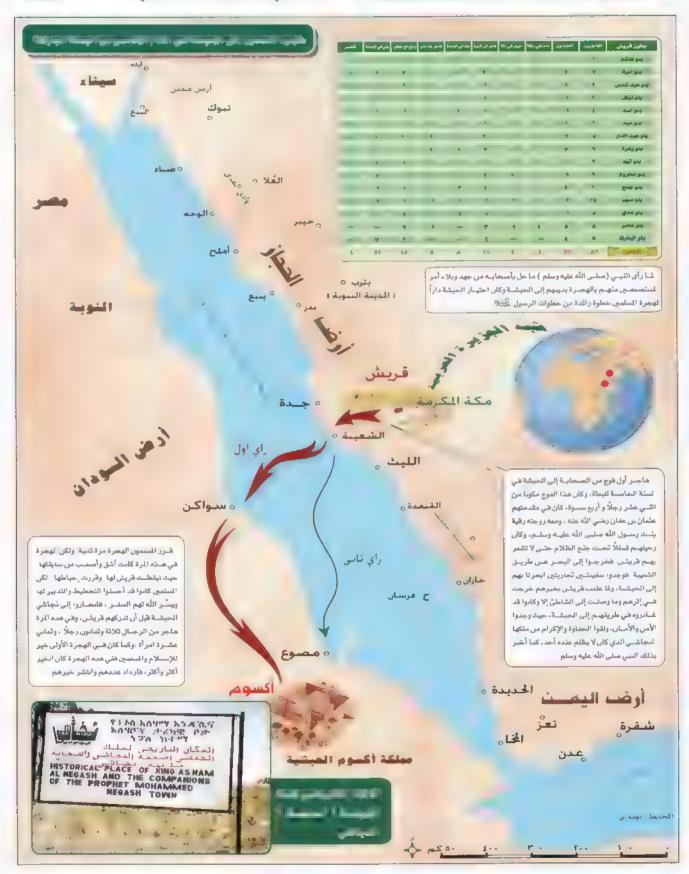
عدد أياتها	رقم السورة	ترتيبها ضي النزول	اسم السورة
٤	1-1	44	قريسش
11	1 - 1	۲.	القسارعة
€ a	· vo	٣١	القيامة
٩	١٠٤	**	الهمسره
٥٠	VV	**	المرسيلات
į o	٥٠	٣٤	ق
٧-	٩٠	70	البليسي
1∨	۸٦	۳٦	الطارق
00	0 &	TV	القمسير
۸۸	٧٨	۳۸	ص
¥ - 7.	٧	44	الاعتراف
44	VY	<u>\$</u> *	الحبيس
۸۲	77	٤١	ىس
VV	40	₹₩	المارقان
٤٥	40	٤٣	فاطر
٩٨	19	٤ ٤	مــريــم
140	٧.	٤٥	ab
٩٦	70	٤٦	الواقعــــة
***	77	£ V	الشعيراء
95	**	٤٨	التمسسل
۸۸	47	£ 9,	القصيص
3.3.3	17	٥٠	الاستسراء
١٠٩	Y +	٥١	يونسسس
177	1.1	۲۵	39
111	14	70	پو م
99	10	٥٤	الحجير
١٦٥	٦	co	الانعام
174	۲۷	٥٦	الصافات

السور القرآنية في العهد المكي (٣)

عدد آیاتها	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
٣٤	71	٥٧	لقمان
οż	75	٥٨	*************************************
٧٥	44	٥٩	السزمسر
٨٥	٤٠	٦-	غاهار
Oź	٤١	71	فصيلت
07	٤٣	TY	الشوري
۸٩	٤٣	75	الزخرف
09	žž	7.2	السدخسان
۳۷	20	٦٥	الجاثية
To	13	77	الأحضاف
٦.	٥١	₹∀	الداريات
Y %	٨٨	٦٨	الغاشية
11.	1.4	٦٩	ال <u>ڪهٽ</u>
177	71	٧٠	النحيل
YA	٧١	V١	نـــوح
٥٢	1 1	VY	إبراهيم
117	41	VT	الأنبياء
114	44	V2	المتومتيون
٣٠	**	٧٥	السبجدة
٤٩	٥٢	٧٦	ال <u>ـطــور</u>
٣٠	٦٧	vv	الملك
٥٢	79	VA VA	الحاقة
2.2	٧٠	V4	المعارج
٤٠	VA	۸٠	المنيسا
٤٦	V4	۸۱	النازعات
15	AY	AY	الانفطار
Y0	٨٤	AY	الانشقاق
7-	7.	٨٤	الـــروم
7.4	79	٨٥	المنكبوت
77	AT	7.4	المطقفين

السُّورَ القَرَأَنْيَةُ فَحِيَ الْعَمَدُ المُدَنَّحِيَّ ﴿ ﴾ []

عدد آياتها	رقم السورة	ترتيبها في النزول	اسم السورة
7A7	4	AV	البشارة
٧o	٨	۸۸	الأدفيال
Y + +	4	۸٩	ال عمـــــران
٧٣	**	4,	الأحسراب
17	٦.	9.1	المتحنية
771	ź	9.4	النسياء
٨	99	44	الزلرلـــــة
79	٥٧	٩ ٤	الحديسيد
44	٤٧	90	محمد
2.7	14.	47	السرعسيد
VA	00	9.7	البرجيميين
71	V7.	4.4	الإنسيان
۱۲	٦٥	44	الطللق
٨	4.4	1	البينية
72	٥٩	1 - 1	العشر
3.5	4.5	1.4	ال . ور
VA	YY	1.7	المحسج
11	77	1 = 2	المناهة ون
**	٥٨	1.0	المحادلة
١٨	٤٩	1.7	الحبحرات
١٢	77	1.4	التحاريم
١٨	7.5	۱۰۸	التغالب
1 &	7.1	١٠٩	الصليف
11	7.7	11.	الحمعة
74	٤٨	111	المتح
۱۲۰	٥	117	المائدة
144	٩	115	المصوبسة
۲	11.	112	التصر





في شيوال سنة عشر للنبوة. حرج رسول الله إلى الطائف ماشياً على قدميه الطاهرتين ومعه مولاه زيد بن حارثة. كلما مرَّ على قبيلة في الطريق دعاهم إلى الإسلام فلم يجبه أحد. ووصل إلى الطائف فعمد إلى ثلاثة أخوة من رؤساء ثقيف. وهم عبد بالبل ومستعود وحبيب ابناء عمروس عمير الثقفي فجلس إليهم ودعاهم إلى الله ونصرة الإسلام فقال أحدهم . هو يحرط ثياب الكعبة(أي يحزقها) . إن كان الله أرسلك، وقال الأحر: أما وجد الله أحدًا غيرك، وقال الثالث: والله لا أكلمك أبداً , إن كنت رسولاً لأنت أعظم خطراً من أن أرد عليك. ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي أن أكلمك. فقام عنهم. الرسول وقال((إد فعلتم ما فعلتم فاكتموا عني)) وأقام في أهل الطائف عشرة أيام لا يدع أحداً من أشرافهم إلا جاءه وكلمه، فقالوا. اخرج من بلادنا. وأغروا به سيفهاءهم. فلما أراد الخروج تبعه سيفهاؤهم وعبيدهم يسبونه ويصيحون به. حتى اجتمع عليه الباس فوقموا له صفين وجعلوا برمونه بالحجارة, ويسبونه ورجموا عراقيبه, حتى اختضبت نعلاه بالدماء, وزيد س حارثة يقيه بنفسه فأصابه شجاح في رأسه.ولم يزل أولئك السفهاء بالنبي حتى ألجأوه إلى حائط لعتبة وشيبة ابني ربيعة, على ثلاثة أميال من الطائف فرفع كفيه وقال: ((اللهم إليك أسكو صعف فوتي, وفلة حيلتي, وهواني على الناس, يا أرجم الراحمين. أنت رب المستصفين وأنت ربي, إلى من تكلبي, إلى بغيد يتجهمني. أم إلى عدو ملكته أمري. إن لم يكن يك عليٌّ غضب قلا أبالي, ولكن عافيتك هي أوسع لي. أعود بيور وجهك الذي أشرقت له الطلمات, وصلح عليه أمر الدبيا والأخرة من أن تُمرل بي عضمك أو تحل عليَّ بمحطك. لك العثين حتى ترضي. ولا حول ولا قوة إلا بك)) فلما رأه ابنا ربيعة خُركت له رحمهما, فدعو غلاماً لهما نصرانياً . يقال له عداس. وقالا له: خذ قطفاً من هذا العنب وانهب به إلى هذا الرجل. فلما وضعه بين يدي رسول الله مدّيده إليه وهو يقول: ((تستم الله)) ثم أكل فقال عداس: إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد, فقال له رسول الله: ((من أي البلاد أنت؟)) قال: أنا نصراني من أهل بينوي فقال رسول الله من قرية الرجل الصالح : يونس بن متى. قال له: وما يدريك ما يونس بن متى؟ قال: ((داك أُحي, كان سياً وأنا سي)) فأكب عداس على رأس رسول الله ويديه ورجليه يقبلهما ورجع رسول الله في طريقه إلى مكة. روى التجاري في صحيحه عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها حدثته أنها قالت للنبي: هل أتي عليك يوم كان أشد عليك من يوم أحد؟. قال: ((لقبت من قومك ما لفيت. وكان أشدما لقيت منهم يوم العقبة إدعرصت بمسي على ابن عبد باليل بن عبد كلال فلم يحبني إلى ما أردث. فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستمق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسجابة قد أطلتني فيظرت فإذا فيهاجبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك. وما ربوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. فناداني ملك الحيال. فسيلم على تم قال با محمد ذلك فما شئت؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأحشيين. وهما جيلا مكة يحيطان بها قال البني بل أرجو أن يجرح الله عروجل من أصلابهم من يعبد الله عروجل وحده لا يشترك به شيئاً)) صحيح البخايج



أســري

برسبول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت القدس راكباً على البراق صحبة جبريل عليه السبام ، فنزل هناك . وصلى بالأنبياء إماماً . وربط البراق صحبة جبريل عليه السبام ، فنزل هناك . وصلى بالأنبياء إماماً . وربط البراق بحلقة باب المستجد . ثم عرج به إلى السباماء الدبيا . قرأى فيها ادم . ورأى أرواح السعداء عن يمينه والأشقياء عن شماله . ثم إلى الثانية . قرأى فيها عبسى ويحيى . ثم إلى الثالثة فرأى فيها بوسف . ثم إلى الرابعة . فرأى فيها إدريس . ثم إلى الخامسة فرأى فيها هارون ثم إلى السادسة . فرأى فيها موسى فلما جاوزه بكنى : فقيل له ما يبكيك ؟ قال أبكي أن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر بما يدخلها من أمتي ثم عرج به إلى السبابعة فلقي فيها إبراهيم . ثم إلى سبدرة المنتهى . ثم رفع إلى البيت المعمور فرأى هناك حبريل في صورته له ستمائة حياح وهو قوله تعالى: (من سورة البحم ١٣٠٠ - ١٤) وكلمه ربه وأعطاه ما أعطاه . وأعطاه الصلاة . فكانت قرة عين رسيول الله صلى الله عليه وسلم في قومه فكانت قرة عين رسيول الله صلى الله عليه وسلم في قومه وأخبرهم الشيد تكذيبهم له وسيالوه أن يصف لهم بيت للقدس . فجلاه الله له حتى عاينه . وحعل ومرجعه وعن وقت قدومها . وعن البعير الذي يقدمها . فكان كما قال . فلم ومرجعه وعن وقت قدومها . وعن البعير الذي يقدمها . فكان كما قال . فلم يزدهم ذلك إلا ثبوراً . وأبى الظالمون إلا كفوراً .

أيعتا العقبة

بيعة العقبة الثانية	بيعة العقبة الأولى	اسم البيعة
موسم الحج سنة ١٣ من البعثة النبوية المباركة الموافق يونيو سنة ٦٢٢ م،	موسم الحج سنة ١٧ من البعثة النبوية المباركة الموافق يوليو سنة ٢٢١ م.	تاريخ البيعة
٧٣	14	مجل رجل
Y		امرأة على المرأة
۱۱ النقباء ۳	Y	الأوس الأوس
۲۲ القبياتين ٩	1.	الخزدج الخزدج
1 - السمع والطاعة في المنشط والمكره. Y - النفقة في العسر واليسر. Y - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. 3 - أن تقوموا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم. O - نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنعه مما يمنعون منه أنفسهم وأزواجهم وأبناءهم ولهم الجنة.	عبن عُبادة بن الصامت قيال: « بايَّننا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكرّه » رواه البخاري . تسمى بيعة النساء وليس كما هو شائع عند الكثير على غرار بيعة النساء، وسميت بذلك لخلوها من أي نوع من القتال .	بنودالبيعة



الدبائحة الاسطامية



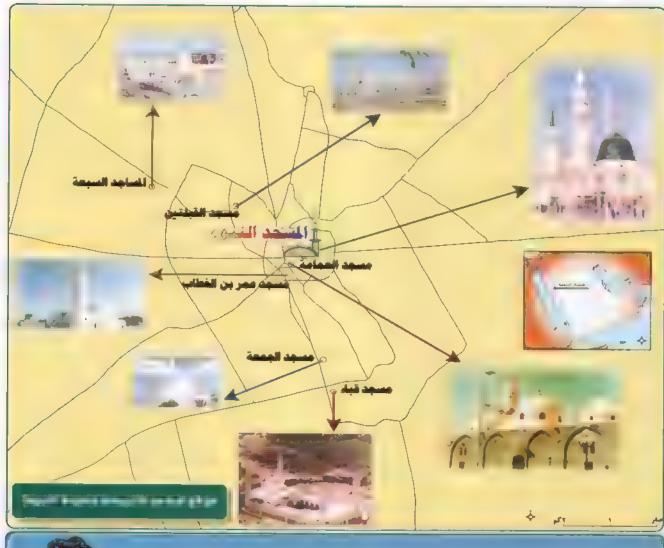
أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسباب النمكس أن بكون حدث لهجره بقلة بوعية ويشكّل خُولًا فاصلاً هي باريح الدعوة الوليدة لتنتقل بعدها من مرحلة بناء الجماعة إلى مرحلة تأسيس الدولة ومن رقع شعار "كفوا أيديكم" مكة إلى " أن للدين تقانبون بأنهم طلموا وإن الله على تصرهم لقدير " بالدينة ومن الصبر على إيداء الكمار وخمل تعديهم وبهجمهم عليه وعلى صحابته إلى إعداد العدة, ورفع الرابات في سببل الله هندات عملية الهجرة المباركة وما حقتها من تصحبات وما قام به الأنصار من إيثار ترسم لوحات إمانية مصينة منذ الطلاقتها المنمونة فعلى فاعدة "الأحر على فند المسرة" وكذلك على فاعدة " اسد النب بلاء الأسباء بم الأمثل فالأمش " فقد حقت أكثر أبواع المكارة والأخطار بهجرية صلى الله عليه و سلم، ولكنه جاورها ووصل إلى طيبة الطبية بمصل بموس أمرة إلى الله وتوكله عليه واستسبلامه له فهذا الحيث يُعدد فيصلاً بين مرحلتين من مراحل الدعوة الإسلامية هما المرحلة الكنية والمرحلة الدينة والمحرة اثاراً جليلة على المسلمين ليس فقط في عصر رسول الله صلى الله عليه وسنم ولكن اثارة الحياة المرحلة المحرة المسلمين في كل مكان ورمان كما أن أثارة شيمات الإنسانية جمعاء أيضاً لأن الحصارة الاتي تنظيم حياة الإنسانية جمعاء أيضاً لأن الحصارة التي تنظيم حياة الإنسان يغض النظر عن مكانه أو زمانه أو زمانه أو معتقداته المرحلة الكناء المرحلة التي تنظيم حياة الإنسان يغض النظر عن مكانه أو زمانه أو معتقداته

وسول الرسول سلن الله عليه وسلم إلى يترب ا الشيئة ا

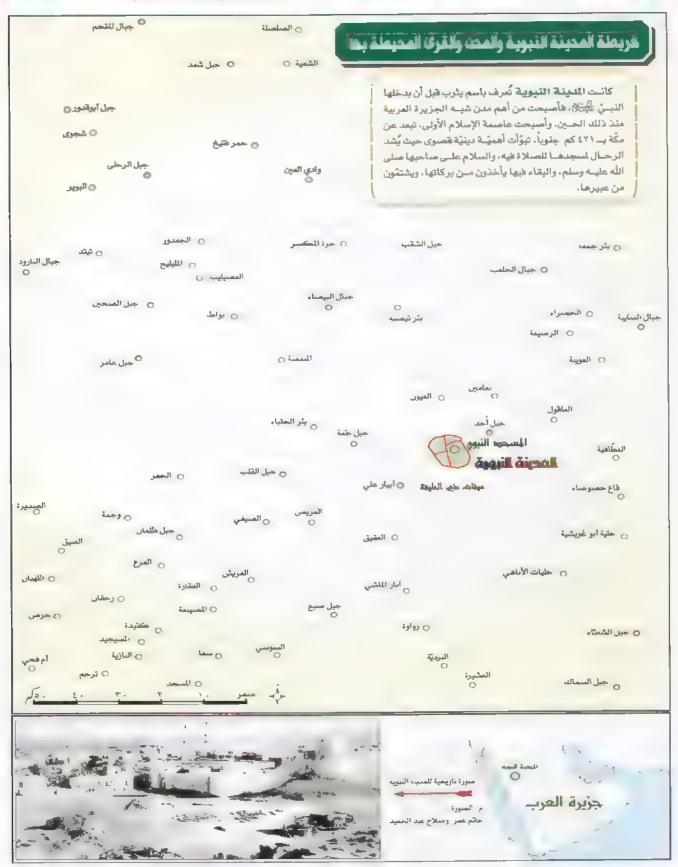
وصل الرسول عَلَيْنَا إلى قُباء في يوم الأننين الثاني عشر من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة من البعثة المباركة حيث تلقاه المسلمون مبتهجين وأخذوا يكبرون الله ويشكرونه على مجيئ المصطفى عليتهم إلى ديارهم والعيش معهم . فمكث في قُباء ثلاثة أيام وضع خلالها أساس أول مسجد في الإسلام، حيث يعتبر مسجد قباء بذلك أول مسجد بني منذ انط لق دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم على وجه الأرض، فسواء كان الذين اختاروا موضعه ابتداء هم المهاجرون والأنصار قبل وصول النبي صلى الله عليه وسلم أم كان الذي اختار موضعه هو النبى صلى الله عليه وسلم قبيل دخوله المدينة النبوية لأول الهجرة . على المشهور. فإن ذلك لا يغير من كونه أول مسجد بني منذ انطلاق دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولذلك دلالته الكبرى التي لا تنكر. ثم لحق بهم على بن أبي طالب بعد أن قام بمهامه على الوجه المطلوب (التمويه على قريش ، وإعطاء الأمانات إلى أهلها) ثم تحرك الركب الميمون صوب يثرب صباح الجمعة فخرج المسلمون يستقبلونه بغبطة وسرور، وكان كل نفر من المسلمين يتمني أن ينزل الرسول صلى الله عليه وسلم عنده، فتسابقوا بمسكون بخطام ناقته وهو يقول لهم: « دعوها فإنها مأمورة » وبركت ناقبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قطعة أرض لبني مالك بن النجار وكان يسمى مربدا، وهو لفلامين يتيمين هما سهل وسهيل ابناعمرو، فنزل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الناقة ودخل بدار خالد بن يزيد (أبو أيوب الأنصاري) واشترى المربد من ابني عمرو وبدأ ببناء المسجد، وسمَّى عَلَيْكُ من جاء من مكة من المسلمين (المهاجرين) وسمَّى من أسلم أهل المدينة (الأنصار) وأطلق على يثرب اسم مدينة الرسول عَلَيْتُلْم ، وغير اسمها ودعاها بالمدينة وطيبة وطابة، ونهى عن تسميتها بيثرب قال صلى الله عليه وسلم: « من سمى المدينة بيثرب فليستغفر الله عز وجل هي طابة هي طابة » . رواه أحمد في مسنده

مسجدُ التقوى، قبل: لما قدم النبي، صلى الله عليه وسلم، مهاجراً نزل بقباء على بني عمرو بن عوف فأقام فيهم يسوم الإنثين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس وأشس مسجده ثم آخرجه الله مسن بين أطَّهُرهم يوم الجمعة، وذكر ابن أبي خيثمة أنَّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حين أشسه كان هو أول من وضع حجراً بيده هي قبلته ثم جاء أبوبكر بعجر فوسمه ثم جاء عمر بعجر فوضعه إلى جنب حجر أبي بكر ثم أخذ الناس قسى البنيان، وهنذا المسجد أول مسجد بُني في الإنسلام، وفيسه وفسي أهلسه تزلت: وفيسه رجال يحبون أن يتطهروا ما وهو على هذا السجدُ الذي أشس على التقوى وإن كان روى أبو سعيد الخدري أنَّ رسول الله، صلبي الله عليه وسلم، سُتُلُّ عن المسجد الذي أُنسُن على التقوى فقال: هو المسجد هــدا، وفي روايــة أخرى قــال: وقــي الأخر خيرً كثيرٌ، وقد قال لبني عمرو بن علوف حين نلزل: ر الشَّجِدُ أَسُّسَ عَلَى التَّقَويُ مِنْ أُولِ يُومِ 1: مَا الطهور البذي أثنى الله به عليكم؟ فذكروا له الاستنجاء بالماء بعد الاستجميار، قال: هو ذاكم فعليكموه، وليسن بين الحديثين تعارُضٌ كالاعما أسبس عليي التقبوي غيير أن قوليه مين أول يوم يقتضى مسجد قَبّاء لأن تأسيسه كان في أول يوم من حلول رسول الله، صلى الله عليه وسلم، دار هجرشه وهدو أول التاريخ للهجدرة المباركة ولملم الله تعالى بأن ذلك البوم سيكون أول يوم من التاريخ سمَّاه أول يدوم أرَّخ فيه في قدول بعض المضالاء، وقد شال بعضهم: إن ههنا حذف مضاف تقديره تأسيس أول يوم، والأول أحسن. حدَّثنــا عبد الله ، حدثني أبــي، ثنا يحيى ، عن أنيس

حدثتا عبد الله ، حدثتي أبي، تنا يعيى ، عن أنيس ابن أبي يعيى قال: حدثتي أبي قال: سمعت أبا سميد بقول: اختلف رجائن أو امتربا، رجل من بني خدرة، ورجل من بني عمرو بن عوف هي المبجد الذي أسس على التقوى، قال الخبدري: هو مسجد رسول الله ملى الله عليه وسلم، وقال الممري: هو مسجد هباء، فأتيا رسول الله عليه وسلم هذا المسجد لمسجد رسول الله عليه وسلم قد ألاء عن دلك؟ فقال: هو هذا المسجد لمسجد رسول الله عليه الله عليه وسلم، وقال: قي دلك خير كثير يمسي







من للسُّمن المركة الاصلاحية) لى رقالة النبي لينان الله عليه البنان

وهمان لوساول غلاجة بن ينشرب (المديسة ، هي ١٣ ربيع الاول لينسبه ثلاث وجعساس من موليده للباريت ومعد وصنوبه فبام بأعمال عظيمة أهمهنا أيثاء المسجد وحجبرات سكله والقؤ حناه ينس عهاجريس والأنصبان وكنابه باستاق الديمة لصمان حقوق حميع شرائع المعتمع الددي الدات

خريطة العهدالمدني

الأرقام داخسيسل الدوانسار اليقصراء تمثل سنبواث العهد اللعي مصد تاسيس الدولة الإسلامية.

بعيدا ارتظم برستول فللي فله غلية ولللم امورا للنا هي المدينة أسبحوا جبهة متماسكة مند أعداثهم، ولقد أذن الله للمسلمين بقتال المشركين حيتما بمنادي المشركون في عيهنم فمرضن فته عنيهم المثال جهادا في سبيته افحاضو ول معاركها مجهادينه صدهم في معركبه بدر الكبري والتي لتصبر فيها الملتمول على بشركان للصباء المؤرار

بعد أن لقن السلمون المشركين درساً هي بدر ، رأت قريش أن تنتقهم من هزيمتها شخاصت ممركة أحد الكبرى والتي ستر فيها المستمنون ون لأمتر الكن بشركتين استمو ميقالقة الرمساة المسلمين لأمر الثبي وكالأه فطوقوا المسلمين مين الخليف وأثحثوا بهيم هزيمية ، سرهبان ماضاق منها السلمون وطاردوا المشركين ،

فيي هدا العام لم حلاء بهود بني التصيير على غرار بهود بني قينقاع المبلب بمصبهم العهد مع السلمحي وهي شهرادي للمعدة من هدا العام للطر السلمون فريشا طبي بدر المومند، لكن قريشناً فشلت عدم مقابلية السلمين خوطأ من ماهية اللقاء ،

قنام حيي بن عظت بيه ودي. بنائيد اقتائل العرب مند لمنتمين في عدمه التجرب الجميع لمدال عطمان الجمر السلمون خبدقاً في شمالي الدينة - نصب هجمات الأجراب ولإعداد حطة محكمة تكون كنيئة بهريمة الأحراب قال تعالى ورد الله الديس كشروا بعيظهم لم يمالوا حيراً وكفي الله 1

فسي عبيدا العام مرض الحبيب صنى الله عليبلة وتتنع عي أواحر شهر سقر ويقي على هذا الحال ثلاثة عشر يوما حتى تعيذر عليه الحروج إلى الصبلاة، فأمر أبابكر رسي الله عنه ن يصلني بالقانس أثم توفاه الله في متحتى يوم الإلثام ١٢ ربينع الاول يعبد أنادي الإمانية وتصبع الامية وتركها على تعجه البيضاء بينها كنهارها لأنزيع عنها الأهالك

Of Sampling

هنى العجة الوحيندة التي حجها الرسنول منلى الله عليه وسلم مع أكثر من ١٠٠٠٠ مسلم ، علمهم اليهبا متأسك الحسج قولاً وعملاً ، وخطب فيهم خطبة الوداع والتي ضعلها أمور الأمة وأسرّل الله عليه طوله: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم بعمثي ورصيت لكم الإسلام ديداً).

بيت الرسول ٤٠٠٠ في هذا العام أبابكر الصديق - رضي الله عنده - أميراً على الحج ، وبعد أن أنزل الله على نبيه مسورة بسراءة، أرسل عليساً للحاق بأبسي يكر ومن شم قراءة السبورة علني مسمع مين التاس ولائبك يعبدم السماح لحج المشركين بعد هذا العام ،

فاست فريشن فسي منذا العنام بنقصي أحند بلبود سلح تحديبيه مماحدا بالسلمين بإعلان الحرب على قريش وبانع الرسول عيسلام بسير بالسلمين لي د حل مكه معناطي براس بو صنما لبه وشکر آبه عنی تصبره و تابیده و مر بیاعه لا يعتلبوا الجندا الأمين اراد فنانهنج ثم دخين لي المنجد لحرام وهناك فالمسكسير الأصبيام أوعفاعن هن مكة

مين ثما صلح الحديبية فيام للصمية التجمعات اليهودية فسي شمسالي الحجبار والدين مافتكنو في مناصيبه العداء والتحريضان صدد الدولة الاسلامية في القديسة عبعد أن ثم لمصب وعلى فيادا اليهبود الثلاثة في عديسه بمرع بنعثاب الاحرى حارح المدسة

فسي هيدا المام توصين السلمون مع مريشي الي عمد هديه عرفت يصلح بجديبية الجاءت بتوده في ظاهر الأمر لصبالح هريشن لكن حدكمه لمصطمى عليه السياسيمة حمدت سود هددا الصلح لصاليح المبلمين، هيث استعبل الرسول عَيْثُ توقيف الحرب بيان الطرشين بمرشين دعوته عليي الحكام باللوك والامر ءنندجول في لاسلام

تأسيس دولة المديئة النبوية

كان نزول الرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة في بني النجار يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول سنة ١ هـ/ الموافق ٢٧ سبتمبر سنة ٦٢٢م، وأنه نزل في أرض أمام دار أبي أيوب الأنصاري، وقال: هاهنا المنزل إن شاء الله، ثم انتقل إلى بيت أبي أيوب رضي الله عنه .

بناء المسجد النبوي(1)

أول خطوة خطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هو بناء المسجد النبوي، واختار له المكان الذي بركت فيه نافته صلى الله عليه وسلم، فاشتراه من غلامين يتيمين كانا يملكانه، وأسهم في بنائه بنفسه، فكان ينقل اللبن والحجارة ويقول:

اللهم لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخرة ×× فاغْفِرْ للأنصار واللهاجِرَة

وكان يقول:

هذا الحِمَالُ لا حِمَالِ خَيْبَرَ ×× هـذا أَبْـرُّ رَبِّنَا وأطَّهَر

وكأن ذلك مما يزيد نشاط الصحابة في العمل، حتى إن أحدهم ليقول:

لتَنْ قَعَدُنا والنبي يَغْمَل ×× لذاك مناً العَمَلُ ٱلمُضَاَّل

وكانت في ذلك المكان قبور للمشركين، وكان فيه خرب ونخل وشجرة من غَرَفَد، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت، وبالخرب فسويت، وبالنخل والشجرة فقطعت، وصفت في قبلة المسجد، وكانت القبلة إلى بيت المقدس، وجعلت عضادتاه من حجارة، وأقيمت حيطانه من اللبن والطين، وجعل سقفه من جريد النخل، وعُمُده الجذوع، وفرشت أرضه بالرمال والحصباء، وجعلت له ثلاثة أبواب، وطوله مما يلي القبلة إلى مؤخره مائة ذراع، والجانبان مثل ذلك أو دونه، وكان أساسه قريباً من ثلاثة أدرع.

وبني بجانبه بيوتاً بالحجر واللبن، وسقفها بالجريد والجذوع، وهي حجرات أزواجه صلى الله عليه وسلم، وبعد تكامل الحجرات انتقل إليها من بيت أبي أيوب.

ولم يكن المسجد موضعًا لأداء الصلوات فحسب، بل كان جامعة يتلقى فيها المسلمون تعاليم الإسلام وتوجيهاته، ومنتدى تلتقى وتتآلف فيه العناصر القبلية المختلفة التي طالما نافرت بينها النزعات الجاهلية وحروبها، وقاعدة لإدارة جميع الشئون وبث الانطلاقات، وبرلمان لعقد المجالس الاستشارية والتنفيذية.

وكان مع هذا كله داراً يسكن فيها عدد كبير من فقراء المهاجرين اللاجئين الذين لم يكن لهم هناك دار ولا مال ولا أهل ولا بنون.

وفي أوائل الهجرة شُرِع الأذان، حيث رأى في المنام؛ عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه صيغة الأذان؛ فأقره النبي عَلَيْتُلْم على ذلك، وقد وافقت رؤياه رؤيا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأقره النبي عَلَيْتُلْم.

١ - بنياركفوري الرحيق لمختوم حي ١٧٨ - ١٧٨

> €

خوخة أبي بكر الصديق باب الرحمة حجرة صفية المسجد النبوي çe ç حجرة رملة بنست أبي المتير سفيان الروضة الشريفة حجسرة المحراب جويرية أهل الصفّة حجرة مجرة عائشة بنت خوخة علي بن أبي طائب حجرة فاطمة سودة أبى بكسر الصديق عثمان حجرة حفصة بنت حجرة زينب بنت عمسر بن الخطاب خزيمة الهلالية حجرة زينب حجرة زينب بنت موقع بيوت أمهات المؤمنين (أزواج بنت جحش خزيمة أم المساكين الرسول صلى الله عليه وسلم)، وابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها .

الشائل السجنة التبوي

عَنِ الرَّهُ رِيَّ عَنْ أَبِي سَلَمَة بِّنِ عَبِدِ الرَّحْمَانِ و أَبِي عَبِدِ الله الأعرُ مُولَى البَّهِ يَبِّ بِي (وَكَانَ مِنَ أَصْحَابُ أَبِي هُريِّرة) أَنَّهُمَا سَمِعًا آيا هُريْرة يمُولُ: وصلاة في مَسْجِد رَسُولِ الله أَفْصِلُ مِنْ أَلْفَ صَلاَة فيما سَوَّاهُ مِن الْسَاحِد. إلاَّ الْسَحِد في مَسْجِد رَسُولِ الله أَفْصِلُ مِنْ أَلْفَ صَلاَة فيما سَوَّاهُ مِن الْسَاحِد. قَالَ أَبُو سَلَمَة أَلَّ وَسَلَمَة وَاللَّه عَبْدِ الله عَلْ رَسُولِ الله عَمْريَّرة كَانَ يَمُولُ عَنْ حَديث رَسُولِ الله عَنْمَنَا وَلَا تَعُونُ مَنْ أَنَا هُريْرة عَنْ يَكُولُ عَنْ حَديث رَسُولِ الله عَنْمَنَا أَنْ لاَ نكُونَ كَلَّمَنَا أَنَا هُريْرة في دلك حَتَى يُسْتِدَهُ إلى رسُولِ الله وَلَكَ الرَّدِيث وَلَكَ المُديث والله عَنْدُ الله بنُ إِنْراهِم بن قَارِط. وَتَلاَ وَمُن الله المُديث والله الله عَنْدُ الله بنُ إِنْراهِم بن قَالِ لها عَبْدُ الله بنُ إِنْراهِم بن قَالِ لها عَبْدُ الله بن إِبْراهِم بن قَالِ لها عَبْدُ الله بن إِبْراهِم : وَاللّٰذِي فَرَظْنَا فيه مِنْ نَصْ أَبِي هُرَيْرة عَنْهُ. فقال لها عَبْدُ الله بن إِبْراهِم : وَاللّٰذِي فَرَظْنَا فيه مِنْ نَصْ أَبِي هُرَيْرة عَنْهُ. فقال لها عَبْدُ اللّٰه بن إِبْراهِم، وَاللّٰه وَالله المُريْرة وَاله مَاله وَالله وَالله بنا الله بن إِبْراهِم، وَالله وَالله عَلْمَا أَنْ مُسْجِدي آخِرُ الْسَاجِد ، وواه مسلم .

عن سعيد بن السَيْب عن أبي هُريرة ، قال: قال رسول الله: « لا تُشَدُّ الرَّحالُ اللَّهِ فَالْ رَسُولِ الله : « لا تُشَدُّ الرَّحالُ الأَّ إلى ثَلاَثَةٍ مساجِدَ: مُسْجِدِ الحرام، ومُسْجِدِي هذا، والسَّجِدِ الأَقصى ، روام مسلم .

التوسعة الأولى في عهد الرسول -صلى الله عليه وسله- (٧٥)

لما عاد النبي - صلى الله عليه وسلم - من غزوة خيبر قام بأول توسعة لمسجده الشريف على قطعة أرض اشتراها سيدنا عثمان بن عفان - رضي الله عنه - على نفقته؛ وذلك نظرًا لزيادة عدد المسلمين، وقد تم ذلك في المحرم سنة ٧ هـ، فراد ٢٠ متراً في ١٥ مترًا تقريبًا، حتى صار المسجد مربعًا ٥٥ م ١٥ مراً ومساحته الكلية ٤٧٤٧٥، بزيادة قدرها ٤٥ م ١٥، وبلغ ارتضاع الجدران ٥٥، ٣م، وعدد الأبواب ٣ أبواب، وعدد الأعمدة ٣٥ عموداً، وكانت الإنارة عبارة عن مشاعل من جريد النخل، إضافة لبعض عبارة عن مشاعل من جريد النخل، إضافة لبعض الأسرجة التي توقد بالزيت.

وكان عثمـان بن عقان -رضـي الله عنه- هو الذي اشترى هذه البقعة التي أضافها النبي -صلى الله عليه وسلم-.

النازة السبلان

تعتبر زيارة المسجد النبوي الشريف بالمدينة النبوية من أشرف ممالم العمر، وأعزّ وقائع الدهر؛ لأنها تحيي القلب الساكن، فترحل به إلى أشرف البقاع وأطهر الأماكن، وتحلق به في أفاق السمو الروحي، فتسمو به نفسه بعيدًا وراء حدود الزمان لتسترجع ذكريات جليلة عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك تسن هذه في أي وقت من الأوقات، ولا علاقة لها بشعائر الحج أو العمرة، ويسن للزائر بشعائر الحج أو العمرة، ويسن للزائر وبعدها، فمن ذلك:

أن يتطهّر في منزله ويتطيّب.
 ويمشي إليه في سكينة ووقار، مظهراً
 الخشوع لله سبحانه وتعالى، ومكثراً
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ - أن يدخل المسجد بالرجل اليمنى قائلًا: بسم الله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك.

٣ - أن يصلي ركمتين تحية المسجد في
 أي جزء من المسجد، ويفضّل أن تكون
 في الروضة الشريفة . ثم يتوجّه إلى
 السلام على رسول صلى الله عليه
 وسلم و صاحبيه، بالأدعية المشروعة .

الديابة الإسطامية





المماجرون

المنشراء الهاجرات

للنبار القريضية المساوات

أركف وفرانسان سأراناه

Total State State

مجانون اللبولية التونيط بطرحوسه الرسول سليكات مخ

المنافقون

m . e cube

معظمهم من بقايا الأنص مشسركي المدينة دخلوا فسي الإسلام ظاهسراً حتى لا ينكشف أمرهم أمام السلمان شال الله قيهــم و وممــــن حولكم من الأغراب مُنافقُ ون ومن أهل المدينسة مرذوأ على التضباق لا تغلبهم بحسين تعليمهم سنُعذَّبُهُم مُرْتِينَ ثُمُ يُردُونَ إلى عسدَاب

---and the state of the last اوتيوا ويوتيرون على انفسهم ولوكان يهم خساستة ومن ينوق شح نفسه فأوتنك هم الفلخورا

بنوالنضير market part (at التبييل فللأراجل فلر ----THE PARTY NAMED IN ASSESSMENT OF REAL PROPERTY. the last of the last of Acres 1440 Michael Street, etc., in which the the state of the state of -----

بنو قينقاع

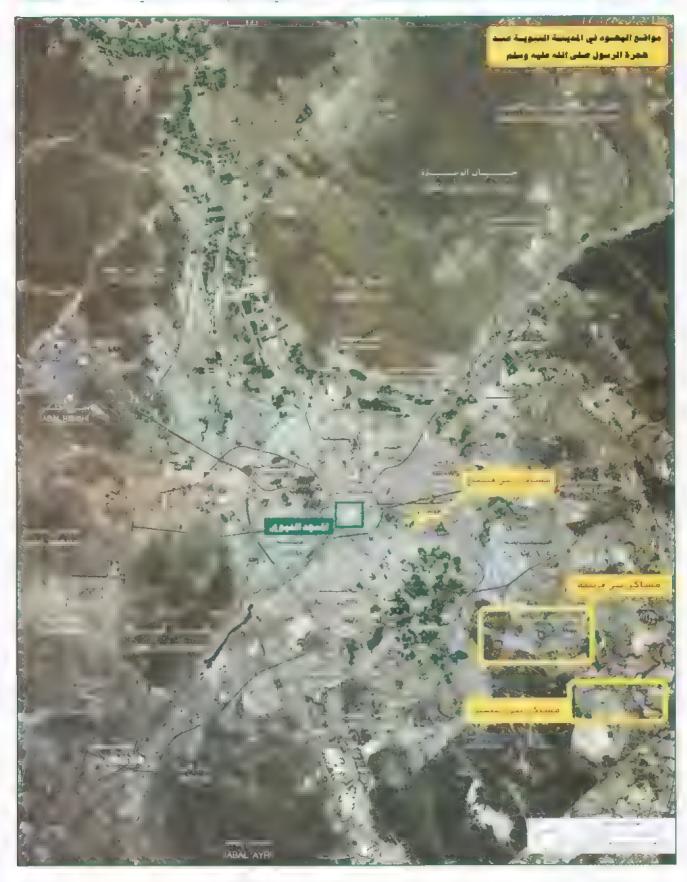
SECTION SHOULD SELECT

mall a mayor. These

and the second

بنوقريظة

Service of Land Conference Annual and additional place. والباط فيراكيها والذال March Street or Street Street Marrier Salaman / Addition in والمحمدون فسأله فللمعروب make a second





(١) الوادعة مع اليهود

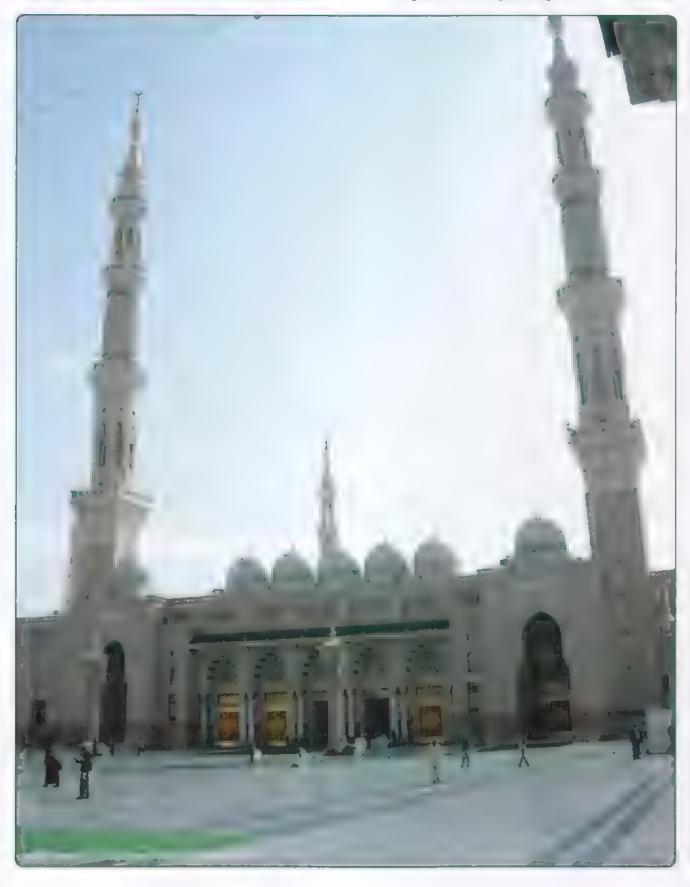
قبال عبيلاً». وإن اليهود بنقون مع المؤمسين ما داموا مجاريان وإن يهود بني عوف امة مع المؤملين لليهود دينهم ولمسلمين دليهم مو ليهم وأنمسهم . الأمن طلم و ثم طلم و ثم طابة لا يُونة لا نفسه و هل سنة وإن ليهود بني عوف من الم يهود بني عوف من الم يهود بني عوف من المناب مثل ما ليهود بني عوف وإن لير دون الأثم وإن موالي ثقلته مثل ما ليهود بني عوف وإن المر دون الأثم وإن موالي ثقلته من طلم وإن بطالت بهود كالمسهم وإنه لا يجرح وإله من قتل عبيمسة فتك و هل كأمس طلم وإن الله على الراحم وإن على اليهود بنقتهم وعلى المسلمين بنقتهم وإن بنيهم النصح على من حرب أهل هذه لصحيمة وإن سنهم النصح واللهم والمسجمة والدر دون الأثم وأنه لم يأثم أمرة يعلمه وإن النصر لمطلوم وإن اليهود بنقتون مع لمؤمنين ما داموا مجاريات وإن شراحم مراحم حوفها لأهل هذه الصحيمة والدر دون الأثم وإنه لم يأثم أمرة يعلمه وإن النصر لمطلوم وإن اليهود بنقتون مع لمؤمنين ما داموا مجاريات وإن شراحم وإنه لا أثم أمرة يعلمه عليه وسلم وإن الله على القي ما كان بين أهل هذه الصحيمة من حدث أو اشتجاز بجاف فساده ، فإن النصر على من دهم بثرت وإن محدد رسول لله صلى الله على القي ما في هذه الصحيمة والن من حديثهم من حاليم والمناب والله على القي ما لا مثل ذلك قابه لهم على المؤمنين ، لا من حالت النصر على من دهم ويتال مع لدر المحس من أهي هذه الصحيمة والن من المن هذه الصحيمة والن الله عال المن طلم أو أثم وإن الله على أميد وسلم وإن الله على الله ع



المسجد النبوي الشريف







الجحاد ضد أعداء الإسلام

عاش المسلمون مضطهدين في مكة المكرمة طيلة ثلاثة عشرة سنة، وكان القرآن خلالها ينزل عليهم داعياً لهم بالصبر، وضبط النفس، والجدال الحسن، قال تعالى : • وحادله بالنبي هي احسن • النحل : ١٢٥ ثم نسخ الله سبحانه وتعالى هذا جميعه بعد الهجرة إلى المدينة حينما نزلت آية الإذن بالقتال. قال تعالى : • أذن للدين يُقاتلُون بالمه علم علم سمسره لمدير . ٢٩. الدين أحرجُوا من ديارهم بغير حَقّ إلّا أن يُقُولُوا رُبُّنا الله ﴾ الحج : ٣٩.

ولما كان المهاجرون، أصحاب القضية الأولى، حين قامت قريش بتعذيبهم والتنكيل بهم والنيل منهم، وطردهم من بلادهم وسلب أموالهم وأملاكهم، هاجروا إلى يثرب (المدينة النبوية) فراراً بدينهم، ونصرة لله ورسوله ، فوجدوا الأنصار عيوناً متفتحة وأذاناً مصغية وقلوباً واعية، لكن الرسول ، رأى بثاقب نظره بعد الإذن بالقتال والحث عليه، أن يُحيي في نفوس المهاجرين قتال المشركين معتمداً على الله - تعالى - ثم عليهم ثانياً ولا سيما أن عقد البيعة (بيعة العقبة الثانية) مع الأنصار كان ينص على حماية الرسول وأصحابه داخل المدينة النبوية، أما خارجها فليس لهم حماية ولا دفاع عنهم، لقد كانت النصوص القرآنية تدعو للثأر من قريش التي عائث في الأرض فساداً ونكلت بالمسلمين، قال تعالى : ووفائلوا في سبيل الله الدين يُعاتلونكُ ولا نعدوا أن الله لا يُحت المعتدس ١٩٠ واشتلوهم حيث تعميم من حيث احرجوكم والعنب اسد من العثل ولا خيث تعميم عدد الحرم حتى غيالوكم عنه عال قالوكم عادئلوهم كذلك حيث تعميم عند المسحد الحرم حتى غيالوكم عنه عال قالوكم عادئلوهم كذلك حيث المستحد الحرم حتى غيالوكم عنه عال قالوكم عادئلوهم كذلك حيث المستحد الحرم حتى غيالوكم عنه عال قالوكم عادئلوهم كذلك حيثاً المستحد الحرم حتى غيالوكم عنه عال قالوكم عادئلوهم كذلك

ونظراً لموقع المدينة النبوية الاستراتيجي على طريق التجارة الشامي، واستمرار مرور القوافل القرشية عليه، فقد تجلت حنكة الرسول العسكرية، بتهديد تجارة قريش، وذلك من خلال إرسال السرايا والخروج للفزوات لإضعاف قريش اقتصادياً، مما سيكون له أبلغ الأثر على مستقبلها على جميع الأصعدة، وهذا ماتحقق بالفعل، حيث عقد المحالفات والموادعات مع القبائل التي تسكن المنطقة، لضمان حيادها أو تعاونها مع المسلمين إذا نشب قتال بين المسلمين وقريش.

وامتثالا لأمر الله سبحانه وتعالى انطلقت ركاتب المهاجرين الصابرين تزخر قلوبهم بالإيمان والعزة، رافضة حياة العيش الهانئ وتأبى إلا أن تعيش شامخة الرؤوس بكل فخر واعتزاز بدينها الإسلامي المجيد، فخرجت للسرايا نخبة من الصحابة بعد ثمانية أشهر من مقامهم في المدينة النبوية، ثم تبعتها الغزوات بقيادة النبي ، وحددت مسارها على مسرح العمليات في غربي المدينة باستثناء سرية عبدالله بن جحش الاستطلاعية التي أرسلت إلى نخلة بين مكة والطائف (انظر الخريطة) وبعد أن حققت هذ السرايا والغزوات أهدافها جاءت غزوة بدر الكبرى والتي شارك فيها الأنصار جنبا إلى جنب مع المهاجرين بقيادة المصطفى الله وتحقق فيها النصر المؤزر للمسلمين بعد أن تكبدت قريش الخسائر المادية والمعنوية، وفقدت مكانتها الاستراتيجية بين العرب، وتتابعت السرايا والفزوات بعد ذلك، وقد كان اليهود خلالها قد نقضوا المعاهدة مع الرسول ﷺ فتصدى لهم في غزواته المشهورة معهم (بنو قينقاع، بنو النضير، بنوقريظة، يهود خيبر في شمالي المدينة) (انظر خرائط التجمعات اليهودية) وقد استفاد المسلمون من صلح الحديبية مع قريش والذي كان فتحاً مبيناً، حيث استطاع الرسول على من خلال بنود الصلح بين الطرفين والذي جاءت بنوده فيما بعد لصالح المسلمين ـ حيث قام الرسول رفي بعد ذلك بإرسال الرسل لدعوة الملوك والأمراء للإسلام داخل وخارج جزيرة العرب (انظر ص) . حتى جاء يوم الفتح العظيم (فتح مكة المكرمة في السنة الثامنة للهجرة) وقيام المسلمين بتحطيم الأصنام بقيادة الرسولي داخل الكعبة المشرفة وخارجها وهو يتلو قوله تعالى: * وقل حاء الحقُّ ورهم الناطلُ أَ الناطلُ كَان رَهُوفَا الإسراء: ٨١.

ثم جاءت بعد ذلك العام وفود القبائل العربية معلنة دخولها في الإسلام قال تعالى ه ادا حاء نصر الله والعشخ ورابت الباس يدخلون على دين الله اعواجا عسبخ بحمد رئب واستعمره الله كان تواب الناسر، وبذلك دانت جزيرة العرب من أقصاها إلى أقصاها للدولة الإسلامية بقيادة الرسول همعلنة التوحيد ونابذة الكفر، فعم الأمن وساد الرخاء قال تعالى: « وادكروا عمه الله علبكم الأكنام عدا، هالك عبر فلويكم هاصنحته بعمته احوان في آل عمران: ١٠٢.

لسويق

ضرنسم بياني لغزوات الرسوث ضلى الله عليه وسلم

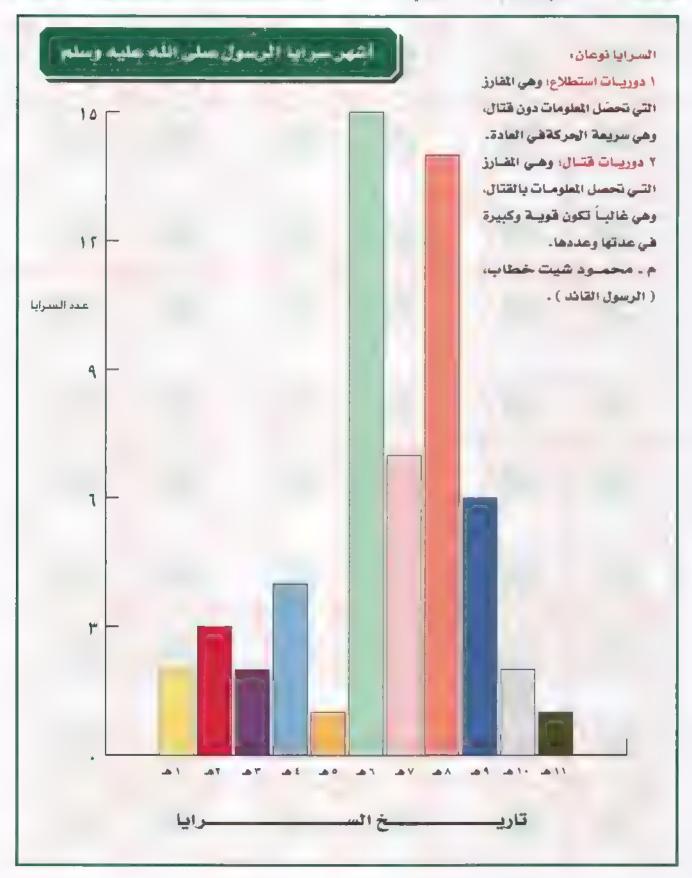
الفرق بين الغزوة والسرية،

الفزوة: تنتهى أحياناً بنشوب القتال بين المسلمين وأعداء المسلمين بقيادة التبي صلى الله عليه وسلم .أما السرية: فهي ليست بهدف القتال وأن حدث في بعضها قتال، ولكن دورها الرئيس القيام بعمليات استطلاعية عن واقع العدو المتربس، وذلك من خلال جمع المعلومات الدقيقة عن قوة العدو وحجم أسلحته وطبيعة الأرضى التي ستقوم عليها رحى الحرب بين الطرفين لو اندامت وعادة يقودها أحد صحابة رسول الله هيه.



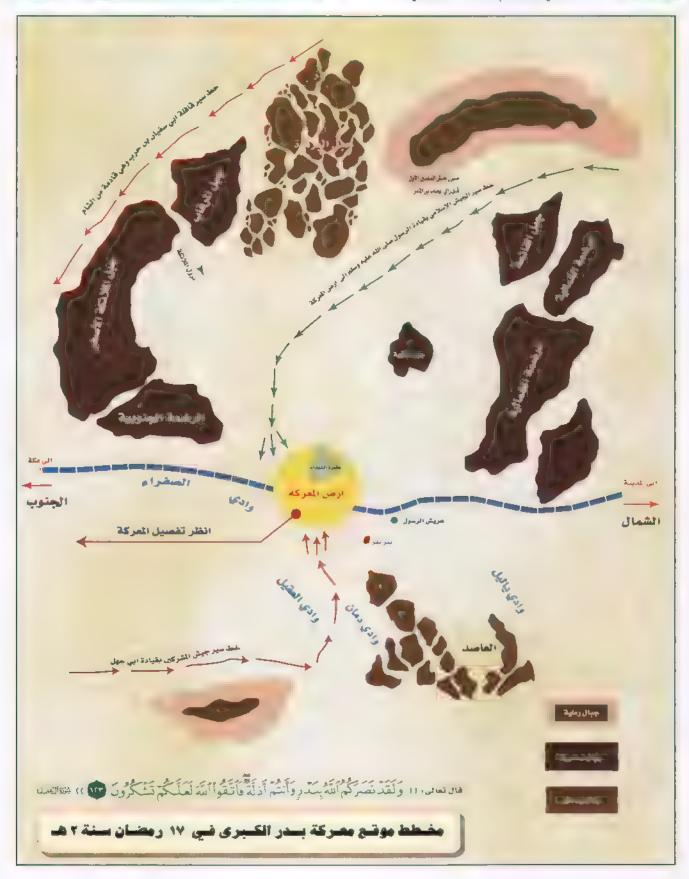
رُتِبَت تواريخ الغزوات على طريقة المحدثين انظر غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم للمؤلف،ط. الأولى، ١٤١٠ هـ

الشركة العالمية للدعاية والإعلان - الرياض



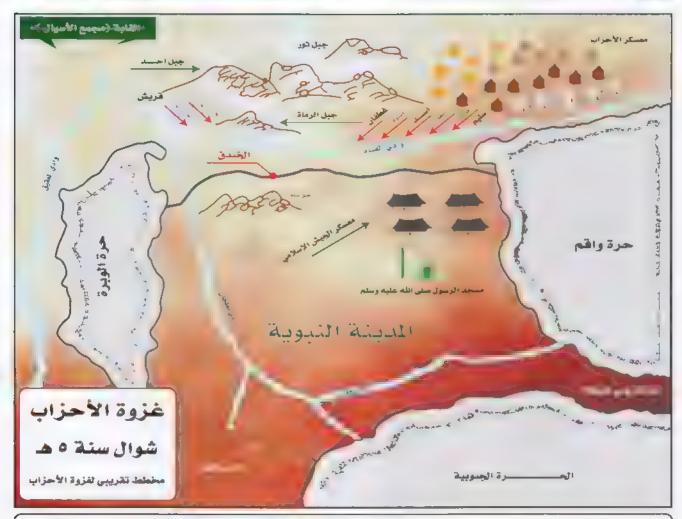
بسمر اللَّه الرحمن الرحيمر

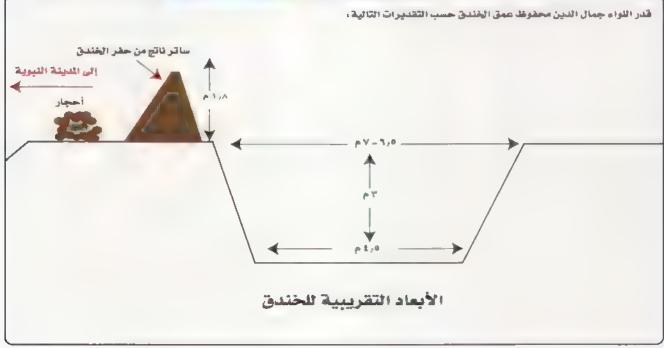
كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَكُرْهُ لَكُمْ وَعُسَى أَن تَكُرَهُواْ شَيَّا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمُّ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيًّا وَهُو شَرُّكُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ يَعَلَمُ وَأَنتُ مَ لَا تَعَلَمُونَ ٥ يَسْكُلُونَكُ عَنِ ٱلشَّهْر ٱلْحَرَامِ قِتَالِ فِيهِ قُلْ قِتَ الْ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّعَن سَبِيل ٱللهِ وَكُفُواْبِهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ وَمِنْهُ أَكْبُرُ عِندَاللَّهِ وَٱلْفِتْ نَةُ أَكْبَرُمِنَ ٱلْقَتْلُ وَلَا يَزَالُونَ يُقَانِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِ دُ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ، فَيَمْتُ وَهُوَكَافِرٌ فَأُوْلَتِهِكَ حَبِطَتَ أَعْمَالُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأُوْلَيَهِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّالِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجُرُواْ وَجَنهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللهِ أَوْلَتِهِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱلله وَٱللهُ عَفُورُ رَّحِيمُ











اعالميسة الرسالة

تعتبر غزوة الحديبية فتحاً مبيناً كما أشار القرآن الكريم بذلك في صدر سورة الفتح قال تعالى: (إنا فتحنا لك فتحاً مبينا): أي صلح الحديبية، فقد جاءت بنود الصلح بين الطرفين لصالح المشركين ظاهرياً، وأن بعض المسلمين لم يرضوا عنها: إلا أن هذه الشروط دلّت على حكمة وحنكة الرسول صلى الله عليه وسلم وعبقريته العسكرية الفذة . ومن نتائج تخطيطه السليم؛ أنه أمن جانب قريش العدائي بعد الصلح: فتفرغ بذلك لنشر الدعوة الإسلامية في نطاق أوسع، فقام عين بمكاتبة الملوك والأمراء على النحو التالى:

الكتاب إلى النجاشي ملك الحبشة الكتاب إلى المقوقس ملك مصر الكتاب إلى المقوقس ملك مصر الكتاب إلى كسرى ملك فارس الكتاب إلى قيصر ملك الروم الكتاب إلى ملك البحرين (هجر) الكتاب إلى هَوْذَة بن علي صاحب اليمامة الكتاب إلى أمير الغساسنة (دمشق – حوران) الكتاب إلى ملك عُمَان الكتاب إلى ملك عُمَان

ثم تفرغ عَلَيْكُم لوضع حد فاصل لشغب اليهود في شمالي المدينة النبوية، حيث قام بتصفية التجمعات اليهودية الباقية والتي تقوم على تحريض القبائل العربية لغزو المدينة. كما أن هذه الشروط - صلح الحديبية - والتي كانت لصالح المشركين في ظاهرها كما ذكرنا أنفا، اضطرت معها قريش لنقض الصلح مع المسلمين، مما جرها بعد ذلك إلى كارثة كبيرة، قام المسلمون مستغلين إخلال قريش ببنود صلح الحديبية، بالتوجه إلى مكة المكرمة وفتحها وتطهيرها من الأصنام.

أشترط لكي يسلم الأمر من يعده

هدد يغزو الدينة

اسلم

أسلم

اليمامة منجد

حوران

ستعاء بالنمن

عمان

الحيانية الإسكلامية



أمير اليمامة (هوذة الحنفي)

أمير القساستة (المارث القسائي)

حاكم اليمن (الحارث الحميري)

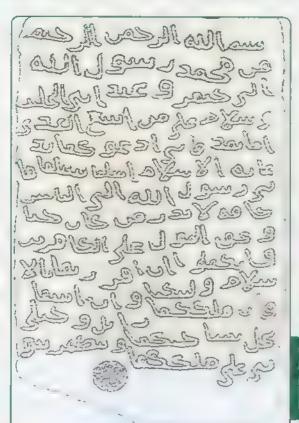
ملكا عمَّان (أينًا الجلندي)

سليطا بن عمرو العامري

شجاع بن وهب الأسدي

المهاجرين أبي أمية المخزومي

عمرو بن العاص السهمي

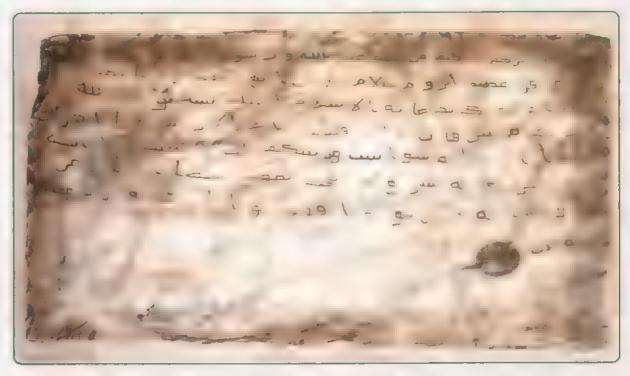




رسالة الرسول سلى الله عليه وسلم إلى المقوقس حاكم عمان (جيفر وعبد ابني العلندي).

سو له ال المده مس محله المعط سام علل مل المعلم الم

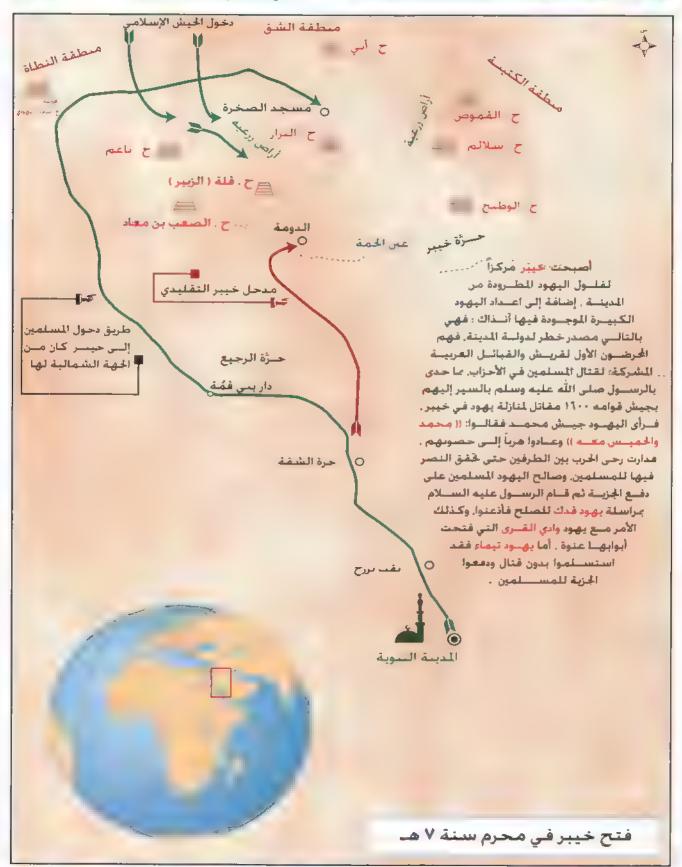
رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى (المقوقس) حاكم مصر



رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى (هرقل) قيصر الروم

المعرر لا ساو ک سلا درد وای حود الله الله وای گود رسول الله و ال

رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى (المنذر بن ساوى) ملك البحرين







مُؤتة ؛ بالضم ثم واو مهموزة ساكنة ، وتاء مثناة من فوقها ، وبعضهم لا يهمزه ، وأما ثعلب فإنه قال في الفصيح : موتة بمعنى الجنون غير مهموز ، وأما البلد الذي قتل به جعفر بن أبي طالب فإنه مُؤتة بالهمزة ، قلت : لم أظفر في قول بمعنى مُؤتة مهموز فأما غير مهموز فقالوا هو الجنون ، وقال النضر : المُوتة الذي يُصرع من الجنون أو غيره ثم يُفيق ، وقال اللحياني : الموتة شبه الغشية ؛ ومُؤتة : قرية من قدرى البَلْقاء في حدود الشام ، وقيل : موتة من مشارف الشام وبها كانت تُطبع السيوف وإليها تُنسب المشرفية من السيوف : ... انحاز المسلمون إلى قرية يقال لها : موتة فالتقى الناس عندها فلقيتهم الروم في جمع عظيم ، ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج ٥٠ ص ٢١٨ – ٢٢٠ .



المروا (المتنتج مكاا)

بعد صلح الحديبية بين المسلمين وقريش، انضمت قبيلة بكر لقريش، وانضمت قبيلة خزاعة لحلف المسلمين، وكان بين بني بكر وقبيلة خزاعة ثارات في الجاهلية ودماء، وذات يوم تعرضت قبيلة خزاعة لعدوان من قبيلة بكر الموالية لقريش، وقتل وا منهم نحو عشرين رجلًا. ودخلت خزاعة الحرم للنجاة بنفسها؛ لكن بني بكر لاحقوهم وقتلوا منهم في الحرم، فكان ذلك نقضاً للصلح الواقع يوم الحديبية بين الطرفين ، فخرج عمرو بن سالم الخزاعي وبُديل بن ورقاء الخزاعيّ وقوم من خزاعة، فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مستغيثين به فيما أصابهم به بنو بكر وقريش، وأنشده عمرو بن سالم فقال:

> حلف أبينا وأبيه الأثلدا ثُمَّتَ أسلمنا ولم ننزع يُدًا أبيضٌ مثلُ الشمس يَنْمُو صُعُدًا في فَيْلُق كالبحر يجري مُّزِّبدًا ونقضوا ميثاقك المؤكّدا وهم أذلُّ وأقلُّ عدُدًا وقتلونا ركعا وسُجّدا

یا رب إنی ناشدٌ محمداً كَنْتُ لِنَا أَياً وَكُنَّا وَلَدُاً فانصر هداك الله نصراً عَتْدًا وادَّعُ عبادَ الله يأتوا مَدَدًا فيهم رسولُ اللَّهُ قد تجرَّدُا إن سيم خَسْفاً وجهُه تَربُدُا إنَّ قريشاً أخلفوك الموعدًا وزعموا أن لستَ تدعو أحداً هم بَيِّتُونا بِالوَتِيرِ هُجِّدَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" نصرت يا عمرو بن سالم ، والله لأمنعنكم مما أمنع نفسي منه " . ودعا الله قائلاً " اللهم خذ العينون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبديل بن وَرْقاء ومن معه: « إن أبا سفيان سيأتي ليُشُدّ العقد ويزيدُ في الصلح وسينصرف بغير حاجة ». فندمت قريش على ما فعلت، فأرسلت أبا سفيان إلى المدينة ليصلح ما فسد من العهد ، ولكنه عاد صفر اليدين إلى مكة . وتجهِّز رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة حتى من الله عليه بالفتح المبين، وذلك في سنة ثمان من الهجرة المباركة.

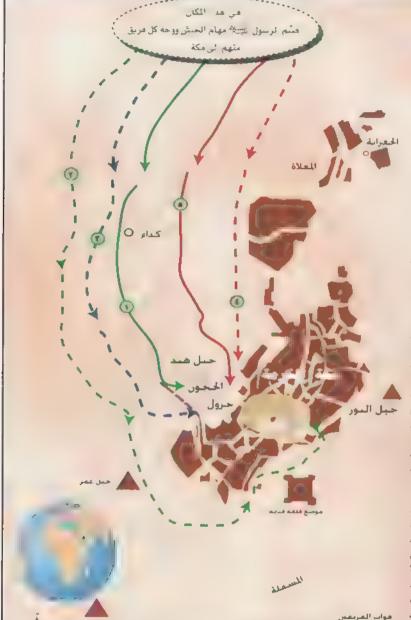
لقد كان فتح مكة أملًا منشوداً في نفوس المسلمين ؛ لذلك يعتبر أهم فتح للإسلام والمسلمين ، حيث أكرم الله به نبيه صلى الله عليه وسلم خاصة والمسلمين عامة ، فقد جاء هذا الفتح المبارك بعد سنوات متواصلة من الدعوة والجهاد لتبليغ رسالة الإسلام ، فتوج مرحلة مهمة من مراحل الدعوة الإسلامية ، وكان أشبه ما يكون بنهاية المطاف لرسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الدار ، وبداية المطاف لمن بعده لإتمام مهمة نشر الدعوة في أرجاء الأرض كافة وهذا ما فعله بعده خلفاؤه الراشدون رضى الله عنهم.

فتح مکة في ۲۰ رمطان سنة ۸ هـ

- 🕥 رتل النبي صلى الله عليه وسلم
 - 🕝 رتل خالد بن الوليد
 - 🕝 رتل تیس بن معد بن عبادة
 - 🛈 رثل الزبير بن العوام
 - 🥫 رتل أبي عبيدة بن الجراج

عسكر النبي صلبي الله عليه وسلم والسلمون في منطقية جيل هند بعد أن سينظر السنامون على جهيع مداخل مكنة. فلما استراح وقِمعت أرتبال الجيش. بهض والهاجيرون والأنصيار بين يدينه وخلفه وحولته حتى ذخل المستجد الحرام. فأقبل إلى الحجر الأسود فاستلمه. ثم طاف بالبيت العتبيق وحبول البيات, وكان في الكعبة سيتون وثلاثمائــة صنــم. يمتعنها بالقــوس وهو يقــول: (جاء احَق ورفيق الباطيلُ إن الباطل كان رهوقاً ﴾ (جناء الحق وما يُبدِئُ الباطيل ومنا يعيد) , ثبع دعا عثمان بن طلحية. فأخد منه مفتناح الكعبة ودخلهنا, فرأى الصنبور تبلؤها, ومنن بينها صورتان لإبراهيم وإستماعيل يستقسمان بالأزلام فمحاما فيي الكعبة من صبور ثم صلبي ودار في البيت يكين ولما انتهى من تطهير البيث من الأصنام والصور. وقف على باب الكعبة، وقريدش تنظر مناذا يصنع، فقنال: ({ لا إله إلا الله وحده لا تتسريك له, مبعق وعده. وتصر عبسته, وهرم الأجراب وحده. إلا كل مآثرة أو مال فهو حَّت قدمي ماتين. إلا ســـدانة البهيت وستقاية الحاج. يا معشبر قريبش إن الله قد أدهبُ عنكم بخوة الجاهلينة وتعبظمها بالأباء الناس من أنم وأدم من تراب (يما أيها النباس إننا خلفناكتم من ذكير وأنثى وجعلناكيم باستعوباً وقبائل لتمارفوا إن أكرمكم عبد الله أتفاكيم إن الله عليم خبير) . يا معشير قريش. ما ترون أبي فأعسل بكتم؟ قالوا خيسراً. أخ كنرم وابس أخ كسرم قال فإني أقول كما قال يوسيف لإخوتيه: (لا تثريب عليكيم اليوم). ادهبوا فأنتم الطلقاء))

طهر المسلمون البيث من الأصنام، وأم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في أول يوم من أيام فتح مكة ما معا إليه مند عشرين سنة: أم قطيم الأصنام والقضاء على الوثنية في البيت الحرام بشبهد من قريبش. ترى أصنامها التي كانت تعبد ويعبد آياؤها وهي لا تملك لتفسيها نفعاً ولا كانت تنفسها غشر يوماً، وأقام النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر يوماً، نظم خلالها شبؤون مكة. وفقه أهلها في الدين، وأرسال بعض السرايا للدعوة إلى الإسلام وقطيم الأصنام، من عير سبةك للدماء بنصرف عن محمود شبيت خطاب رجمه سبة تعالى ــ مجلة الأمة - العدد أ 1 - عام 150 هــ.



السيمور عشرة الافارجل تعياده الرسول صلى الله عليه وسلم
 السيابية فريش ويتو يكر كل فيتله متهما لها فائدها الخاص

أهم نتائج فتح مكة

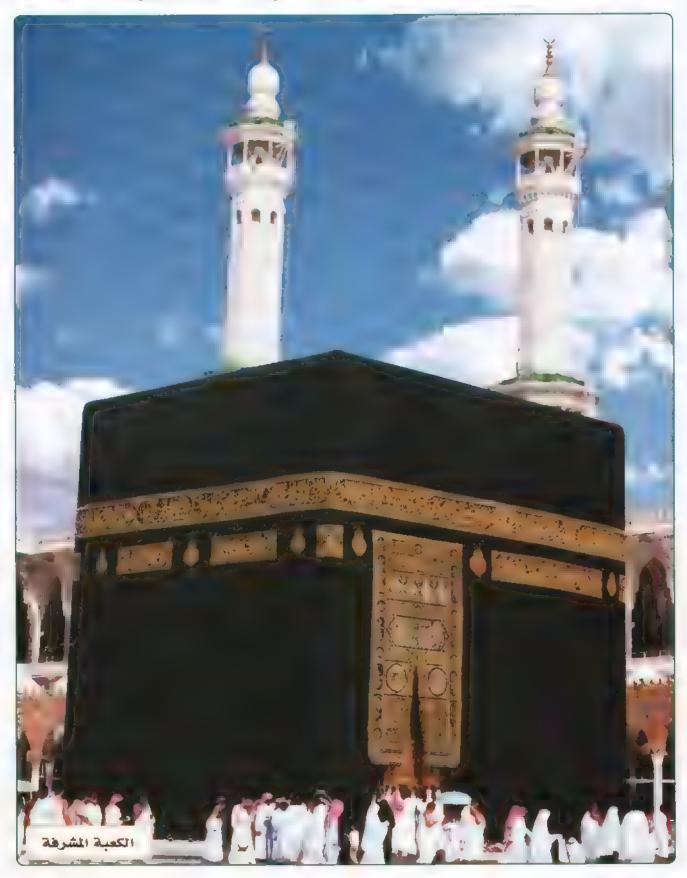
مقياس الرسيم ا

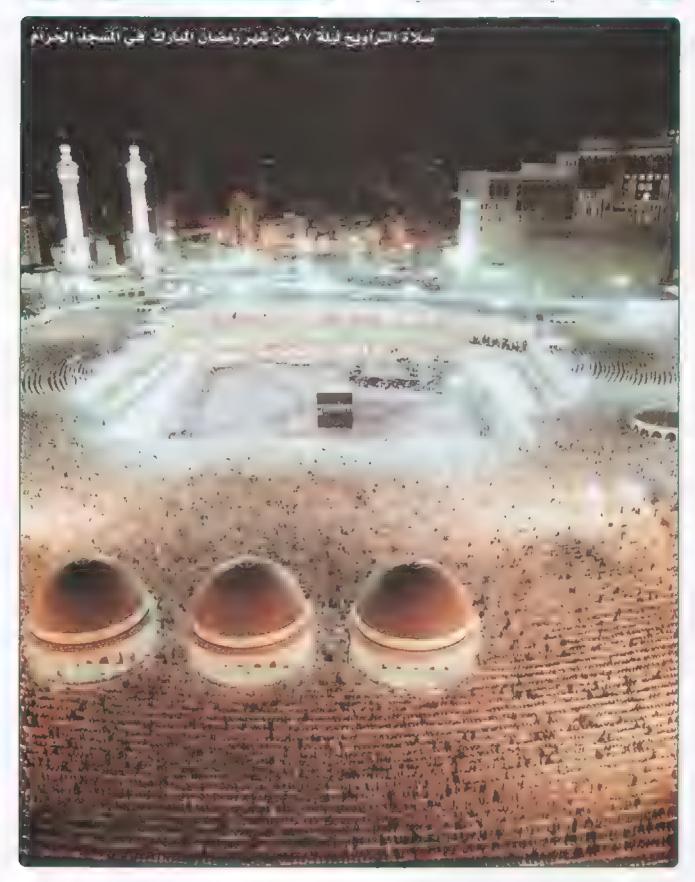
ـ حطم الرسيول صلى الله عليه وسلم الأصمام في الكعبة الشرقة وتنابع السلمون في خطيمها في كل مكان. وبدلك انتهى عهد الوثنية في جريرة العرب .

ر باسلام قريش أخمت القبائل العربية في كافة الحريرة العربية في كافة الحريرة العربية بالاتصال بالرسول عليه السلام لترخيل في الإسلام وهذا ما حدث بالقعل طوال العامين التاسع والعاشر الهجريين. حيما أخدت القبائل تتوافد على الرسول صلى الله عليه وسلم تعلى دخولها في الإسلام

بُسُمِ اللهِ الزَكْمَنِ الزَهِ فَ الزَهِ فَ الزَهِ النَّاسَ اللهِ وَالْفَ الْحَالَ فَ الْمَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المَا المُلْمُ اللهِ الله

الديائة الاسطامية







قال تعالى في سورة التوبة: لَقَدَّنَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيّ وَالْمُهُ حَرِيثَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِيثَ اتَبَعُوهُ فِي النَّبِيّ وَالْمُهُ حَرِيثَ وَالْمُهُ حَرِيثَ وَالْمُهُ حَرِيثَ وَالْمُهُ حَرِيثَ وَالْمُهُ مَا صَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعَدِمَا صَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلّمُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ أَلْمُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُل







صورة للمسجد الحرام تعود إلى العقود الأولى من القرن الماضي الهجري .



وفأة الرسوك صلى الله عليه وسلم

بعد أن أدى الرسول الله حجته الأولى والأخيرة (حجة الوداع) عاد إلى المدينة النبوية وهو هانئ البال منشرح الصدر مطمئن النفس، بعد أن بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وتركها على المحجة البيضاء؛ ليلها كنهارها لايزيغ عنها إلا هالك، أظهر الله الإسلام على يديه في عالم ذلك العصر قال تعالى : • هُو الّذي أرسل رسُولهُ بالهُدى ودين الْحقّ ليُظُهره على الدّين كُلُه ولو كَرة المُشْركُونُ ١٤ التوية ١٢٢

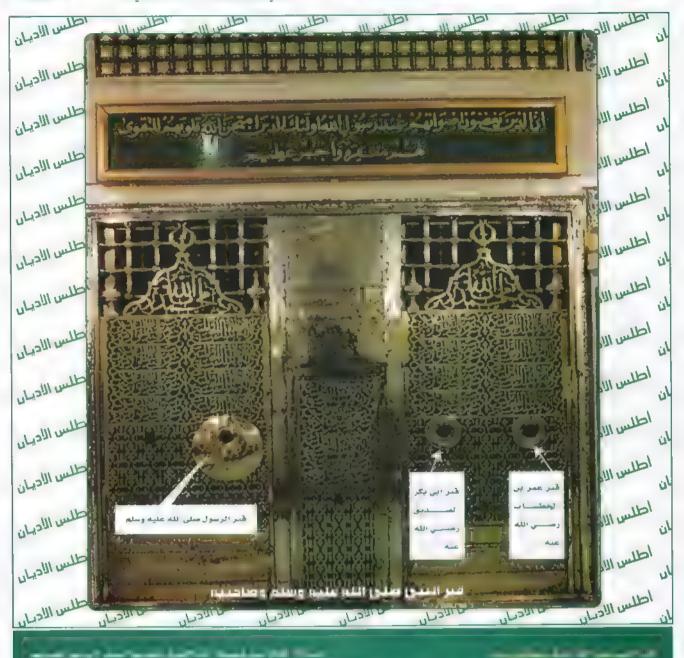
وفي مستهل السنة الحادية عشرة للهجرة أمر الرسول على بتجهيز جيش كبير لغزو بلاد الشام فيها كبار المهاجرين والأنصار، وأسند مهمة القيادة فيه إلى أسامة بن زيد الذي كان شاباً لم يبلغ العشرين من عمره وخرج أسامة وعسكر بالحرف خارج المدينة استعداداً للسير. بيد أن هذا الجيش لم يغادر المدينة بعد أن علم بمرض النبي . يروى عن أبي سعيد الخدري بأنه كانت على رسول الله على قطيفة وتصيب الحمى من يضع يده فوقها فسألوه عن هذا فقال لهم : إنا معاشر الأنبياء كذلك يشتد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجور... ولما اشتد برسول الله على وجعه قال : « مروا أبا بكر فليصل بالناس » فقال على أن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كستُ مُتَخذاً خليلاً عير ربي لاتخذتُ أبا بكر، ولكنْ أُحُوة الإسلام ومؤدّته، لا يقتينً في المسجد بابٌ إلا سئدً، إلا بابُ أبي بكر و والمهاري.

وعن أنس بن مالك : أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الأثنين _ وأبو بكر يصلي بهم لم يفاجأهم إلا رسول الله على كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصلي بالصف، وظن أن الرسول الله يريد أن يخرج للصلاة فقال أنس : وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحاً برسول الله على فأشار إليهم بيده رسول الله على أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر.

ثم لم يأت على رسول الله مله وقت صلاة أخرى، ولما ارتفع الضعى دعا النبي ها فاطمة فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت عائشة : فسألنا عن ذلك أي فيما بعد فقالت : سارني النبي النبي الله أنه يقبض في وجعه الذي توفى فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت . وبشر النبي الفاطمة بأنها سيدة نساء العالمين، ورأت فاطمة مابرسول الله من الكرب الشديد الذي يتغشاه فقالت : واكرب أباه : "فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم "، ودعا الحسن والحسين فقبلهما وأوصى بهما خيراً ودعا أزواجه فوعظهن وذكرهن وطفق الوجع يشتد ويزيد وقد أثر السم الذي أكله بخيبر، قالت عائشة رضي الله عنها: « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه: يا عائشة ، ما أزالُ أحد ألم الطعام الذي أكلتُ بخيبر، فهذا أوان وجدتُ انقطاع أبهري من ذلك السُّمُ ". يعرب

وبدأ الاحتضار فأسندته عائشة إليها عن عمر بن سعيد قال. اخبرني ابنُ أبي مُليكةُ أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة آخبرهُ أن عائشة كانت تقول: إن من بعم الله علي أن رسول صلى الله عليه وسلم تُوفي في ببتي و في يومي وبين سحري وبحري، وإن الله حمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السّواك، وإنا مسندةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرايته ينظرُ اليه، وعرفتُ أنه يحبُّ السواك، فقلت أخدهُ لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فتناولتهُ فاشتر عليه، وقلت ألينه لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فتناولتهُ بشكُ عمر . فيها ماءً، فعمل يُدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول. لا اله الا الله، إن الموت سكرات. ثم بصب يده فعمل يقول اللهم الرفيق الأعلى، حتى قبص ومالت يده ، والمحاري، وما عدا أن فرغ من السواك حتى رفع يده أو إصبعه، وشخص بصره نحو السقف، وتحركت شفتاه فأصغت إليه عائشة، وهو يقول: مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والصديقين الشهداء والصائحي، للهم حصر لي و رحمي، والحسي بالرفيق الأعلى، حرر لكلمه الاحبره بلانا، ومالت بده ولحق بالرفيق الأعلى، وإنا اليه راجعون وقع هذا الحادث حين الشعرة بلانا، ومالت بده ولحق بالرفيق الأعلى، إنا لله وإنا إليه راجعون. وقع هذا الحادث حين الشعرة بلانا، وماني من يوم الأثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١هـ وقد تم له على ثلاث وستون سنة وزادت أربعة أيام.

انتشر هذا الخبر الحزين يهز أرجاء المدينة النبوية، بين مصدق وغير مصدق، حتى أقبل أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جواده مسرعاً والناس يتكلمون فيسرع إلى الرسول، وهو مسجى في مكانه ببيت عائشة فكشف عن وجهه الكريم ثم بكي قائلًا: بأبي أنت وأمي أما الموتة التي كتب الله عليك فقد ذقتها ولن تصيبك بعدها موتة أبداً .. ثم أعاد الفطاء على وجه المصطفى ﷺ وخرج إلى القوم وعمر يكلمهم من قال: أن محمدا قد مات قطعت عنقه، فأقبل عليه أبو بكر في محاولة للتحدث معه فقال له: «على رسلك ماعمر» أنصت فأبي عمر إلا أن يتكلم، فلما رأى الناس أبو بكر أقبلوا عليه وتركوا عمر، فخطب فيهم أبو بكر حم قائلًا : أيها الناس من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لايموت ثم تبلا قوله تعالى: . . مُ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ومن يُنقلِبُ علَىٰ عقبيهِ هَلَن يضُرُّ اللَّه شَيْنًا وَسيجُزى اللَّهُ الشَّاكرين ﴾ تا فقال عمر: والله ماهو إلا أن سمعت أبا عمرن ۱۰۰۰ ثم تلا قوله تعالى: الله ۱۰۰ بكر تلاها فعرفت حتى ماتقلني رجلاي وحتى أهويت على الأرض وعرفت أن رسول الله قد مات. رأى المسلمون بعد ذلك أن أبا بكر خير من يخلف رسول الله ﷺ فاختاروه خليفة بعد أن تم غسل النبي ﷺ وتكفينه والصلاة عليه وبعد أن صلى المسلمون عليه جماعة بعد أخرى ودفن في المكان الذي توفي فيه تحقيقا لما سمعه أبو بكر عن رسول الله ﷺ في قوله : ﴿ ادا قبص النبي الا دمال حيات بقبض؛ وأن مكان الدفن بيات أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وذلك في منتصبف ليلة الأريعاء،



القول ماخذان

الجنداز القرين قندر تراعين، ويالعرب من فيرد التسريف دهن سباحيه

ووجهه للقبلة. ولمَّا استشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه دهن بجوار

لحكمته : قالبه بعسيهم في الحلف بهيم. وقاله يعسيهم في زيـارة فيورهم.



المسلافة انعلا إفاة الغيني صلى الله عليه وسلم

كان موت النبي عَلَيْكُم مفاجأة عظيمة للمسلمين أسلمتهم إلى شيء كبير من الخوف والقلق، حتى ظن بعضهم وعلى رأسهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه . أن النبي لم يمت ولكن أبا بكر قال للناس: من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حيَّ لا يموت، وتلا عليهم هذه الآية: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئًا وسيجزى الله الشكرين) أل عمران: ١٤٤ ، فرجع الناس إلى صوابهم. لم يستخلف النبي عَلِينَا إِمْ أحدًا، ولم يوص أحدًا بعده: بل ترك الأمر شوري بينهم. أفيعودون كما كانوا في جاهليتهم الأولى شيعًا وقبائل، أم يختارون من بينهم أميرًا تجتمع في ظله كلمتهم، وتستمر إلفتهم؟ لقد هبطت الحكمة على قلوب المسلمين، فإن أول اجتماع عقدوه بعد وفاة النبى عَلَيْكُ كان في سقيفة بني ساعدة ، قد وحد صفوفهم وجمع كلمتهم، فاختاروا رجلاً منهم سلَّموه الرئاسة عليهم، وجعلوه خليفة نبيههم، ومضوا وراءه فَدُّمًا في طريق الجهاد والمجد، وذلك بعد أن تعددت الترشيحات وتضاربت الآراء التي قيلت في السقيفة، (وهي ساحة في المدينة لها سقف يُستظل به) وكان الحوار يدور بين سعد بن عبادة الذي رشحه الأنصار وأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبي عبيدة بن الجراح والحباب بن المنذر بن الجموح وهو الذي تمسك برأى الأنصار بأن يُنتخب أميران، أحدهما من المهاجرين والآخر من الأنصار إلا أن تعقيب الصحابي الأنصاري بشير بن سعد أبي النعمان بن بشير على خطبة أبي بكر الصديق وثناءه على الأنصار والمهاجرين ثم تقديمه للمهاجرين عليهم وسبقه لأبى عبيدة وعمر في البيعة (كان أول من بايع) عززت موقف أبي بكر الذي تزاحم الناس على مبايعته ومن ثم أجمعت الأمة على خلافته رضى الله عنه وكان أهلًا لها. بتصرف عن الموسوعة العربية العالمية. الموقع الإلكتروني.

إذن



مسب رياسة الدولة الإسلامية. وقد عرفها المناوردي بأيها خلافة عن البيوة، في حراسة الدين، وسياسة الدنيا، والواقع أن الخليفة يجمع السفتين الدينية والسياسية - أو الزمنية - فقو إمام المسلمين في صلاتهم وأميرهم في جهادهم، وربيسهم في إدارتهم وقضائهم، وبالجبلة صاحب الولاية العامة عليهم، يجمع في شحصه كل السلطات، وينفوض ما يشاء إلى من يشاء. كما يجمع في شحصه أيضنا مسفات الحاكم المسلم العادل الذي يحكم بالشورى ويستطل بأحكام القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ويرعى إدارة تبك النفوس التي بايعته وسلمت له مصالحها العامة.

الخلفاء الراشدون رضي الله منمم A 77 - 17 العهد التبوي A 1 - TO الدولة الأموية عمر ب الخطاب عثمات بث عقات ----77 - 67 A.

خط زمتي لفترة ولاية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من ١١ هـ ٠ ٤ هـ.

	HANN AND		
إنفاذ جيش أسامة، ومحاربة المرتدين، جمع القرآن الكريم، تسيير الحيوش لنشر الإسلام في العراق وبلاد الشام.	△ \T−\\	أبو بكر الصديق	\
الاستمرار في عملية الفتح الإسلامي والانتصبار على الفرس والروم، إنشاء الدواوين، وبفاء المدن ووضع التأريح الهجري	2 77 – 77 6	عمر بث الخطاب	۲
مواصلة عملية الفتح الإسلامي على الساحة الجهادية في أواثل سنوات خلافته ، نسخ القرآن وتوزيعه على الامصار، الفتنة الكبرى.	△ 77 - 77	عثمان بن عفان	۳ _
توقفت عملية الفتح الإسلامي على الساحة الجهادية بسبب الحروب الداخلية والتي آلت إلى معركتي الجمل وصفين .	<u> </u>	علي بن أبي طالب	£

، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشسدين المهديين من والمعلقة الما وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور

فان كل بدعة ضلالة)) . رواه أبيداود

حملة أسامة بن زيد عصلة إلى أرض البلقاء بالشام في مستهل خلافة أبي بكر الصديق تخفها

كريعة 🕳

حريف ه

قصبتها عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسمة وبجودة حنطتها يصرب المثل دكر هشام ابن معمد عن الشرقي بن القطامي أنها سميت البلقاء لأن بائق من بني عمان بن توط الله تعالى بقوله إن فيها قوما جبارين وقال قوم وبالبلقاء مدينية الشبراة شبراة الشبام أرضى معروفة ويهبا الكهف والرقيم فيمنا زصم بعضهم وذكر بعضن أهل السير أنها سميت ببلقاء بن سويدة من بني عسل بن لوط وأما اشتقاقها فهي من البلق وهي سواد وبياض مختلطان ولذلك قيل أبلق وبلقاء والبلق أيضا المسطاط مسم البدارج المرامه

البلقاء كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القري عبيه السلام عمرها ومن البلقاء قريبة الجبارين لتي ازاد الم

الإمبراطورية البيزنطية

שוני של

e alban

داهیان

محدل بني فاضك 🍙

بين داجه ه

طورا بدد 🕳

هو بلح

العلط ٠

الفحيص ب

أرض البلقاء

راجه 🐞

الكراهة ه

عماد ۾

الزرقاء

أرض الأردي

نهر الأردن

اريحا ۾

فلسطين

ه حسیا ه ہالما ک

® in ym

و القسطل

4Uesul @

سمال شرق حواً شرق حواً الإنجام عرب

عاصيه ۾

مثالج البسلة أولاد أمر الرسول ﴿ يَوْتُوا جِيشِ أَسَامَةُ هِي مِشْر وقد كان تأمير اسامة وهو اين الشفية عشرة سنة على رأس هذه الحملة لحكمة بالفة من الرسول ، إذ فيه رسي حدث ملى البنجوية على مبين الله والحرمي على الاقتصاد على البنجوية على مردة كما كان هية المصاد على المصاد المصاد على المحاد المصاد المصاد على المحاد المصاد المصاد على المحاد المصاد المحاد المصاد المحاد المح

ئي الشماع انبيا - توقف الحمله لمرس الرسول 🌰 - ثم بحران بجيش هي حلافة ابن بحكم المنتبق رمني الله عمه

ثالث شي اسمه عاره سريمه على حيوش الأعراب قائلاً على المحمد عليه المداد الدراجة الى المعيد مهالت تدروم فالتصار عليها المداد الدراجة الى المعيد يعد أن تُمثَقُ له التصار المُزار يَشَشَلُ الله تعالى





البحر الميت

(بحيرة لوط)





١) انتصار المسلمين على مدعى النبوة وما نعي الركاة ،

تلقع حسرات لحسرانا

- ٢) ظهور خالد بن الوليد كفائد عسكري ،
- ٢) جرَّب المسلمون الأسلحة والخطُّة العسكرية .
- ٤) ثبات أبي بكـر الصديق رضي الله عنه على موقفه في شأن المرتدين رغم تهديد المرتدين باحتلال المدينة وخاصة في ظل غياب حزء مهم من انقوة الإسلامية المسكرية بقيادة أسامة

ابن زيد خارج الجزيرة العربية.

- ٥) استشهاد الكثير من حفظة القرآن الكريم وكبار الصحابة فسي معركة حديقة الموت التي قضي فيهسا على مسيلمة الكذاب واستشهد من الأنصار الهاجرين سبعمائة رجل.
- ٦) توحيد شبه الجزيرة العربية تحت راية الإسلام من جديد .
- ٧) لما فرغ أبو بكر الصديق من أمر المرتدين أعدُّ الجيوش إلى
- فتح الشام والمراق، وأخذ يستنفر الناس ويدعوهم للجهاد وفضيلته







وجُه أبو بكر الصديق عمرٌ بن الخطاب وزيد بن ثابت رضى الله علهم بقوله: اقمُدا على بأب السجد، فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباء"، ثم قام عمر بن الخطاب في الناس فقال: أمن كان تَلقَّى مِنْ رَسِولِ اللهِ صِلَى اللهِ عليه وسلم شيئًا من القرآن فلْيأتنا به" وقد فسر كلام القاروق عمر قول الصديق أبس بكر، شإن المقصدود أن يشهد الشاهدان على أنه مما كُتب بين يدي رسول الله لا على مجرد دعوى أنه من كتاب الله، فإن الصنحابة كانوا يعرفون كتاب الله ويقرءونه ويعتمونه شيحياة الثيى منلى الله عليه وسلم وبعد وقاته، ولكن "كان غرضهم أن لا يكتب إلا من عُين ما كُتب بين يدّي النبي صلى الله عليه وسلم لا من مجرد الحفظ.

واما تسميته بالصحف طفد ذكر السيوطي الهم "لما جمعوا القران فكتبوه هي الورق قال أبو يكر، التمسوا له اسما. طقال يعشهم، السنسي، وقال يعشهم، المسحيف، فيإن المبيشية يستحونه المسحسف، وكان أبو يكر اول من جمع كتاب الله وسهاه السحف".

توفى النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم لم يُجمع في مصحف واحد مكتوب، وإنما كان متفرقاً في الصدور والألواح ونحوها من وسائل الكتابة، حيث لم تكن ثمة دواع في حياته صلى الله عليه وسلم استدعت جمع القرآن في مصحف واحد، وبعد أن تولى أبو بكر رضي الله عنه الخلافة كان هناك من الأسباب والبواعث،التي دفعت الصحابة رضي الله عنهم إلى القيام بجمع القرآن في الصحف. وكان من أولى تلك الدوافع تحوق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى، الذي ترتب عليه انقطاع الوحي، فكان ذاك المصاب الجَّلُ من البواعث المهمة التي دهمت الصحابة لحمع القرأن. ثم كانت واقعة اليمامة التي قُتل فيها عدد كبير من الصحابة، وكان من بينهم عدد كبير من القراء، مما دفع عمر رضي الله عنه إلى أن يذهب إلى أبي بكر ويطلب منه الإسراع في جمع القرآن وتدوينه، حتى لا يذهب القرآن بذهاب حفاظه، وهذا الذي فعله أبو بكر رضي الله عنه، بعد أن تردد في البداية في أن يعمل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا شك أن وقعة اليمامة كانت من أهم الأحداث التي حملت الصحابة على تدوين القرآن، وحفظه في المصاحف، وقد دلت عامة الروايات على أن أول من أمر بجمع القرآن من الصحابة، أبو بكر رضي الله عنه عن مشورة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأن الذي قام بهذا الجمع زيد بن ثابت رضي الله عنه، فقد روى البخاري في "صحيحه" عن زيد رضي الله عنه أنه قال: أرسل إليَّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحرُّ - أي اشتد وكثر - يوم اليمامة بالناس، وإني أخشى أن يستحرُّ القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن، إلا إن تجمعوه، وإني لأرى أن تجمع القرآن، قال أبو بكر: قلت لعمر كيف أفعل شيئًا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله صدري، ورأيت الذي رأى عمر، قال زيد: وعمر عنده جالس لا يتكلم، فقال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك، كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فتُتَبِّع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفتي نقل جيل من الجبال ما كان أنْقل على مما أمرني به من جمع القرآن، قلت؛ كيف تقعلان شيئاً لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم أزل أراجمه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر، فقمت فتتبعث القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعُسب وصدور الرجال. . . وكانت الصحف التي جُمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر، رواه البخاري، والذي عليه أكثر أهل العلم أن أولية أبي بكر رضى عنه في جمع القرآن أولية خاصة، إذ قد كان للصحابة مصاحف كتبوا فيها القرآن أو بعضه، قبل جمع أبي بكر، إلا أن تلك الجهود كانت أعمالا فردية، لم تظفر بما ظفر به مصحف الصديق من دقة البحث والتحرى، ومن الاقتصار على ما لم تنسخ تلاوته، ومن بلوغها حد التواتر، والإجماع عليها من الصحابة، إلى غير ذلك من المزاية التي كانت لمصحف الصديق رضي الله عنه . جم الغرآن هي مراحه الناريخية ، محمد شرعي أبوزيد .



، جيش ابي عبيدة عامر بن الجراح حص في سبعة آلاف جندي ووجهته إلى حمص .

مقياس الرسم

- جيش يزيد بن أبي سفيان ١٩٤٥ في سبعة الاف جندي ووجهته إلى دمشق .
- . ٣) جيش شرحبيل بن حسنة ﴿ الله الأردن . ﴿ ٢) جيش شرحبيل بن حسنة ﴿ عَيْ الأَردن .
- ر 2) جيش عمرو بن العاص ﷺ في سبعة الاف جندي ووجهته إلى فلسطين .

وصية أبي بكر خص لجيشه

((يا يزيد إس 'وصيك بتقوى الله وطاعته والإيثار له والخوف منه ، وإذا لقيت المدو فأظمركم الله بهم فلا تقلل ولا تمثل ولا تضر ولا تجبى ، ولا تقتلوا وليداً ولا شيخاً كبيراً ولا أمرأة ولا تحرقوا بخلا ولا تعرفوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تعقروا بهيمة إلا لمأكلة وستمرون بقوم في الصوامع يرعمون آبهم حبسوا أنفسهم لله ، فدعوهم وما حبسوا أنفسهم له ، وستحدون آجرين قد فعص الشيطان عن أوساط رؤوسهم أفاحيص القطا ، هاضربوا ما فعصوا من رؤوسهم بالسيوف حتى يبيبوا إلى الإسلام . فإذا لقيتم المدو من المشركين إن شاء الله فادعوهم إلى ثلاث حصال ، هن أجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم إلى الاسلام على من دارهم الى دار المهاجرين ، فإن هم فعلوا فأخبروهم أن لهم مثل ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين ، وإن هم دخلوا في الإسلام واحتاروا دارهم على الى دار المهاجرين فأخبروهم أنهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الدي هرص على المؤمنين وليس لهم في الميء والعنائم شيء حتى يحاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام فادعوهم إلى الحرية فإن هم فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ، فإن هم أبوا فاستعينوا الله عليهم فقاتلوهم إن شاء الله وليصرن الله من ينصره ورسله بالعيب)). وقد أوضى أبوبكر بقية الجيوش بهذه الوصية الخالدة

خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

استهل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ عهده بتلك الفتوحات الإيمانية التي بدأها الخليفة الراشد أبو بكر الصديق رضي الله عنه فأتمها على أحسن وجه، وأكملها على أبهى صورة ، حيث تمكن بفضل الله ـ تعالى ـ ثم بفضل السواعد الأبية من رجالات الدولة الإسلامية في عهده؛ أن يقيم دولة إسلامية مترامية الأطراف في فترة وجيزة نسبياً إذا ما قيست بالزمن الذي تمت فيه فتوحات الأباطرة والقياصرة في الماضي .

بيد أن الفارق بين عمر رضي الله عنه وأولئك الأباطرة والقياصرة أنه أقام دولته على أساس متين من الإيمان بالله تعالى وإقامة العدل، مدعمة بالحب الصادق والخلق الرفيع والتقاليد العربية الأصيلة؛ وهو صاحب المثل الشهير متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً ،، لذلك سجل التاريخ للخليفة عمر رضي الله عنه؛ أنه أكبر فاتح في تاريخ البشرية قاطبة،حيث أن أثار فتوحاته العظيمة لا تزال بحمد الله تنعم بها شعوب البلاد المفتوحة ، ولم يكن الفتح عند الخليفة عمر إلا إعلاءً لكلمة الله تعالى واستجابة لوعد الله للمؤمنين بأنهم سيرثون الأرض، فضلاً عن همه الكبير في تخليص المجتمعات من جور حكام الإمبر اطورتين الفارسية والرومانية آنذاك، وإعلان الوحدانية المطلقة لله تعالى بين تلك الشعوب المقهورة ،، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ،، التوبة ،

جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال: (يا أمير المؤمنين، احملني فإني أريد الجهاد . فقال عمر رضي الله عنه لرجل: خذ بيده، فأدخله بيت المال يأخذ مما يشاء . فدخل فإذا بيضاء وصفراء . فقال: ماهذا ؟ مالي في هذا من حاجة ، إنما أردت زاداً وراحلة ل فردّه على عمر ، فأخبروه بما قال: فأمر له بزاد وراحلة ، وجعل عمر يُرُحل له بيده . فلما ركب، رفع يده، فحمد الله ، وأثنى عليه بما صنع به وأعطاه، وعمر يمشي خلفه ، يتمنى أن يدعو له ، فلما فرغ قال: اللهم ، وعمر فاجزه خيراً) . هذه خلافة الفاروق: تحمل جميل الوصايا وحميد الأوامر والتي كان يبعث بها عمر رضي الله عنه إلى قادته في ساحة المركة لتميش حقيقة الإيمان الذي كان يتمثل به الفاروق رضي الله عنه وهو القائل: ، والدي بعث محمداً بالحق . لو أن جملاً هلك ضياعاً بشط الفرات ،

سجل التاريخ قبل الفتح الإسلامي المبيسة، حروب طاحتة : للسومريين والبابليين والفراعنية والإغرييق والبروم والفرس وغيرهم كما سجل التاريخ كذلك بعبد الفتسح الإسلامي حروبا ضيارية كثيرة الجنكيز خان وهولاكوا وتيمور لنك، والاستعمال الصليبي فبني العصور الوسيطي والحسديثة، وغيرهم ، ولكن هذه الحسروب لم شدر رحاها إلا من أجل نعيم زائل ونزعات خبيشة . بعكس الفتح الإسلامي الذي جاء من أجسل تحسريس الإنسسان من عبودية الإنسان إلى عبودية الله الواحد القهار ا .

كان المرب في جاهليتهم يتهيبون فارس والروم، ويخضعون لعاملين من عمالها، (اللخمي) عامل الفرس على المروم على المساني) عامل الروم على بلاد الشام ويعظمونهما ويتقبونهما بألقاب الملوك وينظم شعراؤهم القصائد في مدحهما.





- (١) مستكر الجيش الإسلامي في القادسية بقيادة القائد سمد بن أبي وهامس رضي الله عنه .
 - معسكر الجيش الفارسي (المجوسي) بقيادة رستم الأرمني .
 - (٢) مكان القيادة الإسلامية بالقرب من حصن قديس.
 - 1) مكان الإمدادات الفارسية للمقاتلين الفرس.
 - مكان الإمدادات الإسلامية للمقاتلين المسلمين في المعركة.

المدينة القديمة

فتح المدائن في منتصف صفر الخير سنة ١٦هـ

حينما أذن سعد في الاقتحام إلى المدائن، قال لجيشه: « قولوا نستمين بالله ونتوكل عليه، حسبنا الله ونعم الوكيل، لاحـول ولاقوة إلا بالله العلق العظيم »

لما وصل المسلمون إلى مقرية من المدائن رفع الفرس السفن والمعابر من نهر دجلة وأحرقوا الجسور التي توصل إلى القسم الشرقي من المدينة، غير أن سعد بن أبي وقاص استطاع أن يحضر صفناً غيرها من السكان المحليين ثم عبر بواسطتها مع قواته إلى المدينة، فلما شاهد كثير من السكان اقتراب الجيش الإسلامي من مدينتهم، لاذوا بالفرار، ومنهم من بقي للقتال إلى جانب حامية المدائن، فاشتبك المسلمون في قتال عنيف مع هذه الحامية التي لم تصمد طويلاً حتى استسلمت بعد حصار ضريه المسلمون حول المدائن، وبذلك تم فتح هذه الماصمة المهمة، وبفتحها أنهار أكبر معقل من معاقل الفرس، بينما أتخذ المسلمون من المدائن قاعدة لانطلاق قواتهم المظفرة وأتمام فتح بقية المدن الفارسية.

المروات الكبري وممارك الفتح في المراق والشام ومصر ، عبد الكريم عرال ، ص ٣٩٦ .

ه ساباط

ه بهرسیر

شمال مير رسير هي مير ه ه ه ا مير هي ا

- نهر دجلة وهو فاصل طبيعي بين الدائن ويهر سير.
- منطقة عبور الجيش الإسلامي إلى المدائن، بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .
- 🔻 لما علم الملك يزدجرد بسقوط ساباط وبهر سير، وأن المسلمين قد توجهوا لفتح المدائن عاصمة ملكه، هر إلى حلوان .
- حينما أنتهى سعد إلى إيوان كسرى قرأ قوله تعالى: « كم تركوا من حيات وغيون ♦ ورزوع ومقام كريم ♦ وبعمة كالوا عنيها فلكهين ♦ كذلك وأروثناها قوماً آخرين » . البخان الآيات ٢٥ ـ ٢٥.
 - سلمان الفارسي رضي الله عنه؛ يدعو قومه إلى الإسلام ويمهلهم ثلاثاً. فلما كان اليوم الثالث نرلوا على أداء الجزية



- رَ حشود فارسية تصل إلى الأهوار ، لتتصم إلى الهرمران قائد ميمنة رستم في القادسية والذي انسحب بقواته نحو الأهواز .
 - 🕡 وجه الهرمزان قواته الأولى جهة دست ميسان . قال ابن خرداذبة ؛ الأَبُلَةُ هي دست ميسان .
 - رح ووجه الهرمزان قواته الثانية نحو ميسان وهي جهة العمارة في العراق اليوم .
 - رع القائد سعد بن أبي وقاص ؛ يعد عتبة بن غزوان بنعيم بن مسعود الغطفاني إلى ميسان .
 - رو ووجه سعد قوات نعيم بن مقرّن المازني إلى أعلى دست ميسان .
- بعد أن بلغ حيش المسلمين في البصرة، حوالي ٥٠٠٠ مقاتل، وجه عتبة اثنين من المهاجرين هما سلمى بن القين وحرملة ابن مريطة، توجهت حميع الجيوش لمنازلة الهرمزان في الأهواز؛ فانتصروا عليه وطلب الصلح ثم نقضه ثم عاد وطلب صلحاً آخر وطلب الخليفة عمو حيم أن يقبلوا منه صلحه الثاني على ما لم يفتحسوا من أرض رامهرماز وتستر وسوس وجندي سابور والبنيان ومهرجان قدق . فأقام الهرمران بها حتى يحيء إليهم حراجها ولا يدخلون عليه وله الذمة والمنعة فكانوا يحمونه من غارات الأكراد عليه .



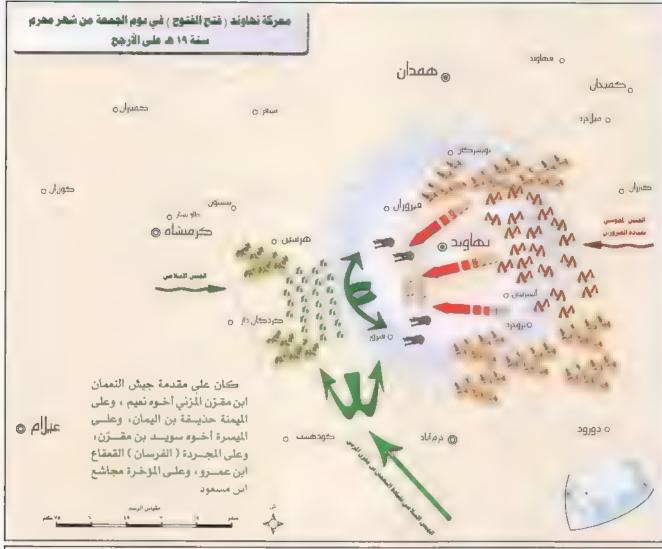


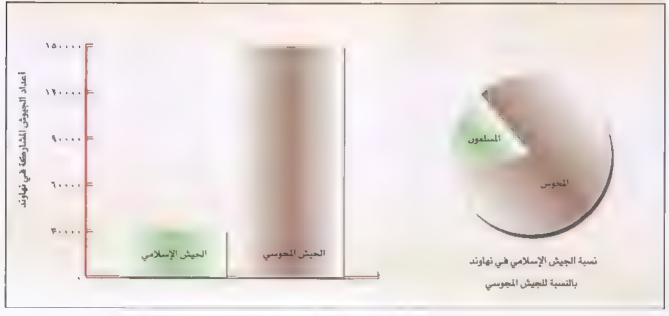


جسر الأهوار يقسم البلاد إلى قسمين

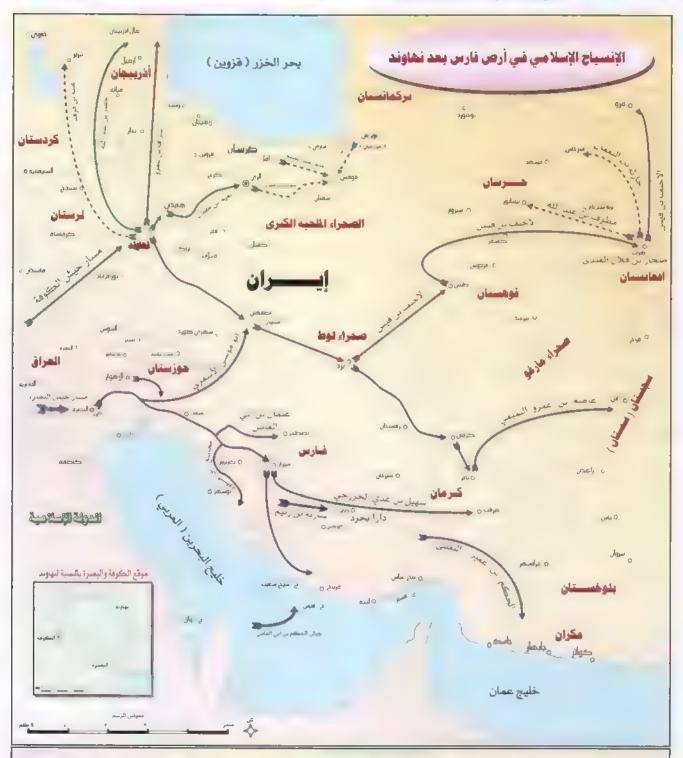


ار التاريحية



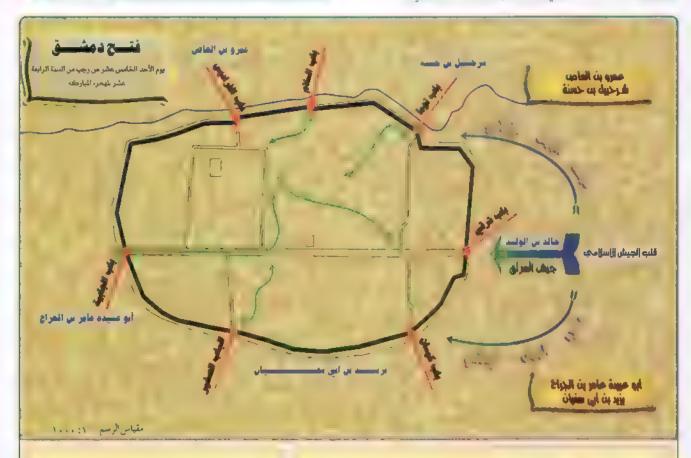






تَالِ الطبري : وني هذه البنة أمر عمر جيوش العراق بطلب جيوش فارس هيث كانت؛ وأمر بعض من كان بالبصرة من جنوه المطبين وهوائيها بالمير إلى أرض فارس وكرمان وإصبهان، وبعض من كان منهم بناهية الكوفة وماهاتها إلى أصبهان وأذر بيجان والريّ ... ولما أتى عمر انبعات الجنود وانسيامهم أمّر عمّاراً بعدُ، وقرأ قول الله مزّ وجلّ، ﴿ ونريدُ أَنْ نَفُنَّ على الذين استُطّعِفوا في الأرض ونجلعكُمُ أَلَهُمُ وَتَجَعَلُهُمُ الوارثينَ ﴾ . يتممر الديرة الأمرض ونجلعكُمُ ألوارثينَ ﴾ . يتممر الديرة الأمرض ونجلعكُمُ ألوارثينَ ﴾ . يتممر الديرة الديرة على الديرة ا





i Tures 3 41 114 7/43

كانت دمشق التي حباها الله يجمال ساحر وطبيعة خلابة تأخد بالأثباب وتستحوه على الفيسوب تتميز بحروجها الخصياء ومراعبها الخصية وجباتها المتصرة ومياهها الصافية وغدراتها المتلألفة وحدائشها الغياء. واجباسها المتبوعة ، وصلها فادة الحيوش الاسلامية لمعتجه بعياده الل عبسيده عامر لل الخرج وحالد بين لوليد وعمرو بن العاص وسرحيس لله عبهم وقيل المفتح حرب العاص وسرحيس لله عبهم وقيل المفتح حرب على عده مفارك على لابوا بين لمستمين والروم وكان لسحال فيها عبيما وكار على الأبواب مجموعة من الفاقين (انظر الخارطة الحالية والصفحات التالية) وكانت العارك حول دمشق تقوم بين المهاجمين والماهين ايضاً

تسم إن الناسين من الروم فرعوا إلى توما وقالوا، إما أن نصالح للسلمين أو تجد لنا مخرجًا فوعدهـ من الناسين من الروم فرعوا إلى توما وقالوا، إما أن نصالح للسلمين في وقد من السلمين في وقد عن واحد حدده لهم وانطلقوا ليلا بقارة شعواء هنيت لهم المسلمون ودارت معركة حاميـــة الوطيس على جميع الأبواب وكانت أشد ما تكون على باب توما ثم كثر القتل في الروم فارتدوا إلى الأبواب تاركين ألاف القتلي

وبعد حصدار دام سبعين يومًّا عير خالد بن الوليد خندق الماء هوق القرب ثم رمى المسلمين الكلاليب فعلق اثمان منها فتسليق المسلمين الساور ثم مدوا بقية الحبال وصنعت جمع من المسلمين هوق الأسوار ، وبرلوا همتجوا الباب الشرقي في خمة وبراعة ثم تدفقت الجيوش وفائلت من وقف في طريقها

ولما علم السروم وهم على باب الخابية بما حصيل عند النساب الشرقي سيارعوا إلى أبي عبيدة وطلبوا تسليم البلجة بالأمان ، هواهق ولم يدر ما فعل خالد ، ثم دخلها صباحًا والتقي جيش خالد مع وقد ابن عبيدة الذي تسلم المدينة في وسط المدينة عبد كنيسة مرح. ثم إن أبا غبيدة أمضى الفتح صباحًا وفق شروط المسلمين على المدينة كافة

حاصر المسلمون دمشقُ، وتُوهِي أبو بكر فيادر عمرُ يعزل خالد، واستعمل على الكلِّ أيا عميدة. فجاءة التقليد، فكتمه مدة وكل هذا من دينه ولينه وحلمه فكن فيح نمشق على بده فعيد ذلك ظهر لتقليد التعقد الصُلح ليروم فمنحو له بأب الحابية صيحاً وإذا تجالد قد اقتيح ليلد عنوة من لياب الشرقي، فأمضى لهم أبو عبيدة الصياح

فعن المفيرة، أنَّ أيا عبيدة صالحهم على أنصاف كنائسهم ومنازلهم، ثم كان أبو عبيدة رأس الإسلام بومَ وقعة اليرموك، التي استأصل الله فيها جيوش الروم، وقتل منهم خلقٌ عظيم

وكان صباح بمشق على الماسمة الأسلام الحيدار والعقار وبيدار على كل رأس هافتسموا الأسلام فكان أصحاب سائر القواد وجرى على الديار ومن بقي في الصلح جريب من كل جريب أرض ووقف ما كان للملوك ومن صوب معهم فينا وقسموا لذي الكلاع ومن معه ولأبي الأعور ومن معه ولبشير ومن معه



يوم المعركة ، الأثنين ٥ رجب سنة ١٥ هـ على أرجح الروايات التاريخية



الجندي المسلم

ابتكر الخليفة الثاني فهو الفاروق النظما عسكرية لم يكن معمولاً بها آنذاك، كان القصد منها تنظيم الجيش الإسلامي تنظيماً محكماً الأكر ابن جرير أن كتابا أرسله عمر إلى قائده سعد بن أبي وقاص قبيل معركة القادسية يقول فيه: « إذا جاءك كتابي هذا فعشر الناس، وعسرب عليهم، وأمّر على أجنادهم، ومسر رؤساء القوم فليشهدوا، وقدرهم وهم شهود، واجعل على الرايات رجالات من أهل السابقة الله للله هذا ما فعله سيضه الله المسلول خالك بن الوليد رضي الله عنه حينما وحد القيادة في السيرموك على الجيش بعد أن أخذ بعشورة قادة الفتح في بلاد الشام، ثم قسم الجيش إلى سنة وثلاثين كردوساً، وعلى كل كما ذكرما في الصفحات السابقة ٢٦ ألفاً

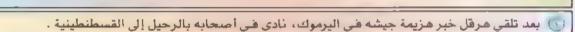


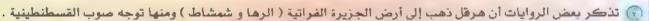
المارية





قال مرقل بعد مزيمة جيشه في اليرموك : · ملام عليك يا مورية ، ملاهاً \ الفاء بعده » .









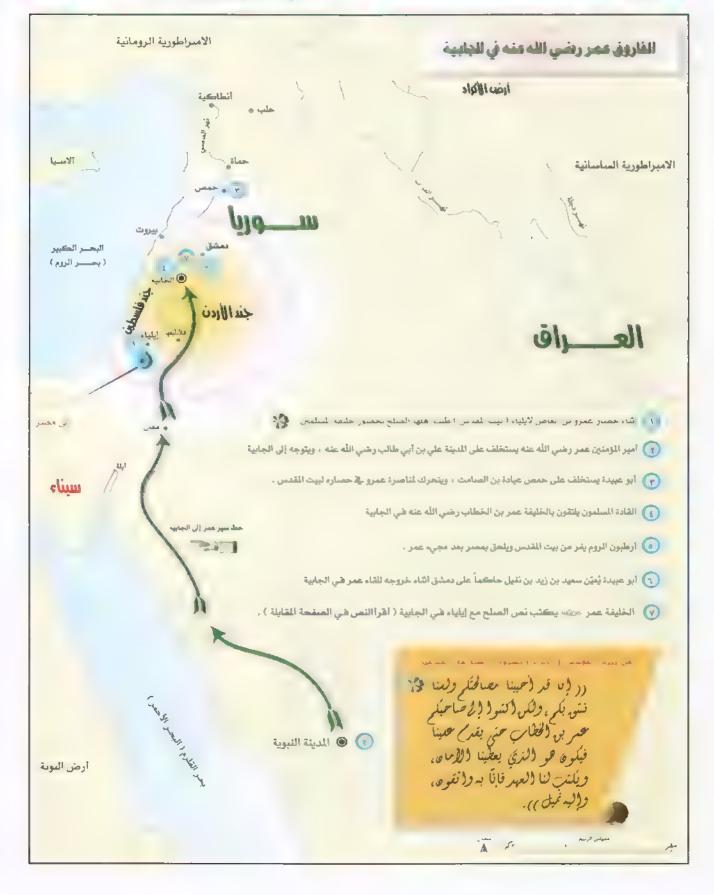
منورة للمناة الرومانية من الوجه والحلف، فقي الوجه تطهير صورة الامبراطور الروماني (البيربطي)، وطبي الشلف تظهر صورة المدليب الدرج تحفها عبارات لاتينية





تبكير للسنادر أن القدم فلس عربي مستروب على الطرار البيرنظم له ١٧ هـ ونكش عليه الخليفة عمر بن الخطاب حي بالحروف المربية ويحمل هسدا الملسس صحوره الملك البهرنظم (هسرالي) : شرحمسفت الملبوس التحاسسية المبارات المسرية كالبسملة وشهادة التوحيد . للسكوكات للدكتور / ماهس عيد الرزاق من ورداء المملتان من محموعة الاولف التثنية







فتح بيت القدس

سار كهو الفاروق رصي الله عنه من الحابية الى بيت المقدس، ثم صالح النصاري، واشترط عليهم إحراح الروم خلال ثلاثة أيام، ثم دخل المسجد ذكر ابن كثير أن عمر رضي الله عنه دخل المسجد من البات الذي دخل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء، وصلى فيه تحية المسجد، ثم صلى صلاة العداة من العد فقرا هي الأولى بسوره (ص) وسعد فيها والمسلمون معه، وفي الثانية بسورة (بني إسرائيل) - وسأل عمر كعب الأحيار عن مكان الصبحرة فدله عليها ، وذلك لأن الصبراع بين اليهود والنصاري كان قد بلغ اشده ، وكانت الأيام بينهم دول ، فإذا كان النصر للنصاري ضيعوا معالم الصبحرة وحعلوها مربلة يلقون فيها القادورات والاوساح -حتى أن المرأة كانت ترسل حرقة حيصها لتُلقي في الصحرة، وذلك لأن الصحرة قبلة اليهود ، وكان ذلك من التصاري في ستعمال الصحرة مجلاً لالقاء الكناسة حتى وصلت المجرات (مجراب داود عليه السلام) ... ولهذا لم يعرف عمر مكان الصخرة لأنها مقطاة بالربالة والاوساح، ولما رام المسلمون فعلوا كما فعل. رضي الله عنه، وأمر الخليفة أهل الأردن بنقل ما تبقى من التراب والأوساح عن الصحرة فقعلوا وبينما عمر يطوف في كبيسة القيامة يصحبه البطريق الأكبر (صمروبيوس) ويتحدث معه وقد أنس به وأحس منه الصدق فيما أعطاهم من العهد إذ حانت الصلاة، وطلب منه عمر مكانا يصلي فيه، وأشار عليه النطويق أن يصلي حيث هو هي الكنيسة وأخبر النطريق بأنه يحشى أن صلى فيها أن يعليهم المسلمون عليهاء ويقولون هذا صلى أمير المؤمس ولهذا السبب بمسه أعندر عن الصبلاة في كبيسة أحرى حتى يثبت لهم أن المسلمين مصيون بتتميد شروط الصلح، وعارمون على الوقاء بها ما لم يحصل منهم نقص أو ما يسنب النقص. ودخل عمر الكنيسة ـ كنيسة المهد ـ في نيت لحم يصحبه صفرونيوس، وبيت لحم تبعد عن القدس ثمانية كيلو متراث مما يدل على اهتمام عمر بتفقد كل ما حرى الصلح عليه، وأدركت عمر الصلاة وهو في الكنيسة فصلى هيها ، ولكنه حاف أن يتخدها المسلمون مسجدا فكثب عهدا حاصاً بهذه الكنيسة ، ومنع المسلمين من دخولها فني صورة حماعية وسمح لهم كأهراد وعلل الدكتور / محمد السيد الوكيل ن عمر رضي الله عنه صلى هي هذه الكنيسة بقد امتناعه من الصبلاة في كنيستي القيامة وقسطنطين ليثبت للقالم أن الأرص كلها مسجد بالبسمة للمسلمين ، وليريل ما قد علق في قلب البطريق من كراهية عمر للصلاة في الكبيسة لأمر احر غير الدي دكره له وكان فتح ابلياء في ربيع الآخر من السنة السادسة عشره من البحرة ، ويرى البلادري أن فتحها كان في سنة سبع عشرة وجمهور المؤرخين يضعون فتحها هي أحداث لسنة الحامسة عشرة. قضي الحليمة عشرة أيام في القدس تمقد هيها حند المسلمين كما تمقد أحوال المعاهدين وقسم البلاد إلى أقسام لتسهل إدارتها على الأمراء. وعبَّن لكل قسم امبراً وعاد الخليمة إلى المدينة النبوية (العاصمة) ففرح المسلمون بعودته فرحا عظيماً . بتصرف عن كتب حوله تاريخية مي عصر الطفاء الراشدين ، ص ٢٠٢ ــ ص ٢٠٠١ د / محمد السيِّد الوكيل

الديانيية الإس



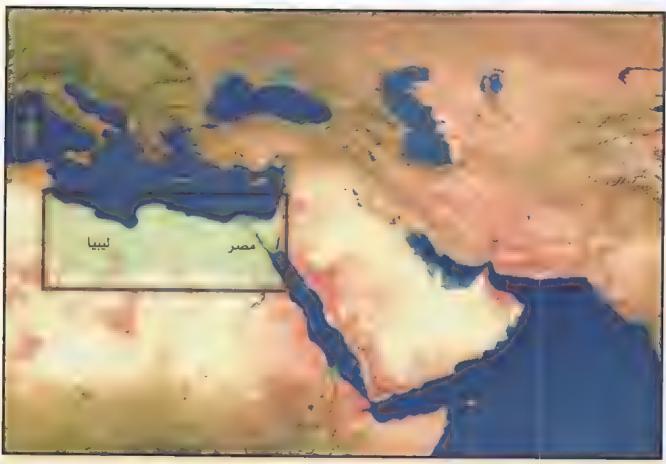
مراحل انتشار الإسلام في بابليون والإسكندرية ومنطقة مصر السفلى (الوجه البحري)بشكل تقريبي







- 🕥 جيش المسلمين بقيادة؛ عمرو بن العاص يتقدم نحو برقة هي التاسع عشر من شهر شمانا لهم ٢٢ هـ النازلة الروم البيرنطيين، حيث كانوا يتحصانون فيها
- بعد أن صالح أهل برقة عمرو بن العاص على أداء الجرية، سار بجيشه إلى طرابلس دات الحصون المبيعة، وجيشها الرومي الفتيد، حيث حاصــرها المسلمون شهراً كاملاً ، ثم تسللوا إلى المدينة من حهة البحر، وكبروا، فلم يتكن للروم ممرع إلا سقنهم، إذ هاجمهم عمرو في قواته أيصاً علم يقلت منهم إلا ما خفت بهم مراكبهم، وغنم المسلمون ما بالمدينة، ويث عمرو هواته فيما حولها .
- أراد عمرو أن يستعكمل فتوحه في العرب ويسير إلى أفريقية (ثونس) ليمتحها ، فكتب بدلك إلى عمر بن الحطاب ، غير أن الخليمة كان يخشي على جيوش المسلمين من الانسياح في جبهة جديدة ، فأمر قواته أن تنتهي إلى ما انتهت إليه .
 - 🗘 حملة عقبة بن نافع إلى رويلة وما حولها، وهي رواية أنه ناهم بن عبد القيس المهري، حيث أصبحت المنطقة إلى الساحل بأيدي المسلمين



نطاق الفتح الإسلامي في قارة إفريقيا في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه



نملاج لاهتمامات الغارون 🐉 بالمسة نوعية الدعوة التسلسل تقصيل مثال حماية جانب التوحيد 1/2/1 اخرج ابن سعد ، بإسناد صحيح ، عن نافع: أن عمر قطع شحرة الرصوان ومحارية الزيغ والضلال بلغه أن قوما يأتون الشجرة (شجرة الرضوان)، فيصلون عندها فتوعدهم، ثم أمر بقطمها فقطعت. ظهور قبر دانيال بسنتر كتب أبو موسى إلى عمراته ذلك فكتب إليه عمر، إذا كان بالنهار فاحفر ثلاثة عشر قبراً، ثم ادفته بالليل في واحد منها، وعفر قيره لئلا يفتتن به الثاس ، الثاني اهتمامه بأمر العبادات أوصى عماله بالمحافظة على الصيلاة الصلاء أول من جمع الناس عليها في رمضان اقتداء بسنة التراويح المسطفى 🏂 كان يشعر الناس بأوقات الحج والخروج إلى الحج المشاعر، وكان يتصدق كل عام بكسوة الكعبة المشرفة . متابعته للأسواق والتجارة الثالث إلرام البحار بمعرفه كان عمر ﴿ يضرب بالدرة من يقمد في السوق وهو لايمرف الأحكام، ويقول: لا يقعد في سوقنا الحلال والحرام في من لا يعرف الربا . البيوع دخل عمر السوق في خلافته فلم ير فيه في الفالب خشية عمر من ترك إلا النبط، فاغتم للذلك؛ فلما أن اجتمع الناس أعيان المسلمين للتجارة أخبرهم بذلك وعذلهم في ترك السوق فقالوا: إن الله أغنانا عن السوق بما فتح به علينا، فقال الله : والله لئن فعلتم ليحتاج رجالكم إلى رجالهم ونساؤكم إلى نسائهم. الدوريات العمرية الليلية الرابع يعتبر هذا النطام نواة الشرطة، فقد ذكر بعض النهى عن تعجيل فطام (العسس) المؤرخين أن عبد الله بن مسعود الله ، كان أميرا الصبيان على العسس في عهد الصديق، وأن عمر ﴿ تُولِّي هو نفسه العسس، والعسس هو التجوال الليلي لتتبع تحديد مدة عياب اللصوص وأهل القساد ،

الحبود عن زوجاتهم



كلات مثمان بن عمان رضي الله عنم

١، ١٠٠ فَقَالُوا: أُوْصِى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلِفْ قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَوُّلَاء النَّفَرِ أَوْ الرَّهْط الَّذِينَ تُوفَيَّ رَسُّولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَهُو عَنْهُ مَ رَاض فَسَمَّى عَليًّا وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ وَطُلْحَةَ وَسَغَـدًا وَعَبْـدَ الرَّحْمَـن، وَقَالَ: يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ الْأَمْر شَـيْءٌ كَهَيْئَة التَّعْزيَة لَهُ فَإِنْ أَصَابَتَ الْإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ وَإِلاَّ فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا أَمْرَ فَإِنيِّ لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ عَجْزِ وَلا خيَانَة وَقَالَ: أوصي الخُليفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالنَّهَاجِرِينَ الْأُوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَيَخْفَظَ لَهُمْ خُرْمَتَهُمْ وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيرًا، الَّذِينَ تَبُوَّءُوا السَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلهِمْ أَنْ يُقْبَلُ مِنْ مُحسنهِمْ وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مُسينَهِمْ وَأُوصيه بأهْل الْأَمْصَارِ خَيرًا فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الْإِسْلَامِ وَجُبَاةً الْمَال، وَغَيْظُ الْعَدُوِّ ، وَأَنْ لاَ يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلاَّ فَضْلُهُمْ عَنْ رضَاهُمْ وَأُوصِيه بِالْأَعْرَابِ خَيرًا؛ فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالهِمْ وَيُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ وَأُوصِيه بِذِمَّة الله وَذِمَّة رَسُولِه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يُكَلَّفُ وا إِلاَّ طَاقَتُهُ مَ فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَانْطَلَقْنَا نَمْشي، فَسَلَّمَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرُ قَالَ: يَسْتَأْذِنُّ عُمَرُ ابْنُ الخُطَّابِ، قَالَتْ: أَدْخلُومُ فَأَدْخلَ فَوصْعَ هُنَالكَ مَعَ صَاحِبَيْه فَلَمَّا فُرغَ مِنْ دَفْنِه اجْتَمَعَ هَوُّلاء الرَّهْطَ فَقَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَن اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إلى ثَلاَثَة منْكُمْ فَقَالَ الزُّبَيْرُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْري إلى عَليٌّ، فَقَالَ طُلْحَـهُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ وَقَالَ سَفَدُّ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْف فَقَالَ عَبْدً الرُّحْمَىن: أَيُّكُمَا تَبِرَّأَ مِنْ هَـذَا الْأَمْرِ فَنَجْعَلُهُ إِلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْهِ وَالْإِسْلاَمُ لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ في نَفْسه فَأَسْكَتَ الشُّيْخَانِ، فَقَالَ عَبْدُ الرُّحْمَنِ: أَفَتَجْعَلُونَهُ إِليَّ وَاللَّه عَلَيَّ أَنْ لَا آلٌ عَنْ أَفْضَلكُمْ قَالاً: نَعَمْ فَأَخَذَ بِيَد أَحَدهمَا، فَقَالَ: لَـكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، وَالْقَدَمُ فِي الْإِسْلَام، مَا قَدْ عَلَمْتَ فَاالله عَلَيْكَ لَئَنْ أُمَّرْتُكَ لَتَعْدلَنَّ وَلَتَنَ أَمَّرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطيعَنَّ ثُمَّ خَلاَ بِالْآخَرِ فَقَالَ لَـهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَخَذَ الْمَيثَاقَ، قَالَ: ارْفَعْ يَدَكُ يَا عُثْمَانُ: فَبَايَعَ لَهُ فَبَايَعَ لَهُ عَلَيُّ وَوَلَخِ أَهْلُ الدَّارِ فَبَايَعُ وهُ)). صحيح البخاري.



- _ الخليفة عثمان بن عمان _ رضي الله عنه _ يولي الوليد بن عقبة إمارة الكوفة، بعد أن عزل سعد بن أبع وقاص عنها.
- _ أهل أذربيجان يمنعون ما كانوا صالحوا عليه حذيفة بن اليمان أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ويتورون على واليهم عقبة ابن فرقد .
 - _ الخليفة عثمان: يأمر الوليد بن عقبة، بغزو أهل درسحان لتأديبهم على نقضهم العهد مع المسلمين.
 - _ الوليد بن عقبة يضع سلمان بن ربيعة الباهلي مقدمة لجيشه .
 - _ الوليد بن عقبة يتوغل في أرض أرمينية ثم يمضي إلى أذربيجان .
- _ أهل ادربيعان حيثما علموا بمقدم المسلمين: طلبوا الصلح على ما كانوا صالحوا عليه حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ : أيام الخليفة عمو بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ، فأجابهم الوليد على ذلك وأخذ برأيهم حقناً للدماء (.



دكريا في كتابنا الموسوم (أطلس الخليفة عمر بن الخطاب) رضي الله عنه هي ص ١٣٥ نص معاهدة الأمان التي وقعها المسلمون مع أهل الري لكن أهل الري نقضوا هذا العهد الذي كانوا عقدوه مع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

— قيام أبى موسى الاشعري رضي الله عنه، أثناء ولايته على اكته بإعادة حي إلى قلك الدولة الإسلامية. حيث أرسل إليها فريطه س كمت الأنصاري؛ وبذلك واصل المسلمون في عهد عثمان، رضي الله عنه ـ العمل على توطيد الإسلام في هذه البلاد التي انتقض أهلها معاولين الخروج على سلطان الدولة الإسلامية.

وصف الإصطخري لري قائلا انها كانت أكبر من أصبهان وليس بالحبال بعد الري اكبر من أصبهان، ثم قال و لرى مدينة ليس بعد بعداد في المشرق أعمر منها وإن كانت بيسابور اكبر عوضة منها، وأما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة ههي أعمر، وهي مدينة مقدارها هرسخ ونصف في مثله، والفالب على بنائها الحشب والطبن، قال وللري قرى كبار كل واحدة اكبر من مدينة، وعدد منها قُوهد والسند ومرجبي وغير دلك من القرى التي بلعني أنها تخرج من اهلها ما يريد على عشرة الاف رجل، قال ومن رساتيمها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهزان والسن وبشاويه ودبياوند، وقال ابن الكلبي؛ سميت الري يري رجل من بني شيلان ابن اصبهان بن فلوح . بعر سنري سميت الري يري رجل من بني شيلان ابن اصبهان بن فلوح . بعر سنري سمة بسن ع سرد .



- في سنة ٢٤ للهجرة ، الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه يُكلّف عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) بالتوجه إلى سابور من أرض فارس وإعادتها إلى الدولة الإسلامية.
- بعد قدوم القوات الإسلامية إليها، رأت سابور من الأهمية بمكان الإذعان لمطالب المسلمين حقناً للدماء، وعقدت صلحاً لذلك .
- عثمان بن أبي العاص؛ يأمر قائده (هُرِم بن حيان العبدي) بتحرير قلعة الشيوخ في أحد رساتيق (قرى) سابور، وتم له ذلك .
- القائد (هرم بن حيان العبدي)، يواصل فتوحاته في أرض سابور الفارسية، ثم يقوم بفتح قلعة الرهبان وهي إحد قلاع (كازرون) الحصينة .



عند مستهل حلافة عثمان بن عمان رضي الله عنه، رأى من الأهمية بمكان أن يقوم بتأمين حدود دولة الحلافة الراشدة من الناحية الشمالية، والاستمراز بإصعاف الامبراطورية الرومانية المبريطية التي رغم اندحارها من بلاد الشام لا تزال تواصل هجومها على سواحلها ومناطق الثعور فيها؛ بل لاتزال تملك القدرة على حوض أشرس المعارك مع المسلمين!. ونظراً للرابطة الدينية بينها وبين أرمينية تمدها بين الحين والأخر بالإمدادات خوض هذه المعارك!. ما دعا بالخليفة عنمان رضي الله عنه تكليف أمير الشام معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه؛ بتوجيه حبيب بن مسلمة لفتح أرمينية.

استعادة مدث الساحك الشامي

بعد استشهاد الخليفة عمو بن الخطاب رضي الله عنه، تجرأ الروم البيزنطيون وقاموا باستعادة بعض مدن الساحل الشامي، لكن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، عند مستهل خلافته، وجّه والي الشام، معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، لاعادة الأمور إلى زمامها، فبعث معاوية بن أبي سفيان كتيبة من الجند بقيادة؛ سفيان بن مجيب الأزدي، إلى طرابلس حيث ضرب عليها حصاراً من البر والبحر وذلك من خلال الجزر المتناثرة قبالة ساحل طرابلس، وقطع على أهلها الميدة، ثم بنى حصناً بالقرب منها سُمى حصن سفيان.



محطط لدينه طرابلس على الساحن الشامي رُسِم عام ١٦٣٠ م



لما وصل سنهيان بن محبب الأردي إلى طرابلس وضرب عليها الخصار ال ولما شنيد الحصار عبي أملها كتبوا إلى عندر آن ورسيالونه أن عدهم بقوه أو برسيال إليهم السمن لكي بهرسوا فيها فيما وصل وجم اليهم عدداً من السمن ركبو، فيها وهربوا لها فلما علم سنقيان بدلك دكل المينة وتم قريرها بنون مقاومة

تقع مدينة طرابلس، العاصمة الثانية للجمهورية اللبنانية، فوق سهل منبسط، تفسل أطرافة الفربية مياه البحر – انظر الصور في الصفحة القادمة والتي قمت بالتقاطها لك أثر وقوفي على كيمية الطلاق البحرية الإسلامية في البحر المتوسط في عهد الخليفة الراشد عثمال بن عمان رصلي الله عنية وتتميأ طرابلس بطلال سفوح حبيال الأرز التي تكتسي قممها بالثلوج من حهة الشرق، ويشرف عليها من الشمال الشرقي حبل الفهود، وتضرب المدينة حذورها التاريخية إلى عهد الفينيقيين، حيث تعاقيت عليها كثير من الأمم والعهود من الفينيقيين حتى الانتداب الفرنسي، مروراً بالرومان، والبيز نطيبن، والعرب، والصليبيين، والماليك، والعثمانيين.

أبنده القرآت الفريض أديا محند الخليفة بشطارية طائبار ندوا اأبدويت

فتحت أرمينية سنة ٢٥ هـ في عهد الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، وكان الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه من جملة من فتح أرمينية من أهل الشام وأهل العراق، وكان هو على أهل المدائن. وهي من أعمال العراق. وقوجئ حذيمة بن اليمان بتنازع أهل الشام وأهل العراق في القرآن. أهل الشام يقرءون بقراءة أبي بن كعب حرضي الله عنه فيأتون بما لم يسمع أهل العراق، وأهل العراق يقرءون بقراءة عبد الله بن مسعود حرضي الله عنه -، فيأتون بما لم يسمع أهل الشام. ورأى حديفة ناساً من أهل حمص يزعمون أن قراءتهم حير من قراءة غيرهم، وأنهم أخذوا القرآن عن المقداد بن عمرو، ورأى أهل البصرة يقولون مثل ذلك، وأنهم قرءوا على أبي موسى الأشعري - رضى الله عنه -.

أثار هذا الاحتلاف في قراءة القرآن حذيفة بن اليمان - رصي الله عنه -. وخشي من معبة الاختلاف والفرقة: عترك أرمينية وتوجه على الفور إلى الخليمة عثمان بن عفان - رصي الله عنه -. وقال له "يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يحتلموا في الكتاب اختلاف اليهود والنصاري".

لقي كلام حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - استجابة عند الخليمة، وكان قد لمس بوادر هذا الاختلاف في المدينة، وعبرّ عن هذا بقوله: "أنتم عندي تختلفون ؟ فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً". وبدأ في استشارة الصحابة حول هذا الاختلاف، واستقر الرأى على أن يجمع الناس على مصحف واحد: حتى لا يكون ثمة فرقة واختلاف.

لجنة الجمع:

أرسل عثمان بن عفان إلى السيدة حفصة بنت عمر، وكان المصحف الذي جمعه زيد بن ثابت بأمر من أبي بكر الصديق محفوظاً عندها. وأمر عثمان بتشكيل لجنة من الحفظة لنسخ المصحف الذي جُمع في عهد الصديق في عدة نسخ. وهذه اللجنة ضمت زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسميد بن الماص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعدداً آخر ساعد في الكتابة والنسخ، وكانوا جميعاً ممن عُرفوا بالضبط والمعرفة والإتقان.



مسهج الحمع اعتمد الجمع في عهد عثمان بن عمان على عمل اللحنة الأولى التي تولت الجمع على عهد أبي بكر الصديق، وهو المصحف الدي اعتمد على الأصل المكتوب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بأمره، وكان الجمع يتم تحت إشراف الحليفة عثمان بن عمّان حتى يجرح العمل على أكمل وحه وعلى أعلى درجة من الحودة والإتقان. وكان كل من عنده شيء من القران سعمه من النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بما عنده للجنة الحمع ويشترك الجميع في علم ما جمع، على الطريقة التي اتبعت في الحمع الأول في عهد الصديق، ومن ثم لا يعيب في هذه المرة عن جمع القرآن أحد ويشارك الجميع في علم ما جمع، على الطريقة التي العجمع يتم على مشهد من الصحادة وعلى ملأ منهم. وإذا احتلفت اللجنة في آية ما فالوا هده أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم هلاناً، فيوسّل إليه، ويقال له كيف أقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم اية كذا وكذا؟، فيقرأها على النحو الدي سمعه من البي صلى الله عليه وسلم وإن احتلفت وحوهها، حتى لا تكون فرقة واحتلاف اللحنة في الحمع على القرآء المتواتمة المعلوم عند الحميع ثموتها عن البي صلى الله عليه وسلم وإن احتلفت وحوهها، حتى لا تكون فرقة واحتلاف المؤن ما يعلم الجميع أنه قراءة المتواتم التي تواتر عن البي صلى الله عليه وسلم ولا ينكر أحد متهم ما يقرؤه الآخر. ويشتمل الحمع على الأحرف التي رويت أيساً " ومنشرها" " ومنشرها" ومنشرها" وهذه الكلمات أنفتها اللعنة حالية من أية علامة تقصر النطق بها على وحه واحد. والتزمت اللحنة و" تنشرها" التي رويت أيسارها على المام على الله عليه وسلم، وهو الترتيب الذي وعي في حمع ابي بكر. وبعد المراع من كتابه المصحف الإمام، وقبل حمل الباس على كنابه المصاحف على بعطه ير احمه ربد بن ثابت عدة مرات، ثم يراحمه الحليمة عثمان بنصمه من كتابه المصحف الإمام، وقبل الماس على كنابه المصاحف على بعطه يراحمه وبد بن ثابت عدة مرات، ثم يراحمه الحليمة عثمان بنصمه من كتابه المصحف الإمام، وقبل حمل الباس على كنابه المصاحف على بمطه يراحمه وبد بن ثابت عدة مرات، ثم يراحمه الحليمة عثمان بنصمه من أي نسيان م. أحمد شمام، جمم القرآن الكريم .



٥ أماكن المصاحبة التس أرسلت إلى بعض الأمصار الإسلامية بأمر من الخليفة عثمان رضي اللم منه

کردستان

° الكوفة

العراق

البصرة

فارس

مختط لهندي

سيناء

وأما عبددُ المصاحبة التي أمرر عثمان ينشخصها فالشبهورُ أنهبا خمسية وقيل: أربعة وروّى ابنُ أبي داود أنها سبعة: بعيث بواحيد إلتي مكية. وأحيرَ إلى ألبحوين الشام وثالثٍ إلى اليمس، ورابع إلى البحريان، وخامسٍ إلى البصّرة. المدينة النبهية

وسيادس إلى الكوفة. وحبس السابعُ عنده بالمدينة.

جزيرة العرب

البوبة

مكة البكرمة

السودان



الجبشة

مُعركة ذات الصواري (السواري) عند 👚 🚛

أسباب المعركة

- تقدم المصادر والمراجع العربية والأحنيية أسباباً مختلفة لمعركة ذات الصواري البعرية، ندكر أهمها على النحو التالي - إجهاض قوة البحرية الإسلامية النامية. يقول أرشيبالد. د. لويس بعد أن تحدث عن غزو الأسطول الإسلامي لقبرص. "ويظهر أن الغارات التي انتهت باحتلال الجريرة أثارت حماسة الدولة البيريطية بعو البحر، ودفعتها للقيام بعمليات بعرية حديدة، وكانت هده العمليات قد توقفت منذ فشلها في معركة الإسكندرية عام 180 م — 70 هـ.
- أعد قنسطانر الثاني حليمة هرقل أسطولاً كبيراً تراوح عدده مابين ٢٠٠ و ١٠٠٠ سمينة شراعية. والتقي هذا الأسطول في السنة ذاتها بأسطول صعير مشترك بين العرب والمصريين مكون من ٢٠٠ سمينة أقلعت من شواطن سورية قرب موضع يقال له عوبيكس Phoenicus بأسيا الصغرى، وتعرف هذه الواقعة بواقعة دات الصوراي." ويقول إرنست وتريفور ديبوي "لقد بدأ العرب بشدة في تحدي سيادة بيزنطة البحرية، وهزموا أساطيل الإمبراطور فتسطائر الثابي واستولوا على بعض الجرر شرقي البحر الأبيض المتوسط." وفي موضع آخر يقول. "وفي البحر استولى المسلمون على رودس ٦٥٤ م، وهرموا أسطولاً بيزنطياً يقوده فتسطائز بنفسه في معركة بحرية عظمى خارج ساحل ليكيا (٦٥٥ م)."
- يقول الدكتور عبد المنعم ماجد. "ويظهر أن النشاط المترايد من قبل العرب أحاف بيربطة بحيث إن الإمبراطور فتسطائر الثابي (٦٤٢-٦٦٨ م) جمع عدداً من المراكب لم يحمعها من قبل تريد على ألف مركب، وسار بها بقصد ملاقاة أسطول العرب، أو نقصد احتلال الإسكندرية العظمى كبرى موانئ البحر الأبيض، فخرجت إليه أساطيل العرب في أعداد كبيرة بقيادة عامل مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح."
- انتقام البيرنطيين لما أصابهم على أيدي المسلمين في إفريقية (تونس) واسترداد مصر. ودلك ما يراه الطبري حيث يقول: "وحرح عامئذ قسطنطين بن هرقل لما أصاب المسلمون منهم بإفريقية. "ويتفق معه في ذلك ابن الأثير فيقول "وآما سبب هذه الغزوة فإن المسلمين لما أصابوا من أهل إفريقية وقتلوهم وسبوهم. حرج قسطنطين بن هرقل في حمع له لم تحمع الروم مثله مذ كان الإسلام. "
- قال عبد الرحمن الرافعي وسعيد عاشور "وفي سنة ٣٤هـ ٦٥٤ م خرج الإمبراطور فنسطانز الثاني على رأس حملة بحرية كبرى في محاولة للاستيلاء على الإسكندرية واسترداد مصر من المرب. "
- إجهاص تدابير المسلمين لغرو القسطنطينية عاصمة بيربطة. ودلك هو ما يراه المؤرح البيربطي تيوفانس حيث يقول. "في هذا السنة جهز معاوية رضي الله عنه الحيش وروده بأسطول ضخم قاصداً محاصرة القسطنطينية، وأمر بتجميع الأسطول كله في طرابلس فينيقيا، فلما علم بذلك أحوال نصرانيال من أهل المدينة. هاحما السجن وحطما الأبوات وأطلقا سبيل المحجورين جميعاً، ثم هاجموا رئيس المدينة وقاتلوه ورجاله كلهم وهربوا إلى تحوم الروم، غير أن معاوية لم يغير رأيه في حصار القسطنطينية، بل جاء بجيشه يقصد أسطولي الشام ومصر إلى قيصرية وكيادوكيا، وعين أبولا باروس Abula Barus يقصد عبد الله بن سعد بن أبي سرح قائداً للأسطول، فقدم هذا فينيقيا إلى مكان في ليكيا LyCia حيث كان الإمدراطور فتسطادر مقيماً بمعسكره وأسطوله ودخل معه في معركة بحرية."

حرمان المسلمين من الحصول على الأخشاب اللازمة لصناعة السمن. وهذا السبب ذكره أرشيبائد لويس كسبب محتمل لمعركة ذات الصواري، حيث قال "ومما يلمت النظر أن المكان الذي دارت فيه المعركة، وهو ساحل الأناصول، يردحم نقابات السرو الكثيمة، وهو الشحر المستحدم في صواري السمن، ولعل البيزنطيين قرروا القنام بتلك المعركة ليحولوا بين الخشب اللازم لصناعة السفن هناك، وبين وقوعه في قبضة العرب، وإدا صح هذا الزعم فإنه يقوم دليلًا على أهمية الحشب في الصراع البحري بين العرب وبيربطة." بتصرف عن اللواء الركن، محمد جمال الدين محفوظ، مجلة الأمة القطرية، العدد ٧١ / سنة ١٤٠٦ هـ .



النقى الأسطول الإسلامي (المصري والشامي). بقيادة عبد الله بن سعد بن أبي سرح والي مصر، حيث كان يتألف من مائتي سمينة، بالأسطول البير بطي بقيادة الإمبراطور قسطيطين الثاني ابن هرقل حارج ساحل محب في سن تصعري (انظر حارطة الرأي الأول) حيث يمكن وصف حداث المعركة باحتصار على الثجو التالي:

1 - برلت بصب قوة المسلمين إلى المر بقيادة أسير بن بي اصاة للقيام بواحدات الاستطلاع وقتال البيز بطيبي المرابطين على المر، ودلك تطبيقاً لو حيات أمير لبحر عندما تكون المعركة البحرية قرب المر والسواحل و لحرائر، فعليه "ألا يهجم على المراسي لثلا تكون مراكب العدو بها كامنة، ولا يتقدم إلى الدر إلا بعد المعرفة والاحترار من الأحجار والأعشاب والأحارش التي تتكمر عليها المراكب، وإن كان القتال قرب الدر والسواحل والجراثر فيحمل عيونه وطلائعه على الجبال فيتأهب لذلك." لذلك حاولت حاهداً أن التقط المسرح الطبيعي للحدث وهذا ما حعلني أميل إلى ترجيح الرأي الأول للمعركة على شواطئ سيا الصغرى لحنوبية وللمزيد انظر كتابنا (أطلس الخليفة عثمان)،

٧ يداً القتال بين الأسطولين - أصبحت السافة بينهما في مرمى السهام - وهدا ما ثمناه المسلمون خلال النزال أي يكون حرءاً من المعركة على الأرص ا -

عدد نماد السهام حرى التراشق بالحجارة حيث كابور "يجعلون في أعلى الصواري صناديق ممتوحة من أعلاها يسمونها التوابيت يصعد إليها الرحال قبل استقبال العدو فيقيمون فيها للكشف ومعهم حجارة صعيرة في مجالاة معلقة بجانب الصندوق يرمون العدو بالأحجار وهم مستورون بالصناديق."

عد نماد الحجارة؛ ربط السلمون سمتهم نسمن البيرنطيس وبدأ القتال المثلاجم بالسيوف والآلات الحربية الأخرى فوق سمن الطرفين.



بداية فتح إفريقية

دخل المسلمون إفريقية بقيادة عبد الله بن صعد، الذي آخذ يبث طلائع جيشه بالقرب من الأماكن التي يتوقع أن يتحصسن فيها المدو، حتى اهتدى إلى الطريق الموصل إلى المركز الإداري وهي (صبيطلة) بعدها بدأت الراسلات بين قائد المسلمين وقائد الروم، كما سيتضح لك ذلك إن شاء الله تعالى في هذه الصفحة .

اعتاد المسلمون قبل محاربة أعدائهم؛ أن يقوموا بمراسلة قادة العدو لدعوتهم للدخول في الإسلام استجابة لقول الحق تبارك وتعالى: (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين): لذلك أرسل عبد الله بن سعد كتاباً يدعو فيه قائد الروم جرجيوس (جرجير) إلى الدخول في الإسلام، أو أن يدفع الجزية، ويبقى على دينه خاضماً لسيادة الإسلام، أو أن يكون القتال بين الطرفين.

وحينما وصلت الرسالة إلى جرجيوس ، غضب غضباً شديداً: ثم قال: كيف يدعوه المسلمون إلى الدخول في دينهم وهو الملك المهاب أ . فرد على الرسالة بقبح جاء في خمس كلمات (لا دخلت في دينكم أبداً) فكتب عبد الله إليه كتاباً آخر : (لا بد لك من إحدى خصلتين : الإسلام أو الجزية، فإذا أبيت الإسلام فأدً الجزية عن يد وأنت صاغر).

لقد استحوذ الشيطان على جرجيوس ، فرد على عبد الله بكتاب جاء فيه: (لو طلبتم متي درهما واحداً ما أعطيتكم ولا تتحدث الملوك عني بدلك أبداً) ، ورأى المنازلة مع المسلمين. وإعادة نفوذ الروم ومكانتهم وأن يعاود دفع الإتاوات إلى قيصر الروم الهارب هرقل ، وهو مبلغ كبير من المال يجمعه من البربر، واغتر أن جيشه من سكان البلاد الأصليين وهم (البربر) المغلوب على أمرهم بلغ تعداده أكثر من ٢٠٠٠ ، ١٢٠ مقاتل، وهم قادرون على متازلة المسلمين والحاق الهزيمة بهم !.

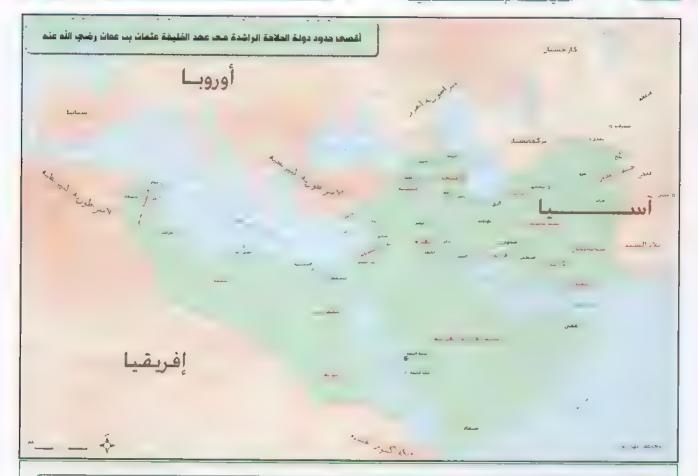




مساكن تعبود إلى المهد الفينيقي بقرطاح التونسية .







بعد استشهاد الخليفة عمر بن الحطاب - رصي الله عنه - التقصت معظم الأقاليم المارسية في الجبهة الشرقية من الدولة الإسلامية في مستهل خلافة عثمان - رصى الله عنه -، فوجُّه الخليفة عثمان قادته إلى تلك الأقاليم لإعادة السيطرة عليها ، حيث تقدم عبد الله ابن عامر بحيش من البصرة وأعاد فتح مدنها كما هو مبيئ وموضح في كتابنا الموسوم (أطلس الخليفة عثمان بن عفان) رضي الله عنه حيث استطاع المسلمون: إعادة مرو، ونيسابور، ونسا، وهراة، وبوشنج، وباذغيس، ومرو الشاهجان، ثم وجه عبد الله قائده الأحنف ابن قيس إلى طحارستان (أففاستان اليوم)، فاحتمع عليه أهل مرو الرود والحوزجان والطالقان والفاريات والصغائيان. فمتح هذه البلاد بعضها صلحا وبعضها عنوة، وطرق المسلمون بلح لكنها نقصت صلحها مع المسلمين في أواحر عهد عثمان، ثم عسر نهر جيحون فصالحه أهلها، ثم استحلف الخليمة عثمان القائد فيس بن الهيثم بدل من الأحنف، وكدلك الأمر عندما فتح سعيد بن العاص بلاد طبرستان وصالحه ملك جرجان وثارت أذربيحان ففزاها الوليد بن عقبة وأعادها إلى سيطرة دولة الخلافة مرة ثانية. أما الجبهة الغربية من الدولة الإسلامية فقد انتقض الروم هيها على المسلمين مما استوجب تحرك القوات البيرنطية لمؤازرة الروم فيها بقيادة منويل الخصس، في الوقت الذي أعاد فيه الخليمة عثمان؛ عمرو بن العاص لقيادة الجيش الإسلامي هي مصر، حيث نظم عمرو صفوفه وحقق فوزا حاسماً على الروم وطردهم من الإسكندرية وأعاد فتحها، وهدم أسوارها ، بينما توجه عقبة بن ناهع المهري إلى بلاد النسوبة بين مصر والسودان)، لكنه لم يستطع التوغل داحل أراضيها، ثم صائحهم عبد الله بن سعد وتبادل معهم الهدايا، واستطاع المسلمون في عهد الخليفة عثمان بن عمان رصى الله عنه - من غزو إفريقية (توبس) حيث تولى قيادة الحيش الإسلامي عبد الله ين سعد ثم تولى الربير بن العوام فيادة حيش العبادلة الدي استطاع أن يدحر قوات الروم والمربر فيها، لتكون إفريقية (تونس) بعد ذلك منطلق الدعبوة الإسلامية في الشمال الغربي لقارة إفريقيا، وتمكن السلمون في عهد الخليفة عثمان – رضي الله عنه – من بناء أسطول بحري أحدهما هي الشام والآخر في مصر ؛ خاص هذا الأسطول حريا حاسمة ضد الروم في موقعة ذات الصواري سنة ٣١ هـ وانتصر عليهم، وفتح المسلمون في عهده أرمينية على يدى سلمان بن ربيعة وحبيب بن مسلمة رضي الله عنهما.

فلغة عني بد أبي عنائب رضي الله عند

رُوعت مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان (رضي الله عنه) في واحدة من المآسي الكبرى في التاريخ، ولم يكن مقتله عن ذنب اقترف أو جرم ارتكبه أو سياسية باطشة التزمها أو ظلم أوقعه على أمته، وإنما استشهد في فتنة عمياء شهدتها المدينة النبوية، دبر لها من دبر، وأعد لها مخططوها لتفريق الأمة، وشغلها في حرب طاحنة تلتهم ثرواتها وزهرة شبابها، وتستنفد ثرواتها ومقومات حياتها.

وكان وراء إثارة هذه الفتنة اليهودي "عبد الله بن سبأ". الدي ادعى الإسلام في عهد عثمان، وبث أفكاره الخبيثة بالناس، وأخذ ينشرها في البلاد، وراح يخطط للنيل من عثمان بن عفان وولاته؛ فاستجاب له بعض ضعاف النفوس وأهل الأهواء.

سيطر الثائرون وأهل الفتنة على المدينة النبوية، وكانوا نحو عشرة آلاف من البصرة والكوفة ومصر، وبقيت الأمة بغير خليفة يدبر لها أمورها، وطل "الغافقي بن حرب" وهو من زعماء الفتنة يصلي بالناس إماما في مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) عدة أيام قبل أن يختار الناس حليفتهم، وأصبح الناس في حيرة من أمرهم، وفي هذا الموقف العصيب لم يكن هناك من الصحابة من هو أجدر لمنصب الخلافة الراشدة من علي ابن أبي طالب (رضي الله عنه): فهو أقدمهم سابقة في الإسلام، وأشدهم بأساً وشجاعة، وأكثرهم علما وفقها، وأبلغهم لساناً وبياناً: فاتجهت إليه الأنظار، وتعلقت به القلوب والآمال ليحمل مسئولية الأمة وقيادة الركب في هذه الفتنة الهوجاء والمحنة القاسية التي ألمت بالمسلمين، فقبل المنصب، وتحمل تبعاته بشجاعة واحتساب صادق، وتمت البيعة المباركة في اليوم (٢٥ من ذي الحجة ٢٥هـ = ٢٤ من يونيو ٢٥٦م). أحمد تمام، خلافة علي بن أبي طائب،

تولى علي بن أبي طالب الخلافة ودم سلفه الجليل عثمان بن عفان لم يجف بعد، وقاتلوه لا يز الون بالمدينة، وعليه أن يقتص من قتلة عثمان ويعيد للخلافة هيبتها، وكان ذلك مطلبا عاما: فذهب إليه طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام يطلبان منه أن يقيم حد القصاص على قتلة عثمان، فأجابهما بأن الأمر يحتاج إلى تمهل وتأن: فالذين قاموا بالقتل عدد قليل، ولكن وراءهم عشرة آلاف يملئون المدينة قد خدعوا بهم، وهم مستعدون للدفاع عنهم: ولذلك عندما كانوا يسمعون قائلا يقول: من قتل عثمان؟ كانوا يجيبون في صيحة واحدة نحن جميعاً قتلناه، فاقتنع الصحابيان الجليلان بما قاله علي بن أبي طالب لهما. وكانت الخطوة التي أقدم عليها أمير المؤمنين "علي" هي عزل كل الولاة الكبار الذين كانوا على عهد عثمان (رضي الله عنه) حتى تهدأ الفتنة وتستقر الأمور، وكان هؤلاء الولاة قد اتخذهم أهل الفتنة والثورة ذريعة للطعن على عثمان بن عفان، والخروج عليه، واتهامه ظلماً وبهتاناً بمحاباتهم ومجاملتهم؛ فعرن "معاوية بن أبي سفيان " عن ولاية الشام،

و"عبد الله بن سعد بن أبي السرح" عن ولاية مصر، و"عبد الله بن عامر" عن ولاية البصرة، و"أبا موسى الأشعري" عن ولاية الكوفة. وهذا القرار الأخير راجعه فيه ابن عمه عبد الله بن عباسر؛ لا اعتراضاً على القرار الذي هو من حق الخليفة في أن يعيم من يراه جديراً بتحمل المسئولية، والقيام بأمر الولاية التي يتولاها على خير وجه، وأن يكون هناك تنسيق بين الخليفة وأمرائه في الولايات، ولكن لأن الأوضاع العامة لا تزال مضطربة، والنفوس مشتعلة، والفتنة قائمة تحتاج إلى وقت حتى تهدأ، أحمد تمام، المرجع السابق.

ولنذا اقترح عليه ابن عباس أن يرجئ تنفيذ هذا القرار فترة ولو لمدة سننة. أو يعزل من يشاء من الولاة، ويبقني معاوية على ولاية الشام: لأن معاوية لم يكن محل شكوى الثائرين، ولم يشترك أهل الشام في الفتنة، ولكن الإمام علني أصر على تنفيذ القرار: محتجاً بأن الثائرين إنما ثاروا غضباً من ولاة عثمان، ولن تهدأ ثورتهم منا لم يُعزلوا، وكان من أثر ذلك أن الولاة الجدد تسلموا مهامهم خلفاً لولاة عثمان، في الوقت الذي رفض معاوية بن أبي سفيان أن ينفذ القرار، ومنع دخول "سهل بن حنيف" الوالي الجديد إلى الشام من قبل أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه.

دارت رسائل ومخاطبات بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان حول هذا الشأن؛ الأول يطلب من الآخر أن يبايعه بالخلافة، وأن يدعن لأوامره باعتباره الخليفة الشرعى المبايع من كبار الصحابة. على حين يطالب معاوية من الخليفة أن يقتص من قتلة عثمان باعتباره ولى دمه: لأنه ابن عمه قبل أن يبايعه بالخلافة وقد ظل الأمر على هذا النحو شهرين من خلافة على، والرسائل تدور بينهما دون أن تحقق نتيجة مرضية؛ وفي الوقي الذي أخذ فيه الإمام علي بن أبي طالب يجهز للخروج إلى الشام، جاءه ما لم يكن يتوقع؛ فقد كانت أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) قد أدت فريضة الحج، فسمعت وهي في طريقها إلى المدينة بنبأ مقتل عثمان، فغضبت لهذه الجريمة البشمة، وقفلت راجعة إلى مكة، وأخذت تردد: "قتل والله عثمان مظلوماً. لأطلبن بدمه". وقام معها جمع كبير في مقدمهم طلحة والزبير، وقاتلوا علياً، فكانت وقعة الجمل سنة ٣٦هـ وظفر علي بعد أن كثر قتلي الفريقين. ثم كانت وقعة صفين سنة ٣٧هـ، بين علي ومعاوية، فاقتتلا مائة وعشرة أيام قتل فيها من الفريقين عدد كبير، وانتهى القتال بتحكيم أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاصى، فاتفقا سراً على خلع على ومعاوية، وأعلن أبو موسى ذلك، وخالفه عمرو فأقر معاوية. فافترق المسلم ون ثلاثة أقسام: الأول بايع لمعاوية وهم أهل الشام، والثاني حافظ على بيعته لعلي وهم أهل الكوفة، والثالث اعتزلهما ونقم على الإمام على رضاه بالتحكيم وهم فرقة الخوارج. وكانت وقعة النهروان سنة ٣٨ هـ بين علي وأباة التحكيم، وكانوا قد كفّروا علياً ودعوه إلى التوبة واجتمعوا جمهرة، فقاتلهم، فقُتلوا كلهم. وأقام على بالكوفة (دار الخلافة) إلى أن قتله عبدالرحم ن بن ملجم المرادي غيلة في ١٧ رمضان المشهورة سنة ١٤هـ. هكذا كانت خلافة على بن أبي طالب رضي الله عنه: عبارة عن حروب داحلية أدت إلى وقف مشوار الفتح الإسلامي على الساحتين الشرقية والغربية. انظر كتابنا (أطلس الخليفة علي بن أبي طالب) -



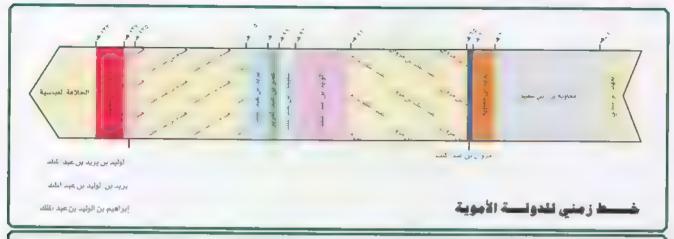


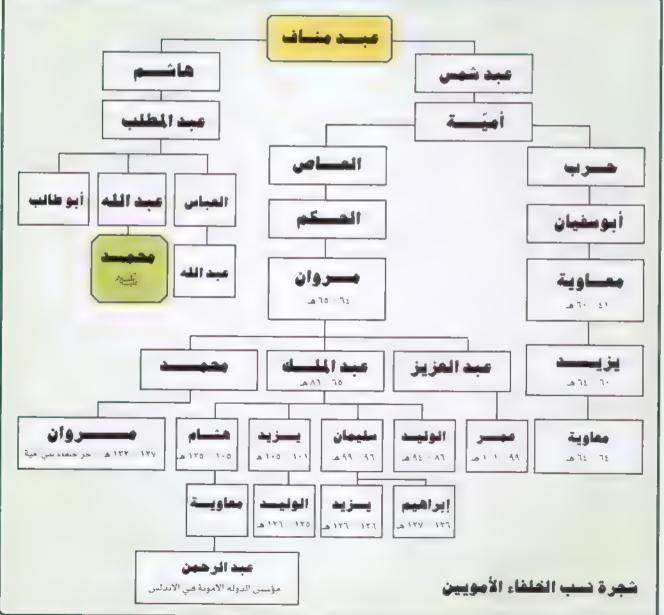
الخلافة الأمؤيد

بعد استشهاد الخليفة الراشد علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- سنة ٤٠هـ تهيأت الظروف للأمويين لكي يبسطوا سلطانهم على الدولة الإسلامية. ولا سيما إنهم ذَوُو حسب ونسب، فهم سلالة "أمية بن عبد شمس" أحد سادات قريش وزعمائها قبل الإسلام.

وقد كان سفيان بن حرب والد معاوية أحد أبناء هذا البيت الأموي ومن أكبر سادات قريش، وإليه كانت قيدادة قوافل التجارة، وإدارة شؤون الحرب، ولم يُسلم إلا عند فتح مكة، وروي عن معاوية أنه أسلم يوم عمرة القضاء وكتم إسلامه حتى فتّح مكة، وقد لقي أبوسفيان من الرسول عين معاملة كريمة حيث أعلن عند فتح مكة أن "من دخل دار أبي سفيان فهو آمن". واستخدم الرسول عين معاوية كاتباً له، واستعان الخلفاء الراشدون بأبناء البيت الأموي، فكان يزيد بن أبي سفيان أحد قادة الجيوش الأربعة التي بعث بها أبو بكر – رضي الله عنه – لفتح الشام سنة ١١هـ/٦٣٣م.

وقد حارب يزيد وتحت إمرته أخوه معاوية في عهد الخليفة عمر فلما توفي يزيد سنة ١٨هـ/ ٦٣٩م. استعمل الخليفة "عمر" معاوية بن أبى سفيان على دمشق وعلى خراجها، ثم جمع له الشام كلها. ولقد مهدت الأقدار لمعاوية بن أبي سفيان في أن يخطو خطوات ثابتة لكي يتولى منصب الخلافة، وبايعه الحسن ابن على - رضي الله عنهما - الذي كان قد خلف أباه وصار معه ما يقرب من اثنين وأربعين أنفًا من الجند، لكنه لم يطمئن إلى ولاء العاملين معه. كان ذلك عام ٤١هـ/٦٦٢م، وهو عام الجماعة الأول، لأن معاوية نال فيه البيعة بالخلافة من جميع الأمصار الإسلامية، ويعتبر هذا العام الميلاد الرسمى لقيام الدولة الأموية، ولقد روي عن الحسن البصري أنه قال: استقبل- والله- الحسنُ بن على؛ معاوية بن أبي سفيان بكتائب أمشال الجبال، فقال عمرو بن العاصى: إنى لأرى كتائب لا تتولى حتى يقتل أقرانها. فقال معاوية وكان والله خير الرجلين: إن قتل هؤلاء هؤلاء، وهؤلاء هؤلاء، من لي بأمور المسلمين، من لي بضعيفهم؟ من لى بنسائهم؟ وبعث معاوية إلى الحسن يطلب المصالحة وحقن دماء المسلمين، وكان الحسن مهيأ لهذا الأمر النبيل، فما أعز دماء المسلمين عنده ، وتنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية على أن تعود الخلافة بعده شوري بين المسلمين، ولما قدم الحسن الكوفة قابله سيل من التعنيف واللوم لتنازله عن الخلافة، لكنه كان باراً راشداً لا يجد في صدره من هذا الأمر حرجاً أو ندماً، قال له رجل اسمه عامر: السلام عليك يا مذل المؤمنين. قال: لا تقل هذا يا عامر، لست بمذل المؤمنين، ولكني كرهت أن أقتلهم على الملُّك. وتحققت نبوءة النبسي عَلَيْتَ أَعْ فَسِي الحسن يوم قال: "إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين". أحمد والبخارى وأبو داود، والترمذي والنسائي ، م . موقع التاريخ الإسلامي .





أبرز الحرقات السياسية والدينية في العقد الأموي

ا ـ الفوارج،

كانوا بداية من أنباع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم خرجوا عليه لقبوله التحكيم. وخلال خلافة معاوية رضي الله عنه وجدت ثلاثة أحزاب رئيسة: أنباع بنى أمية، شيعة على، الخوارج.

الشيعة. [

- الحسين بن علي بن أبي طالب ومأساة كربلاء: (أدت إلى توحيد كلمة الفئة المعارضة لبني أمية).
 - التوَّابون: (وهم الذين ندموا على خذلانهم للحسين، ثم ((تابوا)) وتحالفوا على الثأر لمقتله).
- الكيسانية: (وهم فرق كثيرة من أهواء مختلفة، يقولون بإمامة محمد بن الحنفية ويزعمون أنه حيّ لايموت، مقيم بجبال رضوى بين مكة والمدينة، أسد عن يمينه ونمر عن يساره. يأتيه رزقه غدوّة وعشية حتى يخرج فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً...).
 - عقيدة المهدي المنتظر، ويؤمنون بعودته في آخر الزمان وهو الإمام الثاني عشر عندهم.
- -الغاليّـة (غـلاة الشيعـة)، والـذي فيما بعد ألهـوا علياً رضي الله عنـه وعرفوا في العهـد العباسي بالعلويين، ويُطلق عليهم (النصيريين).
 - الرَّافضة: (وسموا بالرافضة لأنهم رفضو زيد بن علي وتركوه؛ لأنه يرى إمامة أبي بكر وعمر).
- -الزيديّة: (وهم الذين قالوا بإمامة كل من دعا إلى طاعة الله من آل محمد صلى الله عليه وسلم).

٣ ـ حزب الزيريين .

(نسبة إلى عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه - الذي رأى أحقيته بالخلافة في العهد الأموي).

٤ ـ المرجنة ،

(وهم الذين يرجئون الحكم على عصاة المسلمين إلى يوم البعث).

• المعتزلة •

(وهم الذين التفوا حول واصل بن عطاء في اختلافه مع استاذه أبي الحسن البصري في مسألة (عصيان المؤمن))، وقد انتحى واصل ناحية بعيدة عن المسجد وأخذ يشرح رأيه، فكان حسن البصري يقول للذين التفوا حوله: إن واصلاً ((اعتزل عناً))).

(ويقول المعتزلة - الذين نسبوا عقائدهم للإمام علي - بأن الإمامة اختيار من الأمة، كما يقولون بخلق القرآن ... وقد سمّوا بالقدرية ايضاً لمذهبهم القائل إرادة الانسان). فؤاد علي جبر، جدولة العصور التاريخية للدول الإسلامية من عصر ما قبل الإسلام حتى سقوط الدولة العباسية، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، ص ٧٠ - ٧١.

اهم الأحداث السياسية الكبرى في العقد الأموي

كتب عبد الله بن جعفر إلى الحسين مع ابنه عون ومحمد، أما بعد، هاني أسائلك بالله لما السرفت حتى تنظير هي كتابي هذا فأني مشفق عليك من الوجه الذي توجهت له أن يكون فيه هلاكك واستئسال أهل بيتك إن هكات اليوم، طفيء نبور الاسلام فأنك علم المهتدين ورجاء المؤمنين فلا تعجل بالسير فأني في أثر كتابي والسلام - ال عبر السند، الباية والباية مرادا

مروان بين الحكم بين أبي الدينة العاصر بالشام فهم بالمدير إلى الدينة ومبايمة عبد الله ابين الربير، اقتدم عليه عبد الله ابين الربير، اقتدم عليه عبد الله بين رياد فقال له، استحبيث لله من هذا المدل إذ أسبحت شيخ فُريش المسار إليه وتبايع عبد الله بين الزبير وأنت أولى بهذا الأمر منه؟ فقال له: المنسطاك بين قيمين الفهري وصبار أهل الشام حربين: كما ذكرها، وحربت مع مروان بين المكم ووقعت بينهما الواقعة المشهورة بصرح راهد فُثل فها الضحاك ابين قيم واستمام الأمر لمروان. الحدوي، المساك

مكة الكرمه

يقدامي

النجف 🐞

الكوفة 🗣

كاتب أهل الكوفة الحسين بن علي رضي الله عنهما ليحضر اللهم مسلم بن عقيل اليهم عليهم ببيايموه بالخلافة، وبالفعل أرسل إليهم مسلم بن عقيل ابن أبي طالب الذي توجه اليهم فبايمه أكثر من التي عشر أمناء أ، وشاع الخبر ، وعُزِل النعمان بن يشير عن الكوفة وأسند أمرهما إلى والي البصرة عبيد الله بن زياد ، وكتب عقيل إلى الحسين يدعوه إلى المجيء إلى الكوفة على الرغم من تحذير الحسين يدعوه إلى المجيء إلى الكوفة على الرغم من تحذير مسلم في الكوفة يوم ٦ ذي الحجة وقد أنفرط الجمع الذي مسلم في الكوفة يوم ٦ ذي الحجة وقد أنفرط الجمع الذي الحسين قام ابن زياد الذي وصل إلى الكوفة ثم سيطر عليها، الحسين من الكوفة ، فجرت معركة بين الطرفين في كريلاء، استشهد فيها الرحسين رشي الله عنهما ومن معه في استشهد فيها الحسن معد الحد مسلم عيها الحسين رشي الله عنهما ومن معه في

بحر العرب

مسار الحسين رضي الله عمه إلى كريلاء

ممدر قوات يريد الى الحجار

عمدار فوات يريد الى الحجاز

مرح واشط بدمشق قريب من حمد ميروب الباتية من حمد عمل الباتية من حمد عمل الباتية من حمد عمل الباتية من عمير الباتية من عمير الباتية من عمير الباتية عمل الباتية عمل الباتية عمل الباتية عمل الباتية عمل الباتية الباتية

هـ ر استشهاد الحسين أهل الدينة إ الشاروا بدورهـ معلى يريد. كما ثار أ و أرسل يزيد حملة وسلت المدينة وأرغمت أهلها على مباينته المدينة الكملت سيرها إلى مكة وحاصرتها وفي أثناء الحصار توفي يزيد فحاة (18 هـ) فتوقع الحصار عنها وعادت الحملة إلى بالاد الشام . ثم إ مما ادى إلى تسيير جيشا هي حلافه عبد الملك بقيادة الحجاج الثقفي ا أدى إلى مجامدوة مكة مرة ثانية وضرب الكمية بالمنجنيـ واستشهاد وسنرب الكمية بالمنجنيـ واستشهاد



النجراب يطوالباغل

هو تقائد الاسلامي النازر والقامح الشهير فييه بن مستم بن عمرو بن الحصين، أبو حصص الباهلي ولد في بيت إمرة وقيادة سنة ٢ غدولما ترمزع تعلم العلم و لفقه والقرآن، شم تعلم المروسية وقدون لحرب فظهر فيه النبوع وهو شاب في مقبيل شبابه فولاه عبد الملك بن مروان الرى شم تما إولى الوليد بن عبد الملك ولاه حراسان من اعتمال العراق يوم داك وهي تحت إمرة الحجاج، فلم بعنا بشيء سوى الجهاد في سبيل الله فلما وصل حراسان سنة ١٨هـ علا يهمته الي حرب ما وراء النهريين وجمع حيشه ووقف يحقهم على الحهاد قائلاً بعد ال حمد الله وأشى عليه أن الله احلكم هذا المحل لنمر دينه ويدت بكم عن الحرمات، وبريد بكم المال استماضه و تعدو قمماً، ووعد بنيه صلى الله عليه وسلم الشواب وسلم الشواب عبد بعد المحاهدين في سبينه أحس الثواب وعلم بنجر عدد فقال (دلك أنه لا تصدير عدد عدد فقال (دلك أنه لا تصدير عدد بنية على فساح إلى له لا تصدير عدد عدد فقال (دلك أنه لا تصدير عدد منه ولا تصدير عدد المحاهدين في سبين له ولا تطنون موطنا بعيط لكما ولا يتواب من عداً بها وباي والهوينا يُصدر المحاهدين الله ويوبالهم ابصاً مصير الشهداء عدد ربهم شم قال فتحرو الان موعود ربكم ووطنو المسكم على أقضى ثر وامضى الم، وياي والهوينا

ثم ستعرص حيشه وابنداً مسبرته الى فتح الشرق كله علم يتقاعس عن الجهاد لا هو ولا حدده، فقتح المدائن مثل حوارزم وسحستان حتى وصن آلى سمرقند فعاصرها حصاراً شديداً حتى صالحه هنها على أمو ل كثيرة حد ، وقطن له الصفد فحققوا له الجموع فقائلهم في شومان قبالا عبيقاً حتى هرمهم وسار بحو بيكند وهي أحر مدن بجاري، فجمعو له لحموع من لصفد ومن مالاهم فاحاطوا به من كل مكان، وكان له عين (حاسوس) من لاعد ، بمده بالاحياز فاعطاه الاعداء أموالاً طائله لنصد عنهم قبيبة فجاء بيتطه عن قدر بالاحياز وعتم منها أمولاً لا تحصي ثم أتجه باحية الصين فقرا قديم التي في أطر فها و بنصر عليها، وصرت عليهم الحرية فأدعت له بلاد ما وراء النهرين كلها حتى وصل الى أسوار الصين حارب خلالها ثلاث عشرة سنة لم يضم فيها السلاح إلى أن مات الوليد بن عبد المك فاستُحلف بعده أحوه سليمان بن عبد المك وكان بينهما شيء وخلاف فار د أن بثور على سليمان فعصل بينهما حلاف شديد فقتلة أحد الحتود في بلد اسمها فرعانة سنة 43ه.

كان رحمه الله بعانى فائداً معتكاً من كبار القادة الدين سجل الباريخ اسمهم باحرف من بور فعلى بدية فتحت هذه البلاد التي تسمى النوم بالجمهوريات الاسلامية لتي تقصلت عما كان يسمى بالاتحاد السوفيينى وتوعل حتى حدود الصبي، وكل هذه البلاد النوم تدين الاسلام الدي وطًا لها هذا الكان أكبر فادة المسلمين فيبية بن مسلم الباهلي رحمة الله تعالى، تاريخ الطبري ١٦/٨، والبداية والنهاية ٥٣/٩ والكامل لابن الأثير، ١٠٤/٤، والأعلام للزركلي، موقع الإسلام اليوم .



بعد أن استقرت الدولة الأموية في الداخل، وتم القضاء على المعارضة والشورات، راح عبد الملك يواصل ما بدأه السابقون من الفتوحات، ويعمل على تأمين الحدود التي تعرضت للإغارة والمهاجمة والاستيلاء على بعضها من جانب الروم، منذ أن أصدر معاوية أمره إلى الجيش الذي كان يحاصر القسطنطينية بالعودة إلى البلاد، وتمكن عبد الملك من استرداد الثغور الإسلامية، وإخضاع أرمينية، وسواحل سورية، وكثير من الثغور الإسلامية، الإسلامية، وفتّح عدد من حصون الصروم منها: "مرعش" و"عمورية" و"أنطاكية"، وأظهر للروم أن الدولة الإسلامية باقية، وأنها لم تضعف ولم تهنا.

قال العظيم أبادي : جاء في المصباح المنيسر: الثغر من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف هجوم السارق منها، والجمع ثغور مثل فلس وفلوس. عون المعبود ، ج ١١، صس

. ** *



خردة التين

قال الحموي والقيروان في الأقليم الثالث، طولها إحدى وثلاثون درجة، وعرصها ثلاثون درجة وأرمون دقيقة وهده مدينة عطيمة بإهريقية عُسرتُ دهراً وليس بالعرب مدينة أحلَّ منها إلى أن قدمت العرب إفريقية وأحربت البلاد فانتقل أهلها عنها فليس بها اليوم إلا صعاولة لا يُطْمع فيه، وهي مدينة مُصّرت في الإسلام في أيام معاوية، رصى الله عنه، وكان من حديث تمصيرها ما دكره جماعة كثيرة من أهل السير، قالوا عزل معاوية بن أبي سعيان معاوية بن حُديج الكندي عن إفريقية واقتصر به على ولاية مصر وولى إفريقية عُقبة بن باقع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أُمية بن عائش ابن طرب بن الحارث بن فهر بن مائك بن النصر ابن كمانة، وكان مولده في أيام البيي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الكلبي؛ هو عبد الرحمن بن عدى السناط بن بالحيش التربي معاوية، وكان جيش معاوية عشرة الأف، وسار إلى إفريقيه ودارل مديها فافتتحها عنوة ووضع السيف في أهلها وأسلم على يده حلق من البود مين قبل معاوية، وكان جيش معاوية عشرة الأف، وسار إلى إفريقيه ودارل مديها فافتتحها عنوة ووضع السيف في أهلها وأسلم على يده حلق من البرد وفشا فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان فعمع عقبة حينئد أصحانه وقال إن أهل هذه البلاد فوم لا حلاق لهم، بذا عصهم السيف أسلموا وأدا رحيع المسلمون عنها معاوية بالي عودينهم، ولستُ أرى سرول المسلمين بين أطهرهم رأياً، وقد رأيت أن الذي ههنا مدينية يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيه فجاؤوا إلى موضع القيروان وهي هي طرف النر وهي أجمة عظيمية وعيضة لا يشفها الجبات من تشابك أشجارها، وقال إنما احترتُ هذا الموضع للعده من البحر لثلا تطرقها مراك الروم فتهلكها وهي هي وسط النلاد، ثم أمر أصحانه بالبناء . ثم اختطُ داراً للإمارة واحتملًا لناس هذا الموضع المعام الصوت فهناك القبلة الني رصيها فتحير في فيلته فيقي مهموماً فيات ليلة فسمع قائلًا يقول في عد انخل حالمها فتحير في فيلته فيقي مهموماً فيات ليلة فسمع قائلًا يقول في عد انخل الحامع فإنك تسمع تكبير، فانبعه فأي موضع الصوت فيان القبلة الني رصيها الله للمسلمين بهذه الأرض، فلما أصبح سمع الصوت ووضع القبلة واقتدى بها بقية المساجد وعمر الناس المدينة فاستقامت في سنة فيقي مهموماً فيات ليلة والمنافرة واحتمل الشود واقتدى بها بقية المساجد وعمر المربد المربد المربد المربد المربد المربد المنافرة واحتمل المولد المربد القبلة المربد والمدان، وعدا المربد المربد المربد





لقطات منوعة لجامع القيروان في الجمهورية التونسية، ويُسرى المؤلسف داخل الجامع.









المحة كالإسلامات في أحد الحولة الأموية

اكتسبت الحياة العامة في بلاد الشام والصراق ومصر، بعد الفتح الإسلامي، طابعاً خاصاً، نتيجة دخول النقافة الإسلامية إليها، وتحررها من الحكمين الجائرين (البيزنطي والساساني)، على الرغم من التطور الذي أحدثه الفريقان في الجوانب المادية، ولكنه كان يحمل طابعاً مغايراً عن نهج الإسلام وصفائه وعدله. وأدى دخول هذه الأجزاء المهمة ضمن الدولية الإسلامية إلى بسط نفوذ الإسلام فيها و تعريب الدواوين، وتداول العملة الإسلامية فيها، وذلك لأن هذه الأجزاء كانت تعرف سكات العملات فيها من قبل على أيدي المحتلين من الساسانيين والبيزنطيين .

وفي العهد الأموي تم بناء المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، ومسجد الخليل إبراهيم على المسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والجامع الأموي بدمشق، والجامع الأموي بعلب وتم حضر الآبار الكثيرة، وإنجاز الكثير من الأعمال التي كان لها أبلغ الآثر على شتى المحالات.

ففي المجال السياسي: امتاز حكام الدولة الأموية بالذكاء والحكمة، لذلك أبلوا بلاءً حسناً في الفتوحات الإسلامية، وساروا على نهج الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في هذا الصدد، أما في النشاط الاقتصادي، فعلى الرغم من الفتن التي واجهوها، فتستطيع القلول بأن العصر الأموي هو العصر الذي ازدهرت فيها الدولة الإسلامية عامة، حيث وضعت في هذا المصر قواعد النظم الإسلامية الرائمة وتبلورت فيها صورة الحركات الفكرية.

وفي عهد الخليفة عبد الملك بن مروان اهتم الناس بتنظيم شؤون الدولة، وإقامة الدواوين المختلفة، وفي عهد ابضه الوليد، اهتم الناس بالفتوحات، وكثرة البناء، واليسر، والرخاء، وتخفيف أعباء المسلمين، وفي عهد سليمان واصل مسيرة الفتح الإسلامي المبين، وجاء عهد عمر بن عبد العزيز، الذي اتجه الناس في عهده إلى زيادة الإنكباب على العلم والتركيز على دراسة القرآن، وإحياء السنن الشرعية، أما في عهد يزيد والوليد الثاني فبدأت الدولة تماني من اختراقات فكرية وسياسية مختلفة، لكن عهد هشام اهتم الناس فيه بشؤون الأرض، وتعميرها، وحضر القنوات، حتى تولى مروان بن محمد آضر حكام بني أمية زمام الحكم لكن إرادة الله شاءت أن تسقط الدولة في عهده على أيدى العباسيين سنة ١٣٢ هـ.

كانت عملية التعريب عملية طويلة بدأها عبد الملك وسار الوليد على نهجها: فأمر واليه على مصر عبد الله بن عبد الملك بتدوين الدواوين في مصر باللغة العربية بعد أن كانت تكتب بالقبطية، فكان هذا تتمة لما بدأه عبد الملك بن مروان في سياسة التعريب التي لم تتم نهائياً إلا بعد تعريب دواوين خراسان سنة (١٧٤ه = ١٧٤م)، وقد ساعد التعريب على شيوع اللغة العربية وانتشارها بين الموالي، وأصبحت لفة العربية وانتشارها بين الموالي، وأصبحت لفة العربية

وكان من نتيجة استقرار الدولة أن زادت ماليتها وتكدست خزائتها بالأموال، وأنفق الوليد جزءًا منها على البناء والتشييد، وخصص جزءًا آخر لتقديم الخدمات للناس دون أجر، فأمر بتشييد المستشفيات لذوي الأمراض المزمنة، وأعطى رواتب للذوي العاهات من المميان والمجذومين وغيرهما، ومنح كل مُقمد خادمًا، وكل ضرير قائدًا.

النصود الإسلامية: أسهمت العقيدة الإسلامية بقسط كبير في تطور صناعة السكة في المالم الإسلامي بفضل اهتمام الشريمة الإسلامية بالنصود، لكونها تدخل في ميدان العيادات وتحدد المعاملات، ولصلتها المباشرة والوثيقة بالزكاة والصداق والعقود والوقف والعقوبات والديّة وغيرها.





درهم أموي من القصة سك سنة ٩٥ هـ



درهم أموي من القصة سك سنة ٩٠ هـ.



درهم أموي من القضة سك سنة ١٠٤ هـ

الدينار الأموي









عمر بن عبدالعزيز

مركبر لااله ا/ لا الله/ وحده

هامس محمد رسول البه رسبه يابهدي وبابر الحق

مركس بسم الله/ الرحس/ الرحيم

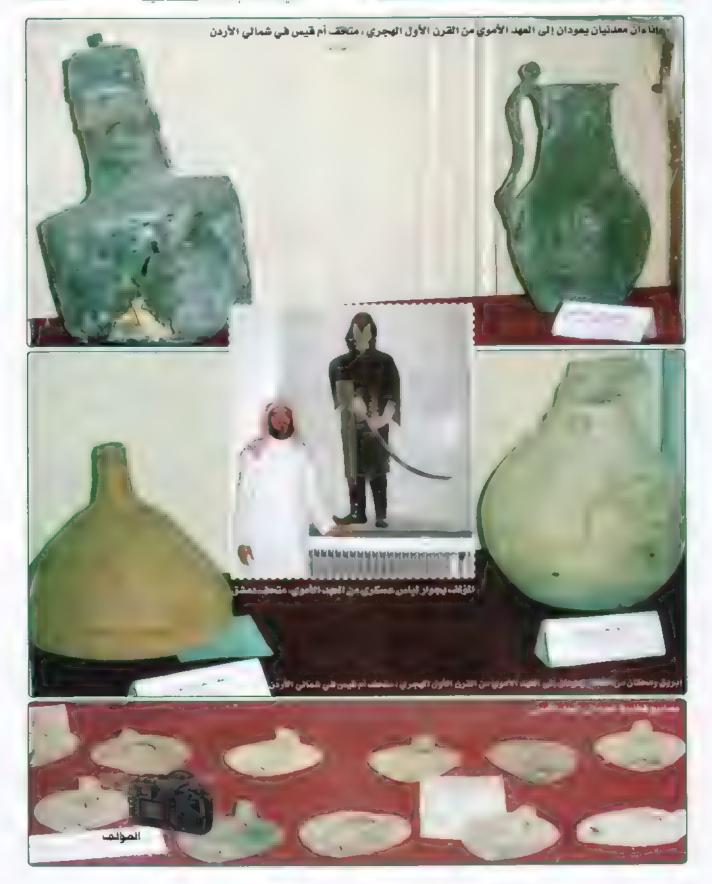
الهامس صرب هذا الدينر بافريقية سية احدى ومنة افريقية اللم أصل فايداً على الجرء عشمالي من فارة فريفية والنفود لثي تجمر أسم عريفيه جري سكها بمدينة القيروان ونقع القيروان حابث بمويس شكناتها المعود الأسلامية متدانيات التدابيبيات الى عام ١٦ از ٩٨ هجري وكانت كتابات مستحامه عى الديابير عي بيانة السب جميعها لأثبيته وعي بعض الأوقاب

ويعتبر عام ١٠١ هجري ون سنه بصرت بها ديدر اسلامي بالكلمات الغربية بدول استحد م الكلمات اللابسنة في عربقته القطر ٧ السم



مصيد الصنوراكب الداعيان عطر بعصبور الأسلامية عيد محيد بن محمد الجريجيء - الأيف بن عيد الله



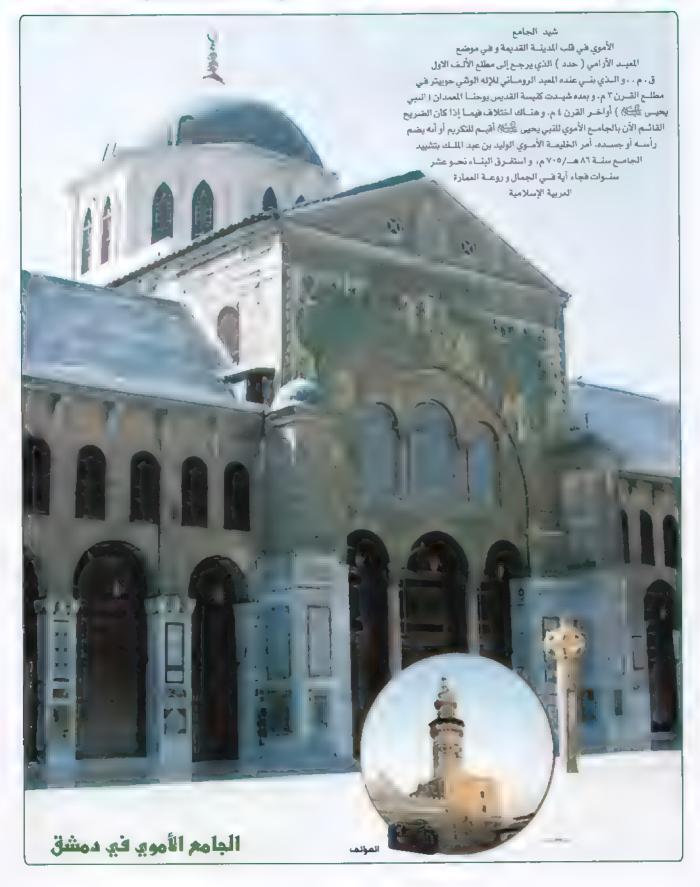




بدأ بناء مسجد قبة الصخرة سنة ٢٦ هـ بأمر من الغليفة الأموي عبد الملك بن مروان، وانتهى البناء منه سنة ٧٧ه، وقد عهد بمباشرة العمل إلى عالمين جليلين، من ذوي الغبرة هي هندسة البناء إضافة إلى خبرتهما وعلمهما الديني هما رجاء ابن حيوة من بيسان شمالي فلسطين، ويزيد بن سلام من اهالي القدس، فقاما اول الأمر بتصميم البني ... ويؤثر عن بعض الكاتبين أن عبد الملك أعطى تصوراته وتخيلاته للمهندسين المذكوريين، فسنما لله نموذجاً بحجم كبير (مجسماً) هي مكان يقال له السلسلة. فلما أعجب به عبد الملك نفذ المبنى على نمط ذلك المجسم، ولأن الخليفة يعلم كم تكلف مطالبه هي هخامة المبنى ودقة إشغاله من أموال فقد رسند خبراج مصر لمدة سبع سنوات على هذا المشروع، وهكذا استمر العمل فيه من عام ٢١هـ إلى عام ٧٧هـ، ويؤكد هذا ما نقش على إحدى قناطر القبة من كتابة تقول: (بني هذه القبة عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين في سنة تقول: (بني هذه القبة عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين في سنة اشين وسبعين تقبل المله منه ورضي عنه. أمين) بصمه مرخوران أمير المؤمنين في سنة

مسجيد قيدة الصحره: هو عبدارة عن قدة مستديرة خشبية مرتكزة على رقبة مستديرة الشكل محاطة بست نافدة، وتستند الرقبة إلى رواق مستدير محمولة على اريمة اركان من الرخام الأبيض الشجر واثني عشر عمودا مرزعة، بحيث يعقب كل ركن ثلاثة عمد، وباقني البناء يتكون من مطافين يحوطان بهما ويتقممل احدهما عن الأخر برواق وسطي فثمن الشكل محمول على ثمانية اركان، مؤزدة بالرخام المشجر واللون البديع، وستة عشر عمودا موزعة بحيث يعقب كل ركن عمودان، ورقبة القبة مبنية طوق الرواق الداخلي الستدير وقطرها 0، ٢٩م وعلوها عن طوق الرواق الداخلي الستدير وقطرها 0، ٢٩م وعلوها عن

وتحمل الرقبة قبة خشبية وصفها المقدسي سنة TVE بأنها كانت مفطاة بصفائح النهب، وخلاصة القول أن قبة الصخرة هي هندستها وشكلها وزخرهتها كانت ولا قزال من أروع المباني التي اتحف بها الصالم وقلما يوجد هي مباني العالم ما يقوقها مما يدل على روعة الهندسة الأموية





يه بد الجامع الأمري أحد أهم المصادح لعمارة المناجد الأموية ويقح شي قلب مدينة حلب القديمة، هي سويقة هاتم والجامع من حيث المعطف الصام يشبه الجامع الأمري شي دمثق، دمثق، وتقدول بعص المسادر التاريخية، إن القليمة الأمري شي دمثق سليمان بن عيد الملك بناه مماثلاً به لجامع الأمري شي دمثق الدي بناه احوه الوليد بن عبد الملك هي دمثق سنة ٨٧ هـ / ٢٠٧ م وقسي مشة ٤٠٥ مـ / ١٣٠٨م أحرقه و مقصور هوكاس ملك الروم عدما اجتاح حدب عفوة بعد حصار محكم، وأعمل شهها المهب والمروق سبعة أيام كاملة ظرفهه منهم الدولة

ويمد فتنه داخلية عدد بماره السلطان لمادل سور الدين معصم معصود بين ربكي وراد في معتم، وقطع له أعمدة صفرا مي بمادي سوري الدين يمادي معتم القبليه باتجاه الشرق بمادين الروافيات المربية، وفي سنة ١٩٥٨ هـ ١٩٥٩م استولى نتدار بقيادة هولاكو على حلب، وأحرق حائشا الجامع القبلي فأعيد رضاؤه في عهد الملك الشاهر بيبرس، وعقد الجمالول على انقبلية والعربية وعمل له سقف متقى معلم ١٩٦٩هـ ١٩٢٨م / ١٩٨٨م بماريية حميلة المتار واحترق السقف الذي كان

وعصل مقسف القبلية قيواً ، وقي هذه الممارة يبي الحراب

تكسر الذي سازال يأقيداً ألى الآن ، ولم تكن المثاينة به أيام
المثمانييين أقدل شأنداً فأولوه الكثير من الإصلاحات
والبرميميات ، التي تعت عنى عهدهم ، كان في طليمتها صحن
الحامم والأروقة والواجهة القبلية ، بيدجيسيا عند سياسته





المؤلف أمام قصر عمرة أو قصر العمرة أو قصير عمرة أو قصير عمرة الأموي وهي كلها أسماء لنفس القصر الصحراوي ""قصر عمرة "أوالوجود في المسحراء الأردنية هي منطقة الأزرق .حوالي ١١٠ كم شمال شرقي العاصمة الأردنية عمّان؛ شيد في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك سادس الخلفاء الأمويين ٢٠٥ – ٢٥٥م، يتكون القصر من قاعة استقبال مستطيلة الشكل دات عقدين يقسمانها إلى عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك سادس الخلفاء الأمويين ٢٠٥ – ٢٥٥م، يتكون القصر من قاعة استقبال مستطيلة الشكل دات عقدين يقسمانها إلى ثلاثة أروقة لكل رواق منها سقف من قبو نصف دائري ويتصل الرواق الأوسط هي الجهة الجنوبية بحنية كبيرة على جانبيها غرفتان صغيرتان تطلأن على حديقتين تردان أرضية الغرف والقاعة بالمسيمساء التي تمثّل رخارف نباتية. أما الغرف الأخرى فمكسوة بالرخام.



قصر المشتىء

يُنسَب هذا القصر إلى الوليد الثاني وهو الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ويقع بالقرب من مطار الملكة علياء، قرب مدينة عمّان، في الأردن، يُحيط بالقصار سورٌ خارجيّ مربّع الشكل تدعمه أباراج نصف دائرية وأباراجٌ أسطوانيةٌ في الزوايا الأربع، ويبلغ طول كلّ ضلع 151ء.

يتألّف قصر المشتى من مجلس أمامي مرود نفرف حابية، وفناء مركزي كبير يتوسط حوص ماء أمّا القاعة الرئيسة فتتوزع منها ثلاثة أروقة تمتد عمودية على الجدار الرئيسي، وللقصر بوابة واحدة يعيط بها برج نصف داشري، والقصر مبني من الآجر المشوي، ويظهر ذلك واضحًا في بناء الجدران، ما عدا واجهة القصر ومدخله.



قصر الحرائة

شيد القصر في عهد الوليد بن عبد الملك سنة ٢٢ هـ - ٢١ م، كما تشير إلى ذلك كتابة عربية سُعلرت بالحبر الأسود يمكس مشاهدتها فوق أحد المداحل الموجودة في القاعـة العليـا التي تتوسـط الجانب الفربي ، ويـرى بعض المؤرخين أن القصر بني قبل الأمويـين ثم أعاد ترميمه وتمنيمه من قبل الأمويـين و سسادوا منه أثناء حكمهم، سُمي يقصر الخزانة والحرائة كونه يقـع في وادي الحرائة هوق وجه تتاثر على سطحه الأف الحجارة الصوانية هوق وجه الأرص والتي يطلـق عليها اسـم الحرة وهـند يفلب تسميته بقصر الحرائة لا الخزانة .

وقصر الحرّانة مربع الشكل و طول كل من أضلاعة وهم ما يميز قصر الحرّائة أنه لا يـزال معتفظاً بكامل هيئته إلا الجرء الشمالي مفه الدي تأثر نعوامل الحت والتعرية الطبيعية حيث سقطت القصارة من الخارج فظهرت مواد البناء التي تتالف من حجر رملي طري ومن لبن من الطين المحلي أيضاً.



بتدويث السنة النبوية فنى العصر الأموارا



قال تعالى: (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم). وقال صلى الله عليه وسلم "ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه"، فالقرآن وإن كان كتاب عقيدة وشريعة معاً، وذلك مما امتاز به على الكتب السماوية الأخرى، إلا أن كثيراً من الأحكام لم تقصل فيه تقصيلاً، حيث أن مهمته الأولى كانت وما تزال هي أن يعبب الإيمان إلى الناس ويزينه في قلويهم ويكره الكفر والفسوق والعصيان، وما زاد على ذلك فإنما هو مما يثبت به الذين أمنوا ويشق لهم الطريق إلى المرفة بالله وعبادته على نحوما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل كما ترشد إليه الآية الكريمة: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني بحبيكم الله).

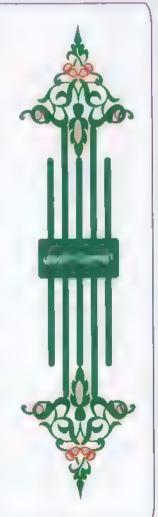
هو "أقوال ائتبي (صلى الله عليه وسلم)، وأفعائه، وتقريراته، وصفاته الخلقية، والخُلقية" والمُخلقية" والمراد من "أقوائه"؛ كل ما نُسب إليه (صلى الله عليه وسلم) أنه تلفظ به، مهما كان موضوع هذا التلفظا: في المقائد أو الأحكام أو الأداب العامة، أو في صفات الجنة أو النار، أو غير ذلك، مثل قول الصحابي: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بعثالها الله عليه الله عليه الله عليه وسلم). "

والسراد من "أفعاله": ما نُسب إليه (صلى الله عليه وسلم) أنه فعله أو عمله، مثل وصف الصحابي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأنه "كان إذا صلّى فرّج بين يديه حتى يبدو بياص إبطيه".

والمسراد من "ققريراته" (ومنردها تقرير): أن يقول الصحابي قولاً أو ينعل فعلاً أمام النبي (صلى الله عليه وسلم)، أو في غيبته ويُغير به، فيسكت عن ذلك القول أو الفعل، ولا يعترض عليهما، فيعتبر هذا السكوتُ موافقة منه على ذلك الفعل أو القول، لأن المعروف عنه (صلى الله عليه وسلم) أنه لا يُقرّ أحدًا على قول أو فعل لم يرضَ عنه. ومن أمثلة تقريراته لأقوال الصحابة: إقراره أشعار حسّان بن ثابت (رضي الله عنه) التي كان يهجو بها مشركي قريش، وإقراره تعليم أبي بكر الصديق حسانًا أنساب قريش لينظمها له شعراً. ومن تقريراته لأفعال الصحابة: إقراره عائشة على اللعب بالبنات (وقد كانت تصنع هذه الألعاب من الخرق وقطع القماش على صورة بنات).

والمراد من "صفاته الخلقية": هيئته (صلى الله عليه وسلم) التي خلق عليها، مثل لـون بشرته، ونعومة ملمسه، ومقدار طوله (صلى الله عليه وسلم).

والمراد من "صفاقه الخُلُقيْة": ما كان فيه من الأخلاق الكريمة، والسجايا الحميدة - وكل أخلاقه من هذا القبيل- مثل شدّة حيائه، وكثرة تواضعه، وعطفه على الفقراء والأرامل والبتامي، وشجاعته وكرمه.



تدلنا نصوص كثيرة على أن كتابة الحديث النبوي بدأت في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأنها كانت بعلمه، بل بأمره في بعض الأحيان.

فقد ثبت عن أبي هريارة (رضي الله عنه) أنه قال: "ما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو عن كتابته للحديث فقال. مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو عن كتابته للحديث فقال. "كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أريد حفظه، فنهتني قريشٌ فقالوا إنك تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله (عليه وسلم) ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشر، يتكلم في الغضب والرصا، فأمسكت عن الكتابة، فذكرتُ ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال اكتب، فو الذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق "، وسمّى عبد الله بن عمرو صحيفته التي حمع فيها كتابته هذه "الصادقة"، واشتهرت هذه التسمية بين أهل العلم

وأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالكتابة لأبي شاه، وهو رجل من أهل اليمن لم يستطع أن يعمط تفصيلات إحدى خطب النبي (صلى الله عليه وسلم) عطلب أن تكتب له، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "اكتبوا لأبي شاه". ومنها أنه أمر بكتابة رسائل كثيرة، لعدد من الملوك ورعماء القبائل في عصره يدعوهم إلى الإسلام، منها رسائة إلى كسرى (ملك فارس)، وأخرى إلى هرقل (عظيم الروم)، وثالثة إلى المقوقس (ملك مصر)، وأنه (صلى الله عليه وسلم) أمر بالكتابة إلى المضحاك بن سفيان الكلابي أن يُورُث امر أة أشيم الضبائي من ديته. ودعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأديم -وعلي بن أبي طالب عنده علم يزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يملي وعلي يكتب حتى ملا بطن الأديم وظهره وأكارعه (الأديم هو الجلد والأكارع هي امتداد الجلد من ناحية الأرجل).

فهده النصوص وغيرها تثبت أن كتابة الحديث بدأت في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم). ولما توفي (صلى الله عليه وسلم) استمر الصحابة في كتابة الحديث، وقد ذكر الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في كتابه: "دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه" اثني وخمسين صحابيًا كتبوا الحديث، وأنه كان لبعضهم عدد من التلاميذ، كتبوا عنهم صحفاً حديثية. أما في عصر التابعين، فتوسعت دائرة الكتابة جداً، حتى أحصى الدكتور الأعطمي في كتابه المتقدم مائة وواحداً وخمسين تابعياً، كان كل منهم يجمع الحديث ويكتبه ويمليه على تلاميذه، واستمر التوسع في كتابة الحديث حتى النصف الثاني ميث بدأت تظهر المعنفات الحديثية.

ومن الجديد بالدكر أن يقال هذا. إن تدوين الحديث من قبل الصحابة ومن بعدهم كان تدويناً فردياً خاصاً. أما التدوين الرسمي أي تدوين الحديث بأمر من رئيس الدولة، فقد كان في عهد عمر بن عبد العزيز، الخليفة الأموي، (كانت ولايته من سنة ٩٩ إلى سنة ٩٩ إلى سنة ١٩٩)، حيث وجّه كتباً إلى عماله وولاته يطلب منهم الاهتمام بالعلماء، ويحمع حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وكان ممن أكّد عليهم بهذا الطلب عامله على المدينة أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم (توفي سنة ١١٧هـ)، وعالم المدينة في رمنه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (توفي سنة ١٢٣هـ)، وكان غرضه حفظ العلم ونشره، خوفًا من ضياعه وموت أهله. وقد دكر الدكتور محمد عجاج الخطيب في كتابيه "الوجيز في علوم الحديث" و "المختصر الوجيز في علوم الحديث" أن التدوين الرسمي كان أسبق من ذلك، وأنه كان في عهد والي مصر عبد العزيز بن مروان (توفي سنة ٨٥ هـ) وهو والد عمر، وأنه كان قيد تنبه إلى أهمية تدويين أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فكتب إلى كثير بن مُرّة الحضرمي -أحد أعلام التابعين - يطلب منه أن يكت ما سمعه من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) من أحاديث نبوية. موقع السنة النبوية الإلكتروني .

الخلافة الغياسية

نجح محمد بن علي بن أبي طالب (ابن الحنفية) الذي كان يسعى لإسقاط الدولة الأموية في تنظيم الدعوة السرية لآل البيت، وحافظ عليها ثم انتقلت منه بعد ذلك إلى بني العباس ابن عبد المطلب في نهاية القرن الأول.

بدأ بنو العباس في تنظيم دعوتهم في بلدة الحميمة جنوب بلاد الشام، وكان يتزعمهم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وبعد وفاته خلفه ابنه إبراهيم الملقب بالإمام، وقد أخذ العباسيون يديرون دعوتهم في الحميمة بواسيطة

وخيرة العرب المميمة •

أنصارهم، ومن أبرزهم أبو مسلم الخراساني، الذي نجح في تنظيم الدعوة والجيش لبني العباس في خراسان، وعندما وصلت أخبار انتصارات الجيوش العباسية في خراسان إلى بلاد الشام، قبض الأمويون على إبراهيم الإمام فأوصى بالإمامة من بعده لأخيه أبي العباس عبد الله بن محمد بن علي، وكان بنو العباس يدعون باسم آل البيت تجنباً لقيام صراع داخلي بين بني هاشم، ويقولون إن الدعوة للرضا من آل محمد مما جعل بعض أنصار آل علي بن أبي طالب ينضمون إليها ظناً منهم أن العباسيين سيسلمون لهم الأمر بعد نجاح الدعوة.

استغل بنو العباس المشكلات التي كانت الدولة الأموية تعاني منها، واستغل أبو مسلم حادثة وفاة إبراهيم ابن محمد (إبراهيم الإمام) في السجن التي ألهبت حماس أنصار بني العباس، فاستولى على خراسان سنة ١٢٩ هـ.

أظهر أبو مسلم الدعوة، ولم يستطع نصر بن سيار الوالي الأموي أن يحسم الداء المستشري من عنده، وكانت المعركة الفاصلة التي آذنت بقيام الدولة العباسية هي معركة (الرزاب) التي قادها عبد الله بن علي (عم السفاح) سنة ١٣٢ هـ ، وكان أول خلفائها أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي الذي لقب بالسفاح.

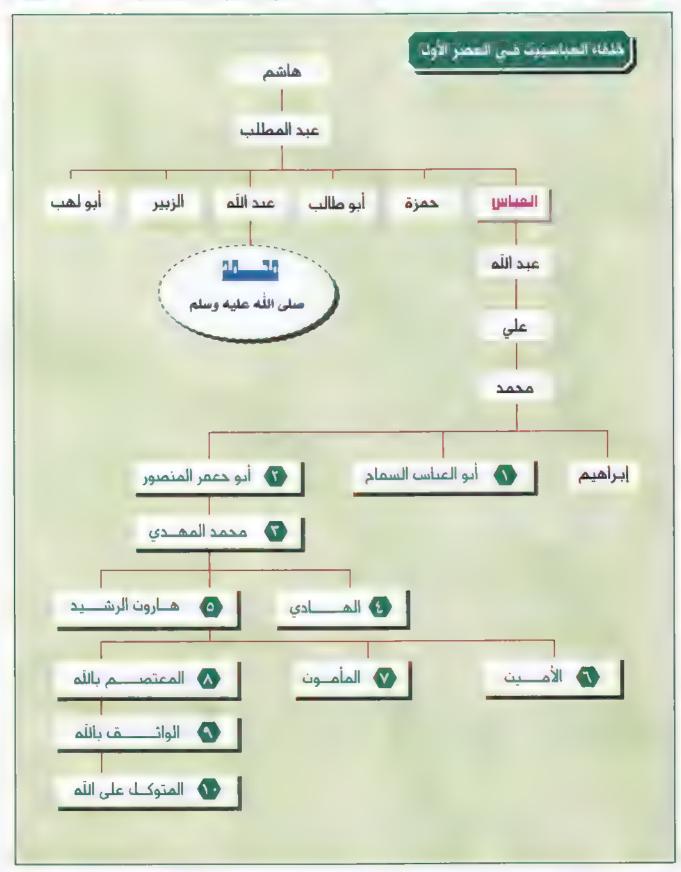
	١ أيو العياس السفاح	١١ المتنصر بالله	٢١ التقي لله (ابن الاقتدر)	٣١ المُتَتَمِّيُ لأمر الله (ابن المستظهر)
	٣ ايو چطفر المصور	١٢ الاستمال بالله	٢٦ المتكني بالله (اين الكتمي)	٣٦ المتنجد بالله (ابن المتني)
اضاء	٣ مجمل اللهادي	١٣ المشرياللة	٢٢ الطيع لله (اين المنتدر)	۲۲ المنتشق بأمر الله (ابن المنتجد)
	٤ (فيادي	١٤ الهتدي بالله	٢٤ الطاتع لله (ابن الطبع)	٣٤ الناصر لدين الله (ابن السنشي)
	ه هارون الرشيد	١٥ المنهد على الله	٢٥ القادر بأمر الله (حفيد المقتدر)	٣٥ الظاهر يأمر الله (اين النامير)
	١ الأمين (اين هارون)	١١٩ المتصد بالله	٢٦ القائم بأمر الله (اين القادر)	٣٦ الستتمس يائلُه (اين الظاهر)
	٧ المأمون (ابن هارون)	١٧ الكتفي بالله (اين العنشد)	٢٧ المقتدي بأمر الله	٣٧ الستعسم بالله (ابن الستنسر)
	٨ العتصم بالله (ابن هارون)	١٨ المُقتدر بالله (اين المتشد)	١٨ المتظهر بالله(ابن القتدي)	
	٩ الوائق بالله	١٩ القاهر بالله (ابن العنصد)	11 المترشد بالله (ابن الستظهر)	
	١٠ التوكل بالله	١٠ الراشي بالله (اين القتدر)	۲۰ الراشد (این السترشد)	



ودة الخلافة المباسية

قامت الدولة العباسية سنة ١٣٢ هـ واستمرت حتى سنة ٦٥٦ هـ ، وعندما هاجم المغول الدولة العباسية بقيادة هولاكو دمر بغداد واسقط الخلافة العباسية وقتل آخر الخلفاء العباسيين (المستعصم) وبمقتله انتهت الدولة العباسية في بغداد . لذا درج المؤرخون على تقسيم هذه المرحلة التاريخية الطويلة إلى أربعة أدوار هي :

يور نغوة بغي بور. وينشدي منشد سنة ٢٣٤ هـ إلى ٤٤٧ هـ وهـم من المرس ويت دي بترولي عبد الله س محمد س عليي (أبو العباس لديس دماهم الخلصاء لتخليصهم من سيطيره القادة السماح) الحلاقة سنة ١٣٢ هـ وينتهي لدور بمقتل لمتوكل سنة ٧٤٧ هـ حيث أصبح القادة الاثراك مشرفين على دارة الأتراك وقد شععوا الحركات الأدبية والعنميه الدولة، و للؤثرين على الحليمة وور لغوط الأسراك دور نفوة السلاحقة الأتراك ويبت دي مب مت ٤٤٧ هـ إلى سعة ٦٥٦ هـ وقد دعاهم وينشائ مندسنة ٢٤٧ هـ. إلى سنة ٣٣٤ هـ وفي هذا الدور الخلماء لتحبيضهم من البويهيين وينسبون إلى سلحوق أحنا المصلت كثير من الولايات عن بمداد رعمائهما هي بلاد بركستان، وفين عصيرهم تعرض العالم الإسلامي للعروين لصسيبي والمعولي





هارون الرشيد مجاهدا

كانت شهرة هارون الرشيد قبل الحلافة بعود لى حروبه وجهاده مع الروم، فلما ولي الحلاقة ستمرث الحروب بينهما، وأصبحت تقوم كل عام تقريبًا حتى إنه اتخذ قلنسوة مكتوبًا عليها: غاز وحاج.

وقام لرشيد بتنطيم الثغور لمطلة على بلاد الروم على بحولم يعرف من قبل، وعمرها بالحب وراد في تحصيناتها، وعرل الحريرة وقلسرين عن الثعور، وحسها منطقة وحدة، وحد عاصمتها بطاكية، وأطبق عليها إلا كيار القادة أو أقرب الملاصقة للروم، ولأهميتها كان لا يبولي عليها إلا كيار القادة أو أقرب الأقربين إليه، مثل "عيد الملك بن صائح" ابن عم أبي جعقر المتصور أو ابنه "المتصبم".

وعد الرشيد بعص مدن الثعور، وأحاط كثير منها بالقلاع والحصون والاسوار والأسواب الحديدية مثل قلطية، وسميساط ومرعش، وكان الروم قد هدموها وأحرقوها فأعاد الرشيد بناءها، وأقام بها حامية كبيرة، وأنشأ الرشيد مدينة جديدة عرفت باسم "الهارونية" على الثغور،

واعاد الرشيد إلى الاسطول الإسلامي بشاطه وحيويته. ليواصل ويدعم جهاده مع ثروم ويسيطر على الملاحة في النجر المتوسط، وأقام دازً، لصناعة السمن، وعكّر في رسط النجر الاحمر بالتحرر واتحدوها قاعدة لهم، مثلما كان الحال من قبل، فأعادوا فتح "رودس" سنة (١٧٥هـ ٢٠١٩م)، وأغاروا على أقريطش "كريت" وقيرص سنة (١٩٥هـ ٢٠٨٠).

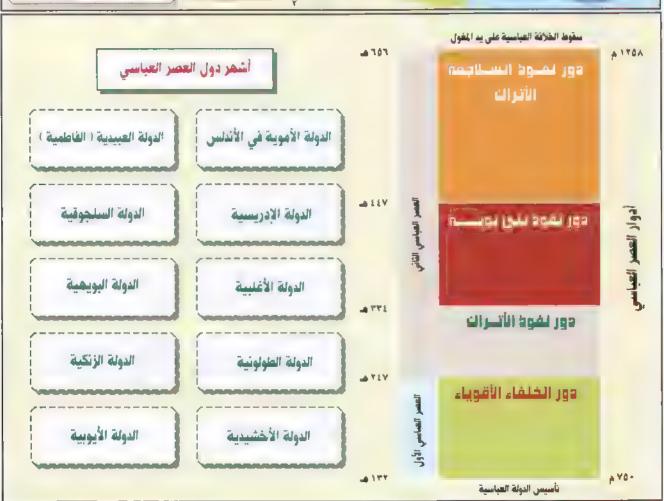
واصطرت دولة الروم أمام صربات الرشيد المتلاحقة لى طلب لهدية والمصالحة. عمقدت "إبريني" ملكة الروم صلحًا مع الرشيد، مقابل دفع الجرية السبوية له هي سنة (١٨١هـ = ١٩٧٧م)، وظلت المعاهدة سارية حتى نقضها إميراطور الروم، الذي خلف إيريني هي سنة (١٨٦ه = ١٩٠٢م)، وكتب إلى هارون "من نقمور ملك السروم إلى مدك لعرب أما بعد عان الملكة بريني الذي كانت قبلي أقامتك مقام الأح، عجملت إليك من أموالها، لكن داك صعف النساء وحمقهن، هإذا قر أت كتابي هاردد ما حصل قبلك من أموالها، وافتد نفسك، وإلا فالحرب بيننا وبينك".

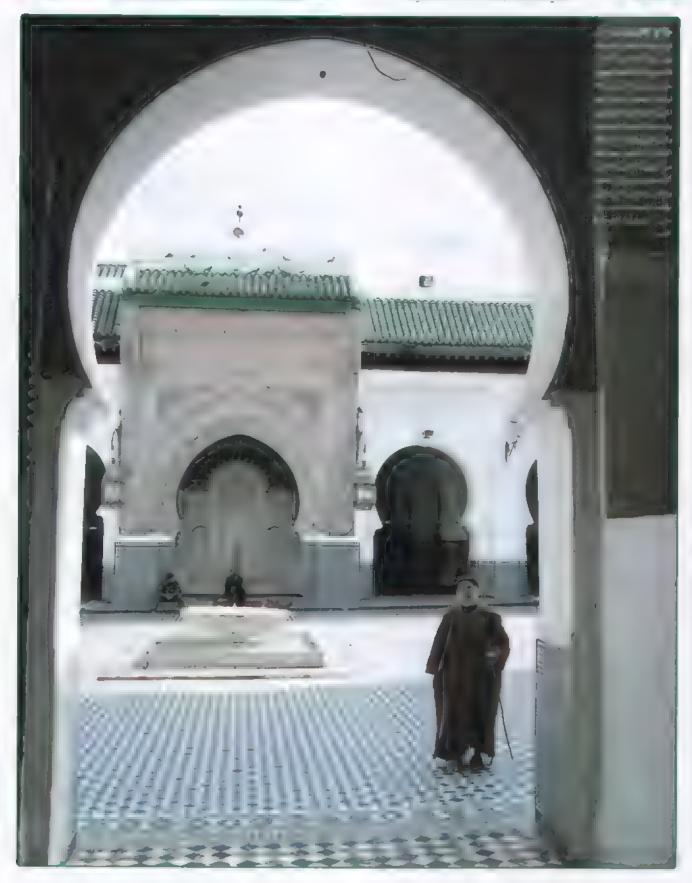
قيمنا قبر أهارون هذه الرسالة ثارت ثائرته، وعصب عصبًا شديدًا، وكتب على طهر رسالة الإمبر طور "من هارون أمير المؤمنين إلى نقمور كلب الروم، قد قرأت كتابك يا ابن الكاهرة، والجواب ما تراه دون أن تسمعه، والسلام".

وحرح هارون سمسه في (١٨٧ هـ ٣٠٠ م)، حتى وصل "هرقلة" وهي مدينة صمن بطاق منطقة الثفور ، واصطر بقمور إلى الصلح والموادعة ، وحمل مال الحرية إلى استعمل المريد على المحليمة كما كانت تعمل "إيريني" من قبل، ولكنه بقض المعاهده بعد عوده الرشيد ، فعاد «لرشيد إلى قتاله في عام (١٨٨هـ ١٨٠٠م) وهرمه هريمة منكرة ، وقتل من محيشه أيضًا ، وحُرح بقمور بفسه ، وقبل الموادعة ، وفي العام التالي (١٨٩هـ ١٨٠٥م) حدث القداء بين المسلمين و«لروم» ولم يبق مسلم في الأسر ، فانتهج القاس لذلك ،

عير أن أهم عروات الرشيد صد السروم كانت في سنة (١٩٠ هـ ١٩٠ م)، حين قاد حيشًا صعماً عدته ١٢٥ ألف حندي صد بقسور الدي هاجم حدود الدولة العاسية، فاستولى المسبحون على حصون كثيرة، كانت قد فقدت من أيام الدولة الأموية، مثل "طوانة" بثمر "المسبحت"، وحاصر "هرقلة" وصربها بالمتعبق، حتى استسلمت، وعاد نفسور إلى طلب الهدنة، وحاطبه بأمير المؤمنين، ودفع الحربة عن نفسه وقادته وسائر أهل بلده، واتفق على ألا يعمر هرقلة مرة أحرى، الأستاد أحد تمام - منقول من موقع إسلام أون لاين الت







ا التعضمُ الثقافية في الدولة العباسية

من الطبيعي ان يكون العصر العباسي الأول أنسب العصور ملائمة للنهضة الثقافية، فقد بدأ الاستقرار فيله و انتظم ميزان الأمة الاقتصادي، و كانت النهضة العلمية في العصر الأول تتمثل في ثلاثة جوانب هي:

الجانب الأول: حركة التصنيف

من أشهر المصنفين في هذا العصر الإمام مالك الذي ألف الموطأ، و ابن إسحاق الذي كتب السيرة، و أبو حنيفة الذي صنف في الفقه و الرأي، و يرجع إلى أبي جعفر المنصور الفضل بعد الله في توجيه العلماء هذا الاتجاه، و قد كان المنصور كما يقول السيوطي: كامل العقل، جيد المشاركة في العلم و الأدب، فقيها تلقى العلم عن أبيه و عن عطاء بن ياسر، و تطورت العلوم في العصر العباسي الأول و انتقلت من مرحلة التلقين الشفوي إلى مرحلة التدوين والتوثيق في كتب وموسوعات.

الجانب الثاني: تنظيم العلوم الإسلامية

وصلت العلوم الإسلامية درجة عالية من الدقة و التنظيم في العصر العباسي الأول:

- فقد شهد هذا العصر ميلاد علم تفسير القرآن و فصله عن علم الحديث.
- * و عاشر في هذا العصر أئمة الفقه الأربعة: أبو حنيفة (١٥٠ للهجرة)، و مالك (١٧٩ للهجرة)، و الشافعي (٢٠٤ للهجرة)، و ابن حنبل (٢٤١ للهجرة).
- وظهرت في الفقه الإسلامي مدرستان علميتان كبيرتان هما: مدرسة أهل الرأي في العراق، ومدرسة أهل الحديث في المدينة النبوية.
- وحف له هذا العصر أيضاً بأئمة النحو حيث ظهرت في علوم اللغة مدرستان علميتان هما: مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة، فقد عاش في هذا العصر من أئمة النحاة البصريين عيسى بن عمر الثقفي (١٤٩ للهجرة)، و أبو عمرو بن العلاء (١٥٤ للهجرة)، و الخليل بن أحمد (١٧٥ للهجرة)، و الأخفش (١٧٧ للهجرة)، و سيبويه (١٨٠ للهجرة)، و يونس بن حبيب (١٨٢ للهجرة)، و من الأئمة الكوفيين أبو جعفر الرؤاسى، و الكسائى، و الفراء (٢٠٨ للهجرة).
- التاريخ و مولده: قويت في العصر العباسي الأول فكرة استقلال علم السيرة عن الحديث، ووجدت من ينفذها تنفيذاً علمياً دقيقاً، و هو محمد بن إسحاق (١٥٢ للهجرة تقريباً) و كتابه في السيرة من أقدمها في هذا الموضوع، وقد وصلنا هذا الكتاب بعد أن اختصره ابن هشام (٢١٨ للهجرة) في كتابه المعروف بسيرة ابن هشام، و من أشهد من صنف في التاريخ في هذا العصر العلامة محمد بن عمر

الواقدي (٢٠٧ للهجرة تقريباً) فقد ألف كتاب التاريخ الكبير الذي اعتمد عليه الطبري كثيراً حتى حوادث سنة ١٧٩ هـ، أما الكتاب نفسه فلم يصح وروده لنا، و للواقدي كتاب آخر يعرف بالمغازي و هو بين أيدينا، وليسر هذا كل ما وصل لنا من علم الواقدي، فإن علمه قد جاءنا عن طريق شخص آخر من مؤرخي هذا العصر أيضاً و هو كاتبه محمد بن سعد (٢٣٠ للهجرة) الذي كانت شهرته كاتب الواقدي، و قد خلف لنا محمد بن سعد كتابه القيم الطبقات الكبرى و هو في ثمانية أجزاء يتحدث في الجزء الأول و الثاني عن سيرة الرسول صلى الله عليه و سلم و في الأجزاء الستة الباقية عن أخبار الصحابة و التابعين، و محمد ابن سعد هذا هو أحد شيوخ العلامة البلاذري (٢٧٩ للهجرة).

الجانب الثالث: الترجمة من اللفات الأجنبية

قي عام ١٤٥ للهجرة وضع المنصور حجر الأساس للعاصمة الجديدة بغداد، و جمع حوله فيها صفوة العلماء من مختلف النواحي، و شجع على ترجمة كتب العلوم و الآداب من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، و استجاب له كثير من الباحثين، من أبرزهم ابن المقفع الذي ترجم كتاب كليلة و دمنة (٧٥٧ للميلاد) و الطبيب النسطوري جورجيس بن بختيشوع (٧٧٧ للميلاد)، و بختيشوع بن جورجيس (١٠٨ للميلاد)، و جبريل تلميذ بختيشوع (٨٠٩ للميلاد)، و الحجاج ابن يوسف بن مطر (الذي ذاع اسمه بين سنتي ٢٨٧ و ٣٦٨ للميلاد).

ولم يكتف المسلمون بمجرد الترجمة بل كانوا يبدعون ويضيفون إلى كل علم يترجمونه. كما لعب المسلمون بهذا دوراً كبيراً في خدمة الثقافة العالمية، فقد أنقذوا هذه العلوم من فناء محقق، إذ تسلموا هذه الكتب في عصور الظلام، فبعثوا فيها الحياة، وعن طريق معاهدهم و جامعاتهم و أبحاثهم وصلت هذه الدراسات إلى أوروبا، فترجمت مجموعات كبيرة من اللغة العربية إلى اللاتينية، وقد كان ذلك أساساً لثقافة أوروبا الحديثة، و من أهم الأسباب التي أدت إلى النهضة الأوروبية.

وأنشئ في هذا العصر بيت الحكمة و هو أول مجمع علمي و معه مرصد و مكتبة جامعة و هيئة للترجمة، وصل إلى أوج نشاطه العلمي في التصنيف والترجمة في عهد المأمون الذي أولاه عناية فائقة، ووهبه كثيراً من ماله ووقته، وكان يشرف على بيت الحكمة فيّم يدير شئونه، ويُختار من بين العلماء المتمكنين من اللغات. وضم بيت الحكمة إلى جانب المترجمين النسّاخين والخازنين الذين يتولون تخزين الكتب، والمجلدين وغيرهم من العاملين. وكان المرصد من أكبر المراصد الفلكية في ذلك العصر، عمل فيه أكبر علماء الفلك المسلمين و تمكنوا من خلاله من تفسير ظاهرة الجاذبية، وتعيين خط العرض وقياس طول محيط الأرض، وظل بيت الحكمة قائماً حتى داهم المغول بغداد سنة ٢٥٦ للهجرة الموافق ١٢٥٨ للميلاد.

الدكتور أحمد شديىء موسوعة التاريخ الإسلامي الجرء الثالث الخلافة البياسية مع إعتمامات حاصة بالمصر العباسي الأول- الطبعة الحاديه عشر ١٩٩٦م مكتبة النهصة الصرية

تشأة لمذاخب المتمية في العصر العباسي

كان لاتساع رقعة الدولة الإسلامية اتساعاً عظيماً وسريعاً ، وامتزاج الحضارات العريضة التي كانت سائدة في بلاد العراق والشام ومصر وفارس بحضارة الإسلام الطائعة أن عرضت للناس وقائع جديدة تستدعي وضع بعض التشريعات في المعاملات والحلال والحرام. فعلى سبيل المثال : نظام الإرواء، أو الرّي (بكسر الراء) في العراق والشام يخالف ري مصر ، وهذه كلها تخالف ري الجزيرة . وأحوال الزواج والمعاملات والجنايات في البلدان المفتوحة غيرها في مهد الإسلام . ففي كل هذه الأمور وفي كثير غيرها كان لابد للفقهاء من الاجتهاد . واستتبع ذلك ظهور مدارس ومذاهب فقهية .

ومن العوامل التي ساعدت على تكوين المذاهب الفقهية؛ جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق ومن الله عنه و وضعه و توزيعه على الأمصار الإسلامية الرئيسة آنذاك في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان و رضي الله عنه و بعد أن ظهر اللحن في بعض البلاد المفتوحة . ثم تدوين السُنَّة النبوية في عهد عمر بن عبد العزيز و رحمه الله و بعد ذلك اهتم المسلمون بجمع فقه الصحابة وفتاوى التابعين، وتصنيف طائفة غير قليلة من العلوم تقوي ملكة الاجتهاد والقياس والاستنباط، كعلوم اللغة العربية وتفسير القرآن وأدب المناظرة والكلام . أضف إلى ذلك جميعه تشجيع الخلفاء للحركة الفقهية، ومؤازرتهم للعلماء، وعنايتهم بمجالس البحث والنظر، ورغبة الكثيرين منهم في النقاش العلمي الهادف .

مراحل تاريخ التشريع والفقه الإسلامي

من السنة الأولى للبعثة إلى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ١١ هـ	ر سر سی
من ۱۱ - ۶۰ هـ ومدته ۳۰ سنة	
من ٤١ ـ ١٠٠ هـ ومدته ٦٠ سنة	
من ۲۰۱ ـ ۳۰۰ هـ ومدته تقریباً ۲۰۰ سنڌ	
من ۳۰۰ ـ ۲۰۱ هـ (سقوط بغداد) ومدته ۳۰۱ سنوات	
من ١٥٦ هـ - إلى عصرنا الحاضر ومدته ٧٧٠ سنة تقريباً	

المناف أمنيان



هوأب وحنيضة النعمان بن ثابت ، وهنو طارسني الأصبل ويسمى بالإمام الأعظم.

هو أبو عبد الله مالك بن أنس

ايـن مالـك بـن أبـي عامـر بـن عمرو بن حبارث ، بنتهي نسبه إلى عمروين الحارث ذي أصبع الحميري من ملوك اليمن .

هـو أبو عبد الله محمد بـن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ايـن عبـد الله بـن عبـد بـن يزيـد بن هاشيم يسن اللطالب يبن عبيت متباف ين قصيين القرشي الطابي الشافعيين المحازي الكي بانقني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مثاف.

الحجساز

توالبي فبي القسطاط المبريبة سنبة

يتركز الفقه الشافعي –اليوم– في

مصر، وجنوب الشام، واليمن، وشرق

افریقینا، وکردستان، وفی جنبوب

شرقي أسيا (إندونيسيا وماليزيا).

النحيا الغاض

هو أحمد بين حنيل بن هلال الذهلي الشيباني المروزي .

> ولك في ربيع الأول مثبة ٩٣ من ولد في الكوفة في سبّة ٨٠ هـ الهجرة الباركة .

ولدطس بيثة مائنة وخمسين وهي السئية التي توطيي فهها أبو حثيثية. ولد بضرة وقيل ، بمنقلان، ثم حمل إلى مكة وهو ابن سنثور.

ولد في بغداد سنة ١٦٤ هـ

نفاعه

المدينة النبوية

توفس أبدو حثيقة فس يقداد في 1 أ هاطى المعينة التبوية من جمادي الأولسي ١٥٠ هـ

توهبي هي شهر روييج الأول سنة ١٧٩

التَّهُر مِنْهُبِ أَبِي حَنْيَقَةً فِي الْبِلاَهُ مِنْدُ أَنْ مكنزله أبويوسف بعند لولية متسب فاشي التشاة في البولة المياسية. وكان الذهب الرسمني لهباء كمنا كان مذهب السلاجلية والدولة الفرنوية شم الدولة المثمانية وهو الآن شاشع طني أكثار البضاع الإسبالامهية. ويتركش وجوده شي مصر والشاء والمراق وباكستان والهند والعين،

وطد طريقة الاستحسان وكان رحمه الله

يعتضب جديث فينه حريبة للعقال يكثرة

استعمال الرأي والقياس، ويما استتبع ذلك

من كنثرة الشروع ورجوعها إلى أمسول،

ويمقسولا علس الاستبياط ويتقريب الفقه

زلى الأذهان

انتشار مذهب الإمام مالك فبي همالي اطريقيها والأندلسمس، أمها الثين أعاتوه على نشر مذهبه في هنذه البسسلاد هيت الله يبن وهب ومسريون آخرون وأسد بن القرات.

منهبه ومطأمعتملأ يبرن أهلل البرأي والجديث، لكثرة استناده إلى المديث إذ كانت روايته قد انتشرت

ولا سيمنا المدينية على أن مالكاً يعد إلى جانب ذلك من أهل الرأي نسبا

التباز الإسام الشاطعي هنئ باقلي الأثملة، وتدويقه كتب الثهب بنفسه . كما أنه يعتبر عشد جمهور المعتقين، أول من كتب في اصول الفقية وشرحها، واعتلى بالقراعد الكلية أكثر من الفروع الفقهية .

حاول أقصى جهده أن يعزج بين مدرستني المعجناز والصراق، كلمنا حاول أن يمزج بين مدرسة الرأي ومدرسية الأثرر جياء في مناقب الإمام الشافعيين للبيهتيء قيبل لأحمد بن حثيل، فما ترى في كتب الشافعي، التي عند العراقيين أحب إليك أم التي عند المسريين؟ قال :

ء عليك بالكتب التي وضعها بمصر. فإنبه وشعهذه الكتب بالعراق ولم يحكمها، ثم رجع إلى مصر فأحكم

بقسداد

توشى شى بغداد سنة ٧٤١ هـ

يشي التصب مقصوراً على أحياء في بقداد وعلى بعش مناطق بلأد الشام. ثم ومسل قشاة حنابلية إلى مصر، ثكته لم يتمد هذه البلاد اللاشة إلى العصر المديث، ويقى المنابلة قلبةً مبعثرة، ولى أن تبلته الدولية السعوديية سلمها الله في عهودها الثلاثة.

أكثر اللناهب السنيلة محافظة على النصوص وابتعاداً عن الرأيء لذا تمسك بالنصن القسسرآني ثم بالبيشة ثم بإجماع الصحابة، ولم يقبل بالقياس إلا في حالات نادرة.

> مهيد مدرسية البرأي، وتكونت أصول المُذَهَبِ على يغينه، وأجملها هو في قوله: "إلي أخت بكتاب الله إذا وجدته، فما لم أجده فينه أخذت يستبة رسبول الله مبلي الله عليبة وسلم. فإذا ثم أجه طيها أخذت بقول أصحابه من شئت، وادع قول من شئت، شم لا أخبرج من قولهم إلى قبول غيرهم، شإذا التهمى الأمبر إلى إيراهيم، والشعبي والحسن واين

> > أجتهد كما اجتهدوا".

كان الإمام مالك يعتب على نشأ منهب أبي حنيفة في الكوفة الهديث التبوي كثيراً نظراً لبنيته المجازية التي كانت تزخر بالمعاء والحدثين النيبن تلقبوا الحديث النبوي عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وورثوا من السنة ما لم يتبع لغيرهم من أهل الأمسار . ، قبال الإسام الشاهمي، منا طهر على الأرض كتاب يعد كتاب الله أصح من كتاب مالك، وهي رواية أكثر منواباً وهبى رواية أنفعا و هنذا القول قبل سيريسن وصحيسه بسن المسيسب فلسي أن

فلهور منحيح اليخاريء

كان الإمام أحمد عليماً بالأحاديث الأمير الذي وطراله شبروة هائلة طي الملم مكَّنته من الاستنباط، وقد وشع يناب القياس مما جعل الأحكام أظبرب إلى مرامي الشبارع ومقاصده الستوحياة مبن أعميال الرسيسول وأقواله. وكانت هناك حاجة ماسة إلى أحكامه، لأنَّ العرب تَعْرُقُوا بِينَ الأمسسار التي فتحوها وفيها أمع وشعبوب مختلفة. وقد قلدُم الإمام أحمد المديث على الرأي والقياس ولو كان ضعيضاً . كما انه أكمل مشوار الشافعي مئل تاحيبة تعظيم دور

السنة في البناء الفقهي.



-







الكتب التسعة هي:

- صحيح البخاري وقد جمعه الإمام البخاري ، المتوفى سنة ٢٥٦هـ.
 - صحيح مسلم وقد جمعه الإمام مسلم ، المتوفى سنة ٢٦١هـ.
 - سنن أبي داود وقد جمعها الإمام أبو داود ، المتوفى سنة ٢٧٥هـ
- سأن الترمذي ، وقد جمعها الإمام الترمذي ، المتوفى سنة ٢٧٩هـ.
- سنن النسائي ، وقد جمعها الإمام النسائي ، المتوفى سنة ٣٠٣هـ.
- سنن ابن ماجه ، وقد جمعها الإمام ابن ماجه ، المتوفى سنة ٢٧٣هـ.
 - مسند أحمد ، وقد جمعه الإمام أحمد ، المتوفى سنة ٢٤١هـ.
 - موطأ مالك ، وقد جمعه الإمام مالك ، المتوفى سنة ١٧٩هـ.
 - سنن الدارمي ، وقد جمعها الإمام الدارمي ، المتوفى سنة ٢٥٥هـ.



بقية كتب الحديث الصحاح الستة

الراوي

هُو أَبُو عَبِدَ اللَّهُ مَحْمَدُ بِنَ إِسَمَاعِيلَ بِـنَ إِبِراهِيــم بِـنَ الْمُــيَرةَ بِـنَ بِرِدرُبِهِ الجمشي - مولاهم - القارسي الأصل.

يخاري

في شوال سنة 141 هـ.

مكان وتاريخ الولادة

توشي رحمــــه الله شي خُرْ تَنْكَ) بِكَ تَعْلَى قُرْسُحْيِنَ من سمرقند، ليلسة عيند

مكان وتاريخ الوناة

جدأ بالرحلة في طلب الحديث مسة عشر ومائتين وتتقسل في البلاد لطلب الجديسة، وأقام في الحجار ست ستين ويس انشام ومصر والجريرة واليصبرة والكوفة ويتداد، وكان رحمه الله عاية في الحفظ

تتقبل فنني الأمصسار لطلب الحديث؛ فرحس إلى

السجار والشنام والمراق ومصبره وشاقدم اليشاري

ليسابلور لازمنه ونظر فسيعلمه وحذا كذوه أثنى

رحل في طلب الحديث وكتب عس أهس العراق

والشام ومصير وخراسان، وأخد عن أحمد بن حلين،

وغيره من شيوخ البخباري ومسلم، ألثني عليه العلماء

ورمسوه بالحمظ التبام والفهم الثاقب والورج وقد

طناف بالإسلاد، وسمنع منن أهل الحجنار والعراق

وعراسان انفشاوا على إمامشه وجلالشه حشى كان

(ابخـــاري پعثمت عليــه وياخــد عتــه مــع أتــه – أي

البختاري - منن شيوحة. وقد مستعبالصابيطا باطعة

ارتميل في طلب الحديث، وسميع من أفل الحجار

وخراستان والشام والجريرة وعيرهنا وأقام بعصر

طويسلاء وانتشرت مصعماتيه فيهسا شم ارتحل إلى

<u>دمشاق، فحصادت</u> له فيها محدة، وقد خصا مصدمات

وتحلل فلني طلب الحديث إلى البري والبعسرة

والكوشة وبمداد والشام ومصبير والحجار، وأخذ عن

طهاف بالبيالاد والأهاق لطلب الحديث فسمع من مثنايخ

عظيمة بالسمة والمشه حشين عدد أهمل محبوب إمامهم وفقيههم وقد أثلب عليه المدماء في عصمره وبعدر فقال

أغد من الفع ولازمة وعن سعيد التبري، والرهري، وابن النكدر

ويسني بن مسيد الشطَّان، وأينوب السختياني، وأبني الرفاد. وزييمة

أعلم ولا أورح ولا أنتى من أحمد بن حميل ،

ـر هي الحجــار والمراق والشام واليمـــن، وعني عناية

. خرجت من المراق، فما رأيت رجبالاً أفخيل. ولا

كثير من أهلها اله عدد من التصابيف القاطعة ،

حلف علماً كليراً في مؤلماته

في الطل وغيرها

كالبرة التي الحديث والمسء

عليه كثير من العلماء من أهل الحديث وعيرهم.

ومستلاك العلجية

مسلم القشيري التيسابوري.

ثيسابور

سنة ٢٠٤ هـ أربع ومانتين.

توفى في نيسابور سنة ٢٦١ ه احدى وستين ومانتين. عن سيع وخمسون سنة.

توفي في البصرة سنة ٢٧٥

هـ عن ذلات وسيمين سنة.

القطر سنة ٢٥٦ هـ.

هو أبيو المسين مسلم بين المجاج بن

ستة ۲۰۲هـ . هو سليمنان بين الأشعث بين إسحاق

سحستان

ولدهي ترمد مديئة يطرف

چيخون، سنڌ ٢٠٩هـ.

ولند فني قزوين (من عراق

العجم) سنة ١٠٩هـ.

توهي هي ترمذ سلة ٢٧٩هـ هن سيمون عاماً .

الترمذيء

الأردي السجستاني .

هبو أينو عيسني محمند بنن عيسي بن سورة السلمي الترمذي .

هنو أبوعبد الرحمين أحمد بن شعيب اينن علني النسائني، ويضال: النسوي:

في سنة ١١٧ه..

توفين سنية ٢٠٧ هـ.، في الرملة في فلسطين عن ثمان وشمائين سنة.

توهي هي قزوين سنة ۲۷۲

هـ ، عن أربع وستين سنة ـ

نسبة إلى نسأ بلدة مشهورة بخراسان.

اين ماجه:

هو أبوعيد الله محمدين يزيد بن عبد الله بسن ماجية (بالهاء الساكنية ويضال بالثاء) الربعي مولاهم القرويني.

أحمد بن حتيل،

توفى فى بغداد سنة ٢٤١ ه عن سبعة وسبعين عاماً.

هو الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الروزي ثم البقدادي.

ولدستية الااهافي مروشم حمل إلى بقنداد وهو رضيع، وقيل، ولد في بغداد .

ماڻك بن أنس ۽

أبسو عيسد الله مالك بين أنس بين مالك بن أبي عامر ين عمرو بن حارث، ينتهي نسبه إلى عميرو بن الصارث ذي أصبع العميري من ملوثك اليمن .

ولندهن اللبيشة النبوينة في ربينع الأول سننة ٩٣ هـ.، و ٣ تربطه بالسحابي أتس يبز مالك الغزرجين سوى صلة

سنة ١٨١هـفي

ولدسا

سمرقتف

ستة ١٧٩هـ.

توفيي في سمرقيد سنة

توفس في اللبيشة النبوية

وغدق وزوى عنه من شيوشته الرهري، وزييمة ويحني بن بند وغيرهم. وس أقرائه: الأيراعي، والثوري والليث، وخلق وروى منه أيضناً. • اين للبارك ومعمد بن الجمان، والشظمي، وعبد الرحمن بن مهدي، والقعبي وخلائق

أبومحمند هبدالله بنعبدالرحمن بسن الفشل بن بهرام التميمي الدارمي السمرقندي .

ارتحيل في طلب الجدينة، إلى الحجار وبلاد الشام ومصدر والمتراق وخراسان، معتم بحبكته بين علمي التمسير والمقه، منشف السعد في الحديث والجامع الصحيح للعروف يسس الدارمي

البخاريء

۳

٣

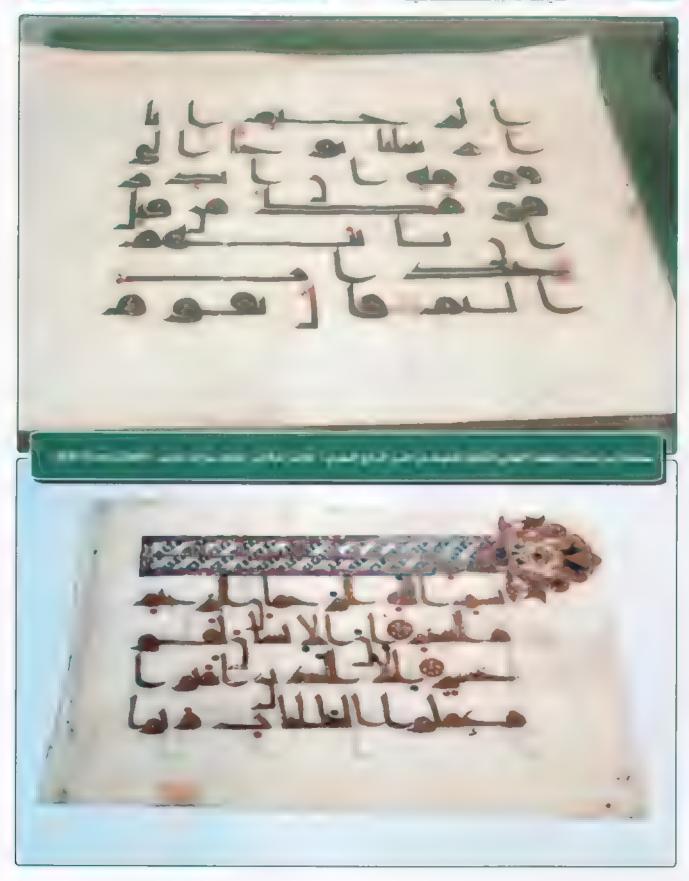






٦





الخروب الصليمية (١٠٩٦ – ١٢٧٠ م)

تطرقت عن الحروب الصليبية في الباب الخاص عن الديانة النصرانية من خلال الفكر الأوروبي ، وفي هـذا البـاب أتفاول الحـروب الصليبية مـن خلال الفكر الإسلامي حينما أطلق المؤرخون المسلمون على الحملات العسكرية النصرانية المنظمة بشكل رئيس للاستيلاء على فلسطين بين القرنين الخامس والثامن الهجريين ، الحادي عشر والرابع عشـر الميلاديين ، وذلك لأهمية موقعها الجغرافي بوصفها حلقة وصل بين الشـرق والغـرب ، ولرغبة استعمارية في السيطـرة على الأماكن المقدسة . كما أنهـا كانت رد فعل لفتوحات المسلمـين وانتصاراتهـم التـي جسـً دت التسامح الديني بـين مختلف الأديـان السماوية . وقـد نظم الغزاة القادمـون مـن أوروبا الغربيـة ثماني حملات رئيسية ، فيما بـين ١٠٩٥ و ١٠٩٦هـ ، ١٠٩٦ و ١٠٧٠م. وتعد تلك الفـترة قوسع اقتصادي لأوروبا الغربية وزيادة قواتها المسلعـة . وكان الصـليبيون جزءًا من الحركات التوسعية النصرانية الواسعة .

شارك الملوك والنبلاء وآلاف الفرسان والفلاحون وسكان المدن فيها. وقاتل الكثير منهم لزيادة قواتهم وأراضيهم وثرواتهم، وكسب الصليبيون بعض المعارك، وأسسوا ممالك صليبية على طول الساحل الشرقي للبحر المتوسط.

كيف بدأت الحروب الصليبية. سيطرت الإمبراطورية البيزنطية خلال القرن السادس الميلادي على معظم الأراضي المجاورة للبحر المتوسط، بما فيها جنوب شرقي أوروبا وآسيا الصغرى (تركيا حاليًا) وفلسطين وسوريا وإيطاليا وأجزاء من أسبانيا وشمالي إفريقيا. وفتح العرب المسلمون فلسطين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقد سمح الحكام العرب المسلمون للنصارى بزيارة دور العبادة. وفتح السلاجقة الأثراك آسيا الصغرى وفلسطين وسوريا في القرن الحادي عشر الميلادي. وهزموا البيزنطيين في معركة ملاذكرد في آسيا الصغرى عام 313ه. ١٩٧١م وأسروا إمبراطورهم رومانوس. طلب الإمبراطور البيزنطي ألكسيوس كومنينوس عام 248هـ، ١٩٧٥م المساعدة من البابا أوربان الثاني بابا الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في قتاله ضد الأثراك. ووافق البابا على ذلك وكان يرغب في الاستيلاء على الأماكن المقدسة انطلاقاً من التعصب والحقد الكامنين في نفسه، وكذلك، لكسب القوة والهيبة للفسم. وعقد أوربان في خريف 248هـ، ١٩٠٥م مجلساً لقادة الكنيسة في كليرمونت الفرنسية، حثَّ هيه الأوروبيين على وقف القتال فيما بينهم، والاستيلاء على الأراضي المقدسة، ووعدهم بمكافآت روحية ومادية مقابل أعمالهم، وأثارت الرغبة في القتال أوروبا الغربية، وانضم الآلاف للأسباب السالفة الذكر. كما التحق العديدون بالحملات الصليبية لأسباب مختلفة أخرى، منها الحصول على الأراضي، وتوسيع كما التجارة، والغايات الدينية، إضافة لرغبة العديدين في التخلص من شظف الميش وصعوبته.



للات الصليبية على المشرق الإسلامي	موجز نتانج الحد	The second secon
سقومل بيت المقدس ، وإقامة ثلاث إمارات (الرها - انطاكية - طرابلس -) ومملكة بيث المقدس .	الرحملة الأوثى أن	اسبا الصعرى والرها إمارة الرهـــا المرة الرهـــا
استطاع نور الدين محمود في القضاء على معظم رجالاتها .	الحملة الثانية ١٤٥ ـ ٢٥٥ هـ	حديد 🐞 نظ کيه
استطاع معلاج الدين الأيوبي الالتصار على السليبيين في معركة حطين واستعادة بيث المقدس.	مرانة الثانية	سيسوريا ومرس
كان هدف الحملة الاستيلاء على مصر لكنها تحولت إلى القسطنطينية .	الحملة الرابعة 1910-1-1 هـ	ه مدر سن إمارة طرابلس ه بيرود
فشات في احتلال مصر حيث هزمهم الملك الكامل الأيوبي.	117-115 to 1	دهشي ۾ صور 7 حصريہ ۾ عکا 7 مشريہ ۾ عکا 7
وقع الملك الكامل الأيوبي الفاقية ياها التي تنص على تسليم بيت المقدس وبيت لحم والناصرة إلى السليبيين، فأضاع جهد عمد صلاح الدين	الجملة السادسة ١٥٥٠ - ٢٢٦ هـ	ه المقدس محاکة بین المقدس
هشئت في احتلال مصر ووقع ملك فرنسا لويس يالأسر	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	الله جم ی عرد الکرت ی
استطاع المسلمون في العهد المملوكي من تطهير البلاد من يماما المسليبين.	A TTA - TTA	Aug. A. Co.
Sam Sam S	M. M	\$ nst

فلعدة المحسن (حصن الأكواد) ، وتسد عن ممرق ملريق المريسة ٢٠ مم وعلى بعد ٢٠ كم من حمص، حيث أقام منشأته أحدد أمراء حمص لمرقبة الطريق بين الساحل والداخل، ونظراً الأهمية موقعها الإستراتيجي فقيد احتلها العسبييون عام ١٠٠١م وعدلوا هي بتألها ووسعوها لتحدم اعراصهم العسكرية.

ومند دلك الحين عرفت لدى الأوربيس باسم Crac des chevallers مد قلعة الحصى بعود جاً كاملاً للقالاع العسكرية المحصنة واتخذت شكل مصلع غير منتظم طول قطره الكبير ٢٠٠م والصعير ١٤٠٨، لم يستكمل بناء القلعة يقدمة واحدة وكان أول من أنشأها بنو مردامس ٢٠٠١م وأسكوها الأكراد لحماية الطريق، ولذلك حملت أسم حصن الأكراد. واحتلها الصليبيول عام حاصرها بور الدين وصلاح الدين تم حررها الملك انظاهر بيبرس ١٧٠١م، حاصح تلمرتجة بمعادرة البلاد، ثم أمر يتجديد القلعة وبشي هيها برجين، ثم وسمح تلمرتجة بمعادرة البلاد، ثم أمر يتجديد القلعة وبشي هيها برجين، ثم أسما المجاورة وأصبحت مزاراً سياحياً بعد أن تم ترجلاء القلعة من سكان الحرية المجاورة وأصبحت مزاراً سياحياً بعد أن تم ترصمها،







لفط ابّ مَبْنُوعِة لَقَاعِة الحِسِن بِالقَرْبِ مِنْ مِدِ لِللَّا حَمْسِ السِورِية. ويُرى المُوْلَفُ فِي إحدى الصور.







يعود تاريخ بناء أهم أقسام قلعة حلب الشهباء إلى عصر اللك الظاهر غازي ابن صلاح الدين الأيوب حيث أصبح والياً عليها سنة ١١٩٠م، فقام بتحصين مدخل القلعلة وبثى على سفحها جنداراً، وحفر حولها الخندق، وشيد هي داخلها مسجداً وعدداً من القصور، وكانت زوجه ضيفه خاتبون، التي صارت ملكة حلب، تعيش في أحد قصدور القلعة، وفيها دهنت ،وتعلو القلمة ما يقرب من أربعين متراً عن مستوى مدينة حلب، ومازالت أسوارها وأبراجها فائمة، يعود بعضها إلى عصر نور الدين زنكي، ويحيط القلعة خندق بممق ثلاثين متراً. المؤلف عند مدخل التلمة



قلعة عجلون و تسمى ايضاً قلمة الربض، بناها الأمير عز الدين أسامية الجبلي الصلاحي صهر الملك العبادل، تقع على رأس جبل في

كان الهندف منن بثائها هنو الحيلولية دون إنتشار القبوات الصليبية هي منطقة عجلون، و إبقاء الطرق التجارية مع دمشق وشمال سوريا.

مدينة عجلون الأردنية

القلعمة مبنية على شكل شبه مربع، وفيمه أربعة أبراج، كل برج يتكون من طابقين، بعد معركة حطين أضيف برجان يقعان إلى يمين مدخل القلعة، والقلعمة مبنيمة على جبل شامخ تطل على فلسطين والبحر الميت ويمكن رؤية أجمل صورة لجبال عجلون عند الوقوف على أحد الأبراج الشرقية للقلعة، اللقطات بعدسة المؤلف.





الديانية الإسطامية

ب مدور الحد دو لتحاص محم صلاح لدين لايوبي و فتر حاكمه بيناند دون يبون المراحية السيطرة على حيول الممحد بن عبد الله مهلكة سب بمدان الايوبي و فتر حاكمها بيناند دون يبون المسروف بارناط حقها المسكون مي عام ١٥١٦ قال بن سلوطنة (محمد بن عبد الله العرب الدين لايوبي و فتر حاكمها بيناند دون يبون المسلم وها الكراك وهو المحمد بن عبد الله المسلم عجم الله وسيمي محمل العرب والدي يصيما به من حمح حهانة وله باب واحد قد بعد بند لله في لحجر الصلم ومدحن بقليرة كذلك وبهدا الحصن بمحمل المولد واليه يلحاون في لمو بدونه بحا المنه المناصر لايوبي عليه بند المناصر المعادن في المواجعة المناطن المعادن في المواجعة المناطن المعادن في المواجعة المناطن المعادن في المعادن في المعادن في المعادن في المعادن في المعادن وهو الدي بلى الخاطة المعادن في المعادن وهو أمير الطمام وتسمى بالملك المعادن وهو الدي بلى الخاطة المعادن المع



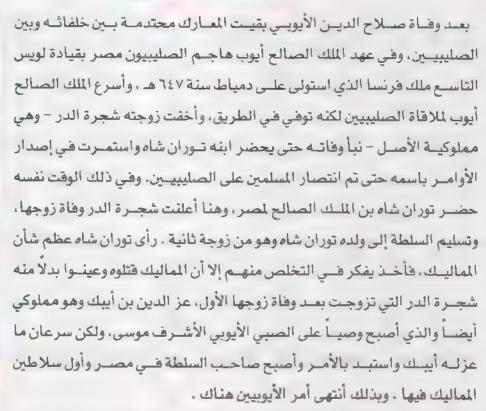
قلمة الشويك ، ويجع تاريخ دشاه عنه القلمة الى عصر الأنياط، وظلت كدكك طوال
الحكم البيزنطي يتنطقة شرقي الأردن. في تتبع المعدس قدام بلدوين الأول
الساسانيين والبيزنطي وعندما احتل الصابيون بيت المعدس قدام بلدوين الأول
باعدادة بناه قلمة الشويك ، وسماهما مومتريال . ثم استسلمت هذه القلمة لقوات مسلاح
الدين الأبويسي في سنة ١٩٨٨ م بعد مصدار طويل دام منسين ، وقد امتم بها الأبويبيون
وكتلك المداليك ، وقد أهلم إبراميم باشا في سنة ١٨٨٠ م على دستها بالديثاميت .
واشاسه بيطهرها الحالي هي فلمة إسلامية في منشأتها ، عدسة المؤلف



رأى المؤرخون في انتصار الماليك انتصاراً عالمياً؛ حيث عجرت الدولة الخوارزمية، والدولة العباسية عن مقاومة الجيش المغولي أو مدافعته، وبعد انهيار القوى النصرانية أمام الزحف المغولي على أجزاء من "روسيا" و"بولندا" و"هنغاريا" كانت "موقعة عين جالوت" سنة ١٥٨ هـ والتي تعتبر بحق أول صدمة في الشرق هزت جيوش المغول؛ فكانت درساً قوياً أماط اللشام عن طبيعة هذا الجيش الجديد؛ أنهم المماليك، والذين أعادوا للجيش الإسلامي هيبته ومن هنا كسبت سلطنة الماليك مركز الصدارة بين سلاطين المسلمين، كما استقامت الماليك مركز الصدارة بين سلاطين المسلمين، كما استقامت الخليط من الأتراك والروم والأوروبيين والشراكسة.



دولة العماليك



انقسمت الدولة المملوكية إلى قسمين: دولة المماليك البحرية، نسبة إلى جزيرة الروضة التي كانوا يسكنونها والمطلة على نهر النيل. وحكمت بين سنة ٦٤٨ - ١٢٥٠م، ودولة المماليك البرجية، نسبة إلى أبراج القلعة التي كانوا يقطنونها، وحكمت حتى قضى عليهم السلطان سليم الأول العثماني سنة ٩٢٣هـ ١٥١٧م.

كان من أشهر ملوك دولة المماليك البحرية: عز الدين أيبك والظاهر بيبرس والمنصور قلاوون، وكان من أشهر ملوك دولة المماليك البرجية: برقوق، والأشرف سيف الدين قايتباي وآخرهم قانصوه الغوري.

قام المماليك بدور هام في التاريخ الإسلامي. فقد صدوا الزحف المغولي في معركة عين جالوت. انظر، عبر جالوت، موقعة، وطويت على أيديهم آخر صفحات الغزو الصليبي عام ١٩٠هـ، ١٢٩١م، والذي استمر لقرنين من الزمان.





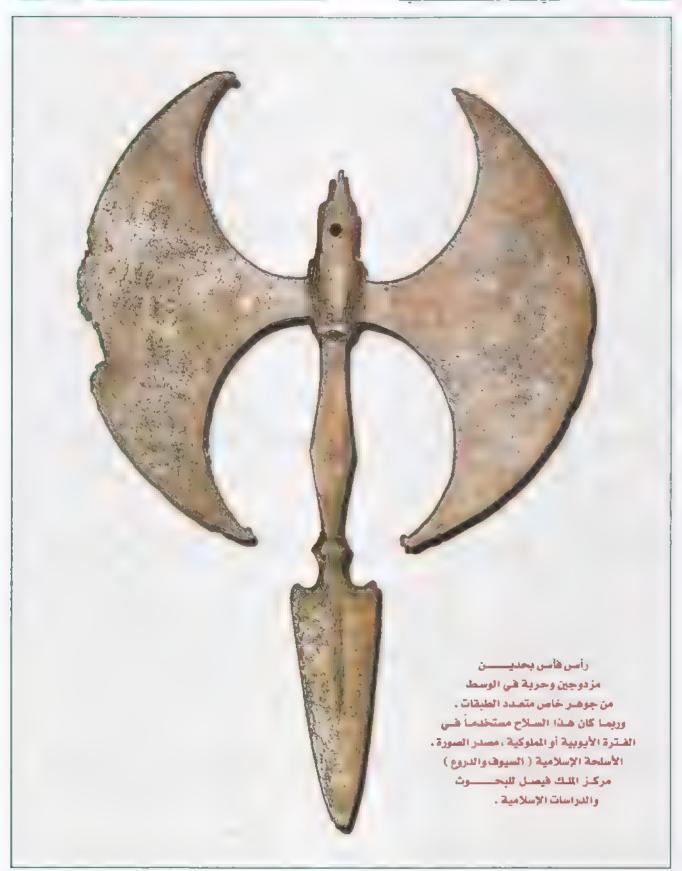


القترة التاريخية	الماليك البرجية العللم	è	الشرة التاريخية ﴿	الماليك اليحرية العلكم
-1744	الشاهر سيف للنين برقوق بن أنس البيغاوي	1	1401	المعز عز الدين أبيك.
1544	فناسر فرحين برفرق	Y	Voy!	قمنصور نور قدین علی بن لیک
15.0	التنسور عبد فخرير بن برقوق	٣	-1701	المنافر سيف الدين قطر
1517	النسر ارجين براوق	Y_Y	-177-	الظهر ركل فتين بييرس فينتقداري
7674	السئس بالله او العمل العالمي		VV71-	السعيد ماصر الدين أبر المعالي محمد يركة خال بن بهير من
1517	الدريد اور النصر شيخ المصودي	٤	PALE	العابل بدر الدين سلامش بن الطاهر بيبرس
1571		0	.1777	السميو بيد _ د د ، گړ
1471	قساهر سيف قدين طمار	4	1991	الأشرف صلاح قدين خليل بن قلاوون
-1644	المسالح بامسر الدون محاند إن ططر	٧	1444	النصر معمدين فلاون
1877	الأشرف موف قنص برسياي	٨	3771	المعلل رين النين كتبقا فمنصور
1274	ی و خدر در برخت در برندی 	1	1797 1998 Halfall Hannes	المعتب حسم سان رحبر
- AT37-	قطاهر سيف قدين حضق	1+	APVI	الياسر معدين فالرون
1104	عیبو تک د کتا برخته	33	37.A 17-1	سمع کر الات یہ تحسیق
161.	الإشرف سيف ثلبين ليبال العلائي	17	17:4	النامىر معد پر قلارون
117.	المويد شهاب الدين أحمد بن ايدال 	17	LITE.	الايمدي علم نيد الويث بن الهميز منقد ي لا و ا
1874	بعد الله الله الله الله الله الله الله الل	7 8	1484	- قد ع الر و وود از الباصد مومن
1214	قطاهر سوف فيون بلباي فسويدي	10	1464	فالصر شهاب الدين لجندين الناصر محت
VE31	الطاهر تمريخا الروسي ـــــــــــــــــــــــــــــــــ	33	1750	الصالح عملا لذين استحيل بن النصار متعد
11174	الإشرف ميف قدين لايتباي	14	1710	الکمل میف اندین شعیان بن الناسر محد
> 1497 > 144V	چه مهمرين ليبيون د	3.6	-1464	المظار رين الذين هنجي بن الناصر مصد
1847		11	1701	الدفسية بديا يو المق ^{ال} ج الجيس بر تدفيم محمد
1814	ر صر مصر ديد _د	14	1701	العبادي صبه چ البين صابه از الا فسر المعماليات
11114	المجافر فالصناء إلى في الم	۲.	1851	د صراحاً ال _ح ي عالمعني الحال الصابحة
10.1	a N 4 .	7.1	-1771	المصور سالاح قتين محدين هلجي بن قلاوون
10:1	لمادل ط وملی با ي 	**	1441	الأشر ب رين الدين شعبال بن حس بن محمد بن قلاوون
1017	الأشرف للنصوء الغوري	**	1771	المنصور عالاه الدين علي بن شعبان
1017	قمادل طومين ياي	-44 4	IA71_	المالح ريل النين حاجي



قال ابن كثير الملك الظاهر بيبرس البندقداري وهو الأسد الضاري ودلك أن السلطان الملك المظمر قطر لما عاد قاصداً مصر وصل إلى ما بين العزالي والصالحية عدا عليه الأمراء فقتلوه هذالك وقد كان رحلاً صالحاً كثير الصلاة في الحماعة ولا يتعاطى المسكر ولا شيئاً مما يتعاطاه الملوك وكانت مدة ملكه مس حين عبرل ابن استاده المنصور علي بن المعز التركماني إلى هده المدة وهي أواحر ذي القعدة نحواً من سنة رحمه الله وحزاه عن الاسلام وأهله خيراً المداية والنهاية ج١٢ /صر٢٧٠ . لم يترك الظاهر بيبرس لم يترك سنة في عترة ولايته دون أن يعرو الصليبيين ويحقق انتصارات عليهم. لقد استشرد "لكرك" سنة ١٦٦ه م ١٦٦٦م ، و"قيسًاريَّة" سنة ١٦٦ه م ١٢٦٥م ، وكثيراً من البلاد التي استولى عليها الصليبيون مثل "صفد" . و"ياها"، و"أنطاكية" سنة ١٦٦ه م ١٨٦١م . لقد وقب سبرس للتتار وللصليبين معا بعد أن تحالفت قبوى النتار والصليبين ضد السلمين . رحم الله بيبرس فقد كان قائداً إسلامياً استطاع أن يؤسس مملكة قوية ظلت ردحاً من الزمن .





الدولة العثمانية

ينحدر العثمانيون من قبائل الفز (أوغوز) التركمانية، مع موجة الفارات المغولية تحولوا عن مواطئهم في منغوليا إلى ناحية الغرب. أقامو منذ ١٣٣٧ م إمارة حربية في بتيينيا (شمال الأناضول، ومقابل جزر القرم). تمكنوا بعدها من إزاحة السلاجقة عن منطقة الأناضول. وفي عهد السلطان عثمان الأول (عثمان بن أرطغل) (١٣٨٠-١٣٠٠ م). و الذي حملت الأسرة اسمه، ثم خلفاءه من بعده، توسعت المملكة على حساب مملكة بيزنطة (فتح بورصة: ١٣٧٦ م، إدرين: ١٣٦١ م). سنة ١٣٥٤ م وضع العثمانيون أقدامهم لأول مرة على أرض البلقان. كانت مدينة غاليبولي (في تركية) قاعدتهم الأولى. شكل العثمانيون وحدات خاصة عرفت باسم الإنكشارية (كان أكثر أعضاءها من منطقة البلقان). تمكنوا بفضل هذه القوات الجديدة من التوسع سريعاً في البلقان و الأناضول معاً (معركة نيكبوليسن: ١٢٨٩ م). إلا أنهم منوا بهزيمة أمام قوات تيمورلنك في أنقرة سنة ١٤٠٧ م. تلت هذه الهزيمة فترة اضطرابات و قلاقل سياسية. استعادت الدولة توازنها و تواصلت سياسة التوسع في عهد مراد الثاني (١٤٥١-١٤٥١ م) ثم محمد الفاتح (١٤٥١-١٤٨١ م) والذي استطاع أن يفتح مراد الثاني النصراني في المنطقة.

أصبح العثمانيون القوة الرائدة في العالم الإسلامي. حاولوا غرو جنوب إيطاليا سنوات 12٨٠-١٤٨١ م.

تمكن السلطان سليم الاول (١٥١٢-١٥٢٠ م) من فتح العراق:١٥١٤م وكل بلاد الشام و فلسطين: ١٥١٦ م، مصر: ١٥١٧ م، شم أطراف من جزيرة العرب و الحجاز أخيراً. انتصر على الصفويين في معركة جلديران و استولى على أذربيجان. بلغت الدولة أوجها في عهد ابنه سليمان القانوني معركة جلديران و استولى على أذربيجان اللقان (المجر: ١٥١٩ م ثم حصار فيينا)، وفتح اليمن عام ١٥٢٢ إستولى بعدها على الساحل الصومالي من البحر الأحمر واستطاع بناء اسطول بحري لبسط سيطرته على البحر المتوسط بمساعدة خير الدين بربروسا الذي قدم ولاءه للسلطان ، وبعد ١٥٥٧ م تم اخضاع دول المغرب الثلاث: الجزائر ، تونس ثم ليبيا حيث أخضعت طرابلس في حدود عام ١٥٥١م. فأصبحت الدولة تمتد على معظم ما يشكل اليوم العالم العربي بإستثناء وسط الجزيرة العربية ومراكش وعُمان بإلإضافة إلى إمتدادها في وسط آسيا وجنوب شرقي أوروبا. بتصرف عن ويكبيديا .





أتنز التستنظيار

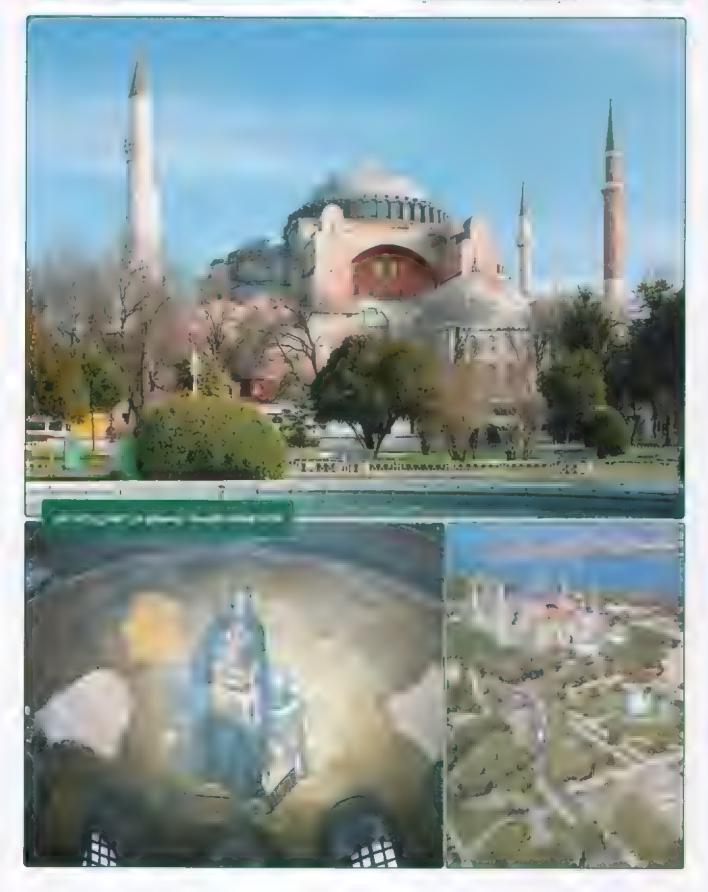
محصد القدائج و ٢٧٠ - ٢٨٠٩ ، ١٥٣١ - ١٨١٩) السلطان معمد بين السخدان صراد الثاني أشهب محالا في السخدان صراد الثاني أشهب محالا في الدولية الغشاءية . خضف والده شي السخدة سام ١٩٥٥ م. ١٩٥١ م. تكليم بالدارسية و الحريبة واليودانية والنهس أو السلاطية وتأصر العلوم الإسلامية وتحرب إليه المعداد والأمياء والنهس أد أجرل نهدم المعلد ، وصاء والدد بسبح المستنطينية هاجتهد وبجح ضي تأخير عام (١٩٥٧ م. ١٩٥٣م) وقدا عرف به المائح أفسية فتح هذه المدينة عام (١٩٥٧ م. ١٩٥٣م) وقدا عرف به المائح أفسية فتح هذه المدينة عام (١٩٥٧م وحول كالدرائية الفديسة أيا سوقية إلى مسجد

سيطر مسى كل معطنت الجبارية الثابمة بجمهورية جسوة هي مصفقة الهجم المسلمة و حسارية البماعظة البحدة المضاعية و حسارية البماعظة ووقع عملة المحدد الإسلامة المضاعة عليه المحدد و والمحدد و المحدد ا

يهد أن استولى الأتراك المثمانيون على آسيا الصمرى وأجزاء كبيرة من البر الأوروبي المقابل لأسيا الصغرى، كان عليهم أن يستولو وقد وبأي ثمن على القسطنطينية ذات الموقع الاستراتيجي الهام على مخيبق البسمور ، ثم من أجل تأمين مواصلاتهم البرية والبحرية من جمة وللقصاء نهائياً على الماصمة البيرسلية التي طالما عمل المسلمون منذ أمد بعيد لتحقيق هذه الأمنية والمور بالبشارة البوية قال عليه المنتحل المسلمينية فلنمم الأمير أميرها ولتمم الجيش دلسك الجيش، قال، فدعاني مسلمة بن عبد الملك عسألني فعراء المسلمينية والمور بالتي المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمينية مناهم الأمير أميرها ولتمم الجيش دلسك الجيش، قال، فدعاني مسلمة بن عبد الملك عسألني فعراء المسلمينية من عبد الملك عسألني المسلمينية علم المسلمينية المسلمية المسلمينية المسلمينية المسلمينية المسلمينية المسلمية المسلمي

وعندهما تنولي السلطيان العثماني محمد الثاني سدة الحكيم أخديمد العدة للاستيلاء على القسطنطيبيية ، وكما هوواصح من حلال الخريطية الشي قمت برسمها عي هنده المسمعة يتصح مدى تحصين المدينية في وجه السلمين؛ لدلك فكر محمند الثاني بحطة عسكرية ماهرة تهدف إلى صرب المدينة من الجهة المواجهة للقرن الذهبي والملق بالسلاسل الذهبية والني لا تستطيع السفى اجتيارها للعبور إلى مياه هذا الخليج، ولتعادي هذه السلاسل ومن أجل عملية إشرال المقن في مياه القبرن الذهبي لهاجمة الدينة مب تلك الجهة، عمد السلطان محمد الثاني إلى مد ألواح حشيهة سميكة ومدهونة بمادة دهثية، تصل بين مياه القرن الذهبي ومياه مشيق البسمور وأعر يسحب سبعسين سفيئسة من أسطوله محملسة بالمجفود على هذه الألسواح وإنز الها إلى مياه القرن الذهبسي ، وفتحوا أبواب الأسسوار الغربية ، وحاول البير نطه، ون أن يبذل وا قصياري جهدهم للدهاع عين التسطنطينية ووزعوا الجنود عليي الأسوار، وأحكموا التحصيبات، وأحكم الجيش العثماني فيضنه على المدينة، ولم يخلُّ الأمر من وقوع قتال بإن العثمانيين المهاجمين والبيزنطيين المدافعين مند الأيام الأولى للعصار، وفتعبث أينواب الشهادة وفاز عدد كبير منن المشانيين بها خصوصاً من الأفراد التوكلين بالاقتراب من الأبواب، وكانت المدهنية العثمانية تطلق مدافعها من مواقع مختلمة بسر الديئة ، وكان لقذائلها ولصنوتها الرهيب دور كبير طي إيقاع الرعب في قلوب البير بطيين، وقد تمكلت مين تحطيم بعض الأسوار حول المدينة، وتكن المداهمي كانوا سرعان ما يعيدون بشاء الأسوار وترمهمها، ودحل الجنود الأتراك المرابطون خلىف الأسبوار إلى داخل المدينة ودارت رجى ممارك رهيية بين الطرهي هي الشوارع انتهت يمقتل الإميراطور البيز بطي واستسلام المدينة للسلطة أن مصمد الثاني والذي ثقب بالماتع على أثر هذا النصير العظيم وثا دخل السلطان محمد إلى الدينة بمد ثلاثة أيام من فتحها ، وضبع راينة الهلال بدلاً من راية الصليب طوق كليسة أيا صوفيا التي حولها إلى مسجد، وأمر الجنبود بعدم إيداء الأهالي وترك للتصاري حريتهم الدينية تمشياً مع تعاليم المقيدة الإسلامية، ثم أحد في إصلاح ما خرب من المدينة وجعلها عاصمة له. وأطلق عليها الأتراك اسم (إستنابيول) بدلاً من القسطنطينية











المماليك

العثمانيون الأتراك

الصفويون الفرس

منطقة نزاع بين العثمانيين والصفويين



ساعت الملاقة بين المشانيين والماليك، وهتكت محاولات المسوري هي عقد لنسنح مع السنطان لمتماني "سلبم الأول" وابدرام المعهدة للسلام، فاحتكما إلى السيم، والتقي المريمان عبد "مرح ديد" بالمرب من حلب في (٢٥ من رجب ٤٠٨م = ٢٤ من أغسطسن ٢٥١٦م)، آليت يمد ذاياته إلى انتصبار المشانيين على المعاليك ثم السيز يمو مصو

الدولة العثماثية

الدولة السجوية

كانت معركة "جالديدان" في ٢ رجب ٢ ١٩هـ عن المعارك الماصلة على تاريخ الدوسه العثمانية فقد استطاع السطال العثمانية فقد استطاع السطال العثماني التأسع "الصمورير" عي سهول "جالديران" وإن يعتقق لدولته الامان من عدو طابا شكل خطرًا داهمًا على أرصه وشعبه.



الول المنافة المتعلقة



اختلف عهد الفائظة العنمانية عن عهد السلطنة ولا يدأ الاختيام بالأمة السلبة ، والعبل على توحيدها ، ثم الوقوق أمام السلبيية سفأ واحدا وقد عمل الخلقاء على هذا حتى ضعف امرهم فأصبح تفكيرهم ينحصر بالحافظة على ما تحت أيديهم ، حتى إذا زاد الضعف بدأت الدول المصرانيية تقتطح من الدولة جرءاً بعد أخر حتى الهت عليها ، واصطلعت لنفسيها اعوانا بين السلمين ، حتى قضت على القلافة الإسلامية نهائها ، وتشتت أمر السلمين ، وانقسموا فرقاً وشيعاً وعصبية .

الذا فقد توالى على اليفلافة العثمانية أريمة عسور كان أولها عصر القوة ، وتعاقب عليه خليفتان فقط هما ، سليم الأول (٩٣٣–٩٧٩ هـ) ، وايشه سليمان الأول (القانوني) (٩٧٦– ٩٧٤ هـ) ، ولم يطل عصر القوة ا إذ لم يزد كثيراً عن النصف قرن .



ثم جاه عسر الشعف بعدهما مباشرة، ويدأ الهُمُك البيائي للطلاقة العثمانية بالهبوط باستمرار، وإن كان يتوقف عن الهبوط، ويسيرمستوياً في بعض الدراح للقوة بعض الفلفاء النصبية أو لهمة حاشيتهم وخاصة العصدر الأعظم، وتولى في هذه المرحلة خمسة عشر خليفة، ويعد أكثرهم مقموراً ، إلا من حدثت في أيامه أحداث جسام السلطت الأشواء عله وعرف بسبيها ، وأولهم هو سليم الثاني ، وتعود عمرفته تتوليه المحكم بعد أبيده الذي طارت شهرته ،ويصفته أول القلفاء الشعشاء ، وقد توقف الهفط البياني عن الارتفاع ثم هبط هجأة ويدأت الدولة تتراجع عن أجزاء من أملاكها تدريجياً حتى لم يبق لها إلا القليل ثم انهارث.



ويسة هذا العصر بصد الضعف الكبير الذي ألبت إليه الدولة العلمانية ، وبعد النهضة التي تبت شي الدول الأوروبية ، وبعد القاق الدول النصرانية كلها مع خلافها بعضها مع بعض على الدولة العتمانية والتفاهم على حربها وتقسيمها ، تحركها في ذلك الروح السنبيبة ، وقد عرف هذا الاتفاق ضد السلمين في الكتب الأوروبية باسم السالة الشرقية أي مشكلة الدول الواقمة في الشرق من أوروبا .

وكانت مندة القلضاء طويلة نسبياً، وقد تنوالي من القلفاء في هذا العصر المتدمن هنام (١١٧١ – ١٣٣٧ هـ) أي أكثر من قرن ونصف تسمة خلفاء .



بعد خلع السلطان عبد الوميد الثاني أصبح كل شيء في الهلافة بيد الانتحاديين، أما الهليفة فكان صورة ، غير أن الأمر لم يمثل إد لم يمثل المسلطان عبد المسلطان عبد المسلطان كانت بيدهم الأوامر والتواهي ، وجاء إلى المحكم من جديد مصطفى كمال الذي كان مصرفاً إلى شهواته وبناء مجدد المسلطان عبد المسلطان عبد المسلطان المسل

المشعدار الأوروبي المحيث في العالم الملامي

تزامنت بدايات حركة الاستعمار الأوروبي الحديث مع انطلاق الاكتشافات الجغرافية الكبرى في مطلع القرن الخامس عشر م. حيث افتتح الغرب الصليبي هجومه على الوجود الإسلامي في الأندلس ثم مهاجمة بليدان المفرب العربي إلى أن تفاقم المد الاستعماري في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين بعد الانقلاب الصناعي في غربي أوروبا ١٧٨٠م ، غير أن استقلال الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٨٣م أدى إلى انحسار الاستعمار عن العالم الجديد واستفحاله في قارتي إفريقيا وآسيا.

	KH 22 . H	
	الدولة الأور	•
تمدالإمبراطورية		
موزمبيق . البريطانية من أكبردول	البرتغال	1.
العالم التي عارس ــــت	1.11 4	_
الريف المراكشي - إقليم افني المغربي - الصحراء المفربية - الاستعمار المبيث والمديد	أسبانيا	۲
إقليم مورو الإسلامي في جزائر الفلبين.		
الانتياء عن مسامدر الها		
الشمس لكثرة مااستمبرته		
ماليزيا – شبه الجزيرة الهندية – الكويت – البحرين – قطر –	بريطانيا	٣
ويعد الاستعبار البريطاني الإمارات- عمان - عدن- مصر - السودان - أوغندة - جزء من أبشع أنواع الاستعبار الأن		
من الصومال - اريتريا - تنزانيا - نيجيريا - قبرص - غانا -		
، ستعمارها للشماوت لماوه ا		
العراق - شرق الأردن - فلسطين - جنوب إيران، والاحتلال والاستبلال لمواد		
الحام وقدرات الشعبوب المعنفال - مدغشقر - المعنفال - مدغشقر - المعنفال - مدغشقر - والتعريبة والتقسيم	فرنسا	٤
موريتانيا - المغرب - الجزائر - تونس - غينيا - جيبوتي -		
الرغم من هذه الوحشية فإن المنان — كليكيا. المنان — كليكيا.		
جزر الهند الشرقية (إندونيسيا) .	هولندة	0
الاستقلال، وعادت بريطانيا الكونقو — بعض الجزر في إندونيسيا.	بلجيكا	7
ليبيا - جزء من الصومال وإريتريا.	إيطاليا	٧
عاعتراها الضعم السياسي		
سيبيريا – تركستان الغربية – الديار الإسلامية في حوض نهر	روسيا	٨
ا الرابع العالم المدار		
الفولغا وآرال - شبه جزيرة القرم- بلاد القوقاز- شمال إيران.		
. مس أبوعلية، ص ٦٦.		

منده حبيد	يعر بقد	يو ع لاسعمار
_ ماقام به الأسبان مع السكان الأصلين في أمريكا الوسطى والجنوبية	هجرة مجموعات من سكان دولة أجنية قويسة إلى أخسري	لاسمنا
واستيطان البرتغال لأرض البرازيل وفرض ثقافتها ولغتها عليها	ضعيفة،وتقوم بعد ذلك بتأسيس مستوطنات استعمارية لهسا	لاستطان
_ الإنجليز مع السكان الأصليين في القارة الأمريكية الشمالية واستراليا	مع طرد أوتشريد أو إبادة السكان الأصليين أو إذابتهم في	
_ قيام الصهاينة اليهود باحتلال أرض فلمسطين المسلمة، والاستعمار	الجنتمع الجليد	
الأوروبي لافريقيا الوسطى والبيضاء وروديسيا		
ــ الغزو الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠م ولجزيرة مدغشقر ١٨٩٤م.	قيام دولة قوية باحتلال دولة أعرى يقوة السملاح نظسرا	1.8
 الغزو البريطان لعدن ١٨٣٩م ولمصر عام ١٨٨٧م. 	لضعفها في الجانب العسكري ومن ثم تقوم بسفيذ عنططاقا	المجامد ن
ـــ العزو البلجيكي للكونفو ١٩٠٧م	الاستعمارية الرامية إلى السميطرة علسى التسصاد السيلاد	
ـــ الغزو الإيطائي للبيبا ١٩٩١م وللحبشة ١٩٣٦م-	والسياستين الخارجية والداخلية فيها	
ـــ الحماية التي فرضتها فرنسا على تونس ١٨٨١م ومراكش ٢٩٩٧م	عقد الماهدات غير المتكافئة بين الدولة المستعمرة والبلسد	ne transfer
الحماية البريطانية على عدن وحضرموت ومناطق الجنوب العربي منذ غروها	المستعمر لحمايته هن أي قوى سياسية مجاورة تحت ستار من	
٩٣٨ ١٩٠	الحجج المختلفة	
	برز هذا النظام مع تماية الحسرب العالمسة الأولى ١٩١٩م	
ــــ وقعت سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ١٩٣٥م	والتدبت بموجيه بعض السدول الاستعمارية المنسصرة في	
ـــ وقعت فلسطين والأردن والعراق في نفس التاريخ تحت الانتداب البريطاني	الحرب لإدارة شؤون الأقطار الني كانست تحست الحكسم	
_ انتداب حكومة الأقلية البيعناء في جنوب إفريقيا لإدارة شؤون ناميا .	العنماني أو الألماني لمدة ربع قرن وكانت بمباركة من عسصبة	
	الأمم المتحدة:	
_ الوصاية الإيطالية على ليبيا والصومال.·	نظام نشأ في أعقاب الحرب العالمية الثانية وبقرار من هيئة	and the
ــــ الوصاية البريطانية على تنجانيقا ٠٠٠٠	الأمم المتحدة ١٩٤٥م، وضعت بموجبه المناطق التي كانست	
ـ صاية اتحاد جنوب إفريقيا على إقلهم تامبييا	تحت النفوذ الألماني أو الإيطالي أو الياباني تحت وصاية دولة	
	تكلفها الأمم المتحدة	
	أسلوب استعماري يقوم على التفرقة بين البشر بسبب الدين	
_ ما تمارسه الصهيونية اليهودية في أرض فلسطين المسلمة.	أو الجنس أو اللون - وتمارس من خلاله الدول الاستعمارية	علقب ي
_ ماحدث في جنوب إفريقيا قبل اسطارها على أيدي الأقلية البيضاء "	وسائلها القمعية في إذلال الشعوب وكبت الحريات الامتلاك	
	مقدرات الشعوب	
_ فرنسا في الشمال الإفريقي (تونس " الجزائر " مراكش) .	استغلت بعض الدول سلاحي العلم والمعرفة وأخذت تلوح	- 32
فرنسا أيضاً في بلاد الشام وخاصة لبنان·	بُمَمَا فِي سُمَاءِ المُستعمرات لَعَيْرِ هُوِيةَ أَيْنَاءِ الْبِلادِ مِن حَسَادِلُ	هکری
- دول الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيق مسابقاً لنسشر أفكارها	إنشاء المدارس والمعاهد الأجنبية ومراكز التنسمير ونسشر	
ومبادئها الحزبية .	القافتها بالقوة ولتكون تابعة لها فكرياً	
ـــ ماحدث في إيران عام ١٩٠٧م ، حيث أصبح شمال إيران منطقة نفسوذ	تحكمت عدد من الدول الاستعمارية في التسصاد بعسض	اساعق شقواد
لروسيا القيصوية ، وجنوبها سطقة نفوذ بريطانية ·	البلدان الأسيوية والإفريقية ٠	
 الامتيازات الأوروبية في بلاد الشام أيام العثمانيين . 	أعدهذا الجدول لنهج الاجتماعيات للمرحلة الثانوية	
_ الامتيازات التي حصلت عليها الدول الاستعمارية في الصين وتايلاند .	إعداد الأستاد/ سامي بن عبد الله المغلوث	
	وزارة التربية والتعليم، ٢٤٢١ هـــ	



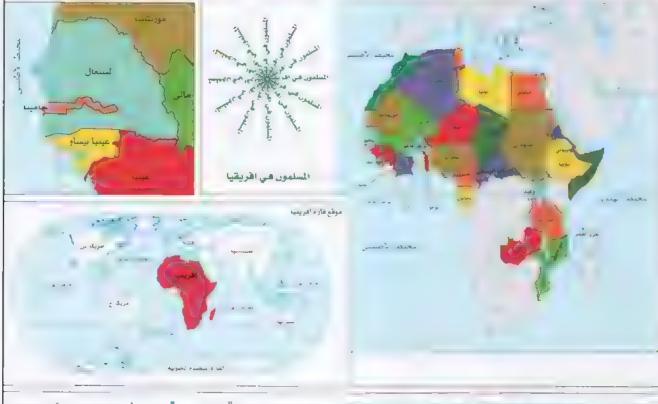






موقع قارة اسسيا مريكا بر ما مديد بري مريكا بر ما مديد بري اليا مديد بدي القارة المجموعة المجم

اسب عصر اكبر القارات من حيث المساحة والسكان، فتشمل ٣٠٪ من اليابسة، ويعيش عليه تمرب ثلاثه «معاس سكان العالم، وتقع تقريباً هي تصف الكرة الشمالي، يعدها شمالاً المعيط القطيبي الشمالي ويشرهه همر بيريج الجليدي، وهي الجنوب المحيط الهندي وبالغرب البحرين الأحمر والأبيض المتوسطة، وشمال غرب تقع حدودها مع أوروباً، أسبا متمسلة مع أوروبا بحيث بمكن اعتبر اهما قارة واحدة ولكنهما تعتبر ان هارتين لأسباب تاريعية، وتعتبر جبال الأورال ونهر الأورال النفاصل بينهما. ترتب علمع إفريقيها بشبه جزيرة سيناه وتعنبر هبال الأورال ونهر النفاصل بينهما بقطن آسيا أكبر عدد من السكان مقاربة بالقارات الأحرى وفيها أكبر تجمعيين الخطا سكاب عدول وهما الصبري (٣٠، اليون نسمة) والهند (١، البيون سمة)، كما أن يها أكبر مساحة وأصعرها فروسيا هي أكبر دولة عالمية من حيث الساحة بحث تقطي مساحة قدرها ١٧ مليون كيلومتر مربع، وهنا أصمر الدول مثل البحرين، المالديم، ومنعاهورة مساحة كل منها أقل من ٧٨٠ كيلومتر مربع، وهنا أصمر الدول مثل البحرين، المالديم، ومنعاهورة مساحة كل منها أقل من ٧٨٠ كيلومتر مربع، وشناه مساحة من لحصارات السماوية الشالات الناهروبية الشارات الناهروبية الشارات الناهروبين والجزيرة وبالاد الشام وفارس والهند والصين و الحصارة الإسلام، الميون والجزيرة وبالاد الشام وفارس والهند والصين و الحصارة الإسلام، والبريان النهرين والجزيرة وبالاد الشام وفارس والهند والصين و الحصارة الإسلامية



إطريقيا: وتسمى كدلك "القارة السمراء"، هي ثاني أكبر قارة بالمالم بعد آسيا. يعيطها البحر الأبيض المتوسط من الشرق والمعيط البحر الأجمر والمعيط الهندي من الشرق والمعيط الأطلسي من الغرب وفي أقصي شمال شرقها تتصل بآسيا براً في شبعه جزيرة سيناه، وافريقها قارة متعددة الثقافات وبها مثات اللعات المعتلمة، و العديد من الشرى بها مازالت تميش عيشة بدائية لم تتطور منذ مثات السنين، وازدهرت فيها قديماً الحضارة الفرعونية،

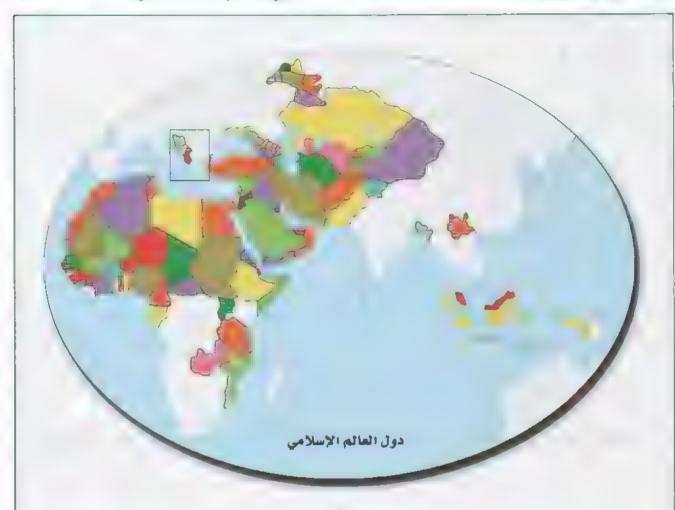


أوزوبا اضي إحسى شارات العالم العبيم، وتسد أوروبا جقراشياً شبه شارة او شبه حريرة كبيرة وتشر فارة اسطيح أدفرانية ببقية القارات، لكن قارة استراليا أصغير مفها، ويعتقد البعص أن اسم القارة مشتق من اسم الأميرة لعبيبية القارات، لكن قارة استراليا أصغير مفها، ويعتقد البعص أن اسم القارة مشتق من اسم الأميرة المبينية بهوربرا الشي كانت قد حطعت من قبل ريوس "إنه السماء مقدد اليوبالي" على ظهر ثور واحدت لجريرة كريت حسب الأساطير اليوبائية، ومن يعد حادثة الحطف سميت اليوبان باسم يوروها، ويصلول المام " 60, م، منت لقصود من الكلمة أيشمل الأراصي بثوافته شمال اليوبائي المساحة حوالي الا" * 1 مليون كم " ٢ / ٢ ٪ من مساحة الأرص. عند السكان الأراضي اللغة: انتشر هي شارة أوروبا عدة لفات مبها. الجرمامية، الرومانسية، و المساطيعة الأورانية الأورانية، الألملية، والكانية و تُشابت أخرى، الأديان المتشرة في الشارة الرومانسية، و المساطيعة بالأورانية الأولى، ويليها الإسلام، وهناك دول ومناسلة ذات نسبة كبيرة من السلمين في القارة المسلونية الولى، ويليها الإسلام، وهناك دول ومناسلة ذات نسبة كبيرة من السلمين في القارة مثل، أثيامها والموسلة والهرسك ويتفارية وهقدونيا وقبرس وكار احسنان وتركيا وأدربيجان وجورجيا، و على مسشوى القيارة بشكل عام قبارن ٥ ٪ من مواطنسي دول الاتحاد الأوروبي يدينة ون بالإسلام، يتركي المعتبية من المسلمين هي أغانها من المارة قبري المنات آخرى كاليهودية المسلمين هي أغانها من المارة قبرة المسلمين هي أغانها عدادة توسادة المتحدة ٧ ٪ ٪، وهذاك عامات آخرى كانيهودية

والهندوسية والسيخية

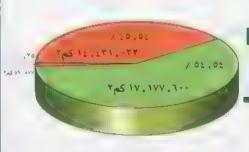
ملرق الإسلام أبواب أوروبا من الشرق بمعاولته فتح القسطتطينية، ومن الجنوب بفتصه لصقنية وجنوب إيطاليه ومن القرب بفتح الأندلس والتوعل هي بلام الغال — هرضنا اليوم – حتى مدينة بوانيه، ثم عاود الإصلام ليدق أبواب أوروبا الشرهيـة والوسطى هي رمن السلطان معمد الفسائح وطفائه الأقوياء، حيث سيطس العثمانيون على شرهي أوروباء و<mark>قد استف</mark>ادت أوروبا كثيراً من سماحة الحكم الشفائي، وكذلك سماحة الأثراك وانتنظيم الدهيق للمسكرية





نسب عدد سكان الدول الإسلامية في كل قارة من المجموع الكلي للقارات لعام (٩٧ - ١٩٩٨ م).

نسب مساحات الدول الإسلامية في كل قارة من المجموع الكلي للقارات .



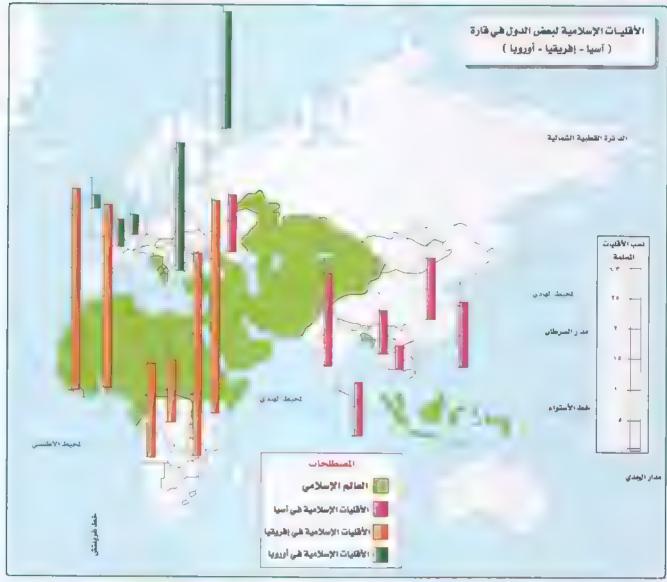


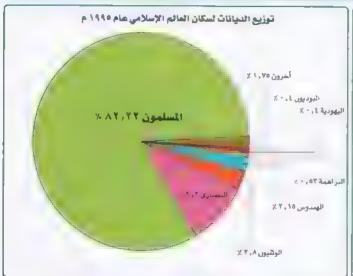
مبرن نسبة إجمالي مساحة الدول الإسلامية إجمالي مساحة الدول الإسلامية 77.74.04



- الدول الإسلامية الأسيوية
- الدول الإسلامية الإفريقية
- الدول الإسلامية الأوروبية

- الدول الإسلامية الأسيوية
- الدول الإسلامية الإفريقية
- الدول الإسلامية الأوروبية







الإسلام .. دين الله في الأرض وفي السماء: « تُستَخ لهُ السَماواتُ السَبَع والأرْضُ ومن فيهنَ وان مَن شيء إلاَ يُسبَغ بحمُده ولكن لاَ تعقهُون تسبيعهمُ اللهُ كان حليمًا غَمُورا ﴾ الإسواء: ٤٤.

قهو دين نادى به جميع الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم من لدن أدم إلى محمدﷺ قال تعالى : ﴿ إِنْ هِذِهِ المُسْلِمَةِ عَلَيْهِ مَا الْمُسْلِمَةِ عَلَيْهِ مَا الْمُسْلِمَةُ عَلَيْهُمْ مِنْ لَدُنْ أَدْمُ إِلَى اللّهُ وَسَلّامِهُ عَلَيْهُمْ مِنْ لَدُنْ أَدْمُ إِلَى عَلَيْهُمْ مِنْ لَدُنْ أَدْمُ إِلَى اللّهُ وَسَلّامِهُ عَلَيْهُمْ مِنْ لَدُنْ أَدْمُ إِلَّا اللّهُ وَسَلّامِهُ عَلَيْهُمْ مِنْ لَدُنْ أَدْمُ إِلَّا مِنْ اللّهُ وَسَلَّامِهُ عَلَيْهُمْ مِنْ لَدُنْ أَنْ اللّهُ وَسَلّامِهُ عَلَيْهُمْ مِنْ لَدُنْ أَنْ اللّهُ وَسَلّامِهُ عَلَيْكُونُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ وَالْمُعُلِيْكُمُ عَلَيْكُونُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلِي اللّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَّا عَلَيْكُونُ اللّ

فالإسلام دين وعقيدة ونظام حياة شامل، صالح لكل زمان ومكان مهما تبدلت الأحوال وتغيرت الأوضاع. والإسلام في تعريفه ... هو الاستسلام لله تعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله.

وقد شرف الله _ سبحانه وتعالى _ نبيه محمداً وان بعله خاتم الأنبياء والمرسلين، وجعل دعوته الرسالة الخاتمة، بعد أن شاب الشرك بالله والكفر به الدعوات السابقة، حينما كُنب الرسل في أقوامهم، فكانت رسالته خاتمة للرسالات وناسخة للشرائع السابقة : * هما المعلم في المعلم والمعلم المعلم السابقة : * مما المعلم وصور مشرقة جاءت في نصوص المسروو ، التوبة : ٢٢ ، وللإسلام تعاليم عظيمة وصور مشرقة جاءت في نصوص القرآن الكريم : * لا علم المعلم وهي ماأضيف إلى النبي من قول أو فعل أو تقرير أو ونصوص السنة النبوية المطهرة (وهي ماأضيف إلى النبي من قول أو فعل أو تقرير أو صفة) . وجاء في الحديث عن النبي قوله : " بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان " ،

فالداخل في الإسلام لابد أن يتعرف على (الشهادتين) وينطق بهما ، فشهادة لاإله إلا الله تعني أنه لا معبود بحق إلا الله ، فتنفي الإلهية عن غير الله وتثبتها لله وحده لاشريك له قال تعالى: ﴿ فَاعْلُمُ أَنَّهُ لَنَا إِنَّهَ إِنَّا اللَّهُ ﴾معمد: (١٩).

فالمسلم إذن لابد أن يكون موحداً لله في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته، مبتعداً عن ما يناقض هذا التوحيد من شرك أكبر كصرف شيء من أنواع العبادة لغير الله، أو شرك أصغر ينافي كمال التوحيد الواجب كيسير الرياء. وأن يبتعد عن الكفر بقسميه أيضاً، كالكفر الأكبر المخرج عن الملة كإنكار الكتب أو الرسل أو النفاق أو الكفر الأصغر : والذي ينافي كمال الإيمان .

بينما يشتمل معنى محمد رسول الله، أي أنه مرسل من عند الله عز وجل فنصدقه فيما أخبر ونطيعه فيما شرع قال تعالى : * عل ر أخبر ونطيعه فيما أمر ونترك مانهى عنه وزجر، ونعبد الله بما شرع قال تعالى : * عل ر



الإسلام.. هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله وهو على ثلاث مراتب ، الإسلام والإيمان والإحسان.



الشهادتان (الصلاة | الزكاة | الصيام |

اركنان الإوسان

ان تؤمن (وملائكت (وكستبه) (وكستبه) (ورسسله) واليوم الأخر) وبالقدر خيرد وشره

والمراب الإحسال

أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك

لو كان حبك صادفا لاطعنه ان المحب لمن بحب مطيع

والإسلام والإيمان لفظان قد يوضع كل منهما مكان الآخر ، بيد أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي، ففي زيادته قال تعالى: المدثر: ۲۱

وأما عن نقصانه فقال عليه الصلاة والسلام: أن الأيمان ليحلق في حوف احدكم كما يخلق النوب، فاسالوا الله ريحدد الأيمان فين قلوبكم صححه الحاكم. وجاء في حديث مسلم عن النبي عن الإيمان: ﴿ إِن مؤمن بالله وملابكته وكنبه ورسله واليوم الأجر ونؤمن بالقدر خبره وشره و فالإيمان بالله عزوجل معناه هو الاعتقاد الجازم بأنه رب كل شيء خالقه ومليكه وأنه وحده يستحق العبادة من صلاة وصوم ودعاء ورجاء وخوف وذل وخضوع ليتضمن توحيده في ثلاثة: في ربوبيته قال تعالى: 🚤 🕒 الفائحة ١٠٠ وألوهيته قال تعالى:

الإسراء : ٢٢ ، وأسمائه وصفاته كقوله تعالى : . . . شَيَّءٌ وَهُو السَّمِيعُ البِصِيرُ ﴾ الشوري: ١١.

والإيمان بالملائكة هو الاعتقاد الجازم بأن لله ملائكة موجودون مخلوقون من نور، وأنهم لا يعصون الله ما أمرهم وأنهم قائمون بوظائفهم التي أمرهم الله بالقيام بها.

والإيمان بالانبياء والمرسلين أي الإيمان بمن سمّى الله تعالى في كتابه من رسله وأنبياتُه وأن هناك غيرهم لم يسمهم سبحانه في القرآن الكريم ونؤمن بهم .

> قال تمالى: عليك ﴾ غافر ؛ ٧٨.

والإيمان بكتب الله التي نزلها على أنبيائه ورسله، فالتوراة أنزلت على موسى، ﴿ والإنجيل على عيسى ١٠٠٩ ، والزبور على داوود ١٠٠٨ ، والصحف التي أنزلها الله على إبراهيم وموسى : ﴿صُحُفُ إِبْراهِيم ومُوسَى ﴾ الأعلى: ١٩ . والقرآن الكريم على محمد المُثِلُا .

والإيمان باليوم الآخر أي بكل ما أخبر به الله عز وجل في كتابه وأخبر به رسول الله مما يكون بعد الموت من فتنة القبر وعذابه ونعيمه والبعث والنشور والصحف والحساب والميزان والحوض والصراط والشفاعة والجنة والنار وماأعد الله تعالى لأهلها جميعاً.

والإيمان بالقدر خيره وشره ... أي أن مايجري في الكون كله ويقع فيه يجري وفقا لقضاء الله وقدره ويقع تبعاً لمشيئته وعلمه الأزلي مع تأكيد قدرة الأنسان ومشيئته المرتبطة بالتكليف والمسؤولية عما يقوم به من أعمال اختيارية .

جاءَ رُجُلُّ إلى رُسُول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثاير لرس بسمهُ دوي صوبه ولا يقهمُ مد يقُولُ حتى ديا هادا هُو يسالُ عن لاسلام فَشَالُ لَّهُ رُسُّولُ الله صلى الله عليه وسلم: « خَمْسٌ صَلُوات فني السوم و كُلُه فال هن عنيَ عبرُ هُن؟ قال « لا الأ أن بطبوع «قال » وصيامٌ شهر رَمَضَانَ ، قَالَ هُلْ عَلَيَّ غَيرُه؟ قَالَ: ﴿ لَا إِلاَّ أَنْ تَعَلُّقُ ۖ وَذَكَرْ لَّهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسنم الركاد عال. هن علي عيرها؟ علل. و لا إلا أن تطوّع ٠ فَأَذَبِّرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّه لاَ أَزِيدُ عَلَى هذا وَلا المُصُ منْهُ. قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: وأَفْلَحَ إنّ صَدَقَ ، سرانسان السنوي



الشهادتان

وهما؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قال تعالى: «إنما المُؤْمنُ ون الذين امنُ وا بالله ورسُوله ثم يرتابوا وجاهدُوا بأمُوالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هُمُ الصَّادقُونَ ، سبرت ،



- Yell Jake

The same of the sa



تحبون الله فاتيموني يحببكم الله ويغفز

معنى التوحسيد

هـ و اعتقاد بنأن الله – سبحانيه وتصالى – واحدُ هي ملكه وأفعاليه وواحد هي ألوهيتيه وعبادته لا شريك له وينقسم التوحيك إلى تلاشة أقسام رئيسة هيء

توحيد الألوهية

هسو إطراد الله تعالى بالميادة والخلوص له من الشرك قال تمالى: ﴿ وَاغْتُلُوا اللَّهُ ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْنًا) التساء ٢١٠ ،

-

هـ و إقراد الله تعالى بأقماله، كالإقرار بأنه الخالس الرازق المدير، قال تعالى: (الله الَّذِي خَلَقَكُمْ كُمَّ رِزْقَكُمْ كُمُّ يُمِينَكُم كُمَّ يُخْمِيكُم هَلَ مَنْ شُرِكَانَكُمُ من يمصل من دلكم من شبيء سيحانه وتمالى عماً يُشْرِكُونِ) الروم - 11 -

وهبو الإيمان بما أثبته الله تعالى لتنسه مين الأسماء والصفات وسا أثبته له رسول تمثيل ولا تعطيل ولا تحريف، قال تعالى: (اليُسن كمثله شئءٌ وهُـو السُّميـةِ الْبِسِيْر) الشوري: ١١ ..

الركن الثائبي



تحتل الصلاة مكانة سامية ومنزلية رفيعة، لا تمثلها أية عبادة أخرى: فهي عماد الدين وحبل الله المتين قال عليك : (رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله) متفق عليه.

والصلاة لغة ... الدعاء . وشرعاً ... أقوال وأفعال مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم، وسميت بهذا الاسم لأنها صلة العبد بربه، تُظهر حاجة الإنسان إلى خالقه ورازقه ، وهي آكد أركان الإسلام بعد الشهادتين، وقد فرضها الله عسبحانه وتعالى ليلة الإسراء والمعراج قال أنس رضي الله عنه : (فرضت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: لبلة أسري به خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمساً ، تم نودي يامحمد . إنه لاببدل الفول لدي وإن لك هذه الخمس خمسين رواه أحمد والنسائي وصححه الترمذي .

وللصلاة أوقات مأخوذة من التوقيت وهو التحديد، والوقت في الصلاة سبب لوجوبها وشرط من شروط صحتها، وجاءت أوقات الصلوات الخمس مقسمة بين اليوم والليلة وعدد ركعات كل صلاة على النحو التالى:

	ركمتان يجهر فيهما	ركمتان	
ركمتان	أريع ركعات سرية	رکعتان + رکعتان	
-	أربع ركعات سرية	ركمتان + ركمتان	-
ركعتان	ثلاث ركمات يجهر في الأولى والثانية ويسر في الثالثة.	ركمتان	
ركعتان	أربع ركمات يجهر في الأولى والثانية ويسر في الثالثة والرابعة.	ركعتان	
ركمتان شي السجد وركمتان شي البيت	ركستان يجهر هيهما بعد اليقطبتين	ركعتان تحية للمسجد	-

قال تعالى: (وأقيموا الصلاة)

لغة: الدعاء

شرعاً : هي الأفعال المعلومة المفتتحة بالتكبير والمختتمة بالتسليم







AND DESCRIPTION OF REAL PROPERTY.

وهبى الصلوات الخمس

وصلاة الجمعة للرحال .
(انظر الحدول الخاص بعدد لركفات)
وصلاة الجمعة ركفتان تصلى تصلى بعدد النية والحطبتين .
يجهر فيهما بالقراءة . وشرط صحتها دحول الوقت وأن يكون المصدون مستوطسين بمساكن مبية ولا تصبح لأهل الجيام

ســنن مؤكدة

الوتر، ورغيبة الفجر (أفضل سنة الرواتب). العيدان والصلاة على الميت وهما (فرض

كفاية) . الكسوف والاستسقاء والتراويح وجميعهم (سنن مؤكدة) .

سنن غير موكدة

تحية المسجد . سنــة الرواتــــب مــع

الفروض . سنة الركعتين بعد الوصوء .

> صلاة الضحى. قيام الليل.

التسطل

ما عبدا السان المؤكدة وغير

المؤكدة وهومها كان من صالاة

مطلقبة بليل أونهار ظي غير

أوقات النهيء

Link De par

حياه هي الصنعيمين عنه صلى الله عليه وسنم أنه قال عاسلا البرجا فيرا الله العصل عن صلاية في الله عليه وسنم أنه قال عالي العمر المارين المه وهي المدرات الله المارين المارين المارين

وقبين لصنعينج عنية صبين الله غيية وبينم الله قال ، يد حبيلاه بين الماقمة عنية المسلام عجر الماعيم المازيوهما الوهما والاحتا المراب همة بين الماركين المراب الماركين الماركين

وفيه بصاً عن ابن مسمود رضي لله عنه قال المن سره ن يلمي لله عداً مسلما فيبحالفظ على هذه لمسلما فيبحالفظ على هذه المسلوات حيث يبادي بهن القبال الله شرع لبليكم سن الهدى وابهن من سمن لهدى ولو الكم صليتم هي بيوتكم كما يصلي هذه المنحسما هي بينه تتركتم سنة بليكم الصلاح وما من رحل سطهر فيحسن الطهور أثم يعمد إلى مسعد على هذه المناجد الاكتب الله لله بكل حظوم يحملوها حسسه ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها حظيثه واعد رأدتن وما ببحث عنها الأ منافق معلوم الماقق وبعد كان لرحن يؤس به يهادى بين رحمن حتى يقام هي الصف الدينة معموع المناؤي حاد الالهادى بين بهادى بين حمن حتى يقام هي الصف الدينية محموع المناؤي حاد الله المنافقة المعلود المنابع الكمادي المنابع المن

- ١ الإستلام ،
 - ٣ البلوغ ،
 - ٧ -- المقل .
- ع الذكورة المعتقة .
 ع حسن القدامة .
- ٥ حسن القبراءة وصحبة اللسان.
 - ٦ السلامة من الأعدار ،
- ٧ الطهارة من الحدث
 والخيث.

مسنونات الصلاة

طملية

مثل: رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام وعند الهوي إلى الركوع والرفع منه ووضع اليد اليمتى على صدره والنظر إلى موضع السجود.

قولية

مثل: التسمية - الاستفتاح - التموذ - التأمين - القراءة بعد الفاتحة - مازاد على الدعاء في التشهد الأخير.

قبال تعبالى ،، ويقيم ون السبلاة ومما رزقناهم ينفقون ، قبال ابن عباس ، ويقيم ون المببلاة اي يقيمون المبلاة بفروضها بفروضها وقبال المحدد والنلاوة والبقوع والإقبال عليها فيها، بفروضها وقبال المحدد والنلاوة والبقوع والإقبال عليها فيها، وقبال قنبادة ، إقامية المسلاة المحافظة على موافيتها ووصوبها وركوعها وسجودها وقبال معاتل بن حبيان ، إقامتها المحافظة على موافيتها والمران فيها والبشهيد والسلاة على النبي المحافظة على موافيتها وسجودها وتلاود المران فيها والبشهيد والسلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا إقامتها.

١ - التلفت من عير ضرورة .

٢ افتراش الدراعين عند السحود ،

الرومات واستكالا

٣- تعميض العبتين

٤ - وضع اللثام على الوجه.

٥ - العبث في الصلاة أو بالأرض.

٦ - استقبال الصبور الملفتة للتظر ،

٧ - رفع اليصبر إلى السماء ،

٨ - الصلاة بحضرة طعام يشتهيه

المصلي ،

٩ - الصلاة مع مدافعة الأخبثين.

١ - تبرك المصلي ركتباً سهبواً أو

عمدأا

٢ - ترك أي واجب عمداً.

٣ - المشي الكثير.

٤ - كثرة الحك.

٥ - القهقهة والضحك.

٦ - انكشاف المورة عمداً .

٧ -- الكلام ،

٨ - الأكل والشرب عمداً .

٩ - فقيد أي شيرط مين شيروط

الصيلاة.



مندية جامع تميكتو - مالي



مثيبة مسجد في قربة حراثرية



مئذنة أحد جوامع لاهور - باكستان



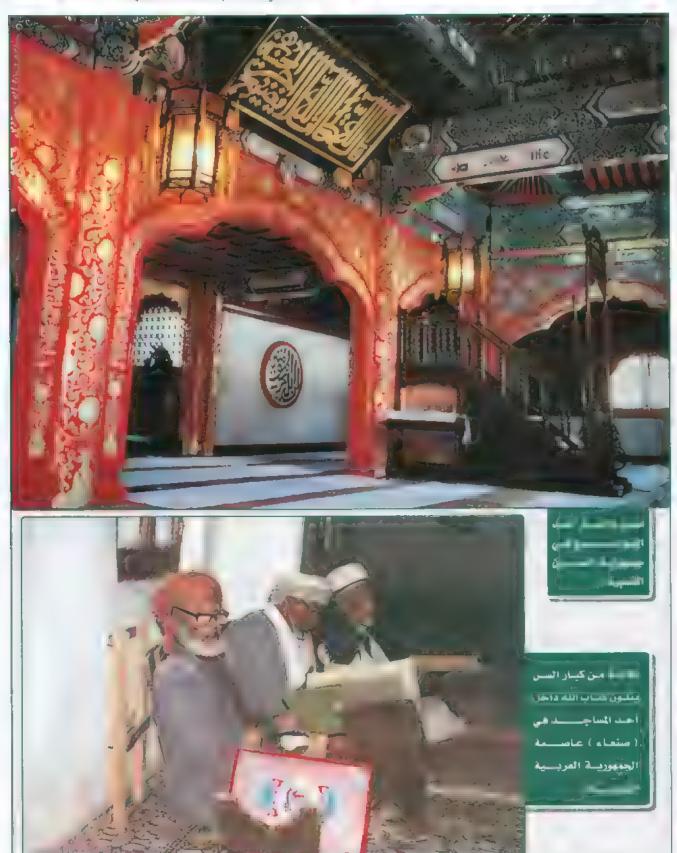
مئذنة بخارى – أوربكستان

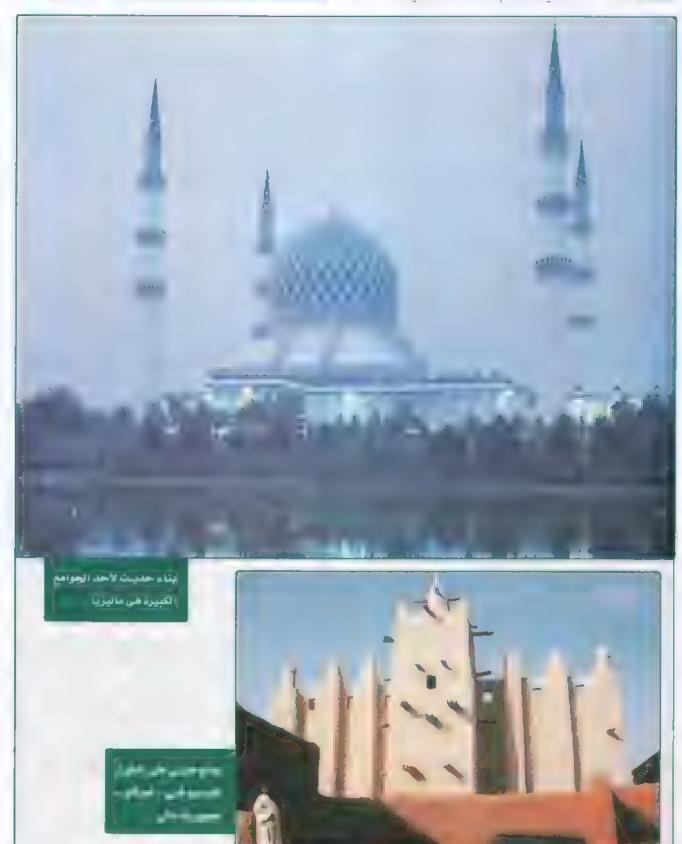


مثذنة قديمة تمود إلى عام ١٧٧٨ م – الصين



مثدنة جامع بينغ – الصبين





تمام الملك

الركن الثالث



الركاد؛ وهي قرينة الصلاة، فرضها الله سبحانه وتعالى في السنة الثانية من الهجرة المباركة على كل مسلم ملك النصاب قال تعالى: « وأقيمُوا الصالاة وَآتُوا الزَّكَاةُ ». لبقرة: ٤٢ .

الزكاة في اللغة : النماء والزيادة.

مخصوصة.

شروط وجوب الزكاة

ملك النصاب الإسلام الحرية

يستثنى من ذلك الخارج من الأرض كالحبوب والثمار فيزكى عند وجوده - نتاج بهيمة الأنعام فحوله تابع لحول أصله - ربح التجارة فحوله تابع لحول أصله

الأموال التي تجب فيها الزكاة

السائمة من بهيمة النعام 📗 الخارج من الأرض

الغنم والإبل والبقر . الحبوب والثمار والركاز وما يقوم مقامهما من

والمعادن.

أوراق نقدية .

أنواع الأموال غير النقود وما أُعد للتجارة .

مضى الحول

الركن الرابع

صوم رمضان

الصوم ، .. هو عبادة الله هي الخفاء وترويض النفس على ترك الشهوات استجابة لأمر الله تعالى . قال تعالى ، و همن شهد منكُمُ الشُهْر فليصُمُهُ ... و بنو: ١٨٠.

والصوم لغلاء الإمساك

وشرعا... التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات (من طعام وشراب وجماع) من

مقدوع القصار الدرسوارية القصيب وقد الرائدة المستحدة والمال المرائدة المستوية بالمراز والمستوينية والمستوين على المراز المراز

ثبوت شهر رمضان

رؤية هلال رمضان قال صلى الله عليه وسلم « صومو لرؤيته وافطروا لرؤيته، فإن غم عليك فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً « متفق عليه .

الشهادة على الرؤية أو الاخبار عنها فالصيام برؤية عدل مكلف .

إكمال عدة شهر شعبان ثلاثين يوماً كما في الحديث السابق ، وذلك حين لا يرى الهلال ليلة الثلاثين من شعبان مع عدم وجود ما يمنع الرؤية من غيم أو قتر أو غيره .

شروط وجوب الصيام

البلوغ

الإسلام

ر العقل

القدرة على الصيام

أنواع الصيام

الفرض

شهر رمضسان

المكروه

صيام يوم عرضة للحاج ويوم الجمعة بمضرده أو السبت بمضرده ، وصيام يوم الشك ونحو ذلك .

الشنكة

سيام التطوع ، الأثنين والخميس من كل أسبوع، وأيام البيض، وعاشوراء، وستة أيام من شوال ويوم عرفة لغير الحاج و نحو ذلك وقال ابن عباس، الإعام الرجل تطوعاً ثم شاء أن يقطعه قطعه. وإذا دخل في سيالة تطوعاً ثم شاء أن يقطعها قطعها.

المحرم

الواجب

التذر والكفارات

صيام يـوم العيـد (الفطـر والأضحى)، أيام التشريق، صوم المريض الـذي يُخــــشي عليه الهلاك، وسيام المرأة أيام الميض والتفاس.

مستحبات الصيام

الإكثار من العبادات بأنواعها كقراءة القسران والذكر وصلاة التراويح وقيام الليل.

حفظ الجوارح من الوقوع في الخطأ والعاسي

تأخير السحور وتعجيل القطور

الفطر على رطب أو تمر أو ماء

تفطير الصائم

بلع الريق قبل الخروج من الفم - الاستجمام - السواك - خلع الضرس - الإدهان - المتقطير في العين أو الأذن - التطيب (لا يجوز استنشاق البخور) - المضمضة - الاستنشاق بعدون مبالفة - البخاخ لمرضى الربو - الكحل - تحليل الدم - استخدام المعجون وقرشاة الأسنان - التحاميل .

الأعدار التي تبيح الفطر في شهر رمضان

(المريش

ويجب عليه القضاء إذا شفي

السقر

البذي يبيح قصس المسلاة وعليه القضاء .

روث عائشةُ رشي الله علَها أَلُها قَالَتُ هِي الْعِيْشِي، كُنَّا نُوُمرُ

الحائض

واللقساء

بِكَتْسَامِ الصَّنْقِمِ، وَلا تُؤْمَرُ بِكُشَاءِ الصَّنْقِمِ، وَلا تُؤْمَرُ بِكُشَاءِ السَّلَاةِ، كُوجِبِ القَضَاءُ عَلَى المُضَاءُ عَلَى المُضاعَ، بِالمُعْبِرِ، وقَسَنَا النُّفُساء عليها؛ لأَنْهَا هي مغتاها.

العجز عن العيام

مثبل، كبيرالســــن أو المريضي الـذي لا يرجي شفاؤه، يقطر ويطعم هن كل يوم مسكين .

العمســـل والإرشاع

(وعلی الدین بیلیمونه عدیه طعام مسکین ...) الیشرة :

المسطو

لإنقاذ شخص يجب إنقاذه ؛ يفطر لينقذه ثم يضي ذلك اليوم .

مفسدات الصيام

الأكل والشــرب عمداً .

الجماع في تهار رمضان .

تعمد المتقيسؤ

إدخال المغذيات بواسطة الإبر.

> الاستمناء باليد في نهار رمضان وغيره .

الحجامة قال صلى الله عليه وسلم: وافطر الحاجية والم المحادي البخاري

وصول شيء إلى الجوف عن <mark>ط</mark>ريق القم .

الركن الخامس



الحج ، فرض عين على المكلف المستطيع مرة واحدة في العمر، ومن جحد ذلك فقد خرج من ملة الإسلام قال تعالى : « ولله على النّاس حج الْبيْتِ مَنِ اسْتطاع إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللّه غَني عَن الْعَالِينَ »، السر

الحج في اللغة ، القدوم والقصد. وسمى ووقوف بعرفة وغيرها.

شروط الحسيج

الإستسلام

العق____ل

الاستطاعة (الزاد - الراحلة)

البلوغ

وجود محرم للمرأة

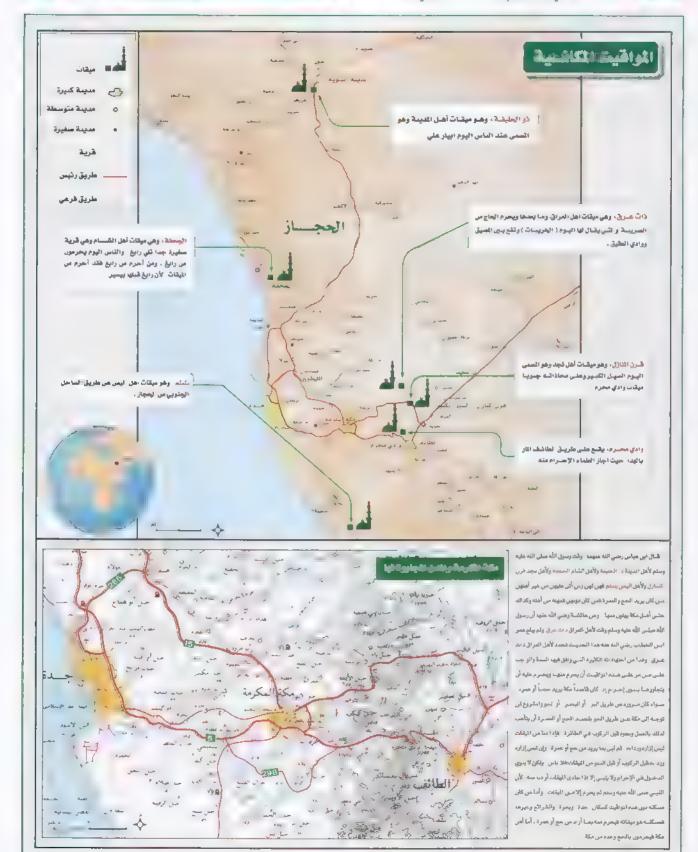
أركان الحسج

الأحرام، وهو ثبية الدخول هي النّسك همن ترك هذه النبية لم يتستد حجه، لقوله سنى الله عليه و سلم ، "إنما الأعمال بالنبات وإنما تكل امرىء ما نوى" رواء البخاري ومسلم

الوفوف بمرفة, لقوله صلى الله عليه وسلم: "العج عرفة" رواه الغيسة

> طواف الأفاصة القولة تعالى: (وليطرفو بالبيب الشيق) الهجيد 71. وقولة سلى الله عليه وطلع عقبهما حاضت عطيبة "أحابستُنا هية". قالت عائشة) بيا رسول الله إنها أفاست وطاقت بالبيب تم حامسا بعد الافاسة قال ، فللتعر (در" متشق عليه ، فعل ذلك على ان عدا الطواف لا بداملة وأنه حابس في لم يأت به

«لس<mark>عي يين السفا والخرو»، لقوله سلى الله عليه و سلم : "اسعوا قال الله كتب عليكم السعي" رواه أحمد ، قالت عائشة رشي الله عنها : "طلممري ما الله عنها الطلم عنها المسلم الله يعلم </mark>











الليل

واجبات الحسج

الإحرام من اليقات

المبيت بمنى ليالي أيام التشريق

ومي الجمرات

الوقوف بمرطة إلى الليل

الحلق أو التقصير

اللبيث بمزدلشة إلى منا بعد تصنف

طبوات الوداع

أركان العمرة

طواف العمرة سعى العمرة

أركان العمرة

الإحرام من الميقات

الحلق أو التقصير

التمتع

أنواع الن

الإفراد

أن يُحرم بالمسج فقط ويقول، البيك حجا والمضسره يستمبر هبي إحسرامه إلى الانتهاء من حجـة وليس عليه هدي.

القران

أن يُحرم بالعمرة في أشهر الحبج ويضرغ منها ويتحلل من إحرامه ثم يحرم بالحج في نفس السنة ويضول لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحسج.

أن يُحرم بالمج والعمرة معاً طيقتول، أول مايلبس لبيك عمرة وحجا أويحسرم بالممرة شم يُدخل الحج عليها قبس البدء شبي طسواطهاء ويستمر شي إحرامته إلى تهايبة حجب ويلزمه شدى بقرائله يسوقنه معنه مالم يعتشر عليه ذلك.

من ترك ركناً؛ لم يتم النسك إلا يه، ومن ترك واجباً؛ جُبِر بدم، ومن ترك سنة؛ فلا شيء عليه،

عقد النكاح قال عليها المباشيرة دون الفرج (لايتكاح المُعرم ولا يتكح كالتقبيل واللمس لأتسه ولايخطب). وسيلة للجماع الحرم،

تقليم الأظافيير.

تقطية الرجسل وأسبسه كالشماغ والمثة ونحبو ذلك، ويجوز للمرأم تفطية رأسهاء

الجماع وهو الوطاء في الفسرح، قال تعالى. (قمس قرصر فيهر لم > 3 1'a .. 3 1 .. 4 د د الله د الله البقرة ١٩٧.

قتل مسيد البسر قال تعالى: حلق الشعسر.

(يديهما الدين امتوالا تمتلوا الصيد

عدوا غال مُنْكُمْ مُعَانِاً بَالِحِ الْعَارِهِ

الطيب في البدن والثوبقال ١٠٠٠ (ولا

44. Marchan an والله عريرُ دُو التقامُ)،الالدة: ٥٠، لبسن المخييط للرجيل وهو جائز للمرأه.

شبيان الطواف

(١) المشيعتد الطواف للقادر عليه

تقرين طيبا).

(٢) الاضطباع للرجال عند الطواف لا قبله

(٩) الدعاء خلف المقام عقب الصلاة

(٨) سلاة ركمتين عند المقام

(٧) القرب من الكعبة أثناء الطواف للرجال

(٣) الرمل للرجال

(٤) بدء الطواف باستقبال الحجر الأسود واستلامه وتقبيله وغير ذلك

(٥) استلام الركن اليماني

(٦) الذكر والدعاء أثناء الطواف

شأن السعي

(١) تقديم السمى على الوقوف بمرفة

(٢) الوالاة بين السعي والطواف

(٣) الصعود على الصفا والروة والذكر والدعاء عليهما

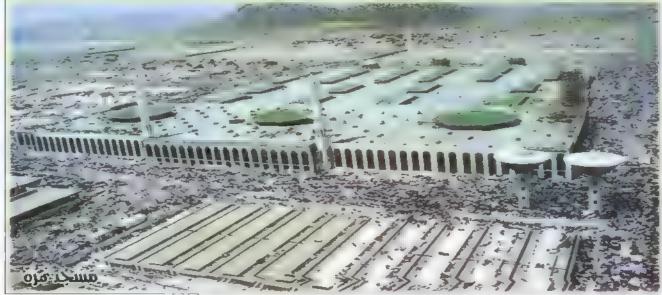
(٤) الشي وعدم الركوب إلا لعذر

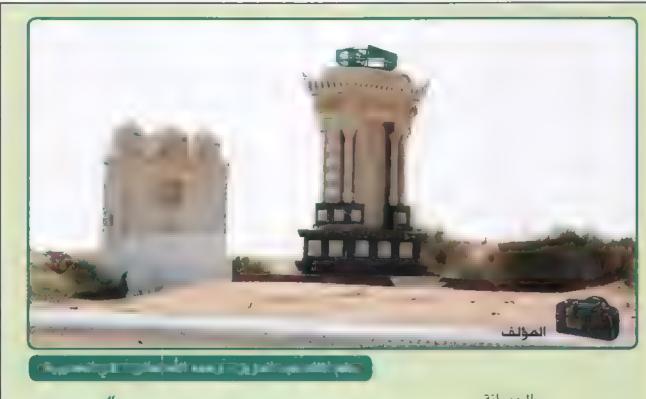
(٥) أن يخرج من باب السفا

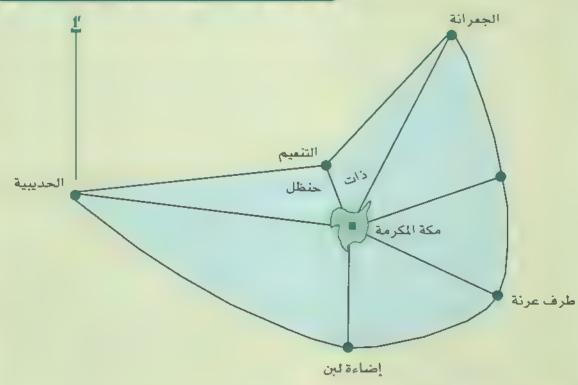
(٦) الذكر والدماء أثناء السمي

(٧) الطهارة وستر العورة











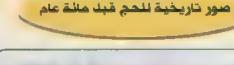
مسجد التمهيم هو عدده الدرياء على موسع المدر ويحد على السمد الحد الم رحم الي مدينة كيتوسرات و صبح عين عدد عادة مسيلا بالتميز إلى ويد المسيط والتي يقدل الاستهام التميز والتيم الأنه كالرافي يديده على السمد المدرية بينات من يرب المداعة التميز والتيم المداعة المستهام التميز والتيم المداعة المستهام التميز والتيم المداعة التميز المداعة المستهام التميز والتيم المداعة المستهام التميز والتيم المداعة المستهام التميز والتيم المداعة المستهام التميز والتيم المداعة المستهام المداعة المستهام المداعة المستهام المداعة المستهام المداعة المستهام المداعة المستهام المداعة على المداعة المداعة المداعة المداعة على المداعة المداعة المداعة المداعة على مداعة على المداعة المداعة المداعة المداعة على المداعة على المداعة المداعة المداعة على المداعة على المداعة المداعة المداعة على المداعة على المداعة على المداعة المداعة المداعة على المداعة المداعة المداعة على المداعة المداعة على المداعة المداعة المداعة المداعة على المداعة المداع







10 / الشيراوشير المنار الواقوشوشي هما راك حملا - × -----





----- يَقْرِدُ الْيُحَرِينِ عَلَى سَمِينَا هِرِيَّانُ الْطَافِرِ -----



ه - والولد المجاويج هان أرشن ماني ، ويطاور طي الصورة مسجد الراولية . -

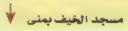
هذه الصور لجموعة د . سنوك هيرجرونج ، صاغها أنجاو بيشي هي كتاب مكة الكرمة منذ مائة عام













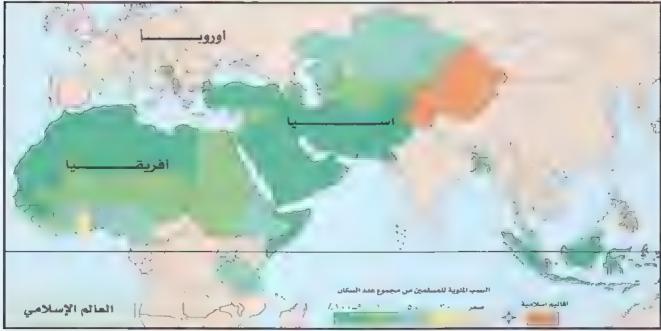






اهتمت حكومة الملكة العربية السعودية برعاية شؤون الحرمين الشريفين منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبد العزيز، رحمه الله . وسار على نهجه أبناؤه البررة في خدمة هذا الدين ، فها هيا تبدل كل قصارى جهدها لخدمة الإسلام والمسلمين عبر شتى الوسائل ومختلف العلرق ، ابتفاه وجه الله تعالى ثم مايمليه عليها الواجب بصفتها قبلة السلمين في مشارق الأرض ومفاريها .









جاء في تعريف هذه الجماعة في الموسوعة الميسرة في الأديان والأحزاب المعاصرة على النحو التالي: (رهم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة الذين أخبر النبي صلى الله عنهم بأنهم يسيرون على طريقته وأصحابه الكرام دون انحراف: فهم أهل الإسلام المتبعون للكتاب والسنة ، المجانبون لطرق أهل الضلال كما قال صلى الله عليه وسلم: "إن بثي إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة ، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا واحدة "فقيل له ، ما الواحدة ؟قال ، "ما أنا عليه اليوم وأصحابي " . حديث حسن أخرجه الترمذي وغيره . وقد سموا "أهل السنة " لاستمساكهم واتباعهم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم . وسموا بالجماعة : لقوله صلى الله عليه وسلم في إحدى روايات الحديث السابق: "هم الجماعة " . ولأنهم جماعة الإسلام الذي اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، وتابعوا منهج أئمة الحق ولم يخرجوا عليه في أي أمر من أمور العقيدة . وهم أهل الأثر أو أهل الحديث أو الطائفة المنصورة أو الفرقة الناجية ،، مج ١، ص ٤٠ إشراف د . مانع بن حماد الجهني .

أصول عقيدة أهل السنة والجماعة:

هي أصول الإسلام الذي هو عقيدة بلا فِرَق ولا طرق ولذلك فإن قواعد وأصول أهل السنة الجماعة في مجال التلقي والاستدلال تتمثل في الآتي:

- . مصدر العقيدة هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع السلف الصالح.
- . كل ما ورد في القرآن الكريم هو شرع للمسلمين وكل ما صَحَّ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وإن كان آحاداً .
 - المرجع في فهم الكتاب والسنة هو النصوص التي تبينها، وفهم السلف الصالح ومن سار على منهجهم،
- . أصول الدين كلها قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم فليس لأحد تحت أي ستار، أن يحدث شيئاً في الدين زاعماً أنه منه.
- . التسليم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ظاهراً وباطناً فلا يعارض شيء من الكتاب أو السنة الصحيحة بقياس ولا ذوق ولا كشف مزعوم ولا قول شيخ موهوم ولا إمام ولا غير ذلك.
- . العقبل الصبريع موافيق للنقل الصحيح ولا تعارض قطعيًا بينهما وعند توهم التعارض يقدم النقل على العقل.
 - . يجب الالتزام بالألفاظ الشرعية في العقيدة وتجنب الألفاظ البدعية.

- . العصمة ثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأمة في مجموعها معصومة من الاجتماع على ضلالة، أما آحادها فلا عصمة لأحد منهم، والمرجع عند الخلاف يكون للكتاب والسنة مع الاعتذار للمخطئ من مجتهدى الأمة.
- الرؤيا الصالحة حق وهي جزء من النبوة والفراسة الصادقة حق وهي كرامات ومبشرات. بشرط موافقتها للشرع. غير أنها ليست مصدرًا للعقيدة ولا للتشريع.
- الرؤيا الصالحة حق وهي جزء من النبوة والفراسة الصادقة حق وهي كرامات ومبشرات. بشرط موافقتها للشرع، غير أنها ليست مصدرًا للعقيدة ولا للتشريع،
- . المراء في الدين مذموم والمجادلة بالحسنى مشروعة. ولا يجوز الخوض فيما صح النهي عن الخوض فيه.
 - . يجب الالتزام بمنهج الوحى في الرد، ولا ترد البدعة ببدعة ولا يقابل الغلو بالتفريط ولا العكس.
- . كل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلالة و كل ضلالة في النار. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ١، ص ٤٠ – ٤١، إشراف د . مانع بن حماد الجهني .

الجماعة والإمامة

- . الحماعة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والتابعون لهم بإحسان، المتمسكون بأثارهم إلى يوم القيامة، وهم الفرقة الناحية.
 - . وكل من النزم بمنهجهم فهو من الجماعة، وإن أخطأ في يعض الجزئيات.
- . لا يحور التمرق هي الدين ولا الفتلة بي المسلمي، ويحب ردّ ما احتلف هيه المسلمون إلى كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح.
 - . من حرج عن الحماعة وحب بصحه، ودعوته، ومجادلته بالتي هي أحسن، وإقامة الحجة عليه، فإن تاب والا عوقب بما يستحق شرعًا،
 - . إيما يحب حمل الناس على الحمل الثابئة بالكتاب، والبيئة، والإجماع، ولا يحور امتحان عامة المسلمين بالأمور الدقيقة، والمعاني العميقة،
- . الأصل في جميع المسلمين سلامة القصيد المتقد، حتى يظهر خلاف ذلك، والأصل حمل كلامهم على المحميل الحسن، ومن طهر عناده وسوء قصيده فلا يجووز تكلّف التأويلات له.
- . الإمامة الكبرى تثبت بإحماع الأمة. أو بيعة دوي الحل والعقد منهم، ومن تغلّب حتى احتمعت عليه الكلمة وحبت طاعته بالمعروف، ومناصحته، وحرم الخروج عليه إلا إذا ظهر منه كفر بواح فيه من الله برهان، وكانت عند الخارجين القدرة على ذلك.
 - . الصلاة والحج والجهاد واجبة مع أئمة المسلمين وإن جاروا.
- . يحرم القتال بين المسلمين على الدنيا، أو الحمية الحاهلية وهو من أكبر الكبائر، وإنما يحور قتال أهل البدعة والبغي، وأشناههم، إدا لم يمكن دهمهم بأقل من ذلك، وقد يجب بحسب المصلحة والحال.
- الصحاسة لكرام كنهم عدول وهم فصل هذه الأمة والشهاء «لهم بالانمان والقصل صل قطعي معنوم مين الدين بالصرورة ومحتبهم دين والمان وبعضهام كمر ونماق، مع لكم عمر، ثم عثمان، ثم علي، والمان وبعضهام أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، وهم الخلفاء الراشدون، وتثبت خلافة كل متهم حسب ترتبهم.
- . مس لدس محمه ل بيت رسول الله صلبي الله عليه وسلم وتولّبهم ونعظيم قدر أزواحه. أمهات المومس ومعرفة فصلهن، ومحية أثمة السلف، وعلماء السنة والتابعين لهم بإحسان ومجانبة أهل البدع والأهواء.
 - . الجهاد في سبيل الله ذورة سنام الإسلام، وهو ماض إلى قيام الساعة.
- . الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم شعائر الإسلام. وأسبات حفظ جماعته، وهما يحيان تحسب الطاقة، والمصلحة معتبرة في ذلك.

الشيعة الإمامية الانتاعشريا

الشيعة الإمامية الاثنا عشرية هم تلك الفرقة من المسلمين الذين زعموا أن علياً - رضي الله عنه - هو الأحق في وراثة الخلافة دون الشيخين وعثمان رضي الله عنهم اجمعين وقد أطلق عليهم الإمامية لأنهم جعلوا من الإمامة القضية الأساسية التي تشغلهم وسُمُّوا بالاثنى عشرية لأنهم قالوا باثني عشر إماماً دخل آخرهم السرداب بسامراء على حد زعمهم. كما أنهم القسم المقابل لأهل السنة والجماعة في فكرهم وآرائهم المتميزة، وهم يعملون لنشر مذهبهم ليعم العالم الإسلامي. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ١، ص ٥٥، إشراف د . مانع بن حماد الجهنى .

أئمة الشيعة الذين يرى الشيعة عصمتهم على النحو التالي:

- على بن أبي طالب رضي الله عنه الذي يلقبونه بالمرتضى ـ رابع الخلفاء الراشدين، وصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد مات غيلة حينما أقدم الخارجي عبد الرحمن بن ملجم على قتله في مسجد الكوفة في ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ.
 - الحسن بن على رضى الله عنهما، ويلقبونه بالمجبتى (٣. ٥٠هـ).
 - . الحسين بن علي رضي الله عنهما ويلقبونه بالشهيد (١٠٤هـ).
 - على زين العابدين بن الحسين (٣٨. ٥٥ هـ) ويلقبونه بالسَّجَّاد.
 - محمد الباقر بن على زين العابدين (٥٧ ـ ١١٤هـ) ويلقبونه بالباقر.
 - . جعفر الصادق بن محمد الباقر (١٤٨.٨٣هـ) ويلقبونه بالصادق.
 - . موسى الكاظم بن جعفر الصادق (١٢٨ ـ ١٨٣ مـ) ويلقبونه بالكاظم.
 - علي الرضا بن موسى الكاظم (١٤٨ . ٢٠٣هـ) ويلقبونه بالرضى.
 - محمد الجواد بن على الرضا (١٩٥ ـ ٢٢٠هـ) ويلقبونه بالتقى.
 - على الهادي بن محمد الجواد (٢١٢. ٢٥٤هـ) ويلقبونه بالنقي.
 - الحسن العسكري بن على عبد الهادي (٢٣٢ ـ ٢٦٠مـ) ويلقبونه بالزكي.
 - محمد المهدي بن الحسن العسكري (٢٥٦هـ...) ويلقبونه بالحجة القائم المنتظر.

يزعم الإمامية بأن الإمام الثاني عشر قد دخل سردابًا في دار أبيه بِسُرْ مَنْ رأى ولم يعد، وقد اختلفوا في سنّه وقت اختفائه فقيل أربع سنسوات وقيل ثماني سنوات، غير أن معظم الباحث بن يذهبون إلى أنه غير مُوجود أصلاً وأنه من اختراعات الشيعة ويطلقون عليه لقب (المعدوم أو الموهوم). المرجع السابق.



يتسرف عن الوسوعة اليسرة في الأديان واللذاهب



وتكون بالنص، إذ يجب أن ينص الإمام السابق على الإمام اللاحق بالمين لا بالوسف، وأن الإمامة من الأمور الهامة التي لا يجوز أن يفارق النبي سلى الله عليه وسلم الأمة ويتركها هملا يرى كل واحد منهم رأيا. بل يجب أن يعين شخصا هو المرجوع إليه والمولّ عليه.



كل الأنمة معصومون عن الخطأ والنسيان، وعن اقتراف الكبائر والصفائر.



كل إمام من الأثمة أُودع العلم من لدن الرمبول صلى الله عليه وسلم، بما يتمل الشريعة، وهو يعلك علمًا لدنيًا ولا يوجد بيشه وبين النبي من طرق سوى أنه لا يوحى إليه. وقد استودعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرار الشريعة ليبيتوا للناس م يقتضيه زمانهم.



يجـوز أن تجـري هذه الخوارق على يد الإمام. ويسمون ذلك معجزة . وإذا لم يكن هناك نص على إمام من الإمام السابق عليه وجِب أن يكون إثبات الإمامة في هذه الرحالة بالخارقة.



يسرون أن الزمان لا يخلو من حجة لله عقالاً وشرعًا، ويترتب على ذلك أن الإمام الثاني عشر قد غاب في سردابه، كما زعموا، وأن له غيبة صغرى وغيبة كبرى، .



يعتقدون أن الحسس المسكري سيمود في احر الرمان عندما يبأدن الله له بالحروج، وكان بمصهم يقف بعد مسلاة المرب بياب المرداب وقد قدموا مركباً، فيهينون باسمه، ويدعوبه للخروج، حتى تشتيك المجوم، شم يقصر قول ويرجنون الأمر إلى الليلة التالية، ويقولون بأنه حن عودته سيمسلا الأرصى عدلا كما ملت جوز أوظلماً، وسيقنص من حصوم الشيعة على مدار التاريخ، ولقد قالت الإمامية قاطية بالرجمة، وقالت بعض فرقهم الأحرى برجمة بعض الأموات



يمدونها أمسلاً من أصول الدين، ومن تركها كان يمدرلة من ترك المدلاة، وهي واجية لا يجوز رهمها حتى يحرج الشائم، فمن تركها قبل خروجه همد حرح عن دين الله بماني وعن دين الأمامية كما سندلون على دنت نقوته نمائي () ويلسيون إلى ابي جمعر الإمام الحاصر قوية أستقهه بيني ودين انائي ولا يمان من لا تقبه له " وهم بنوسمون في ممهوم نتقبه الى حد كبير



يرون بأن متمة النساء خير المادات وافضل القربات مستدلين على ذلك بقوله تعالى: (هما استمتعتم به منهن ها توهن اجورهـن قريضة) وقد حرم الإسلام هذا الزواج الذي تشترط فيه مدة محدودة. فيما يشترط معظم أهل السنة وجوب استحضار نية التأييد، ولزواج المتعة أثاراً سابية كثيرة على الجتمع تبرر تحريمه.



يشبرؤون من الخلضاء الثلاثة أبي بكر وعمر وعثمان ويتمتونهم بأقبح السفات لأنهم. كما يزعمون. اغتصبوا الخلافة دون علي النتي ضو أحق منهم بها، كما يبدؤون بلمن أبي بكر وعمر بدل التسمية في كل أمر ذي بال، وهم ينالون كذلك من كثير من السحابة باللمن، ولا يتورعون عن التيل من ام الؤمنين عائشة رضي الله عنها.



هو عيد لهم يصادف اليوم الثامن عشر من شهر ذي الهجة ويعضلونه على عيدي الأضحى والقطر ويسمونه بالعيد الأكدر، وصيام هذا اليوم عندهم سنة مؤكدة، وهو اليوم الذي يدعون فيه بأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أوسى فيه بالخلافة لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه من بعده.



يقيمون حضالات العزاء والنياحة والجزع وتصوير المسور وضرب الصدور وكثير من الأفعال الحرصة التي تصدر عنهم في العشر الأول من شهر مصرم (إحياء استشهاد الحسين بن علي في موقعة الطف) معتقدين بأن ذلك قرية إلى الله تعالى وأن ذلك يكفر سيئاتهم وننويهم، ومن يزورهم في الشاهد القدسة في كريلاء والنجف وقم.. فسيرى ذلك حيا.



إحدى فرق الشيفة، نسبتها مرجع إلى مؤسسها ريد بن علي رين العابدين الدي صاع بطرية شيفيه في السياسة والحكم، وقد حاهد من أجلها وقتل في سنيها، وكان يرى صحة إمامة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم حميفاً، ولم يقل أحد منهم بتكفير أحد من الصحابة ومن مدهبهم جواز إمامة المفضول مع وجود الأفضل.

التأسيس وأبرز الشخصيات،

- ترجع الريدية إلى زيد بن علي رين العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهما (٨٠. ١٣٢هـ/٧٤٠م)، قاد ثورة شيعية في العراق صد الأمويين أيدم هشام بن عبد الملك، فقد دفعه أهال الكوفة لهذا الحروج ثم ما لبثوا أن تخلوا عنه وحدالوه عندما علموا بأنه لا يتبرأ من الشيحين أيدم وهمر ولا يلعنهما، بل يترضى عنهما، فاصطر لمقابلة حيش الأمويين وما معه سلوى ٥٠٠ فارس حيث أصيب بسهم في جمعته أدى إلى وهاته عام ١٩٣٣هم.
- تنقل في البلاد الشامية والعرافية باحثاً عن العلم أولاً وعن حق أهل البيت في الإمامة ثانياً. فقد كان تقياً ورعاً عالماً فاضلاً مخلصاً شجاعاً وسيماً مهيباً مُلمًا بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 - . تلقى العلم والرواية عن أخيه الأكبر محمد الباقر الذي يمد أحد الأثمة الانتي عشر عند الشيمة الإمامية .

الأفكار والمتقدات

- يُحيرون الإمامة عي كل أولاد عاطمة، سواء أكانوا من بسل الإمام الحسن أم من بسل الإمام الحسين. رصي الله عنهما
- . الإمامة لديهم ليست بالنصر. إد لا يشترط فيها أن يبص الإمام السابق على الإمام اللاحق، بمعنى أنها ليست وراثية بل تقوم على البيعة، فمن كان من أولاد فاطمة وفيه شروط الإمامة كان أهلًا لها .
 - · يجوز لديهم وجود أكثر من إمام واحد في وقت واحد في قطرين مختلفين .
- . تقـول الريديـة بالإمام المفصول مـع وحود الأفصل إد لا يُشترط أن يكون الإمام أفصل الناس حميعاً بل من المكن أن يكون هناك للمسلمين إمام على جانب من الفصل مع وحود من هو أفصل منه على أن يرجع إليه في الأحكام ويحكم بحكمه هي القصايا التي يدلي برأيه فيها .
- معظم الريدية المعاصرين يُقرُّون حلافة أبي بكر وعمر، ولا يلفنونهما كما تمعل هرق الشيعة ، بل يترصون عنهما، إلا أن التشيع بدأ يغزوهم ،
 - * يميلون إلى الاعتزال فيما يتعلق بدات الله، والاحتيار في الأعمال ومرتك الكبيرة بعتبروبه في مدرلة ببن المترلتين كما تقول المترلة.
 - * يرفضون التصوف رفضا قاطعاً ،
 - يخالفون الشيعة في زواج المتمة ويستفكرونه .
 - بتفقون مع الشيعة في زكاة الخمس وفي جواز التقية إذا لزم الأمر .
 - هم متفقون مع أهل السنة بشكل كامل عن العبادات والمرائض سوى احتلاهات قليلة في المروع مثل
- . قولهم "حي على حير العمل" في الأذان على الطريقة الشيعية . . صلاة الحيارة لديهم حمس تكبيرات . يرسلون أيديهم في الصلاة . . صلاة العيد تصح فرادى وحماعة . . يرفضون الصلاة حلم الفاحر . . فروص الوصوء عشرة بدلاً من أربعة عند أهل السنة
 - باب الاجتهاد مفتوح لكل من يريد الاجتهاد، ومن عجز عن ذلك قلد، وتقليد أهل البيت أولى من تقليد غيرهم
 يقولون بوجوب الخروج على الإمام الظائم الجائر ولا تجب طاعته .
- لا يقولـون بعصمـة الأثمـة عـن الحطـأ. كما لا يعالون في رفع أثمتهـم على عرار ما تمعله معطم فرق الشيعة الأحـرى . لكن بعص المتسبين للزيدية قرروا العصمة لأربعة فقط من أهل البيت هم على وفاطمة والحسن والحسين ـ رضي الله عثهم جميعاً .
- لا يوحد عندهم مهدي منتظر • يستنكرون نظرية البداء التي قال بها المعتار الثقمي، حيث إن الريدية تقرر أن علم الله أزلي قديم عير متعير وكل شيء مكتوب في اللوح المحموط . قالوا نوجوب الإيمان بالقصاء والقدر مع اعتبار الإسسان حراً مختاراً في طاعمة الله أو عصيانه، فقصلوا بذلك بين الإرادة وبين المحبة أو الرضا وهو رأى أهل البيت من الأثمة .
- مصادر الاستدلال عندهم كتاب الله، ثم سنة رسول الله، ثم القياس ومنه الاستحسان والمصالح المرسلة ، ثم يجيء بعد دلك العقل، عما يقر
 العقل صحته وحسنه يكون مطلوباً وما يقر قبحه يكون منهياً عنه .
- وقد طهر من بينهم علماء فطاحل أصبحوا من أهل السنة ، سلفيُّو المنهج والفقيدة أمثال ابس الورير وابن الأمير الشوكاني ، الموسوعة الميسرة هي الأديان والمذاهب والأحزاب الماصرة، مع 1 ، ص ٨١ – ٨٥ .



إحدى فرق الخوارج، وتنسب إلى مؤسسها عبد الله بن إباض التميمي، ويدعي أصحابها أنهم ليسوا خوارج وينفون عن أنفسهم هذه النسبة، والحقيقة أنهم ليسوا من علاة الخوارج كالأزارقة مثلاً، لكنهم يتفقون مع الخوارج في مسائل عديدة منها:

أن عبد الله بن إباص يعتبر نفسه امتداداً للمحكمة الأولى من الخوارج، كما يتفقون مع الخوارج في تعطيل الصفات والقول بخلق القرآن وتجويز الخروج على أثمة الجور.

مؤسسها ،

الأول عبد الله بن إناض من بني مرة بن عبيد بن تميم، ويرجع نسبه إلى إباض وهي قرية العارض باليمامة، وعبد الله عاصر معاوية وتوفى في أواخر أيام عبد الملك بن مروان.

الأفكار والمعتقدات،

يظهر من خلال كتبهم تعطيل الصفات الإلهية، وهم يلتقون إلى حد بعيد مع المعتزلة هي تأويل الصفات، ولكنهم يدعون أن يؤدي أنهم ينطلقون في ذلك من منطلق عقدي، حيث يذهبون إلى تأويل الصفة تأويلاً مجازياً بما يفيد المعنى دون أن يؤدي ذلك إلى التشبيه، ولكن كلمة الحق هي هذا الصدد تبقى دائماً مع أهل السنة والجماعة المتبعين للدليل، من حيث إثبات الأسماء والصفات العليا لله تعالى كما أثبتها لنفسه، بلا تعطيل ولا تكييف ولا تحريف ولا تمثيل.

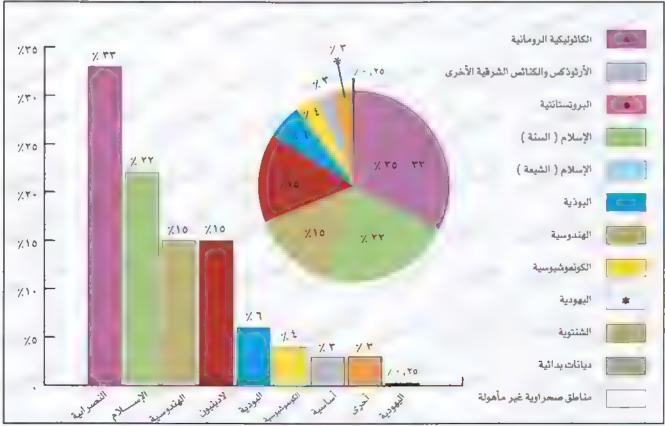
الجذور الفكرية والعقائدية:

- الإباضيون يعتمدون في السنة على ما يسمونه (مسند الربيع بن حبيب) وهو مسند غير ثابت كما بين ذلك
 العلماء المحققون .
- ولقد تأثيروا بمذهب أهل الظاهر، إذا أنهم يقفون عند بعض النصوص الدينية موقفاً حرفيًّا ويفسرونها تفسيراً ظاهرياً.
 - * وتأثروا كذلك بالمعتزلة هي قولهم بخلق القرآن.
- يعتبر كتاب النيل وشفاء العليل . الذي شرحه الشيخ محمد بن يوسف إطْفَيْش المتوفى سنة ١٣٣٢هـ . حيث يعتبر من أشهر مراجعهم، جمع فيه فقه المذهب الإباضي وعقائده.

الانتشار ومواقع النفوذ،

- كانت لهم صولة وجولة في جنوبي الجزيرة العربية حتى وصلوا إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، أما في الشمال الإفريقي فقد انتشر مذهبهم بين البربر وكانت لهم دولة عرفت باسم الدولة الرستمية وعاصمتها تاهرت.
 - قامت للإباضية دولة مستقلة في عُمان وتعاقب على الحكم فيها إلى العصر الحديث أنَّمة إباضيون.
- من حواضرهم التاريخية جبل نفوسة بليبيا، إذ كان معقلاً لهم ينشرون منه المذهب الإباضي، ومنه يديرون شؤون الفرقة الإباضية.
- ما يزال لهم وجود إلى وقتنا الحاضر في كل من عُمان بنسبة مرتفعة وليبيا وتونس والجزائر وفي واحات الصحراء الغربية وفي زنجبار التي ضُمت إلى تانجابيقا تحت اسم تفزانيا. بتصرف عن الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب.







حَادُم الْحَرِمَينَ السَّرِيفِينَ اللَّهُ) عَبِدَ اللَّهُ بِنَ عَبِدَ العَرْيِرَ الْ سَعَود ، وجادة الدُولُ الإسلامية يؤدون السِلاة في صحن السجد الخرام يوم ٢ / ١ / ١٤٢٦ هـ .

الامة الاسلامية هي كل الشعوب التي تُدين بدين الإسلام وتتخذ من ثقافة الاسلام وتتخذ من ثقافة أساساً لهويية. ويبلغ تعداد والمرجعية. ويبلغ تعداد وإفريقيا وأوروبا نعبو بليون ونصيف نسمة تقريباً، وها وما يساوي تقريباً، وها والساس الشعاور تقريباً. وأساس الشعاور المشتارك ها عقيدة الإسلام وثقافته وتاريحه



أهم مصادر ومراجع الديانة الإسلامية

- القرآن الكريم،
- ٧. كتب الحديث النبوي .
- ٣. تفسير القرآن الكريم، الطبري، ابن كثير ، الرازي ، الغرطبي ،
- ١٠٤ وسوعة المسرة في الأديان والمناهب والأحراب الماصرة، إشراف وتخطيط ومراجعة د ، مانع بن حمَّاد الجهني، نشر دار الندوة المالمية للطباعة والنشر والتوزيع ،
 - ٥ موسوعة الأديان والمداهب، تأليم، العميد / عبد الزراق محمد أصود، الدار المربية للموسوعات، بيروث ليثان،
 - ٦ أ . سامي بن عبد الله المقاوت، الأطلس التاريخي تسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم . ١٤٢٨ الطبعة الخامسة ، ١٤٢٨ هـ . (قسم السيرة النبوية) .
 - ٧ للوسوعة العربية العالمية ، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوريع، ط الثانية ١٤١٩ هـ، والموسوعة داتها على الفت ،
 - ٨ سامي بن عبد الله المفلوث، سلسلة أطالس تاريخ الخلفاء الراشدين . (قسم الخلفاء الراشدين) ،
 - ٩ القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب.
 - ١ صفى الرحمن المباركموري، الرحيق المعتوم،
 - ١١ أهلس الملكة العربية السمودية، وزارة التعليم العالي، طبع مكتبة العبيكان، والأطالس الجعرافية المدرسية مكتبة العبيكان،
 - ١٢ ابن مشام ، السيرة النبوية
 - ١٢ ياقوت الحموى، معجم البلدان ،
 - ١٤ شيخ الإسلام (ابن تيمية الحرائي)، مجموع المتاوى.
 - ١٥ اللواء الركن / محمود شيت خطاب، الرسول القائد وكتب آخرى
 - ١٦ محمد شرعي أبو ريد، جمع القر أن في مراحله التاريحية
 - ١٧ أ. أحمد عادل كمال ، سلسلة الفتوحات الإسلامية ،
 - ١٨ أ . عبد الكريم عزال، الفزوات الكبرى وممارك الفتح هي المراق والشام ومصر .
 - ١٩ الطبري، تاريخ الأمم واللوك.
 - ٢٠ ابن كثير الدمشقى، تاريخ البداية والنهاية
 - ٢١ الشيخ / معمود شاكر، سلسلة التاريخ الإسلامي.
 - ٢٢ الذهبي، سير أعلام النبلاء
 - ٢٢ د . محمد السيد الوكيل، جولة تاريخية في عصم الخلماء الراشدين
 - ٢٤ د، علي بن محمد الصالَّابي، سلسلة الخلفاء الراشدين (عمر بن الخطاب رضي الله عنه) .
 - ٢٥ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المقلوث، مل . السابعة ١٤٣٧ هـ، مكتبة العبيكان -
 - ٣٦ أ . أحمد تمام ، جمع القرآن الكريم ويعض المقالات الأخرى .
- ٧٧ الموقع الالكتروس للسريح لاسلامي وموقع الاسلام ليوم ، وموقع وزاره الاوقاف لكويتية، و مواقع أوروبيه استلاميه و موقع حلب عاصمة الثقافة العربية لسنة ٢٠٠٦م
 - ٢٨ العظيم آبادي، عون المبود ،
 - ٢٩ أ . عبد المجيد الخريجي، و أ . تايم بن عبد الله الشرعان، الدينار عبر المصور الإسلامية .
 - ٣٠ د . أحمد شلبي؛ موسوعة التاريخ الإسلامي، ج٢ الخلافة العباسية، ط . ١١ سنة ١٩٩٦ م مكتبة النهضة المسرية .
 - ٣١ أ . سامي بن عبد الله المغلوث، الحملات الصليبية على الشرق الإسلامي ،
 - ٣٢ أ . سمير الصايخ , الفتون الإسلامية، الإمارات العربية المتجده
 - ٣٢ مركز الملك فيصل لليحوث والدراسات الإسلامية
 - ٣٤ موقع ويكبيديا الإلكتروني،
 - ٣٥ د . عبد الفتاح أبو علية تاريخ المالم الحديث والمعاصر . وزارة التربية والتعليم ١٤٠٨
 - ٣٦ أحمد ريدي، وكالة القمة للدعاية والإعلان معكة
 - ٣٧ د ، حسين مؤشن ، أطلس تاريخ الإسلام
 - ٣٨ المقدم / عاتق بن عيث البلادي، معجم المالم الجعرافية في السيرة النبوية ،
 - ٣٩ الشيخ / عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله ثلاث رسائل في الصلاة ،
 - ٤٠ د ، مناتج السدلان ، تيسير الفقه ،
 - ا ١٤٠ هـ منالع القوران ، اللخص الققهي ،





القسم الثاني

الأوبان الوضييق

- ادیان بلاد الرافدین ادیان الجزیرة العربیة
 ادیان بلاد الشاد قیل الاسلام
 - ادیان بلاد الشام
 - الديانةالفرعونية
 - الديانة المجوسية
 - الديانة الهندوسية
 - الديانة البوذية
 - الديانة الكونفوشيوسية
 - الديانة الأغريقية
 - و الديانة الرومانية
 - الأديان الشرقية الأخرى







أطلس الأحيان



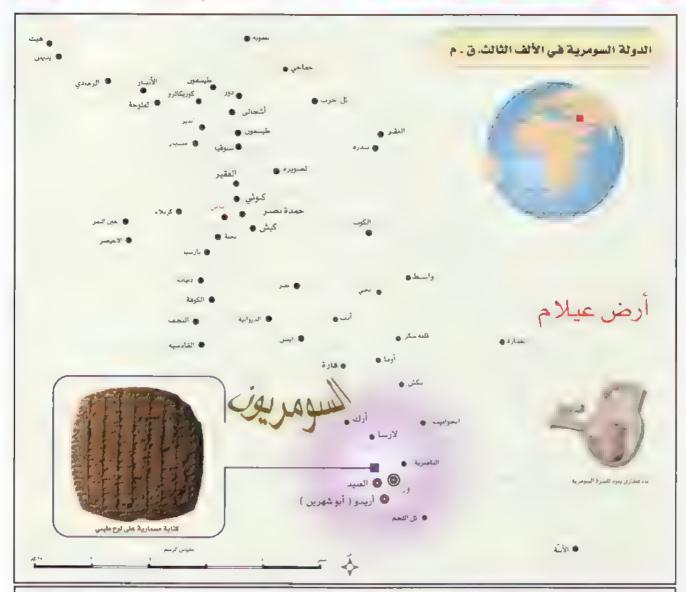
أديان بلاد الرافدين

المستمر الراب عراسي

من المتعارف عليه تاريخياً أن الحضارات الأولى لم تنشأ في كل أنحاء الأرض في وقت واحد؛ بل أخذ المد الحضاري عبر هجرات مختلفة، يمتد شيئاً فشيئاً من جزيرة العرب مهد آدم وحواء (عليهما السلام) إلى المناطق القريبة المفتوحة المجاورة لها، فنشأت في ارص الرافدين والندم ومصر، بواكير هذه الحضارات الإنسانية الأولى: لذلك ليس من الغريب بمكان أن نجد الكتب السماوية؛ تسجل أحداثها الأولى والتالية على هذه الرقعة الجغرافية المحدودة من الأرض دون غيرها الله.

ففي السهل الخصيب الذي يُكُونُه نهرا دجلة والفرات. بدأت ملامح الوجود السومري تتضع منذ منتصف الألف الرابع قبل الميلاد،حيث استوطن السومريون هذا الجزء من العالم، وبنوا فيه مدناً وقصوراً اتسمت بالفخامة والروعة والجمال! كما بنو أسواراً حول مدنهم لحمايتها من الأعداء . وكانت أول ثقافة سومرية هي ثقافة الوركاء الأولى ، علماً أن ظهور المدينة في جنوبي العراق ظهر في بداية الألف المثالث قبل الميلاد ، الألف الخامس قبل الميلاد، لكن نظام دولة المدينة لم يظهر إلا في بداية الألف الثالث قبل الميلاد ، وظهرت في المدن السومرية خلال هذه الفترة سلالات عديدة حاكمة على النحو التالي: (كيش: ٤ سلالات أوروك: ٣ سلالات، أور سلالتان وسلالة واحدة لكل من لكش، أوما إكشاك أوان أدب، ماري، حمازي) وهناك مدن سومرية أخرى لم تظهر فيها سلالات حاكمة إلا أنها كانت تتمتع بمركز ديني هام مثل نمر المدينة السومرية المقدسة عند السومريين كونها مدينة الإله القومي السومري (سلس) ومدينة أريدو مدينة الإله (بو) إله الشمس ومدن أميدون وخفاجي وايسن ونينا ... (انظر خريطة المدن السومرية).

إذن فالدولة السومرية ازدهرت واستمرت حتى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد. ثم ذابت بعد ذلك، وامتزجت بعضارة امبر اطورية أكّاد، وبابل العريقة، وحضارة الآشوريين. ولقد امتاز السومريون بالزراعة و تربية الماشية، وامتهنوا الحرف الصناعية بمهارة فائقة، ثم اخترعوا رموز الكتابة المسمارية نحو عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد، ليقدم السومريون للبشرية أثمن ابتكار ابتكره الإنسان عبر تاريخه، حيث تم صنع الرموز عن طريق ضغط آلة حادة الطرف في ألواح من الطين الخزفي المبلّل، ثم تُترك هذه الألواح لتجف في الشمس لذلك وصلتنا مئات الآلاف من هذه الألواح التي توضّح معلومات عن سياسة السومريين وآدابهم واقتصادهم وقوانينهم وعقيدتهم، (انظر الصفحة الخاصة بالكتابة المسمارية) كما تشير هذه الألواح إلى أن السومريين كانوا يعرفون الكثير من العلوم كالرياضيات والفلك والطب وعلوم أخرى من خلال الشواهد الكتابية الأثرية التي تركوها بين أيدينا؟ ١.



أور مدينة هي منطقة سومر القديمة (حنوب شرقي المراق) كانت إحدى أوائل المدن في العالم . تقع على بهر الفرات بالقرب من الخليج العربي. وازدهـرت كمركـر تجاري وميناء، هي الفترة ما بين عامي ٢٥٠٠ هيل الميلاد على وجه التقريب . وقعت المفاطق المجاورة لها تحت سيطرتها حلال الفترة المذكورة وأصبحت إحدى دول المدن القوية ، بيد أن تحول مجرى نهر الفرات هي فترة لاحقة أدى إلى عزل أور عن انتنقل النهري .

وفيما بين عامي ٢٠٠٠ ق. م، تقريباً كانت أور عاصمة سلائتين حاكمتين هي البلاد . ومدينة أور هي موطن أُسرة سيدنا إبراهيم عَيْكُمُ قبل ارتحاله إلى حرّال ومن ثم إلى بيت المقدس ومصدر وأرض الحجاز . حيث طل موقع أور عامراً الاف السنين واثبتت الكشوفات الأثرية الحديثة، اكتشاف المقبرة الملكية التي يرجع تاريحها إلى أواسط الألف الثالث قبل الميلاد حيث عثر فيها على حواهر ثمينة وحميلة تدل على المهارة الحرفية كالأسلحة المدهبة، وسلوك هابط كمائدة القمار المصموعة من الموراييك المطعّم بالذهب مما يدل على إسرافهم هي الباطل ومحالفة أوامر أنبياء الله الذين بعثوا فيهم إصافة إلى لوحات فسيفسائية تصوّر مشاهد الحرب والسلم، وتُحم أخرى كثيرة جسدت عن المهارة الحرفية عند العراقيين القدماء . حيث وضع بعضاً منها في المتحف العراقي ومتاحف المرب، إلا أن الغزو البربري الأنجلو أمريكي على العراق اجهر على البقية الناقية من هذه التحف الأثرية حيث استولى على الكثير منها وما تبقى نالته أيادي السرًاق والعائب، على الرعم من محاولات الميورين على تاريخ الرافدين استرداد البعص منها، وعرص ما تبقى منها في المتحف، وماذال في موقع مدينة أور السومرية خرّبُ بُرج عبادة ضخم مدرَّج يُطلق عليه اسم (زقورة) .

الديانة السومسرية



احتصب الحصدرة السومرية بأنها أم الحصارات التي طهرت في بلاد ما بين النهرين وأقدمها جميعاً ولم يقتصر تأثيرها على هذا الحرء من العالم بل تعداها إلى كل لدول التي احتك فيها ونأثرت نها أنداك .

ديابة السومريين

ابتدع السومريون في غضون الألف الثالث قبل الميلاد أفكاراً دينية ومفاهيم روحية خلّفت أثراً لا يمرمى في عالم اليوم، ولا سيما من خلال الديانتين اليهودية والنصرانية وهذا ما سوف نلمسه عبر هذا الأطلس الخاص بالأديان. حيث أخذت هذه الأفكار تعكس إيقاع بيئة السومريين الطبيعية، المائية منها والزراعية، حينما جنحوا عن فطرة التوحيد، ودعوة الأنبياء عليهم السلام، ثم استرسلوا في فكر شركي وضعوا من خلاله تصور لإله واحد للكون هو (آن)، أو لتصور إله واحد للأرض هو (إنكي)، أو لتصور إله واحد لسومر نفسها هو (إنليل).

لكن الملاحظ أن معتقدات السـومريين الدينية أوغلت في الوثنية حيث أخذت تدير معتقداتها عبر نماذج بدعية محدثة هي على النحو التالي :

أولا: الطقوس التي يقصد بها تمجيد الإله وتعظيمه واستعطافه كتقديم الهدايا والهبات من الحبوب والخمور والزيوت والماشية وغيرها، وإقامة الصلوات والاحتفالات المقدسة. وإن قسماً كبيراً من أدبهم اصطبغ بهذه الصبغة الدينية، وخصوصاً في مديح الإله " إنليل ".

ثانياً: الطقوس السلبية التي يراد بها منع الأذى ومقاومة الساعين به، مثل كتابة التعاويذ ورسم الطلاسم والقيام بأعمال السحر والشعوذة التي كان يمارسها كهّان وكاهناتٌ يدّعون القدرة على طرد الأرواح الشريرة 1.

ثالثاً: الطقوس ذات الصفة الاحترازية. والغرض منها الكشف عمّا يخبثه المستقبل للإنسان من مفاجآت سبئة يستعدّ لها ويحترز منها. وقد استعملوا وسائل شتى لهذا الغرض نذكر اثنتي منها. تشريح كبد الحيوان و مراقبة حركات الكواكب والنحوم .حيث كان يعتقد السومريون على أن مصير الإنسان تدل عليه علاماتٌ خاصة في كبد الحيوان الوعندما كان السومري يقدّم حيوانه ضحية للإله في الهيكل كان العرّاف بأخذ كبد الحيوان الضحية ويفحصها متأملًا تكوينها دارساً شكلها وتركيبها وأحوالها ليستنتج مما يجد فيها المصير الذي كتبه القدر لذلك الإنسان . شفيق جحا وآخران المصور في التاريخ (حضارات العالم في العصور القديمة) ، ص ٥٩ - ٦٣ .

أما مراقبة الكواكب والنجوم فكانت مبنية على الاعتقاد بأن مصير الإنسان مرتبط بها، وأنه يمكن التنبؤ بما هيّة ذلك المصير برصد الأجرام السماوية ومراقبة حركاتها، هذه الأهمية للنجوم جعلت السومريون يراقبونها مراقبة دقيقة ويعنون بزيادة معرفتهم بطبيعتها وكل ما يتصل بها، وقد نشأ عن ذلك علم التنجيم الذي زاد من إضلال الناس عن طريق الهدى والرشاد في الحضارات الأخرى .

لقد كانت العبادة لدى السومريين تجري في (الزكورة)، أي الهيكل، الذي كان يبنى على تل اصطناعي في وسط المدينة بشكل برج فخم يتألف من بضع طبقات، وتحيط به من الخارج طريق صاعدة ترتفع تدريجياً في كل دورة حتى تصل إلى المذبح الذي يكون في القمة . وكان يقوم إلى جانب الهيكل، بيت الإله الخاص الذي يوضع فيه صنمه، ومنازل الكهّان وموظفي الهيكل، والمخازن والأهراءات التي تجمع فيها الفلال والتقدمات العائدة له . ومن معتقدات السومريين الدينية أن الحياة الأرضية هي الحياة الحقيقية، وفيها لا في سواها مجال السعادة والسرور، أما الحياة الثانية فهي شبه عدم إن لم تكن هي العدم نفسه 1 . وهي مصير محتوم على كل إنسان لا فرق بين صالح وطالح 1 . ولا مفر منه لغير الآلهة. ونتيجة لهذا الاعتقاد لم يهتم السومريون ببناء الأضرحة الفخمة كالفراعنة، بل كانوا يدفنون موتاهم في قبور بسيطة يحفرونها تحت أرض غرف بيوتهم وأحياناً في مقابر عامة في كانوا يدفنون موتاهم في قبور بسيطة يحفرونها تحت أرض غرف بيوتهم وأحياناً في مقابر عامة في

لقد كان الإله الأهم في مجمع الآلهة السومري، والذي أدى دوراً مهيمناً في كل أنحاء سومر في الطقس والأسطورة والصلاة، هو إله الهواء "إنليل" والأحداث المؤدية إلى القبلول العام بأنه كبير الآلهة في المجمع السومري مجهولة؛ ولكن إنليل، ومن أقدم المدونات المفهومة، معروف بأنه "أبو الآلهة" و"ملك السماء والأرض "و" ملك كل الأراضي "ويفخر الملوك والحكام بأن إنليل هو الذي منحهم ملكيتهم على البلد، وهو الذي جعل البلد مزدهراً، وجعل بين أيديهم التغلب بقوته على كل البلاد . وإنليل هو الذي يُعَين الملك ويعطيه صولجانه وينظر إليه بعين الاستحسان . فراس السواح ، موسوعة تاريخ الأديان، ج ٢ ، ص ١٩٢ – ١٩٣٠ .







رقيتم من الفخيار يجميع بين مجموعة من المعبودات السوم رية القصديمة، مثل الإله (إنكس) و الإله (أوتو) ويظهر خلف الإله إنكي وزيره الإله (ايستمود) ذو الوجهين، وتطهر المياه تتدفق من كتفي الإله إنكي إلى الأسفل.



كالطوقان سناعتند قضوا على كل شيء الله بتكوك إي سومر؟ بموا من الهيكل السلالة القدسة وهدموا الدينة هدموا الهيكل واستأثروا بحكم البلاد وكما أشار " اطيل"، اتهار العظام

حملة بارام سين













يحدثنا التاريخ القديم عن بلاد الراهدين: أن أسراً قوية من ملوك المدن قد ازدهرت في كيش حوالي العام 201 ق.م وهي أور حوالي ٣٥٠٠ ق.م ، فصلاً عن مدن أخرى مثل نيبور وأوروك (الوركاء الحالية) موعلة هي التاريخ كانت قد حكمتها سلالات سومرية منسية ، على أن بعصاً من مدنهم تعود الى ما قبل الطوفان مثل شروباك (فارة الحائية) موثل زيوسدرة (قوح عَيْثُهُ) والتي بدأ منها الطوفان ومن ملوكهم الأسطوريين (دموزي) الذي أصبح إله رراعي عُبِد هيما بعد، حينما تمادى الأهالي هي عبادة الأوثان، وجلعامش صاحب الملحمة الشهيرة التي تعد أول ملحمة بشرية مكتوبة، عضلاً عن ملوكهم الأواثل الذين طفوا هي العالم الوثني ومن أمرزهم أورنمو حوالي ٣٠٠٠ ق. م، صاحب أقدم شريعة بشرية مدونة في النالم، بينما كان آحر ملوك السلالات السومرية لوكال زاكيزي حوالي ٢٠٠٠ ق. م.

الكتابة المسمارية وحادثة الطوفات

في أواسط الألف الثالث قبل الميلاد، خاض السومريون تجربة جديدة غير مسبوقة ألا وهي فن الكتابة على الآجر اللين قبل شويه، كتجربة حضارية متميزة اتسمت بأصالتها، و قاد السومريون موكب هذه الحضارة مبتكرين ومطورين لنظام الكتابة في تاريخه القديم، والتي بواسطتها تم نقل البشرية إلى إيقاع له خصوصيته المتميزة والمتفردة في ميدان العلم والمعرفة ؛ وليحقق بذلك ثورته المعلوماتية الكبرى في شتى الميادين حيث اتسم هذا العمل في بادئ الأمر بالشكل الصوري ثم تطور بعد ذلك إلى الرمزي وأخيرا إلى المقطع الصوتي حيث عرفت هذه الأنواع جميعها بالكتابة المسمارية . في الوقت الذي عرف فيه المصريون؛ نوع آخر من الكتابة أطلق عليه الكتابة الهيروغليفية بأنواعها الثلاث المميزة . حيث مرت هذه الكتابة بنفس المراحل التطويرية التي مرت بها الكتابة المسمارية السابقة، إلا أن كلتيهما لم تصلا إلى المرحلة الهجائية الأبجدية كالتي ابتكرها الكنعانيون فيما بعد ؟ . ! .

بيد أن الملاحظ في هذه الكتابة المسمارية أنها كانت أكثر تعقيداً عن مثيلاتها لدى الشعوب الأخرى . فقد استعمل السومريون والبابليون نحواً من ٦٠٠ حرف تتراوح ما بين مسمار واحد ورموز معقدة مكونة من ٣٠ مسماراً أو أكثر ، و استخدم الحثيون نحو ٣٥٠ حرفاً والعيلاميون نحو ٢٠٠ حرفاً بينما استخدم الفرس ٣٩ حرفاً فقط ، الوسوعة العربية العالمة ج ١٥ ، مر ١٣٨ .

وحادثة الطوفان التي جعلها الله للناس آية نتيجة لكفر قوم نوح بنبيهم ، استطاع الأدب الرافدي (السومري ، الأكادي ، والآشوري ، والبابلي) أن يسجل حدثها العظيم المفجع 1 . وذلك من خلال كتابتها عبر الرقم الطينية الأثرية لتلك الحضارات القديمة؛ كحدث عظيم وقع لعالم ذلك اليوم ؟ 1 . قال تعالى : (... وجعلناهم للناس اية وأعتدنا للظالمين عذانا أليماً) الفرقان : ٣٧ . انظر كتابنا صمر ، و دسموسيا

وعلى سفوح جبل بهستن روك (على بعد ٢٠ كم من كرمنشاه)، قرب مدينة قصر شيرين، الواقعة في بلاد الكرد شرق خانقين، وجدت صخرة كبيرة نقش عليها كتابة مسمارية بثلاث نغات: الفارسية القديمة، والعيلامية، والبابلية، ووضعت تحت تمثال الامبراطور الفارسي الشهير (دارا). حيث كانت هذه الكتابة تمجد انتصار الحاكم الفارسي داريوس (دارا)، وعلى أية حال فإن قصة حل رموز الكتابة المسمارية تعتبر واحدة من أروع الاكتشافات العلمية في القرنين التاسع عشسر والعشرين الميلاديين، فمن تلك الكتابة تم فك رموز الكتابة المسمارية التي ابتكرها السومريون، مما أتاح إلى توسع أفاق الفكر الإنساني إلى ما يتجاوز حدود المعرفة بالتراث القديم.

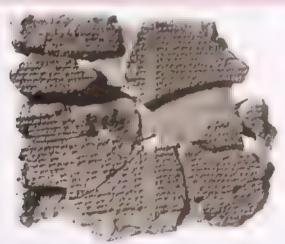






شهدت بلاد وادى الراهدين مولد أول طريقة للتدوين هي المالم القديم إذ كشبغت التنفيبات الأثرية في أحد معايد الوركاء (الطبقة الرابعة) عما يريد على ألف لوح من الطين المشوي مدونه بأفدم شكل للكتاءة والتي اصطلح المختصون على تسميتها بالكتابة (الصورية). لذلك تعرف الكتابة التي ابتكرها العراقيون القدماء بـ (الكتابة المسمارية)، ومع غراية التسمية غير أنها أصبحت مقبولة وشنائعة ومعروفة لدى الجميع، والشبعية حديثة الاستخدام نسبياً إذ اطلقها الباحثون على أولى الكتابات المكتشفة هي نينوى وتمرود شي أواسط القرن التاسع عشر الميلادي، وكانت تلك الكتابات تتألف من علامات معضورة على الحجر أو مطبوعة على الطين، تتألف كل علامة مثها من عدد من الخطوط الأفقية والممودية أو الماثلة ينتهى كل خطافيها بمثلث صعير غاثر مكوناً مع الخوا مايشيه المسمار أو الأسفين .حيث أن (الكتابة المسمارية) الصورية هي الخاصية الجاممة لتاريخ المراق القديم منذ الألف الرابع قبل الميلاد حتى السقوط الأحير تبابل هَى القرن السيادس قبل البيلاد، بعدها بدأت تنتهي تلك الرحلة مع بدء انتشبار لمَّة شبه جديدة هي اللغة الأرامية سايلة الأكدية السابقة مع تأثير المسوريين (الكفعاني -الفيئيشي) واضح . فالميزة الأساسية في هذه اللغة الجديدة هي ظهور الكتابة الأبجدية (الحروقية) الذي اخترعها السوريون، والتي حلت معل الكتابة السمارية (الصورية)، مما خلق شبه قطيعة، ثقافية وحضارية ثم بعدها دينية، كبرى مع المرحلة السسابقة (السمارية).

> اكتشفت أول بعشة أمريكية قامت بعفر في العراق الجنوبي - اللوح العليني - الذي يعنوي على القصية السومرية للطوفان في مديئة "نيبور" (نَفْر) ثم تبعه آخرون ،. وبيدوا من طابع الكتابة التي كتبت بها القصة السومرية أنها ترجع إلى ما يقرب من عهد الملك البابلي الشهير "حمورابي " ١٦٠٠ق.م وعلى أنه من المؤكد أنها كانت قبل ذلك، وملحص القصمة حسب الروامة السومرية تتحدث عن ملك يسمى (ريوسودا) و كان يوسف بالتقوى ، وكان هذا اللك يحاف الله ، و يكب على خدمته في تواضيع و خشوع ، و يصل النظر إلى المكان المقدس ، و هو يقيم أخبره بالقرار الذي أعده مجمع الآلهة بإرسبال الطوفان كما يصنف اللوح الماصفة والأمطار والتي استمرت سيمة أيام وسبع ليال يكتسح فيها الفيضان الأرش، حيث يوسف (زيوسودا) بأنه الشخص الذي حافظ على الجئس البشري من خلال بناء السفيلة . ولقد عثر " سير ثيونارد وولي " في حفائره في " أور " عام ١٩٢٨م على طبقة من الغرين المسميك الذي يقدر بصوائي ثمانية أقدام والذي اعتبره دلياً الأمادياً على الطوفان السومري هذا مع ملاحظة أن تلك الطيقة الغرينية تقع فوق و تحت آثار تنتمي على عصسر حضارة المبيد، والتي تمثل عصر ما قبل الأسرات الأولى في جنوب المراق، ثم اتجه " مولي " بعد ذلك إلى الحضر في موضع بعيد عن " أور " بحوالي ثلاثمائة يارده من ناحية الشـ مال الفربي للبحث عين مدى امت داد تلك الطبقة الفرينية ، و كانت نتيجة الحفر إيجابية ، مميا أدى إلى القول بوجهة نظره الشهورة في ارتباط تلك الطبقة الغريثية السميكة بالطوفان الذي دكرته الكتب المقدسة . موقع آثار المراق على الشبكة المنكبوتية.



مسورة لأقدم توج من أدب اللاحم البطولي في الحضارات القديمة، حيث تعتبر هذه المعمة منن أطول وأكمل ملاحم حضارات العالم القحيم. وليس هنائك ما يشارن بها أو ما يضاهيها من آداب الحصارات القديمة قبل الإليادة والأوديسة هي الأدب البوباني، وقد ظهرت هاتان المحمتان بعدها يثمانية قرون ، من هذا نتبوأ هذه اللحمة مكانة متميرة في سماء الأدب الإنساني القديم

الحولة الكادية

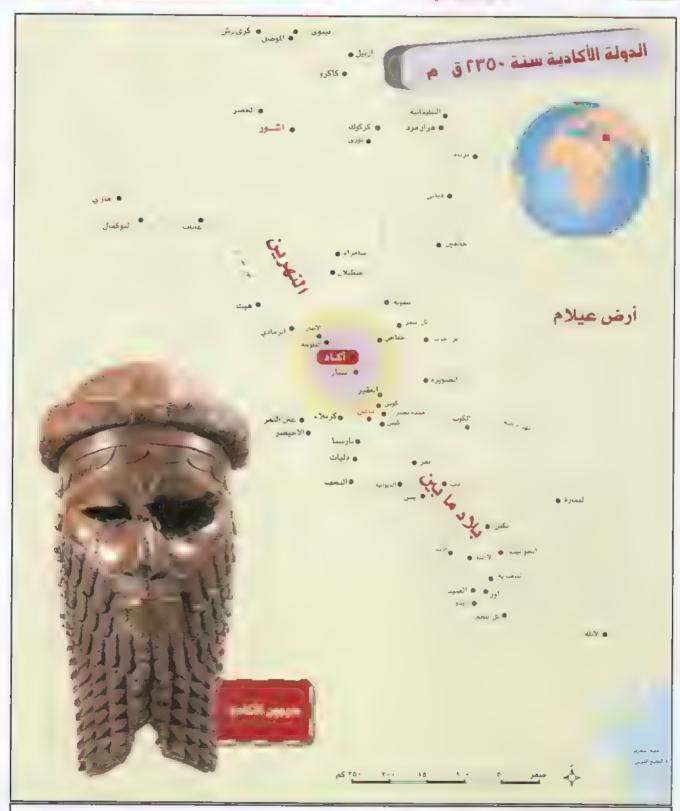
الأكاديون شعب سامي قدم من جزيرة العرب وحط رحاله في أواسط العراق (أكّاد) في الألف الثالث قبل الميلاد، وعندما انتهى عصر فجر السلالات (عصر الدويلات السومرية) بتوحيد تلك الدويلات من قبل حاكم ذلك العصر المسمى (لوكال زاكيزي) ملك كيش،الذي قام بالغزو الخارجي، الستطاع أن يضع أسس ما يسمى بالإمبراطورية. وبعد مضي ربع قرن على ذلك ظهر الملك (سرجون الأول الأكدي، ملك الجهات الأربع) الذي أسس مدينة (أكّد) أو (أكاده) واتخذها عاصمة له، وصار ينازع حاكم كيش السلطة حتى تغلب عليه، ووحد بلاد الرافدين بقسميه الشمالي والجنوبي، وأسس سلالة حاكمة عرفت بد (السلالة الأكدية) التي استمرت في الحكم نحو قرنين من الزمن (٢٣٥٠ _ ٢٢٥٠ ق. م .) وكانت مدة حكمه ٥٦ سنة .

فمنذ قدوم الأكّاديين بدأت في هذا العصر ملامح حضارة وادي الرافدين تتبدل أساسياً من النواحي القومية والدينية والسياسية، وكذلك في كيانها الاجتماعي والثقافي، كما ظهرت عناصر ومقومات حضارية جديدة.

ونظراً للتأثر الأكّادي بالحضارة السومرية؛ فإن الأكّاديين قد اقتبسوا الكثير من المظاهر الحضارية والتي من أهمها: التقويم السنوي المبني على الشهر القمري والوحدة العددية الـ (٦٠) والمقاييس والمكاييل والأوزان والنظام العددي . وقلدوهم في فن النحت وحفر الأختام بل فاقوهم في هذه الصناعة ، ولا سيما في الحفر على الصخر . وتعلموا منهم الإدارة الحكومية وضبط السجلات والحسابات وتنظيم الجيش وصنع الخوذ والتروس النحاسية والمركبات الحربية . ولعل الكتابة المسمارية أبرز جوانب الاقتباس عن السومريين، على الرغم من أن الأكاديين لهم لغة سامية خاصة؛ محكية غير مكتوبة لجهلهم بالكتابة، ولما رأو أهميتها القصوي في معاملاتهم تعلموها وكتبوا لغتهم بها . وقد نتج عن هذا الاقتباس أمران مهمان:

أولهما: أن اللغة الساميّة دخلت في طور التدوين لأول مرة في التاريخ . وتأنبهما. أن الكتابة المسمارية لم تعد محصورة بكتابة اللغة السومرية وحدها ، بل إنها خرجت من ذلك النطاق الضيق إلى المجال العالمي لتصبح تدريجياً الطريقة الكتابية الشائعة التي تدوّن بها لغات معظم الامبر اطوريات الكبرى في تاريخ الشرق القديم ،

ومهما يكن من أمر فقد استطاع الأكاديون بمهارتهم العسكرية أن يجوبوا بجيوشهم الجرارة شمالاً وغرباً حتى البحر الكبير (المتوسط)، وشرقاً حتى إيران، وحينما ضعفت دولتهم غزاهم في ما بعد الجوتيون (الكوتيون) وقضوا على دولتهم ، معين جعا واحران المصور مي التاريخ (حصارات العالم مي المصور القديمة والوسطى)، ص ٦٠ .



تُنيت الحصارة الأكادية على أُسس الحصارة السومرية، حيث اختلط الشعبان السومري والأكادي هيما سنهما اليمثلا شعباً واحداً هو شعب سومر وأكاد . واستفاد الأكاديون من الخط المسماري السومري الذي طوره الأكاديون إيضاً ،

الديانية الأكاديية

فسي العهد الأكادي قويت سلطة الملك وازداد مقامه رفعةً، وانخفض نفوذ رئيس رجال الدين (الكهنة) كما أن النظرة السياسية الأكّاديّة كانت أوسع مدى وأبعد طموحاً من النظرة السومرية. فالملوك السومريون كانوا على قناعة بحكم ممالكهم المدينية المحدودة.

بيد أن الأمر المتفق عليه عند المؤرخين: أن الأكاديين آمنوا بما اعتقده السومريون في الجانب الديني، ومع ذلك فقد اشتهرت آلهة جديدة في العهد الأكادي واحتلت مكانة لدى أفراد المجتمع، فالإله "نجرسو" إله الشمس "وعشتار" إلهة كوكب الزهرة "وعبد الأكاديون النار واعتبروها مصدراً رئيساً من مصادر الخير والنماء أ. بل إن هذه المعبودات ظلت مكان احترام وتعظيم عند الشعب الأموري الذين تمكنوا من تثبيت دعائم وحدة بلاد ما بين النهرين أيام حكمهم .

وذكر المؤرخون كيف أن المجتمع الأكادي قد سادته الكثير من المظالم نتيجة لانغماسهم في جور العبودية للحاكم، وذلك من خلال إسراف الحكام في تأكيد سلطانهم الفردي، بدليل ما آل إليه المجتمع من أن حكام المدن دأبوا على تلقيب أنفسهم " بخدم الملك " أو " عبيده " كما أصبح الناس يطلقون على أبنائهم تسميات مثل شروكين . إلى، إي، ((سرجون إلهي)) بمعنى أن حكام العراق آنذاك ادعوا الإلوهية والربوبية . عياداً بالله ـ كما فعلها الفراعنة في مصر خلال فترة حكمهم .















عشتار إلهة كوكب الزهرة عند الأكاديين

الأموريون شعب ساميّ هاجر من جزيرة العرب في الألف الثالث قبل الميلاد واستقر مقامه في ماري على نهر الفرات بعد أن سيطروا على المناطق المحيطة بها، حيث كانت مملكة ماري السومرية ثم الأكادية موطناً قديماً لهم رغم حكمها من قبل السومريين والأكاديين واستعمال لغتهم والكتابة بالمسمارية، ثم انتقلوا بعد ذلك من هذه السهوب الغربية إلى بلاد ما بين النهرين مستغلين الضعف الذي اعترى الدولة الأكادية؛ حيث استطاع هذا الشعب السامي أن يؤسس مدينة بابل ويتخذها عاصمة له ، ويعتبر "سامو آبي " مؤسس هذه الدولة الفتية عام ١٨٢٠ ق . م . بعد أن استغل النزاع بين سلالتي إيسن ولارسا وأن ينفصل عنهما بمدينة بابل الجديدة ويعلن نفسه ملكاً عليها؛ مؤسساً بذلك سلالة بابل الأولى الأمورية الطابع والتي كانت نواة لتأسيس دولة بابل الأولى القديمة.

بيد إن حياة الأموريين كانت متخلفة بالقياس إلى مدى التطور الحضاري الذي كان موجوداً عند شعوب بلاد ما بين النهرين آنذاك ،حيث اقبل هذا الشعب بشغف على اقتباس التمدن الحضاري في حياة المجتمع الجديد وبلغ ذلك ذروته أيام الملك البابلي ذائع الصيت "حمو رابي" (١٧٢٨ ـ ١٧٢٨ ق . م) والذي لعب أدواراً بارزة في توحيد بلاد ما بين النهرين بالسياسة تارة وبالحرب تارة أخرى، وإبعاد النفوذ العيلامي (الإيراني) من جنوب العراق وحقق هدفه هذا بعد ثلاثين سنة من حكمه، مما دفع بالأشوريين إلى أن يؤثروا السلامة ويعلنوا اعترافهم بالسلطة الحاكمة في بابل، وبذلك خضعت لبابل معظم المناطق الجبلية الشمالية والشمالية الشرقية، وقد كانت سياسة حمو رابي تتكئ على تقوية حصون مملكته، وهدم أسوار مدن الخصوم، كما لجأ إلى التحالف مع المدن القوية ليأمن جانبها ولتكون عوناً له أثناء الحروب، واهتم بإنشاء المعابد للآلهة ورعاية كهنتها. وسن الشرائع والتي عرفت باسم " شريعة حمو رابي " وقصة هذه الشريعة تعود إلى رغبة حمو رابي في إقرار النظام والقانون والعدل بين الناس في امبراطوريته . حيث وضع المشرعون مئتين وخمس وثمانين مادة تعالج جميع شؤون الحياة البابلية ونقشت تلك الشريعة على عمود من الحجر الكبير الأسود علوه ثمانية أقدام، وحفر في القسم الأعلى منه اسم حمو رابي وهو يتسلم نص الشريعة من الإله مردوخ ببابل .

بعد موت حمور ابي حل الضعف في أرض بابل في عهد خلفائه الذين دام حكمهم حوالي قرن ونصف القرن . فغز اها الحثيون من آسيا الصغرى وشمالي سوريا ودمروها ، ولكنهم مالبثوا أن رجعوا عنها إلى بلادهم . وبعد الحثيين غزاها الكاشيون وهم قوم غير ساميين جاءوا إليها من الجبال الشمالية الشرقية حوالي سنة . وحكموها حوالي ٢٠٠٠ سنة .

الخيابة البابلية



الأموريون (البابليون) : موجة خرجت من شبه الجريرة العربية وتوجهت نحو الشمال الشرقي من بلاد الشام، وقد أطلق السومريون عليهم اسم (العموريون) أي سكان المناطق الغربية وقد استقر قسم منهم بالأجزاء الوسطى من أرض الرافدين، بعد أن قضوا على الدولة الأكادية .

اللهين البايلي (الأموري)

اعتنق الأموريون (البابليون) عقائد السومريين الدينية وعبدوا الهنهم ومارسوا طقوسهم . وبنوا



الهياكل الشبيهة ب" الزكورات " التي اشتهرت بها المدن السومرية من قبل ولكن الأموريين لم يتخلوا عن إلههم مردوخ " إله الشمس " الذي اعتبروه الإله الأكبر حيث تبوأ المكان الأبرز بين الآلهة السومرية قاطبة والتي ذابت أمامه وتلاشت، وبنو هيكلاً عظيماً له في وسط مدينة بابل، ووضعوا له نقشاً على المسلة المشهورة والتي اشتملت على شريعة حمورابي الشهيرة، حيث

أخذت عبادته بالانتشار بين جميع طبقات الشعب وفي شتى نواحي البلاد . فعل بذلك مكان "إنايل" إنايل المومريين الكبير .

أما الإله حَدَد (رأدد)، إله العواصف والصواعق والأمطار فقد كانت عبادته منتشرة في جميع أنحاء آسيا الصغرى ووادي الرافدين وسوريا وفلسطين . وقد عرف في "العهد القديم" باسم "رمّون" . وقد كان "يهُوه" إلها للعواصف في المراحل الأولى من الديانة العبرية. حيث اشترك مع حَدَد في صفات كثيرة . ولذلك لا عجب أن تخلط العامة بينهما لا في الوقت الذي حظيت فيه الآلهة (عشتار) الآلهة السامية الأكثر شهرة على قصب السبق من قصص وأساطير لا حصر لها ولا عد، وعلى مدى الأجيال ؛ فهي إلهة الحب والجمال وإلهة الحرب والمعارك؛ بل هي في واقع الأمر وريثة الإلهة السومرية" إنانيا ". ومهما يكن من أمر فإن النزعة الكوكبية عند الأموريين كانت كبيرة جداً ولذلك حظيت هذه الإلهة بمكانة مهمة باعتبارها إلهة الزهرة، وكانت هذه النجمة تظهر قبل الشمس عند الغسق وتسمى (نجمة الصباح) ولذلك تظهر على المتحوتات وأشعة الشمس تظهر خلف ظهرها . وكذلك تظهر على المتحوتات وأشعة الشمس تظهر خلف ظهرها .

لقد أقام الأموريون (البابليون) على اختلاف مدنهم وقراهم المعابد " الهياكل " لأنها كانت تمثل الحياة العلمية والدينية، وقد تطور شكل المعبد لديهم فظهرت " الزكورات " كما أسلفنا والتي كانت تتألف من عدة طبقات، تنتهي الطبقة العليا بهيكل كبير هو ((معبد الإله)) . انظر الصور المخصصة لمدينة (بابل) .





روى ابن أبى حاتم عن عروة بن الزبير أنه قال: ود ويغوث ويعوق وسواع ونسر، أولاد آدم، وكان و ود » أكيرهم وأبرهم به. قال ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا الحسين بن موسي؛ حدثنا يعقوب عن أبي المطهر، قال: ذكروا عند أبي جعفر - هـ و الباقر -وهو قائم يصلى يزيد بن المهاب، قال: فلما انفتل من صلاته قال: ذكرتم يزيد بن المهلب، أما أنه قتل في أول أرضى عبد فيها غير الله تعالى. قال ذكر وداً قال: كان رجلًا صالحاً، وكان محبباً في قومه، فلما مات عكف واحول قبره في أرض بابل وجزعوا عليه، فلما رأي إبليس جزعهم عليه تشبه في صورة إنسان ثم قال: إني أرى جزعكم على هذا الرجل، فهل لكم أن أصور لكم مثله فيكون في ناديكم فتذكرونه به؟ قالوا: نعم، فصور لهم مثله، قال: فوضعوه في ناديهم وجعلوا يذكرونه فلما رأى منا بهم من ذكره قال: هل لكم أجعل في منزل كل واحد منكم تمثالًا مثله ليكون له في بيته فتذكرونه؟ قال وا: نعم. قال: فمثل لكل أهل بيت تمثالًا مثله، فأقبلوا فجملوا يذكرونه به. قال: وأدرك أبناؤهم فجعلوا يرون ما يصل عون به. قال: وتناسلوا ودرس أمر ذكرهم إياه حتى اتخذوه إلها يعبدونه من دون الله أولاد أولادهم، فكان أول ما عبد غير الله «ود» الصنم الذي سموه وداً. ومقتضى هذا السياق إن كل صنم من هذه عبده طائفة مين الناس، وقد ذكير أنه لما تطاولت العهود والأزمان، جعلوا تلك الصور تماثيل مجسدة ليكون أثبت لهم، ثم عبدت بعد ذلك من دون الله عز وجل، ولهم في عبادتها مسالك كثيرة جدداً قد ذكرتا في مواضعها من كتابنا «التفسير»، ولله الحمد والمنة، ابين كثير الدمشيقي تفسير القرآن العطيم ، ح ١ ، ص ٥٦ .

بابلُ: بكسر الباء: اسم ناحية منها الكوفة والحلَّة؛ ينسب البها السحرُ والخمرُ؛ قال الأخفش؛ لا ينصرف لتأنيثه، وذلك أن اسم كل شيء مؤنث إذا كان علماً وكان على أكثر من ثلاثة أُحرف فإنه لا ينصرف في المرفة، وقد ذكرت فيما يأتي في ترجمة بابليون معنى بابل عند أهل الكتاب؛ وقال المفسرون في قوله تعالى: « وما أَنزلُ على المُلكَين ببابلُ هاروت وماروت ع؛ قيل بابل المراق، وقيل بابل دُنباوُند؛ وقال أَبِو الحسين: بابل الكوفة؛ وقال أبو معشير: الكلدانيون هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الأول؛ ويقال: إن أول من سيكنها تبوح، عليه السيلام، وهو أول من عمرها، وكان قد بزلها بعقب الطوفان، فسيار هو ومن خرج معه من السفينة إليها تطلب المرفدة، فأقاموا بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح، وملَّكوا عليهم ملوكاً، وابتنوا بها المدائن، واتصلت مساكنهم بدجلة والفرات، إلى أن بلغوا من دجلة إلى أسفل كُسْكُر، ومن القرات إلى ما وراء الكوفة، وموضعهم هو الذي يقال له السواد؛ وكانت ملوكهم تنزل بابل؛ وكان الكلدانيون جُنودهم، فلم ترل مملكتهم قائمة إلى أن قُتل دارا آخر ملوكهم، ثم قُتل منهم خلق كثير فذلوا وانقطع مُلكهم؛ وقال يزدجرد بن مُهبندار: تقول العجم: إنّ الضحاك الملك الذي كان لـ بزعمهم ثلاثة أفواه وست أُعين، بَني مدينة بابل المظيمة، وكان ملكه ألف سنة إلا يوماً واحداً ونصفاً، وهو الذي أُسَـرَه أُهْريدون الملك وصيرةً في جبل دُنْباوَند؛ واليوم الذي أُسره فيه يعده المجوس عيداً، وهو المهرجان؛ قال: فأما اللهوك الأوائل أعنى ملوك الثيط وفرعون إبراهيم فإنهم كانوا نُزُلًا ببابل، وكذلك بُخت نصَّر، الذي يزعم أهل السير أنه ممَّن ملك الأرض بأسرها، انصرف بعدما أحدث ببني إسسرائيل ما أحدث إلى بابل فسكنه. ياقوت الحموي، معجم



هورابي من أشهر ملوك بابل. وقد طوّر ما يسمى بشريعة أو مدونة حمورابي. وهو من أوائل من عمل على تنظيم التشريع في التاريخ وتقوية وتوسيعة ملكتبه بالدبلوماسية والانتصار العسكري.

كان حمورابسي ملكاً كفئاً . وعرف عهده بالعهد الذهبي لبابل. حكم بابل لدة ٤٣ سنة .

غيــر حمورابــي النظام التشــريعي للبــلاد عن طريــق مراجعة الأنظمة القديمة بما فيها التشــريعات التي كان عمرها ٣٠٠ سنة. وقام بسن تشريعات جديدة حملت اسمه.

احثوت شريعة حمورابي على حوالي ٣٠٠ مادة قانونية. وشملت هـنه التشـريعات الاتهـام الباطـل. وأعمـال السـحر والخدمـة العسكرية. وتنظيـم أمور الأراضـي والأعمال. وأنظمـة العائلة. والجمـارك. والأجور والتجارة. والقـروض. والحيون. وكان أهم ما يميز تلك التشـريعات هو شـعار " لا يحق للقوي أن يؤذي الضعيف "، ولقـد أقامت هذه الشـريعة نظاماً اجتماعياً على أسـاس حقوق الفرد بدعم من نفوذ وسلطة ألهة ودولة بابل بلوسوعة المربة العائبة. ح

00T.m 5

فتعيض والأبلاث الأسبد ليبته فزاك أتساله الازسان وفي العراق المسر

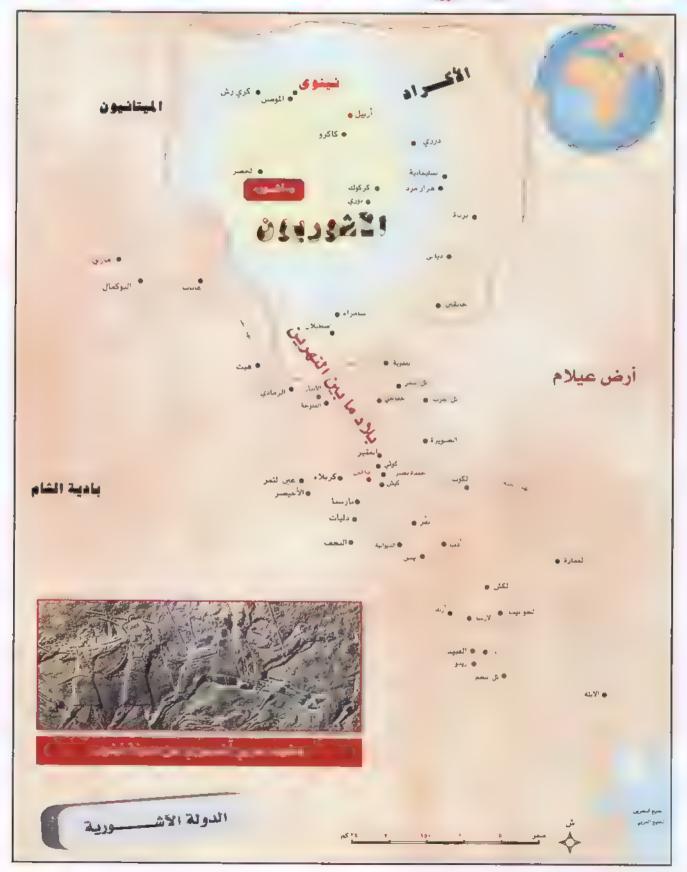
دكر الدكتور / جمال عبد الهادي والدكتورة / وفاء محمد. نصوصاً باللغة المسمارية تؤكد أصالة خط توحيد الله رب العالمين فسي حياة أهل الرافدين ، على الرغم من وجود فئات كبيرة كمرت بدعوة الأنبياء والرسل .

مادح للأحكام العادلة	المعره	
منة برسياء لامان بيونيفي السيوهم الأيام الأاصل بالتناص بالمناء المقارة في الأسياء	عصر الأسراب السومرية	
ـــ» ه دفع بدنه عن خده ح التي لا بود، التي يوفية بتحاوية بوجيد عنه بن والكنظ	عصر حياء الدولة السومرية	
حدة عقود، لا يه والأنهر التو للحق للقبر فحقتم لقبل عقال	عصر لاحباء السومري	
مراحي 'فيد الحب سسته دافع تستدادشقه ما سيراه به	عصر الاحياء لسومري الناني	
سيب ، چه ۱۰ کيند ۶ متر سنگيف نځم ويستام البحا به وستور لاستاه وانوح الح	عصر دوله باين الأولى (د. پ. حيث يا)	
الأعدام ليممه فسنفل بالشاحات البارح ولاية كاملة عني روحية احدوج الخراب مجحيات	العصر الاشوري الوسيط	

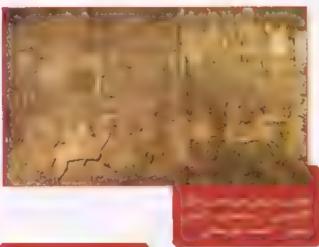
تاريخ الأمك المناعث الونجدة مند أقدم عضورها وجني المزر السامع قدل الهجرة في مصر والغراق

الأشوريون شعب سامي هاجر من شبه الجزيرة العربية في الألف الثالث قبل الميلاد، واستوطن الموقع المعروف باسم (قلعة شرقاط أو آشور) في المنطقة الشمالية الشرقية من بلاد الرافدين، حيث ظهر كيانهم وأنشئوا دولتهم، وقد انضوت بلادهم في العصر الأكادي ضمن النطاق السياسي والثقافي للإمبر اطورية الأكادية، وقد وجد في الطبقة السادسة من آشور أسس لمعبد الآلهة (عشتار) ينسب بناؤه على عهد الملك (نرام سن)، وكانت بلاد آشور آنذاك تدار من قبل حكام تابعين للدولة الأكادية، بيد أن الأمر المهم أن الآشوريين لم يبرزوا كقوة سياسية مهابة الجانب إلا في الألف الثاني قبل الميلاد، حينما حاربوا الميتانيين والحثيين والكاشيين وانتصروا عليهم جميعاً، ويع تبر شلما نصر الأول هو المؤسس الحقيقي للدولة (١٠٠١ ـ ١٢٨٠ ق. م) وابنه توكتلي من الشخصيات الكبيرة البارزة فيها، ولاسيما حينما غزا بابل وجعلها ولاية ثانية تابعة للآشوريين، ومن بعده جاء شلما نصر الثالث (٨٣٠ ـ ٨٣١ ق. م).

لقد بلغت الإمبراطورية ذروتها في عهد سرجون الثاني الآشوري ، حيث أضحت من الناحية العسكرية قوة لا تضاهى تمكنت من السيطرة على معظم أراضي الشرق الأدني القديم، وكونت أوسع إمبر اطورية عرفها المراق والشرق الأدنى أنذاك! ، ولقد مهر الآشوريون في صناعة المربات والدبابات وأنواع الآلات المدمرة . وخلف سنحاريب أباه سيرجون، وحكم ٢٣ سنة، واشتهر خلالها بالجانب العمراني، وجعل من نينوي عاصمة للإمبراطورية وجدد أبنية معابدها، وبعد مقتل سنحاريب تولى ابنه (أسر حدون) الحكم حيث قام بتجديد ما خرب من بابل في زمن والده، وعين على عــرشها ابنه (شمش شم واكن) ثم توجه إلى الفرب غازياً، ويعتبر الملك آشور بانيبال ابن أسر حدون من أعظم ملوك الدولة إذ استطاع أن يضم مصر سنة ٦٦٨ ق. م. وأن يعيد السيطرة على بابل من جديد وأن يهزم العيلاميين شر هزيمة، وأن يضم إلى مكتبت بنينوى نفائس المدونات القديمة في مختلف العلوم . وقد أوفد عدداً من الكتّاب والنساخ إلى مختلف العواصم لجمع رقم الطين المعرفية لنسخها وضمها في مكتبته، والتي لا تزال الآلاف منها في خزانة المتحف البريطاني في لندن. وقد شملت الامبر اطورية الأشورية بعد ملوكها الأقوياء آنذاك، بلاد ما بين النهرين ومصر وجزء من آسيا الصفرى وبلاد الشام وفلسطين . بيد أن هذا المجد السياسي أخذ في الأفول حينما تولى زمام الحكم رجالات ضعاف، تفتت على أيديهم الأمبر اطورية، فانفصلت بابل عن أشور وسارت على هذا النهج فلسطين وما حولها، ثم قامت في بلاد فارس حركة قومية فأخذت قوة آشور بعد ذلك تضعف إلى أن سقطت سنة ٦١٢ ق ، م . على يد الدولة الكلدانية ،م شريف بوسف ، تاريخ من المحارث العراقية مي مختلف المصور ، ص١١٠. ١٠

















الدين الأشــوري

لم يكن الشعور الديني عميق الجذور في نفوس الآشوريين ، فقد أخذوا عباداتهم وطقوسهم وألهتهم عن جيرانهم السومريين والأكاديين والبابليين والآراميين، حتى تفوقوا عليهم من خلال بناء الهياكل والأبراج العالية ، لكنهم تمسّكوا بعبادة إلههم ، (أشور) الذي كان يرمز له بقرص الشمس المجنّح، وهو رمز مصري الأصل اقتبسه الحثيون أولاً ثم أخذه الآشوريون عنهم، وكان آشور عندهم بمثابة الإله مردوك (مردوخ البابلي) وآنليل السومري، وقد حل محلهما فأصبح الإله الرئيس والوطني للبلاد،



وكان هــذا الإله في نظر الآشـوريين هو من يخوض المعـارك الضـارية مع ملوكهم ضـد أعـداء البلاد فيقوم برمي العدو بالسهام القاتلة ويبيدهم ويحقق النصر لآشور . في الوقت الذي كانت ((عشتروت)) كما كانت عند البابليين تمثل إلهة الحب والخصـب والجمـال، ونابو كاتـب الآلهة، وأدد إله العواصـف والصعاعق والأمطار .

لقد كانت تمارس هذه الطقوس الدينية على أيدي كهنة اختصوا في السحر والتنجيم . من أجل ذلك أقام الآشوريون لآلهتهم المعابد التي حافظت على النمط التقليدي في بلاد ما بين النهرين، فهم لا يؤمنون بالحياة بعد الموت، ولا بالدينونة أو العقاب والثواب، لذلك لم يتأثر سلوكهم الحياتي بذلك، ولم تتطور القيم الأخلاقية والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم وفقاً لها، وكانوا يدفنون موتاهم تحت أرض بيوتهم أو تحت أرض فناء الدار مقلدين السومريين في ذلك .(١)

أما من ناحية الشرائع الآشورية فلم تكن مجموعة واحدة كما هي عند البابليين، إنما هي عبارة عن مجموعة واحدة كما هي عند البابليين، إنما هي عبارة عن مجموعة لوحات خزفية تم اكتشافها على يد البعثة الألمانية بين عام ١٩٠٢ ـ ١٩١٤ م، وتناولت هذه اللوحات السرقات والرهونات وخيانة الأمانة والرشوة، وأيضاً تناولت التنظيم العائلي من حيث الزواج والطلاق والميراث والزنى، فالزوجة التي تخون زوجها، يحكم عليها وعلى عشيقها بالقتل ، ،،

- (١) شفيق حجا وزميلاه، المصور في التاريخ (حضارات العالم هي المصور القديمة والوسطى)، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ص ٩٠.
 - (٢) سمير الأتات، حضارات شعوب العالم القديم، دار بركات، بيروت البنان ، ص ٥٧

إيمان أهل نينوي بالله تعالى

تطرفتُ لسيرة نبي الله يونس بن متى عَيْكُم في كتابنا الموسوم (أطلس تاريخ الأنبياء والرسل) عليهم السلام في جملة الحديث عن الأنبياء المذكورين في القرآن الكريم، ونظراً لاختلاف أسلوب هذا الكتاب عن سابقه، أحببتُ أن أبين التوبة والإنابة التي حدثت لبعض الآشوريين أثناء دعوة يونس عَلَيْتُم لهم.

قال ابن عباس: أراد شعيا النبي والملك الذي كان في وقته اسمه حزقيا أن يبعثوا يونس إلى ملك نينوى، وكان غزا بني إسرائيل وسبى الكثير منهم ليكلمه حتى يرسل معه بني إسرائيل، وكان الأنبياء في ذلك الزمان يوحي إليهم، والأمر والسياسمة إلى ملك قد اختاروه، فيعمل على وحي ذلك النبي، وكان أوحب الله نشعيا: أن قل لحزقيا الملك أن يختار نبياً قوياً أميناً من بني إسرائيل فيبعثه إلى أهل نينوي فيأمرهم بالتخلية عن بنى إسرائيل فإنى ملق في قلوب ملوكهم وجبابرتهم التخلية عنهم. فقال يونس لشعيا: هل أمرك الله بإخراجي؟ قال: لا. قال: فهل سماني لك؟ قال: لا. قال: فهاهنا أنبياء أمناء أقوياء. فألحوا عليه فخرج مغاضباً للنبي والملك وقومه، فأتى بحر الروم وكان من قصته ما كان: فابتلى ببطن الحوت لتركه أمر شعيا؛ ولهذا قال الله تعالى: « فَالْتَقَمَهُ الدِّوتُ وَهُو مُليمٌ » السام الذي والمليم من فعل ما يلام عليه. وكان ما فعله إما صغيرة أو ترك الأولى. وقيل: خرج ولم يكن نبياً في ذلك الوقت ولكن أمره ملك من ملوك بني إسرائيل أن يأتي نينوى؛ ليدعو أهلها بأمر شعيا فأنف أن يكون ذهابه إليهم بأمر أحد غير الله، فخرج مغاضباً للملك؛ فلما نجا من بطن الحوت بعثه الله إلى قومه فدعاهم وأمنوا به. وقال القشيري: والأظهر أن هذه المغاضبة كانت بعد إرسال الله تعالى إياه، وبعد رفع العذاب عن القوم بعد ما أظلهم؛ فإنه كره رفع العذاب عنهم. قلت: هذا أحسن ما قيل فيه على ما يأتي بيانه في « والصافات » إن شاء الله تعالى. وقيل: إنه كان من أخلاق قومه قتل من جربوا عليه الكذب فخشي أن يقتل فغضب، وخرج فارًا على وجهه حتى ركب في سفينة فسكنت ولم تجر. فقال أهلها: أفيكم آبق؟ فقال: أنا هو. وكان من قصته ما كان، وابتلى ببطن الحوت تمحيصا من الصغيرة ... ، القرطبي ، تفسير القرطبي ، سورة الأنبياء .

ذكبر البرازي فبي تفسيره أن يونس 🚓 توجه نحو - آهل نيسوي -حشي دخيل أرضهم وهم مئه غيريعيد فأتاهم يونسن ﷺ، وقبال الكهيم إن الله لعالي ارساني إليك لترسل ممي يني (سرائيل، فقالوا ، ما نمرف ما تقول، وثو علمنا انك سادق تغملتها، ولقد أليناكم في دياركم وسبيتاكم فلوكان كب القول النمثا الله عنكيم، فطاف ذلا ثلا اينام يدهوهم إلى دلنك فأبوا عليه فأوحى الله تعالى إليه و قبل لهيم إن لم تؤملوا جاءكم المذاب فأيتقهم فأيلواء فخرج سن عندهم ظهر فقندوه تدمنوا علني فعاينم فانطلقنوا يطلبوسه فليم يضمروا عليه، شم ذكروا أمرهم وأمر يوئس للعلمناء الثين كالوا هي دينهم، طقالوا اثطلروا واطلبوه هي اللدينية فإن كان فيها فليس مما ذكر من تنزول المنذاب شيء. وإن كان قبد خرج ههو كما قال، فطلبوه فقيل لهم إنه خرج العشي طلما أيسوا أخلقتوا باب مديئتهم فلم يدخلها بقرضم ولا غنمهم ومزلوا الوالدة عنن ولدها وكنذا الصبيان والأمهات. شم قاموا ينتظرون السبح. طلما انشق الصبح رأوا العذاب يترل من السماء فشقسوا جيسوبهم ووضحت الحواصل ما في بطونها وصباح الصبيان وثفت الأغثام والبقر، طرطع الله تعالى عنهم المثاب فبعشوا إلى يونسي 🍰 فآملوا يسه، ويعشوا معه بنس إسرائيل. هملي هذا القول كائت رسالة يونس عيم بعد ما نبذه الحوث، ودليل هنذا القول قولة تمالى في سيسورة المستافات؛ فسدُّناه بالعر ٠ وهو سعيم * وسد علم شبحوه س معين * و رسده إلى ماية أف وُ برندون:((المساهات: ١٤٧٠١٤٥)





النسطوري من العقيدة النصرائية بمد ٥٠٠م، ومعناها بمسره النسطوري من العقيدة النصرائية بمد ٥٠٠م، ومعناها بمسره الأكثرية اعتماداً على ميداً؛ آن الأشوريين أول من آخترع كلمة الوطئ أشرا (اترا) ولهذا أطلق على تلك الفئة بعد ستوط الإمبراطورية الأشورية أثوراية (اتوريا) أي بمعنى الوطنيين أو المستوطنين في تعطن.

أما التسمية الكلدانية، فيقصد بها مذهب ديني أطلق على الأشورين الذين تركوا النسطورية واعتنقوا المذهب الكاثوليكي بعد 1907 م، مع تصديح البابا أوجينوس الرابع بتسميتهم كلداناً. وتزامناً مع تيمية هذه الكنيسة لروما وبعدها عن السيطرة أو الإدارة الأشورية المباشرة هنارة أصبحت عربية وأخرى كردية شرطاً لأن لا تقد نصرابينها

دكر الأستاد يوسف حبي والأستاد بهنام آبو الصوف في جامعة بفداد أن الكلدانية مذهب ديني وليسن قومية، والكلدانيون اليوم للمسوا كلدانيين بابل وإمما أشوريون تكتلكوا بانتمائهم للكنيسة الكاثوليكية



الدولة الكلدانية (العصر البايلي الأخير)

سُمَّى الكلدانيون بهذا الاسم نسبة إلى قبيلتهم (كلّدى) وقد هاجروا من جزيرة العرب في أواسط الألف الثاني قبل الميلاد، واستقروا شمال سهل شنعار تحت سيطرة الآشوريين وزاد عددهم وأصبحوا في الموقف الذي يؤهلهم للثورة على الأشوريين وقد استغل (نبو بلاصر) حاكم بابل الكلدائي فرصة ضعف الأشوريين بعد موت ملكهم أشور بانبيال فاستقل ببابل سنة ٦٢٢ ق . م ،بعد أن طرد الأشوريين منها، وبسط سيطرته على جنوب بلاد الرافدين، وتحالف مع الميديين (إيران اليوم) ونجحا مما في محاصرة الأشوريين من ناحيتي الشمال والجنوب، وقضوا على الدولة الأشورية، واحتمل مدينة (نينوي) واهتم (نبو بلاصر) بتنظيم دولته الجديدة حيث أعاد بناء مدينة بابل وجملها عاصمة لحكومته، وتلقب باللقب القديم الذي كان يتلقب به ملوك بابل وهو (ملك سومر وأكد) . تحول (نبو بالصر) بعد ذلك إلى الاستيلاء على الأقاليم التي كانت خاضعة للدولة الآشورية كسورية وفلسطين واستطاع ضمهما إلى مملكته، وبينما كان ابنه وولى عهده (نبوخذ نصر) يطارد الجيش المصرى في معركة (كركميش) بلغه أنباء موت أبيه فأسرع بالعودة إلى بابل ليتبوأ عرش المملكة في سنة ٦٠٥ ق . م . واعتبر عهده من أزهى العهود في تاريخ العراق القديم . وفي زمنه حدث عصيان مملكة (بهود،) عليه بتحريض من فرعون مصر؛ فجهز نبوخذ نصر حملة شديدة على (أورسالم) وفتحها وأسر ملكها (يهوياقين) مع عشرة آلاف يهودي، وهدا هو السبي البابلي الأول سينة ٥٩٧ ق. م. وبعد عشر سينوات ثارت مملكة يهود المجددا فحمل عليها نبوخذ نصير مرة ثانية وفتح (أور سالم) وخرب الهيكل واسر اربعال الها من اليهود الى بابل وهذا هو السبي البابلي لثاني . وكان من بين السبايا النبيان حزقيال ودانيال ، تولى الحكم بعد وفاة نبوخذ نصر سنة ٥٦٢ ق. م. ابنه (أميل مردوخ) وكان ضعيفاً أعطى اليهود حرية واسعة في ممارسة طقوسهم الدينية، في الوقت الذي حد فيه من سلطة رجال الدين، فثاروا عليه وعزلوه، ونصيوا مكانه أحد أقاربه المسمى (نرجال شراوصر) الذي حكم أربع سنوات، ثم خلفه ابنه الطفل الذي قتله رجال الدين وعينوا بدله الآرامي (نابونيد)، الذي فضَّل عبادة القمر (سن) على عبادة الإله (مردوخ) إله بابل العظيم، غير أن ابنه (بيل شاصر) كان فاسدا لم يهتم بالطقوس الدينية، ولا بأموال الدولة، فانحلت الإدارة وعمّ الفساد في البلاد فكان ذلك سببا في سقوط الدولة بيد (الأخمينيين) الفرس، وبذلك انتهى حكم مملكة بابل، وتعاقب على حكم البلاد ملوك الدول المجاورة حتى الفتح الإسلامي المبين . .















- ١ تفسير ابن كثير الدمشقي ،
 - ٢ تفسير القرطبي.
 - ٢ تفسير الرازي .
- \$ معجم البدان ، ياقوت الحموى ،
- ٥ دراسات تاريخية من القرآن الكريم ، (٤) في العراق، د ، محمد بيومي مهران ، دار الموقة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥ م .
- ٦- موسوعة تاريخ الأديان، الكتاب الثاني (مصر ـ سورية ـ بلاد الرافدين ـ العرب قبل الإسلام) تحرير فراس السواح ـ منشورات دار
 علاء الدين، دمشق ـ سورية ، ط ـ الأولى ٢٠٠٤ م .
- ٧ تأريح الأمة المسلمة الواحدة منذ أقدم عصورها وحتى القرى السابع قبل الهجرة في مصر والمراق . د. جمال عبد الهادي معمد
 مسعود ، ود ، وفاء محمد رفعت جمعة . الوفاء للطباعة والنشر بالمنصورة. مصر . ط . الأولى ١٤١١هـ.
- ٨ المصور في التاريخ، الحرء التاسع، (حضارات العالم في العصور القديمة والوسطى)، تأليف شفيق حجا، وبهيج عثمان، ومنير
 البعلبكي، دارالعلم للملايين، بيروت-لبنان.
 - ٩ الموسوعة العربية المالية،مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، ط. الثانية ١٤١٩ هـ.
 - ١٠ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل، أ . سامي بن عبد الله الملوث، طبع ونشر مكتبة العبيكان ١٤٢٥ هـ ط. السابعة .
 - ١١ موسوعة الكتاب المقدس، دار منهل الحياة ، منصورية المتن لبنان ، ١٩٩٣ م .
- ١٢ قاموس الكتاب المقدس، تأليم تعبة من الأسائدة دوي الاختصاص ومن اللاهوتيس، هيئة التحرير ، د ، بطرس عبد الملك ، و د .
 جون الكسائدر طمسن ، و أ ، إبراهيم مطر ، دار مكتبة العائلة بالقاهرة، ط. الثالثة عشرة .
 - ١٣ الدين السومري، د ، خزعل الماجدي، دار الشروق ، ط. . الأولى ١٩٩٨ م .
 - ١٤ تاريخ فن العمارة العراقية، م . شريف يوسف، وزارة الإعلام العراقية .
- ١٥ تاريخ حضارة وادي الرافدين في صوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الآثارية والمصادر التاريخية، الجرء الأول ، المهندس الدكتور/ أحمد سوسة، دار الحرية للطباعة، ت . ط ، ١٩٨٣ .
 - ١٦ الحضارات، لبيب عبد السائر، دار المشرق، بيروت. لبنان ، ماء الخامسة عشر ، ١٩٩٩م .
- ١٧ المنهج الواضح في التاريخ (حضارات شعوب العالم القديم)، تأليف أ. سمير الأتات، دار بركات للطباعة والنشر والتوزيع، ط. الأولى ٢٠٠٠هم.
 - ١٨ مواقع اثار العراق على الشبكة المنكبوتية .

THE ATLAS OF THE ANCIENT WORLD. MARGARET OLIPHANT

HISTORY OF THE WORLD DK



أطلس الأحيان



أديان بلاد الشام

(الكشعائيــون)

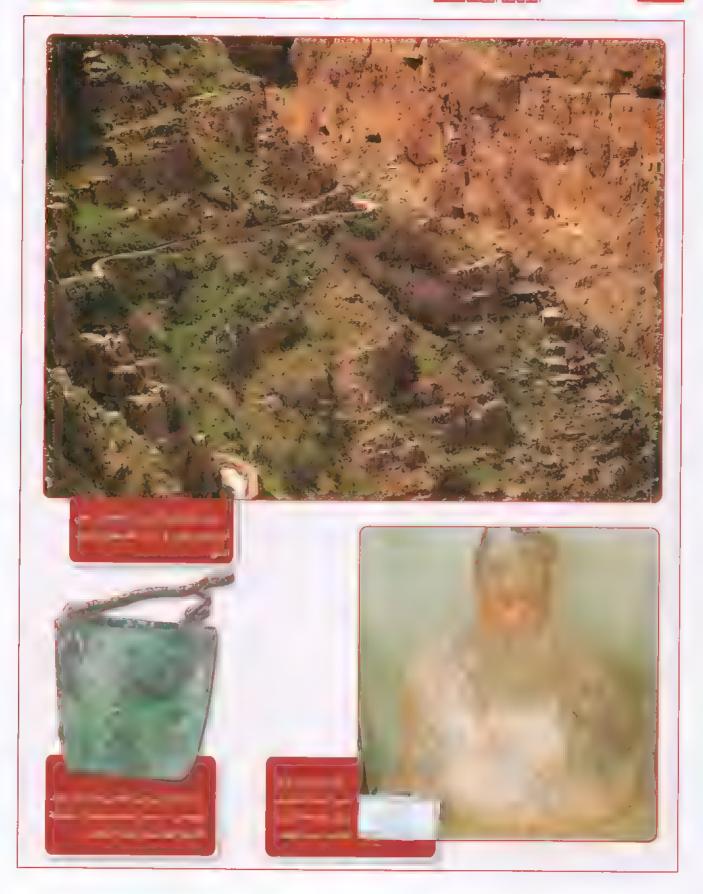
الكنعانيون: شعب سامي عربي؛ فلفظة كنعان مشابهة لعدنان وقحطان وغسان. هاجر الكنعانيون من شبه الجزيرة العربية إلى فلسطين في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، وقد عُرِفت فلسطين في ذلك العهد بأرض كنعان؛ نسبة إلى هؤلاء الكنعانيين، وقد ورد ذلك في الوثائق العراقية والسورية والمصرية القديمة بصيفة كناخني أو كنياخي وعلى نحو ما ورد في العهد القديم أيضاً، اشتهر العرب الكنعانيون بأنهم بناة الحضارة في فلسطين أثر بنائهم عدة مدن معروفة مثل: القدس ونابلس وأريحا وبيسان وعكا ويافا، بل إن اليبوسيين وهم بطن من الكنعانيين أسلاف العرب الساميين هم الذين بنو مدينة القدس وسموها (أور سالم)؛ أي مدينة السلام.

ولقد كشف العلماء المعاصرون عن مظاهر الحضارة الكنعانية مثل استعمال البرونز، بناء الأسوار، حفر الأنفاق، الأقمشة، تطعيم العاج، صناعة الزجاج والعربات، ومعظم التماثيل التي صنعوها لآلهتهم من خشب الأبنوس، ووفقاً للتوارة فإن كنعان تمتد من أوغاريت (رأس شمرا) حتى غزة، وقد تم العثور على قطعة نقود أثرية كتب عليها " اللاذقية في كنعان " وفي تلك الفترة توصل الكنعانيون إلى بناء الصهاريج فوق السطوح، وحفر الأنفاق الطولية تحت الأرض لإيصال المياه داخل القلاع، ومن أهم هذه الأنفاق نفق مدينة "جازر" التي كانت تقع على بعد ٢٥ كم من القدس.

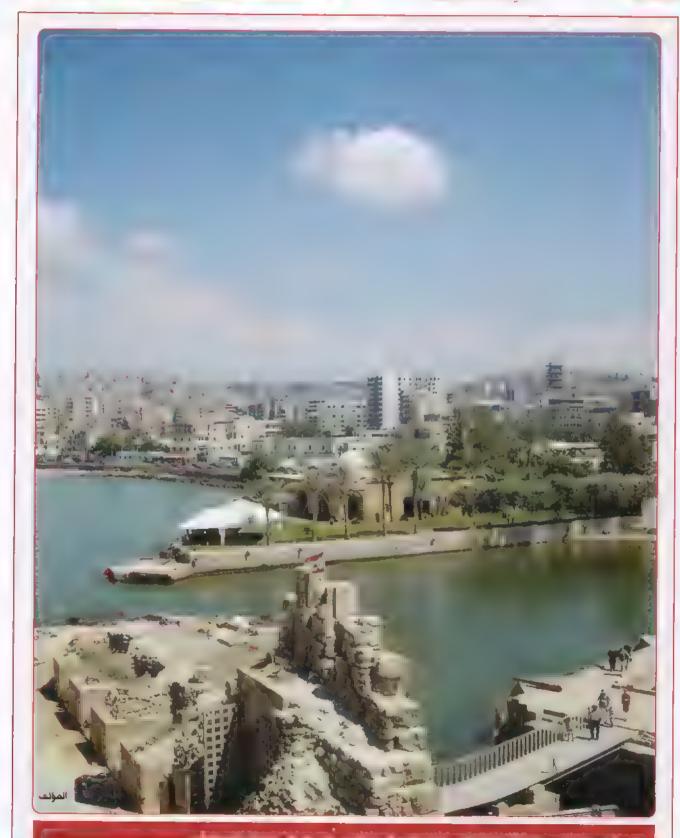
وبقيت سيادة الكنعانيين على أرض فلسطين بين حوالي ٢٦٠٠. ٥٠ ق. م. وفي أثناء هذه السيادة،هاجر إليها إبراهيم الخليل عينه ، من أور الكلدانية في جنوب العراق إلى حرّان ثم إلى بلاد الشام واستقر مقامه في شكيم (نابلس) ثم انتقل إلى بئر السبع في أقصى جنوب فلسطين حيث ولد له إسماعيل عينه ، وعلى أثرها استجاب لأمر الله تعالى بالتوجه مع إسماعيل وأمه إلى مكة المكرمة لبناء قواعد البيت الحرام، ثم عاد منها إلى فلسطين حيث رزق بولده الثاني إسحاق عينه . وهو والد يعقوب (إسرائيل) عينه ، والذي هاجر أي (يعقوب) وبنوه إلى أرض مصر استجابة لدعوة ابنه يوسف عينه ، وهناك اضطهد الشعب اليهودي من قبل حكام مصر (الهكسوس والفراعنة) ١٤٠.

أما اسم فلسطين فقد عرف منذ أقدم الأزمنة، فقد ذكر في الوثائق المصرية القديمة بصيغة بلست وفي المصادر الآشورية بصيغة فلستيا أو فلستو (بلستو)، وفي التوراة بصيغة إيريتس بلشيتم أي أرض الفلسطينيين، وبلفظه الحالي عند المؤرخ اليوناني (هيرودوتس). أما تسمية الفينيقيين فإنها أطلقت على البلاد التي تقع شمال الساحل الكنعاني (لبنان وساحل سوريا الشمالي) والذي راجت فيها صناعة الأرجوان، حيث سمى الإغريق كل من امتهن هذه المهنة باسم الفينيقيين .

















10-10-	II	Y	8	Ш	E	> -	Ŧ		1.	ŦŦ	A	ŢŢ/	Ш	۳	30	***	⋖	¥	4	E	TT		⊢ (11	30	>	-	Ę	Щ	2 2	الأوغاريتية ١٤٠٠ / ١٤٠٠ ق.م
*	9	۸		4	A	Υ	I	Ħ	8	7	ĸ	٧	L	7		5		‡	0	2	7		፟	4	V		ħ				الكنمائية (الجنيل) ۱۱،۰۱۱ - ۱۴،۰
Pa	J		•	•		1		200		H			4	1.	~			Ŋ	L	۰				0	ij	T					ام ج الهيروغايقية أكار يا أكار الهيراطيقية
8	5	3		٩	^{tu}	2	ま	6	~	4	٦	42	6	2		7		77	_	_	3		यु	01			V				6 8
3	4	V		4	P	P	11_	Q	V	4	-	3	X	3		2			حرا	4	کر		4	/			4				الديموطيقية
Ħ	Π	٦	ž	9	3	Ψ	Н	^	Ø	9	7	3	2	8	Н	2		♦	٥	C	ሕ		ø	>	Ť	V	Х				المالية الميالية
ń	\cap		X	9	占	Ø	ך	¥	Ж	Ь	4	£	۲	9	J	5		Н	0	V	7	¤	þ	(9	X	+				الم المبالية الم المودية الم المودية الم الموانية
ĭ	c	٨	4	4	Ţ	θ	Т	υ	Н	1	ካ	3	ŧ	8	≺	l	v	<	Δ	٤	K	#	+	2	2	ζ	X				
ň	П	7	¥	4	Y	Θ	Ż	4	0	٩	ĥ	3	1	8	H	4	۶	ስ	0	٥	m	B	þ	þ	ļ	Π	X				يُّا : سبني-معيني
*	9	Λ		4	4	7	Z	Н	6	2	4	V	Ł	ッ		ל		4	4	2	~		ተ	7			Þ				الأرامية دداق ممددام
A	В	٢	Χ	Δ	Н	U	z	Н	0		k		Λ	Μ		N		٤		Φ				P	0		T	I	0		اليولالية ٧٠١ق م
2	5	7		4	77	9	1	U	5	9	y	ע	5	9		7		\mathcal{D}	۶	3	H		j	4			IJ				التبطية ١٠٥ق م ١٠١م
A	В	G	К	D	Н	W	Z	Ĥ	Ţ	Υ	K	SH	L	М	Z	N	Ż	S	6	F	Ş	CAD	Q	R	ТН	GH	T	1	U	\$	اللاقينية
×	4	T		4	>	2	1	n	G	^	3	8	5	な		5		Ŋ	Y	3	5		מ	4			'n				القدمرية 12ق م -۲۷۷م
~		1		7	m	വ	`	س.	مد	,	ч	×	۷	ند		~		Ć.	7	٩	5		ø	٦			å				السريانية ۲۰۰م
1	J	=	=	٥	_6_	9	2	٦	ط	ي	ك	ش	ن		د	J	ط	س	٤	ب	ص	ص	و	3	ث	ع	ث	\$		س	العربية ٧٠٠

الأبحدية الكنعانية

بدأ الإنسِان الكتابة بتصوير الأشياء كما هي. أي صورة الشيء بحد ذاته ثم أصبحت الصبورة رمراً تدل على لفظ معين وبدلك تم الانتقال من الصورة إلى الكتابة عن طريق الانتقال مــن الربســـم إلى الرمز، وقد مرث الكتابة عبر الرمن بثلاث مراحــل هي. الكتابة التصويرية: حيث تعبر الصورة عن فكرة معينة . الكناسة المقطعية: حيث تكون الكلمة مكونة من مقطعين أو أكثر . الكنابة الأنجدينية . حينت أن الصنورة لنم تعد تعبر عن تقسيها بل عن نسرة صوتية . وقني هذا الإطار سرزت العبقرية الكنعانينة التي تأثيرت بالكتابات الثي سيبقت أبجديتهم وهي الكنابة المستمارية التي اعتمدها السنومريون والأكَّاديــون والأموّريــون (الماطيون) والأشَّــوريون. في العراق القــديُّ والكنَّانية الهجروعليمية ومن ثم السبعانية التي اعتمدها المصريون القدماء . وكلنا اللغنين (العراقية والمصرية) معقدنان تعيقان سيرعة الحركة وتتطلبان قوة داكرة ومهارة رسم, لدلك أدرك الكيفانيون تسعة تفكيرهم وامثلاكهم لقوة التجريد والتحليل هذه العقبة. وتوصيلوا إلى التحليل وتقسيم الكلمة إلى نبرات صوتية ومحارج حلقية وجرد من السيميات الحسية رموزا غير حسية محدودة العدد لم خاوز الثلاثين رمزاً في أوغاريت, فاللوح الطيني الانجدي الأوعاريني مستماري الطابع من المقاطع الأكّادية ـ النابلية والقلم الذي كتب به على الشكل العراقي القديم من ذلك يتأكد أن الأنجدية المسمارية هي أوعاريتية المشَّا وأوغاريتية الاستعمال. عاشت مع أوغاريت. وحلت محلها في بلاد كنعان الساحلية (فيبيقيا) والأنجديث الخطيبة التي عرفت فنن حبيل ولم تتجاوز الاثنين والعشرين رمرا سنهلت على الكاتب سرعة التدوين وبهده الطريقة سهل الفينيقيون في جبيل الكتابة الهيروغليفية بأبجدية مجتكرة رموزها سنهلة الكتابة. كما بسط الكنعانيون الفينيڤيون في أوغاريت الكتابة المسمارية في العراق القديم . وبذلك قدم الشرق ابتكاره إلى العالم اجمع ؟ ! .





قارورة مرومرية عليها كتابة عمونية بالحمد الفهتية في مرودية عليه المقدر، وجلبت في مرائدة أستخر، وجلبت في مرائدة الأردبية للمرائدة ما عمل عمنداب طلا بني عمول المرائدة ما عمل عمنداب طلا بني عمول ابن عمول ابن عمول ابن عمول ابن عمول المرائدة الأردبية المواتمة المؤلفة الأردبية الهاشمية ،عسنة المؤلفة المؤلف

الكليس أفار يبيل من للمدرون الكافة الييو فلهاية سين طور على الله وقال اله وقال الله و



قبلية من أسل تسع قطع من العلى الشوي يوجد عليه بقش مسماري كشمت في معدد شمش حو بي
- ١٩٠ ق. م ، النصر مكرس إلى الإله شحش من قبل . ياخدون لهم ملك ماري بمناصبة بناه المبد الديني
مد مسمه يصف الملك قدرته وأعماله مثل الوسول إلى البحر المنوسط، قطع أشجار من جبال الأور (لبنان)
وإحساع البلاد الشحالية المسلون للإله شحش رعبارات اللمنة صحد هؤلاء لدين يلحقون الادى بمبنى
المبيد ، كان هذا الجرء الأحير من النص، مصدر الصدورة متعمد معشق بالجمهورية المربية لسورية .
عدسة المؤلف - ١٤٦٤هـ

الدياية الكتبانية

كانت ديانة الكنمانيين ترتكز على عبادة قوى الطبيعة ومظاهرها، مثل ديانات بلاد ما بين النهرين، وتحتص بتمجيد مظاهر الخصب والإنتاج، وتأتي الدلائل المباشرة بخصوص هذه الديانة من ثلاثة اكتشافات عظيمة:

- ١. الأرشيف الملكي لمدينة ماري السورية في القرن الثامن عشر ق. م.
- ٧٠ وثائق تل العمارئة، وهي مجموعة مراسلات ديبلوماسية جرت بس الفرعونيين أمنعوت الثالث وأمنعوت الرابع وعدد من حكام دوي لات بلاد الشام، خلال منتصف القرن الرابع ق. م.، وتم العثور عليها في موقع تل العمارئة.
- ٣. نصوص أوغاريت التي اكتشفت في رأس شمرا والني تعود إلى القرنين الرابع عشر والثالث عشر ق. م.
 والأهم من ذلك أن الكتب السماوية ذكرت عبادتهم للبعل. (انظر أطلس تاريخ الأنبياء والرسل للمؤلف، ط٧).

وتعتبر النصوص الكتابية المنسوخة على الطين المشوي التي اكتشفت في أوغاريت من أهم مصادر المعرفة عن الديانة الكنعانية خلال الألف الثاني قبل الميلاد، حيث كانت العبادات في أوغاريت منصبة بشكل خاص على العبادات الزراعية لأنها مرتبطة مباشرة بالأرض والنبات والمناخ والنشاط البشري وارتكزت الديانة الكنعانية على مبدأين أساسين، اولهما عملية الخلق الكوني من قبل رب واحد ونديهما الإنجاب والخصب وما يرافقهما من ظواهر طبيعية. حيث ركزت هذه الديانة على الجمال الأنثوي فصنع آلهة للحب والحرب والخصب وجسدها بالتماثيل وبني لها المعابد وقد تعددت الآلهة على اختلاف مظاهر الطبيعة.

- إيل ، وهو كبير الأرباب سادت عبادته كل المدن الكنمانية وقد أطلق عليه الكثير من الألقاب منها أبو البشر وخالق الكون والملك والحكيم والحاكم المطلق الذي يدير شؤون كل الأرباب وقد عثر على الكثير من التماثيل والأنصاب التي تجسد هذا الإله.
- بعل: ويعني السيد الزوج وتدور معظم الأساطير الأوغاريتية حوله وهو رب الطقس وقد عثر على تماثيل كثيرة له وشيدت له المعابد ومنها معبد بعل في (أوغاريت) وقد وقفت عليه وقمت بتصويره كما هو موضح في هذه الصفحات...
- دجن؛ عرف هذا الإله في سورية وبلاد الرافدين وقد ورد اسمه في رسائل تل العمارنة ورأس شمرا، وكانت له أهمية دينية كبيرة وله معبد في أو غاريت وهو الرب الحامي واهب الأرزاق والحبوب في معتقد الكنعانيين الوثني، وقد عثر على تماثيل وأنصاب له .
 - عشتار: وهي الربة واهبة الخير والخصب عندهم وقد عثر على تماثيل لها على شكل أنثى عارية.
- سحر وسائم؛ وكان لهما أهمية خاصة فاسم سحر يعني السحر قبل انبلاج الفجر، وسائم يعني الشفق قبل غروب الشمس أي كانا بمثابة نجمتي الصباح والمساء .
 - رب الحرف والفنون، وهناك أرباب كثيرة مثل يم إله البحار ، والرب نهر: رب الأنهار





كان الكتمانييون يمتعدون أن الروح البشرية لا تعلى عند الموت بل تدخل في حالة مسكون وهدوء شبيهة بالمدم ثماماً وهي قريبة من جسد صاحبها - لذلك كانوا يرون ضرورة حفظ الجسد، فتجم مس جراء ذلك حفر المقابر في أماكن يعيدة الثنال فجعلوها عميقة قدر الامكان، حتى لا يعبث بها اللصوص ، على أن القبور الكفائية التعدت مظاهر متقوعة من أبرزها.

الجر را المخارية ، ذات الشكل الآدمي (انظر الشكل الفعاري) والتي تحوي على فتحة يوضع في داخلها اللهت ومقتنياته النفيسة ، وكان اميم المهت ينقش على قبره ، وكان دوو المقيد برورونه بين الحين والآحر، ويضمون على قبره الورود والطمام والشراب ظناً منهم بأن روحه تُسر بدلك !.

 بو بيت جمية أو خشبية ، حيث كانت تقصيص التوسطي المال فيقومون بدهتهم فيها أو سوبهم بأكبان سيصه من هماش وكانوا يعيمون فوق نقدر حصراً

" المعابر الصحرية ، حضر الكنمانيين آباراً عملها حوالي سنة أمثار التنهي إلى دهاليز مُسلُها. ومستدير ، يقود إلى حجرة هي القبر ، يودع فيها التابوت الحجري أو الخشبي ، وقد تتعدد الدهالير ، كل منها يقود إلى حجرة ، ويقفل باب البثر منماً لتسلل اللعسوس ، وهذا اللمطا متأثراً بالدافن المرعوبية هي مصدر القديمة .

أ تكهرف وهي على هيئة التثور أو المرن وبداخلها اليت ومحتوياته النفيسة .

• الماجر المردية ، أو مقابر (أوغاريت) ، وقد انتشرت في مديلة أوغاريت أيام دولة الهكسوس في مصبر ، وحمرت في الطبقة السملية من المنزل، أو يتيت على شكل قبو باطاني ، وفي أحد جدران القبر توضيع جرة قضارية لتقبل المأكل والخمور ، وفي أحد أركانه مستودع لمظام الجثث ، ولم يراخ في هده المقابر تصميم ممين ، بل اعترته تنديلات شتى .



Tamundi Tamunda

خرج العموريون من شبه الجزيرة العربية ، في أواسط الألف الثالث قبل الميلاد، وقد استقر قسم منهم في شمالي بلاد الشام، حيث أطلق عليهم اسم العموريين أي الغربيين الذين سكنوا إلى الغرب منهم في العراق، حيث أقاموا فيها الدولة البابلية الأولى كما مر بنا من قبل . لم ينشئ العموريون دولة واحدة موحدة كما فعلوا في العراق ، إنما أسسوا ممالك لا تتجاوز حدود المدينة الواحدة، مثل مملكة قطنا، وأشهر الممالك العمورية:

ا مملكة ماري والتي عثر فيها على العديد من المخلفات الأثرية، وضمها حمور ابي إلى مملكته، وعندما ثارت عليه أحرقها .

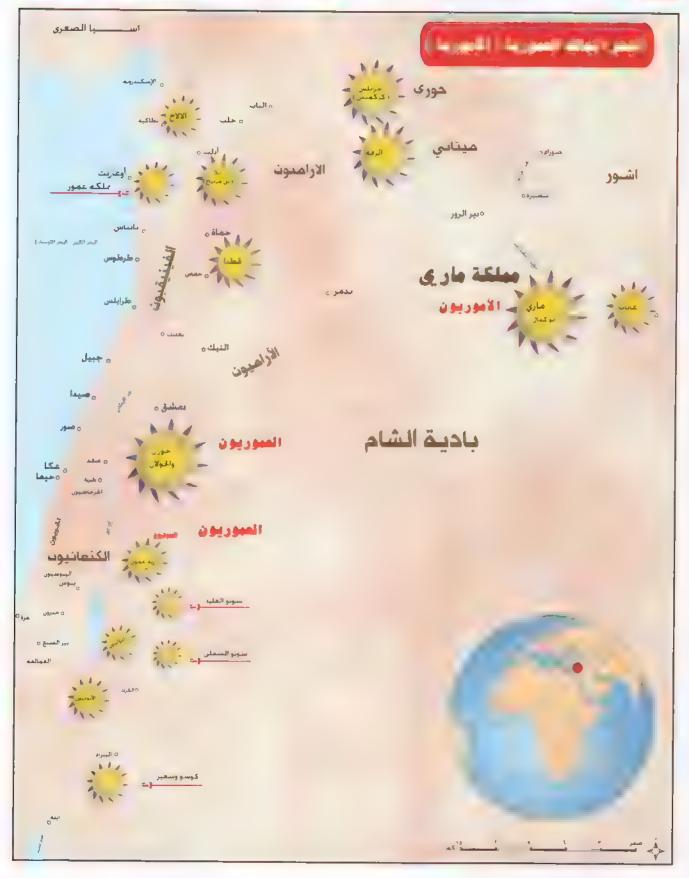
٢. مملكة إيبلا (إبلا) في منتصف الألف الثالث ق . م . سيطر عليها سرجون الأكّادي، لكنها سقطت تحت ضربات حمورابي سنة ١٧٥٠ ق . م .

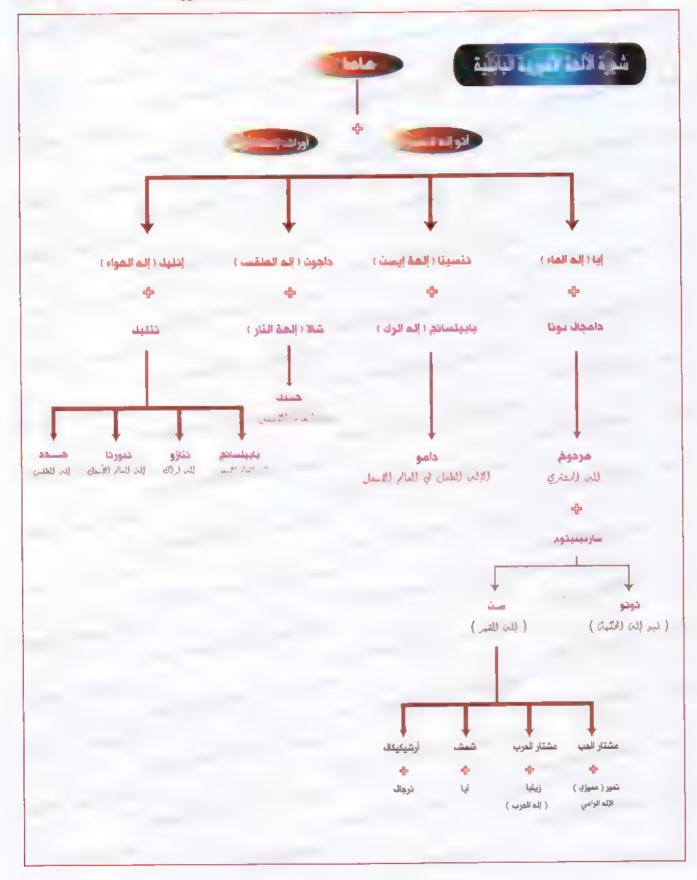
٣ - مملكة آلالاخ بتل عطشانه السورى .

٤ - مملكة عمورو (أمورو)، وكانت تحتل السهل الواقع على امتداد نهر العاصي. وممالك أخرى مثل: كركميش وتوتول وشوتو العليا والسفلى وكوشو وسعير وباشان وعمون ومؤاب وآدوم وهذه الممالك الثلاثة الأخيرة: هي ممالك خليط من الجذور الأمورية والعناصر الآرامية. انظر الخارطة.

كان الأموريون على اختالاف مدنهم وقراهم، يقيمون لآلهتهم المعابد المناسبة ويهتمون بها . فالهياكل الأمورية في الصحراء عبارة عن أحجار منتصبة عمودياً تقدم لها فروض وطقوس العبادة وتسمى بر (هياكل العراء) . وهم بذلك يشبهون ما كان الكنعانيون يتعبدونه في الأماكن المرتفعة والعالية. أما المعابد الأمورية التقليدية في المدن فكانت ذات تصاميم متقاربة يشكل ما يعرف بر المعبد المزدوج) . وفي إيبلا السورية عثر على على مجموعة من المعابد التي تعود للألف الثاني ق م م حيث شيد أحد المعابد على الطرف الغربي لرابية المدينة وهو ثلاثي الشقق حيث تتابع خلف بعضها بدءاً من الباب الرئيس في الجنوب وتشكل ثالثتها المصلى لذلك نجد أن المعابد الأمورية الشامية تأثرت بأسلوب بناء البيوت والهياكل المقدسة في أرض الشام . د . خزعل الماجدي، سلسلة التراث الروحي للإنسان (7) المعتقدات الأمورية . ص ١١٠ ـ ١١٢ . إضافة إلى ص ١٦ الجدول .

الديانة الأموريــة













كانت عقائد إيبلا وآلهتها تتوسط مفهوم الإله «أنليل وآنكي ، في أكّاد، ومع الإله أيل في كنمان ولفة إيبلا كانت واحدة من اللهجات التي يمكن وضعها تحت التسمية العربية، وكانت تكتب بالخط المسماري السومري مثل لهجة أكّاد، وإن لهجة إيبلا تقف في منتصف الفارق بين لهجتي أكاد وكنمان .



إيبلا، مدينة أثرية في شمالي سوريا اكتشمت عام ١٩٦٨ م، من قبل نعثة أثرية بيطائية في موقع تل مرديح. تبلغ مساحه الموقع ٥٦ هكتاراً جنوب مدينة حلب في الحفريات التي أجريت في الموقع عام ١٩٦٥م، تم اكتشاف الأرشيف الملكي لمدينة إبيلا، ويضم ١٤٠٠ محطوطاً على رُقُم (ألواح فحارية) تعود إلى الألب الثالث قبل الميلاد، تدين محطوطات إبيلا، المكتوبة باللعة السومرية القديمة، أن المدينة كانت مركزاً تحارياً هاماً وأنها كانت مستقلة ويحكمها ملك. كما تكشف المحطوطات عن وحود حصارة قديمة في شمال سوريا كانت تنافس حصارات مصر وبلاد الرافدين في الألف الثالث ق م

خرجت موجات بشرية جديدة من جزيرة العرب في حوالي الألف الثالث ق . م .، عرفت بالموجات الساميّة، كان من أبرزها الآراميون، حيث استوطئوا الأجزاء الوسطى والشمالية من بلاد الشام، وبعد استقرار الآراميين فيها؛ تأثروا بحضارة الكنمانيين (الأمورية والفينيقية واليبوسية ...) وأنشئوا ممالك مدن كثيرة متفرقة، حيث اكتسبت هذه الممالك الآرامية أهمية كبرى لوقوعها على طريق المواصلات الرئيس بين بلاد الرافدين وسواحل البحر المتوسط. لكن ما يعيب هذه المالك أنها لم تتحد مع بعضها البعض بل بقيت متفرقة مثل الممالك الكنمانية والفينيقية . إلا أن آرام دمشق الذي تأسست في أواخر القرن الحادي عشر ق. م، ظلت أعظم هذه المالك الأرامية قاطبة، حيث عاشت صراعاً عنيفاً بينها وبين اليهود، استطاع ملكها بنهدد الأول أن يفرض الأتاوة عليهم، بينما وسع الملك حزائيل مملكته في شرقي الأردن حتى وادي الموجب الذي ينتهي إلى البحر الميت، ثم تمكن الأراميون بعد ذلك من تكوين دويـــالات عديدة في مختلف أنحاء الشرق الأدني، ابتداء من دولة سمأل وعاصمتها زنجرلي في أعالي سوريا. ثم تعددت الدويلات الأرامية في سوريا بزعامة دولة آرام الكبرى "أبمريشو" وعاصمتها انشام أي "ريش آرام" وهي دمشق. وانتي سبق الحديث عنها . وأرام حماة، وأرام بمحاض (حلب)، أما في أعالى بين النهرين، فهناك دويلات عديدة، منها نائيري و بيث زماني و بيث بخياني و بيث أديني و الدويلات الأخرى المنتشرة في أواسط بين النهرين وفي أقصى جنوبها، أي في المنطقة التي سميت بلاد البحر (الأهوار). و كانت هذه الدويلات تتحالف أحياناً ضد عدو مشترك، وأحياناً أخرى تُعير خدماتها للبدول الكبرى ضد دويلات آرامية أخرى ١ وكان ضعفها يكمن في عدم اتحادها لتكوين إمبراط ورية كبيرة شأن الإمبراط وريتين الأشورية والبابلية. و كانت تارة تؤدي الجزية للأشوريين، و طوراً تتجاهل وساطتهم و تعيش في شبه استقلال أو حكم ذاتي... و قد أسهم الأراميون، بتحالفهم مع البابليين، في إسقاط الدولة الأشورية سنة ٦١٢ ق . م بعد أن استطاع حزائيل ورصين بتزعم تحالف المالك الأرامية ضد الفزو الأشوري على بلادهم. كما أسهموا كذلك في إسقاط الدولة البابلية سنة ٥٣٩ ق.م.، بالتعاون مع الفرس. و بعد سقوط الإمبراطوريتين الآشورية ثم البابلية، ظل الآراميون في مواقعهم، و عرفوا أن

يتكيفوا مع مختلف أنواع الشعوب التي تعاقبت في احتلال هذه المناطق.

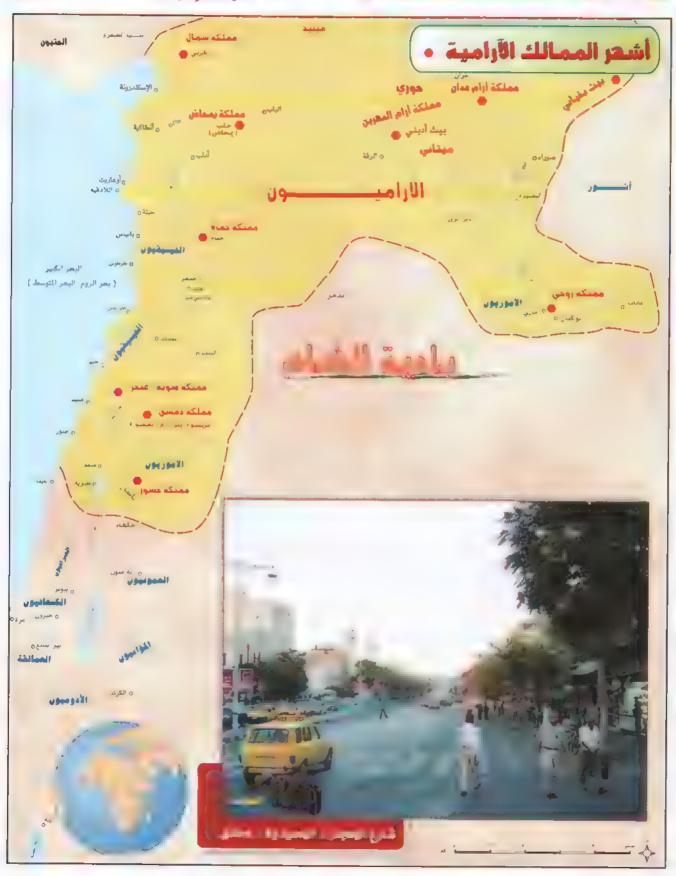
بالأد آرام

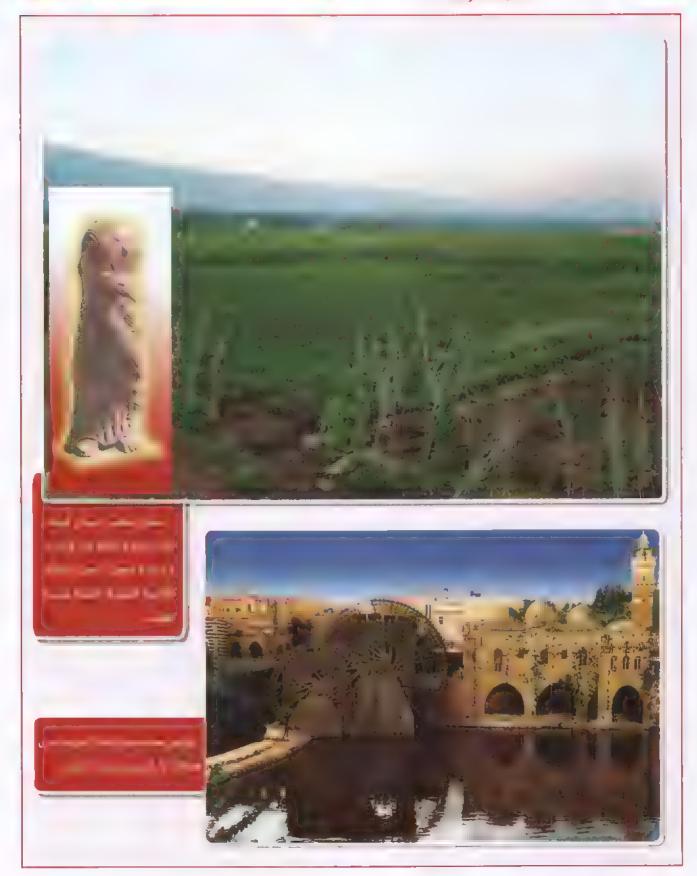
تعني الأراضي العالية وذلك بالنسبة للرافدين أو هي تعني الأراضي المرتفعة الجبلية.

همصطلع آرام النهرين كما ورد هي المهد القديم إنما يعني الأقسام الشمالية من الرافدين وبالتحديد المنطقة الواقعة بين منبع البليخ وحتى الفرات، ولقد عرفت باسم بين النهرين أو "مينروبوتاميا" ومركزها "حران". وكان بولوبيوس ٢٠٠-١٥٠ق.م المؤرخ الإغريقي أول من أطلق هذه التسمية. على أن الآشوريين هم الذين أطلق وجمعهم أرومو وأرام و وجمعهم أريمي على بلاد أرام وعلى سكان تلك



مرسم لحر ائيــل ملك مملكة دمشيق آرام ، م ، د ، حزعل غاحدي





الديانة الأرامية

منذ ظهور الآراميين الأوائل في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، وهم مستقرون على عبادة إله واحد وثني ولم يكونوا يعرفون سواه، وهو الإله (حدد). وهذا التوحيد لم يبق طوال تاريخ الآراميين صامداً نقياً دون أن تشوبه عقائد التعدد والتفريد وخصوصاً بعد أن احتك الآراميون بالأقوام المجاورة لهم كالآشوريين والحوريين والحثيين والبابليين والكنعانيين. فقد بقي الإله (حدد) هو الإله الأعظم للآراميين، بعد أن كان الأوحد. (فحدد) في الآرامية يقابل وحد، حيث تعني كلمة حدد بالآرامية الواحد الأحد. عبد عند يا الأعلى ولكن الأحد. عبد عند الآرامية والرسل ولكن النمط الفرعوني كان يعم ذلك العالم وهذا ما حدث عند الآراميين.





يتألف هيدا النصل الارامي من ٢٣ سيطراً أفقياً، ويظهر أنه استدراكاً على النص الأكَّادي الاشوري السيماري، الذي ذكرناه عسد الحديث عن الديانة الآشورية، إلا أن هذا النص كتب خلف السابق، وهو في واقع الأمر ترجمة للنص الأكّادي الآشوري الآنف الذكر .

ههدا النص الارامي بتناول هدد (حدد) يسبعي باسبمه الأرامي "هدد منقدي "واسلم أننه "شمش بورى "وهو اسلم شائع في لهجات عديدة، ولعله هما باللهجة الاشورية ، ويحتمل أنه كان رعيماً محلياً عينه الأشوريون في عرشه أما الاين فيلقب حاكماً في الاشورية وملكاً هي الارامية ،

أما تاريخ النص فإنه يعود إلى منتصف القرن التاسع قبل المبلاد . وهو بدلك يعتبر أقدم نص في الارامية الموجودة بين أبدينا حتى وقتنا الحاصر ومن خلال النص يتصبح أنه يُمخد هدد في كلتا اللغتين في صبيعة عالناً ما تستخدم في تمجيد داد في النقوش الأكادية في العراق القديم ويلقب الإله با مفتش مياه السبعاء والأرض " والذي "يسكب لخصب ويمنح المرعى و لحقول البدنة إلى كل البندان"، وهدد هو الذي يعد الالهة أحوته، بالسكينة والررق " هو رب سيكانو العظيم، إله رحيم الأراث تصبعه حصائصته الإلهنة الكالهية العاصبعة والبرق العاصبعة والطقس ؟ ٤ .



سُبميت هذه اللغة نسبة إلى الشعوب الآرامية التي كانت تقطن الهضبة السورية وبعض مناطق الهلال الخصيب، وهي لغة سامية ألا أنها تختلف بأسلوب الكتابة عن شقيقتها الأكّادية المسمارية، فهي لغة أبجدية هجائية سهلة النطق والتدوين، أن أقدم النصوص التي عثر عليها تعود الى القرن الهاشر قبل الميلاد، وعندما تغلفل الأراميون في المقاطعات الكلدانية والبابلية في الجنوب، وفي أجزاء عديدة من الدوئة الأشورية في الشمال، استحسن المواطنون في هذه البلدان (الأشورية والبابلية الكلدانية) هذه الملفة ووجدوها سلسة وسهلة الأستعمال ، لا بل فضلوها على لغتهم الأكّادية، فأخذت هذه تدريجياً مكانة اللغة الأكدية فأصبحت منذ القرن السابع قبل الميلاد؛ لغة التخاطب والتفاهم بين شعوب الهلال الخصيب إلى أن حل القرن السابع الميلادي حيث بدأ القتع الإسلامي المجيد على أيدي صحابة أن حل القرن السابع الميلادي حيث بدأ القتع الإسلامي المجيد على أيدي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتوجيه من الخليفتين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، حيث بدأت اللغة القرامية الآرامية تتراجع تدريجياً أمام اللغة العربية – لفة القاتحين — عنهما، حيث بدأت اللغة الأرامية في حدود القرن الرابع عشر الميلادي في القرى حتى النزوت اللغة الأرامية في حدود القرن الرابع عشر الميلادي في القرى وشمال المراق وفي الكنائس والأديرة .

فائلفة الأرامية بحكم تداخلها وتقاطعها مع لغات الأقوام المختلفة في الشرق الأدنى، نتج عنهالهجات مختلفة على النحو التالى:

الأرامية الشرقية: هي لغة القبائل الآرامية التي غزت بلاد ما بين النهرين - حوض دجلة والفرات - وقد تأثرت كثيراً باللغة الأكادية، فأخذت منها وأعطت لها الكثير من المفردات، وتنقسم هذه اللغة الى أربعة فئات:

١ الأرامية اليهودية البابلية وهي اللغة التي كتب بها التلمود البابلي .

٢ المندائية وهي لغة الصابئة المندائيين في جنوبي العراق.

السريانية هي اللهجة النصرانية للأرامية الشرقية التي تم تطويرها هي منطقة
 الرها الأرامية، إلى لغة أدبية مزدهرة لاسيما بعد أن اتخذتها الكنيسة لغة الطقوس
 والأداب.

السريانية الحديثة - السوادية - وهي لغة النصارى المراقيين وجماعة أورمية
 ومنطقة طور عابدين في تركيا.

أما الأرامية الفربية يمكن تصنيفها إلى أربع فئات:

١ الأرامية اليهودية الفلسطينية .

الأرامية السامرية وهي مزيج من الأرامية والعبرية ومن آثارها الترجوم
 السامرى.

٣ الأرامية التصرانية القلسطينية .

٤ الأرامية الغربية الحديثة وهي لغة قرى دمشق (مملولا وصيدنايا وجبعدين) .

بعد سقوط بابل عام (٥٣٩ ق.م) انتهت آخر دول الرافدين حيث ساد صراع القوى العضمى على الساحة: الإيرانيسون والإغريق والرومان، حتى تمكن آخيراً الفرس الأخمينيون الإيرانيون من فرض سيطرتهم ابتداءً من القرن الثالث حتى القرن السابع الميلادي، حيث الفتح العربي ظلت المنطقة محكومة من دول تختلم ظلت المنطقة محكومة من دول تختلم الإيرابيين حلال قرون السيطرة من فرض عنها دينياً ولغوياً، ورغم محاولات المنطرة من فرض لغتهم الفارسية وديانتهم الزرادشتية

ممنذ قبل المسلاد تمكنت اللغة الأرامية أن تصبيح لفة المراقيين، والسيوريين، والأرامية - كما هو مبين في هذه الصفحة لفة مسامية تكونت من التقاء اللغتين الأكادية المراشية والكنمانية السورية في سموريا التاريخية "لبنان وفلسطين والأردن وسوريا"

على المراق؛ إلا أن المراقيسين ظلوا على

ديانتهم البابلية ولفتهم الأرامية .

فروع اللفة الأرامية،

لما كانت اللغة الأرامية السريانية: لمة أهم متصددة متنذ القدم لم يكن من المكن حط هذه اللمة من التشهب، إلى لهجات شتى بعسب قابنية كل شهب من الشهوب المختلفة المتكلم بها، لدلك نحرى فروقاً عظيمة حب لهجائه حتى لا يستطيع المتام، ولا هذان يستطيمان أن يمهمان المتكلم بنهجه بلسان فلسطين، الأمر الذي أثبته علماء هذه اللمة وثرى بعض الأدياء والمؤرجين يصنفون مستة عشر فرع الاعدة الصريانية إلا أثنا لم تر ولا نعرف من هذه المروع إلا عدة لهجات مكتوبة، فبعصهم يقسمها إلى سنة فروع وهي

١ - الماثورية . ٢ - الماندائية . ٣ - البيطية ،

أ - اليهودسة . ٥ - المسامرية . ٦ - المسريانية .
 وبعض هذه (اللهجات القرص مند أرمان سحيقة ولا

تعرف لها الأراد دامانيا الما البادات











كان الكهنة الأراميون يتفاوتون في مهامهم وطبقاتهم، ويصعب تقسيمهم حسب الآلهة الذيئ يخدمونها فمثلأ كاهن الإله (القمر) (سنزيرابني) يظهرالكاهن وهو يخطو نحو اليمين ويرتدى ثوبا ذي طيات وينتهى بنهايات متموجة أو قطع صغيرة وهو يحمل بيسراه رمزاً من رموز الكهانة، ويرفع يده اليمني مباركاً. ولا شك أن هذا الكاهن كان يـؤدي طقوسـاً دينية، وقد وجدت عليه كتابة آرامية هده ترجمتها: ((التي لسن زیری بن کامن شهر بالتیرب مات، وهذه شاهدته وجثته ، وأنت يا من ينقل الشاهدة والجشة من مكانها فإن شهر وشمش ونكال ونسكو ينسخون اسمك وأثرك من بين الأحياء . يميتونك موتاً قبيحاً ويقتلونك ويبددوا زرعك ، وإذا صنت هذه الشاهدة وهــنه الجثة، فإن الآلهة المذكورين يصــونون الـذي لك)، ولا شلك أن كهنــة الإله (حدد) كانوا أكبر الكهنة ، وينقسم الكهنة إلى الوظائف التالية :

الجامر: وهو اسم الكاهن بصفة عامة،
 ويبدو من اسمه إنه كان يعتني بالطقوس.

كمر: وهو يقترب من اسم ووظيفة
 السابق.

الحاري وهو الكاهن الذي ينظر في أمور العامة، ويبدو من اسمه بأنه المتبطر أو المتبئ.

د - الكهنة المنشدون: وهم الكهنة الذين يتزينون بحبل يحمل إشارة الصاعقة . د . خزعل الماجدى، المعتقدات الآرامية، ص ١٤٢ .



مدينة فكي روايات التاريخ في أرض الشــلم. حيث اجتمعت فيها فبائل كنهائينة و آرامية وقد أعطاها

الأراميون اسمها (تدمرتو) أي الأعجوبة. أما البوناميون والرومان فسموها (بالميرا) بسية إلى النخيل . أنقدأت تدمر في البداية كمحطة

للقوافــل فـــي القرن الأول قبل الميلاد ثم خولت إلى موقع روماني ثم مركر معاطعه فـــي الإمبراطورية الرومانية في المرن الأول الميلادي اردمرت ندمر في عهد الميلا أنبية الوليائوس) الذي كان موالياً للرومان واسمتهاد الأراضي التي فقدتها الإمبراطورية من الفرس يقد اغتيال أنبية الولت زوجته ربوبيا الحكم. كانت ربوبيا نظمح إلى توسيع نفود بملكه بدمر الى اسيا الصفري ومصر الا أن طموحانها انتهت في حربها مع الإمبراطور الروماني به لسن الذي احمل بدمر عام ١٧١ م ودمرها وسنق ربوبيا أسيرة إلى روما من أمم الأثار الناهنة في المدينة متعدد بن السبيد متعدد بن السبيد الأول المبلادي وبيوسيطة هيكل ومديح رجزفته رومانية بصور الكواكب السبية أروفة وفي للعيد ميكل فيه مردانة بصور الكواكب السبية متعدد به المبادة معدد به المبادة المبادة المبادة المبادة المبادة المبادة المبادة وقد قصه يزيارة إلى مدينة تدمر ومتحمها والتقطت فيها مجموعة من الصور المعيسية وقد قصه يزيارة إلى مدينة تدمر ومتحمها والتقطت فيها مجموعة من الصور المعيسة كما سيتضح لك في الصفحة القادمة إلى بقداء إلى المبيد في أربادة القادمة إلى بتداء إلى المبادة على المبادة القادمة إلى بقداء إلى المبيد في الصفحة القادمة إلى بقداء إلى المبيد في أعمادة القادمة إلى بقداء إلى المبيد الكورات الألهة وأمينها المبيدة القادمة إلى بقداء إلى المبيد الكورات المبيدة القادمة إلى بقداء إلى المبيد الكورات المبيدة القادمة إلى بقداء إلى المبيد الكورات الكورات المبيد المبيدة المبيدة المبيدة القادمة إلى بقداء إلى المبيدة الكورات المبيدة المبيدة المبيدة المبيدة المبيدة المبيدة المبيدة المبيدة القادمة إلى بقداء إلى المبيدة المبيدة



الدبانة البيطية



لاسعد قائل عربية عاشت مي المطقة الواقعة من المراق وسورما والأردن. حامو إلى منطقة لشراء هي لأردن واستولو عليها من الادومين مديث وحد الأساط هي المتراء الحالية مستقراً لهم يجربون فيها بصنائعهم ويحتمون من ارجائها وقد وصل الاساط إلى مرحلة متقدمة من الرقي قبل احتلال الرومان لمدورها عام 70 ق.م، حيث توسع عمودهم ليصل إلى شحرق وحدوث فلسطين ودمشق وإلى مد ثن صالح وبائت ثروة الاساط مثار حسد، وطمع فيها احد قاده الاسكسر الكثر أنتيجون (٢٠١٠٠٦) فأرسل حيشاً يتكون من الرس وأربعة الاف من المثناة بقيادة " ثيبية" في يحتل النتراء وستولي على كثورها، واستفل حروم، حروح الانباط من بلدتهم في الأسون المتدون وهيوا عليه عن بكرة أنمه ولم يملت ثروتها وهرع أحد الناحين وأبلع الأنباط بالمأساء وعاد هؤلاء مسرعين ولحقوا بالدي كان قد استسلم للنوم سسب النماس والنعب فانقضوا عليه عن بكرة أنمه ولم يملت بعدرة طبريا الشرعي فاستصدر عبيده واحتل حيشته المنطقة الحنوسة من مدينية من شاطئ الإسراء والمنسر عبيده واحتل حيشته المنطقة الحنوسة من مدينية من مساطئ الأبياط والكسيدر حابيوس على مقرمة من شاطئ ممك الأبياط والكسيد واحتل حيث المنطقة الحنوسة من مدينية من مدينة الملك الأبياط والكسيد واحتل حيث عالم بعرف من مدينية من شاطئ المناس والتقي في مؤتة بحيش من عشرف الأف رحل بمدادة الملك رابيل ولتى أنطيوحس حتمة من المركة وتشتب حيث ومات عدد كبير من أو اده حوماً وعطشاً ويلا رس واقمة واحدى الألهات حالت المرك المربي حمل عنى أحد وجهيها صورة ألا المناس المناس



(interest in the control of the cont

- ١. المعتقدات الآرامية ، د . خزعل الماجدي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ، الأولى ٢٠٠٠ م ،
 - ٧. المعقدات الأمورية، د . خزعل الماجدي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ، الأولى ٢٠٠٢ م ،
- ٣. المعتقدات الكنعانية، د ، خزعل الماجدي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ، الأولى ٢٠٠١ م ،
- ٤. الأثار والمواقع السياحية في الأردن، أ. عايدة الصلال، مكتبة الإمام علي للنشر والتوزيع، الزرقاء الأردن ط. الأولى
 ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ م.
- ٥. صراع الممالك في التاريخ السوري القديم مابين العصر السومري وسقوط المملكة التدمرية،د . عبد الله الحلو،
 بيسان للنشر والتوزيع، بيروت لبنان ١٩٩٩ م .
 - ٦. المدخل إلى قصة الكتابة في الشرق العربي القديم ، د ، عدنان البني ، مكتبة دمشق ٢٠٠١ م ،
- ٧. موسوعة تاريخ الأديان، الكتاب الثاني (مصر ـ سورية ـ بلاد الرافدين ـ العرب قبل الإسلام) تحرير فراس السواح ـ منشورات دار علاء الدين، دمشق ـ سورية، ط . الأولى ٢٠٠٤ م .
 - ٨. الحضارات ، لبيب عبد الساتر ، دار المشرق ، بيروت لبنان ، ط. الخامسة عشر ، ١٩٩٩م .
- ٩. المنهج الواضح في التاريخ ، (حضارات شعوب العالم القديم)، تأليف سمير الأتات، دار بركات للطباعة والنشر والتوزيع.ط. الأولى ٢٠٠٠م.
- ١٠. المصور في التاريخ، الجزء التاسع، (حضارات العالم في العصور القديمة والوسطى، تأليف شفيق جحا، وبهيج عثمان، ومنير البعلبكى).
 - ١١. موسوعة الكتاب المقدس، دار منهل الحياة ، منصورية المتن ـ ثبنان ، ١٩٩٣ م .
- 17. قاموس الكتاب المقدس، تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، هيئة التعرير، د . بطرس عبد الملك ، و د . جون الكساندر طمسن ، و أ . إبراهيم مطر . دار مكتبة العائلة بالقاهرة، ط . الثالثة عشرة .
 - ١٣. تدمر (أثرياً تاريخياً . سياحياً) بقلم د. عدنان البني و أ . خالد الأسعد ،، ط ، الرابعة ٢٠٠٣ م ،
 - ١٤. موقع الرابطة الأرامية على الشبكة العنكبوتية .
 - ١٥. مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية عن حضارة الأنباط.



أطلس الأحيان



الدبانة الفرعونية

موجز تاريخ مصر القديم

يمكن تتبع تاريخ مصر الفرعونية من تقسيمات المؤرخين القدامى أو المحدثين فقد قسم المؤرخ المصري القديم مانيت ون تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة حكمت مصر على التوالي واختلفت مواطن حضارتها بين أهناسيا وطيبة ومنف وأون، أما المؤرخون المحدثون فقد قسموا تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

هي الدولة القديمة والدولة الوسطى والدولة الحديثة .

في عصر الدولة القديمة ٢٩٨٠ق.م - ٢٤٧٥ق.م

تطورت الحضارة المصرية فتبلورت مبادئ الحكم المركزية والإدارة واستقرت خصائص الطابع المصري في فنون النحت والنقش وأساليب العمارة وشهد عصر هذه الدولة بناء أول هرم (هرم سقارة) وبداية عصر بناة الإهرامات ومع تطور الزراعة والصناعة استخدم المصريون أول أسطول نهري لتجارة منتجاتهم.

في عصر الدولة الوسطى ١٦١٠ق.م - ١٥٨٠ق.م

ساد البلاد الأمن والرخاء وازدهرت الزراعة وتطورت المصنوعات اليدوية وانتج المهندسون المصريون تراثاً عمرانياً رائعاً؛ انتشر في الأقصر والفيوم وعين شمس.

في عصر الدولة الحديثة ١٥٨٠ق.م - ١١٥٠ق.م

شهد عصر هذه الدولة مجد مصر الحربي في عصورها القديمة وامتدت إمبراطورية مصر من نهر الفرات شرقاً إلى الشهلال الرابع على نهر النيل جنوباً وفي عصر هذه الدولة الإمبراطورية تمتمت مصر برخاء وثروة ... وغدت عاصمتها طيبة مركزاً حضارياً وعاصمة للعالم تتدفق عليها خيرات إفريقيا وآسيا وجزر البحر المتوسط ويفد إليها كل عام رسل البلاد التي تحت سلطانها يحملون قدر استطاعتهم من ذهب وفضة وبدت طيبة في عهد الملك تحتمس الثالث في أبهى صورها وازدانت بالمعابد والهياكل والمسلات والتماثيل... وعرف المصريون خلال حكم الملك -أخناتون - التوحيد الديني عندما دعا هذا الملك إلى عبادة إله واحد ورمز له بقرص الشمس وانشأ للبلاد عاصمة جديدة سماها اخيتاتون ومع انشغاله بنشر مذهبه الديني الجديد سادت فترة ضعف في البلاد وكثر عدد الوافدين إليها من الأجناس الأخرى وخاصة الآسيوين والليبيين، واستطاع قائد ليبي يدعى شيشنق عام ٥٤٩ق. م أن يقضي على حكم الأسرة الـ٢١ الآسيوين والليبيين، واستطاع قائد ليبي يدعى شيشنق عام ١٦٩ق.م) ثم احتل الآشوريون مصر عام ويحكم البلاد ثم حكمها من بعده ملوك من النوية (٢٢٧ق.م - ٢٦١ق.م) ثم احتل الآشوريون مصر عام طردوا منها خلال حكم الأسرة الـ٢٨ ولكن عادوا مرة أخرى لاحتلال البلاد عام ٢٤٢ ق.م، وظاوا فيهاحتى طردوا منها خلال حكم الأسرة الـ٢٨ ولكن عادوا مرة أخرى لاحتلال البلاد عام ٢٤٢ ق.م، وظاوا فيهاحتى نهاية حكم الفراعنة الذى انتهى مع الأسرة الـ٢٠ ودخول الإسكندر الأكبر لمصر .







اولا: تعددت الأنهاة التي عبدها المصريون القدماء ، همناذ أن كانت البلاد مقسمة إلى أقاليم (27 إقليماً) قبل توحيدها على بد "مينا"، كان لكل إقليم معبوده الخاص، يقيمون له المعابد، ويصانعون له النماشيل، ويلتمون حوله في الأعياد، فقد عبد أحد الأقاليم (الصاقر) رمز القوة، وإقليم آحر عبد (البقرة) رمز البر والحنان، وقد س فريق آخر الشامس، وهكذا، وعندما كان يرداد شان مدينة أو دولة كانت تنتشر عبادة إلهها، مثل عبادة الإله "بتاح" Ptah في منف عاصمة الدولة القديمة، وعبادة الإله "أمون" في عصر الدولة الحديثة .

ثانيا: الاعتقاد في البعث والخلود: اعتقد المصريون القدماء أن الإنسان سيبعث ثابية بعد موته ليحيا حياة الخلود، إد تصعد روحه إلى السماء وصوروها على شكل طائر، وأن جسم الإنسان إذا ظل سليماً بعد الدفن عادت إليه الروح من السماء، فالموت في نظر المصريين القدماء لم يكن هو النهاية، فبعده يحيا الإنسان حياة جديدة، فلأثر عقيدة البعث والحلود في حياة المصريين الهتم المصريون بعقط حثث الموتى عن طريق تحنيطها، ووصعها في قبور حصينة (مما دفعهم أن بيد، لاهر مات لصعمه) ، فالثنا: الاعتقاد في الحساب بعد الموتى، معاكمة الموتى بردية حفائرية من "طيبة" ترجع لحوالي عام ١٠٣٥ ق.م، ويظهر فيها الإليه "أنوبيس" وهو يزن قلب الميت بميز أن العدائة، بينما الإله "أوريريس" إليه الموتى (على اليمين) يتابع المحاكمة ، فأمن المصري القديم أن البروج تتعرص بعد الموت لحاكمة تتناول ما أناه الميت في دبياه من حسنات وسيئات، فيجازى المحسن على الموتى، وكان قلب الميت يوضع في إحدى كمتي ميران، وهي الكفة الأخرى توصع ريشة تمثل الإلهة "معات" Maat إلهة الصدق والعدالية وابنية الإليه "رع"، فإن خفت موارينه كان ذلك دليلاً على أنه طاهر فيكون مصيره الجنة التي يعتقدونها، أما إذا ثقلت مورينه كان دلك دليلاً على أنه الثم فيساق إلى عذاب الجعيم، واعتقاد المصريين القدماء في الثواب والعقاب في الآحرة، نتيجة والتبرؤ من أعمائهم السيئة،

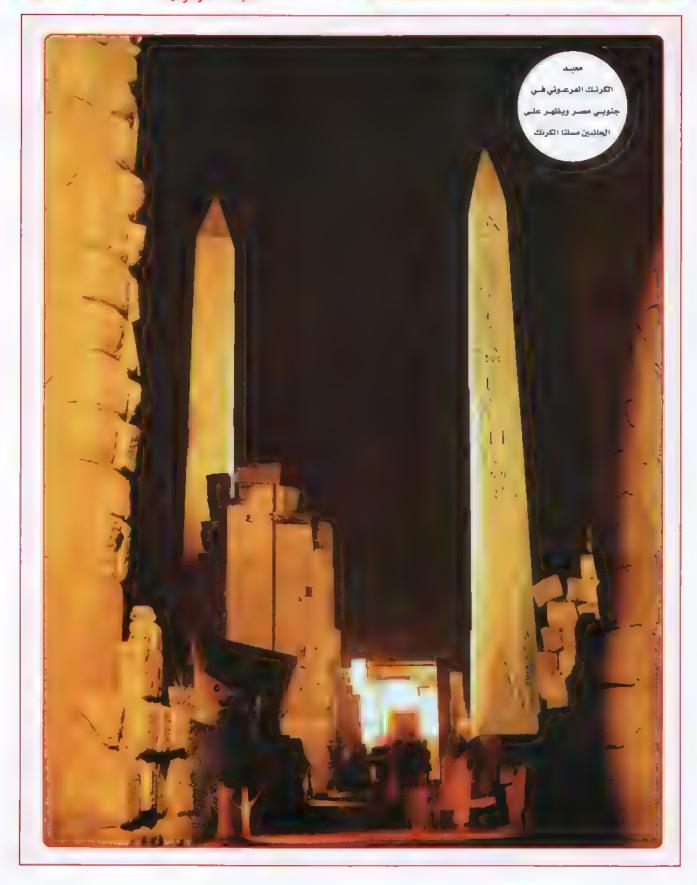
رابعا: السمو الى الوحدانية الشكلية: اتحه المصريون القدماء في عهد "أخناتون" أحد ملوك الدولة الحديثة نحو التوحيد، واعتقدوا أن الله واحد لا شريك له، كما اسلفت لإثر دعوة الأنبياء عند البعص وإن انحرف الناس في مفهوم الوحدانية، فقد اعتبر "أخناتون" أن هذا الكون له إله واحد هو قرص الشمس "اتون" Aten الذي يرسل أشعته على سكان الأرض فيحمل لهم النور والحياة، وللاله "آتون" الجديد بُنيت المابد المفتوحة للسماء .

أثر الدين هي حياة المصريين القدماء لولا العقيدة الدينية لما حلف لنا المصريون القدماء تلك النماذج الرائعة في العمارة والمن والأدب، هعقيدتهم في البعث هي التي جعلتهم يعنطون حثث موتاهم، مما أدى إلى بروزهم في علوم الكيمياء والطب، وكان للدين أشره في الرياد يفود رجال الدين في بعض الأحيان، حتى تمكنوا من السيطرة على الحكم والوصول إلى العرش، كما أن اعتقاد المصري القديم في وجود الهة تحكم على أعماله، دفعه إلى العمل على إرضاء الآلهة بشتى الطرق ومختلف الوسائل، بتصرف عن موقع تاريخ مصر القديم ،



الدبائم المرعوبية









ر بالتارة فيسدوالتغيبية >

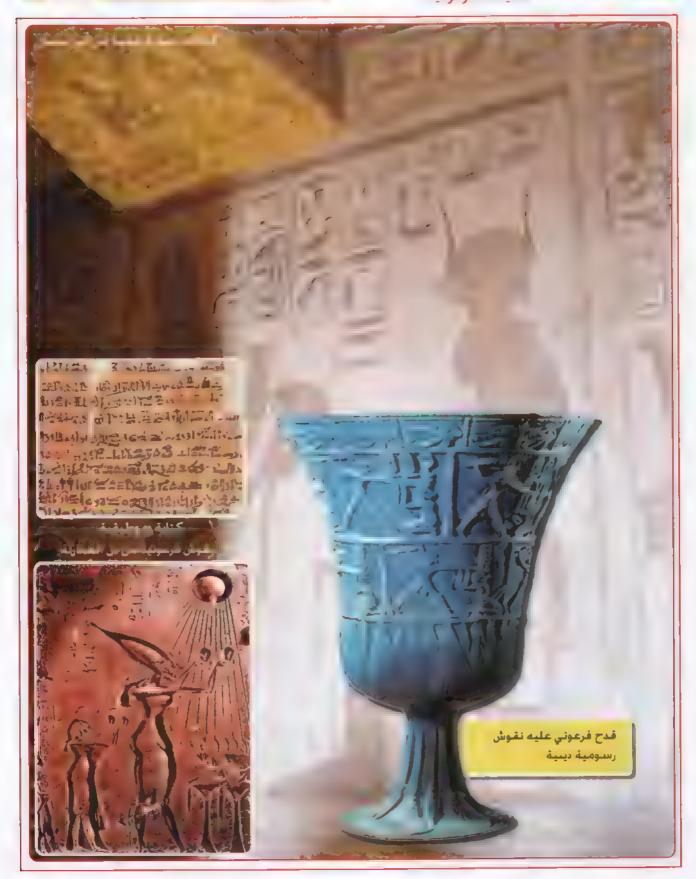
اهتم المصري القديم بتسجيل الضروريات؛ بدءً من أصغر حدث إلى أعظم ما يمر به، فدون طريقة معيشته ماراً بمشاكله اليومية والأفكار التي تراوده. كما دون بعض النصوص الأدبية لكنها لم تصل إلينا كاملة، أما النصوص الدينية التي كانت منتشرة في المقابر، فهي أكمل شيء وصل إلينا، وبسبب ذلك اهتم المصري بالكتابة اهتماماً شديداً وعمل على تطويرها لتناسب احتياجاته وظروفه.

أما أصل الكتابة عندهم شأنه مثل نظائره بين الأمم القديمة ، حيث بدأت الكتابة على هيئة صور ، حيث ظل المصريون يستعملون الصور لمترة طويلة ، أما الأمم الأحرى فقد طورت كتابتها إلى رمور ، و كانت حضارة سومبر (جنوب العراق) هي التي سبقت المصريين إلى أصول الكتابة بالرموز ، ومنها ظهرت الكتابة الهيراطيقية (الخط الكهنوتي) التي كان المصريون يستخدمونها في الأغراض الدينية و أول منا ظهرت الهيراطيقية كان هساك اختلاف بينها و بين السومرية ثم حدث تطور على الكتابة الهيراطيقية حتى فقدت أي تشابه بينها وبين أصولها . أمنا الهيروغليمية فهي كتابة طهرت بعد ذلك ، كانت تستخدم للأغراض الدنيوية و كانت تعتمد على الصور لا .

ثم تطورت الكتابة الهير اطيقية بعد دلك إلى كتابة أسرع منها وأصبعب قراءة سميث بالديموطيقية (أغراض دنيوية) وظلت مستعملة حتى العصر المسيحي .

ثم هجر المصريون الديموطيقية (. بسبب خطوطاتها المعقدة أو سبب اخر ؟ وكتبوا اللغة المصرية بحروف يونانية ثم أضافوا بضعة حروف مشتقة من الهيروغليمية لتمثل الأصنوات التي لا توحد هي اليونانية وسميت بالقبطية وظلت مستخدمة حتى القرن ١٧ م ، ولا تزال تستخدم هي طقوس الكنيسة القبطية إلى يومنا هذا (.
وكانت الهيروغليفية تكتب من اليمين إلى اليسار أو العكس أحياناً، أو من أعلى إلى أسفل أما الهيراطيقية والديموطيقينة كانتا تكتبان من اليمين إلى اليسار دائماً .





هال تعالى ، وسادى فرعول في قومه قال وفيوم أليس مي ملك مصر وهده اللهار تنجري من تحتي فلا تنصرون * أم أنّ خير من هذا الدي أهو مهن ولا يكاد ليبل * فيؤلا أهي عَلَيْه أَسُورَةٌ من ذَهَبِ أَوْ جَاءً مَعَهُ الْهَارْتَكَةُ مُقْتَرِس * فيستحف قومه فاصعوه يهم كانو فوم فيسقين * فعم اللهاريّ بيم كانو فوم فيسقين *

يقول تعالى محبراً عن عرعون وتمرده وعتوه وكمره وعياده. أنه حمع قومه عيادى فيهم متبححاً مفتحراً بملك مصر وتصرعه فيها «أليس لى مُلكُ محبّ رَ وَهَده الآنهارُ تَجْرِي مِن تُحْتِي الزخرف: 10 قال فتادة قد كانت لهم جنات وأنهار ماه «أهلا تُبصبرُون «القصصص ٢٧ أي أهلا ترون ما أبا فيه مَن العطمة والملك، يعني موسى وأنباعه عقراء صعماء وهذا كقوله نعالى « فُحشَّر فَدُى فعّ ل « رنكم لأعلى * فخده الله مكال لأخرة ولا وي « لنارعات ٢٧ ٥٠. وقوله » مُ « حير من هذا الدى هو مهين «الرحرف ٢٥ قال السدي يقول بل أبا حير من هذا الذي هو مهين « وهكذا قال بعض بحاة البصرة إن أم ههنا بععنى بل ويويد هذا ما حكاه المراء عن بعض القراء أنه قسراها « مَن أن حير من هذا الذي هو مهين » يوسف عال المن حرير ولوصحت هذه القراءة لكان معناها صحيعاً واصحاً . ولكنها خلاف قراءة الأمصار فإنهم قرأوا « أُم في حير من هد الذي هو مهين » يوسف هو مهين «الرحرف ٢٥ على الاستمهام قلت وعلى كل تقدير فإنها يعني فرعون لمنه الله بذلك أنه حير من موسى عليه الصلاة والسلام، وقد كذب عبق وقوله هذا كدناً بيناً واصحاً فعليه لعائن الله المتنامة إلى يوم القيامة ويمني يقوله مهين كما قال سفيان حقير ، وقال فتادة والسدي يعني صعيف وقال ابن جرير: يعني لا ملك ثه ولا سلطان ولا مال « وَلا يَكَادُ يُبينَ » أي لا يكاد يفصح عن كلامه فهو عيي حصر ، قال السدي «لا يكاد يضم ، وقال قتادة والسدي وابن حرير يعني عبي اللميان وقال سفيان: يعني في لسانه شيء من الجمرة حين وضعها في همه وهو صغير ، وهذا الذي قالمة والعناق وقد كان موسى عليه الصلاة والعظمة والبهاء هي صورة يبهر أبصار فوي الألباب.

وقوله «مُهينّ «كدب بل هو المهين انحقير حلقة وحلقاً وديناً. وقوله ، ولا يكادُ يبين «الرحره» ٢٥ اهنراء أيصناً فإنه وإن كان قد أصناب لسنانه في حال صدمره شيء من حهة تلك الجمرة، فقد سأل الله عر وحل أن يحل عقدة من لسانه ليعقهوا قوله، وقد استحاب الله تبارك وتعالى له دلك في قوله «قد أُوتيت سُؤلك بامُوسى» طه ٢٣ ويتقدير أن يكون قد بقي شيء لم يسأل إرائته. كما قاله الحسن البصري وإنما سأل روال ما يحصل معه الإسلاع والإفهام، فالأشياء الحلقية التي ليست من همل العبد لا يعاب بها ولا يدم عليها، وهرعون وإن كان يمهم وله عقل، فهو يدري هذا، وإنما أراد الترويج على رعيته فإنهم كانوا جهلة أغيياء وهكذا قوله» «قلولا أُنقى عليه أسورةً من الخرف: ٣٥ وهي ما يجعل في الأيدي من الحلي، قال الترويج على رعيته فإنهم كانوا جهلة أغيياء وهكذا قوله» «قلولا أُنقى عليه أسورةً من الزخرف: ٣٥ وهي ما يجعل في الأيدي من الحلي، قال المن عباس رضي الله عنهما وقتادة وغير واحد «أَو جَاء مُعهُ الملائكةُ مُقتريس «الزخرف: ٣٥ أي يكنفونه خدمة له ويشهدون بتصديقه، نظر إلى الشكل الظاهر ولم يفهم السر المعنوي الذي هو أظهر مها نظر إليه لو كان يمهم، ولهذا قال تعالى «قلمًا عاسمُونا انتقمناً منهم فأعرقناهم أخمعين «الزحرف ٥٥ قال علي من أبي طلحة عن ابن عباس رصبي الله عنهما أسمونا أسحطونا، وقال الصحاك عنه عضبونا، وهكذا قال ابن عباس أيصاً ومجاهد وعكرمة وسعيد بن حبير ومحمد بن كعب القرظي وقتادة والسدي وغيرهم من المنسرين.

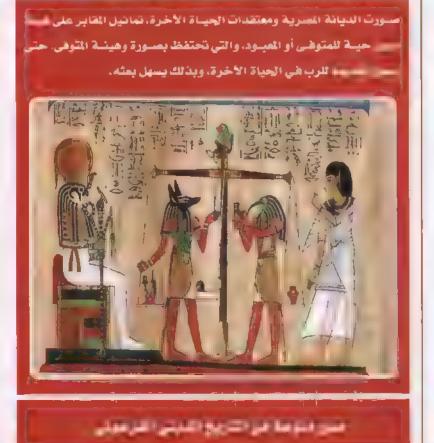
وقال ابن أسي حاتم حدثنا أبى، حدثنا عبيد الله من أحي امن وهب، حدثنا عمي، حدثنا ابن لهيعة عن عقبة من مسلم التحييي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيت الله تبارك وتعالى يعطي العبد ما يشاء وهو مقيم على معاصيه، فإدما دلك استدرح منه له الله عليه الله عليه وسلم: و فلما الله عليه وسلم: و فلما التقمّنا منهم فأعرفناهم أحمعين «الرحرف ٥٥ وحدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحميد الحميد الحميد الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهات قال كنت عند عبد الله رصي الله عنه، فذكر عنده موت المحأة، فقال تحقيم على المؤمن وحسرة على الكافر، ثم قرأ رصي الله عنه و فلما واسمونا استقمنا منهم فأعرفناهم أخمعين «الرحرف ٥٥ وقال عمر بن عبد العزير رصي الله عمه وحدت النقمة مع العملة يعنى قوله ببارك وتعالى و فلما واسمونا انتقمنا منهم فأعرفناهم أخمعين الرحرف ٥٥ وقوله سبحانه وتعالى و فعكما الله عنه ومحاهد ومثلاً أي عبرة لمن بعدهم، والله سبحانه وتعالى المؤمن المحرف، وإله المرجع والمأب، ابن كثير الدمشقى، تفسير سورة الزخرف، ج ٤ من ١٣١ - ١٣٢

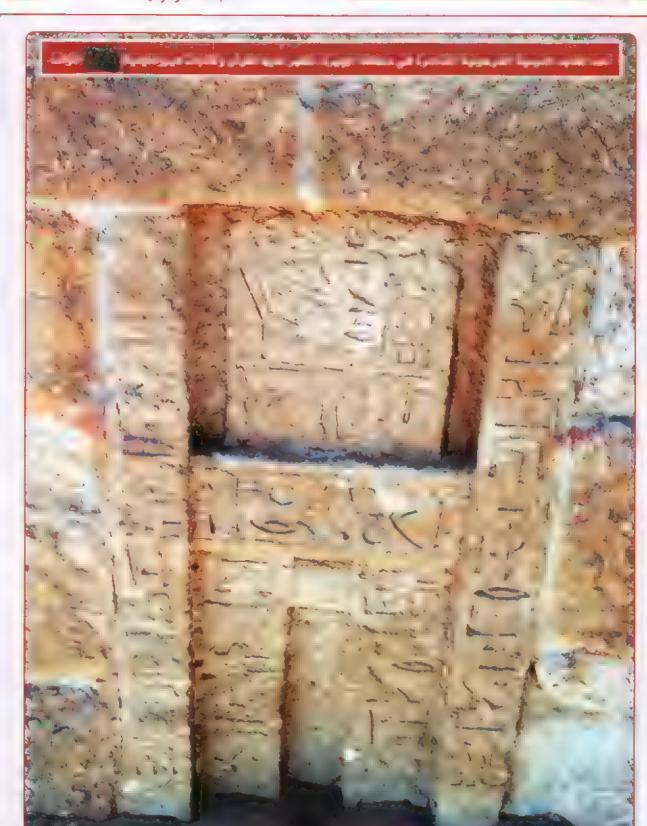


قال تعالى ، فالبوم سُخيك ببديك لتكون لَـنُ خُلْفَكَ ءايَّةً » يونسن:٩٣ قال ابن عباس وغيره من السلف: إن بعض بني إسرائيل شكوا فيي موت فرعون فأمر الله تعالى البحر أن يلقيه بجسده سوياً بلا روح وعليه درعه المعروضة على نجوة مسن الأرض وهو المكان المرتفع ليتحققوا موته وهلاكه ولهذا قال تعالى ، فَالَّيْـوْمُ نُنَّجِّيكَ ، يونس:٩٣ أي ترفعك على نشــز من الأرض ، ببُدُتكَ ، قال مجاهد: بجسدك، وقال الحسن: بجسم لا روح فيسه، وقسال عبد الله بن شسداد: سسوياً مسحيحاً أي لم يتمزق ليتحقق وه ويعرفوه، وقال أبو منخر؛ بدرعك، وكل هذه الأقوال لا مناصاة بينها كما تقدم والله أعلم، وقوله، « لتَكُونَ لَنْ خَلْفَكَ ءايَةً » يونِس. ٩٣ أي لتكون لبني إسترائيل دليلا عليي موتك وهلاكك وأن الله هو القادر الذي ناصية كل دابة بيده وأنه لا يقوم لغضبه شيء ولهذا قرأ بعضهم « لتكون لن خلف ك آية وإن كثيراً من الناس عـن آياتنا لغاظـون ۽ أي لا يتعظـون بها ولا يعتبرون بها، وقد كان إهلاكهم يوم عاشبوراء، ابن كثير الدمشقى؛ تقسير ابن كثير، سورة يونس، آية ٩٢ مج ٢، ص ٤٣٢.

















- ١ ~ تَصْبِيرِ القرانِ العظيمِ، أبو القداءِ الحافظ ابنَ كثير الدمشقي.
 - ٧ البداية والنهاية، أبو القداء الحافظ ابن كثير الدمشقى.
- ٣ د ، خزعل الماجدي ، الدين المصري، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨ م ،
- ٤ الحضارات، لبيب عبد السائر، دار المشرق، بيروث. ليثان ، ط. الخامسة عشر ، ١٩٩٩م .
- المنهج الواضح في التاريخ (حصارات شعوب العالم القديم) تأليف أسمير الأتات، دار بركات للطباعة والنشر والتوزيع طا الأولى ٢٠٠٠م.
 - ٦ مواقع تاريخ مصر على الشبكة العنكبوتية ،
 - ٧ ديانة الفراعنة والتوراة، عبد المحيد همّو، دار غار حراء، دمشق سوريا .
 - ٨ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليك ، سامي بن عبد الله المفاوث . ط الثامنة .

THE ATLAS OF THE ANCIENT WORLD , MARGARET OLIPHANT HISTORY OF THE WORLD DK

THE ILLUSTRATED HISTORY OF THE WORLD

IN THE EYE OF HORUS A PHOTOGRAPHR'S FLIGHTOVER EGYPT MARCELLO BERTINETTI THE TREASURES OF THE VALLEY OF THE KINGS TOMBS AND TEMPLES OF THE THEBAN WEST BANK IN LUXOR YESTERDAY AND TODAY EGYPT, LITHOGRAPHS AND DIARIES BY DAVID ROBERTS, R A



اطلس الأحيان



المجوسية

« إيران وفارس » اسمان استعملا للدلالة على قطر واحد، ولكنهما ليسا مترادفين تماماً، استقر الميديون في غرب إيران، بينما استقر الفرس في الحنوب، وخضع كل من الميديين والفرس للهيمنة الأشورية، ولكنهم سرعان ما استقلوا بأنفسهم ثم قهروا الدولة الأشورية. سنة ١٠٠٠ ق م .

الدولة الأخمينية : أسس قورش (كوروش) إمبر اطورية فارس (الأخمينية) عام ٥٥٠ ق. م، وكانت من أوائل الإمبر اطوريات أبداك . وفي ٤٨٦ ق. م: توج حكم الملك "دارا" عام ٥٢١ ق.م بسيطرته على الأراضي الإيرانية

وحينما غزا الاسكندر الأكبر المقدوني إيران في عهد الدولة الأخمينية وأسقطها في عام ٣٣٤ ق. م، وبعد انتصباره على الجيش الفارسي أمر بإعدام كثير من الفرس وأحرق مدينة برسيبوليس (إصطخر) انتقاماً لحرق مدينة أثينا، وكان يعتبر نفسه حليفة للملوك الأخمينيين، وقلد عادات البلاط الفارسي وحاول تكوين ثقافة جديدة مزجت بين الفارسية والإغريقية (الهلينية). وبعد وفاته عام ٣٣٣ ق. م، بفترة وجيزة قسمت إمبراطوريته بين الجنرالات المتنافسين، وكان من أبرز ما ورثه بعد انتصاره على فارس هو تقديمه النموذج الإمبراطوري الفارسي للغرب وتبني الإمبراطورية الرومانية له بعد ذلك، خاصة ما يتعلق بحكم الدولة والقانون.

وبقيام الدولة السلوقية في الفترة من ٢٢٢- ١٤١ ق. م، والتي سُميت بذلك نسبة إلى سلوق أحد جنر الات الإسكندر، والتي كانت تضم آسيا الصغرى وبلاد الشام والمراق وإيران، وشيد له عاصمة جديدة باسم "سلوقية" على نهر دجلة في العراق، والقسم الغربي وأسس له الماصمة "أنطاكيا" على نهر الماصي.

وتولت الحكم على أرض فارس دولة البارثيين في الفترة من ٢٤٧ ق. م - ٢٢٤ م، ويعرفون في التاريخ أيضاً باسم "الأرشكيين" نسبة إلى ملكهم الأول، وهي مملكة قبلية من قبائل الساكا في شمال شرقي إيران، هزمت السلوقيين وبسطت سيطرتها على جميع بلاد فارس. مؤسس هذه الدولة هو "أرشبك" الأول الذي أصبح بعد ذلك لقبا لجميع الملوك البارثيين كاسبم قيصر الروم، وخاضوا حروبا عدة ضد الرومان، وأدى نصيرهم عليهم في عام ٥٣ ق - م، إلى بروزهم كقوة عظمى آنذاك، ورغم طول حكم البارثيين الذي ناهز الخمسة قرون، إلا إن حضارتهم لم يتبق منها شيء يُذكر، باستثناء بعض الآثار الفنية البسيطة.

الدولة الساسانية : أسس أردشير الأول حكم الساسانيين عام ٢٣٤م، الذين أحيوا الحصارة الفارسية والزرادشية وبدلوا جهداً ملحوظاً لإعادة تقاليد الأخمينيين، وأقاموا علاقات تجارية مع اعدائهم الرومان(البيزنطيين) والصينيين، وتشير الحمريات المكتشمة في الصين إلى العملات الساسانية الفضية والذهبية التي كانت مستخدمة لعدة قرون. ويحتل أردشير مكانية كبيرة لدى الإمرانيين باعتباره موحد الأمة الإيرانية وباعث الزرادشتية ومؤسس الإمبراطورية البهلوية. وتوفي أردشير عام ٢٤٠م وخلفه ابنه شابور، الذي غزا الإمبراطورية الرومانية وأسر الإمبراطور الروماني فاليريان في عام ٢٠٠م كما أنشأ مركز "جندي شابور التعليم العالي، وأعاد تنظيم الإمبراطورية. وأقام سد شستر، وأنشأ العديد من المدن، منها "نه شابور" (بيسابور الحالية). وكان جلوس هرمز الثاني على عرش إيران في الفترة من ٢٠١-٢٠١م، وقتل في إحدى المصابور الولية الساسانية في بداية حكمه القضاء على فتنة أنباع مزدك وأعاد الاستقرار إلى الأوضاع في إيران. ثم تناوب على عرش الإمبراطورية الساسانية في الفترة من ٢٠١ ٢٠٦م، أختان هما بورانداخت ابنة خسرو برويز وأختها أزارماداخت، ووقعت بورانداخت معاهدة سالام مع الميزنطيسين. وفي عام ٢٤٢م انتصار المسلمون في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الفرس في موقعتى القادسية و نهاوند وانساح المسلمون في بلاد هم إلى أن انتهى حكم الأسرة الساسانية فيها . هم مع موقعتى القادسية و نهاوند وانساح المسلمون في بلاد هم إلى أن انتهى حكم الأسرة الساسانية فيها . هم مدير مدير ساسرة الماسانية فيها . هم مدير ساسرة الساسانية فيها . هم مدير ساسرة الساسرة الس









الزرادش أيا Zoroastrianism

النسبة في كلمة « زرادشتية » إلى « زرادشت » (٦٧٤ - ٥٥١ ق.م) وهو مفكر ديني ظهر في هارس. و« الزرادشتية » عبادة توحيدية وتنوية في آن واحد، أو يمكن القول بأنها بدأت توحيدية ثم تحولت بالتدريج إلى تنوية. وكما يذكر الدكتور علي عبد الواحد وافي، فإن زرادشت نادى بأنه ثمة إلها واحداً خلق الأشياء المادية والروحية كافة. وكان يُطلَق على الإله اسم « أهورا مزدا ».

ولما كانت ذات «أهورا مزدا » ذاتاً روحانية خالصة مجردة من شوائب المادة، لا تدركها الأبصار ولا تحيط بكنهها العقول، ولما كان كثير من الناس لا يستطيعون الإيمان بذات من هذا النوع إلا إذا رُمز إليها برموز مادية يستطيعون تصورُها، فقد رمزت الديانة الزرادشتية إلى الذات العلية برمزين ماديين مرئيً بن تقوى عقول الجماهير على إدراكهما ويشتمل كلاهما على بعض مظاهر أهورامزدا على وجه التقريب والتمثيل، هذان الرمزان أحدهما سماوي وهو الشمس، والآخر أرضي وهو النار، وكلاهما عنصر متلألئ مضيء طاهر مُطهَّر لا يتطرق إليه الخبث ولا الفساد، وتتوقف عليه حياة الكائنات. وهذه الصفات تشبه طائفة من صفات الخالق نفسه وترمز إليها.

ومن هنا حرصت الديانة الزرادشتية على أن يُوفَد في كل هيكل من هياكلها شعلة من النار، وأن تظل هذه الشعلة متوهجة مضيئة، يتعهدها الموابذة (كبار رجال الدين) والهرابذة (صغار رجال الدين) ورجال الكهنوت، فيُقدّمون لها خمس مرات في اليوم وقوداً من خشب الصندل وما إليه من الأعشاب والمواد العطرية فيمتلئ الهيكل بعرفها الطيب وريحها الذكي، وتُرتَّل حولها الأدعية وتُقام الصلوات. وكان من عادة الزرادشتيين، إن أقاموا هيكلاً جديداً للنار، أن يحملوا إليه من كل النواحي شعلات موقدة، وأن يبالغوا في تطهير هذه الشعلات، فيقتبسوا من الشعلة الأولى شعلة ثانية ومن الثانية ثالثة وهكذا حتى يبالغوا إلى التاسعة، فيعتقدون أنها قد وصلت إلى أرقى درجات الطهارة، ويوقدون بها نار الهيكل الجديد.

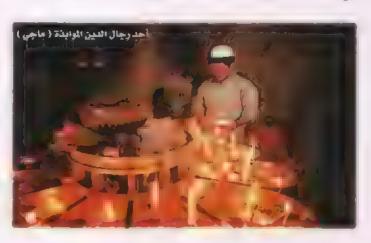
وقد بالغ الزرادشتيون في تقديس نار الهيكل فأوجبوا على رجل الدين أن يتلثم عند افترابه من النار خشية أن يصل زفيره إليها فيلوثها. وكان عليه أن يتذكر حينما يدنو من هذه القوة الأرضية أن هذا النور الفياض إنما يرمز إلى أهورامزدا.

أويتمثل العنصر الوثني في الزرادشتية في المبالغة في تقديس النار. وبالفعل، تركت الزرادشتية التوحيد وتحولت إلى ديانة حلولية ثنوية وتحوَّلت النار من إشارة إلى الخالق ورمز له، إلى موضع الكمون والحلول، ولم يكن في أصل العقيدة الزرادشتية إلهان، وإنما كان فيها قوتان متضادتان أو مجموعتان من القوى المتضادة: إحداهما مجموعة قوى الخير والنور والحياة والحق والكرم، والأخرى قوى

الشر والظلام والموت والخداع. وكلتا المجموعتين من القوى أو الدوافع، مع توابعهما وملحقاتهما، كانت خاضعة للإله الواحد المسيطر على كل شيء في الوجود وهو أهورا مزدا. ولكن النار تحوَّلت من إشارة إلى الإله إلى تجسَّد للإله. تجسَّدت في أهريمان الذي تحوَّل إلى إله للشر مساو لأهورا مزدا في المقدرة. شريك له مع أنه لم يأت له ذكر في الأسفار المقدَّسة للزرادشتيين كقوة مستقلة. وقد ذكر الشهرستاني: أن زرادشت قال إن البارئ تعالى خالق النور والظلمة ومبدعهما وهو واحد لا شريك له ولا ضد ولا ند. ولكن الزرادشتية تركت ذلك وأصبحت ترى أن العالم إن هو إلا حلبة صراع دائم بين إله الخير والنور (أهورا مزدا) وإله الشر والظلام (أهريمان). وانتصار أهورا مزدا النهائي أمر أكيد. ولكن البشر يمكنهم أثناء الصراع أن يساعدوا الخير باتخاذ قرارات أخلاقية حرة وإصدار أحكام في حياته م اليومية تستند إلى الاختيار الحر، ومن يختار الخير والحق يربح مكافأة أزلية في الحياة الآخرة، أما من يختار الكذب فإنه يُلقى به في الجعيم الأزلي.

وقد كان للزرادشتية كتبها المقدَّسة التي تُعرف باسم « زندافستا » والتي لم يتم تدوينها حتى بداية الفترة النصرانية، وهي تضم أفكار زرادشت والأفكار التي أضافها أتباعه ومفسرو حكمته، ولذا فإن الزندافستا تتَّسم بأنها خليط متناقض من الأفكار والأراء.

وقد ظهرت عبادات أخرى بين الفرس من أهمها المابوية، وعبادة النار، ومذهب مردك الذي يُلغي الملكية الفردية ويقول بإباحة النساء وإلفاء الزواج (وقد اعتنقه أحد ملوك الساسانيين). ويبدو أن الزرادشتية، وكذلك العبادات الفارسية الأخرى، تركت أثراً عميقاً في الديانة اليهودية، وخصوصاً في الأفكار الأخروية وفي فكرة الماشيع. ويُقال إن جماعات الأسينيين، وهي جماعات من النُستَاك اليهود، تأثرت بتعاليم الزرادشتيين، وخصوصاً في المفاهيم الثنوية مثل الحرب بين أبناء النور وأبناء الظلام. ومن أهم الجماعات الوظيفية في العالم الزرادشتيون، الذين يُسمّون أيضاً « عبدة النار »، أو البارسي في الهند، وكثيراً ما تتم مقارنتهم بالجماعات اليهودية. « عد المدالسيد مرسوعة البهر، ولموسنة ولسهومة والكتروبة



عبد الفرس قوى الطبيعة المتنوعة كالشمس والأرص والقمر والريح، كما عبدوا الماء والتناز والأجرام السماوية ويمص الحيوانات، وكان يقوم بهذه الطقوس كهنة يسمون (ماجي) أي المجوس، وكانت هذه الطائمة ترجى الناز المقدسة في معبد الناز كما هو في الصورة، ومس اهم مناهب الفرس الدينية يمد الزرادشتية، المابوية التي ظهرت هي القرن ؟ م، وهي حليط بين الزرادشتية والنصرابية وتقوم على أن المالم تشأ من أصابن هما النور والظلمة، واعتبر وجود الإنسان لمنة هي الأرضى - أمنا المزدكية فظهرت هي القرن ٥ م، على يد مردك الني إصالاح مذهب ماتي وراح يناقش قضية الطلمة والنور، حيث يدى أن امتزاحهما تمحض عنه بشأة الدنيا معدةة. وقام مذهب على إباحة النساء والمال



قال اس المقمّع أدربيجان مسماة بادرباد س إبراس الأسود سسام سيوح، عليه السيلام، وقيل أدرباد بن بيوراسف وقيل بل بر سبم البار بالمهمونة، وبايكان معناه لحافظ والحارن، فكأن معناه بيت النار أو حازن النار وهذا أشبه بالحقّ وأحرى به. لأن بيوت النار عي هذه الناحية كانت كثيرة حدًّ، وحَدُّ أدربيحان من برّدّ عه مشرقاً إلى أرزتجان مغرباً، ويتصل حدُّها من حهة الشيمال بيلاد الديلم، والحيل، والطَرَّم، وهو إقليم واسع، ومن مشهور مد ثنها تبرير، وهي اليوم قصبتها وأكبر مُدُنها، وكانت قصبتها قديماً المراعة ومن مدنها حُويُ، وسلماس وأرميه وأردبيل، ومَرَند، وغير ذلك، وهو صُقّع حليل، ومملكة عظيمة، العالب عليها الجبال، وهيه قلاع كثيرة، وحيرات واسعة، وقواكه حمة، ما رأيت باحية أكثر سياتين منها، ولا اعرز مياهاً وعيوباً، لا يحتاج السيائر بنواحيها إلى حمل بناء للماء لأن الباه حارية تحت أقدامه أين توجه، وهو ماءً بارد عدب صحيح وأهلها صباح الوجوه حُمّرها، رفاق النشرة، ولهم ثمة يقال لها الأدرية، لا يُمهمُها عيرهم وعي أهلها لين وحُسنُ مماملة، إلا أن البُحل يعلب على طباعهم وهي بالاد فتنة وحروب، ما حلت قط منها، فلذلك أكثرً مُدُنها حراب، وقر ها يعاب بعيد سيم، بسن ع سيم،

قال تمالي، - إن الدين امنوا والدين هادوا والصابئي والساري والمجوس والدين اشركوا إن الله يقصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ، الهمج 🕶 ٠

قال بن قد مه الكمار ثلاثة اقسام فسم اهل كتاب وهم ليهود و لنصارى ومن تحد النور ذو لا تحيل كناب كالسامره والمربع وبحوهم فهؤلاء تقبل منهم الحرية ويقرون على دينهم ادا بدلوها لمول الله بعالى - فاتلوا الدين لم يُرمنون ما حَرْمُ الله وَرْسُولُه ولا يدينُونَ دينَ الحَقْ مَن الدَّينَ أُوتُوا الْكتابُ حَتَى يَبْعُوا لَحْرِبه عَن بدوهُم فهؤلاء تقبل منهم الحرية وقسم: لهم شبهة كتاب وهم المجوس فحكمهم حكم أهل الكتاب هي عنول لحربة منهم وإقرارهم بها لقول النبي: «سنوا بهم سنة أهل الكتاب، ولا نعلم بين أهل العلم خلافاً هي هدين القسمين، وقسم: لا كتاب لهم ولا شبهة كتاب وهم من عدا هذين القسمين من عبدة الاونان ومن عبد ما استحسن وسائر الكمار فلا تقبل منهم الحربة ولا يقبل منهم سوى الاسلام هد، طاهر المدهب وهو مدهب الشاهعي وروي على عن أحمد أن الجزية تقبل من جميع الكفار إلا عبدة الأوثان من الصرب، وهو مذهب أبي حنيفة لانهم يقرون على دينهم بالاسترقاق فيقرون بدل الحربة كالمحوس، وحكي عن مالب انها تقبل من حمد لكمار الاكمار قريش دينية بريدة الذي في المنافة قبل هذه وهو عام ولانهم كفار فأشبهوا المحوس، بعين مند بسم بعضر الدول عليه عند الحديث عن هذا وفاتهم كفار فأشبهوا المحوس، بعين المربة عند المديد عدين عليا الحوس، بعين المنافة قبل هذه وهو عام ولانهم كفار فأشبهوا المحوس، بعين مناب المناب المرب المديد الدول عليه المرب المديد علي المناب المولى، بعين المديد عليه المنابة قبل هذه وهو عام ولانهم كفار فأشبهوا المحوس، بعين مناب المديد عن المنابة قبل هذه وهو عام ولانهم كفار فأشبهوا المحوس، بعين مناب المديد عن المديد المديد عن المنابة المنابة المنابة المنابة المنابة المنابة المنابة المنابة المابه المنابة والمنابة المنابة الكفار المنابة المن

حدثنا أبنُ أبي عُمَرَ المدثنا أبي عُمَرَ المحدثنا سُمَيانُ عن عمرو بن دينار عن تَحَالَبة المَرْيَعة من كان لا يَأْخُدُ الْجَزْيَة من الْجَرْيَعة من المجوس حتى أخبرُ مُعبَدً المحدون بن عَموف أنَّ النعي أخبذ المجرية من مجوس هعر المراواة الترميدي وقال حسن صحيح، ج ٥، ص ٢٢٠٠.



كهمه جارستي الاشري الدي يطل على سد دهوك لارو ئي يمود لمون كانوا لارو ئي يمود لموني والمشروب المشروب المشروب الدين كانوا يتركون موناهم عن تلك المسلطبات ويصمونها هي مكان عال حيث تاكل الطبور الجارجة لحومها عتبقى لرهات التي يقومون بدفتها فيما بعد . فهده المسطبات كانت تعود بعد العادة ا



أعيف الشوافي بالرباقيل الباشيون الزاران وعنا المشاران الماسيات

الزرادشتية دين رسمى،

تحول المنهب الزرادشتي إلى دين رسمي لبالاد فارس في عهد داريوس الأول، واعتنق منهب زرادشت. ولعل سمة التسامح التي تحلى بها داريوس الأول مرده إلى الفلسفة الزردشتية في تفكيرها الإلهي القائل بأن جوهرالفكرة الإلهية لن تنال. بتفيرالأمم واللفات. متغير أسماء فهو إله واحد لكل العالم، ولكل أمة أن تناديه بالإسم الذي شاءت واتى "زرادشت" "كيستاسف" الملك بمعجزات، منها: أنه أتى بدائرة صحيحة بغير ألة وهو ممتنع عند أهل الهندسة. ومنها: انه مر على أعمى فأمرهم أن يأخذوا حشيشة سماها ويعصرها في عينيه فأبصر.

ويعظمون النيروز. وهو اول يوم من سنتهم وعيدهم الأكبر، وأول من رتبه "جمشيد" أخو" طهمورث". ويعظمون أيضا المهرجان وهو عيد مشهور من أعيادهم، سب مسمسوسه السرب

























قال ابن الأثير ثم إن بشتاسب أحصر زوادشت ومنو ببلنخ فلما قندم عليه شبرع ثه ديتنه فأعجبه وانبسه وقهسر الناس على اتباعه وقشل منهم خلقاً كشيراً حشى قبلبوه ودانبوا ينه، وأمنا اللجوسي فيرعمون أن أمسله مسن أذربيجان وأسه نزل على الملك من سنقم إيوانه وبهنده كية من بار يلعب بها ولا تحرقته وكل من أحدها منن يده ثم تحرقه وإنه اتبعه الثلك ودان بديسه و**يني بيوث الثيران** في البسلاد وأشبعل مسن تلسك النسار نشبي بيسوت الثار فيرعمون أن الثيران التي في بيوتهم عبادتهم من تلك إلى الآن، وكدينوا شإن الثار التي للمجوس ملفئت في جميع البيوت لما بمث الله محمداً على ما بدكره إن شياء الله تعالى، وكان ظهيور زوادشت بعد مضلي ثلاثين سلقة من ملك بشناسب وأناه يكتاب رعم أنه وحي من الله تمالي وكتب في جلده التي عشير ألف يقرة حفرا ونفشياً بالذهب فجمله بشتاسب في موصع بإصطحر ومنع من تعليمه المامه وكان بشتاسب والناؤه فبله يديثون الصنابثة وسيرد بافي حباره

الكامل في التاريخ، ج ١ ص:١٩٨









أخواها والرابع النباط الجنيبية إراكات

- ١. القرآن الكريم.
- ٢. سنن الترمذي .
- ٣. المغني على مختصر الخرقي، ابن قدامة المقدسي .
- ٤. موسوعة الأديان الميسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
 - ٥. المجموع شرح المهذب، يحيى بن شرف النووي.
 - ٦. الروض المطار في خبر الاقطار، عبد المنعم الحميري.
 - ٧. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ت ٦٢٦ هـ .
 - ٨. مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية عن تاريخ إيران.
 - ٩ . سرزمين ماإيران ، نصر الله كسرائيان ، متن: زيبا عرشي .
 - ١٠ . أصفهان، رضا نور بختيار .
- ١١ . نقشه راههاي إيران ٨٢ ، مؤسسة جغرافيايي و كارتوكرافي كيتاشناسي .
- ١٢ . أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط. ٨ .
- ١٣ . أطلس الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط. ٢ .
 - ١٤ . موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية الإلكترونية . د . عبد الوهاب المسيري .
 - ١٥ . موقع أ ، محمد حسين فضل الله على النت .
 - ١٦ ، عز الدين بن الأثير، الكامل في التاريخ.
 - ۱۷ . ابن عساكر، تاريخ دمشق .



اطلس الأحيان



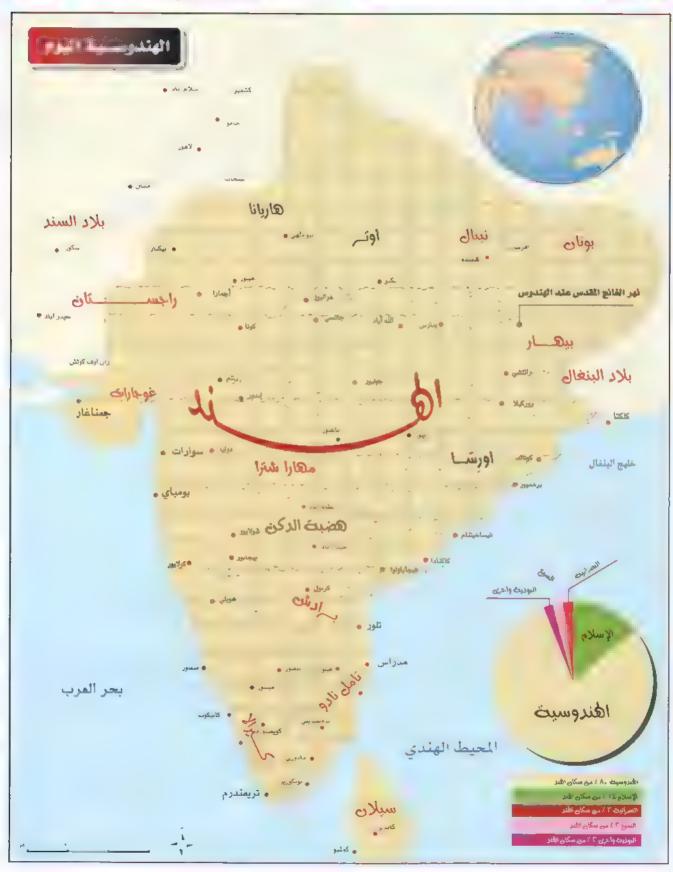
المندوسية



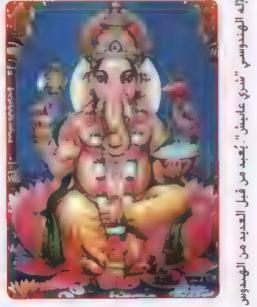
ديانة وثنية يعتنقها أهل الهند، وقد تشكلت عبر مسيرة طويلة من القرن الخامس عشر ق. م، إلى وقتنا الحاضر. إنها ديانة تضم القيم الروحية والخلقية إلى جانب المبادئ القانونية والتنظيمية متخذة عدة آلهة بحسب الأعمال المتعلقة بها، فلكل منطقة إله، ولكل عمل أو ظاهرة إله.

- الا يوجد للديائة الهندوسية مؤسس معين، ولا يعرف لمعظم كتبها مؤلفون معينون، فقد ثم تشكُّل الديانة وكذلك الكتب عبر مراحل طويلة من الزمن.
- الآريسون الغزاة الذين قدموا إلى
 الهند في القرن الخامس عشر
 قبل المسلاد هم المؤسسون الأوائل
 للديانة الهندوسية.
- ديانة الفاتحين الجديدة لم تمح الديانة القديمة للهنود، بل مازجتها وتأثرت كل منهما بالأخرى.
- في القرن الثامن قبل الميلاد
 تطورت الهندوسية على أيدي
 الكهنة البراهمة الذين يزعمون أن
 في طبائعهم عنصراً إنهيًا.
- ثم تطورت مرة أخرى في القرن
 الثالث قبل المسلاد عن طريق
 قوانين منوشاستر.

- أولاً: الإله عند الهندوس: يعجب المرء أشد العجب من كثرة الآلهة التي يدين لها الهندوس ويؤلهونها، وقد وصحف ول ديورانت، في قصة الحضارة آلهة الهندوس فقال: "تزدحم بها أي الآلهة مقبرة العظماء في الهند، ولو أحصينا أسماء هاتيك الآلهة لاقتضى ذلك مائة مجلد، وبعضها أقرب في طبيعته إلى الملائكة، وبعضها هوما قد نسميه نحن بالشياطين، وطائضة منهم أجرام سماوية مثل الشمس. وطائضة منهم نمائم ... وكثير منها هي حيوانات الحقل أو طيور السماء ... فالشيل مثلاً قد أصبح الإله جانيشا واعتبروه ابن شيفا، وفيه تتحسد طبيعة الإنسان الحيوانية... كذلك كانت القردة والأفاعي مصدر رعب، هكانت لدلك من طبيعة الآلهة فالأفعى التي تؤدي عصة واحدة منها إلى موت سريع، واسمها بناجا ، كان لها عندهم قدسية خاصة: وترى النّاس هي كثير من أحراء الهند بقيمون كلّ عام حف لا دينياً تكريماً للأفاعي، ويقدّمون العطايا من اللبن والمور لأفاعي الناجا عند مداحل جحورها كذلك أقيمت المابد تمجيداً للأفاعي كما هي الحال في شرق ميسور ".
- وهده الوفرة والكثرة هي الألهة يخترلها الهندوس في آلهة ثلاثة أو واحد ذو ثلاثة أقانيم
- الإله براهما: ويُطلق عليه اسم (سائح هيائج)، واسمه بالسنسكريتية "لفة الهندوس " (UTPETI)، وهو الخالق، حسب معتقدهم.
- الإله فيشنو: ويسمونه الحافظ ومهمته الحفاظ على العالم ويسمونه بلغتهم (Sthiti). وكثيراً ما يصور ووقع على هيئة إنسان يجسد الخير والمون للبشر، ويساعده في مهمته آلهة آخرون: راها. وكرشنا، ويحتل فيشنو موقعاً متميزاً في الشعائر الهندوسية.
- الإله شيضًا: وهو إله الهلاك والعناء والدمار، وهو المهلك للعالم ومهمته نقيض مهمة فيشنو، ويسمونه بلغتهم (Sang Kan Paean).

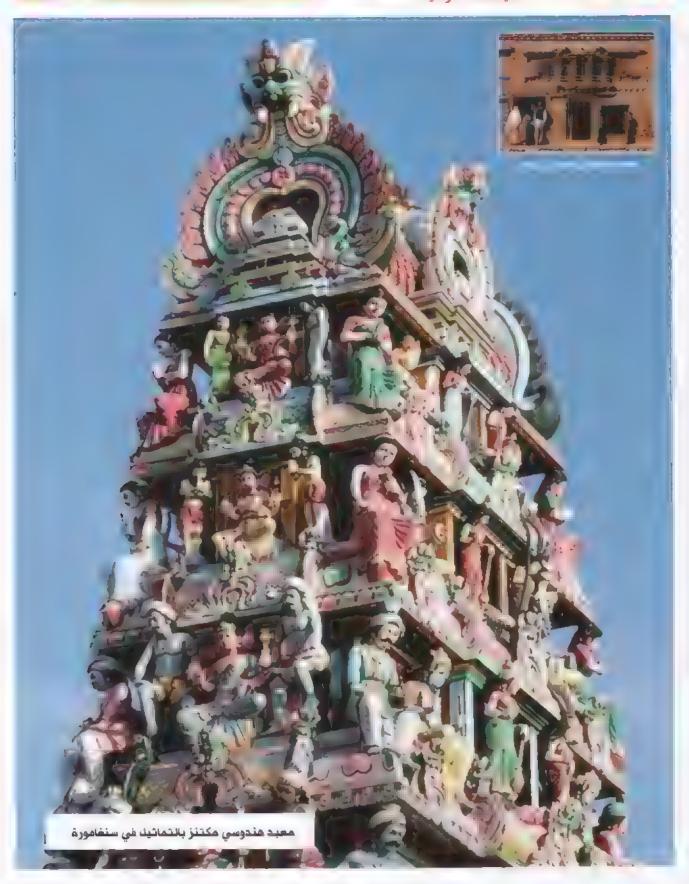






بعتقمون إنه يذلل الصعاب

لا غرابة في تمركز أكبر نسبة من الهندوس في شبه القارة الهندية حيث نشأت الهندوسية، ولا غرابة بوجود اتباع للهندوسية في المناطق المجاورة للهند كانيبال وجزيرة بالي في إندونيسيا، ولكن توجد الهندوسية في أماكن بعيدة جفرافياً عن الهند، وربما يُعزى السبب لهجرة الهنود لهذه الدول. نجد الهندوسية في جنوب إفريقيا (١,٢ مليون)، المملكة المتّحدة (٢,٢ مليون)، كندا (٧,٠ مليون)، هولندا (٤, ٠ مليون)، سورينام (أمريكا اللاتينية ٢, ٠ مليون)، جمهورية جويانا (أمريكا اللاتينية (٤,٠ مليون).



الروقان المنازسية

للهندوس عقائد تصور دورة حياة الإنسان، حيث يرون أن روح الإنسان خلقت من الإله ثم ركبت في هذا الجسد الفاني . والهندوس لا يؤمنون بجنة ولا بنار كما يعتقد المسلمون مثلاً ولكنهم يؤمنون بجزاء آخر للمحسن والمسيء فيقولون: "إن المحسن عندما يموت، يموت جسده وتبقى روحه باقية لا تموت، لأنها جزء من الإله فتجازى بأن توضع في جسد صالح وهو ما يعرف بتناسخ الأرواح أو انتقالها " فجزاء المحسن أن توضع روحه في جسد صالح وهو ما يعرف بتناسخ الأرواح أو انتقالها " فجزاء المحسن أن توضع روحه في جسد صالح تتنعم فيه وجزاء المسيء أن توضع روحه في حسد شقى تشقى به .

وليس هذا نهاية المطاف عندهم؛ فالغاية التي يتمناها الهندوس لأرواحهم أن تتحد بالإله براهما ولكن هذا لن يحصل وفقاً لمعتقداتهم إلا إذا تخلصت النفس من شرورها ونزعاتها وشهواتها ورغباتها وهو ما يسمونه مرحلة الانطلاق كما ورد في أرنيك أ - أحد كتبهم -: "من لم يرغب في شيء ولن يرغب وتحرر من رق الأهواء ، واطمأنت نفسه ، فإنه لا يعاد إلى حواسه ، فيتحد بالبرهما ويصير هو ، ويصبح الفاني باقياً " وهي المرحلة النهائية في دورة الثواب عند الهندوس حيث تعود الروح من حيث صدرت، فكما هي جزء من الإله تعود إليه وتتحد به .

ولك أن تسأل أي هندوسي أو غيره ممن يعتقد بتناسخ الأرواح هل يشعر بأي شيء عن حياة روحه السابقة ؟ هل يتذكر شيئاً عن تلك الحياة التي عاشها من قبل في جسد آخر ؟ قد يقال ليس بالضرورة أن كل هندوسي انتقل من جسد إلى جسد فثمة ولادات جديدة، والجواب: نعم، ولكن هذا الأمر لا يشعر به كل الهندوس بما يعني ضرورة بطلان دعوى التناسخ فضلاً عن دعوى الاتحاد بالاله.



الطبقة الهلدوسية

يتكون المجتمع الهندوسي من أربع طبقات رئيسية واستُحدثت طبقة خامسة سبيت الإزعاج للحكومة الهندية وقامت الحكومة الهندية رسمياً بإلغام هذه الطبقية في عام ١٩٥٠. ويُذكر هذه الطبقات الأربع إبتداءً من الأعلى ونزولاً إلى أوطاها حسب التقسيم الطبقى الهندوسي. الطبقية البيضاء، أو طبقية " البراهميين" والتي ينتمي اليها القساوسة وعلماء الديائة الهندوسية. طبقة "الكاشتري"، أو ما يعرف بالطبقة الحمراء وتشمل العكام والجنود الطبقة الصفواء "الفيزيية" وتشمل الزارعين والتجنان طبقية "السودرا"، أو الطبقة السوداء وتشمل أهل الصرف البدوية. أمَّا بِالنَّسِيةِ للطَّبِقَةِ الخَامِسَةِ، أو ما يعرف بطبقة "الشودرا" او التعودين"، فتشمل أهل المرق المتنبة من وجهة نظر الهندوسية وتتكون هيئاه الرصرف مين حفاريين القبيور وهميال نظاهة ودورات الياه وخلافه .













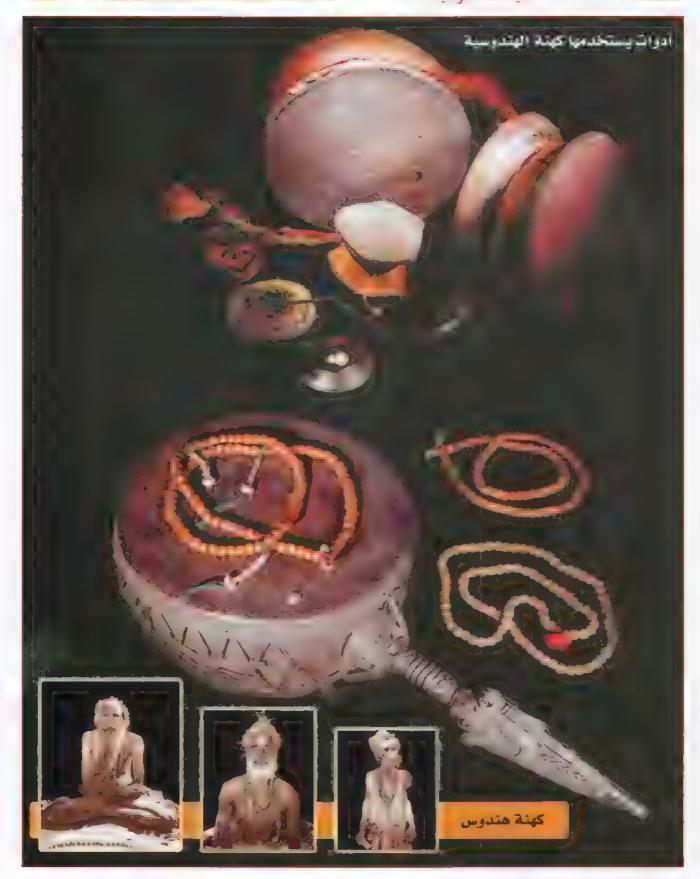


منشأ الهندوسية ا

لا يُعرف الكثير عن منشأ الهندوسية لأنها ترجع بنا في التاريخ إلى ما قبل فترة التاريخ المدوّن، ويعتقد أن الهندوسية مشتقة من الإعتقادات التّالية: إعتقادات الاّريين النّازحين من أوروبا والتي كانت مبنيّة على الأساطير النرويجية واليونانية، الدرافاديين، و السهارابان (حضارة وادي السند).

ويعتقد بعض علماء المسلمين أن الهندوسية كانت ديناً سماوياً أنسزل على نبي بالهند. ولعل طبول العهد بهذه الديانة قد فتح الباب الإضافات وتعديلات أوصلته إلى صورته الحالية. وهذا الرأي أصوب لقول الحق تبارك وتمالى: (وإن من أمة إلا خلا فيها تذير). والهندوسية في مجملها دعوة إلى التقارب والتفاهم.













الخطوة الثانية



الخطوة الرابعة



الخطوة الأولى



الخطوة الثالثة



للهندوسية عدد هائل من الكتب عسيرة الفهم غريبة اللغة وقد ألفت كتب كثيرة لشرحها وأخرى الاختصارها تلك الشروح ، وكلها مقدسة وأهمها :

- ١ الفيدا ، وهي كلمة سنسكريتية معناها الحكمة والمعرفة ، وتصور حياة الآريين ، ومدارج الارتقاء للحياة العقلية من السذاجة إلى الشعور الفلسفي ، وفيه أدعية تنتهي بالشك والارتياب يرتقي إلى وحدة الوجود ، وهي تتألف من أربعة كتب هي :
- رج فيدا أوراجا فندا (أي الفيدا الملكية) وترجع إلى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، فيها ذكر الإله (إندار) ثم الإله النار (أغني) ثم الإله (فارونا) ثم الإله سوريه (إله الشمس).
 - يجور فيدا يتلوها الرهبان عند تقديم القرابين .
 - سم فيدا: ينشدون أناشيده أثناء إقامة الصلوات والأدعية .
- أشروا فيدا : عبارة عن مقالات من الرقى والتمائم لدفع السحر والتوهم والخرافة والأساطير والشياطين . وكل واحد من هذه الفيدات يشتمل على أربعة أجزاء هي :
- أ سمهتاء تمثل مذهب الفطرة ، وأدعيته كان يقدمها سكان الهند الأقدمون لآلهتهم قبل زحف الآريين .
 - ب البراهمن: يقدمها البراهمة للمقيمين في بلادهم مبيئة أنواع القرابين .
- ت آرانياك . وهي الصلوات والأدعية التي يتقدم بها الشيوخ أثناء إقامتهم في الكهوف والمغاور وبين الأحراش والغابات ،
 - ت آبا نيشادات : وهي الأسرار والمشاهدات النفسية للعرفاء من الصوفية .
- ٢ قوانين منو : وضعت في القرن الثالث قبل الميلاد في العصر الويدي الثاني ، عصر انتصار الهندوسية على الإلحاد الذي تمثل في (الجينية والبوذية) . وهذه القوانين عبارة عن شرح للويدات بين معالم الهندوسية ومبادئها وأسسها .

۳ - کتب أخرى :

- i ممها بهارتا: ملحمة هندية تشبه الإلياذة والأوديسه عند اليونان ومؤلفها (وياس) ابن العارف (بوسرا) الذي وضعها سنة ٩٥٠ ق.م وهي تصف حرباً بين أمراء من الأسر المالكة، وقد استركت الآلهة في هذه الحرب.
- ب كيتا تصف حرباً بين أمراء من أسرة ملكية واحدة ، وينسب إلى كرشنا فيها نظرات فلسفية واجتماعية .

ت - يوجا واسستها: تحتوي على أربعة وستين ألف بيت ، ألفت ابتداء من القرن السادس عبر مرحلة طويلة على أيدى مجموعة من الناس ، فيها أمور فلسفية والهوتية .

ث رامايانا · يعتني هذا الكتاب بالأفكار السياسية والدستورية وفيه خطب لملك اسمه (راما).

• نظرة الهندوسية إلى الألهة :

التوحيد . لا يوجد توحيد بالمعنى الدقيق، لكنهم إذا أقبلوا على إله من الآلهة أقبلوا عليه بكل جوارحهم حتى تختفى عن أعينهم الآلهة الأخرى ، وعندها يخاطبونه برب الأرباب أو إله الآلهة .

- التعدد يقولون بأن لكل طبيعة نافعة أو ضارة إلها يعبد: كالماء ولهواء والأنهار والجبال .. وهي آلهة كثيرة يتقربون إليها بالعبادة والقرابين .
- التثليث، في القرن التاسع قبل الميلاد جمع الكهنة الآلهة في إله واحد أخرج العالم من ذاته وهو الذي أسموه:
 - ۱ براهما : من حيث هو موجود ،
 - ٢ فشنو: من حيث هو حافظ.
 - ٣ سيفا : من حيث هو مهلك .

فمن يعبد أحد الآلهة الثلاثة فقد عبدها جميعاً أو عبد الواحد الأعلى ولا يوجد أي فارق بينها . وهم بذلك قد فتحوا الباب أمام النصارى للقول بالتثليث .

يلتقي الهندوس على تقديس البقرة وأنواع من الزواحف كالأفاعي وأنواع من الحيوان كالقردة ولكن تتمتع البقرة من بينها جميعاً بقداسة تعلوا على أي قداسة ولها تماثيل في المعابد والمنازل والمنازل والميادين ولها حق الانتقال إلى أي مكان ولا يجوز للهندوكي أن يمسها بأي أذى أو يذبحها وإذا ماتت دفنت بطقوس دينية . يعتقد الهندوس بأن آلهتهم قد حلت كذلك في إنسان كرشنا وقد التقى فيه الإله بالإنسان أو حل اللاهوت في الناسوت ، وهم يتحدثون عن كرشنا كما يتحدث النصارى عن المسيح علي الموسوعة المسرة هي الأدبان والمناهب والأحزاب الماصرة، ج ٢٠ من ٢٢٠ - ٧٢٠ .



صلاة إلى البقرة

ايتها البقرة المقدسة، لك التمجيد والدعاء، فسي كل مظهر تظهرين به، انثي تدرين اللبن فبي الفجر وعند العسق، أو عجلا صغيرا، او ثورا كبيرا، فلنعد لك مكانا القريبة القريبة القيا تشربينه

- ١. الأقطار والبلدان، موسوعة جغرافية وتاريخية واقتصادية، إعداد مصطفى فاخورى، دار المعرفة ـ لبنان.
 - ٢. الهندوسية من الموسوعة الانجليزية .
 - ٣. الهندوسية من الجزيرة نت .
 - ٤. موسوعة الأديان الميسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ،
 الرياض ـ المملكة العربية السعودية .
 - ٦. أديان الهند الكبرى، د. أحمد شلبي، ط١١، مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٩م.
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شالى، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي .
 - ٨. مواقع إلكترونية على الشبكة المنكبوتية عن تاريخ الهندوسية .
 - ٩. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط. ٧ .
 - sacred journey. davyd howard. taschen 1.







الموذيسة



أنشأة البوذية

ظهرت البوذية في القرن السادس قبل الميلاد، في موطنها الأول الهند متأثرة بالجو العام الذي صبغت به الهندوسية الحياة هناك. فتبنت نفس مخاوف الهندوسية من أن الحياة مصدر الآلام، وأن الهروب من تكرار المولد غاية يجب أن نسعى لها، ورغم هذا التقارب بين الديانتين إلا أن البوذية قد اتخذت مساراً مختلفاً بعض الشيء عن مسار الهندوسية، وبدت أشد تعقيداً في فهمها، وأشد بعداً عن الفطرة في فكرها، وإن كانت أقل كلفة ومشقة في سلوك سبيلها،

مؤسس البوذية ، ويدعى "سنهاتا" وأطلق عليه أتباعه "بوذا" أي العارف المستنير ، ولد سنة ٥٦٣ ق. م، ونشأ - كما يذكر المؤرخون - حياة مترفة فهو ابن أحد أمراء بلدته من ذوي الجاه والمنزلة ، والأموال الكثيرة ، والزروع النضرة ، والقصور الشاهقة . مكث " بوذا " في هذا النعيم ثلاثة عقود من عمره يبهج بمباهج الحياة ، ويرفل في أثوابها . إلى أن طرأ عليه ما غير حياته ، وهو ما رآه في الحياة من صور البؤس والشقاء كالمرض والفقر والحرمان ، فحاول أن يجد تقسيراً مقبولا لتلك الآلام ١١ ، عن مصدرها لا عن سببها لا عن كيفية التخلص منها لا فلم يجد إجابة شافية ، فظن أن ما فيه من النعيم هو الحجاب الذي يغطى عقله عن رؤية الحقيقة واكتشافها.

وفي إحدى الليالي، خرج بوذا متسللاً من بيته، بعد أن ألقى النظرة الأخيرة على زوجته وولده، وركب حصائه ليخرج من نعيم ظنه حجاباً كثيفاً يغشى بصيرته. عاش بوذا بعد ذلك حياة قاسية، فقد لبس ثياباً من الوبر، وانتزع شعر رأسه ولحيته، لينزل بنفسه العذاب لذات العنداب، وكان ينفق الساعات الطوال واقفاً أو راقداً على الشوك، وكان يترك التراب والقذر يتجمع على جسده، حتى يشبه في منظره شجرة عجوزاً، وكثيراً ما كان يرتاد مكاناً تلقى فيه جثث الموتى مكشوفة ليأكلها الطير والوحش، فينام بين تلك الجثث العفنة، وقلّل من طعامه حتى ربما اكتفى بأرزة في يومه وليلته، ومارس التأمل وغاص في الأفكار عما يؤرقه في سر الحياة وفي سر هذا الكون.

ومكث على هذه الحال سبع سنين، فلم يفده تأمله شيئا، ولم تسفعه أفكاره، وإنما أورث جسده ضعفاً واضمح للأ ، فعاود تفكيره في هذا المسلك وصلاحيته لإيصاله إلى ما يبتغي من نور المعرفة، فعلم أن الجسد الضعيف لا يغذي عقله إلا بالأوهام والخيالات الفاسدة، بل إنه يَكلُّ عن التفكير، ويضعف عن التأمل، فعاد إلى عيشة الاعتدال مرة أخرى، ولكنه لم يترك السير في سبيل هدفه في تحصيل المعرفة ، بل ظل يعمل تفكيره عله يصل إلى فك لغز الحياة الا .



الأصول الأولى للبوذية

أهم المعلومات عن حياة بوذا لا تعدوا كونها مجرد آثار شقوية متناثرة، لم تظهر أولى الترجعات الكاملة لمياته إلا بمد وهاته بقرون، غير أن المؤرخين يُجمعون على أن تاريخ مولده كان في منتصف القرن الـ ١ قبل الميلاد

ولد بودا واسمه الحقيقي "سيدارتا غاوناما" . هي "كايبا فاستو" . على الحدود القاصلة بين الهند والنيبال. كان والدُّه حاكما على مملكة صحيرة . تقول الأسطورة أنه وعند مولده تقيأ له بعض الحكماء بأن تكون له حياة استثنائية وأن يصبح أحد الثين، حكيما أو سُلطانا. تربّى الأمير الشاب في رعاية والده وعاش حياة باذخة وناعمة، حتى إذا بنغ سن الناسمة والمشرين، أخد يتدبر أمرة وتبين له كم كانت حياته فارغة ومن غير معنى. قام بترك الملدات الدنبوية، ودهب بيحث عن الطمأنينة الداخلية وحالة التيقظ (الاستفارة)، محاولاً أن يخرج من دورة التناسخ (حسب التقاليد الهندوسية)، قام بممارسة اليوغا لبعض السفوات، وأخضع نفسه لتهارين قاسية وكان الزهد والتقشف شماره في هذه المرحلة من حياته

بعد سبع سبوات من الجهد، تعظى "غاوثاما" عن هذه الطريقة، و لتي لم نعد تقبعه واسع طريقاً وسطاً بين الحياه للسبوية وحية لرُهَاد كان بحس ثحت شعرة الطريقة، و لتي أصبعت نُعرف بشعره الحكمة، ثم يأخذ هي ممارسة التأمل، جرب حالات عديدة من التيقظ، حتى أصبع "بوذايسانما" أي انه صار مؤهلاً لأن يُرتقى إلى أعلى مرتبة وهي بوذا. في إحدى الليالي وبيتما كان جالساً تحت شجرة التين، بلغ حالة الاستناره، وأصبع بودا أي لمنعظ (أو المستنير)، بعد أن بلغ أعلى درجات الحقيقية، شرع بودا يدعو إلى مدهنه، عنتق من مورد إلى قريه أحد يجمع الناس من حوله، وآسس لطائفة من الرهبان عرضت باسم مانغا، كرس بودا بقية حياته لتعليم الناس حقيقة دعوته، موسعة ويكيديا الإلكتروبية.



الديانة التودية





الأفكار والمعتقدات،

يعتقد البوذيون أن بوذا هو ابن الله، وهو المخلّص للبشرية من مآسيها وآلامها وأنه يتحمل عنهم جميع خطاياهم، ويعتقدون أن تجسد بوذا قد تم بواسطة حلول روح القدس على العذراء مايا. ويقولون إنه قد دل على ولادة بوذا نجم ظهر في أفق السماء ويدعونه نجم بوذا. ويقولون أيضاً إنه لما ولد بوذا فرحت جنود السماء ورتلت الملائكة أناشيد المحبة للمولود المبارك. وقد قالوا: لقد عرف الحكماء بوذا وأدركوا أسرار لاهوته. ولم يمض يوم واحد على ولادته حتى حيّاة الناس، وقد قال بوذا لأمه وهو طفل إنه أعظم الناس جميعاً. وقالوا: دخل بوذا مرة أحد الهياكل فسجدت له الأصنام. وقد حاول الشيطان إغواءه فلم يفلح.

ويعتقد البوذيون أن هيئة بوذا قد تغيرت في أخر أيامه، وقد نزل عليه نور أحاط برأسه، وأضاء من جسده نور عظيم فقال الذين رأوه: ما هذا بشراً إن هو إلا إله عظيم، ويصلي البوذيون لبوذا ويعتقدون أنه سيدخلهم الجنة. والصلاة عندهم تؤدى في اجتماعات يحضرها عدد كبير من الاتباع، و لما مات بوذا قال أتباعه: صعد إلى السماء بجسده بعد أن أكمل مهمته على الأرض، ويؤمنون برجعة بوذا ثانية إلى الأرض ليعيد السلام والبركة إليها. ويؤمنون أن بوذا هو الكائن العظيم الواحد الأزلي وهو عندهم ذات من نور غير طبيعية، وأنه سيحاسب الأموات على أعمالهم، ويرون أن بوذا ترك فرائض ملزمة للبشر إلى يوم القيامة، ويقولون: إن بوذا أسس مملكة دينية على الأرض، قال بعض الباحثين: إن بوذا أنكر الألوهية والنفس الإنسانية وأنه كان يقول بالتناسخ.

الجانب الأخلاقي في الديانة البوذية،

في تعاليم بوذا دعوة إلى المحبة والتسامح والتعامل بالحسنى والتصدق على الفقراء وترك الغنى والترف وحمل النفس على التقشف والخشونة وفيها تحذير من النساء والمال وترغيب في البعد عن الزواج .ويجب على البوذي التقيد بثمانية أمور حتى يتمكن من الانتصار على نفسه وشهواته:

- ١ الاتجاه الصحيح المستقيم الخالى من سلطان الشهوة واللذة وذلك عند الإقدام على أي عمل.
 - ٢ التفكير الصحيح المستقيم الذي لا يتأثر بالأهواء.
 - ٣ الإشراق الصحيح المستقيم،
 - ٤ الاعتقاد المستقيم الذي يصحبه ارتياح واطمئنان إلى ما يقوم به.
 - ه مطابقة اللسان لما في القلب.
 - ٦ مطابقة السلوك للقلب واللسان.
 - ٧ الحياة الصحيحة التي يكون قوامها هجر اللذات.
 - ٨ الجهد الصحيح المتجه نحو استقامة الحياة على العلم والحق وترك الملاذ،

في تعاليم بوذا أن الرذائل ترجع إلى أصول ثلاثة:

١ - الاستسلام للملاذ والشهوات.

٢ - سوء النية في طلب الأشياء.

٣ - الغباء وعدم إدراك الأمور على وجهها الصحيح.

من وصايا بوذا: لا تقض على حياة حي، لا تسرق ولا تغتصب، لا تكذب، لا تتناول مسكراً، لا تزن، لا تأكل طعاماً نضج في غير أوانه، لا ترقص ولا تحضر مرقصاً ولا حفل غناء، لا تتخذ طبيباً، لا تقتن فراشاً وثيراً، لا تأخذ ذهباً ولا فضة.

ينقسم البوذيون إلى قسمين:

١ - البوذيون المتدينون: وهؤلاء يأخذون بكل تعاليم بوذا وتوصياته.

٢ - البوذيون المدنيون: هؤلاء يقتصرون على بعض التعاليم والوصايا فقط.

الناس في نظر بوذا سواسية لا فضل لأحد إلا بالمعرفة والسيطرة على الشهوات.

وقد احتفظت البوذية ببعض صورها الأولى في منطقة جنوب آسيا وخاصة في سيلان وبورما، أما في الشمال وعلى الأخص في الصين واليابان فقد ازدادت تعقيداً وانقسمت إلى مذهبين هما:

١ - مذهب ماهايانا (مذهب الشمال) ويدعو إلى تأليه بوذا وعبادته وترسُّم خطاه.

٢ - مذهب هنايانا (مذهب الجنوب) وقد حافظ على تعاليم بوذا، ويعتبر أتباع هذا المذهب أن بوذا هو المعلم
 الأخلاقي العظيم الذي بلغ أعلى درجة من الصفاء الروحي.

وقد عبروا عن بلوغ النفس الكمال الأسمى والسعادة القصوى وانطلاقها من أسر المادة وانعتاقها من ضرورة التناسخ بالينرفانا وتعني الخلاص من أسر المعاناة والرغبة، واكتساب صفاء الدين والروح، والتحرر من أسر العبودية واللذة، وانبثاق نور المعرفة عن طريق تعذيب النفس ومقاومة النزعات، مع بذل الجهد والتأمل والتركيز الفكرى والروحى، وهو هدف البوذية الأسمى.

في تعاليم بوذا أن الرذائل ترجع إلى أصول ثلاثة:

١ - الاستسلام للملاذ والشهوات.

٢ - سوء النية في طلب الأشياء.

٣ - الغباء وعدم إدراك الأمور على وجهها الصحيح.

م ، الموسوعة الميسرة في الأديان والمناهب والأجزاب الماسرة، مج ٢، ص ٧٦٨.



📖 ايودا الكبير في كاماكورا. 🛶

The state of the s

تنتشر الديانة البوذية بين عدد كبير من الشعوب الأسيوية؛ حيث يدين بها أكثر من ستمائة مليون نسمة، ولهم معبد ضخم في كاتمندو بالنيبال، وهو عبارة عن مبنى دائري الشكل وتتوسطه قبة كبيرة وعالية وبها رسم لعينين مفتوحتين وجزء من الوجه، ويبلغ قطر المبنى ٤٠ متراً، أما الارتفاع فيزيد عن خمسة أدوار مقارنة بالمباني ذات الأدوار، والبوذية مذهبان كما تقدم: المذهب الشمالي: وكتبه المقدسة مدونة باللغة السنسكريتية، وهو سائد في الصين واليابان وكوريا والتبت ونيبال المذهب الجنوبي: وكتبه المقدسة مدونة باللغة البالية، وهو سائد في بورما وسيلان وتايلندوكمبوديا وسومطرة.

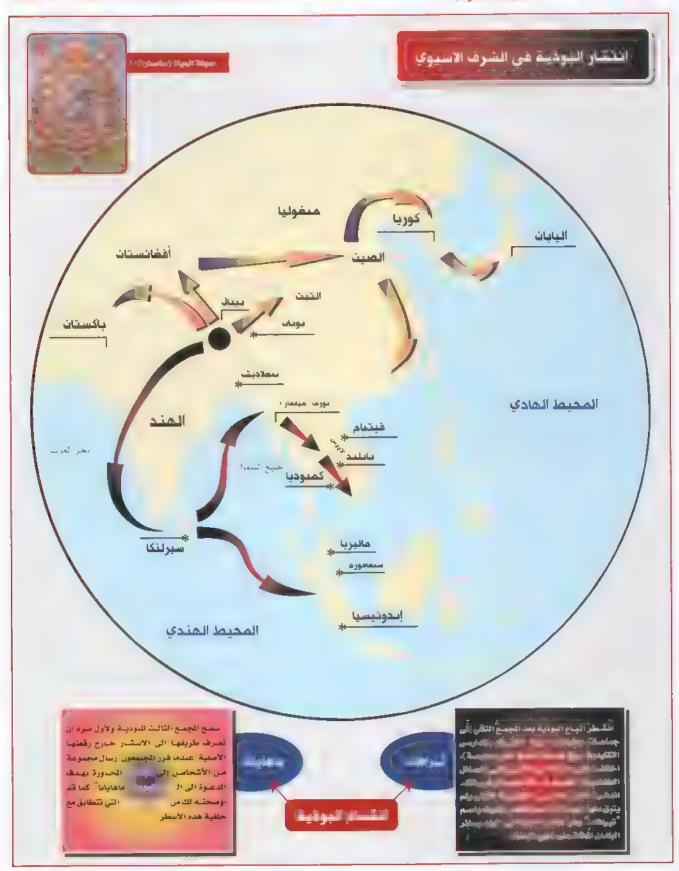
ويمكن تقسيم انتشار البوذية إلى خمس مراحل:

١ - من مطلع البوذية حتى القرن الأول الميلادي وقد دفع الملك آسوكا البوذية خارج حدود الهند وسيلان.
 ٢ - من القرن الأول حتى القرن الخامس الميلادي وفيها أخذت البوذية في الانتشار نحو الشرق إلى البنغال ونحو الجنوب الشرقي إلى كمبوديا وفيتنام ونحو الشمال الغربي إلى كشمير وفي القرن الثالث الخذت طريقها إلى الصين وأواسط آسيا ومن الصين إلى كوريا.

٣ - من القرن السادس حتى القرن العاشر الميلادي وفيه انتشرت في اليابان ونيبال والتبت وتعد من أزهى مراحل انتشار البوذية.

٤ - من القرن الحادي عشر إلى القرن الخامس عشر وفيها ضعفت البوذية واختفى كثير من آثارها لعودة النشاط الهندوسي وظهور الإسلام في الهند فاتجهت البوذية إلى لاوس ومنفوليا وبورما وسيام.
 ٥ - من القرن السادس عشر حتى الآن وفيه تواجه البوذية الفكر الغربي بعد انتشار الاستعمار الأوروبي وقد اصطدمت البوذية في هذه الفترة بالمسيحية ثم بالشيوعية بعد أن صار الحكم في أيدي الحكومات الشيوعية. م. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مج ٢، ص ٧٧٢ ـ ٧٧٣.







كانت لتماليم لتي دُونت ثناء لمحامع لنودنة الاولى بنم شاقعه نظريقه شيمهية حتى تقرر هي القرن الأول قبل لمبلاد تدوينها نظريقه نهاية حتارت كل مدرسة لعة معينة مسدور بها هست النفة المستكريتية (بنهجاتها العديدة) للعة الطاعية الم يشيق اليوم الانفضاء للتباثرة من المحطوطات الأولى بالاصناعة إلى النسبخ بالسنسكريتية تتوجد نسحة أخرى كتبت بلمة بالي وهي لمة هنديه هديمة، تمشر هذه الاخيرة النسجة الكاملة الوحيدة المحموطة للتماليم بودا الأصلية ويُطلق عنيها أتباع مدهب التيوافادا" تسمية "قانون بالي".

تم ترتيب الكتابات البودية التي كتبت هي المترة الأولى هي ثلاث مجموعات، عرفت باسم "تريباناكا" (Tripitaka) أو "السّلات تثلاث "سوترا بينكا (Pitaka يم ترتيب الكتابات البودية التي كتبت هي العوارات التي دارت بي بودا ومُريدية هُنمت بدورها إلى حمس مجموعات. (١) البصوص الطويلة، (٣) البصوص الطويلة، (٣) البصوص المعرفة (٤) بصموص متبوعة (٥) مجموعة من البصوص المعتلفة الأحرى وتتصمن المجموعة الأخيرة روايات كثيرة عن لكيبونات السائقة التي عرفها بودا التربيعي، بالإصافة في بعض القصيص المعتصرة عن التعاليم لتي تتعرض إلى الأخلاق وكيفية صبط البفس، ويستحب فبوديون هذه القصيص كثيراً بطراً للمبر التي تتصمعه، "فينايا بيتكا (Vinaya Pitaka) وهي الكتابات التي تتعرض للحالب الشطيمي والأخلاق لحياة الرهبية، وتتصمى حوالي مائتين وحمس وعشرون الماء قاعدة حول سلوك الرهبان والرهبان البوديات رثبت هذه القو عد حسب حجم الصرر الدي يترتب عن تركها وعدم لأحد بها، كما أوقفت بقصة تحكي أهميتها، وأبهيدارما بيتكان (Abhidharma Pitaka) وتتصمن معاقشات هي تعسمن كل منها بيتكان المودية قسمت إلى سبعة اقسام يتصمن كل منها بتقديمات التي تمن لفقيدة البودية قسمت إلى سبعة اقسام يتصمن كل منها بتقديمات التي تمن للقوم المسابية، وتحسلات متعددة لظواهر ما وراء الطبيعة المؤاسيم الني تتعرض لها هذه الكتابات، فقد بعر منها عامة الناس واقتصرت دراستها على بعض التُوهيان التُوكيان.

بالإصافة إلى الشلات لثلاثة هناك بصان أسسبان في عصدة "سر عد"، رعم أنها لا يُصنفان صمن النصوص الأسسية (Milindapanha) أو (أسئلة الملك ميليدا)، ويرجع إلى القرن الشائي للميالاد، وتحت مسياغته في شكل أسئلة وأجوبتها، تتعلق بجوهر العقيدة البوذية، شائي هذه الكتابات والمعروف باسم (Visuddhimagga) في القرن الحامس للميلاد، ولحص فيها الأفكار البودية بالإصافة إلى شرحه إلى كيمية ممارسة التأمل، ويعتقد أتباع مدهد "بيرافاد" أن الشلات الثلاث، تتصمم خلاصية أقوال وتعاليم "سمدهرات عاودان" التي استوعبتها وحعظتها داكرة أندع على أن مذهب ماهاياتا الشمالي لا يكتفي فقط بالتعاليم التي تركها بوذا التاريخي، بعد أن انقسم اتياع البوذية الأوائل إلى مذاهب وقرق، أضافت هذه الجماعات إلى السلات لثلاث لمديد من تنصوص الأحرى، رغم أن هذه الكتابات أنحرت بعد الفترة التاريخية الأولى للبوذية، إلا أن أتباع المذهب الشمالي (ماهاياتا)، يُعتبرون أنها لا تقل أهمية عن المصوص الأصلية و تعتبر "سورا لوس الشريعة الحمانية" (Saddharmapundarika Sutra) من أهم هذه الكتابات موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية ،













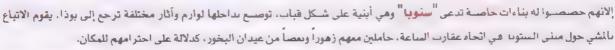
بدأت المائد البوذية التي نشأت في الهند انتشارها في الصين في فترة عهد أسرة وي الشمالية. وتتعلى المعابد البوذية الصينية بقيم تاريخية وفنية هامة لأنها سجلت تاريخ التطورات الثقافية والدينية في المجتمع الصيني الإقطاعي. ويما أن الصينيين القدامي كانوا يعتقدون أن الكون قائم على الإيجابية والسلبية ويفضلون التناظر والنظام والاستقرار، تتميز الكثير من المعابد البوذية الصينية بتشكيلة مربعة ومسطحة ومتناظرة على خط محوري شمالي جنوبي، هي حين اثخذ عدد غير قليل أيضاً من المعابد البوذية تشكيلة أخرى ألا وهي التشكيلة الحدائقية.

وفي معظم الأحوال، للمعيد البوذي باب رئيسي يتوسط واجهته الأمامية، وداخل المعيد برج ساعة إلى يسار الباب الرئيس وبرج طبل إلى يمينه، وعلى الخط المحوري قاعة أورانوس حيث توضع تماثيل حراس بوذا الأربعة، ثم قاعة داشيونغ المقدسة ومخزن الكتب المقدسة. أما غرف الإقامة للرهبان وغرف الأكل فتقع على جانبي الخط المحوري، وجدير بالذكر أن قاعة داشيونغ المقدسة تعتبر أهم وأكبر المباني في المعيد البوذي، وتعرف ب "داشيونغ" ساكياموني. يعتبر المعبد المعلق الواقع في وسط جبل خنغ المشهور بمقاطعة شانشي يعتبر المعبد المعلق الواقع في وسط جبل خنغ المشهور بمقاطعة شانشي الهيكل الخشبي الوحيد المبني على الجروف الحادة في الصين. شيد المبد في عهد أسرة وي الشمائية، وتم ترميمه في عهود أسرة تانغ وأسرة جين وأسرة مينغ.

ستوب بالقرب من لاسا في التبت: غالباً ما تحتوي هذه الأبنية على بقايا وآثار لبوذا، يتبرك بها الناس بالإضافة إلى الرهبان.

ويُشكل جمهور الناس في البلدان الأسيوية القطاع الأكبر من أتباع البوذية. فيما يمارس الرهبان ملقوسهم الدينية بطريقة جماعية، يَطفى الجانب الفردي على ممارسات الجمهور، رغم اختلافهما في الواجبات وما يترتب عن ذلك، يشترك الجمهور والرهبان في تلاوتهم لصيغة الملاذات الشلاث: "أعوذ ببوذا، بدارما وبسانفا"، وذلك أثناء أداءهم للصلوات.

وتختلف بعض مظاهر التبجيل والاحتفال ببوذا والقديسين تبعاً للمذهب والبلاد، هرغم أن أتباع مذهب "قيراهادا" لم يرفعوا بوذا التاريخي إلى درجة الأتوهية،



وتحتمط أماكن متمرقة بيمض الاثار لنوذا، على عرار معيد "كاندي" في سيريلانكا، والتي يصّم هي صوممته سنا يُقال إنها تعود لبوذا، ويحتضن المكان احتمالاً كبيراً يقام سيوياً بمناسبة دكرى ميلاده، ويُعتبر يوم ميلاد بودا أهم مناسبة احتفالية في الرزنامة البودية، يُطلق على المناسبة هي مدهب تيراهادا اسم "فايساكا" (Vaisakha) وتقام الاحتفالات التي تصاحبها على مدار الشهر الذي يلي هذا التاريخ (تاريخ مولد بوذا). ثاني أهم مناسبة هي الملدان التي يسود هيها المدهب الأخير -تيراهاد-، ويطلق عليها اسم "بيريت" (pirit)، يتم هيها تلاوة نُصوص محتارة من قوامين بالي حتى تطرد الأرواح الشريرة و يشمى المرضى، كما يتم هيها مُباركة الأعمال الخيرة وعبرها، موسوعة ويكبيديا الإلكترونية.







صور
متنوعـــة لعبد
بيننغ البـــوذي في
ماليزيا، اللقطات بعدسة
ابن العم/ الوثيد بن سعد
المغلوث، والــــذي قام
مشكــوراً بالتقاط







اهم مصادرو مراجع الديائة البودية

- ١. الأقطار والبلدان، موسوعة جغرافية وتاريخية واقتصادية، إعداد مصطفى فاخورى، دار المعرفة ـ لبنان ٠
 - ٢. البوذية من الموسوعة الانجليزية.
 - ٣. البوذية من الجزيرة نت.
 - ٤. موسوعة الأديان الميسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ،
 الرياض المملكة العربية السعودية .
 - ٦. أديان الهند الكبرى، د. أحمد شلبى، ط١١، مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٩م.
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شالى، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي،
 - ٨. مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية عن تاريخ البوذية ،
 - ٩ . أطلس تاريح الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط . ٧ ،
 - . Atlas of world History. D. K.v.



أطلس الأحيان



الكونفوشيوسية

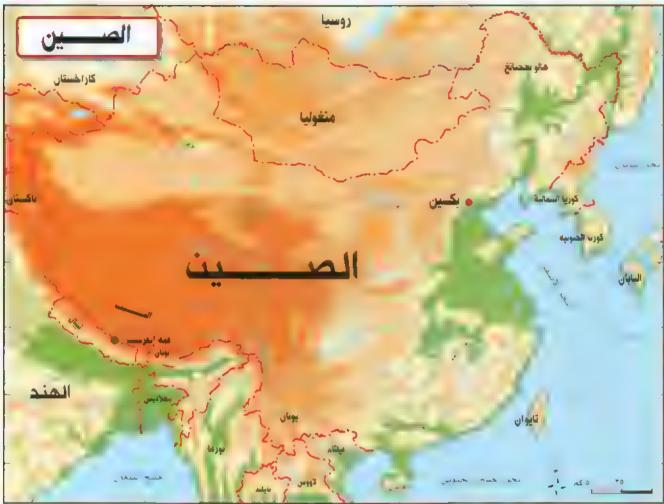


الحات عن تاريخ الصين

بدأ «شيانغيو» وهو أحد الشجعان من أسرة نبيلة من قبيلة «شو» حياته أثناء فترة المالك المتعددة، وكانت أسرته تحكم إحدى تلك المالك، واستطاعت مملكة قوية اسمها «شين» السيطرة على جميع المالك بما فيها مملكة هذا الشجاع، موحدة تحت لوائها جميع ممالك الصين. وكان هناك موظف صفير في هذه الملكة اسمه «ليو بانغ» انضم إلى ثورة الفلاحين التي قامت بعد موت مؤسس موحد الصين، وبعد وفاة القائدين اللذين قاما بثورة الفلاحين أتيح لهذا الموظف الصغير «ليو بانغ» قيادة الثورة، في الوقت نفسه استطاع ذلك الشجاع «شيانغيو» أن يقود حملات متعددة للقضاء على مملكة «شو» اسمه «خوا «وكان أحد الذين قضى عليهم موحد الصين.

وأثناء تخطيط القائدين للقضاء على مملكة «شن» المتهالكة وصل إلى هذا القائد الشجاع طلب للنجدة من قريته «جولو» التي كانت تحت الحصار من جيش «شن» لدة شهر، وقد زحف بجيشه إلى هناك، وبعد أن قطع النهر الأصفر طلب من الجند تحضير الطعام الكافي لثلاثة أيام، ثم أحرق السفن وقال لجنده مثل مقولة طارق بن زياد: «العدو أمامكم والبحر وراءكم »وانطلق الجند إلى الأمام، واستطاعوا تخليص المدينة من الحصار، لكنه لم يتوقف عند ذلك، بل سار بجيشه حتى استطاع السيطرة على خمس من المناطق المجاورة، لكن حليفه «ليو بانغ» بعدد قليل من الجند سارع للعاصمة، التي لم يعد لها حماية، وأعلن نفسه إمبراطوراً على الصين فعاد «شيانغ يو »لمحاربة حليفه، واستمرت الحرب بينهما أبع سنوات، عمد بعدها «ليو بانغ» إلى الحيلة حيث كان يعرف جيداً سايكولوجية خصمه، فبدأ يرسل له أبع سنوات، عمد بعدها «ليو بانغ» إلى الحيلة حيث كان يعرف جيداً سايكولوجية خصمه، فبدأ يرسل له رسائل تذكره بوطنه «شو» وأرسل له كثيراً من المحظيات «السراري» اللاتي يجدن الفناء الوطني لبلده، فعاد أدراجه تاركاً العاصمة ومن ثم بقي في الصحراء مع عدد من المحظيات «السراري» هي خيام نصبها هناك مع جيشه الكبير.

وفي أحد الأيام التي كان يقضيها مع إحدى معظياته، سمع أصواتاً من بعيد، وخرج فإذا بأصوات الخيل تجلجل يتخللها نغمات من أناشيد بلده «شو » فأدرك إن خصمه استطاع بدهائه جمع أكبر عدد ممكن من قبيلته إليه، وقال المثل الصيني المشهور: «أغاني شو من الجهات الأربعة » التي تعبر عن انسداد السبل أمام المرء، فجمع ما بقي من جنده وعددهم ثمانمائة فقط وقال: «إن إرادة الله لم تكن معي »، ثم أخذ سكيناً وانتحر والعياذ بالله م، وهكذا كانت نهاية الشجاع القاسي الذي جانبته الحكمة. جريدة الجزيرة السعودية، د. محمد بن عبدالرحمن البشر، العدد ١١١٥٧، الجمعة ٩ ،صفر ١٤٢٤هـ.





تعتير الصين من أكثر دول العالم سكاناً. وحتى نهاية عام ٢٠٠٧، بلغ عدد السكان الإجمالي هي الصين ١٣٨٤،٥٣ مليون نسـمة (ما عدا سـكان منطقة هونغ كوبع الإدارية الخاصـة ومنطقة ماكاو الإدارية الخاصـة وتايوان)، وهذا العدد يمثل خمس سكان العالم تقريباً.

وتمد نسبة الكثافة السكانية هي الصبن من أعلى النسب في العالم، وبيلغ متوسط كثافة السكان ١٣٤ نسمة/كيلومتر مربع، ولكن توريع السكان ليس متوازناً: الكثافة السكانية عالية في المناطق الساحلية الشرقية، إد تتجاوز ٤٠٠ نسمة/ كيلومتر مربع، وفي مناطق وسط الصبين تبلغ أكثر من ٢٠٠ نسمة/كيلومتر مربع، وتعداد السكان في هضاب المناطق الغربية فليل للغاية – أهل من ١٠ أغراد/كيلومتر مربع.

يوجد في الصين حوالي ٥٠ قومية، وتعد قومية هان أكثر القوميات الصينية تعداداً (١٠٦٪ من مجموع السكان)، باقي السكان يشكل ما يسمى الأقلبات القومية، و من هذه الأقلبات الـ٥٥ هناك ١٨ قومية فقط يتجاوز عدد أفرادها المليون نسمة، و هي قوميات تشبوانغ ومان (المانتشو) وهوي ومياو والويغور وبي وتوجيا ومنغوليا والتبت وبويي ودونغ وياو وكوريا وباي وهاني ولي والقازاق وداي، وأكثرها عددا قومية تشوانغ، يبلغ عددها ١٦ مليون و١٧٩ ألف نسمة، بالإضافية إلى ١٧ قومية يتراوح عدد سكان كل منها بين ١٠٠ ألف نسمة إلى مليون نسمة، هي قوميات شه وليسو وقلاو ولاهو ودونغشيانغ ووا وشوي وناشي وتشيانغ وتو وشيبوه ومولاو والقرغيز وداوور وجينغبوه سالار وماونان. و٢٠ قومية يتراوح عدد سكان كل منها بين أقل من ١٠ آلاف إلى ١٠٠ ألف نسمة، منها بولانغ والطاجيك ويومي وأنشادغ ونو وأويتك وجينغ وجينوه ود آنغ والأوزبك وروسيا ويويقو وباوآن ومنبا وألونتشون ودولونغ والتتار وختشه وقاوشان ولويا.

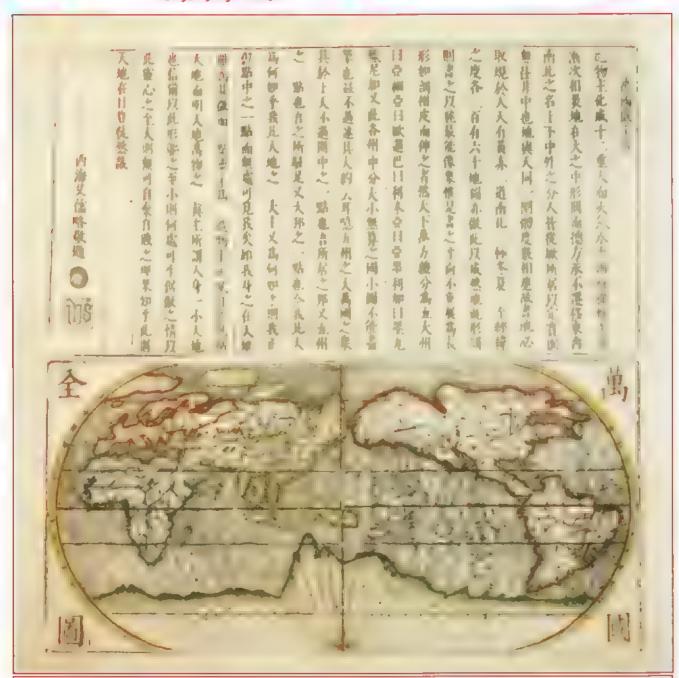
الحضارة الصيئية ،

يرجع عمر الحضارة الصينية إلى أكثر من نحو ألفي سنة، فالقواعد الحضارية المادية والمفوية التي تقوم عليها كل حضارات الصين، كانت قد استقرت على نحوما في الفترة من ۱۲۲۳ – ۱۷۸۱ ق . م ، حیست کان الصبيتيون فبي هنذا العصبر سرغم اختلاف أصولهم _ ينظرون إلى أنفسهم على أنهم الشمب الوحيد الجدير بخصوصية حضارته على وجه الأرضى، فهي تتميّز بذلك لأنها الحضارة المنفردة على غيرها من الحضارات، وأنها حضارة صبينية خالصة لم تتلق من المؤشرات الأحنبية إلاَّ القليل، لأن الصيين لم تخضع لسلطان أجتبى يُحدث تغيرًا أساساً هي تكوينها الحضاري إلاَّ مرتين، الأولى؛ عنسدما حكمها المفسول، والثانية ، في العصدر الحديث، فأما الفرو المفولي، فقد ترك آثاراً عميقة في التكوين الحضياري للصين، ولكن هذه الآثار تَالاشي معظمها مع الزمن، وأمنا في العصير الحديث، فقد كان الفزو الغربي عنيفأ وعميقاً، فزعزع الأسيس التقليدية التي قام عليها بناء المجتمع الصيئي التقليدي ، وتعتبر الكونفوسيوشية أحسد المكوسات الأساس في الحضارة الصينية، كما أن الصدين اليوم دولة كبرى بشريا وماديباً، يؤهلها لاحتلال مكانة متميرة في السياحة الدولية، ويجمل منها منافسنا للدول الكبرى في التأثير على رسم السياسات الكونية. عمده وعدسه



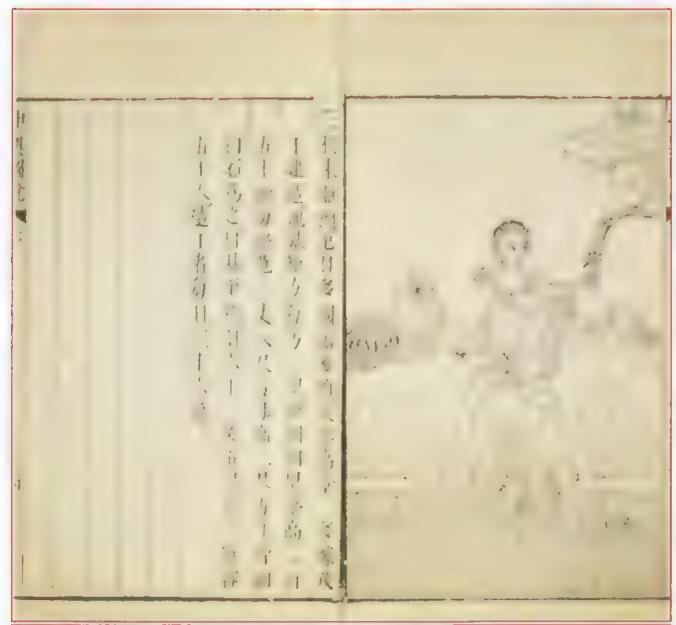


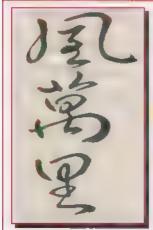






من أهم مظاهر الشعور بالفخر والاعتزاز عندالصينيين، تلك الخرائط الجغرافية التي قاموا برسمها في العصور الوسطى، ولغاية القرن التاسع عشر الميلادي، حيث تظهر هذه الخرائط (الصين) كرقعة جغرافية فسيحة وسط العالم مع بعض الجزر المتناثرة من هنا وهناك ، وتحمل هذه الجزر مسميات: فرنسا وبريطانيا وأميركا. . . الخ. أما الصين فتسمى على الخريطة بالملكة الوسطى إشارة إلى التراث الصيني العريق الذي يعتبر الصين مركز العالم والذي لا يعتبر الحضارة الصينية مجرد حضارة عابرة؛ بل يعتبرها هي "الحضارة".









الكونفوشيوسية

ديانة أهل الصين والتي تدعو إلى إحياء الطقوس والعادات والتقاليد الدينية التي ورثها الصينيون عن أجدادهم، مع إضافة بعض آراء الحكيم كونفوشيوس إليها وهي تقوم على عبادة الإله الأعظم وعبادة أرواح الآباء والأجداد وتقديس الملائكة.



سفاته الشخسية،

- عسن، مرح، ميؤدب، يعب النكتة، يتأثر ليكاه الآخرين، يبدو قاسياً وغليظاً في بعضى الأحيان، طويل، دفيق في المأكل والملبس والمسرب، مولع بالقراءة والبعث والتعلم والتعليم والمعرفة والأدب.
- مقرم بالبحث عن متصب سياسي بفية
 تطبيق مبادثه السياسية والأحلاقية لتحقيق
 المديئة العاضلة التي يدعو إليها
- حطيب بارع، ومتكلّم مضوّه، لا يميل إلى الثرشرة، وعباراتم موجرة تجري مجرى الأمثال القصيرة والحكم البليفة.
- لديه شعور ديني، يحترم الألهة التي كانت معيدودة قسي زمانه، ويبداوم على تأدية الشعائر الدينية، يتوجه قسي عباداته إلى الإله الأعظم أو إله السماء، يصلي صامتاً، ويكره أن يرجو الإله النمهة أو الففران إذ إن الصلاة تديه ليست إلا وسيلة لتنظيم سلوك الأمراء، والدين شي نظره أداة لتحقيق الناف بن الناس.
- كان يمني، ويقشد، ويمرف ، لموسيقى، وقد ترك كتاب الأغاني Book of Songs كما أنه كان مفرماً بالحملات والطقوس، إلى جانب اهتمامه بالرماية وفيادة المربات والقسراءة والرياضية (الحسباب) ودراسية التربية

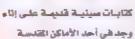
كونظوشيوس

- يعتبر كونفوشيوس المؤسس الحقيقي لهذه العقيدة الصينية.
- ولد سنة ٥٥١ ق.م في مدينة تسو Tsou وهي إحدى مدن مقاطعة لو Lul.
- اسمه كونج Kung وهو اسم القبيلة التي ينتمي إليها، وفوتس Futze معتاه الرئيس أو الفياسوف، فهو بذلك رئيس كونج أو فيلسوفها.
- ينشب إلى أسرة عريقة، فجدّه كان والياً على تلك الولاية، ووالده كان ضابطاً حربيًّا ممتازاً، وكان هو ثمرة لزواج غير شرعي، توفي والده وله من الممر ثلاث سنوات.
- عاش يتيماً، فعمل في الرعي، وتزوج في مقتبل عمره قبل العشرين، ورزق بولد وبنت، لكنه فارق
 زوجته بعد سنتين من الزواج لعدم استطاعتها تحمل دفته الشديدة في المأكل واللبس والشرب.
- تلقى علومه الفلسفية على يدي أستاذه الفيلسوف لوتس Laotse صاحب النحلة الطاوية، حيث كان يدعو إلى القناعة والتسامح المطلق، ولكن كوبفوشيوس خالفه هيما بمد داعياً إلى مقابلة السيئة بمثلها وذلك إحقاقاً للمدل.
- عندما بلغ الثانية والمشرين من عمره أنشأ مدرسة لدراسة أصول الفلسفة، تكاثر تلاميذه حتى بلغوا ثلاثة آلاف تلميذ، بينهم حوالي ثمانين شخصاً عليهم أمارات.
- تثقل في عدد من الوظائف فقد عمل مستشاراً للأمراء والولاة، وعين قاضياً وحاكماً، ووزيراً للعمل، ووزيراً للعدل ورثيساً للوزراء في سنة ٤٩٦ ق.م حيث أقدم حينها على إعدام بعض الوزراء السابقين وعدداً من رجال السياسة وأصحاب الشفب حتى صارت مقاطمة لو نموذ جية في تطبيق الآراء والمبادئ الفلسفية المثالية التي ينادي بها.
- رحل بعد ذلك وتثقل بين كثير من البلدان ينصبح الحكام ويرشدهم ويتصل بالناس يبث بينهم
 تماليمه حاثًا لهم على الأخلاق القويمة.
- أخيراً عاد إلى مقاطعة لو فتفرغ لتدريس أصدقائه ومحبيه منكبًا على كتب الأقدمين يلخّصها، ويرتبها، ويضمنها بعض آفكاره، وحدث أن مات وحيده الذي بلغ الخمسين من عمره، وفقد كذلك تلميذه المحبّب إليه هووي فبكى عليه بكاءً مراً.
- مات في سنة ٤٧٩ ق.م بعد أن ترك مذهباً رسمياً وشعبياً استمرٌ حتى منتصف القرن العشرين الماضي ، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب الماصرة، ج ٢، ص ٧٥٨ ـ ٧٥٩ .



يُسمي أهل المسين بلادهم تشانغ كوو (الأمة المركزية)، حيث استطاع أحد ملوكها القدماء من توحيد الصين سنة ٢٢١ ق . م ، ويعود إلى أُسرة التشن، ومن أشهر السلالات الحاكمة في الصين قديماً، أُسرة الشانغ، وأُسرة التشو، والتشن والهان .







الفلسفة الكونفوشيوسية

الكونفشيوسية (學) وجيآ: مدرسة المعلم) أو الكونفوشية: هي مجموعة من المعتقدات والمبادئ في الفلسفة الصينية. طُورت عن طريق تعاليم كونفوشيوس (小大子) وأتباعه، تتمحور في مجملها حول الأخلاق والأداب، طريقة إدارة الحكم والعلاقات الاجتماعية، أشرت الكونفوشيوسية في منهج حياة الصينيين، حددت لهم أنماط الحياة وسُلم القِيم الإجتماعية، كما وفرت المحادئ الأساسية التي قامت عليها النظريات والمؤسسات السياسية في الصين، انطلاقاً من الصين، انتشرت هذه المدرسة إلى كوريا، ثم إلى اليابان و فيتنام، أصبحت ركيزة ثابتة في ثقافة شعوب شرق أسيا. عندما تم ادخالها إلى المجتمعات الغربية، جلبت الكونفوشيوسية انتباه العديد من الفلاسفة الغربيين.

على الرغم من أن الكونفوشيوسية أصبحت المذهب الرسمي للدولة الصينية. لم تشق هذه طريقها حتى تصبح ديانة بالمعنى المعروف. كان يعوزها وجود هباكل أساسية. وطبقة من الكهنونية (رجال الدين)، حظيَّ كونفوشيوس (孔夫子) بمكانة رفيعة لدى رجال أهل العلم في الصين. كانوا يطلقون عليه ألقاب السميليم" والد"حكيم"، إلا أن تبجيلهم إياه لـم يرقى أبدا إلى درجة التأليه (من الألوهية). يبدو أن بعض المؤرخين في الغرب أساء فهم هذا التصور نظرا لملازمة مفهوم عبادة الأسلاف للديانة الصينية. لم يكن كونفوشيوس (九夫子) نفسه يدعي أنه إله. عكس الديانات الأخرى. لم تكن المعابد التي شُيدت على شرف كونفوشيوس أماكن لتجميع طوائف من الاتباع المنتظمين، ولكن مبانٍ عمومية مخصصة لمراسيم سنوية وبالأخص يوم عيد ميلاد كونفوشيوس. بسبب الطبيعية الأساسية الدُنيوية (الادينية) لهذه الفلسفة, فشلت كل الحاولات التي كانت تهدف لأن قعل من الكونفوشيوسية عقيدة دينية،

الكتابات وتدويث التعاليم

دُونت مبادئ المدرسة الكونفوشيوسية في تسع من الكتابات الصينية القديمية والتي تم توارثها عن كونفوشيوس وأتباعه، تمت كتابتها أثناء فترة حكم سلالة "تشو" (周朝). عرفت تلك الفترة نشاطا مكثفا للمدارس الفلسفية. يمكن تقسيم هذه الكتابت إلى فسمين رئيسين

- الكتابات الخمس التقليدية (وو-جينغ):
 - الكتابات الأربع (سيشو).

تم تَنَاقَل تعاليم كونفوشيوس بالطريقة الشفوية, لاحقا ثم تدوين هذه التعاليم في مؤلّف الـ"لون-يو". يبدو التعليم (كونفوشيوس) كما لو أنه يريد أن يُظهر نفسه بمظهر الأخلاقيّ (الذي يكتب في الأخلاقيات) الخافظ، في وقت عرفت فيه البلاد اضطرابات كبرى ميزها حالة الإنفلات السياسية, والتحولات الاجتماعية التي تلت انحلال بملكة "تشو" إلى بمالك اقطاعية متحاربة. حملت حالة الهيجان التي عرفتها البلاد كونفوشيوس ومفكريين آخرين, على تُدبُر الطريقة المثلى لإسترجاع وحدة المملكة. أصبحوا ورغماً عنهم فلاسفة ومبدعين (من باب أنهم أوجدو أو سَنُوا أفكاراً جديدة) في آن واحد.

مفهوم الـ"لي"

يرى كوسفوشيوس أن النظامين السياسي والاجتماعي يشكلان وحدة متكاملة. الفضائل والمناقب الشخصية للحكام ورجال البلاط (الأرسط فراطيين) وحدهما كفيلان بأن يضمنا عافية الدولة. يتم استتباب النظام عن طريق نشر شعائر الـ"لي" (إلله والموسيقي. كانت الموسيقي الصينية المعاصرة للفترة من أهم العناصر في الشيعائر والمارسات الدينية أقر "كونفوشيوس" بتفوق الموسيقي. عبد القصائد استعمالها بوضيفتها الروحانية وسلطانها على أفئدة الناس. كان كونفشيوس يستحب القصائد الصينية القديمة. والتي كانت تنظم عادة في صيغة موسيقية، كان يشيد بقيمتها الحضارية. كان يرى أن الدولة التي تمتلك موسيقي وشعائر خاصة بها. يتم اختيارهم من بين الأعراف والتقاليد الموجودة، يمكن أن تنتج مواطنين سعداء ويتمتعون بقدر كاف من الفضيلة، يحعل الدولة في غنى عن تشريع القوانين حتى تظمن حسن انضباطهم. سيعم البلاد الأمان وتصبح القوانين بلا فائدة. جاب كونفشيوس بلاد الصين بحثا عن الحاكم المثالي الذي يريد (ويستطيع) تبني هذه التعاليم، ولكن عبثاً كان يحاول.

تتمحور الفكرة العامة للأخلاقيات الكونفشيوسية في مفهوم الـ"رِن" (أَ أَ)، والتي يمكن ترجمتها بـ" إنسانية" أو"طِيبَةُ القَلُب". "رن" هي الفضيلة السامية والتي تمثل أفضل ما في النفس النشرية. في عصر كونفوشيوس كان مفهوم الـ"رن" مقروناً برجال الطبقة الحاكمة. مع الزمن خول مدلوله وأصبح يعني طبقة "النبلاء". على أن هذا المفهوم أصبح أشهل فيما بعد. في العلاقات الإنسانية على غرار تلك التي جُمع بين شخصين، يتحلى الـ"رن" (أَ أَ) عبر عدد من المفاهيم الأخرى.

- الـ"تشونغ" (نلك), أو الإخلاص قِاه الذات وقِاه الأخرين.
- الـــ"شياو" (ﷺ). أو "الإيثار" (إيثار الغير على النفس). والذي يعبر عنه كونفشيوس في قاعدته الذهبية "لا تفعل بالأخرين مالاقب أن يفعله الآخرون بك".
- الـ "جونتسه" (君子), بمكن ترجمتها بالرجل الشريف (بفضائله وليس بنسبه), ويطلق على الشخص الذي جُتمع فيه عدة فضائل. على غرار الاستقامة, اللباقة, التأدب, النراهة بالإضافة إلى التقوى والورع. سياسياً كان كونفوشيوس يدعو إلى حكومة أُبُوية (تسلطية) يقودها حاكم يحظى بالإحترام ومطاع بين رعيته. يجب على الحاكم أن ينمي اخلاقه لتبلغ الكمال, حتى يكون مثالاً يحتذي به شعبه. في الميدان التربوي كانت لـ "كونفوشيوس" أراء تقدمية. كان يدعو إلى تعميم التعليم بين كل أبناء الشعب بغص النظر عن انتماءاتهم الطبقية. موسوعة ويكبيديا الإلكترونية.

الجدور الفكرية والعقائدية للكونفوشيوسية:

ترجع الكونفوشيوسية إلى معتقدات الصينيين القدماء، تلك المعتقدات التي ترجع إلى ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد، وقد قبلها كونفوشيوس أولًا، والكونفوشيوسيون ثانياً، دون مناقشة أو جدال أو تمحيص.

في القرن الرابع قبل الميلاد حدثت إضافة جديدة وهي عبادة العجمه الفطعية لاعتقادهم بأنها المحور الذي تدور السماء حوله، ويعتقد الباحثون بأن هذه النزعة قد وفدت إليهم من ديانة بعض سكان حوض البحر المتوسط.

تغلبت الكونفوشيوسية على النزعة الشيوعية والنزعة الاشتراكية اللتان طرأتا عليها في القرنين السابقين للميلاد وانتصرت عليهما. كما أنها استطاعت أن تصهر البوذية بالقالب الكونفوشيوسي الصيني وتنتج بودية صينية خاصة متميزة عن البوذية الهندية الأصلية. لا تنزال المعتقدات الكونفوشيوسية موجودة في عقيدة أكثر الصينيين المعاصرين على الرغم من السيطرة السياسية للشيوعيين.

الانتشار ومواقع النفوذء

انتشرت الكونفوشيوسية في الصين.

ومنذ عام ١٩٤٩م أبعدت الكونفوشيوسية عن المسرحين السياسي والديني؛ لكنها ما تزال كامنة في روح الشيعب الصيني الأمر الذي يؤمل أن يؤدي إلى تغيير ملامح الشيوعية الماركسية في الصين. ما تزال الكونفوشيوسية ماثلة في النظم الاجتماعية في فرموزا أو (الصين الوطنية). انتشرت كذلك في كوريا وفي اليابان حيث درست في الجامعات اليابانية، وهي من الأسس الرئيسة التي تشكل الاخلاق في معظم دول شرق آسيا وجنوبها الشرقي في العصرين الوسيط والحديث. حظيت الكونفوشيوسية بتقدير بعض الفلاسفة الغربيين كالفيلسوف ليبنتز (١٦٤٦ – ١٧١٦م) وبيتر نويل الذي نشر كتاب كلاسيكيات كونفوشيوس سنة ١٧١١م كما ترجمت كتب الكونفوشيوسية إلى معظم اللغات الأوروبية.



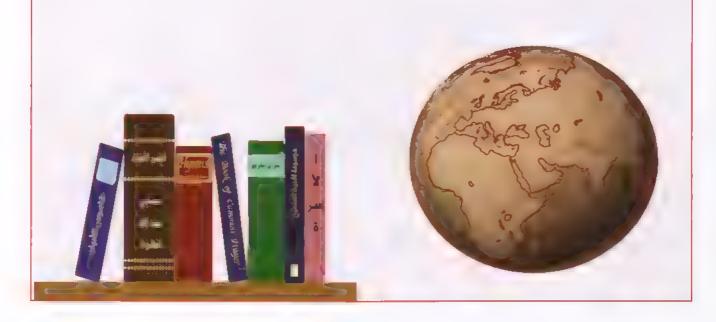
انقسمت الكونفوشيوسية إلى انتجاهين،

منهب متشدد حرقي ويمثله منسيوس إذ يدعو الى الاحتفاظ بعرفية آراء كونفوشيوس وتطبيقها بكل دقة، ومنسيوس هدا تلميذ روحي لكوموشيوس إذ إنه لم يتلق علومه مباشرة عنه بل إنه أخذها عن حفيدة وهدو Tsesze الذي قدام بتأليف كتاب الانسجام المركزي Central Harmony. والمنه هرئتسسي Hsuntse ويانجتسي Yangtse إذ يقوم مذهبهما على أساس تحليل وتفسير آراه الملم واستنباط الأف كار باستلهام روح النسمس الكونفوشيوسي .



أهم مصادر و مراجع البيا - الفراد - ا

- ١. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة، المملكة العربية السعودية، الرياض.
 - ٢. دنيل الجيب إلى الصين، الدار العربية للعلوم.
 - ٣. رحلات معالي الشيخ محمد بن ناصر العبودي إلى الصين .
 - ٤. موسوعة الأديان المسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع -
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع،
 الرياض للملكة العربية السعودية.
 - ٦. جريدة الجزيرة السعودية،
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شالي، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي.
 - ٨. مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية عن تاريخ الكونفوشيوسية والصين.
 - ٩ . أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المفلوث، مكتبة العبيكان ، ط . ٨.
 - . Atlas of world History. D. K.1.



اطلس الأحيان



الإغريقية

العضارة الأأن الت

عرفت شواطئ بحبر إيجنة ظهنور أولى لحضارات في الضفة الشيمالية للبحر التوسط، وبسرزت أولى الحصسارتين فيها بأمسم الحضسارة المينوية والمسمينية. ثم تلت الفترة الأولى، عصم الحمص فيه الوهج الحضاري للإغريق واستعر حتى حوالي ٨٠٠ سسلة قبل الميسلاد، إلى أن عرفت البلاد بمند ذلك عهدا جديدا مع ظهور المضارة الإعريقية المادية والماسمية . حيث كانت البلاد عبيارة عن تجميم من المدن المستقلة، قامت هذه المدن بإنشياء مستعمرات تجارية على طول البحر الأبيض المتوسيطاء كمنا فاومنت محاولات توسيع الفرسن في المنطقية إلى أن شبكات ثقافية هيذه المنطقة المنبع الرئيس للعضارة الهيليئية فيما بعد، حتنى أخدت هذه الحضبارة المادينة بالامتداد في أجراء من العالم القديم بعد قيام إمبراطورية الاسكندر الأكبر المقدوني

بيت أن الوضع المسكري أخذ بالأفول على السناحة السياسنية مما أدى إلى تضعضم الحكم الإغريقي، فقي سنة ١٦٨ قبل الميلاد قام الرومان يفيزو البيلاد، لكن الثقافية اليوبانيية ظلبت هي المهيمنية على النسيج الإجتماعي في المهيد الرومائي الجديد بشكل ملموس في شتي تواحي الحيساة الرومانيسة، واستبحث اليونسان محافظة صبمن الإميراطورية الرومانية واستمرت الثقافة اليونانية فسي هيمتنها على شبرقي البحر الأبيص المتوسطاء وعلدما انقسمت الإمير اطورية الرومانية إلى شطرين، امتيح الشطر الشرقي يعترف باسم الإمبر اطورية البيزنطية، ومركزها (القسطنطينية)، بطايع يونانياً خالصاً، ولاسيما عندما ضم إليه كامل مناطق بالأد اليوبان، من القبرن الباه م وحتى القبرن الباهام تجعيت الإمبراطوريمة الرومانيمة الشمرقية فسي صمد كل الهجمات الاتينة من الفرب والشرق، منقطت القسطنطينية أحيراً في ٢٩ مايو/سنة ١٤٥٢ م عندما فتحها العثمانيون السلمون واكان العثمانيون قد أتموا فتح بلاد اليونان خلال القرن الـ10 م





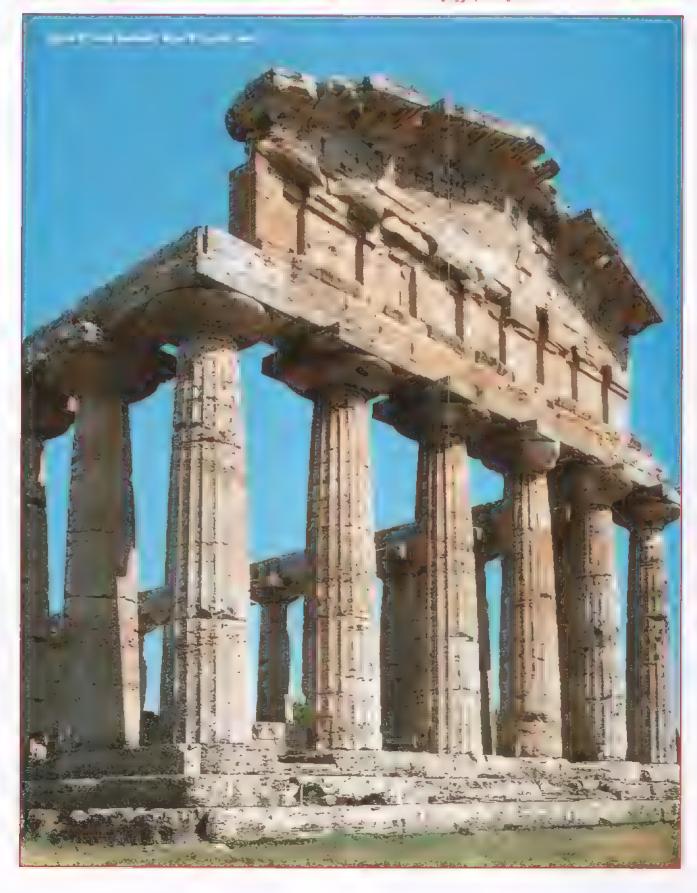
تميزت الحضارة اليونانية بعلو كعبها في الفلسفة والأدب والفلك وغيرها من العلوم ، إلا أن علم الفلسفة ميز هذه الحضارة بشكل كبير حينما بدرز على الساحة الفلسفية مجموعة من الفلاسفة الذيبن وضبعوا أسبس هنذا العليم فني الحضارة اليونانية كسقراط وأرسطو وأفلاط ون وآخرون ، ثم يأتي بعد هذا؛ الأدب اليوناني الذائع الصيت حيث ظهر الشعر الملحمي والفنائي وأدب المسرح المتمثل في المسرحيات التراجيدية والكوميدية ولعبل هومسر السذي نظبم الملحمتين الشهيرتين (الأليادة والأوديسا) خير شاهد على ذلك ، أما الديانية فقد الحيط اليونانيون في ذلك فتركوا عبادة الله سبحانه وراحوا يألهون كثيراً من الألهات ، وكان كل إله يمثل جانباً من جوانب الحياة والطبيعة ، واهتموا بجانب الرياضة حيث نظموا مسابقات رياضية كل أربع سنوات في مدينة أولبيا والتي دعيت بها الألعاب الأولمبية اليوم .



لزيد من الاطلاع:

ارجع إلى كتابنا أطلس
تاريخ الأنبياء والرسل؛
للتعرف على توسع فتوحات
الإسكندر المقدوني في بالاد
المشرق والتي عرفت
بالفترة الهلينستية .







غريطة وزويية لحملات الإسكند الفنوني على أجزاء من يحد الشرح جمور إلى يند - ١٦١ م.

ابن فيليبوس الثاني ملك مقدونيا و ابن الاميرة أوليمبياس أميرة سيبرس (Epirus). كان أرسطو المعلم الخاص للإسكندر. حيث درّبه تدريباً شامل في فن الخطابة و الأدب و حفزه للاهتمام بالعلوم و الطب و الفلسفة. وفي صيف (٣٣٦) قبل الميلاد أغتيل فيليبوس الثاني فاعتلى العرش ابنه الإسكندر فوجد نفسه معاطاً بالأعداء من حوله ومهدداً بالتعرد و العصيان من الخارج. فتخلص مباشرة من المتآمرين و أعدائه من الداخل بالحكم عليهم بالاعدام. ثم انتقل إلى ثيساليا (Thessaly) حيث حصل حلفائه هنائك على استقلالهم و سيطرنهم. و باستعادة الحكم في مقدونيا، وقبل نهاية صيف (٣٣٦) قبل الميلاد، أعاد تأسيس موقعه في اليونان وتم اختياره من قبل الكونفرس في كورينث (Corint) قائداً في عام (٣٣٥) و كحاكم على جيش اليونان و قائد الحملة ضد الفرس و كما كان مغططاً من قبل أبيه. قام بعملة ناجعة إلى نهلا دانويا وفي عودته سنحق في أسبوع واحد الذين كانوا بهدون أمنه من اليرانس (Illyrians) مروراً بثيبيس (Thebes) وقام المتان تمردتا عليه حيث قام بتعطيم كل شيء فيها ما عدا المابد وبيت الشمر اليوناني بيندار (Pindar) وقام بترحيل السكان الناجون و كانوا حوالي ٢٠٠٠، الى سلافيري (slavery). سرعة الإسكندر في القضاء على بترحيل السكان الناجون و كانوا حوالي ١٠٠٠، الى سلافيري (slavery). سرعة الإسكندر في القواء على الغور .



بدأ الإسكندر حربه صد الفرس في ربيع عام ٣٣٤ قبل الميلاد. حيث عبر هيليسبونت (Hellespont) دانيدانيليس الحديدة) تحيش مكون من ٣٥٠٠٠٠ مقدوني وصباط من القوات اليونانية بمن هيهم انتيجواس الأول (Antigonus) و نطليموس الأول وكذلك سيليكوس (Seleucus I) عند نهر جرانيياس بالقرب من المدينة القديمة لطروادة، قابل جيش من الفرس و العبيد اليونان الذين أسروا في الحروب وكانوا حوالي ٤٠٠٠٠ وقد سبحق الفرس وكما تشبير الكتابات القديمة خسس ١١٠ رجلًا فقط. وبعد هذه الحرب الضارية أصبح مسيطراً على كل ولايات اسبيا الصبعري و أثناء عبوره لمرحيا (Phrygia) يقال أنه قطع بسيفه "الحوردان بوت" (Gordian knot). وباستمرار تقدمه جنوبا واجه الإسكندر حيش المرس الأول الدي قاده الملك داريوس الثالث (Darius III) هي أسوس (Issus) هي شمال شرق سوريا، وكان عندد حبشن داريوسن حوالي ٥٠٠،٠٠٠ رحل. ولكن يعتبر المؤرجنون هذا العدد بأنه مبالعة وقعت معركة استيوس في عام ٣٣٣ قبل الميلاد وانتهت بنصير كبير للإسكندر وبهريمة داريوس هريمة نكراء، فرشمالا تاركا أمه وروجته و أولاده حيث عاملهم الإسكندر معاملة حيدة و قريبة لمعاملة الملوك حسب ما تدكره الروايات. وقدمت مدينة تايري (Tyre) المحصنة بحريا مقاومة قوية وثابتة أمام الإسكندر الا أن الإسكندر اقتحمها بعد حصار دام سبعة أشهر في سنة ٢٣٤ قبل الميلاد احتل عرة ثم مر إلى مصر حيث استقبل كمنقذ، وبهدا النحاح أمن التحكم بعط الساحل الشرقي للبحر المتوسط وهي عام ٢٣٢ قبل الميلاد وحد على رأس نهر النيل مدينة سماها الاسكندرية (سميت على استمه فيما بعد) و التي أصبيحت فيما بعد العاصمة العلمية و الادبية و التحارية للعالم اليوناني. سيرين(Cyrene) العاصمة القديعة لملكة إفريقيا الشمالية (سيرناسيا) حصعت هيما بعد هي الأحرى تحت سيطرته، وهكذا يكون قد وسع حكمه إلى الأقليم القرطاجي، في ربيع عام ٣٣١ قام الإسكندر بالحج إلى المعبد العظيم ووسيط الوحي ألهة الشمس امون را (Amon Ra) ريوس(Zeus) لدى اليوبان، حيث كان المصيريون القدامي يطنون بأنهم أبناء إله الشيمس أمون-را (Amon Ra) وكدلك كان حال الحاكم الجديد لمصر الإسكندر المقدوني بأن الحج الذي قام به اتى ثماره وأصبح ابنا للإله ودلك لاعتقاده بأن أصوله الاهية. بالعودة إلى الشمال مرة أخرى ، أعاد ترتين قواته في تايىرى(Tyre) بحيش مكون من ٤٠٠٠٠ حيدي مشياة و ٧٠٠٠٠ هارسي عابرا بهري دخلة (Tigris) والفيرات(Euphrates) وقابل داريوس (Darius) على رأس جسيش بحوالي مليون رجل بحسيب المبالغات في الكتابات القديمة، وقد استطاع التعلب على هذا الحيش و هريمته هزيمية سناحقة في معركة حاوحاميلا (Battle of Gaugamela) في الواحد مبين اكتوبر عام ٣٣١ قبل الميلاد، فر داريوس مرة أحرى كما هعل في (أسيوس) و بقال بأنه دُبح في ما بعد على يد أحد حراسه. حوصرت مدينة بابيلون(Babylon) بعد معركة (حاوجاميلا) و كذلك مدينة سوسا (Susa) وكنزها الهائل التي أحثك فيمنا بعد، وبعد ذلك وفي يصبف فصل الشنثاء اتحه الإسكندر إلى بيرسبوليس (Persepolis) عاصمة الفرس حيث قام باحتلالها وبعد بهب الثروات الملكية وأحد الفنائم قام بحرق المدينة بأكملها حلال حقلة شرب وبهذا الاجتباح الأخير الدي قام به الإسكندر أصبحت سيطرته تمتد إلى خلف الشواطيء الحنوبية لبحر كاسبيان(Caspian) متضمنا أفعانستان و بلوشينتان الحديثة وشيمالا من باكتريا (Bactria) و سيوقديانا (Sogdiana) وهي الان عرب تركستان و كذلك تعرف أسيا لوسطى. أحدت من الإسكندر ثلاث سفوات فقط من ربيع ٢٣٧ إلى ربيع ٢٣٠ قبل الميلاد، ليحتل كل هذه المساحات الشاسعة. وتصدد إكمال عروه على بقايا إمبراطورية المرس التي كانت تحوي جرءا من عرب الهند، عبر نهر أندوس(Indus River) في عام ٢٣٦ قبل الميلاد ومحتـ لأ بذلك بانجيـا (Punjab) التي تقرب من بهـر هايفاسـيس (Hyphasis) و التي شـ مي الأن بياس (Beas) وعند هـده التقطة ثار المقدونيون صحد الإسكندر ورفصوا الاستعارار معه، فقام ببناء جيش آخر ثم أبحر إلى الخليج العربي ثم عاد برا عبر صحراء ميديا (Media) بنقص من الطعام و الشيراب حيث خسير عددا من قواته هناك، أمصي الإسكندر حوالي سنة و هو ينظم محطتاطته و يعصبي المناطق التي سيطر عليها في منطقة الخليج المربي للاستعداد لهجوم آخر قربيا.

وصل الإسكندر إلى بابل (Babylon) في ربيع ٣٢٣ قبل الميلاد و في شهر يوبيو أصيب تحمى شديدة مات على أثرها تاركاً إمبر اطورية كبيرة خلفه و بجملته الفامضة "إلى الأقوى" (to the strongest) قادت إلى صراعات شديدة استمرت لحوالي نصف قرن، كان الإسكندر من أعظم الجبر الات على من العصور حيث وصف كتكتيكي و قائد قوات بارع و دلك دليل قدرته على احتلال كل تلك المساحات الواسعة لفترة وحيزة. كان شحاعاً و سبحياً، و شديداً صلباً عندما تتطلب السياسة منه ذلك . و كما دكر في كت التاريخ القديمة بأنه كان مدمن كحول فيقال. أنه قتل أقرب أصدقائه كليتوس (Clitus) في حقلة شراب حيث أنه ندم على دلك بدماً عطيماً على ما فعله بصديقه ، بتصرف عن موسوعة ويكبيديا الحرة .

العقيدة الإعربيقية: هي مجموعة من الأساطير الآتية من المعتقدات والديانات التي احتضائها الحضارة الهلينستية (الإغربقية). حيث كان أغلب هذه الأقاصيص مألوفاً لدى عامة الشعب الإغربقي، على غرار الديانات الوثنية التي كانت منتشرة حينذاك

آمن الإغريق بوجود آلهات عدة، كما ربطوا بين كل آلهة وأحد النشاطات اليومية. أفروديت مثلاً، كانت الهـة الحب والجنس، بينما كان آريس إلـه الحرب ويميلان إله الموتى. بالرغم من أنه يمكن عد المئات من الموجودات التي يمكن أن تعتبر "آلهة" حسب التصورات القديمة، إلا أن حضور أكثرها اقتصر على جوانب هي أشبه بالفولكلور منها إلى مماراسات دينية. العبادة الفعلية اقتصرت على بضعة آلهات فقط، وبالأخص الألهـات الثلاثة عشر الأولمبيانية (نسبة إلى مقرها في جبل أولمبوس أو أولمب). تعتبر الآلهات الأولمبيانية المركز الذي تنتظم من حوله المعتقدات الهلينستية القديمة، تعتبر بيرسيفون (راعية الألغاز الإليوسينية) الاستثناء الوحيد هنا. كانت العديد من القرى والمدن تملك معتقدات خاصة بها، ترتكز على مجموعة من الحوريات والآلهات المحلية، بتصرف عن موسوعة ويكبيديا الحرة.







على ضفاف سهول "الأولب" في بلاد الإغريق القديمة، وعلى مقربة من أثينا عاصمة الإغريق أقيم المعبد الأكبر لكبيرة آلهة الإغريق (ريوس أو زوس) ونصب له صنم عظيم (اعتبره المؤرخون من عجائب الدنيا السبع) ، ثم نصب بجانب المعبد ملعباً ليتقرب الناس بالألعاب إلى هذا الإله .. وكان لهذا الإله الوثني : عيد كل أربع سنوات، عظمه اليونان واعتبروه من أكبر أعيادهم المقدسة، فحرموه وحرموا الأشهر المحيطة به، وجعلوه موسمًا لكف الحرب بينهم . وأطلقوا فيه الشعلة رمزاً لخلود الألهة عندهم. وكانت الراهبات (باللباس الأبيض) يصطففن لاستقبال اللاعبين في تلك الأعياد. وكان الفائزون من اللاعبين يمجدون كآلهة.

الديانة الإغريقية



١ - أسبرطة (هيرا ، أريس ، أرتميس) . ٢ - فيفائيا (هيرا ، أريس) . إغربيقية محددة (مع ٣ - كارياي (أرتميس) . ٤ - أرغوس (هيرا) . ٥ - ميسينا (هيرا) . Later Asset in ٣ - نيميا (زوش) . ٧ - هيليكي (آلهات الفن) . ٨ - إبيدوروس (أسكليبيوس) . بانيونيون كالوريا بوزيدون ٩ - كورنثيا (بوزيدون) . ١٠ - إيلوزيس (ديميتر) . ١١ - أثينا (أثينا، أوليها (زوس) ديونيسوس، بوزيدون) . ١٢ - إيجاي (بوزيدون) . ١٣ - الأولمب (زوس ، الألهة) . الألكوميتاي (أبولو) أنثيلي (أبولو) ١٤ - أفسس (أرتميس) ١٥٠ - ماغنيزيا (أرتميس) ١٦٠ - ساموس (هيرا). دلقي (أيولو) ١٧ - ديديما (أبولو) . ١٨ - هاليكارناس (بوزيدون) . ١٩ - كتيدوس (أفروديت) . دودتا (ژوس) ديلوس (أبولو) ۲۰ اندوس (أهرودیت) ـ تريوبيون





الألهة الأسط ورية أطلس وهو يحمل كرة على ظهره

الألهات والشخصيات:

- الخليقة: كاوس -- أيثر -- أورانوس -- غايا.
- الجبابرة: كرونوس -- ريا -- أطلس -- بروميثيوس --إبيميثيوس -- سيلين -- أوسينوس -- هيليوس -- ليتو.
- الأولمبيانيون: زيوس -- هيرا -- بوسيدون (بوزييدون) -- أفروديت -- هيفايستوس -- ديونيسوس -- أبولون -- هيرميس -- أثينا (آثينا) -- آريس -- هيستيا.
- آلهـة أخرى، حوريـات وأرواح: آيريس -- مويرا -- هيب -- هيكات -- أسـكليبيوس -- بيرسـيفون -- أيولوس --إروز -- إوس .
- حرب طروادة: إريس -- باريس -- هيلين --- مينيلوس -- أجاكس -- هيكتر -- بريام -- أخيل -- بريسيس -- باتروكلوس -- أوريستيس -- أوريستيس -- أينيس ،
- أبطال رئيسيون: هيراكليس -- بيليروفون -- بيجاسوس -- ذيسيوس -- دايدالوسس -- إكاروس -- أوديب .
- الهائكون الآخرون: أوروبا -- ميداس -- سيسيفوس -- أمازون أورفيوس -- أمازون -- نرجس -- أمازون -- بيجماليون -- أطلنتا .
- عبادة: ألغاز إليوسينيان -- هيرما -- ألعاب بانهيلينيك -- بارذينون -- برورونيا -- دودونا -- مايناد -- أوراكل -- ديلفي .



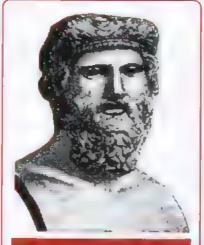




رموز الفكر الاشروال



اختصن الإغرياق بإدراك أهميلة الحقيقة الملسفية بكونها ليست محصلة حسابية يمكن استخلاصها عبر أجوبة قطعية وإنما تكتشف عبر مراحل التاريخ بواسطة أمكار كبرى ومذاهب فاسبقية: لهنذا كأن للحقيقة في فلسنفتهم بعد عميق وكانوا أول شنعب يحصسل على هذا الولسوج إلى هذا العلم الجدلي ويعتبر سقراط المؤسس الحقيقي للمدرسة المقالانية البحثة كمذهب فكري، حيث زعم أنه بمكن الوصول إلى ممرطة طبيعة الكون والوجود عن طريق الاستدلال المقلي بدون الاستفاد إلى الوحس الإلهس أو التجربة البشمرية فهو بذلك يرى إخضماع كل شيء في الوجود للعقل لإثباته أونفيه أو تحديد حصائصه. ويحاول سقراط إثبات وجود الأفكار في عقل الإنمسان قبل أن يستعدها من التجربة المملية الحياتية أي أن الإدراك المقلس المجسرد مسابق علس الإدراك المادي المجسيد، فسيقراط بذلك يقف في قمة الشحصيات العالمية القديمة التي احتلمت مع المدرسية التقليدية والتي كائت مسيطرة أعداك على مقدرات الحكم في عهود مضت؛ فحكمت عليمه بسأن يشراجع عمسا يدعمو إليه أويقضسي بتناول السم لتأثير الرأي الأخر في سبيل ما يدعبو إليه ويمتثقه بتصبعهم وثقة. لذا تجرع ستقراط السنم وكان بيتسنم شي وجوه أعدائه الذين غضبوا من فرحه بالموت المنتصر،



هو الفيلسوف اليونائي ذائع الصبيت الذي يمثال نقطاة الإنطالاق بالنسبة للقاسخة السيامسية الغربية بالإضافة إلى الفكسس الأخلاقي البتافيزيقي.

ولعد مسن عائلية أثيبية يوبانيية وعندما كان شبابأ تمرف على الفيلسوف ستقراط الذي أصبح صديقه ومعلمه وقد قال عنه أضلاطون: وسيقراط هو أحكم وأعدل وأفضل رجل عرفته في حياتي ه،

كتب أفلا طون مستأ وثلاثين كتاباً معظمها حول قضايا سياسية وأخلافية ومبتافيزيقية دما وراء الطبيعة ، ولاهسوتية وأبسرز كتسبه أشكال الدولة الأرستقر اطية، كما كتب عن حيث لم بيق موضوعاً إلا وكتب عنه تقريباً . فهو الذي بلور النظرية الشبهيرة التي تقسم العالم إلى قسمين: عالم المثل العلياء والعالم الأرضي وبالتالي فقد بلور فكرة التعالى الذي يتجاوز الإسبان والواقع المحسوس، كمنا أنه ركز على





ء الجمهورية = النذي يمثل آراءه حنول المجتمع المثالي ويقترح فيه أفلاملون أن أحسن شكل من الموت، والخلود بعد المنوت وطبيعة العقلء، إلخ،









ويتمثن طاليني

فياسوف يوناني ألف كتابأ دفاعا فاسفيا عن التراجيديا، وقد أرسطوهي (سنتاجيرا) قرية في شمال أثينًا (ومأن التراجيديا)، وهي السابمة من عمره قصب أثينا ليدرس على يد أفلاط ون . ولقيد أنفسق شلاث مستوات معلماً للإستكندر الأكبير يعبد مفادرته لأثيناء وبعد عودته إلى أثينا بعد غياب تجاوز الثلاثة عشم عاماً أنشأ مدرسته الخاصة به، وسماها (اللقيسوم)، وأهسم ما فدمسه أرسسطورده على اتهام أفلاط ون بالتراجيديا، فأفلاطون يرى التراجيديا أنهبا خداصة وأنهبا تبزود القاس بهملومات غير صحيحة حول مسائل مهمة مثل: الخير والشر والحقيقة والنجاح والسعادة

أيدد أرسطو النظرية السقراطية والأفلاطونية، التي تسرى أن الرجسال الطبيين والخيريين هم منطقياً السعداء غيير أنه عمد إلى تطوير رؤية أستاذه أفلاطون إلى الظاهرة أو الظواهير من حيث تغييرهما وتبديلها إذ إنه ينكر أن للطاقة اللاعقلانية وجوداً جوهرياً في المالم، ولم يكن الأرسطو تأثيراً مهماً في أوروبا إلا في القرن الثاني عشير البلادي، أما الثقات الناس إلى كتابات الأدبية فقد ظهر في القرن السادس عشر الميلادي ، فالكتابات الأرسطية تضم أفضل البحوث والدراسات التحليلية عن أروع المسرحيات التراحيدية الإعريقية سيسسر ير ا كون قاموس السر= مطارت من قاموم الاسام العامي الرَّيسة العربية للدر منت والنشو

الأفلاطونية الحديثة

هي تسمية حديثة لآراء مجموعة من الفلاسفة والفكرين الملاحدة تمتد من ٢٥٠ ق.م حتى ٥٥٠ م وهذه الآراء تحاول إعطاء تفسير للكون والإنسان والحياة، لتلبية طموح الإنسان مبن الغواحي الدينية والأخلاقية والمقلية. وهي تختلف اختلافاً جوهريًّا عن آراء أفلاطون اليوناني: إذ إنها تؤمن بإله مفارق للكون، وهذا الإله يميض عنه الكون والوجود كله بما فيه من مخلوقات.

والأفلاطونية الحديثة؛ أثَّرت كثيراً — في طور أحدث — بأفكار بمض الفلاسفة المسلمين أمثال ابن سيفا وغيره، ولا تزال تؤثر في كثير من الطرق الصوفية في المالم الإسلامي...تأمست الأفلاطونية الجديدة فس مدينة الإسكندرية على بند أفلاطنون ٢٠٥ – ٢٧٠م انذي درس الفلسغة اليونانية واطلع على الديانات القديمة والأسماطير والسحر والشعوذة.. وكتب كتابيات كثيرة في مذهبه الذي سنوضح أفكاره لاحقساً. ثم جماء فرفرويوسي ٢٣٤ -٣٠٥ م ونشسر كتابسات أفلاطون وهاجم النصيرانية بكتابه ضد النصياري وله عدة مؤلمات أخرى. ثم أتي مبليخوس توفي عام ٣٣٠م الذي ألف عدة رسيائل فلسفية، منها أسراز مصدرية وهي تفسير فاسفي لطقوس مصدر وتعاليمها الديئية قيال الإسالام، وجناء أبرقاسي ٤١٠ - ٤٨٥م الرجال المدرسين في الأفلاطوبية الجديدة الثاي عرض الذهب شي مؤلفين: مبادئ اللاهوت ولاهوت أفلاطون. أما أوغسطين ٢٥٤ - ١٤٤م القديس الذي ولند فني الجزائس من أم نصيرانية وأب وتني، فقيد انتسب إلى الأهلا طوبية الجديدة، وقارن بينها وبين النصر انية، وقال بأن التصرانية هي الفلسفة الحقة!!.

الأفكار والمتقدات

الأفلاطوبية الجديدة خليط من الأفكار والفلسفات والمعتدات الوثنية واليهودية والنصرانية، والأساطير، وغيرها تدعو الأفلاطونية إلى إله تفيض عنه الأشياء جميعاً بحيث لا تنفصل عنه، فيضاً لا يتعدد بزمن أو تاريخ ولا يتقيد بإرادة ولا ينقطع، وهذا الفيض لا ينقص مصدره، بل يظل كاملاً غير منقوص.

وهذا الإله المبدأ الأسمى للوجود يطلق عليه واحد غير محدد بسيط لا كيف له، وهو الخير الطلق عندهم.

عملية الفيض الأزلية تبدأ أولاً بالمقل أو الروح ثم النفس ثم الواقع الحسبي في الزمان والمكان عملية الميض دقيقة موزودة بعيث لا تترك نقصاً أو ثفرات في الكون، أما الفقص الذي في الإنسان أو الشر فهو ناتج عن ابتماد الإنسان عن الخير أو عن الألوهية، وينتج عن ذلك الشوق إلى المودة إلى الله.

الأتوهية لا يمكن الوصول إليها عن طريق المقل، لأبه قاصير عن ذلك وإنما يمكن الوصول إليها عن طريق نبوع آخر من المرفة لا ذلك وإنما يمكن القصاء على نوازع الجسم المادي، والتطهير، ثم الفنياء في الواحد، وهذه هي حالة الوجد أو التشوة التبي يطمح أن يصل إليها الإنسان، الموسوعة المسرة هي الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، مع ٢، ص ٨٠٠ – ٨٠٠.

الجذور الفكرية والعقائدية:

أخنت الأهلاطونية الجديدة من أفلاطون خيالاته في عالم الثل، ومن أرسطو تمساؤلاته عن الماني الكلية وهل لهما وجود مستقل؟ ومن الرواقيين السمو الخلقي والترقي الروحي، ومن النصرانية تأثيراتها الروحية والخلقية، ومن البوذية مسألة التطهير والتزكية والفناء في المصدر الأول.

إلا أن ما جاء به أفلاطون من أفكار وأراء حول عملية الفيض أو الصدور عن الله يعد جديداً في بابه كما يرى كثير من المفكرين.

الانتشار ومواقع النفوذ،

تأسست الأفلاطونية الجديدة في الإسكندرية، وانتشبرت في الفكر الأوروبي اللاهوتي كله والفكر الصوفي النصرائي والإسلامي. ولا شك أن هذه الآراء مرفوضة من وجهة النظر الإسلامية وقد أبان مفكرو الإسلام تهافتها من أكثر من وجه.



هم مصادر و مراجع الديانة

- ١.مجموعة من الصور من متاحف عالمية (دمشق تدمر = عمان القاهرة برادو) للمؤلف ،
- ٢. أطلس تاريخ العالم، من البدايات حتى الزمن الحاضر ، المكتبة الشرقية ، بيروت = لبنان ، نقله للعربية إلياس
 عبدو الحلو .
 - ٣. موسوعة الأديان والمذاهب، العميد عبد الرزاق بن محمد اسود، الدار العربية للموسوعات.
 - ٤. موسوعة الأديان المسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع،
 الرياض المملكة العربية السعودية .
 - ٦. معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، تأليف: مانفرد لوركر، ترجمة صلاح الدين رمضان.
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شائي، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي .
- ٨. قاموس المسرح مختارات من قاموس المسرح العالمي، جون غاسنر وأدوار كون ،المؤسسة العربية للدراسات
 والنشر.
 - ٩. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط . ٨ .
 - Atlas of world History. D . K . 1 .
 - GREECE . HENRI STIERLIN . TASCHEN . 11
 - ١٢ . مواقع إلكترونية على الشبكة المنكبوتية .



أطلس الأحيان



الحيانة الرومانية



الديانة الرومانية



تحكي الأسطورة أن أميليوس الذي اغتصب ملك أخيه نوميتور، ألقى بعفيدي هذا الأخير رومولوس وريموس على ضغاف بهر التيبر ليتخلص منهما، حيث وجدتهما ذئبة أرضعتهما إلى أن كبرا وعثر عليهما أحد الرعاة الذي اعتنى بهما حتى استطاعا فتل اميليوس وإعادة جدّهما إلى كرسي الحكم . هملى ذلى ذلك ثم تأسيس روما يعود إلى سنة 300 ق م . على يد الأخوين التوأمين رومولوس وريموس المتحدرين من الإلهة هينوس . بيد أن الواقع العلمي يثبت أن الأتروسكيين هم الدين بنوا مدينة روما أثناء توسعهم هي وسط إيطاليا وجنوبيها، وفيي سنة 500 ق . م . قار الرومانيون على أخر ملوكهم الأتروسكيين فأسقطوا الملكية وأسسوا الجمهورية عند بدء عهد الجمهورية كانت روما ما تزال مدينة مسفيرة محدود الإمكانات ، فسعت إلى بسط سيطرتها على سهل اللاسيوم، وسيتبعه بعد ذلك توسع روماني في إيطاليا ثم توسع حدرج الحدود الإيطائية .



AND REAL PROPERTY AND PERSONS ASSESSED.

الننية وهي ترضع رومولوس وريموس



الدبانم الرومانية



الإمبراط ور

ويمتلك جميع السلطات

سلطات عسكرية

فياده الحنش

تميين كبار القادة

سلطات سياسية وصنع القوانين

تتميد القوانين

ملاحقة المعالمين تعيين الوطمين



عملة وومانية

The same of the same of the same of

سلطات اقتصادية

سك لعملة باسمه

تحديد الصرائب الإشراف عنى مبرف أموال الدولة . النظام اللكي في الأمبراطورية

الدستور الجمهوري في روما

القناصل

الحكام الشرعيون

وزراء المالية

يقدم الشورى مجلس استشاري

أوغسطس

مجلس الشيوح مكون من ٦٠٠ عضو

يعلل

سيادة على قاعدة جمع السلطات

سلطة آمرة قتملية ، سلطة متصب محام سلطة أمرة دون اسم الإدارة

يصدقون على السلطات

الوقلقون (القرسان)

باخارا ليجونا

إدارة الضرائب

الحرس (الجيش)

جمسات وجدات الثنة

الشعب الروماتي (روما وايطاليا)

مفاطعة سيبالورية (تُحِتُ حِكْمِ وِلاَةِ حِكَامِ)

دستور الإمارة والإمبراطورية



يهار لعد العمارة عس العهد الروعي







أثيانة الرومانا

عدد الرومان آلهتهم ، وجعلوا لكل من مطاهر الحياة إلهاً. فععلوا الهثهم كائنات تمتلك قوة حارفة للطبيعة ، فكانت تستخدم هذه القوة في مساعدة المتعبدين لها بالصلوات والأدعية والانتهالات ، لدلك بنوا لها المابد الضحمة ليمار سوا طقوسهم الدينية إحلالاً لها ، واعتقد الشهب بالعراقة . فلا يحرؤ قوادهم أن يخوصوا معركة قبل استشارة الكهنة . فيستقرون الدحاج المقدس ، وطريقة أكله للطعام أو يستقرون كبد الحيوان شكلاً ولوناً . وأقام وا المذابح في حدران المنازل ، وتولت الكاهنات أمر إنقاء الشبعلة الخالدة . ووكلوا إلى الإله (جانوس) إله النور والسلام حراسة مدخل المنزل . وعلى صورة هذه العبادة المنزلية كانت عبادة آلهة الرومان في الهياكل .

ثم حصل انتقارب بل التمارج بين معتقدات الإغريق والرومان. وكان لسكان اليوبان الكبرى أثر في دلك . فقد نقلوا إلى يطاليا معتقدات الإغريق والرومان. وكان لسكان اليوبان الكبرى وقفت عليه والتقطت صوراً لله - ولما فيض للإمبراطورية الرومانية أن تبسط نفودها على بلاد الإعريق والشرق. اقتبست روما الكثير عن العالم الهليني المطعم بمعتقدات وألهة الشرق الوثنية . واضحت ألهة الرومان صورة طبق الأصل عن ألهة الإعريق ، فلا هرق بينهم إلا هي التسمية . فحل جوبتير محل زفس ، ومارس محل الوثنية . واضحت ألهة الرومان صورة طبق الأصل عن ألهة الإعريق ، فلا هرق بينهم إلا هي التسمية . فحل جوبتير محل زفس ، ومارس محل آريس ، وجونون بدل هيرا ، ومينوها بدل أثينا ، وفينوس بدل أهروديت ... وتبنوا ما ورد هي الميثولوجيا الإغريقية ، فكأنها تابعة من خيالهم ولم يقتبسوها . وقلدوا المعابد الإغريقية . وأضافوا إليها الشكل المستدير ، ورينوها بالأنصاب والتماثيل . وتولى مجلس الشيوخ السهر على الدين والمراسم والطقوس . وتوزع الكهنة في مجامع ، على رأسهم الكاهن الأكبر . والنت الكاهنات مجمعاً خاصاً بهن أو أنيط بهن أمر إيقاد الشعلة الخالدة في الهيكل . فإذا انظمأت عوقبت الكاهنة بالواد حية . وكان كافياً أن يقوم الناس بواجباتهم بعو الآلهة ليكسبوا رضاهم . وإذا لاحظوا أن أحداثا غير عادية قد طرأت ، عمد أعضاء محلس الشيوخ إلى إقامة مراسم دينية خاصة إرصاء للآلهة . ولكن الرومان شأن الإغريق ، انتهوا بالتهكم من الآلهة ، بالرعم من نفوذ مجلس الشيوخ . ولاشك أيضاً بأن تعاليم سقراط وعيره من انفلاسفة قد أثرت فيهم فتساهلو في أمور وبلع عدد آلهة الرومان اثني عشر إلهاً ، برعامة (Jupiter) كبير الآلهة وربها وسيدها رب السماء والصاعقة ويأتي ترتيب الآلهة على النحو وبلاء عدد آلهة الرومان اثني عشر إلهاً ، برعامة (Jupiter) كبير الآلهة وربها وسيدها رب السماء والصاعة ويأتي ترتيب الآلهة على النحو

- ۱. أبولون (Apollo) .
- ۲. باخوس (Bacchus) ،
 - ۲. سیریس (Ceres) .
 - ٤. ديانا (Diana) .
 - ه. جونون (un ل) .
- ٦. جوفينتوسس (Juventus) ،
 - ۷. مارس (Mars) ،
 - ۸. میرکوري (Mercury) .
 - ۹. مینرها (Minerva) ،
 - ۱۰. نېتون (Neptune) .
 - ۱۱. فيتوس (Venus) .

17. فستا (Vesta)، وبررت في المعتمع الروماني شخصية هركوليس أو هرقل. الذي لم يكن إلها، إنما صنف بشراً، فكان أكثر الأنطال شعبية، خُلد بعد موته، وصار يعبد أحياناً، فقد اشتهر نأنه دافع الأذى عن الناس، وفي روما حصل أول تشريع مكتوب عند الرومان سنة 201 ق. م، وحُفر على ١٢ طاولة من البرونز، فسُّمي (قانون الاثنتي عشرة طاولة)، وتعتبر الإنيادة (Ennead) قصييدة ملحمية لاثينية ألفها الشاعر فرجيل (Virgil) وجعلها في ١٢ باناً على الوزن الثماني، وتتركز حول تجوال البطل إنياسس وأتباعه بعد سقوط طروادة، وتأسيس وطنهم الجديد في بريطانيا.

يدهنتا الدائري

وقد ظل الرومان بمارسون ديانتهم الوثنية حتى ظهور الديامة النصرابية التي جلت محل الوثنية الرومانية بمد صراع بيمهما دام ثلاثة قرون.



ثعبان من الحجر الكلسي

تظهر بقايا الثعبان في حركة إلتفاف نموذ جية ، وقد ارتبط نحت الثعبان في أحيان كثيرة بالقبور الرومانية، بصفته دلالة لدرء أي شيء للقبر . وجد هذا الثعبان ضمن أوضاع جنائزية .م . ص متحف أم قيس ، الأردن . عدسة المؤلف .





- هيكار من الأجهى الترامين المائلة الأشتية أميليد الله شكارة أشفةمانساً من أمكة اما مستدر متحدث مسادر -تركس يحيح الانتاذ في استعال بسبباً الثرات

بحمد من الله وتوقيقه، فقد التزمتُ خلال طرحي في هذا الأطلس أن انقل حقيقة كل دين وعقيدة كما هو مبسوط في كتب كل معتقد، وأن أحاول إلى ذلك ما استطعت إليه سبيلاً، ورغم ذلك فإن هناك خطوطاً حمسراء لا أستطيع تجاوزها ؛ إعتراماً لدائمة القارئ الكريم، وقبل ذلك طبيعة السبعت الإسلامي البذي آمرنا به دبينا الحثيث، الالترام سه. فليس من المعقول أن انقبل لك آخي القارئ الكريم صبوراً على سبيل المثال كما هو موجود في هذه الصنفحة من دون أن أقوم بتغطية الأماكن التي تخدش الحياء سواء عند الرحال أو











الدبانة الرومانية













أحد الطرق الرومانية الرسوطة أمام أحد العابد الدينية، شي مدينة أم قيس (جدي) الأردنية، وهي من شبعن حلف الديكابوليس أي الدن العشر

جزء من تمثال ألهة النصر الرومانية السا النشأ، فنوات جبل المرب، المهد الروماني

> نسر كبير وكف إنسان على جهة الرأس اليمنى النشأ : حبل العرب: العبد الرومائي: متحت السويداء .



أهم مصادرو مراجع الدياثة الرومانية

- ١. متاحف عالمية قام المؤلف بالتقاط صوراً منها ، ذكرها عند التعليق على بعض الصور .
- ٢. أطلس تاريخ العالم، من البدايات حتى الزمن الحاضر ، المكتبة الشرقية ، بيروت لبنان ، نقله للعربية إلياس
 عبدو الحلو ،
 - ٣. موسوعة الأديان والمذاهب، العميد عبد الرزاق بن محمد اسود، الدار العربية للموسوعات،
 - ٤. موسوعة الأديان الميسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،
 - ٥. الحضارات شعوب العالم القديم، أ . سمير الأتات، دار بركات للطباعة والنشر .
 - ٦. الحضارات، لبيب عبد الساتر، دار المشرق، بيروت لبنان .
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شالى، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالى .
 - ٨. حضارات العالم في العصور القديمة، شفيق جحا وآخران ، دار العلم للملايين .
 - ٩. أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عبد الله المفلوث، مكتبة العبيكان ، ط . ٨ .
 - Atlas of world History. D. K. 1.
 - italy from the air. guido alberto rossi. 11
 - ١٢ . مواقع إلكترونية على الشبكة المنكبوتية .



أطلس الأحيان



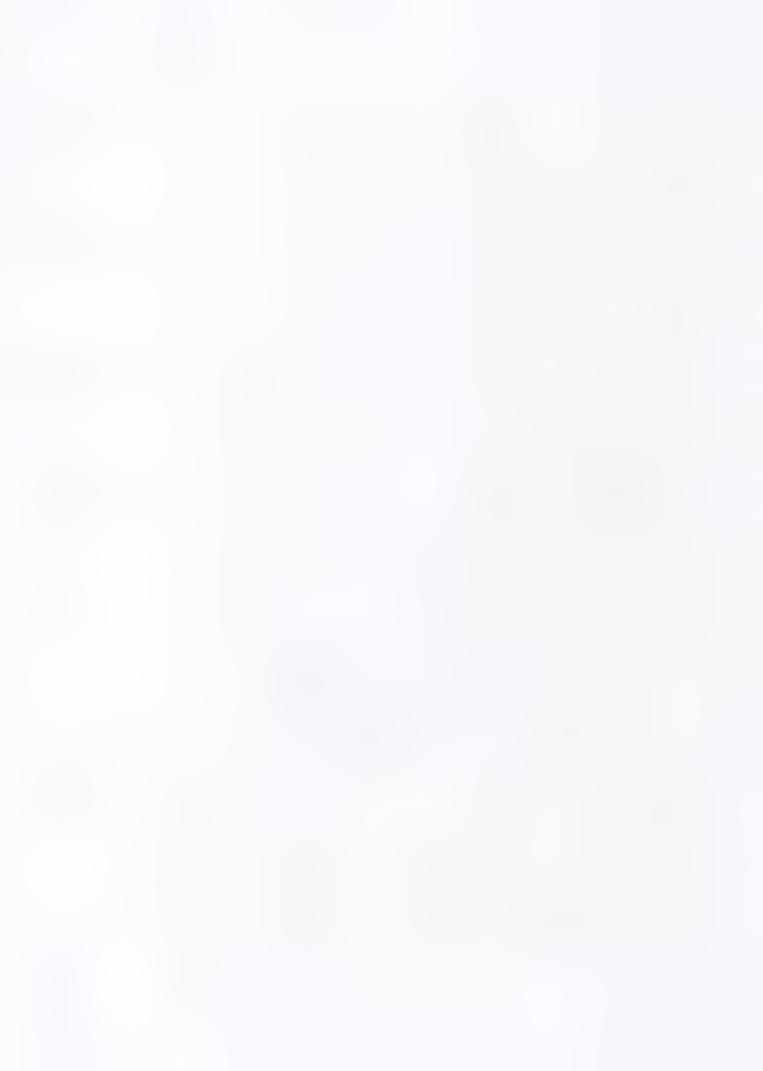
الأديان الشرقية الأخرى

الشنتوية

السيخية

الجينية

الطاوية



جاءت الجينية كردة فعل على علو الهندوسية في التمييز والفصل العنصري الطبقي، حيث تحول المجتمع في ظلها إلى ساحة صراع بين الطبقات تضطرم في أحشائه نار الحقد والحنق، فأنكرت الجينية بعضاً من تعاليم الهندوسية وفي مقدمتها الطبقية، لما رأت من عظيم ضررها على المجتمع، ومن ثم ناصرها في دعواها أناس كثيرون، لكنها وإن بدت كحركة تصحيحة إلا أنها أضحت محدودة التأثير، فالغالبية الساحقة من الشعب الهندي ظلت متمسكة بالهندوسية مؤمنة بها، وانحصرت الجينية في عدد يسير من الأتباع يقدره البعض بمليون شخص.

تعريفها ،

يقول أحد الفلاسفة الهنود عن الجينية: "هي حركة عقلية متحررة من سلطان الويدات - الكتب المقدسة لدى الهندوسر - مطبوعة بطابع الذهن الهندوسي العام، أسس بنيانها على الخوف من تكرار المولد - التناسخ - والهرب من الحياة اتقاء شائماتها، منشؤها الزهد في حير الحياة فزعا من أضرارها ، عمادها الرياضة الشاقة، والمراقبات المتعبة ، ومعولها الجمود للملذات والمؤلمات ، وسبيلها التقشف والتشدد في العيش ، وطريقها الرهبانية ولكن غير رهبانية البرهمية ، وقد داوى الجينيون الميول والعواطف بإفنائها ووصلوا في ذلك إلى الحماد شعلة الحياة بأيديهم ، وافتقدوا النجاة في وجود من غير فعلية، وسرور من غير انبعاث ".

مؤسسها ر

هو "وردهاماتا" ومعناه الزيادة، غير أن أتباعه أطلقوا عليه اسم "مهاويرا" وزعموا أنه الاسم الذي أطلقته عليه عليه الآلهة. عاش مهاويرا عيشة المترفين إذ كان ابن حاكم المدينة وكان بيت والده مقصد الرهبان والنساك لما يجدون فيه من حسن الضيافة وكرم الاستقبال، فكان مهاويرا يهوى السماع لهم ويعجبه حديثهم وود لو التحق بهم، إلا أن حبه لوالديه منعاه من أن يظهر رغبته تلك لعلمه بمعارضتهما له في سلوك طريق الرهبنة وبعد وفاة والده وتولي أخيه الأكبر مقاليد الحكم في بلدته، وبعد مضي سينة من حكمه طلب مهاويرا من أخيه أن يأذن له في التنسك والرهبنة فأذن له . فخلع عنه لباسه ولبس لباس النساك والرهبان، وغدا يطوي البلاد طولاً وعرضاً متأملاً متفكراً، متقللاً من المطعم والمشرب يعيش على الصدقات اليسيرة ، وبعد ثلاثة عشر شهراً من ترهبه خلع ملابسه بالكامل وسيار عارياً إذ كان قد بلغ إلى مرحلة الجمود والخمود فقتل في نفسه غرائزه ونوازعه، فلا حياء ولا ألم ولا فرح ولا سيرور الله وما زال في مجاهدات ورياضيات دامت اثنى عشير عاماً حتى أضحى - كما يصفه أتباعه -: "لا يبالي بالعراقيل العاصفة، وبعد أن وصل إلى تلك المرحلة ابتداً مرحلة جديدة أضحى - كما يصفه ألباعه الذي لاقى قبولاً بين الناس لتضيجرهم من الهندوسية ، فدعا أهله وعشيرته وأهل بلده هي الدعوة إلى مذهبه الذي لاقى قبولاً بين الناس لتضيعين، فنزل مدينة "بنابوري" في ولاية "بتنا" فألقى على فاستجابوا له، وما زال يدعوا إلى أن بلغ الثانية والسبعين، فنزل مدينة "بنابوري" في ولاية "بتنا" فألقى على الناس خمساً وخمسين خطبة وأجاب عن ستة وثلاثين سؤالاً غير مسؤولة وبعدها مات سنة ٧٥٥٠ ق . م . الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب الماصرة .

عقيدة الجينية:

الجينية لا تعدو أن تكون ثورة تصحيحية على بعض مباديء الهندوسية التي ظهرت آثارها السيئة على الناس، إذ خلقت نظاماً طبقياً مقيتاً زرع العداواة والبغضاء في نفوس المجتمع الواحد، ولما كان ذلكم النظام مرتبطاً - وفق اعتقاد الهندوس - بإرادة الإله فقد أنكر مهاويرا الإله ما جعل من دينه الجديد ديناً ملحداً، وهنا وجد فراغ كبير في الجينية بسبب عدم اعتراف مهاويرا بإله يكمل به صورة الدين الذي دعا إليه، وكان من نتيجة ذلك أن اتخذه أتباعه والجنين الأربعة والعشرين آلهة لهم.

ومن معتقدات الجينية كذلك إنكار نظام الطبقات، فكل إنسان في هذه الحياة يسمى للخلاص الذي لن يناله إلا بعمله ، غير أن الجينية رأت أن الناس ليسوا سواء في القدرة على تحمّل تعاليمها، فقسموا الناس وفقا لقدراتهم لا لأجناسهم إلى قسمين: الخاصة: وهم الذين يقدرون على الرياضات الشاقة فيتجولون في البلدان حفاة عبراة ، يعانون الآلام والجوع والعري رغية في النجاة .

والقسم الثاني العامة: وهؤلاء من لم يسلك سبيل الخاصة في رياضاتهم ومجاهداتهم، فيلتزمون بتعاليم الجيئية من المحافظة على الأرواح ولو كانت روح حشرة ويتخلقون بأخلاق الجيئية ويتصدقون على الرهبان ومن الاعتقادات الجيئية التي وافقت فيها الهندوسية القول بالتناسخ وتعدد الولادات للشخص الواحد .

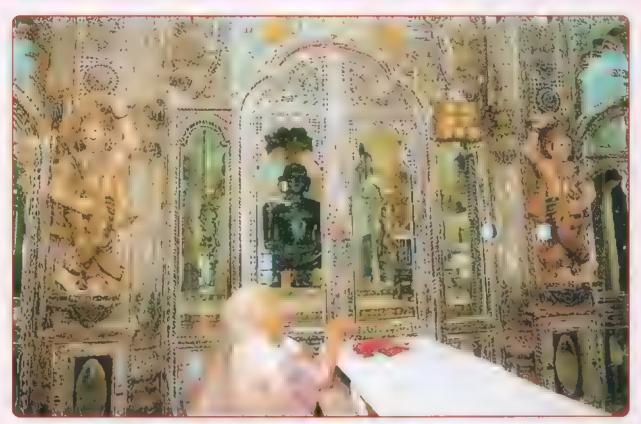
الكتب القدسة عند الحينية ،

الكتب المقدسة عند الجينيين ما هي إلا خطب مهاويرا الخمسة والخمسين وكذلك الخطب والوصايا المنسوبة إلى المريدين والعرفاء والرهبان والنساك الجينييين، وقد انتقل هذا المتراث عن طريق المشافهة ولم يجمع إلا في القرن الرابع حيث اجتمع زعماء الجينية في مدينة "باطلي بترا" وتدارسوا أمر جمع هذا التراث لما خشوا ضياعه واختلاطه بغيره، فجمعوا بعضه في عدة أسفار واختلفوا في بعض المصادر، ولم ينجحوا في جمع الناس على ما اتفقوا عليه لذلك تأجلت كتابة القانون الجيني حتى سنة ٥٧م فدونوا آنذاك ما استطاعوا الحصول عليه بعد أن فقد كثير من هذا التراث، وفي القرن الخامس الميلادي عقدوا مجلساً آخر بمدينة "ولابهي" حيث تقرر الرأي الأخير حول المتراث الجيني الذي يقدسونه، وقد كتب بداية باللغة المسماة" أردها مجدى " ثم كتب باللغة السنسكريتية .













فرق الجينيين

بعد موت مهاويرا حدث انقسام شيطر الحينيين إلى فرقتين، تسمى إحداهما "ديجامبرا" أي أصحاب الزي السماوي وهؤلاء هم العراة الذين اتخذو السماء ستاراً لهم .

والفرقة الثانية: تسمى "سويتامبرا" أي أصحاب الزي الأبيض ومجمل الخلاف بين هاتين الفرقتين دائر في تفاصيل من حياة مهاويرا، وتفاصيل في حياة التقشف والزهد وما إلى ذلك، أما أصول الحينية فقد ظلت من الأمور المتفق عليها بينهم

التعريفء

الطاوية إحدى أكبر الديانات الصينية القديمة التي ما تزال حية إلى اليوم إذ ترجع إلى القرن السادس قبل الميلاد، تقوم في جوهر فكرتها على العودة إلى الحياة الطبيعية والوقوف موقفاً سلبياً من الحضارة والمدنية. كان لها دور هام في تطوير علم الكيمياء منذ آلاف السنين وذلك من خلال مسيرتها في البحث في الخلود.

التأسيس وأبرز الشخصيات،

- يعتقد بأن لوتس Laotse الذي كان ميلاده عام ٥٠٧ ق.م هو صاحب مذهب الطاوية التي تُرجع بعض معتقداتها إلى زمن سحيق. وقد وضع كتابه طاو تي تشينغ Tao te ching أي كتاب طريق القوة، وقد التقى به كونفوشيوس فأخذ عنه أشياء وخالفه في أشياء أخرى.
- بقبت الطاوية خلال أكثر من ألفي سنة تؤثر في الفكر الصيني وفي التغيرات التاريخية الصينية.
- ظهر شوانغ تسو الذي يرجع إلى القرن الرابع والثالث قبل الميلاد
 زاعماً بأن لوتس كان أحد المعلمين السماويين، كما قام بشرح كتاب
 معلمه لوتس مضيفاً إليه شيئاً من فلسفته.
 - لقد نمت الطاوية المنظمة في منطقة جبال شي شوان قبل غيرها.
- في عام ١٤٢م زعم شانغ طاولينغ أنه قد جاءه الوحي من الرب تعالى بأن يتحمل تبعات إصلاح الدين الطاوي، وأنه قد ارتقى وسمي المعلم السماوي. وقاد ذلك التنظيم الذي صار تبعاً لسلالته الذين عرفوا بالمعلمين السماويين.
- في القرن الثاني الميلادي انتشارت الطاوية الشاعبية بفضال حركة
 السلم الكبير Tai-ping وقد كان للمعلمان الساماويين دور كبير في نشرها.
- في عام ٢٢٠م زالت أسرة هان مما أدى إلى انقسام الصينيين إلى ثلاثة أقسام الأمر الذي ترك أثره على الاختلافات الدينية الإقليمية فيما بينهم.
- عقب سقوط أسرة هان، وفي القرنين الثالث والرابع الميلاديين ظهرت الطاوية الجديدة.
- في عام ٢٠٦- ٤٧٧م ظهر المصلح لوهيوشنغ الذي يرجع إليه مفهوم
 القانون الكنسى لجميع الكتب المقدسة الطاوية.





الـ"يـن واليانغ". شعار الفلسفة.الطاوية (بالـصبنية: الفلسفة.الطاوية (بالـصبنية: 查教 = Dàojiào مي عقيدة أو مجموعة مـن المبادئ المشتقة من الـفلسفة والديانة الصينيـة القديمـة. ظهـرت في القرن الرابع قبـل الميلاد. من بين كل المـدارس العقليـة التـي كل المـدارس العقليـة التـي عرفتهـا بـلاد الـصـين. تعتبـر على المجتهـا بـلاد الـصـين. تعتبـر على المجتهـا بـلاد الـصـين. تعتبـر على المجتهـع بعـد العقيـدة الـكونفشيوسية.



الانتشار ومواقع النفوذ،

- قسي عدد ١٩٥٨م عصل الثلاث الما من تكهده الماويان لا ير الون باشتمار في محتف بحاء العسان ومموم إن تأمامه بعسينيه التعليب عدد المارة المادوسة حية فيها ١٩٤٠م هرا الحرائم من السماويان شامح برريبو الرابايوان وفي عدم ١٩٦٦م بيمث هذه الديانة من جديد وظهرت المادية الطابق الضامي المادوسة على الذي التمجيلة روح إله الطابق عمل إلا عام ١٩٧١م، مات هذا الملم السماوي ليطلقه ابله شائغ يوان هسين.
 - توجد فثات طاوية في بعض بواهي ماليريا وبيثيانغ وستعافورة ويانكوك.
 - تعتبر اليابان من أوسع البلاء علماً بالطاوية هي أيامثا الحالية.
 - أما نابون فهي أهم ملجأ تلمناوية في الشرى المشرين بسبب الهجرة الطاوية إليها في القردي السابع عشر والثامن عشر البلاديين.

الطاوية ، بالمعنى المتداول اليوم، تشمل تيارين أو مدرستين متباينتين: مدرسة فلسفية، نشأت أثناء الفترة الكلاسيكية لحكم سلالة "تشو" في الصين. المدرسة الثانية عبارة عن مجموعة من معتقدات الدينية، طورت خمسمائة سنة بعد المدرسة الأولى، وفي طل حكم سلالة "هار". يطلق اليوم على هاتين المدرستين الطاوية الفلسمية والطاوية الدينية على التوالي. بشأت المدرسة الأخيرة بعد ظهور أحد الحكماء واسمه "لاو-تسه"، قام الأحير بإملاء تعاليمه على أحد المنتسبين إلى المدرسة الطاوية الأولى وهو "تشانغ داولنغ"، وقعت هذه الأحداث في جبال السيشوان، ويؤرخ البعض أحداثها سنة الله المدرسة الطاوية الأولى وهو "تشانغ داولنغ"، وقعت هذه الأحداث في جبال السيشوان، ويؤرخ البعض أحداثها سنة الشابية، الكهانة أو الشعودة، على رغم كل هذه التأثيرات استطاعت المدرسة الطاوية الفلسفية الحفاظ على نفسها، في نفس الوقت شقت الديانة الطاوية النفسفية الحفاظ على نفسها،





إذ هو تجديد لعلاقة الجماعة بالألهة، ولا يبرّ ال هذا الطقس موجوداً في تايبوان إلى اليوم.
- هناك طقوس لتنصيب الكهنة، وأخرى عند ميلاد الألهة.
- بعض الكهنة بمارسون طقوساً معينة في

بعض الكهنة يمارسون طقوساً معينة في مناسبات الدهن والزواج والولادة.

- هناك طقسي شيو Chioo وهو أقدم الطقوس

- من طقوسهم معالجة المريض وذلك بإدخاله إلى غرضة هادئة يقضي هيها بعض الوقت متأمالاً منشفالاً بننوبه، كما يقوم بعضهم باستعمال الوسطاء الذين يسترخون هي سبات ويزعمون أنهم يقومون بنقل آراء الآلهة أو الأموات أو الأقارب.

- حرق البخور موضوع أساسي لكل عبادة طاوية فضالًا عن استعمال الخناجر والماء المسحور والوسيقي،والأقنعة والكتب القدسة.

الأفكار والمتقدات،

الكتب :

- كتاب لوتس المسمى طاو تي تشينغ لم يكن ليكتب لولا رجاء حارس المرين شي الذي طلب من المعلم الشيخ أن يدون أفكاره. وهذا الكتاب مجموعة قطع أدبية تحيط بطبيعة طاو كما تشمل قواعد عامة وأمثلة للحاكم الذي يمتلك زمام أمر الطاو، وهو كتاب غامض في كثير من عباراته إذ أن ذلك الغموض مقصود لذاته.
- شوانغ تسود بحث في النظرة الطاوية الفلسفية، كما أجرى مقابلة بين السماء والبشر، وبين الطبيعة والمجتمع، طالباً من الطاويين طرح كل الحيل المصطنعة، وفيه قصص عن بشر كاملين يستطيعون الطيران هم الخالدون الذين لا يتأثرون بالعناصر الطبيعية ولا يمسهم حر ولا قر، أصحاب أرواح تمتاز بحرية في تصرفها.
- كتاب هوانغ تي ني تشيئغ وهو من القرن الثالث قبل الميلاد، فيه تجارب على بعض المعادن والنباتات والمواد الحيوانية وذلك انطلاقاً من اهتمامهم بالمحافظة على الصبحة وإطالة الحياة.
- كتاب باو بو تسو الذي انتهوا من تأليفه عام ٣١٧م يبحث في علوم الكيمياء القديمة وفيه محاولات لتحويل المعادن إلى ذهب وإطالة الحياة بواسطة بعض الأكاسير.
- لهم أدب فلسفي وديني سري، قسم منه يعود إلى القرن الرابع والقرن الثاني قبل الميلاد ويركز على إقناع الحكام، وقسم يبدأ منذ نهاية القرن الثاني الميلادي وهو يمثل حركات دينية منظمة وينتقل من الشيخ إلى تلاميده من أداء القسم للمحافظة على سريته.

• فكرتهم عن الإله:

- الإله لديهم ليس بصوت، ولا صورة، أبدي لا يفنى، وجوده سابق وجود غيره وهو أصل الموجودات، وروحه تجري فيها.
- إن طاو هو المطلق الكائن، وهو مراد الكون، إنه ليس منفصلًا عن الكون بل هو داخل فيه دخولًا جوهريًا، انبثقت عنه جميع الموجودات.
 - إنهم يؤمنون بوحدة الوجود إذ إن الخالق والمخلوق شيء واحد لا تنفصل أجزاؤه وإلا لاقي الفناء.
- إن نظرتهم إلى الإله قريبة جدًا من مذهب الحلولية الذي يذهب إلى أن الخالق حالٌ في كل الموجودات، كما أن الخالق لا يستطيع أن يتصرف أو يعمل إلا بحلوله في الأشياء.
- يؤمنون بالقانون السماوي الأعظم الذي هو أصل الحياة والنشاط والحركة لجميع الموجودات في السماء والأرض.
- يرى شونغ تسي بأن الإنسان قد جاء إلى الوجود مع الكون، فهو يحب الله ولكنه يحب المصدر الذي جاء منه الله أكثر من حبه الله، فهو تصور يدل على أنهم يعتقدون بأن هناك مبدأ قبل الله تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، ج ٢، ص ٧٤٦ ـ ٧٤٧.

Partie Halia Halia

التعريف :

الشنتوية ديانة وضيعية المتماعية ظهرت في اليابان منذ قرون طويلة، ولا زالت الدين الأصيل فيها، وقد بدأت بعبادة الأرواح، ثم قيوى الطبيعة. ثم تطور احترام الأجداد والزعماء والأبطال إلى عبادة الإمبراطور الميكادو الذي يعد من نسل الآلهة، كما يزعمون.



كاهن شئتوي يمارسي تأملا في احد العابد الباياتية

الأفكار والمتقدات

- لا تنتسب الشنتوية إلى شخص معين كما نجد ذلك في البوذية،
 مثلاً، بل هي دين اجتماعي مر بأدوار.
- تشيع في الشنتوية الحالية عبادة الطبيعة وقواها المنتجة، وهي من خصائص الأديان الفطرية الأولى، لذلك فإن الناس يعظمون الشمس وكذلك الأرز الغذاء الرئيسي لهم- والذي تكثر معابده في الأقاليم الزراعية.
- وفي الشنتوية يوقر الناس الأجداد والأسلاف من الزعماء والأبطال والمسلوك... وهناك فرق بين عبادة الأسلاف في الصين وبين توقير اليابانيين واحترامهم لأجحدادهم.
- يطلق الشنتويون لفظ كامي على كل إله أو شيء يسمو فوق الإنسان
 كالسماء أو السلطان.
- تطورت فكرة احترام الأجداد إلى عبادتهم، وانحصرت هذه العبادة والتأليب في الإمبراطور الميكادو الخالد في نظرهم، المنزه عن العيوب والنقائص، والسمو به إلى درجة لا يشاركه فيها سواه. وقد جاء في منشور صدر عن وزارة المعارف اليابانية عام ١٩٣٧م "إن أرضنا بلد إلهية يحكمها الإمبراطور وهو إله".
- الإمبراطور والدولة هما كل شيء، ولا قيمة للفرد في الديانة الشنتوية
 لذلك تعد التضحية به شرف عظيم له.
- يعد الاهتمام بالنظافة أمراً مقدساً، ويكره أتباع الشنتوية كل شيء يدنس الجسد أو الثوب.
- مؤسسو أسرتي تانع ٦١٨ ٩٠٧م ومينغ ١٣٦٨ ١٦٤٤م قد استخدموا التنبؤات الطاوية والسحر لكسب التأبيد الشعبي.
- تدعي عائلة شانغ الحائية للمعلمين السماويين بأنها من سلالة شانغ
 طاو لينغ المعلم السماوي الأول الذي ظهر أيام أسرة هان.



كامي (باليابانية:) هي اللفظة اليابانية لكلمة إله أو رب. يستمل اللفظ هي اليابان للدلالة على أي من أصناف الآلهات المعروفة لدى المجتمع الياباني (و الآسيوي)، كما يستعمل أيضاً عند الإشارة إلى الإله الذي تعرفه الديانات السماوية الثلاث. نظراً لافتقاد اللغة اليابانية لصيفة الجمع، فإنه يصعب معرفة ما إذا اللفظ "كامي" يعني كيان واحد أو مجموعة من الكيانات. عادة ما يلمح اليابانييون في حديثهم عن الكيانات. عادة ما يلمح اليابانييون في حديثهم عن الكامي إلى كيانات عدة، تشمل "بوذا" و إله الديانات السماوية، إلا أنه في تصور اليابانيين لا يوجد كيان مطلق يتحكم في كل شيء، كل كيان مستقل بذاته وهو عضو في مجموعة الكامي. من المدلولات الأخرى عضو في معناه من مدلول الألوهية. كل ما يشبه أو يقترب في معناه من مدلول الألوهية. كلمة "كامي قاري" مثلاً، تعني "الرياح الربانية" موسود يكيبيا









المزارات الشنتوية،

تنتظم مظاهر العبادة في الشنتو ضمن أفراد نمس المحموعة البشرية. يتم تبحيل و تعظيم الكامي الرئيس للطائفة "أوجي غامي" في مكان معين، و يكون على الأغلب خارج القرية أو التجمعات البشرية، يحدد المكان عن طريق أرواق خشبية (من رَوِّق: الرواق المفتوح) أو الـ "توري". ترمز هذه الأرواق إلى الخروج عن عالم الإنسان و الدخول إلى عالم الكامى.

كانت هذه الأمكنة في البداية عبارة عن فسحة خالية مخصص للآلهة فقط، تم بعدها تحويلها تدريجيا إلى مزارات، توحي هندسة مباني هذه المرارات بأنبار الأرز (مخازن الغلال). يتم تبجيل الكامي الأخريات، في أمكنة متنوعة وتشكل الصخور و الأشجار التي تحيط بالقرية حدوداً رمزية لجغرافيا القرية، كما أن تقويم (الرزنامة) العادات و الأعياد، الخاص بهذه الجماعة، ينظمان إيقاع الحياة اليومية.

تعتبر المزارات الشنتوية (وتسمى بالمحلية جينجا) مكاناً للعبادة ومقراً للكامي، أغلب الشعائر التي يتم تنظيمها هي ذات طابع احتفالي (ميتسومي)، وهدفها هو تعريم الكامي بالعالم الخارجي. يشرف كهنة الشنتو على الطقوس والشمائر، يعيش أغلبهم داخل المزارات. يستطيع أي رجل -أو حتى امرأة - أن يصبح كاهنا، بإمكان الكهنة التزاوج وإنجاب الأطفال. تقوم مجموعة من النساء هي سن الشباب (ميكو) بمساعدة الكاهن في أداء الطقوس، وفي الأعمال الأخرى التي يقوم يشرف عليها، يرتدين لباسا أبيضا (كيموس)، يتوحب عليهن أن يكنن غير متزوجات وغالبا ما يختارهن الكاهن من بين بناته.

العبادة :

تتضمن العبادة في الشنتوية أربعة عناصر هي:

- التطهر والاغتسال ويقوم بها الكاهن عندما يلوح بفرع من شجرة السيكاكي أو ورقة منها إلى رأس المتطهر.
- تقديم القرابين وتكون في الأغلب من الحبوب أو الشراب، ويتم اليوم تقديمها في شكل مبلغ من المال، وفي أسوء
 الحالات يمكن تقديم قرابين رمزية كأغصان شجرة السيكاكي مثلا.
 - الصلاة: ويقوم فيها الزائر تتقديم أمانيه ومطابه، وهذا مثال حي على هذه الأدعية:
- « أولاً وقبل كلّ شيء ، هناك في حقلك المقدّس أيّها الإله المهيمن ، ليت حبة الأرزّ الأحيرة التي سيحصدونها ، ليت الحبة الأحيرة من الأرزّ التي ستحصد ، بحيات العرق المتساقط من سواعدهم ، وتشدّ مع الوحل العالقين بالفخذين ، ليت هذه الحبة تزدهر بعض لك ، وتنفتح سنابل الأرزّ التي تتوق إليها الأيدي الكثيرة ، فتكون أولى الثمرات في الشراب وأعواد النبات » .
- الوليمة الرمزية. وهي إشارة إلى تتاول الطعام مع كامي، وتتبع هذه الطقوس عملية تناول الساكي المقدس (الجعة محلية وتصنع من خميرة حبوب الأرز)، وقد يقوم بعض الزوار يعدها بأداء رقصات مقدسة خاصة بالمزار.
- الشنتو، عقيدة بسيطة ولا تطالب أتباعها بطقوس خاصة ومعقدة، ويمكنها أن تتعايش مع المعتقدات الأخرى، ويتمسك اليابابيون بهذه الطقوس ويعتبرنها جزءاً من كيانهم القومي.موسوعة ويكبيديا الإلكترونية .



طهرت السيخية متأخرة عن الديانات الهندية الكبرى التي طهرت قبل ميلاد المسيح عليه السلام، حيث ظهر مدهب السيخ في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي وبداية القرن السادس عشر الميلادي، ودلك بعد أن أشرق فجر الإسلام على ربوع الهند وقامت فيه ممالكه ودوله.

تعريف السيخية ؛ ديانة وضعبة أرضية جمعت عناصرها من الثقافة الهندوسية ومن الدين الإسلامي، وقد رام واضعها جمع المسلمين والهندوس على دين واحد، إلا أنه فشل في ذلك، فظلت الديانتان على حالهما، وشَـكُل هو وأتباعه ديناً جديداً تحت مسمى السيخية .

مؤسسها ، يدعى "تاناك" ولد في الهند سنة ١٤٦٩م. هندوسي المولد والديانة. إلا أن اختلاطه بالمسلمين ومجالسته للصوفية منهم قد أثر فيه، مع ما قد عرف عنه من نقده لبعض جوانب الهندوسية، فتولد عنده همه الجمع بين الديانيتين، فخرج على الناس بالدعوة إلى الدمج بين الديانتين تحت شمار "لا هندوس لا مسلمون ". فنبذه المسلمون والهندوس على السواء، وانحار هو وأنباعه ليكونوا جماعة دينية مستقلة، كفيرها من الجماعات الدينية التي تعج بها الهند.

أنشأ لديانته الجديدة معبدا، وكان هو أول معبد لها هي "كارتاربور"، وينسب إليه كتاب " كرو كرنتها صاحب " وهو من الكتب المقدسة لدى السيخ، توفي تاناك سينة ١٥٣٩م، وقبل وقاته عين أحد طلابه خليفة له، وقد دفن في بليدة ديرة "باباناناك" بالبنجاب الهندية الآن.

الأفكار والعقائد :

تشتمن أفكار السيخ ومفتقداتهم على حفيظ غير متحاسن من العمائد والأفكار التي حدث من الديانة الإسلامية والثقافة الهندوسية عمن معتقدات السيح

ا - القول بالتوحيد: وهذا أخذوه من المسلمين إلا أنهم خلطوه بشيرك الهندوس، هزعم رئيسهم - وفق ما دُكر هي كتابهم المقدس. "إن برهما خرج من سيرة وشيلو" وكلاً من برهما وشعو من الهداد الهندوس، فبرهما هو الخالق عندهم وشتو أو فيشنو هو الإله الحافظ لأمر العالم، وبهدا الجمع العرب يكون المبيخ قد جمعوا بين لفظ التوحيد عند المسلمين وحقيقة الشرك والتعدد عند الهندوس ((.

٧ – القول بوحدة الوجود، وهذا الثول لا شبك أبهم أخدوه عن الهندوسية، طالإسبلام يقصدل همسلاً باماً بين حقيقة الإله الخالق المبود، وبين حلقه من الحيوان والجماد، وأما الهندوسية فتعتقد ال لمحلوفات برزت من مادة الاله ولدنت فعايه اسن عبد الهندوسي أن بنجد بالاله ولمن هند النظرة الهندوسية مي لتي احد السيخ منها القول بوحده الوجود ٣ – تحريم عبادة الأستام وسناعتها، وهذا مأخوة من المبلمين، أما الهندوس فتكاد تطبيق بيولهم ومقايدهم بها .

في القول بتناسخ لاروح وهو من صلب عقيده الهندوس هالاروح ستقل من حسد إلى احر دائما والدا الا ل تقعو فتتعد بالإله برهما وهق اعتقاد الهندوس ، وقد أدحل لسيح لعديك على عقيدة لتناسخ فأرجعو الأمر الى الله سبعانه عقالو ان لتناسخ ليس نصم بل قد ينجو الإنسان من انتفاظ حيان بمعمل لقلم الله سنعانه

ة – تحريم الرهبنة : حيث يوجبون على أتباع الطائفة السمي لطلب الرزق، وهذا بلا ريب مأخوذ من الإسلام الذي حرم الرهبانية وأوجب على العبد اكتساب معيشته، على خلاف مدهب الهندوس الدي يرغب أتباعه في الرهبنة وترك الممل والسلبية في السياة.

٣ - الإيمان بأمسل النبوة والرسسالة : وأن الله يبعث إلى عباده رسسلاً يهدونهم ويدلونهم إلى طريق الخير والمسلاح ، وهذا القدر يشبه معتقد المسلمين . أما الهندوس فيؤمنون بأن الله إذا أراد عداية خلقه نزل إليهم هي مسورة بشر لإنقاذهم ، وقد تسرَّب القول بألوهية المسلح إلى السيخ من قبل زعيمهم "أرجن داس" المتوفي سنة ١٦٠١م ، والذي أعلن القول بألوهية جميح المسلحين السابقين ابتداء "يتانك" مؤسس السيخية وانتهاء به ، وجاء المسلحين من بعده هادعوا لأنفسهم عثل ما ادعى لنفسه (لا .

٧ - إباحة شرب الخمر وأكل لحم الخنزير، وتحريم أكل لحوم الأبتار، وهذا من دين الهندوس.

٨ - الدغوة إلى الوحدة بإن الهندوس والمسلمين ورفع شعار " لا هندوس لا مسلمون " يتول الزجيم السيخي كويند سنخ: " لا هرق بإس مندر " معيد الهندوس " ومسجد وبين عبادة الهندك، ومسلاة المسلمين "

أجافظة على الترام القواعد الخمس وهي يعتابة الهدي الظاهر لهم وهي

الأولى: " الكيشو " ومعتاها إرسال شعر الرأس واللحية وعدم خطتهما.

مناسة "الكانفا" وهو عبارة عن تضفير الشعر وتركه مجدولاً عوضاً عن مشطه .

ك ك " الكانشة " وتعني لبس سروال منسع يصيق عقد الركبتين، وتحريم لياس " هوتي"، وهو الرداء الذي يليسه الهندوس، وطوله سنة أمتار، يلف حول الجسد من تحت الساء

الرابعة: "الكارا" وهو سوار من حديد يلم، حول المصمم، ويحرم لبس جميع أنواع الحلي والجواهر.

الخامسة: "الكربال" وهو عبارة عن موع من السيوف أو الخثاجر يليسه السيخي ليتحلى به، وليحمي السيخي نفسه من أعداثه،

بلاد السيد

ران أوف كوتش

جمناغار

بجر العرب

غوجارات

سوارات 。

بومباي ۾

€ کولایم.

ميكو ي

تعتبر مدينة أمرتيسار من أعمال البنجاب مدينة السيخ القدسة . وهناك أربعة عروش تتمتع بالقداسة عقل تحت وهي هي أمرتيسار. وأناتدينور، وياتثما، وياندد.ولهم هي مدينة أمر تيسار أكبر معبد يحجون إليد ويسمى دريار صاحب أي مركز ديسوان السيد اللك، وأما سائر المايد فتسمى كرو داوره أي مركز أكثرية السيخ وهم الأقلية الثالثة بعد الإسلام والسيحيلاتقطان البنجاب إذ يعيش فيها ١٨٥ منهم. فيما نتجد الباقس في ولايسة هاريانا، وفي دلهي، وفي انحيام متفرقة من

الهنت، وقد أستقر بمشهم في ماليزيا وسنفاهورة وشرق بطريتيا والجلشرا والولاينات المتحدة وكننداء ورحس بمضهم إلى دول القلينج العربي يقصد العمل. لهنم لجنة تجتمع كل عام منذ سنة ١٩٠٨م، تنشئ المدارسي وتعمل على إنشاء كراسي في الجامعات لتدريس ديانة السيخ ونشر تاريخها.

> نيبال بوتان ۰ کتیبنو

> > بيھ_ار

بلاد البنغال

12516

اورسا حليج البثغال

فيساخيتنام 🀞

باكستان

الشمال العربي للهيد

سبلان

لكلو ه

ه بنارس 🙀 الله أباد

البنجاب

مهارا شترا

هضبت الدكن سيس

نگام ⁷باد ہ



الكتب المقدسة لدى السيخ ا

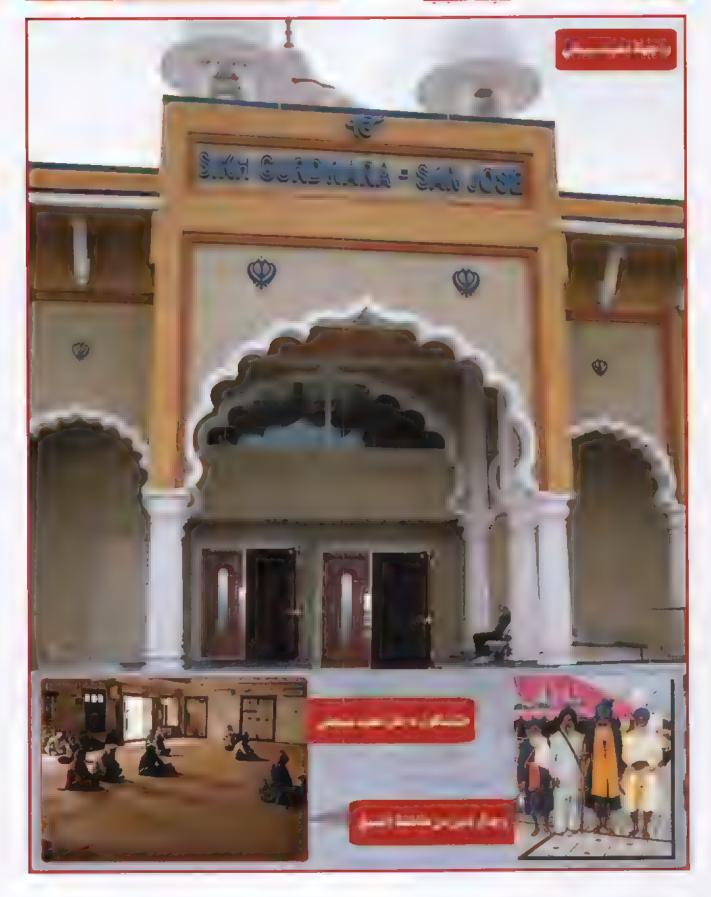
ألف قادة السيخ ومعلمومهم كتباً قدسها أتباعهم، واتخذوها مصدر هداية لهم، فمن تلك الكتب: كتاب آدي غرائت ويشتمل على مجموعة من الأناشيد الدينية ألفها المعلمون الخمسة الأوائل وتبلغ قريباً من ٦٠٠٠ نشيد ديني.

كتاب " كروكرنتها صاحب " وينسب إلى مؤسس السيخية نانك.

كتاب "راحت ناما" ويحتوي على أداب وتقاليد " الخالصدال" وهي طائفة من الشباب التزمت بنظام سلوكي قاس، حيث ينصر فون إلى العبادة والقتال من أجل الحق والعدل الذي يعتقدونه .

عبادة السيخ ، تتمعور عبادة الإله عند السيخ بترديد الأناشيد من كتبهم المقدسة التي سبق ذكرها.

كانت تلك لمحة موجزة عن الديانة السيخية، وهي توضح أنها احتراع بشري رام صاحبه الجمع بين ديانة سماوية هي الإسلام، وديانة وضعية أرضية وثنية هي الهندوسية، رغبه في الأولى سمو تعاليمها، وإحكام مبانيها، ورغبه في الثانية تقليد الآباء والأجداد، كما هو حال المشركين الدين وصفهم سبحانه بقوله: ((وكدلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من بدير إلا قال مترهوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على أثارهم مقتدون)) (الزخرف: ٢٣)، ومحاولة خلط دين سماوي بفلسفة بشرية . الموسوعة الميسرة هي الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة . ج ٢ ، ص ٧٧٨ - ٧٧٩.



أهم مصادر و مراجع الأديان الشرقية الأ 🔔 📗

- ١. القرآن الكريم.
- ٢. الأقطار والبلدان، موسوعة حفر افية وتاريخية واقتصادية. إعداد مصطمى فاخوري، دار المعرفة ـ لبنان .
 - ٣. تاريخ الإسلام في الهند ، عبد المنعم النمر. .
 - ٤. موسوعة الأديان المسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع -
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ـ المملكة
 العربية السعودية .
 - ٦. أديان الهند الكبرى، د. أحمد شلبي، ط١١، مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٩م.
 - ٧. موجز تاريخ الأديان، فيلسيان شائي، ترجمه عن الفرنسية، حافظ الجمالي،
 - ٨. مواقع الكترونية على الشبكة المنكبوتية عن الأديان.
 - ٩ . أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ، سامي بن عيد الله المغلوث، مكتبة العبيكان ، ط . ٨ .
 - ١٠. دليل الجيب إلى الهند، الدار العربية للعلوم ،
 - ١١. دليل الجيب إلى الصين، الدار العربية للعلوم ،
 - ١٢. رحلات معالي الشيخ محمد بن ناصر العبودي إلى الصين.
 - ١٣ . الديانات والمقائد في مختلف المصور، أحمد عبد الفقور عطار مكة المكرمة ١٤٠١هـ ١٩٨١م.
- ١٤ . المدخل إلى دراسة الأديان والمداهب، العميد عبد الرراق محمد أسود، الدار العربية للموسوعات، ط. الثانية ، ١٤٣٠ هـ .
 - .Wells. A Short History of the World . 10
 - Atlas of world History. D. K. 17
 - .Berey: religions of the World . 17



اطلس الأحيان



أديان الجزيرة العربية قبك الإسلام



جزيرة العرب قد احتلف في تحديدها وأحسلُ ما قبل هيها ما دكره أبو المندر هشام بن محمد بن السائد مسنداً إلى ابن عباس، قال اقتسمت العرب حريرتها على حمسة أقسام، قال وإنعا سميت بلاد العرب حريرة لإحاطة الأنهار والبحار بها من حميع أقطارها وأطراعها عصاروا منها هي مثل الجزيرة من جرائر البحر، ودلك أن العرات أقبل من بلاد الروم عظهر بناحية قنسرين ثم انحط على أطراف الحريرة وسواد العراق حتى وقع هي البحر هي ناحية المصرة والأثلة وامتد إلى عبادان، وأحد البحر هي دلك الموسع معرباً مطيماً ببلاد العرب متعطماً عليها عائى منهوان وكاطمة إلى القطيف وهجر وأسياف البحرين وقطر وعمان والشخر ومال منه عتق إلى حصر موت وباحية أبن وعدن وانعظف معرباً بني ذهلك واستطال دلك المتق عظم هي تهائم اليمن إلى بلاد فرسان وحكم والأشعريين وعك ومصى إلى حُدَّة ساحل مكة والجار ساحل المدينة ثم ساحل الطور وحليج أثلة وساحل راية حتى بلع قلزًم مصر حتى بلع بلاد فلسطين عمراً بنشقلان هدا المنف من أعلى بلاد السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع هي بحر مصر والشام، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلع بلاد فلسطين عمراً بنشقلان وسواحلها وأتى صور سلحل الأردن وعلى بيروت وذواتها من سواحل دعشى ثم نقذ إلى سواحل حمص وسواحل فتسرين حتى خالط الناحية التي أقبل منه المرات منه على أطراف فتسرين والجزيرة إلى سواد العراق ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢٠ ١٣٧



المالك العربيـة في الجزيـرة العربية قبل الميلاد

(سبأ، معين، حمير، أوسان قتبان، حصرموت ، ديدان ، لحيان ، الأتباط) .

المالك في الجزيرة العربية بعد البلاد:

(حمير ، كندة، النساسنة، المناذرة، تدمر).

أهم المدنء

(مكة، يثرب، مارب، نجران ، قرية الفاو، حجر اليمامة، هجر البحرين، تهماء، العلاء مدائن صائح ((الحجر))، دومة الجندل، ثاج،

كان العرب قبل دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم على قسمين، بادية وحاضرة .

حيث عاش البدو في نظام الوحدة الصغيرة التي يربط بينها الدم والعصبية القبلية. في الوقت الذي استطاع معه الحضر أن يكونوا ممالك لها ملوك ونظم سياسية واقتصادية، تباينت هذه الممالك من حيث القوة والضعف.

قبيلة عاد بن عوص بن سام بن نوح كانوا عرباً يسكنون الأحقاف وهي جبال الرمل. (انظر كتانا أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليهم السلام للتعرف على الأقوام البائدة)، وكانت ديارهم باليمن بين عمان وحضرموت بأرض مطلة على البحر يقال لها الشحر، وقوم عاد وهم عاد الأولى. كانوا أول من عبد الأصنام بعد الطوفان، وكانت أصنامهم ثلاثه: صدا صمودا عرا، فبعث الله فيهم أخاهم هوداً عمليه وهو من أوسطهم نسباً وأفضلهم موضعاً فأمرهم أن يوحدوا الله ولا يجعلوا معه إلها غيره وأن يكفوا عن ظلم الناس فأبوا عليه وكذبوه، فدعاهم إلى الله مراراً ووعدهم على ذلك خير الدنيا والأخرة، وتوعدهم على مخالفة ذلك عقوبة الدنيا والآخرة كفرهم بالله تعالى.

قبيلة مشهورة على اسم جدهم (ثمود)، أخو جديس وهما ابنا عاثر بن إرم بن سام بن نوح وهم من العرب العاربة الذين سكنوا وادي القرى بين الحجاز وتبوك. وكانوا بعد قوم عاد وعبدوا الأصنام مثلهم. فبعث الله إليهم رجلاً منهم وهو صالح بن عبيدة بن ماسح بن عبيد ابن صادر بن ثمود بن عاثر بن إرم بن نوح، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأن يخلعوا الأصنام والأنداد ولا يشركوا به شيئاً، فامنت معه طائفة قليلة وكفر الباقون ونالوا منه بالمقال والفعال، وهموا بقتله، وأصروا على كبرهم فعقروا الناقة وعاقبهم الله بالصاعقة فصعقوا جزاء لقعلتهم ونجى الله صالحاً والمؤمنين.

الترواسيل)

كان أهل مدين كفاراً يقطعون السبيل ويخيفون المارة ويعبدون «الأيكة» وهي شجرة من الأيك وحولها غيضة ملتمة بها. وكانوا من أسوأ الناس معاملة يبخسون المكيال بالميزان ويطففون بهما، يأخذون بالزائد ويدفعون بالناقص فبعث الله إليهم رجلاً منهم وهو نبي الله (شعيب) عَلَيْ في مدعاهم إلى عبادة الله وحده، ونهاهم عن تعاطي هده الأفاعيل القبيحة من بحسر الناس أشياءهم، وسلبهم ممتلكاتهم، وذكرهم بنعمة الله عسبحانه وتعالى - وفضله عليهم، وهددهم إن هم بقوا على ما هم عليه أن يذهب الله نعمته عنهم، ويمحقهم ويفرقهم، فكانوا يستهزئون من كلامه، حتى أنزل الله عليهم العذاب الأليم .

يعتبر مجتمع سياً واحداً من أكبر أربع حضارات عاشت هي جنوبي الجزيرة العربية، ويعتقد أن هؤلاء القوم قد أسبوا مجتمعهم ما بين ١٠٠٠-٧٥ ق م وانهارت حضارتهم بسبب أنهيار سد مأرب إضافة إلى الهجمات التي دامت قرابة قرنين من الزمن والتي كانوا يتعرضون لها من جانب القرس والعرب، قال تعالى هي كتابه العزيز : ﴿ لَقَدْ كَانَ لسبا في مَسْكنهم آبةٌ حَنْتَان عن بعي وَسْمَال كُلُوا من رُزْق ربّكُم واشْكُرُوا لَهُ للدة طيبُة وربٌ عَمُورٌ ، فأعرضو فأرسلنا عليهم سيل العرم ويدلناهم بحسَّيهم حَنْتَينُ دواتي أَكُل حَمْط وأَثْل وَشَيء مِّن سدر قَليل) (سبأ ١٦-١٥).



كشفت السجلات التاريخية أن هذه المنطقة تعرضت إلى تغيرات مناخية حولتها إلى صحاري، والتي كانت قبل ذلك أراضي خصبة مُنْتِجة فقد كانت مساحات واسعة مِنْ المنطقة معطاة بالخضرة كما أُخبر القرآنِ، قبل ألف أربعمائة سنة.

ولقد كُشهَت صور الأقمار الصناعية التي أنتقطها أحد الأقمار الصناعية التابعة لوكائة الفضاء الأمريكية ناسا عام ١٩٩٠م، عن نظامَ واسع منْ القنوات والسدود القديمة التي استعملت في الرّيّ في منطقة قوم عاد والتي يقدر أنها كانت قادرة على توفير المياه إلى ٢٠٠٠، ٢٠٠ شخصَ ، كما تم تصوير مجرى لنهرين جافين قرب مساكن قوم عاد . أحد الباحثين الذي أجرى أبحاثه في تلك المنطقة قال : " لقد كانت المناطق التي حول مدنية مأرب خصية جداً ويعتقد أن المناطق المتدة بين مأرب وحضرموت كانت كلها مزروعة . "





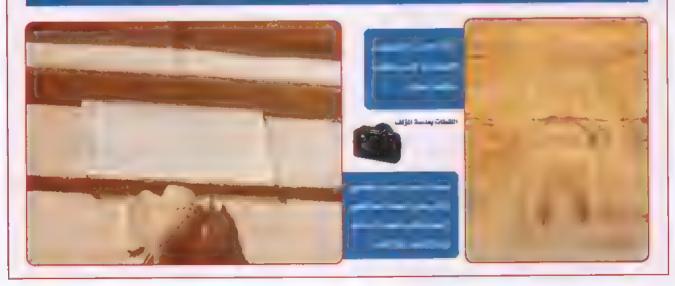
حدد القرآن الكريم ، مكان قروم عاد في الأحقاف ، والأحقاف؛ جمع حقف وهي الرمال، ولم يعيسين القرآن موقعها ، إلا أن الإخباريسين كانوا يتولون: إن موقعها بين اليمن وعُمان .

أمنا سبب الدثار حضنارة ماد نقد قسنرته مجلة A minteresse الفرنسية التي ذكرت أن مدينة إرم أو "مُباد" قد تعرضت إلى حاصفة رملية عنيفة أدت إلى خصر المدينة بطبقات من الرمال وصلت سماكتها إلى حوالي ١٢ متر

وهدا ما أكدده القدران الكريم في سورة القمر: (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحاً صَرُصَوا فِي أَيَّامٍ مُحسَاتٍ لَنَذِيقَهُم عَدْابُ الْحَزْيِ فِي الْحَيَاة الذَّيَّا وَلَعَذَابُ الْآَحَرَةِ أَخُرَى وَهُمُ لا يُنصَرُون). بتصرف عن موقع نساف.



أبواف داخل فصر الديوان بمدانن صالح (العُلا)، وعند هذا الكان اعتاد الأنباط ممارسة طقوسهم الدينية، وتنتشر في النطقة كوات كمل رموزا دينية، ونحو الداخل يسارا يوجد خزان مياه تتجمع فيه مياه الأمطار يواسطة مجرى منحوت في الجبل . للأهمية النظر





مساكن فوم مديسن موقع مدينة اليسدع في شمالي غرب المنكة مالقرب مع الحسدود الأردبية، ويُرى أحد المداخسال في الصورة





اديات الجربرة العربية



أدبان الجزيرة العربية









لقطه جانبية للنطقة السب (سبد مارب) الذي ذكر في القرآن الكريم.



كانت معلكة سيا تسيطر علي طرق القواهن الثجارية بين جموب الجريدة العربية بين جموب الجريدة العربية وشمالها وسنولا إلى مصدر وفرة وينائد ما بين البحور النباجية والمسلور والتوابل في هذه الاتجاهات وكانت البدون دور والمسلوب والمعلور والتوابل في هذه الاتجاهات وكانت ديانة الوسيطا مع الهذه بقضل مو الثهم على المحيث الهندي وكانت ديانة ممياً قريبة جداً من الدينة البابلية بمجوسها ويميادة الكواكب وأما لالهن الرئيسيان عكانا الإله القمر ، والإله والشعيس التي يتجه بمجودا المنبئيون موارعون ماهرون بموا المعرد والسيئيون مرازعون ماهرون ويانة شار موارات فتية محمولية منهيرة، ومؤلمات فتية







يقع معيد برأى إلى الجنوب الفربي من مدينة مأرب القديمة ، ويبعد عنها نعو (٤ كم) ، وإلى الشمال الفربي من معيد من معيد بين الله (المقة) هي من معيد بين الله القربي من معيد الميد أحد أهم معابد معلكة سبأ التي بنيت للإله (المقة) هي محافظة مأرب ، وتكمن أهميته هي أنه المهد الوحيد الذي أجريت فيه تنقيبات أفرية منهجية كاملة على أساس علمي ، ويعود تازيخ أقدم المراحل المعارية فيه إلى عصر الكربين ويداية (القرن السادس ق ، م) ، وقد رار هذا المعيد عدد من الرحالة وعلماء الاثار ، ونقب فيه فريق مشترك من الهيئة العامة للأثار بصعماء .

ويطلق على هذا المعبد المبني للإله (اللغة) في النقوش اليمنية القديمة اسم (برأن). عثر على هذا الاسم على أحد أعمدة المبد ، وقد اشتق أصحاب المعجم السيثي كلمة برأن من الجذر الثلاثي (برأ) مهموز الآخر بعدف التون ، وهي بممنى شاد أو يشي أو بدي وتدل أيضاً على (الإبراء) ، أي التخلص من الذنوب أو الأمراض ، " التخطيط المماري للمعبد : من خلال تخطيط المعبد الذي يقوم على أساس فكرة الفئاء المكثوف الذي تحيط به الأروقة من ثلاث جوانب ووجود الهيكل في صدر الفناء وهو النموذج الذي استقر عليه تخطيط الماب السبئية . ~ ومسف المعيد : عبارة عن بناء مستعليل الشكل في وسطه فناء على طول الجهات الشبمالية والمنوبية والمربية للفتاء ، تقوم ثلاثة أروقة محمولة على أعمدة مستطيلة الشكل ، وأركان المبد موجهة حسب الاتجاهات الأجلية . وتفتح هي منتصف الضلع الشمالي بوابة تؤدي إلى الفناء ، وبيلع عرضها (٣ متر) ، وهي مناظرة ليواية ثانية تفتح في الضباع الجنوبي ويبلغ عرصها (٨٥ ، ١ م) كما تفتح في منتصف الصلع الشبرقي للفتاء الهيكل ، وهو على منصة مستطيلة الشكل مرتفعة عن المناء ، يصعد إليها من الفناء بواسطة سلم له أكتاف ، وبيلغ طولها من الشرق إلى القرب (٢٣٠٧٥ م) ، وعرصها من الشمال إلى الجنوب (٨٢ ، ١٧ م) ، ويبلغ ارتفاعها عن أرض الفناء ثلاثة أمتار، وتتقدم النصبة سنتة أعمدة من الحجر مستطيلة الشكل، قطع كل منها من حجر واحد، وتوجد خلف هذه الأعمدة بقابا قواعد أربعة أعمدة موازية للأعمدة الأربعة الوسطى من أعمدة الصف الأمامي الستة ، وخلف هذا البهو يوحد الهيكل، وهو عيارة عن أرضية مستطيلة الشكل مرصوفة بحجارة مستطيلة، وعلى أطرافها بقايا أعمدة مستطيلة مورعة حول أرضية الهيكل على شكل أروقة ، وفي مركز الحرم يوجد حجر مستطيل في أربع حفر دائرية عثر هيها على نقابا برونزية ويرجح أنها كانت تستخدم كفاعدة لتمثال حيواني ريما بكون رمزاً للإله ، بتصرف عن موقع مديئة مآرب ومواقع يمنية أخرى .

أدنان الجريرة العربية



قال أبو السعود هي تفسير قوله تعالى من سورة البقرة وم كان لناسُ لا مُهُ واحدةً هذا بيانٌ لأن التوحيد والإسلام ملةٌ قديمةٌ أجمعت عليها الباسُ قاطبة فطرةً وتشريعاً وأن الشرك وهروعه حهالات ابتدعها العواةً حلاهاً للجمهور وشقاً لعصا الجماعة، وأما حملً اتحادهم على الاتفاق على الصلال عند الفترة واختلافهم على ما كان منهم من الاتباع والإصدرار فمما لا احتمال له،أي وما كان الناسُ كافةً من أول الأمر إلا متفقين على الحق والتوحيد من غير احتلاف، ودلك من عهد آدمً عليه الصالاة والسالام إلى أن فتل قاميل هاميل، وفيل إلى رمن إدريس عُلِيا وقيل إلى رمن نوح عَلِيًا وقيل من حين الطوعان حين لم يذر الله من الكاهرين ديار إلى أن علهر هيما بينهم الكفرُ، وقيل من لدُّن إمراهيم عليه الصالاة والسالام إلى أن أطهر عمَّرُو بنُّ لحي عبادة الأصنام، فالمرءدُ بالناس العربُ خاصةً وهو الأنسب بإيراد الآية الكريمة إثر حكاية ما حُكي عنهم من الهنات وتتربه سناحة الكبرياء عن دلك فحتلموا بأن كمر بعصهم وثبت آخرون على ما هم عليه فخالف كلُّ من القريقين الآخرَ لا أن كلاً منهما أحدث ملة على حدة من ملل الكمر معالمة للة الآخر . أ. هـ ج ٤، ص ١١٢ - ١١٤ فيذلك أول من غير ملة إسراهيم عَيْتُ ودعا إلى عبادة الأصنام، هو عمرو بن لحي الخزاعي، حين قدم بلاد الشام فرآهم يعبدون الأصنام والأوثان من دون الله، فاستحمن ذلك وظنه حقاً، وكانت الشام أنذاك محل الرسل و لكت السماوية، فقال لهم ما هده الأصمام التي أراكم تعيدون؟ قالوا له. هده أصنام نعيدها فنستمطرها فتمطرنا ونستنصرها فتلصرنا، فقال لهم ألا تعطوني منها صبيماً هأسير به إلى أرض العرب فيعبدونه، فأعطوه صبنماً يقال له هنل فقدم به مكة فنصبيه وأمر الناس بفيادته وتعظيمه، ثم لم يلبث أهل الحجار أن تمعوا أهل مكة لأمهم ولاة البيت وأهل الحرم، حتى التشرت الأصفام بين قبائل المرب، وقد ذُكر عنه أمه كان له رئي من الجن، فأخبره أن أصفام قوم نوح، ودًا وسواعًا ويموث ويموق ونسرًا مدفورة بجدة، فأتاها فاستثارها، ثم أوردها إلى تهامة، فلما حاء الحج دفعها إلى القبائل، فذهبت بها إلى أوطانها، فأما ود. فكانت لكلب، بدُوْمَة الجندل من أرض الشام مما يلي العراق، وأما سواع فكانت لهذيل بن مُدّركة بمكان يقال له رُهَاط من أرض الحجاز، من حهة الساحل بقرب مكة، وأما يفوث فكانت لبني عُطَيف من بني مراد، بالجُرْف عند سبباً، وأما يعوق: فكانت لهمدان في قرية حَيُوان من أرض اليمن، وخيوان: يطن من همدان، وأما نسرا:فكانت لحمير لأل ذي الكلاع هي أرض حمير. وهكذا انتشرت الأصنام هي جزيرة العرب حتى صبار لكل قبيلة منها صنع، ولم ترل تلك الأصنام تُعيد من دون الله تعالى، حتى حاء الإسلام، وبُعث النبي معمد صلى الله عليه وسلم. بوراً وضياءاً للماملي، فقام ببطهير البيت الحرام من الأصنام، وبعث السرايا لهدم البيوت التي أقيمت للأوثان،



(See book or getern — en

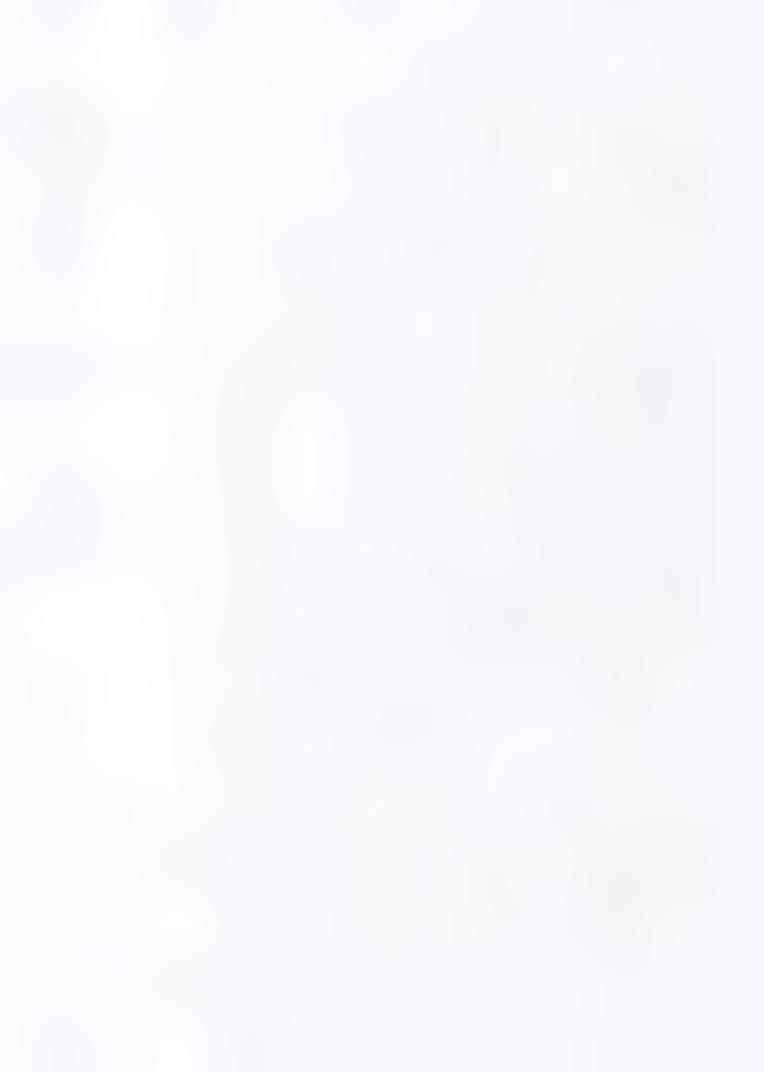
- ١. القرآن الكريم ،
- ٧. أبو السعود العمادي: تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم)، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان .
 - ٣. ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان.
- ٤. ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، دار المعرفة ، بيروت لبنان .
- ٥. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ،
 الرياض ـ المملكة العربية السعودية .
 - ٦. د. حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء للإعلام العربي، ط. الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ٧. سامي بن عبد الله المغلوث، الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ط. ٥ مكتبة العبيكان،
 - ٨. مواقع الكترونية (يمنية وعُمانية)على الشبكة العنكبونية عن تاريخ اليمن وعن موقع الأحقاف .
 - ٩ . وكالة ناسا لعلوم الفضاء،
 - ١٠. الكلبي ، كتاب الأصنام ،
- ١١ . تاريخ الجزيرة العربية، د . عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، و د . عبد الله حسن مصري، و د . سعد بن
 عبد العزيز الراشد . وزارة المعارف السعودية . ط . ١٤٠٩ هـ .



اطلس الأحيان



الأديان في القارات الأخرى (أُستراليا -إفريقيا - أوروبا - أمريكا)





أستراثيا .. أصغر قارات العالم تبلغ مساحتها حوالي ثمانية ملايين كيلومتر مربع وتعد السادسة من حيث المساحة لدولة واحدة في العالم والأحدث اكتشافاً حيث دار حولها الهولنديون أولًا ومن ثم حل بها الكابن (كوك) الإنجليزي المذي ضمها للإمبر اطورية البريطانية عام ١٧٧٠م، استطاع الكابيت (كوك) جعل من استراليا منفي للمجرمين الخطرين على التاج البريطاني. القارة الاسترائية خلبت بجمال طبيعتها وتنوع مناخها الجغر افي المائل للمداري وتعدد مصادرها الطبيعية كل من وطئت قدمه أرضها. قام الأوروبيون بتقسيمها إلى تسع مقاطعات تحكم بنظام الكومنولث. فصارت بديمقر اطبتها حلماً للعديد من المفامرين والهاربين من النظام الإقطاعي بسبب تكالب الناس على النزوح البها طفت مطامع الاستيطان على التعريف بنوافذها النفيسة والنادرة وذاب خبر «الأبورجنيز» سكانها الأصليين صانعي واحدة من أعجب وأقدم الحضارات (في العالم) ذات الصور الملونة المبهرة، ويعرف الأبورجنيز على أنهم سكان أستراليا الأصليين ويقول المؤرخون: إن هؤلاء تدافعوا نحو بلادهم من الأطراف قادمين من عدة مناطق حول أستراليا الأصليين ويقول المؤرخون: إن هؤلاء تدافعوا نحو بلادهم من الأطراف قادمين من عدة مناطق حول أستراليا .. من جزيرة تسمانيا في الشرق ويسمون « توريس » ومن إندونيسيافي الشمال ويسمون « ماكاسانس » هناك أستراليا القارة بمجموعاتهم المختلفة منذ حوالي خمسين ألف سنة الأولهم حضارتهم الميزة وأكثر ما اشتهروا به الرمزي الذي يروي قصة أجدادهم ومعتقداتهم عن كيفية بدء الكون. أمير عبد المنعم السيد.





ديانة سكان أستراليا الأصليين

قدر الأوروبيون عند اكتشاف أستراليا عدد الأبورجي نيز (سكان أستراليا الأصليين)، بنحو خمسة وثلاثين ألف نسمة مقسمين على مائة وست وعشرين مجموعة قبلية يسمون «الأدناموتنا» ومعناها سكان التلال والصخور مقسمين إلى نحو خمس مجموعات أثنيه تجمع بينها قواسم مشتركة ولكن المصطلح يدل عليهم جميعاً.

يدين سكان أستراليا الأصليين بالوثنية ومن الأفكار الخاطئة عند «الأبورجنيز» الاعتقاد بأن نسلهم ينحدر من مخلوقات أت من عوالم أخرى .. كما يعتقدون بوجود الكائن الحي أساساً في أحلام تلك المخلوقات ومن ثم أوجدت هي أشكال الكائنات الحالية ومنها الإنسان والحيوان (١٠).

تمادى الإنسان الأوروبي الأبيض وأمعن فيهم تقتيلاً في حملات منتظمة مما دفعهم للعيش في معسكرات نائية في تلال أواسط العيش في معسكرات نائية في تلال أواسط المدنية الإجبارية إلى حياتهم واعتنقت أجيالهم الجديدة النصرانية وبعضهم الإسلام وأقدمت الحكومة الاسترائية في الحقبة الأخيرة على تنظيم حياة الأبورجنيز بإدخال عدة برامج تعليمية مزدوجة اللغات بإدخال الديانة النصرانية في معتقدهم وذلك ببناء الكنائس في أماكن تجمعاتهم و بتصرف عن أمير عبد المنعم السيد .





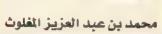




طعام إحسدى قبائل الأبروجنية والتي تستخلص من الفابات و بعض الحيوانات البرية مع التوست فقط.

اللقطات في الصفحتين خاصة بالمؤلف، بعدسة

ابن الأخ، م/







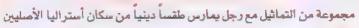


هذا الشكل الطبيعين في الأعلى من قسارة استرابيا: يتشابه إلى حد كبير مع صخسرة









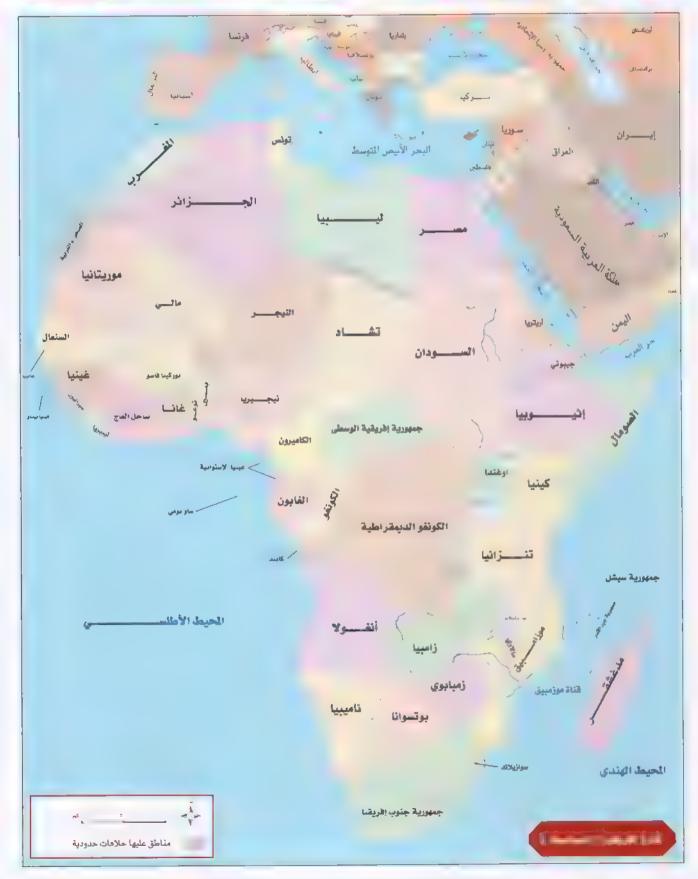




اديان أستراليا القديمة



اديات امريميا القديمة





استحكمت الوثنية على معظم بقاع الأرض في الماضي، وتباينت ممارسة هذه العبادة من مجتمع لآخر؛ فبينما تقدس شخصيات في هذا المكان، كانت في مناطق آخرى تقدس مظاهر الطبيعة وهلم جرًا.

ونظراً لإن حضارة وادي النيل أبرز حضارات العالم القديم آنذاك: فقد أثرت تأثيراً كبيراً في تاريخ إفريقيا، ولمل بعثات الأنبياء (إبراهيم، يوسف، موسى وهارون) عليهم السلام إلى وادي النيل كان لتصحيح هذا المسار الفكري المنزلق في الشرك بالله تعالى، والذي عاشبه مجتمع وادي النيل، لذلك تسربت إلى الحضارات المجاورة لها هذه الأفكار المقدية الخطيرة التي جعلته يخالف الفطرة السليمة التي أوجد الله عليها الإنسان في عبادته، كما هو الحال مع انحراف المجتمعات الأخرى، فالمبودات الوثنية الشي وجدت في أماكن شتى من إفريقيا تؤكد على وجود خروقات فطرية لهذا المجتمع الأفريقي الذي مارس شتى أنواع الوثنية المانطة . انظر بعضاً لهذه التماثيل كما هو مرفق أسفل هذه الصفحة .







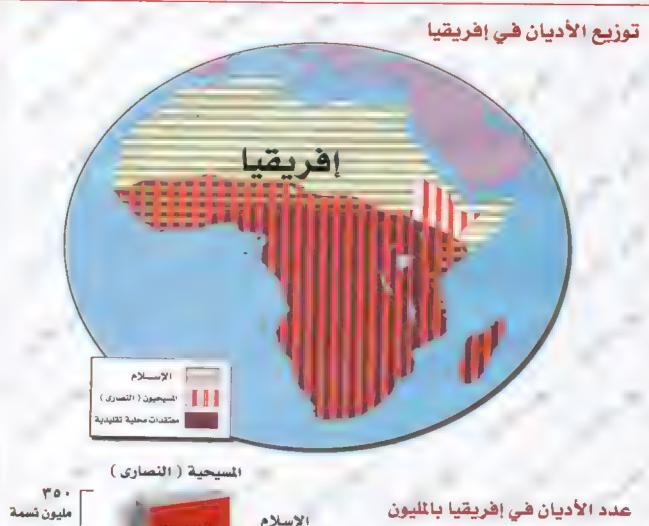


معر منعمة العبودات وتلية وطقوس من عريفيا





على الرغم من تغلفل الوثنية في المعتمع الإفريقي مند بواكير حضارته؛ إلا أنه سرعان ما استجاب للدعوات السماوية الشالات، ففي حريطة هذه الصفحة يتبين لنا كيف دخسلت ديانتان سماويتان إلى مجتمع إصريقيا [النصر انبة و الإسلام) إليها ؟؛ بل إن المسمى الدي أصبحت تعرف به هذه القارة بين القارات هو (القارة المسلمة) لكثرة معتنقي الإسلام فيها، وهذا يؤكد صلامة فظرة المجتمع الإهريقي الذي يؤكد اعتناقه للديانات السماوية ، بعكس الحضارات الآخرى في الشرق الاسبوي التي تقدمت في العلم واخفقت في الجانب الروحي وراحت تعزز انتمائها الأديانها الوضعية من عبادة أشحاص ومظاهر طبيعة (، أو تقلفل في الرهيئة كما هو الحال في البوذية والكونفوشيوسية والهندوسية والشنوية والطاوية ؟ (لدلك بصر عارة فريقيا دحول لسو د الأعظم من محتمعاتها تحت مظلة الأديان السماوية فاديانه الكرى هي السلام والبصرات مواني ما تستجيب اليهودية، اما المجتمعات المفلقة في قرة أعريقيا هلا رائت تمارس طقوسها الوثنية إلا أنها سرعان ما تستجيب لحملات الدعوة إلى الله عن طريق الدعاة المعلمين وكذلك اعتناقها للنصرانية على أيدي المتصرين .





اديان امريميا القديمة



مجموعة من الصبية الإفارقة ؛ يلبسون شياباً تقليدية ويرسمون على وجوههم شعارات دينية وكنية د.



تمثال من مملكة بينين



إناء خشبي عليه نقوش من الخارج لقبائل الهوسا، بينما تظهر هي الصورة الثانية مساكن هذه القبائل.







الوثنيـة الإفريقيـة الشهادتـين، وهي الصبورة الأخرى مركز تنصيري كتب عليه مركز مكي لجذب السلمين إليه وقد تم يناؤه على الطراز الإسلامي .

السارة أوروبك

أوروب . هـ ي إحدى قارات العالم السبع. وجغر اهباً تعد أوروبا شبه قارة أو شبه جزيرة كبيرة تكون الجزء الغربي المتد من أوراسيا بين جبال الأورال والقوقاز وبعر قزوين من الشرق والمعيط الأطلسي من الغرب والبعار الأبيض المتوسط والأسود ومنطقة القوقاز من الجنوب والمعيط القطبي الشمالي من شمال القارة. وتعتبر قارة صغيرة نسبياً مقارنة ببقية القارات لكن قارة أستراليا أصغر منها.

تصل مساحة القارة لحوالي ٧٩ ، ٧٠ مليون كم٢ (١ ، ٧ ٪ من مساحة الأرص) . ثالث قارة من حيث عدد السكان في العالم إذ يريد عدد سكانها عن ٧٠٠ مليون نسمة (١١ ٪ من سكان الأرض) .

التسمية والتاريخ .

يعتقد البعض أن اسم القارة مشتق من اسم الأميرة المينيقية يوروبا التي كانت قد خطفت من قبل زيوس -إله السماء عند اليونان على ظهر ثور وأخذت لجزيرة كريت حسب الأساطير اليونانية. من بعد حادثة الخطف سميت اليونان باسم يوروبا وبعلول العام ٥٠٠ ق.م امتد المقصود من الكلمة ليشمل الأراضى الواقعة شمال اليونان.

تنسب الحضارة الأوروبية الحديثة والتقدم الثقافي لبعض أجزاء تلك القارة لقدامى اليونان بشكل رئيس، كما أن للنصرانية تأثيراً كبيراً أيصاً. كان لدخول المسلمين الأندلس وتأسيسهم فيها دولة اهتمت بالعلم والعلماء في الوقت الذي كانت تعيش أوروبا في العصور المظلمة تأثيراً بالغاً على الأوروبيين أنفسهم وأدى تأثرهم هذا على المدى البعيد - لنقلهم إلى عصور النهصة والتقدم والديمقراطية التي تم الوصول إليها في القرن العشرين.

قامت الإمبراطورية الرومانية على أجزاء واسعة من القارة الأوروبية وكان سقوطها في القرن الخامس الميلادي بوابة لكثير من التغيرات في القرن الخامس الميلادي بوابة لكثير من التغيرات في المعشدة في العصدور المظلمة حتى انتقلت لعصدر النهضدة الأوروبية. فتح المسلمون العثمانيون مدينة القسطنطينية البيزيطية في القرن الخامس عشر الميلادي وأسقطوا بذلك تلك الإمبراطورية، وقاموا بالتوغل في قلب القارة الأوروبية حتى وصلوا لحدود إيطاليا والنمسا وشكلوا القوة الأبرز في القارة في تلك الفترة.

بعد دخول عصر النهضة الأوروبي وفترة الممالك الحديدة بدأت عصور الاستكشاف وازداد الاهتمام بالعلوم الإنسانية والتطبيقية. كانت البرتفال أول من بدأ بالاستكشاف في القرن الخامس عشر الميلادي وتبعتها بعد ذاك إسبانيا، جاءت بعدهما فرنسا والمملكة المتحدة وهولندا وقامت كل من هذه الدول بالاستيلاء واستعمار العديد من أراضي قارات اسيا وأفريقيا والأمريكيتين.

كانت شغل أوروبا الشاعل بعد عصر الاستكشاف هو بث أعكار الديمقراطية وكيفية تطبيقها. بدأت الشعوب الأوروبية بالمفاداة بالحرية والمساواة الفردية وكان أبرز حدث توج تلك الأفكار والتوجهات هو الثورة الفرنسية التي أدت لشيوع وانتشار أفكار الثورة على الإقطاعيين أو رجال الدين في مختلف مناطق القارة. أدى نشوء القوميات بمعناها الحديث إلى تعزيز الصبراع الدائر بين القوى العظمى في أوروبا على دول العالم الحديث. أشهر تلك الصبراعات كانت عند استلام نابليون بونابرت السلطة في فرنسا وأنشأ ما عرف باسم الإمبراطورية الفرنسية التي سرعان ما انهارت. بعد سقوط نابليون هدأت القارة الأوروبية نسبياً، وبدأ في تلك الفترة انهيار الممالك ونظم الحكم القديمة.

بدأت الثورة الصناعية في المملكة المتحدة في القرن الثامن عشر الميلادي والتي قادت الاقتصاد الأوروبي للتحول تدريجياً من الاعتماد على الزراعة فقط. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى نهاية الحرب الباردة كانت أوروبا مقسمة إلى قسمين سياسيين اقتصاديين رئيسيين الثين الشيوعيون في أوروبا الشرقية . والرأسماليون في غرب القارة وأجرائها الجنوبية. سقوط سور برلين وإعادة توحيد ألمانيا قصى على ما كان يسمى المسكر الشرقي ، بتصرف عن موسوعة ويكبيديا الإلكترونية .

اديات أورونا القديمة



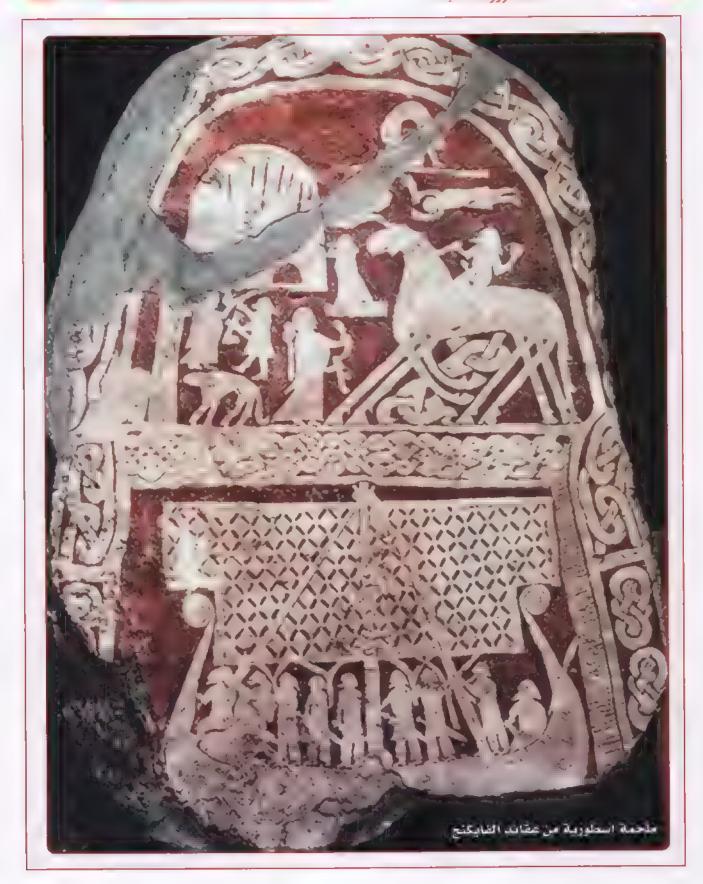
يمكن نفسيم نقارة بي شين من شباه حرير شبه حريره فيسكنداهيه في السمال ويقيه حراء العاره كشبه حريره حرى بعصل بينهما بحر انتظام اللاه من شناه بحرر تتفوع من الحراء الحنوبي معشرقة أجراء من لبحر سوسطا من نمارة وهي شبه حريرة يبيرية واسلمال وتصاب كلما بحهما شرقاً هي القارة الأوروبية يرداد انساعها حتى بصن دان الاقتماع دروته عند حدود اوروب مع بنيا اي عمد حيان لاوران



الحيوانيسه السرمزيه في الأساطير السلتيه في أوروبا القديمة:

الحيوانات في الأساطير السلتية ترتبط بخصوبة وحيوية الأرض، لأنها تعيش كامل الحركة وتوفر الحيوية الاستمرار لحياة القبائل عن طريق الاستفادة من اللحوم والجلود والعظام. وبالإضافة إلى ذلك، فهي ذات علم بعالم الأرواح والآلهة. ويعتبر هذا الاتصال من خلال استخدامها في الصيد، والبحث عن أسراره وحكمة. فهناك حيوانات معينه محدده كالطيور والأسماك والثعابين والغزلان والأبقار والخنازير وغيرها تميل إلى استخدام الرموز.والبحث عن اسراره وحكمة.





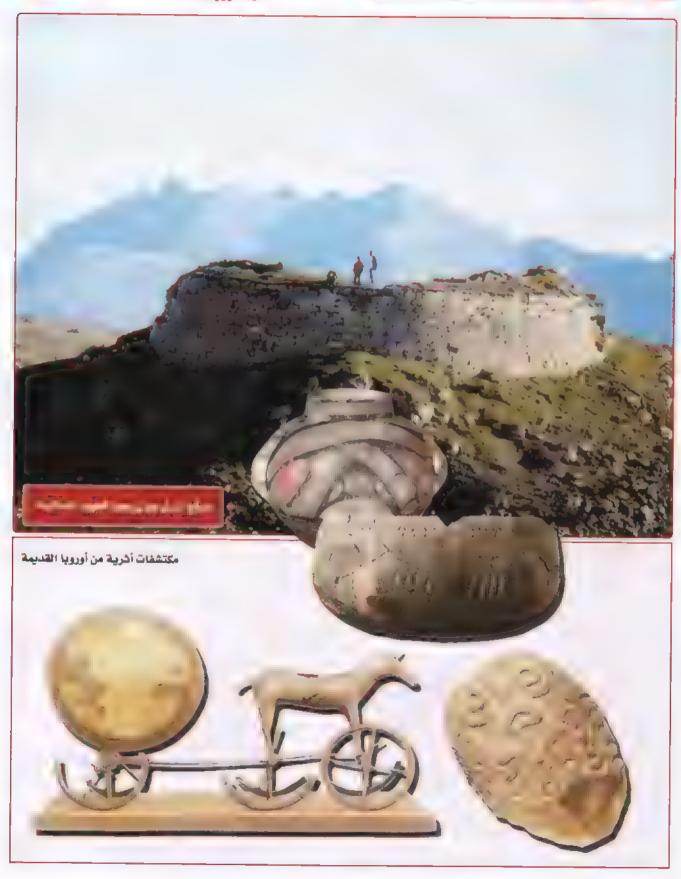






أديات اورونا القديمة







تطرقنا في كتابنا الموسوم (أطلس تاريح الأنبياء والرسل) عليهم السلام، عن انتشار ذرية نوح عليه وكيف تورع البشر بعد حادثة الطوهان العطيم هي المعمورة، ودكرنا أن هجرات تائية استطاعت الوصول إلى ما يسمى هي عالم اليوم بالأمريكيتين أو العالم الحديد، عبر مضيق بيرنغ (بهرنغ) الفاصل بين القارتين الاسبوية والأميريكة الشمالية، حيث استطاعت هذه الهجرات أن تنتشر هي القارتين والذي أطلق عليهم زوراً وبهتاناً بالهنود الحمر أنّان الكشوفات الجمرافية، وهم ليسبوا كذلك حيث أن خصائصهم الجسمانية من الأنف أو الوحة أو الثقافة تحتلف اختلافاً كلياً عن الهبود الأسبويين؛ بل لا يمتون لهم بصنة إلا بالأخوة الإنسانية ، بيد أن المستعمر الذي وصل إلى العالم الجديد سنة ١٤٩٧ م، الصبق هيهم هذه التسمية الخاطئة والتي أصبحوا يعرفون بها ؟ 1. لكن هذه الشعوب التي سكنت الأمريكيتين قبل مجيء كولبوس استطاعت أن تتكيف مع بيئتها، فكانوا يحمعون ثمار الأشجار، ويصطادون الحيوانات المرية والبحرية، وقد اكتشموا قدرتهم على زراعة محاصيل نافعة كرراعة الذرة والبطاطا، والاستفادة من حلود الحيوانات تعملها ملاس تتهم برودة الشتاء وعظامها لعمل أدوات يطوعونها لخدمتهم .

امضارا اللابا

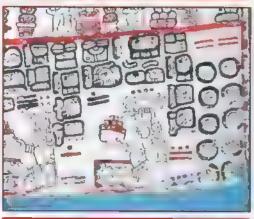
المايياً ، شعب. ترجع أصوله إلى ما يسمى بالهنود الحمر الأميركيين الذين سناهموا في بناء حضارة في أميركا الوسطى، ووصلت حضارة المايا أقصى مراحل تطورها الكبري في منتصف القرن الثالث الميلادي واستمرت في الازدهار لأكثر من سنة قرون ،أننج شعب الماينا نمناذج مرموقية منن فنن العمنارة والتصبوير التشكيلي والخزف والنحت، وحقق وا تقدمًا كبيرًا في علم الفلك والرياضيات وملوروا تقويمًا سنويًا دفيقًا. وكانوا أحد الشعوب الأولى في النصف الغربي للكرة الأرضية، حيث كان لديهم شكل متطور للكتابة. وعاش شعب المايا في مساحة تقارب ٢١١ ألف كم"، وقَسمت في الوقت الحاضر أرض الماييا بين عيدة بلدان من أمريكا الوسطى، فهي تتكون من الولايات المكسيكية کامبیشی، ویوکاتان، وکوینتانا رو وجزء من ولایتی تا باسكو، وتشياباس، كما تضم كذلك بليز ومعظم جواتيمالا، وأجزاء من إلسلفادور والهندوراس، ويوجد مركنز حضارة الماينا فسي الغابنة المدارية للأراضي المنخفضية فين جواتيمالا الشيمالية، وتطبور في هذه المنطقية عبدد من ميدن المايا المهينة، مثيل: بييدراس نیکر اس، وتیکال و أوکساکتون.

وبحلول القرن العاشر الميلادي تغيرت حضارة المايا في عدة نواح، ومثال ذلك، أن الناس في الأراضي المنخفضة الجنوبية، تخلوا عن مدنهم، وفي النهاية عن المنطقة برمتها. ولا زال العلماء يحاولون معرفة أسباب انهيار مجتمع المايا، وذلك بفحص وثائق المايا، المتبقية والبحث عن مؤشرات ضمن بقايا مدن المايا، كما أن هناك تغيرات كبيرة حدثت في الأراضي المنخفضة الشمالية، ورغم ذلك استمر المايا في المعيش هناك، واليوم، يعيش المتحدرون من المايا في المكسيك وأمريكا الوسطى، وهؤلاء الناس يتكلمون لغات المايا ويحتفظون ببعض التقاليد الدينية لغات المايا ويحتفظون ببعض التقاليد الدينية لأجدادهم، بتصرف عن الموسوعة العربية العالمية، ح





Later page







الله عدور إله الدرة اسمه أهمون، والها للمطر عُرف باسم شاك. والها للشمس اسمه كبيش أهو، والاهة للقمر اسمها إكسشيل وكان كل إله أو إلاهة يُرتجى على الماي عدور إله الدرة اسمه أهمون، والها للمطر عُرف باسم شاك. والها للشمس اسمه كبيش أهو، والاهة للقمر اسمها إكسشيل وكان كل إله أو إلاهة يُرتجى على حرء من حياة المايا، فكانت إكسشيل مثلاً إلاهة المصوال وهي واقع الأمرأدى الدين دور كبيرًا هي الحياة اليومية للمايا وكان لكل يوم هي سمة المايا أهمية دينية خاصمة، وكانت الاحتفالات الدينية تقام على شرف ألهتهم في أيام خاصمة خلال السنة، وزعم المايا أن ألهتهم ذات قدرة على المساعدة والإيذاء، ومن أجل الحصول على مساعدة الالهة، كان المايا يصومون ويصلون، ويقدمون القرادين وفق معتقد نهم، ويقيمون احتفالات دينية عديدة، وكانت لأياثل، والكلاب، والديكة الرومية تُدبح قرادين للألهة تقربًا وتصرعً، وكان المايا غالبًا ما يقدمون دماهم والتي كانوا ينشرونها على حراء من الورق المصنوع من لحاء (قلف) الأشحار الكبيرة، وقدم المايا بعض القرادين البشرية، مثل إلقاء ضحايا في آبار عميقة أو قتلهم في مأتم القادة الكبار، وفي المدن، بني المايا أهرامات عالية من الأحجار الكبيرة، وأقاموا على رأسمها معابد، وكان الكهنة يتسلقون درجات الأهرامات ويقيمون الشمائر الدينية في المابد، وكانت الاحتفالات الدينية الكبرى التي تتعلق بالسانة الجديدة عند المايا من الطقوس المقدسة وتُعام لكل شهر احتفالات.

ويؤدّي المايا شمائر حاصة عند دهن الموتى هاتحثث تُصبع بالأحمر وبعد ذلك تُقطى بحصير من التبي ويوضع ممها بعص المتلكات الشخصية، ثم تُدهن تحت المنازل، بينما يدفن حكام المايا والشخصيات المهمة الأخرى، مع حليّهم النفيسة في الأهرامات، وكان الخدم يُقتلون ويدفتون معهم، إلى جانب المجوهرات وأدوات المنزل، لاستعمالها في العالم الآخر، الموسوعة العربية العالمية، ج ٢٧، ص ١٨٩ .

وخفارا الإنكيا

الإنكاشه بهندي عاش في أميركا الجنوبية وحكم واحدة من أكبر وأغنى الإمبر اطوريات في الأميركيتين. بدأت إمبر اطورية الإنكا بالتوسع في نحو عام ١٤٢٨م، واحتلت منطقة واسعة كان مركزها العاصمة كسكو في جنوبي بيرو. وامتدت أكثر من ٢٠٠٠، ككم على طول السّاحل الفربي لأمريكا الجنوبية. واشتملت على أجزاء من كولومبيا والإكوادور وبيرو وبوليفيا وتشيلي وجزء من الأرجنتين. واحتلت القوات الأسبانية إمبر اطورية الإنكا بعد وصولها مباشرة إلى أمريكا الجنوبية سنة ١٥٣٧م.

حكم أباطرة الإنكا أراضيهم المترامية الأطراف بغظام سياسي ممتلد. وقد امتد سلطانهم إلى عدد كبير من المناطق بالقوّة المسكرية. وحافظ نظامهم السياسي على توازن بين سلطة الإمبراطور المركزية وسلطة الحكام المحليين، واسم إنكا، هي الأصل، هو لقب الإمبراطور. وكانت الشعوب التي حكمها الإمبراطور ذات أسماء عديدة ولكن بعد الاحتلال الأسباني أطلق اسم الإنكا على الشعوب التي حكم الإمبراطور.

كان الإنكا مهرة في الهندسة والإنتاج الحرفي، وأقاموا شبكة من الطرق ربطت أقاليم الإمبراطورية المتباعدة. وكانت عمارتهم معروفة بكبر الحجم ومهارة البناء، وصنع الحرفيون عددًا كبيرًا من القطع الفنية الرائعة من الذهب والفضة والمعادن الأخرى، كما نسجوا ثيابًا قطنية وصوفية رائعة الجمال، عدّ البقايا الأثرية المصدر الرئيسي للمعلومات عن حضارة الإنكا، ذلك لأنّ الإنكا لم يعرفوا نظامًا للكتابة، وبالتّالي لا توجد أية مصادر مكتوبة عنهم قبل الاحتلال الأسباني، لكن العلماء والمؤرّخين أعادوا بناء صورة حياة الإنكا وتاريخهم من البقايا الأثرية التي صورة حياة الإنكا وتاريخهم من البقايا الأثرية التي شترة الحكم الأسباني وما بعده، مصدرًا مهمًا آخر من المعلومات عن حضارة الإنكا، بتصرف عن الموسوعة العربية العالمية، ج ٣، ص ٢٨٦.





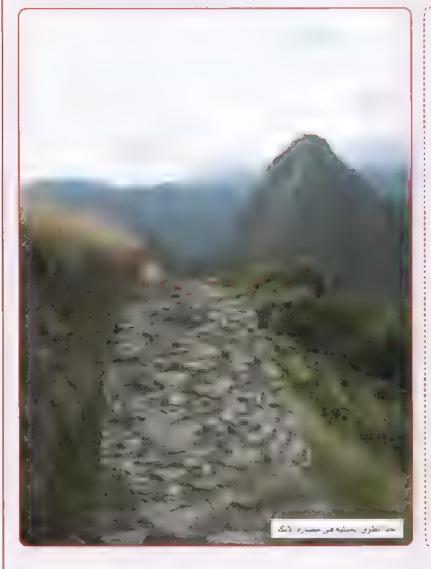


الله الشعب أن إلههم، فيراكوتشا، هو الذي الدين. أدى الدين دورًا مهماً في حياة الإبكا العامة والخاصة. واعتقد الشّعب أن إلههم، فيراكوتشا، هو الذي خلق الطبيعة، وكانت عائلة الإنكا تصلي، بصورة رئيسة، إلى إنتي إله الشمس عندهم. وكانت لهم إلاهات مهمة، منها إلاهة الأرض وإلاهة البحر، واعتقد شعب الإبكا أن إرادة آلهتهم يمكن إدراكها من حلال العرافة (الكهانة) وهي محاولة لمعرفة المجهول من خلال إشارات سحرية.

لم يكن الإبكا يتعذون قرارًا، في أية مسألة، مهما صغرت، دون استخدام العرافة، واستخدموا، مثلاً، طقو لل العرافة لتوجيه قرارات الحكومة كافة، واعتمدوا على العرافة أيضًا لتحديد "يوم الصالح للقيام بنشاطات مثل زراعة المحاصيل أو الذهاب إلى الحرب، واشتملت طرق العرافة على تأمل أعضاء الحيوانات وألسنة اللهب وحركات الحيوانات، الموسوعة العربية العالمية، ج ٣، ص ٢٨٦.

مازال تراث الإنكا واضحاً حتى السوم، وحاول الأسبان أن يمحوا عادات الإنكا كلّها ولكنّهم لم يتمكنوا من ذلك.

إن الحياة اليومية لما يسمون بالهنود الأحمر في مرتفعات بيرو، وبعض البلاد الأخرى، لاتزال كما هي في معظمها عبر القرون، ويتحدّث بعض الهنود لغة كويتشوا، ويقومون بالطقوس الروحية التقليدية في علاج الأمراض. كما أنّ طرق الزّراعة في المرتفعات لاتزال تشبه طرق الإنكا الزراعية أيضًا. وبالإضافة إلى ذلك لاتزال ثقافة الإنكا باقية في المعباءة وأنماط أخرى من الثياب وفي المنسوجات التي ينسجها الهنود قاطنو المرتفعات. المرجع السابق.



عضاوا الأزتك

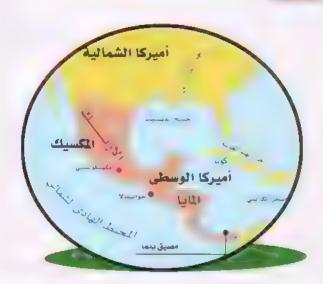
الأرْقك شَعْبُ هندي أميركي حكم إمبراطورية مسخمة هي المسيك، خلال القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر الميلاديين. كان للأزتك إحدى أشهر المحضارات المتقدمة هي الأميركيتين. وبنوا مدنًا كبيرة تعدل أية مدينة هي أوروبا وقتذاك. واعتنقوا ديانة وثنية تركت أثرها هي كل جوانب حياتهم. وبنى الأزتك معابد ضخمة لعبادة آلهتهم، كما أنهم عملوا منحوتات كبيرة، والتزموا بطقوس تميزت بتقديم القرابين البشرية. ودمر الأسبان إمبراطورية الأزتك عندما غزوها سنة ١٥٢١م، لكن أثر الأزتك على الثقافة المكسيكية ترك بصمات دائمة وثابتة.

يُستخدم اسم الأزتك أحيانًا للإشارة إلى الشعب الذي أسس مدينة تينوختيتلان في أواسط القرن الرابع عشر الميلادي. وكانت هذه المدينة تقوم في موقع مدينة مكسيكو سيتي الحالية، وكان سكانها يسمون أنفسهم بأسماء مختلفة منها: كولهموا مكسيكا مكسيكا وتينوخكا .

وفي القرن الخامس عشر الميلادي أخض مدينة تينوختيت لان وحلفاؤها عددًا كبيرًا من التجمعات البشرية الأخرى في وسط المكسيك وجنوبيها، مُشكّلة بذلك إمبراطورية الأزتك، التي أصبحت تينوختينلان عاصمتها، واستُخدم اسم الأزتك أيضًا للدلالة على هذه التجمعات الكبرى من الهنود الذين شكلوا هذه الإمبراطورية ،

كان مركز حضارة الأزتك في وادي المكسيك، وهو حوض واسم بيضي الشكل يقع على ارتفاع نحو ٢٠٣٠ مستر فوق سلطح البحر، وهنذا الارتفاع الشاهق جعل مناخه لطيفًا، في حين كان مناخ الأراضي المنخفضة المعيطة به أكثر حرارة ورطوبة.

اشتملت إمبراطورية الأزتك على عدد كبير من المدن والحواضر، وبخاصة تلك الواقعة في وادي المكسيك. الموسوعة العربية المالمية، ج ١، ص ٥٨٠.







أدنات اميركا القديمة



الدين، في الله و كانوا يرعمون بأن لكل واحد منها سيطرة على حركة أو أكثر من الحركات النشرية او على مظهر و اكثر من مظاهر الطبيعة. ولما كان اقتصاد الأرتك يعتمد على عبد الأرتك مثات من الألهة. وكانوا يرعمون بأن لكل واحد منها سيطرة على حركة أو أكثر من الحركات النشرية او على مظهر و اكثر من مظاهر الطبيعة. ولما كان اقتصاد الأرتك يعتمد على الزراعة كان لشميهم عدد كهير من الألهة الزراعية، منها سنتيوتل للذرة، تلاتوك للمطر والمقسب، واحد بوتك للربيع واحياه الأرتك الكثير من الطفوس الدينية ويُعتم أكثرها أهمية أيم الزراعة والحصاد، ومناسبات أحرى حلال السنة الرراعية وكان العديد من هذه الطفوس الدينية وتيعتمونه من عطف الهتهم. أدّت القوابين ليشرية دور سدسيا عني معظم الطفوس لدسية وكان لكهيه يشعون مدر الصحية الحية ويدر عون منها العلب دكانوا يعتقدون من الأمه ومناه بشرية كي تعمى قوية وكان المتعدون بأكلون، أحيانًا، أجزاء عن جسد الصحية. وربما كانوا يعتقدون أيضًا أن قوه الشحص الابن وشحاعته سنقن إلى كل من يأكل لحمة. وكان معظم المبحيايا من أسرى الحروب أو العبيد، وكس الأرتبك كاحو يصحون دولادهم لإلههم بدلوت كان اسقويم الديني عند الارتب بناده من ٢٠ يوما وقد استحدم لكهنه لتعيم لتحديد بم لسعد لنهام بمصل العمل مثل بدر المحاصبيل وبناء الهيوت والمنووج إلى المرب. كما كان لهم تقويم شعب يتألف من ٢٠ يوما وقد استحدم لكهنه لتعيم النسرة من ٢٠ يومًا، علاوة على خمسة أيام من ١٠ يراب الاحتمال بطميء الناس مواقد بير الهم ليشمل لكهنة بأراء حديدة وفي بدير به المربية المربية المهم بيناء الهيوت والمرب. كما كان لهم تقويم شعب بين من المرب ومن ثم يشعلون من هذه الدار الحديدة بين لكهنة بأراء حديدة بمن ١٠ سعه الحديدة بين سراب مواقد من المربة على معمل المناب يتماون على أيدي بالمهم وكان المرب الموردة والراب الموردة والمل عادر من الموردة تقريبًا ومن ثم يشعون على أيدي الموردة الموردة والكبيرة المالمة على وكان الأولاد عبر الزراعة وحرفة من المرف. أما واديد عده الاسرة بالابد الكبيرة والهي الألبولي تقدم تمايمًا عائد عبد المناب المساب منابع على أيدي الأهم حتى من الماشرة تقليط الكبرة والمال المرابي الموردة والولاك عبر المربعة أولاك بالموردة قد المربع الماشرة توالمال المرابع الكبرية والمائية الأسرة الماساب يتعام الماسرة الماسرة الماسرة تقريبًا المالمة عن منابع الكبرة والماساب يتعادل

أهم مراجع الأديان الأخرى في القارات

- .Geographic encycopedia of the WORLD.
- . DK . WORLD ATLAS MILLENNIUM EDITION . Y
 - The illustrated history of the world .r
- ٤. الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط . الثانية ١٤١٩ ه .
 - ٥. مواقع إلكترونية عن الحضارات الإميركية القديمة وأستراليا.
 - ٦ موقع ويكبيديا الموسوعة الحرة على الشبكة العنكبوتية .
- ٧ مالكوم بورتر و كيث لي ، سلسلة القارات تحت المجهر (الأطلس المصور لقارة ، إفريقيا وأمريكا الشمالية
 والجنوبية)، مكتبة العبيكان، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
 - ٨ معالي الشيخ / محمد بن ناصر العبودي، الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي.



المؤلف مع معالي الشيخ / محمد بن ناصر العبودي ؛ الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي؛ رحالة العصر وداعية الإسلام، والذي تسيى له الترحال للتعريف بأوضاع الإسلام والمسلمين في العالم منذ أكثر من أربعة عقود والمؤلفات الفريدة؛ والتي تربو على منها لم يزل مخطوطاً وأكثر من ١٢٠ كتاباً مطبوعاً وأكثر منها لم يزل مخطوطاً، أعتمدنا بعد الله تعالى على كثير من كتبه المتميزة وتوجيهاته الحكيمة في هذا المتميزة وتوجيهاته الحكيمة في هذا الأطلس وأطالسنا الأحرى .



VEA		رس عناوين أطلس الأديار	.	Library
		15 _ 9		المقدمة
10		الأديان السماوية		النسىر الأول
JV			الحنيفية	
m	أهم مصادر ومراجع الخنيقية			
rv			اليهودية	
101	أهم مصادر ومراجع اليهودية			
109			الصابئة	
14.	أهم مصادر ومراجع الصابئة			
īvi			النصرانية	
797	أهم مصادر ومراجع االنصرانية			
FAF			الإسلام	
۵-۸	أهم مصادر ومراجع الإسلام			

فحرس عناوين أطلس الأديان

0.9		الأديان الوضعية		القسمر الثاني
011		-	أديان بلاد الرافدين	
مين ﴿ وَالْمُوالِدُونِ الْمُوالِدُونِ الْمُوالِدُونِ الْمُوالِدُونِ الْمُوالِدُونِ الْمُوالِدُونِ الْمُوالِدُ	هم مصادر ومراجع أديان بلاد الراف	1		
0.50			أديان بلاد الشام	
نام 🎚 ۸۷۵	أهم مصادر ومراجع أديان بلاد الش			
٥٧٩			الديانة الفرعونية	
ونية ا	هم مصادر ومراجع الديانة القرع	1		
٥٩٥			الديانة الجوسية	
بية ١٠٨	أهم مصادر ومراجع الديانة الجوس			
1.9			الديانة الهندوسية	
سية عا	هم مصادر ومراجع الديانة الهندو	3		
110			الديانة البوذية	
وذية	أهم مصادر ومراجع الديانة الب			
121		غيسه	الديانة الكوتفوشي	
10£ au	مم مصادر ومراجع الديانة الكونقوشي	3		
100			الديانة الإغريقية	
منة مالا	هم مصادر ومراجع الديانة الإغري			

Vol	فغرس مناوين أطلس الأدينان					
119		الديانة الرومانية				
141	أهم مصادر ومراجع الديانة الرومانية					
٦٨٢		الأديان الشرقية الآخرى				
100	الجينية					
14.	الطاوية	T				
192	الشنتوية	T				
199	السبخبة	£				
V-1	أهم مصادر ومراجع الأدبان الشرقية الآخرى					
٧٠٢	أديان الجزيرة العربية فيل الإسلام					
VIA	أهم مصادر ومراجع أديان الجزيرة العربية فيل الإسلام					
VIA		الأديان في القارات الآخرى				
VII	أستراليا	•				
VIA	إفريقيا					
٧٣٤	أورويا	أر بحمل الله وتوفيقة				
V£)	أميركا	1				
٧٤٨	أهم مصادر ومراجع الأديان في القارات الآخرى					
		فهرس عناوين أطلس الأديان ٢٤٩ _ ٧٥١ _ ٢٥٩				